

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م

(الجزء الأول)

حقق نصوصه وعلق عليه

الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

١٤٠٠ هـ
١٩٨٠ م

الجزء الأول
من
الأنساب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الأنساب

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله وسلم وبارك على خاتم انبيائه محمد وآله وصحبه .

أما بعد فان كتاب (الأنساب) للحافظ الإمام أبي سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني كتاب جليل أدرك المستشرقون شأنه فسبقونا إلى طبعه منذ خمسين سنة أي سنة ١٩١٢ طبعوه بالزنكو غراف محافظة منهم على صورة النسخة الّتي ظفروا بها ، ونعم ما صنعوا غير أن النسخة سقيمة جداً يكثر فيها السقط والتحريف ، ومع ذلك فقد عزّ وجود نسخ تلك الطبعة وتقادم العهد بطبعها فبلى ورقها فصار الموجود منها عرضة للتلف ؛ فأهم رجال جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن امر هذا الكتاب ، كيف لا وجمعيتهم هي حاملة لواء فن التّراجم والسباقة إلى نشر كتبه والمتفردة بأكثرها فسعوا في تحصيل نسخ من الكتاب مخطوطة أو مصورة عنها فظفروا بثلاث نسخ غير المطبوعة — وسيأتي وصفها — فبادروا إلى

استنساخ مسودة للكتاب ومقابلتها على النسخ وتقييد الاختلافات مع مراجعة بعض المراجع بنية تحقيق الكتاب فلم يكادوا يتوسطون مقدمة المؤلف حتّى بدت لهم صعوبة العمل لكثرة الاختلافات وخفاء الصواب فبدا لفضلاء الدائرة — وعلى رأسهم مديرها الفاضل الدكتور محمد عبد المعيد خان — أن يضعوا ثقل العمل على عاتق زميل سابق لهم هو كاتب هذه الكلمة ، فكتب إليّ الدكتور بذلك وأنه قرر أن يقوم فضلاء الدائرة بمقابلة المسودة على النسخ وتقييد الاختلافات وإرسال ما قوبل من المسودة مع بيان الاختلاف إليّ شيئاً فشيئاً لأحقق كل ما ارسل إليّ وأبعثه اليهم شيئاً فشيئاً لأنهم مضطرون إلى تعجيل طبع الكتاب لأسباب ذكرها .

هذا كله مع استعجالهم لي في تحقيق اكمال ابن ماكولا وبعث ما تم تحقيقه منه اليهم ومع اشتغالي بغير ذلك ؛ وكثرة العمل والإسراع فيه مظنة اختلاله بل مَئِنَّته ؛ وأنا أكره ذلك حتّى اني أرى الغلطة في الكتاب الذي طبع بتحقيقي فينالني حزن غير هين .

لكن علمت تصميمهم على طبع الكتاب واستعجالهم فيه وأني ان لم اجبهم إلى طلبهم فسيطبعونه بما تيسر لهم من التصحيح ، وهو دون ما يتيسر لي ، فلم يسعني إلا اجابتهم الى طلبهم وأرجو أن يرى أهل العلم ما يرضيهم .

بعد أن اتممت الجزء الأول وبعثت به اليهم وطبعوه حدث مصداق المثل (ضغث على ابّالة) كتب إليّ الدكتور يلتمس مني كتابة مقدمة للأنساب ، وأنا مع كثرة أشغالي استثقل كتابة المقدمات وأراها مما لا احسنه ، فأجبته بالاعتذار وبأن في وسعه هو أن يكتب مقدمة قد تكون أجود مما يمكنني ، فأجاب بالإصرار على طلبه فلم يسعني إلا الإجابة وعليه تبعة التقصير .

فن الأنساب والحاجة اليه : يطلق «فن الأنساب» على ما يذكر فيه اصول القبائل وكيف تفرعت كنسب عدنان يذكر فيه ابناء عدنان ثم أبناؤهم وهلم جراً ؛ ويطلق أيضاً على جمع النِسَب اللفظية كالأسدى والمقدسي والنجار ونحو ذلك ويُضبط كل منها ويبين معناها ويذكر بعض من عرف بها . وهذا الثاني هو موضوعنا . قال ابن الأثير في خطبة اللباب في ذكر هذا الفن « هو مما يحتاج طالب العلم اليه ويضطر الراغب في الأدب والفضل إلى التعويل عليه ، وكثيراً ما رأيت نسباً إلى قبيلة أو بطن أو جد أو بلد أو صناعة أو مذهب أو غير ذلك وأكثرها مجهول عند العامة غير معلوم عند الخاصة فيقع في كثير منه التصحيف ويكثر الغلط والتحريف » .

التأليف فيه : أول ما يمكن أن يعد من كتبه في الجملة كتاب (مختلف « اسماء » القبائل ومؤتلفها) لمحمد بن حبيب البغدادي (— ٢٤٥) وقد ذكرته في مقدمة الإكمال ، وهذا أول فصل منه « في الأزد حُدان (بضم الحاء) بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب (في النسخة : خالد) ابن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد . وفي تميم حَدان (بفتح الحاء) بن قريع ابن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي ربيعة جَدّان (بفتح الجيم ودال مشددة) بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . وفي اسد بن خزيمة خدّان (بخاء معجمة من فوق ودال مشددة) بن عامر ابن هر بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد . وفي همدان ذو حدان (بفتح الحاء المهملة وضمها) بن شراحيل بن ربيعة بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان ابن نوف بن اوسلة وهو همدان » نعم ان هذا ليس على الطريقة التي عرفنا بها الفن لكنه يفيد في تصحيح النِسب وإثباتها باستنباط قريب فمن عرفنا انه خَداني عرفنا انه ربعي وأسَدي وغير ذلك ، ومن عرفنا انه من أسد بن ربيعة ووجدنا في صفته « الجداني » عرفنا ان الصواب « الخداني » وإذا وجدنا في وصف رجل محققاً « الجداني » بالجيم أو « الخداني » بالمعجمة أو

« الحداني » بالمهملة ووجدنا في وصفه أيضاً « الأسدى » فاننا نعلم في الأول أن « الأسدى » بفتح السين وأنها إلى أسد بن ربيعة ، وفي الثاني بالفتح أيضاً وأنها إلى اسد بن خزيمة ، وفي الثالث بسكون السين وأنها نسبة إلى الأسْد لغة في الأزد وقس على هذا ، وعلى كل حال فإذا صح عده في كتب الفن فهو في ضرب خاص كما لا يخفى .

ثم تلاه الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (٣٣٢ — ٤٠٩) الف فيه كتابه في مشتبه النسبة وهو ضرب خاص من هذا الفن أيضاً وتلاه جماعة كما بينته في مقدمة الإكمال .

وألف الحافظ محمد بن طاهر المقدسي (٤٤٨ — ٥٠٧) كتاب (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط) وقد طبع ولم اره وهو في ضرب خاص أيضاً وثم ضرب خاص رابع يذكره أهل المصطلح وهو (المنسوبون على خلاف الظاهر) أي مثل (التيمي) وليس من بني تيم ولكنـــه جاورهم و (الحذاء) ولم يكن من الحذائين ولكن جالسهم ونحو ذلك .

وأول مؤلّف في مطلق النسبة اعلمه هو أبو محمد عبد الله بن علي ابن عبد الله الرشاطي (٤٦٦ — ٥٤٢) الف كتابه (اقتباس الأنوار) توجد من

---

(١) قيل أول من ألف في الأنساب عند العرب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المتوفى ١٢٤ هـ — وانه بدأ بكتاب في « نسب قومه » ولم يتمه ، ثم ألف أبو اليقظان سحيم بن حفص الأخباري المتوفى سنة ١٩٠ كتباً ، منها كتاب « النسب الكبير » و « نسب خندف وأخبارها » ، ثم مؤرج بن عمرو السدوسي المتوفى سنة ١٩٥ هـ وكان يؤلف في الأنساب فيضع كتاباً عن « نسب قريش » وآخر عن « جماهير القبائل » ، وكان في الكوفة هشام بن محمد الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ ، ترك في الأنساب كتاباً ضخماً اسمه « النسب الكبير » أو « جمهرة النسب » ؛ ثم تتابع التأليف في الأنساب بعد ابن الكلبي — أنظر مقدمة « كتاب حذف من نسب قريش لمؤرج بن عمرو السدوسي » نشره الدكتور صلاح الدين المنجد وطبع في القاهرة سنة ١٩٦٠ م . وقد طبع « كتاب نسب قريش » لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى ٢٣٦ في دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ م .

مختصره لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الإشبيلي نسخة ناقصة في مكتبة الأزهر ؛ واختصره أيضاً مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم البلبيسي (٧٢٨ — ٨٠٢) وسمي مختصره (القبس) ثم جمع بين هذا المختصر وبين لباب ابن الأثير ، وعندي نسخة مصورة من نسخة هذا الجامع وهي بخط مؤلفه وقد شرحت بعض حالها في مقدمة الإكمال ، وفي خطبته « .... وبعد فاني لما اختصرت كتاب أبي محمد الرشاطي وسميته القبس واستعنت على ضبط بعض الأسماء وأكثر الأنساب بكتاب اللباب لأبي الحسن ابن الأثير الجزري رحمهما الله وجدتهما قد اجتمعا على تراجم ، وانفرد كل منهما بآخر ، وإذا اجتمعا على ترجمة تارة يتفقان على من سمي فيها وتارة يختلفان .... وكل من الكتابين محتاج اليه ومعول في هذا الفن عليه ، فأحببت أن أجمع ليستغني الناظر في هذا الكتاب عن النظر في كتابين كبير حجمهما » هذا آخر الموجود من الخطبة وسقط باقيها من النسخة ، ولم يذكر ما سمي به هذا الجامع وفي فهرس المخطوطات المصورة انه سماه (القبس) وأنا كذا اسميه على ما فيه .

أنساب السمعاني: كتاب الأنساب لأبي سعد السمعاني هو بحق الكتاب الوحيد الجامع في هذا الفن جمع فيه عامة ما ظفر به من النِسَب مطلقاً بل زاد فاستنبط عدة منها اطلقها على جماعة يصح أن تطلق عليهم لكنهم لم يعرفوا بها ، وسترى الإشارة إلى ذلك في مواضع ، وزاد أيضاً جملة من الألقاب والأوصاف التي لا يسميها أهل العربية (نسبة) كما سترى ذلك في مواضعه ولم يقتصر في كل نسبة على ذكر شخص واحد تطلق عليه حيث وجد غيره بل يزيد على ذلك كثيراً . ولم يقتصر في ذكر الرجل على أقل تعريف به بل يسوق له ترجمة مفيدة قد تطول في كثير من المواضع .

وهذان الأمران هما اللذان سطا عليهما صاحب اللباب فأسقطهما من مختصره فذهب بمعظم فائدة الكتاب .

الكتب التي تلته: نعرف منها اللباب لأبي الحسن على بن محمد بن محمد بن الأثير (٥٥٥ – ٦٣٠) وهو مختصر لكتاب السمعاني أسقط أكثر اسماء الأشخاص واختصر أكثر التراجم ونبه على الأوهام اليسيرة وزاد زيادات ليست بالكثيرة وسننبه على فوائده في التعليق على الأنساب إن شاء الله وعندي منه النسخة المطبوعة ونسختان مخطوطتان في مكتبة الحرم المكي غير كاملتين والقبس بمثابة نسخة رابعة .

ثم تلاه قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله الخيضري الدمشقي الشافعي (٨٢١ – ٨٩٤) فألف (الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب) قالوا « لخص فيه انساب السمعاني وضم اليه ما عند ابن الأثير والرشاطي » يوجد منه الجزء الثالث فقط كما في فهرس المخطوطات المصورة .

أما لب السيوطي وما تلاه فحسبها هذه الإشارة . ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٥٧٧ تقديراً – ٦٢٦) عظيم الفائدة في النسب إلى البلدان ومما ينبغي تحقيقه انه يكثر جداً موافقة لفظه في تلخيص عبارة الإنساب للفظ اللباب وعاش ياقوت شطر عمره الأخير في حلب وكان صاحب اللباب ، يتردد اليها وكان ياقوت خبيراً بكتب أبي سعد فانه ينقل من الأنساب كثيراً مما ليس في اللباب وينقل أيضاً من التحبير وغيره وقد عاش مدة طويلة بجوار مكتبات السمعانيين وغيرها من مكتبات مرو وصرح بأن أكثر فوائد كتابه منها ويستوقف النظر من تلخيصهما انهما كثيراً ما يتوقيان ذكر الأسماء الغريبة وقد يكون ذلك مما يسميه العصريون التهرب من المشاكل وعلى كل حال فليس هناك ما يغني عن كتاب ابن السمعاني ولا يقارب .

ابن السمعاني: ينبغي أن نقدم هنا ذكر سلفه وحسبي ان اسوق ما قاله هو في رسم (السمعاني) من الأنساب قال : « السَّمْعاني – بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي آخرها النون ؛ وهو اسم لبعض اجداد المنتسب إليه ؛ وأما سمعان الذي ننتسب اليه فهو بطن من تميم ، هكذا

سمعت سلفي يذكرون ذلك فأول من حدث من سلفنا ...... ثم القاضي الإمام أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبدالجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبدالله السمعاني التميمي، كان اماماً فاضلاً ورعاً متقناً، أحكم العربية واللغة وصنف فيها التصانيف المفيدة، .... وولداه : أبو القاسم علي وأبو المظفر منصور – جدي ؛ أما أبو القاسم علي ابن محمد بن عبد الجبار السمعاني (الحنفي) فكان فاضلاً عالماً ظريفاً كثير المحفوظ ، خرج إلى كرمان وحظي عند ملكها وصاهر الوزير بها ورزق الأولاد ، وكان قد سمع مع والده من شيوخه ، ولما انتقل أخوه جدنا الإمام أبو المظفر من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي رحمهما الله هجره اخوه أبو القاسم وأظهر الكراهة وقال : خالفت مذهب الوالد وانتقلت عن مذهبه ! فكتب كتاباً إلى أخيه وقال : ما تركت المذهب الذي كان عليه والدي رحمه الله في الأصول بل انتقلت عن مذهب القدرية فان أهل مرو صاروا في اصول اعتقادهم إلى رأي أهل القدر ، وصنف كتاباً يزيد على عشرين جزءاً في الرد على القدرية واهداه اليه فرضي عنه وطاب قلبه ونفّذ ابنه ابا العلاء علي بن علي السمعاني اليه للتفقه عليه فأقام عنده مدة يتعلم ويتدرس الفقه وسمع الحديث من أبي الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المعروف بابن أبي عمران راوية صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشميهني ورجع إلى كرمان ، ولما مات والده فوض اليه ما كان إلى والده من المدرسة وغيرها ؛ ورزق أبو العلاء الأولاد وإلى الساعة له بكرمان ونواحيها أولاد فضلاء علماء وجدنا الإمام أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني أمام عصره بلا مدافعة وعديم النظر في فنه ولا أقدر على أن أصف بعض مناقبه ومن طالع تصانيفه وأنصف عرف محلّه من العلم ، صنف التفسير الحسن المليح الذي استحسنه كل من طالعه ، وأملى المجالس في الحديث وتكلم على كل حديث بكلام مفيد ، وصنف التصانيف في الحديث مثل منهاج أهل السنة والانتصار والرد على القدرية وغيرها ،

وصنف في أصول الفقه القواطع وهو مغن عما صُنّف في ذلك الفن وفي الخلاف البرهان وهو مشتمل على قريب من الف مسألة خلافية والأوساط والمختصر الذي سار في الآفاق والأقطار الملقب بالاصطلام، ورد فيه على أبي زيد الدبوسي وأجاب عن الأسرار التي جمعها ، وكان فقيهاً مناظراً ، فانتقل بالحجاز في سنة اثنتين وستين وأربعمائة إلى مذهب الشافعي رحمه الله وأخفى ذلك وما أظهره إلى أن وصل إلى مرو ، وجرى به في الانتقال محن ومخاصمات وثبت على ذلك ونصر ما اختاره ، وكان مجالس وعظه كثير النكت والفوائد ، سمع الحديث الكثير في صغره وكبره وانتشرت عنه الرواية وكثر أصحابه وتلامذته وشاع ذكره ، سمع بمرو أباه وأبا غانم أحمد بن علي ابن الحسين الكراعي وأبا بكر محمد بن عبد الصمد التراني المعروف بابن أبي الهيثم وجماعة كثيرة بخراسان والعراق وجرجان والحجاز ، وقد جمع الأحاديث الألف الحسان عن مسموعاته عن مائة شيخ له عن كل شيخ عشرة أحاديث ، أدركت جماعة من اصحابه وتفقهت على صاحبيه أبي حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي وأبي اسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي — والله يرحمهما ، وروى لي عنه الحديث أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني بمرو وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني بهراة وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي ببلخ وأبو بكر أحمد بن محمد بن بشار الجزجردي بنيسابور وأبو البدر حسان بن كامل بن صخر القاضي بطوس وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه بأصبهان وجماعة كثيرة تزيد على خمسين نفراً ؛ وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ودفن بأقصى سجذان احدى مقابر مرو ؛ ورزق من الأولاد خمسة : أبو بكر محمد — والدي ، وأبو محمد الحسن ، وأبو القاسم أحمد ، وابن رابع وبنت ماتا عقب موته بمدة يسيرة . فأما والدي (الإمام) أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني رحمة الله عليه ابن ابنه وكان والده يفتخر به ويقول على

رؤس الأشهاد في مجلس الإملاء : ابني محمد اعلم مني وأفضل مني ، تفقه عليه وبرع في الفقه وقرأ الأدب على جماعة وفاق اقرانه وقرض الشعر المليح وغسله في آخر أيامه وشرع في عدة مصنفات ما تمم شيئاً منهـا لأنه لم يمتع بعمره واستأثر الله تعالى بروحه وقد جاوز الأربعين بقليل ، سافر إلى العراق والحجاز ورحل إلى اصبهان لسماع الحديث وأدرك الشيوخ والأسانيد العالية وحصل النسخ والكتب وأملي مائة وأربعين مجلساً في الحديث ، من طالعها عرف ان أحداً لم يسبقه إلى مثلها ، سمع بمرو أبـاه وأبا الخير بن أبي عمران الصفار وأبا سعيد الطاهري وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المؤذن المديني وبهمذان أبا الحسن فيد بن عبد الرحمن الشعراني وببغداد أبا المعالي ثابت بن بندار البقال وبالكوفة أبا البقاء المعمر ابن محمد بن علي الكوفي الحبال وبمكة أبا شاكر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العثماني وبأصبهان أبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وجماعة كثيرة من هذه الطبقة ، كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته وشاهدت خطه بذلك ، وحدث بهراة ؛ وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة الثالث من صفر سنة عشر وخمسمائة ودفن عند والده ، وكان شيخنا أبو الفتح محمد ابن علي النطنزي إذا ذكره انشد :

زين الشباب أبو فـرا سٍ لم يمتع بالشبـاب

وعمي الأكبر أبو محمد الحسن بن أبي المظفر السمعاني ، كان إماماً زاهداً ورعاً كثير العبادة والتهجد نظيفاً منوراً مليح الشيبة منقبضاً عن الخلق قلّ ما يخرج عن داره إلا في أيام الجمع للصلاة ، تفقه على والده وكان تلو والدي رحمهم الله وسمع معه الحديث — وظني انه ولده بعده بسنتين — وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ ، ورحل معه إلى نيسابور ، وسمع بمرو أباه وأبا سعيد عبدالله بن أحمد الطاهري وأبا القاسم اسماعيل بن محمد بن أحمد

الزاهري وأبا محمد كامكار بن عبد الرزاق الأديب وأبا الفرج المظفر بن اسماعيل التميمي الجرجاني وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني وأبا ابراهيم محمد بن الحسير البالوي وأبا سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي وجماعة سواهم ، سمعت منه الكثير وكان يكرمني ويحبني وقرأت عليه الكتب المصنفة مثل كتاب الجامع لمعمر بن راشد وكتاب التاريخ لأحمد بن سيار والأمالي والانتصار والأحاديث الألف لجدي بروايته عنه وأمالي أبي زكريا المزكي وأبي القاسم السراج بروايته عن أبي الحسن المديني وأبي العباس عبد الصمد وغير ذلك من الأجزاء والفوائد ؛ ورزق ثواب الشهداء في آخر عمره ودخل عليه اللصوص لوديعة كانت لإنسان عند زوجته وخنقوه ليلة الاثنين .... سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة — والله تعالى يرحمه ، وصل إليّ نعيه وأنا بأصبهان وولده —ابن عمي— أبو منصور محمد بن الحسن السمعاني ، كان شاباً فاضلاً ظريفاً ، قرأ الأدب وبرع فيه ، وكانت له يد باسطة في الشعر باللسانين غير انه اشتغل بما لم يشتغل سلفه من الجلوس مع الشبان والجري في ميدانهم وموافقتهم فيما هم فيه — والله تعالى يتجاوز عنا وعنه ، سمعت من شعره الكثير ؛ وتوفي بعد والده بسنتين واخترمته المنية في حال شبابه وما استكمل الأربعين وذلك ليلة عرفة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وعمي الآخر الأصغر استاذي ومن اخذت عنه الفقه وعلقت عليه الخلاف وبعض المذهب أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني ، كان إماماً فاضلاً عالماً مناظراً مفتياً واعظاً مليح الوعظ شاعراً حسن الشعر ، له فضائل جمة ومناقب كثيرة ، وكان حيياً وقوراً ثابتاً حمولاً صبوراً ، تفقه على والدي — رحمهما الله — وأخذ عنه العلم وخلفه بعده فيما كان مفوضاً اليه ، سمع بمرو أخاه — والدي — وأبا محمد كامكار بن عبد الرزاق الأديب وأبا نصر محمد بن محمد بن محمد الماهاني وطبقتهم انتخبت عليه أوراقاً وقرأت عليه عن شيوخه وخرجت معه إلى سرخس وانصرفنا إلى مرو وخرجنا في شوال سنة تسع وعشرين

إلى نيسابور وكان خروجه بسببي لأني رغبت في الرحلة لسماع حديث مسلم ابن الحجاج القشيري فسمع معي الصحيح وعزم على الرجوع إلى الوطن وتأخرت عنه مختفياً لأقيم بنيسابور بعد خروجه فصبر إلى أن ظهرت ورجعت معه إلى طوس وانصرفت باذنه إلى نيسابور ورجع هو إلى مرو وأقمت أنا بنيسابور سنة وخرجت منها إلى اصبهان ولم اره بعد ذلك ؛ وكانت ولادته في سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وصل إليّ نعيه وأنا ببغداد وعقدنا له العزاء بها * وأمة الله حرة اختي ، امرأة صالحة عفيفة كثيرة الدرس للقرآن مديمة للصوم راغبة في الخير وأعمال البر ، حصل لها والدي الإجازة عن أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني البغدادي ، قرأتُ عليها أحاديث وحكايات باجازتها عنه ، وكانت ولادتها في رجب من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . فهذه الجماعة الذين حدثوا من بيتنا — والله تعالى يرحمهم » .

ومن أحب الزيادة في اخبارهم فليراجع تراجمهم في طبقات الشافعية وغيرها .

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: هو عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد ابن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل ابن الربيع بن مسلم بن عبد الله ، ابو سعد تاج الإسلام السمعاني المروزي ، وسياق النسب بعد (جعفر) اثبته أبو سعد نفسه كما تقدم في ذكر سلفه وكذا أثبته زميله ابن عساكر كما في تقييد ابن نقطة وغيره ، وذكر ابن نقطة أن يحيى بن منــده وشيرويه ساقا النسب إلى جعفر ثم قالا « بن سمعان » ولم يزيدا . قال المعلمي : ليس هذا بخلاف وإنما نسباً جعفراً إلى الجد الأعلى وهو (سمعان) الذي ذكر أبو سعد عن أهله انه بطن من تميم ، وليس معنى هذا انه بطن قديم معروف في الجاهلية فان علماء النسب لا يعرفون ذلك ، وإنما سمعان والله اعلم تميمي كان هو أو ابنه في زمن الصحابة وكان فيمن

غزا مرو واستوطنها وكثر بنوه فنسبوا اليه وبذلك صار بطناً من تميم .

مولده ونشأته: ولد بمرو يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة ، ومع ان والده لم يجاوز عمره حينئذٍ اربعين سنة وأربعة أشهر تقريباً فأحسبه كان يشعر بقرب موته فانه سارع بادراج اسم ابنه في سجل المحدثين فكان يحضره وهو ابن سنتين أو نحوها مجالس المحدثين ويكتب له ما املوه أو قرئ عليهم وهو حاضر ويثبت ذلك ويصححه ليكون اصلاً يرجع اليه ولده ويروى منه إذا كبر ويأخذ له مع ذلك اجازاتهم ولم يكتف ببلده بل رحل به وعمره نحو ثلاث سنوات إلى نيسابور وأحضره لدى كبار محدثيها وسمع له منهم وسيأتي تفصيل بعض ذلك في اسماء شيوخه .

ومع انه كان للأب اخوان عالمان فاضلان فلم يكتف عند ما أحس بالموت بأن يدع ابنه إليهما بل أوصى به إلى أفضل عالم من أصحابه وسيأتي ذكره في مشايخه ، توفي الأب ثالث شهر صفر من سنة عشر وخمسمائة وعمر أبي سعد حينئذٍ ثلاث سنين وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً . ولا أعرف الآن شيئاً من حال والدة أبي سعد .

كفل ابا سعد وصيه وعماه وكلهم من خيار العلماء ، والبيئة صالحة فاضلة رجالها ونساؤها ، وفي ذلك ما يغني عن الكلام في تنشئة أبي سعد في أوائل عمره ولا سيما مع العلم بما صار اليه من أمره . وبالجملة فانه حفظ القرآن وتعلم الفقه والعربية والأدب وصار يسمع الحديث مع عميه ثم بعد أن قارب العشرين صار يسمع بنفسه غير أنهم لم يسمحوا له بالرحلة إلا بأخرة .

رحلته : الح عليهم أن يأذنوا له بالرحلة إلى نيسابور ليسمع صحيح مسلم من المتفرد به المعمر الثقة الفاضل أبي الفضل الفراوي الذي طال عمره وأصبح يتوقع كل يوم موته وإذا مات ولم يسمع منه أبو سعد كانت حسرة في قلبه لا تندمل فلم يأذنوا له حتى جاوز عمره الثانية والعشرين من السنين ولم يسمحوا له بالسفر وحده بل سافر معه أحد عميه .

وضاق صدر أبي سعد بتلك العناية الحبيبة الكريهة ، فلما اتم سماع صحيح مسلم في نيسابور أراد عمه أن يرجع به إلى وطنه فلم يسع ابا سعد إلا أن يختبئ املاً أن يمل عمه الانتظار فيذهب ويدعه يطوف في مراكز العلم كما يحب ، لكن العم كان اصبر منه لزم نيسابور حتى مل ابو سعد الاختباء فظهر وطاوع عمه في الرجوع معه وكأنه بقي يحاج عمه ويوضح له انه مضطراً إلى الرحلة وأنه لا داعي لمنعه من الغربة وحده ، ويمكن أن يكون كاتب عمه الآخر والوصي فعاد جوابهما بالإذن له ، نعم اذن له عمه وهما بطوس فرجع هو إلى نيسابور وأقام بها سنة كما تقدم شرح ذلك في ذكره عمه في جملة أهله . ثم ذهب يطوف في مراكز العلم في الدنيا عدة سنوات واتسعت رحلته فعمت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر والعراق والحجاز والشام وطبرستان وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى وحج مرتين . ومات عماه والوصي عليه بمرو وهو في الرحلة .

رجوعه إلى وطنه : في طبقات الشافعية «وعاد إلى وطنه بمرو سنة ثمان وثلاثين (وخمسمائة) فتزوج وولد له ابو المظفر عبد الرحيم ... » قال المعلمي ؛ أرخ ابن نقطة وغيره مولد عبد الرحيم « في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة » فإما أن يكون أبو سعد انما رجع إلى مرو أوائل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وإما أن يكون تزوج وولد له عبد الرحيم في الرحلة .

حاله بعد رجوعه : في طبقات الشافعية عقب ما مر «فرحل به (يعني بعبد الرحيم) إلى نيسابور ونواحيها وبلخ وسمرقند وبخارا وخرج له معجماً ثم عاد به إلى مرو وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقاً وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس .... عاد بعد ما دوخ الأرض سفراً إلى بلدة مرو وأقام مشتغلاً بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العميدية ونشر العلم .

بعض شيوخه: قد تقدم ذكره لأبيه وعميه وأخته ونذكر طائفة من غيرهم

١ ـ ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي النيسابوري (٤١٤ ـ ٥١٠) ذكر أبو سعد في رسم (الشيروي) من الأنساب وقال « سمعت منه بنيسابور وأحضرني الإمام والدي رحمه الله وشكر سعيه وسمعني منه » .

٢ ـ ابو العلاء عبيد بن محمد بن عبيد القشيري التاجر النيسابوري (٤١٧ ـ ٥١٢) .

٣ ـ ابو القاسم سهل بن ابراهيم السُبعي المسجدي النيسابوري (٥٢٢) ذكره ابو سعد في رسم (السبعي) وقال « سمع منه جماعة من شيوخنا وأدركته وأحضرني والدي عليه بنيسابور وقرأ لي عليه جزءاً » .

٤ ـ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي (٤٤١ ـ ٥٣٠) وإليه على الأخص رحل ابو سعد مع عمه سنة ٥٢٩ كما تقدم في ذكر أهله ، وكان الفراوي مع جلالته قد تفرد بصحيح مسلم بسند عال جليل ولم يكن بينه وبين مسلم الا ثلاثة مع ان بين وفاتيهما نحو مائتين وسبعين سنة .

٥ ـ ابو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني مسند هراة (٥٣١) .

٦ ـ ابو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني (٤٤٠ تقديراً ـ ٥٣٢) .

٧ ـ ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري النيسابوري (٤٤٥ ـ ٥٣٢) .

٨ ـ ابو نصر احمد بن محمد بن عمر الغازي الأصبهاني (٤٤٨ ـ ٥٣٢) . ذكره ابو سعد في رسم (الغازي) وقال « ثقة حافظ ما رأيت في شيوخي أكثر رحلة منه » .

٩ ـ ابو الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي الفقيه الشافعي (٤٥٨ ـ ٥٣٢) ذكره ابو سعد في رسم (الكرجي) قال « فكتبت

بالكرج عن الإمام أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبد الملك بن محمد الكرجي وكان اماماً متقناً مكثراً من الحديث » وكان هذا الكرجي شافعياً ويخالف منصوص المذهب حيث يقوى الدليل عنده ، من ذلك انه كان لا يقنت في الصبح . وكان سلفي العقيدة له في ذلك كتاب الفصول عن الأئمة الفحول . وفي ترجمة الكرجي من طبقات الشافعية ٨١/٤ ثناء عاطر من أبي سعد(كأنه في التحبير) على الكرجي ، ومنه « إمام عالم ورع عاقل فقيه مفت محدث شاعر اديب مجموع حسن افنى طول عمره في جمع العلوم ونشرها » وان ابا سعد قال « وله قصيدة بائية في السنة شرح فيها اعتقاده واعتقاد السلف تزيد على مائتي بيت قرأتها عليه في داره بالكرج » وذكر ابن السبكي ابياتاً من القصيدة وفيها التصريح بالعلو الذاتي وغير ذلك وذم للأشعري فراح ابن السبكي يتشكك ويشكك ويزعم ان ابن السمعاني اشعري وأن ذلك يقتضي احد امور اما ان لا تكون تلك القصيدة هي التي عناها ابو سعد ، وإما أن يكون الأبيات التي تخالف مذهب الأشعري وتذمه مدسوسة منها ، وإما أن يكون ذكر القصيدة وسماعها مدسوساً في كتاب أبي سعد ؛ والظاهر سقوط هذه الاحتمالات وإن ابا سعد سلفي العقيدة فان شيوخه الذين يبالغ في الثناء عليهم سلفيون ولم أر في الأنساب ما هو بين في خلاف ذلك وقد حاول ابن الجوزي الحنبلي في المنتظم أن يعيب زميله ابا سعد وجهد في ذلك ولم يذكر ما يدل على انه اشعري ، نعم زعم ان أبا سعد « كان يتعصب على مذهب احمد ويبالغ » ومعنى هذا انه شافعي . ولو أراد انه اشعري لقال : كان يتعصب على أهل السنة ، أو كان يتعصب لأهل البدع ، أو نحو ذلك ومع هذا حاول ابن الجوزي أن يقيم شهادة على دعواه فلم يصنع شيئاً كما يأتي ، نعم لم يكن ابو سعد يتصدى لعيب الأشعرية والطعن فيهم بل إذا اتفق ذكر أحد منهم اثنى عليه بما فيه من المحاسن أو حكى ثناء غيره وكذلك الحنفية الذين آذوا جده ابلغ اذية ، تراه يسوق تراجمهم ويبالغ في الثناء عليهم ، وقوله في بعضهم انه كان يتعصب لمذهبه ، حكاية للواقع مع

أنه في نظر الحنفية كلمة مدح ولذلك تراهم ينقلونها مبتهجين بها وهم عالة على أبي سعد في أكثر طبقاتهم ،

١٠ ـ ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي البسطامي ثم النيسابوري (٤٤٥ ـ ٥٣٣) ذكره ابو سعد في رسم (السيدي) وقال « كان من أهل العلم وبيت الإمامة ، سمع جماعة كثيرة مثل أبي الحسين عبد الغافر الفارسي (توفي عبد الغافر سنة ٤٤٨) .... سمعت منه الكثير » .

١١ ـ ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري (٤٥٠ تقديراً ـ ٥٣٣) .

١٢ ـ الإمام ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي (٤٥٣ ـ ٥٣٣) في طبقات الشافعية ١٩٩/٤ « حدث عنه ابن السمعاني وقال سمعت منه الكثير ، قال وكان اماماً متقناً مصيباً ومناظراً ورعاً محتاطاً في المأكول والملبوس حاد الخاطر حسن المحاورة كثير المحفوظ ذا رأي ونباهة وإصابة في التدبير ، وكان الأكابر يصادقونه ويستضيئون برأيه ويزورونه ، قال : وكان والدي لما توفي فوض النظر في مصالحي ومصالح أخي (كذا) اليه وجعله وصياً ، قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في زاويتنا ولا في دارنا ويحتاط في ذلك » .

١٣ ـ ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري (٤٥٥ تقديراً ـ ٥٣٤) ذكره ابو سعد في رسم (الخواري) وقال « كان إماماً فاضلاً مفتياً متواضعاً .... كتبت عنه الكثير بنيسابور وقرأت عليه الكتب » .

١٤ ـ ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البغدادي (٤٤٢ ـ ٥٣٥) .

١٥ ـ ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز البغدادي (٤٥٠ تقديراً ـ ٥٣٥) .

١٦ — ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ، كان يقال له (جُوزي) (٤٥٧ — ٥٣٥) وهو فيما أرى أجل شيوخ أبي سعد ، ذكره في رسم (الجوزي) وقال « استاذنا وشيخنا وإمامنا .... كان اماماً في فنون العلم في التفسير والحديث واللغة والأدب حافظاً متقناً كبير الشأن جليل القدر عارفاً بالمتون والأسانيد ... أملى بجامع اصبهان قريباً من ثلاثة آلاف مجلس .... وفي مدة مقامي ما فاتني من أماليه شيء ، وكان يملي عليّ في كل اسبوع يوماً مجلساً خاصاً في داره وأقرأ عليه في كل اسبوع يومين » .

عدد شيوخه ومعاجمه: ذكر ابن خلكان وغيره ان عدد شيوخ أبي سعد يزيد على أربعة آلاف ، وقال ابن النجار « سمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ » وهذا غير بعيد إذا عددنا كل من حكى عنه ابو سعد حكاية شيخاً له ، وقد جمع هو تراجم شيوخه في معاجمه ، فمن مؤلفاته (معجم البلدان) ، احسبه بناه على اسماء البلدان التي دخلها في رحلته ، يذكر البلدة ويذكر شيوخه من اهلها أو بعضهم. و (معجم الشيوخ) كأنه رتبه على أسماء الشيوخ فإما أن يكون اقتصر على من أكثر عنه منهم وإما أن يكون ذكرهم باختصار . و (التحبير في المعجم الكبير) استوعب فيه شيوخه وتراجمهم . قال الذهبي في التذكرة « ذكر في التحبير تراجم شيوخه فأفاد وأجاد ، طالعته » ولا علاقة له بالمعجم الكبير للطبراني .

ثناء أهل العلم عليه: قال زميله الحافظ ابو القاسم ابن عساكر كما نقله ابن نقطة وغيره «كان متصوناً[1] عفيفاً حسن الأخلاق... وهو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع لأجزاء وكتب مصنفة ، والله يبقيه لنشر السنة ويوفقه لأعمال أهل الجنة » .

وقال ابن النجار « كان مليح التصانيف كثير النشوار والأناشيد لطيف

---

(١) عرفت في بعض الكتب « متصوفاً » وهو خطأ .

المزاح ظريفاً حافظاً واسع الرحلة ثقة صدوقاً ديناً ، سمع منه مشايخه وأقرانه وحدثنا عنه جماعة » وقال الذهبي في التذكرة « الحافظ البارع العلامة .... وكان ذكياً فهما سريع الكتابة مليحها ، درس وأفتى ووعظ وأملى وكتب عمن دب ودرج ، وكان ثقة حافظاً حجة واسع الرحلة عدلاً ديناً جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ » وقال في ترجمة ابن ناصر بعد أن ذكر تجني ابن الجوزي على زميله أبي سعد في قوله في شيخهما ابن ناصر انه كان يحب الطعن في الناس ، قال الذهبي يخاطب ابن الجوزي « لا ريب ان ابن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فأبو سعد اعلم بالتاريخ وأحفظ منك ومن شيخك وقد قال في ابن ناصر انه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلاة والتلاوة غير أنه يحب أن يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل » قال المعلمي وكلام ابن الجوزي تجن محض أوقعه فيه افراط غبطته لزميله المتفوق عليه غفر الله للجميع .

بعض الآخذين عنه : ١ ــ الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي (٤٩٩ ــ ٥٧١) .

٢ ــ ابو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر (٥٢٧ ــ ٦٠٠) .

٣ ــ ابو الفتوح يوسف بن المبارك الخفاف البغدادي (ــ ٦٠١).

٤ ــ ابو أحمد عبد الوهاب بن أحمد (ابن سكينة) البغدادي (٥١٩ ــ ٦٠٧) .

٥ ــ ابو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة (ابن منينا) البغدادي (٥٢٥ ــ ٦١٢) .

٦ ــ ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل العباسي الحلبي (٥٣٦ ــ ٦١٦) .

٧ ــ ابو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي (٥٢٢ــ٦١٨) .

٨ — ابو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم ابن السمعاني (٥٣٧—٦١٧) .

وهو ابن أبي سعد ، له ترجمة في تقييد ابن نقطة قال فيها « سمعه ابوه من جماعة من شيوخ خراسان ، منهم ابو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، وعبد الأول بن عيسى السجزي وأبو طاهر السنجي ، سمع مسند الهيثم بن كليب من مسعود بن محمد الغانمي : قال انا ابو القاسم الخليلي ؛ ومسند الدارمي من عبد الأول ؛ وكتاب الصحيح للبخاري من أبي الفتح عبد الرحمن الكشميهني قال انا ابو الخير محمد بن أبي عمران موسى الصفار ثنا أبو الهيثم محمد بن المكي ؛ وكتاب الصحيح لأبي عوانة من عبد الله بن محمد ابن الفراوي ؛ وسمع مسند الشافعي ومسند عبد الله بن وهب من أبي طاهر محمد بن محمد السنجي : ثنا نصر الله بن أحمد النيسابوري انا ابوبكر أحمد بن الحسن الحيري ؛ وكان واسع الرواية . اعتنى به ابوه وسمعه الكثير وأثبت له مسموعاته في جزء كبير (يأتي بيانه في مؤلفات أبي سعد) : مولده في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وانقطعت عنا أخباره من سنة سبع عشرة وستمائة وظهور الترك (التتر) بخراسان وفي الشذرات ٧٦/٥ « خرج له ابوه معجماً في ثمانية عشر جزءاً ، وكان مفتياً عارفاً بالمذهب وروى الكثير ورحل الناس اليه وسمع منه الحافظ أبو بكر الحازمي ومات قبله بدهر ، وحدث عنه الأئمة ابن الصلاح والضياء المقدسي والزكي البرزالي والمحب ابن النجار وخرج لنفسه اربعين حديثاً وانتهت اليه رياسة الشافعية ببلده وختم به البيت السمعاني ، عدم في دخول التتار » .

مؤلفات أبي سعد: نقل ابن النجار اسماءها ومقاديرها عن خط أبي سعد فنسوقها على ترتيبه .

١ — ذيل تاريخ بغداد للخطيب — اربعمائة طاقة . وقال ابن خلكان « نحو خمسة عشر مجلداً » الفه وسمعه الناس منه ببغداد اثناء رحلته كما ذكره ابن عساكر .

٢ ـ تاريخ مرو ـ خمسمائة طاقة . وقال ابن خلكان « يزيد على عشرين مجلداً » .

٣ ـ طراز الذهب في أدب الطلب ـ مائة وخمسون طاقة .

٤ ـ الإسفار عن الأسفار ـ خمس وعشرون طاقة .

٥ ـ الإملاء والاستملاء [١] ـ خمس عشرة طاقة .

٦ ـ التذكرة والتبصرة ـ مائة وخمسون طاقة . (سقط ذكره من تذكرة الحفاظ) .

٧ ـ معجم البلدان ـ خمسون طاقة .

٨ ـ معجم الشيوخ ـ ثمانون طاقة .

٩ ـ تحفة المسافر ـ مائة وخمسون طاقة .

١٠ ـ التحف والهدايا ـ خمس وعشرون طاقة .

١١ ـ عز العزلة ـ سبعون طاقة .

١٢ ـ الأدب في استعمال الحسب ـ خمس طاقات .

١٣ ـ المناسك ـ ستون طاقة .

١٤ ـ الدعوات الكبير ـ اربعون طاقة .

١٥ ـ الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ـ خمس عشرة طاقة .

١٦ ـ الحث على غسل اليدين ـ خمس طاقات .

١٧ ـ افانين البساتين ـ خمس عشرة طاقة .

١٨ ـ دخول الحمام ـ خمس عشرة طاقة ، قال ابن السبكي « وكان هذب به كتاب ابيه أبي بكر في دخوله الحمام » .

١٩ ـ فضائل صلاة التسبيح ـ عشر طاقات .

إلى هنا يتفق ترتيب تذكرة الحفاظ وترتيب طبقات الشافعية وقد يزيد احدهما الكلمة أو يقع اختلاف فأثبت ما هو الأصح والأوضح ومن هنا

---

(١) طبع حديثاً باعتناء مكس ويسويلر طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل سنة ١٩٥٢ م .

ترتيب تذكرة الحفاظ وراجعت في الكتابة ما في طبقات الشافعية للتصحيح والتوضيح .

٢٠ ــ التحايا (والهدايا) ــ ست طاقات .

٢١ ــ تحفة العيد في الطبقات « العيدين » ــ ثلاثون طاقة .

٢٢ ــ فضل الديك ــ خمس طاقات .

٢٣ ــ الرسائل والوسائل ــ خمس عشرة طاقة (لم تكمل) .

٢٤ ــ صوم (أيام) البيض ــ خمس عشرة طاقة .

٢٥ ــ سلوة الأحباب (ورحمة الأصحاب) ــ خمس طاقات .

٢٦ ــ التحبير في المعجم الكبير ــ ثلاثمائة طاقة . قال المعلمي : يظهر من هذا انه بقدر ستة اسباع الأنساب ، وذكر ابن خلكان ان الأنساب نحو ثمان مجلدات ، وذكره في ترجمة ابن الأثير فقال : في ثمان مجلدات . وذكر أنه رآه مرة . وفي ترجمة أبي سعد من الشذرات « عمل معجم شيوخه في عشر مجلدات كبار » ومن التحبير نسخة ناقصة ذكرت في فهرس المخطوطات المصورة لجامعة الدول العربية ج ٢ رقم ١٤٣ ، وفي الفهرس أيضاً رقم ٤٩١ « معجم السمعاني ... نسخة كتبت سنة ٦٤٧ بخط نسخ قليل الإعجام ، احمد الثالث ٩٥٣ م ، ٢٩٨ ف ٢١ س ٢٤/١٨ سم » وسمعت من يذكر أن هذا هو التحبير أيضاً ، ولا أدري . (١)

٢٧ ــ فرط الغرام إلى ساكني الشام ــ خمس عشرة طاقة . قال المعلمي : ذكره ابن عساكر في ترجمة أبي سعد قال : « وآخر ما ورد عليّ من أخباره كتاب كتبه بخطه وأرسل به إليّ سماه كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام . في ثمانية اجزاء كتبه سنة ستين وخمسمائة .... وضمنه قطعة من الأحاديث المسانيد وأودعه جملة من الحكايات والأناشيد » وبهذا يظهر

---

(١) والنسخة من التحبير في المعجم الكبير لعبد الكريم السمعاني في دار الكتب الظاهرية ــ أنظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ليوسف العش دمشق ١٩٤٧ ص ١٨١ .

أن الطاقة نصف جزء أو نحوه .

٢٨ ـ مقام العلماء بين يدي الأمراء ـ احدى عشرة طاقة .

٢٩ ـ المساواة والمصافحة ـ ثلاث عشرة طاقة . قال المعلمي : إذا كان حديث قد رواه الترمذي مثلاً بسنده ووقع لأبي سعد مثلاً عالياً بسند من جهة أخرى واستوى عدد رجال السندين إلى النبي ﷺ فهي المساواة ، وإن زاد سند أبي سعد واحداً فهي المصافحة ، وقس على ذلك ، وراجع كتب المصطلح قسم العالي والنازل .

٣٠ ـ ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب نزل ـ عشرون طاقة .

٣١ ـ الأمالي الخمسمائة ـ مائتا طاقة ، (ليس في الطبقات) .

٣٢ ـ فوائد الموائد ـ مائتا طاقة .

٣٣ ـ فضل الهرة ـ ثلاث طاقات .

٣٤ ـ الأخطار في ركوب البحار ـ سبع طاقات .

٣٥ ـ الهريسة ـ ثلاث طاقات .

٣٦ ـ تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة ـ خمس عشرة طاقة .

٣٧ ـ الأنساب ـ ثلاثمائة وخمسون طاقة ـ وقال ابن خلكان انه في ثمان مجلدات .

٣٨ ـ الأمالي ـ ستون طاقة .

٣٩ ـ بخار بخور البخاري ـ عشرون طاقة .

٤٠ ـ تقديم الجفان إلى الضيفان ـ سبعون طاقة .

٤١ ـ صلاة الضحى ـ عشر طاقات .

٤٢ ـ الصدق في الصداقة .

٤٣ ـ الربح والخسارة في الكسب والتجارة .

٤٤ ـ رفع الاتياب عن كتابة الكتاب ـ اربع طاقات .

٤٥ ـ النزوع إلى الأوطان (والنزاع إلى الإخوان [1])

---

(١) من مقدمة م .

ـ خمس وثلاثون طاقة .

٤٦ ـ حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ـ في طاقتين .

٤٧ ـ لفتة المشتاق إلى ساكن العراق ـ اربع طاقات .

٤٨ ـ السد والعد لمن اكتني بأبي سعد [1] ـ ثلاثون طاقة .

٤٩ ـ فضائل الشام ـ في طاقتين .

٥٠ ـ فضل يس ـ في طاقتين .

٥١ ـ كتاب الحلاوة . ذكرفي الطبقات وليس في التذكرة .

٥٢ ـ المعجم الذي الفه لابنه أبي المظفر وقد تقدم عن ابن نقطة انه في جزء كبير ، وذكرابن خلكان وصاحب الشذرات انه «في ثمانية عشر جزءاً» فكلمة (جزء) في عبارة ابن نقطة بالمعنى اللغوي . ولم يذكرهذا وتاليه في سياق عدد مؤلفات أبي سعد .

٥٣ ـ عوالي ابنه أبي المظفر خرجها أبو سعد لابنه أبي المظفر وفي تاريخ ابن خلكان انها « في مجلدين ضخمين » .

مكاتب السمعانيين : في معجم البلدان رسم (مرو الشاهجان) وهي وطن السمعانيين ما لفظه « ولو لا ما عرا من ورود التتر إلى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها إلى الممات لما في أهلها من الرفد ولين الجانب وحسن العشرة وكثرة كتب الأصول المتقنة بها فاني فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف لم أر في الدنيا مثلها كثرة وجودة منها خزانتان في الجامع .... وخزانتان للسمعانيين وخزانة أخرى في المدرسة العميدية (التي كان ابو سعد يدرس بها) .... وأكثر فوائد هذا الكتاب وغيره مما جمعته فهو من تلك الخزائن » .

وفاة أبي سعد قال ابن عساكر فيما نقله ابن نقطة في التقييد « ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الفقيه ان أبا سعد توفي بمرو في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وخمسمائة » وفي تاريخ ابن

(١) لفظ التذكرة في اسم الكتاب كله « من كنيته أبو سعد » .

خلكان « توفي بمرو في ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسمائة » وفي طبقات الشافعية « في الثلث الأخير من ليلة غرة (في النسخة : عشرة — خطأ) ربيع الأول ... » وفي تذكرة الحفاظ « في ربيع الأول في أوله » .

وخفي الأمر على ابن الجوزي فذكر ابا سعد في وفيات سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال « توفي ابن السمعاني ببلده في هذه السنة ووصل الخبر بذلك » وتبعه بعضهم وهو خطأ .

كتاب الانساب : سبق أوائل هذه المقدمة الإلماع إلى مكانة هذا الفن وشدة الحاجة إلى معرفته ، وأن كتاب الأنساب للسمعاني هو بحق الكتاب الوحيد فيه ، وأذكر الآن سبب تأليفه وبعض الثناء عليه ، قال ابو سعد في خطبته « كنت في رحلتي اتتبع ذلك وأسأل الحفاظ عن الأنساب وكيفيتها وإلى أي شيء نسب كل واحد وأثبت ما كنت اسمعه ، ولما اتفق الاجتماع مع شيخنا وإمامنا أبي شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ذكره الله بالخير بما وراء النهر فكان يحثني على نظم مجموع في الأنساب وكل نسبة إلى أي قبيلة أو بطن أو ولاء أو بلدة أو قرية أو جد أو حرفة أو لقب لبعض أجداده فان الأنساب لا تخلو عن واحد من هذه الأشياء ، فشرعت في جمعه بسمرقند في سنة خمسين وخمسمائة وكنت اكتب الحكايات والجرح والتعديل بأسانيدها ثم حذفت الأسانيد لكيلا يطول وملت إلى الاختصار ليسهل على الفقهاء حفظها ولا يصعب على الحفاظ ضبطها وأوردت النسبة على حروف المعجم وراعيت فيها الحرف الثاني والثالث إلى آخر الحروف فابتدأت بالألف الممدودة لأنها بمنزلة الألفين وذكرت (الآبُرى) في الألفين وهي قرية من سجستان و (الإبري) بالألف مع الباء الموحدة وهذه النسبة إلى عمل الإبرة ، وأذكر نسب الرجل الذي أذكره في الترجمة وسيرته وما قال الناس فيه وإسناده وأذكر شيوخه ومن حدث عنهم ومن روى عنه ومولده ووفاته إن كان بلغني ذلك ، وقدمت فصولاً فيها أحاديث مسندة في الحث على تحصيل هذا

النوع من العلم ونسب جماعة من اصول العرب وورد في الحديث ذكرهم وقد أذكر البلاد المعروفة والنسبة اليها لفائدة تكون في ذكرها والله تعالى ينفع الناظر فيه والمتأمل له بفضله وسعة رحمته » .

وقال ابن الأثير في مقدمة اللباب « كانت نفسي تنازعني إلى أن أجمع في هذا كتاباً حاوياً لهذه الأنساب جامعاً لما فيها من المعارف والآداب فكان العجز عنه يمنعني والجهل بكثير منه يصدني ، ومع هذا فأنا ملازم الرغبة فيه معرض عما يباينه وينافيه كثير البحث عنه والاقتباس منه فبينما أنا أحوم على هذا المطلب ثم أجبن عن ملابسته وأندم عليه ثم احجم عن ممارسته إذ ظفرت بكتاب مجموع فيه قد صنفه الإمام الحافظ تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي رضي الله عنه وأرضاه وشكر سعيه وأحسن منقلبه ومثواه ، فنظرت فيه فرأيته قد أجاد ما شاء وأحسن في تصنيفه وترتيبه وما اساء فما لواصف أن يقول : لولا أنه ، ولا لمستثن أن يقول : إلا أنه . فلو قال قائل : ان هذا تصنيف لم يسبق اليه ، لكان صادقاً ؛ ولو زعم انه قد استقصى الأنساب لكان بالحق ناطقاً . قد جمع فيه الأنساب إلى القبائل والبطون كالقرشي والهاشمي وإلى الآباء والأجداد كالسليماني والعاصمي ، وإلى المذاهب في الفروع والأصول كالشافعي والحنفي والحنبلي والأشعري والشيعي والمعتزلي ، وإلى الأمكنة كالبغدادي والموصلي ، وإلى الصناعات كالخياط والكيال والقصاب والبقال ، وذكر أيضاً الصفات والعيوب كالطويل والقصير والأعمش والضرير ، والألقاب كجزرة وكيلجة ؛ فجاء الكتاب في غاية الملاحة ونهاية الجودة والفصاحة قد أتى مصنفه بما عجز عنه الأوائل ولا يدركه الأواخر فانه أجاد ترتيبه وتصنيفه وأحسن جمعه وتأليفه ، قد لزم في وضعه ترتيب الحروف في الأبواب والأسماء على ما تراه . فلما رأيته فرداً في فنه منقطع القرين في حسنه قلت : هذا موضع المثل « أكرمت فارتبط وأمرعت فاختبط » فحين امعنت مطالعته وأردت كتابته رأيته قد أطال واستقصى حتى خرج عن حد الأنساب وصار

بالتواريخ أشبه . ومع ذلك ففيه أوهام قد نبهت على ما انتهت اليه معرفتي منها وهي في مواضعها . فشرعت حينئذٍ في اختصار الكتاب والتنبيه على ما فيه من غلط وسهو ، فلا يظن ظان ان ذلك نقص في الكتاب أو في المصنف كلا والله ، وإنما السيد من عدت سقطاته وأخذت غلطاته فهي الدنيا لا يكمل فيها شيء ، وقد صح عن النبي ﷺ انه قال : « حق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » ليس المعنى بوضعه اعدامه وإتلافه ، إنما هو نقص يوجد فيه ، وسياق الحديث يدل عليه ، وكيف يكمل تصنيف والله عن القرآن العزيز : (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) »

ثم ذكر ابن الأثير أشياء وضعت في بعض المواضع من الأنساب على خلاف الأولى ، منها انه حيث يتعدد المنسوب اليه للنسبة الواحدة قد يضطرب سياق الأنساب ، ومنها انه قد يذكر الرجل مرتين أو ثلاثاً فيوهم التعدد . وذكر ابن الأثير بعض أمثلة ذلك وهو قليل في الأنساب . ومما يحسن التنبيه عليه ان ابا سعد كثيراً ما يسوق عبارات ابن حبان في الجرح والتعديل فتارة يعزوها اليه وتارة يسوقها بدون عزو ؛ وكثيراً جداً ما يسوق عبارة بعض الكتب كتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ نيسابور للحاكم ملخصة وكثيراً ما لا يعزوها ، وأغرب من ذلك انه بعد التلخيص قد يبقي ضمائر المتكلم كما هي كأن يكون في عبارة الحاكم في ذكر شخص « سمعت منه » فيلخص أبو سعد العبارة بلا عزو ويبقي فيها « سمعت منه » يقع مثل هذا سهواً والقرائن تبين الحال فان يذكر في مثل هذا وفاة ذاك الرجل وهي قبل ولادة أبي سعد بعشرات السنين أو نحو هذا من القرائن. وقريب من هذا أنه عند التلخيص قد يترك بعض الألفاظ على حالها في أصل العبارة من جهة الإعراب مع انها في سياق تلخيصه تستحق غير ذلك ، وعلى كل حال فليس في هذا وما يشبهه ما ينقص قيمة الكتاب ، وقد نبهت في التعليق على ما نبه عليه صاحب اللباب وما ظهر لي وأسأل الله التوفيق .

النسخ التي طبع عنها وقوبل عليها : تيسر للدائرة أربع نسخ من الكتاب .

١ — ك — وهي فلم مأخوذ من نسخة محفوظة بمكتبة كوپريلي بإستانبول ذكرت في فهرس المخطوطات المصورة لجامعة الدول العربية ج ٢ رقم ٦٨ بما يأتي « نسخة كتبت سنة ٩١٥ بخط نسخ جميل كتبه عبد المجيد بن محمد الكرماني العباسي ، ٤٨٢ ق ، مكتبة كوپريلي ١٠١٠ » .

وهي نسخة كاملة سوى سقطات يسيرة في أثناء الكتاب كما سينبه عليها ، وفي خاتمتها بخط كاتبها ما صورته « تمت كتابة هذا الكتاب المشهور عند أرباب الألباب بالأنساب للنحرير المحقق .... الإمام السمعاني ؛ .... لأجل حضرت (كذا) من خصه الله من حقائق المعارف.... اللهم كما نظمت عقود الملك يعلو شأنه وكمال سيادته أحمد نظام فاحرسه عن مكايد الأعادي .... في بلدة طيبة هي بلدة الهراة (كذا) .... بتاريخ شهر مولد النبي الأكمل أعني ربيع الأول سنة خمس عشر (كذا) وتسعمائة ؛ وأنا تراب أقدام العلماء ..... عبد المجيد بن محمد الكرماني العباسي .... من كرمهم مسؤل .... » وهي الأصل المعتمد عليه لهذا المطبوع .

٢ — س — وهي فلم مأخوذ من نسخة محفوظة بمكتبة غوث أكبر في روسيا برقم (ج ٣٦١— OR)وهي نسخة تامة إلا انه سقط منها عشر اوراق بعد الأولى وسقطات عديدة في الأثناء سينبه عليها ، وعدد اوراقها ٤٧٠ .

٣ — م — وهي النسخة التي طبعها المستشرق مرجليوث بالزنكو غراف في ليدن سنة ١٩١٢ عن نسخة المتحف البريطاني المحفوظة تحت رقم ٢٥٥ ، ٢٣ .

وهي نسخة تامة عدا السقطات الكثيرة أثناء الكتاب كما سينبه عليها ، وعدد أوراقها ٦٠٣ .

٤ — ع — وهي نسخة ناقصة محفوظة بمكتبة الجامعة العثمانية بحيدر آباد الدكن برقم (قع ٩٧،٩٢٢) تبتدىء من قوله أثناء رسم (الإستراباذي)
س — ١
ابن خزيمة مثله أو أفضل منه ... » وتنتهي إلى رسم (الصريفيني) وعدد أوراقها ٢٣٩ في كل صفحة ٣٣ سطراً .

وصف النسخ : الف — الأولى بخط نسخ جميل ، والثانية بخط نسخ جيد ، والثالثة بالخط المسمى (نسخ تعليق) ، والرابعة بخط نسخ معتاد .

ب — يغلب اعجام الحروف المعجمة في غير الرابعة .

ج — عناوين النسب مكتوبة في النسخ بخط جلي ، وامتازت النسخة الأولى بشكلها فيها بالحركات .

د — إذا كان ضمن النسبة رجلان فأكثر فلم يلاحظ بيان الفصل إلا في النسخة الأولى وضعت بينهما فيها هذه العلامة (ـــ) والغالب في النسخ أن يعطف الثاني بالواو ، وقد ترك .

ه — لم يميز الشعر من النثر في النسخ تمييزه المعروف لكن في الأولى ميز بوضع هذه العلامة (سو) أول الشعر وهذه العلامة (،) بين الشطرين وكذا بين البيتين .

و — لم يجر النسخ على وتيرة واحدة في كتابة الأعلام المصطلح على حذف ألفاتها (اسحق — سليمن — معاوية) بل تارة تحذف وتارة تثبت .

ز — الياء الراجعة ويسميها كتاب الهند مجهولة مثل (على) لم تقع في الأولى ووقعت في غيرها في بعض المواضع .

ح — التزم في الأول فقط الترضية عن الصحابة مع مراعاة ما يقتضي الحال في الضمير (عنه ، عنها ، عنهما ، عنهم) .

ط — لم يثبت تاريخ الكتابة واسم الكاتب في غير الأولى وختمت الثانية والثالثة بهذه العبارة « تمت تمام شد آخر الأنساب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

ي — يغلب في الأولى الصحة وعدم السقط ويكثر ذلك في غيرها ومع هذا فثم مواضع يقع فيها الخطأ أو السقط في الأولى فقط ، فالنسب بين الأولى وبين الثلاث الباقية بعيد، وأما الثلاث الباقية فلم أجد إلى الآن خطأ أو سقطا في الثانية (س) إلا وهو في الأخيرين وقد يوجد فيهما من الخطأ والسقط ما ليس فيها ففي رسم (البزوري) ورسم (البعقوبي) ورسم (البعلبكي) عبارات سقطت من (م) وهي ثابتة في (ك) و (س) فأما (ع) فهي تابعة لـ (م) وتزيد عليها في الخطأ والسقط ، وبهذا يسوغ أن نحدس ان (ع) فرع لـ (م) و (م) فرع لـ (س) و (س) اشف الثلاث ولهذا قدمتها على (م) مع انا بنينا في التعليقات على عكس ذلك .

التحقيق والتعليق : المسودة منقولة من الأصل الذي هو النسخة الأولى (ك) أقرؤها وأنظر ما قيد من اختلاف النسخ وأراجع عند الاشتباه — وحبذا لو اتسع الوقت للمراجعة مطلقاً — ما عندي من المراجع المطبوعة والمخطوطة وكتبي المصورة وقد ذكرتها في مقدمة الإكمال ويؤسفني ان لا أجد التحبير للمؤلف وأكثر مصادر الكتاب وهي تواريخ نيسابور وبخارا ومرو وغيرها — وأحرص على أن أثبت في المتن ما يتبين لي أو يغلب على ظني انه هو الذي كان في نسخة المؤلف — وإن كان خطأ ، وأنبه مع ذلك في التعليق على الصواب وعلى ما للتنبيه عليه فائدة ما من اختلاف النسخ وبعض مخالفات المراجع كاللباب وتاريخ بغداد والإكمال .

وفي التعليق مع ذلك زيادات أهمها زيادة نسب مستقلة أذكر النسبة ومصدرها وضبطها وبعض من ذكر بها صريحاً أو قريباً منه أو احتمالاً قريباً وهذا قليل جرأني عليه ان المؤلف نفسه سلك هذه الطريق كما مرت

الإشارة اليه، ووضعنا لِنسب الأصل رقماً مسلسلاً، ولِنسب التعليق رقماً آخر.

إنني أحرص فيما أنقله في التعليق عن الكتب الأخرى على الصحة والتنبيه على ما في تلك الكتب من الخطأ غير أن الوقت لا يسمح لي باستيفاء ذلك .

وعلى العلات فسيرى أهل العلم ما يسرهم إن شاء الله تعالى .

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح ابواب الرغائب ، ومنح اسباب المواهب ، زين الدنيا بمتاعها ، ثم زهد فيها بانقطاعها ، لا فرار منه لخائف ، ولا قرار عنه لعارف ، نحمده ونؤمله تأميلاً ، ونسأله ونتخذه وكيلاً ، ولا نبتغي عن طاعته مميلا ، ولا نهتدي إلى غيره سبيلا ؛ ونصلي على محمد عبده ورسوله المبعوث وغصن الدين يابس ، ورسم اليقين دارس ، فعاد به عود الدين اخضر ناضراً ، ووجه اليقين ازهر زاهرا ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين ازداد بهم الحق اشراقاً ، والخير انتظاماً واتساقاً ، وسلم تسليماً كثيراً (كثيرا [1]) .

أما بعد فان الله عز وجل وعلا اختار محمداً صلى الله عليه وسلم من عباده ، واستخلصه لنفسه من بلاده ، فبعثه إلى خلقه بالحق بشيراً ، ومن النار لمن راغ عن سبيله نذيراً ، ليدعو الخلق من عبادة عباده إلى عبادته ، ومن اتباع السبل إلى لزوم طاعته ، (ثم [1]) لم يجعل الفزع عند وقوع كل حادثة ، ولا الهرب عند وجود كل نازلة ، إلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسنته الفاصلة بين المتنازعين ، وآثاره القاطعة بين الخصمين ، وشرف

---

(١) من م .

شريعته وعظمها ، ورفع خطرها على ما سواها من الملل وكرمها ، وقيض لها من الحفاظ والوعاة ، ويسر من النقلة والرواة ، طائفة اذهبوا في تقييد شواردها اعمارهم ، وأجالوا في نظم قلائدهم افكارهم .

اخبرنا ابو محمد يحيي بن على المدير وأبو الحسن محمد بن احمد الدقيقي [1] ببغداد قالا انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اجازة انا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الاستراباذي ببيت المقدس ثنا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور انا حسان بن محمد قال قال شيخ من اهل العلم لأبي العباس بن سريج : أبشر ايها القاضي ! فان الله بعث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة فأظهر كل سنة وأمات كل بدعة (ومنّ الله تعالى علينا على رأس المائتين بالشافعي حتى اظهر السنة وأخفى البدعة [2]) ومنّ الله تعالى علينا على رأس الثلاثمائة بك حتى قويت كل سنة وضعفت كل بدعة ، وقد قيل في ذلك شعر :

اثنان قد مضيا فبورك فيهما عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الألمعي المرتضى خير البرية وابن عم محمد
أرجو أبا العباس انك ثالث من بعدهم سقياً لتربة أحمد

فعظمت منهم الفائدة ، وتوفرت لديهم العائدة ، وتكاملت اليهم النعمة ، وترادفت عليهم المنة ، ونسأل الله ايزاع الشكر على ما خصنا به ، وإدامة التوفيق فيما اهلنا له ، فهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكان علم المعارف والأنساب لهذه الأمة من اهم العلوم التي وضعها الله سبحانه وتعالى فيهم على ما قال الله تعالى : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

---

(١) في نسخة : الرقيقي (٢) من م .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد هبة الله بن سهل السيدي وأبو محمد اسماعيل بن عبد الرحمن القاري وأم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل بن عجلان البغدادي بقراءتي عليهم بنيسابور قالوا انا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي انا ابو العباس اسماعيل بن عبد الله الميكالي انا عبدان بن احمد بن موسى الأهوازي ثنا زيد بن الحريش عن ابي همام ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف يوم فتح مكة على ناقته القصواء ليستلم الأركان كلها بمحجنه فما وجد لها مناخاً في المسجد حتى نزل على ايدي الرجال ، ثم اخرجوها إلى بطن الوادي فأناخوها ثمة ، ثم خطب الناس على راحلته فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اما بعد ! فان الله عز وجل قد اذهب عنكم عُبِّية الجاهلية وتعاظمها بآبائها ، انما الناس رجلان : برتقي كريم على الله ، وفاجر شقي هيّن على الله ، ثم قال : ان الله عز وجل يقول : يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ؛ ثم قال : اقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

ومعرفة الأنساب من اعظم النعم التي اكرم الله تعالى بها عباده لأن تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف احد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف وكذلك اختلاف الألسنة والصور وتباين الألوان والفطر على ما قال تعالى : « واختلاف السنتكم وألوانكم » ، وكنت في رحلتي اتتبع ذلك وأسأل الحفاظ عن الأنساب وكيفيتها وإلى أي شيء نسب كل احد وأثبت ما كنت اسمعه ، ولما اتفق الاجتماع مع شيخنا وإمامنا ابي شجاع عمر بن ابي الحسن البسطامي ذكره الله بالخير بما وراء النهر فكان يحثني على نظم مجموع في الأنساب وكل نسبة إلى أي قبيلة أو بطن أو ولاء أو بلدة أو قرية أو جد أو حرفة أو لقب لبعض اجداده فان الأنساب لا تخلو عن واحد من هذه الأشياء ، فشرعت في جمعه بسمرقند في سنة خمسين وخمسمائة /

وكنت اكتب الحكايات والجرح والتعديل بأسانيدها ثم حذفت الأسانيد لكيلا يطول وملت إلى الاختصار ليسهل على الفقهاء حفظها ولا يصعب على الحفاظ ضبطها وأوردت النسبة على حروف المعجم وراعيت فيها الحرف الثاني والثالث إلى آخر الحروف فابتدأت بالألف الممدودة لأنها بمنزلة الألفين ، وذكرت الآبُري في الألفين وهي قرية من سجستان والإبري بالألف مع الباء الموحدة وهذه النسبة إلى عمل الإبرة ، وأذكر نسب الرجل الذي اذكره في الترجمة وسيرته وما قال الناس فيه وإسناده وأذكر شيوخه ومن حدث عنهم ومن روى عنه ومولده ووفاته ان كان بلغني ذلك ، وقدمت فصولاً فيها احاديث مسندة في الحث على تحصيل هذا النوع من العلم ونسب جماعة من اصول العرب وورد في الحديث ذكرهم وقد اذكر البلاد المعروفة والنسبة اليها لفائدة تكون في ذكرها والله تعالى ينفع الناظر فيه والمتأمل له بفضله وسعة رحمته .

فصل
في الحث على تعلم الأنساب ومعرفتها

اخبرنا ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الأديب الجُنْزي بمرو أنا أبو محمد عبد الرحمن (بن حمد) بن الحسن الدوني بهمذان انا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد القاضي انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني الحافظ بالدينور اخبرني علي بن احمد بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن ابن حرملة ان عبد الملك بن عيسى (بن عبد الرحمن) بن العلاء بن جارية حدثه عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث انه اخبره عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منساة في الأثر .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ابن حرملة عن عبد الملك (١) بن عيسى أن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث حدثه عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل مثراة للمال منساة في الأثر .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقري كتابة انا احمد بن عبد الله ابن احمد الأصبهاني ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يزيد ابن صالح اليشكري ثنا الحكم بن عبد الله عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن عيسى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم منجاة في الأهل منساة في الأجل مثراة في المال ، هكذا في هذه الرواية عن عبد الملك عن ابي هريرة رضي الله عنه ، هكذا ذكره ابو نعيم الحافظ الأصبهاني في كتاب العلم ، وكذلك رواه ابو مطيع .

اخبرنا به ابو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري من بخارا وأبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري من بلخ في كتابهما إليّ قالا انا ابو محمد عبد الكريم (٢) بن عبد الرحمن الاسبيري (٣) انا ابو عبد الله محمد بن احمد الغنجار الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حرب ثنا ابو على الحسين ابن حاجب بن اسماعيل ابن اخي حاشد بن اسماعيل ثنا ابو حكيم شداد بن

---

(١) في ك و م : عبد الرحمن ، خطأ .

(٢) كذا وقع هنا ، ويأتي في الورقة ٣/ب وفي ترجمة الغنجار « عبد الملك » .

(٣) كذا في ك هنا ومثله في الورقة ٣/ب ، ووقع في ترجمة الغنجار « الأسدي » ، وفي م هنا « الأستري » ، وفي موضع آخر « الأسبري » .

سعيد الشرغي ثنا كعب بن سعيد ثنا ابو مطيع عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن عيسى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل منساة في الأثر مثراة في المال .

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان انا ابو بكر محمد بن علي بن خولة الأبهري انا ابو بكر بن مردويه الحافظ ثنا محمد ابن محمد بن مالك ثنا محمد بن شاذان الجوهري (ح) وأخبرنا ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي قراءة عليه بنيسابور وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بقراءتي عليه بمرو وغيرهما وقالوا انا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا ابو بكر محمد ابن شاذان الجوهري ثنا يوسف بن سليمان ثنا حاتم بن اسماعيل ثنا ابو الأسباط الحارثي اليمامي [1] عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم .

اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن احمد الحلواني وأبو طاهر محمد بن ابي بكر السنجي بمرو قالا انا ابو سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز بأصبهان انا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الجمال انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد ابن فارس (ح) وأنا أبو القاسم غانم بن ابي نصر البرجي وأبو علي الحسن ابن احمد الحداد في كتابيهما من اصبهان قالا اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا اسحاق بن سعيد حدثني ابي قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله من انت ؟ قال : فمتّ له برحم بعيدة ، فألان له القول ، وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعرفوا انسابكم تصلوا به ارحامكم فانه لا قرب

---

(١) الصواب « اليماني » .

بالرحم اذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها اذا وصلت وإن كانت بعيدة .

اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي بأصبهان انا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني انا ابو بكر احمد بن موسى الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق السوسي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا ابو بكر الخباز الواسطي ثنا هانىء بن يحيي ثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا من الأنساب ما تصلون به ارحامكم .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد في كتابه (إليّ) من اصبهان انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا عمر بن نوح البجلي ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الواسطي ثنا هانىء بن يحيي ثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا من الأنساب ما تصلون به ارحامكم .

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل / الحافظ بأصبهان وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجرجاني بمرو بقراءتي عليهما وأبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي من لفظه بنيسابور قالوا انا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله الفارسي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمارة ابن غزية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت : لا تعجل وأت أبا بكر الصديق فانه أعلم قريش بأنسابها حتّى يلخص لك نسبي .

اخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع بن محمد بن ابراهيم اللفتواني الحافظ بأصبهان انا ابو بكر محمد بن علي الأصبهاني انا احمد بن موسى الحافظ ثنا

محمد بن علي هو ابن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا الحكم بن سليمان الجَبَلُّي ثنا اسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضى الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا جماعة فقال : ما هذا ؟ قالوا : رجل علامة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : وما العلامة ؟ قالوا : رجل عالم بأيام الناس وعالم بالعربية وعالم بالأشعار وعالم بأنساب العرب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا علم لا يضر اهله .

اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله المصري بأصبهان في داره انا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني انا ابو بكر احمد بن موسى الأصبهاني ثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن احمد بن داود المؤدب ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جمعاً من الناس على رجل فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ! رجل علامة ، قال : وما العلامة؟ قالوا: يا رسول الله! اعلم الناس بأنساب العرب وأعلم الناس بالشعر وأعلم الناس بما اختلفت فيه العرب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر .

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادي الحافظ بأصبهان انا ابو بكر محمد بن علي بن خولة الأبهري انا ابو بكر بن مردويه الأصبهاني ثنا عبد الله بن جعفر ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو عامر العقدي ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال قيل : يا رسول الله ! ما أعلم فلانا ، قال : بم ؟ قيل : بأنساب الناس ، فقال : علم لا ينفع وجهل لا يضر .

حدثنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي من لفظه وأبو القاسم (محمود بن [1]) عبد الرحمن البستّي قراءة عليه بنيسابور قالا انا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ انا

---

(١) من م .

محمد بن الحسن السمسار ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سعد رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : من انا يا رسول الله ؟ قال : انت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير هذا فعليه لعنة الله .

اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي قراءة عليه بنيسابور انا ابو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن (بن محمد) البحيري انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن البيع انا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن اسحاق الكاتب ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن فليح عن ابيه عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابي بكر ابن سليمان بن ابي حثمة قال : جاء عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل ونحن عنده بالعقيق فسأله عن سامة بن لؤي فقال سعيد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله ! سامة منا ام نحن منه ؟ فقال : بل هو منا ، ألم تسمعوا قول شاعر الناقة ، قال ابن اسحاق : فظننت انا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بقوله قول شاعر الناقة :

أبلغا عامراً وسعداً رسولا ان نفسي اليكما مشتاقه
ان تكن في عمان داري فاني ماجد ما خرجت من غير فاقه
رب كأس هرقت بابن لؤي حذر الموت لم يكن مهراقه
لا أرى مثل سامة بن لؤى يوم حلوا به قتيل الناقه

اخبرنا ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن الفرابي الأديب بسمرقند انا ابو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ في كتابه انا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الحافظ في كتابه ثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان ثنا محمد بن احمد بن ابي شيبة ثنا على بن الحسين ثنا ابن نمير ثنا عبيد الله عن سيار (قال [1]) قال عمر رضي الله عنه : تعلموا من النجوم ما تهتدون

---

(١) من م .

به في البر والبحر ثم انتهوا ، وتعلموا من الأنساب ما تصلون به ارحامكم وتعرفون به ما يحل لكم مما حرم عليكم من النساء ثم انتهوا .

اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبي بأصبهان انا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني انا ابو بكر احمد بن موسى الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن صخر ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن ابي عون الثقفي عن عمر رضى الله عنه قال : تعلموا من الأنساب ما تعلمون به ما أحل لكم مما حرم عليكم ثم انتهوا .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأنماطي الحافظ ببغداد انا ابو الخطاب ابراهيم بن عبد الواحد القطان انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب البرقاني قال قرئ على ابي علي بن الصواف وأنا اسمع حدثكم [1] جعفر بن محمد الفريابي ثنا مزاحم انا ابو إسحاق الطالقاني انا بشر بن السري عن محمد بن مسلم عن ابن بريدة قال سأل معاوية دغفلا عن انساب العرب وعن النجوم وعن العربية وعن انساب قريش فاذا رجل عالم قال فقال معاوية : من اين حفظت هذا ؟ فقال : بلسان سؤول وقلب عقول وإن غائلة العلم النسيان . قال فقال معاوية : قم يا يزيد ! فتعلم ، ثم انشأ يقول :

العلم زين ومنجاة لصاحبه ... من المهالك والآفات والعطب
والجهل أعدى عدو الجاهلين به ... وقد يسود الفتى بالعلم والأدب
والعقل أفضل شيء ناله بشر ... والحلم زين لذي علم وذي حسب

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو سعد محمد ابن الهيثم بن محمد السلمي وأبو محمد سفيان بن ابراهيم بن منده التككي وأبو علي شرف بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني بقراءتي عليهم بأصبهان قالوا

---

(١) من م ، وفي ك : حديثكم .

انا ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن الذكواني انا ابو بكر احمد بن موسى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان / ثنا حسين بن فهم سمعت ابن اخي الأصمعي يقول سمعت الأصمعي يقول : استعيذوا بالله من شر عجائز الحي فانهن يعرفن الآباء .

فصل

في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن غانم بن احمد بن محمد الحداد بأصبهان انا ابو القاسم الفضل بن عبد الواحد بن محمد بن قدامة التاجر انا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الشاهد بهمذان انا ابو بكر محمد بن احمد بن مت الإشتيخني بصغد ثنا الحسن بن صاحب الشاشي ثنا عمران بن موسي النصيبي ثنا ابي موسى بن ايوب ثنا اسماعيل بن يحيى [1] عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن عابر بن صلح[2] بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم بن آزر وهو تارح بن ناحور ابن شاروغ بن فالغ بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم ابن شالخ ابن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس بن برد بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم صلوات الله على الأنبياء اجمعين ، رواه الهيثم بن خالد عن موسى بن ايوب .

---

(١) هو أبو يحيى التيمي كذاب يضع .
(٢) من م ، وفي ك « بياع » .

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بمرو بقراءتي عليهما وأبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي من لفظه بنيسابور قالوا انا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا محمد بن سعيد بن بكر [1] القاضي بعسقلان ثنا صالح بن علي النوفلي ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة ثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالاً من كندة يزعمون انه منهم فقال : إنما كان يقول ذاك العباس وأبو سفيان بن حرب اذا قدما اليمن ليأمنا بذلك وإننا لا ننتفي من آبائنا . نحن بنو النضر بن كنانة ، قال وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال : انا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في الخير منهما حتى خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى ابي وأمي فأنا خيركم نسباً وخيركم ابا صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي ببغداد انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن المسلمة العدل اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثني نصر بن علي ثنا ابو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ابي وداعة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله وسلم على المنبر فقال : من انا ؟ فقالوا : انت رسول الله، فقال : انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً .

---

(١) من م ، وفي ك : « بطر » .

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي الحافظ ببغداد انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور البزاز انا ابو القاسم عيسى ابن علي بن عيسى الوزير انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الله ابن عمر ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة ان ناساً من الأنصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول القائل : انما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايها الناس من انا ؟ فقالوا : انت رسول الله ، فقال : انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب : قال فما سمعناه انتمى قبلها قط ، قال ثم قال : ان الله تعالى خلق خلقه فجعلني في خير خلقه ، ففرقهم فريقين فجعلني في خير الفريقين ، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة ، ثم فرقهم بيوتاً فجعلني من خيرهم بيناً ، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً . عبد المطلب – ويقال المطلب – بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ، كان من اهل المدينة تحول إلى دمشق ومات بها .

فصل
في نسب بني هاشم

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا ابو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا شداد ابو عمار عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .

اخبرنا ابو حفص عمر بن عثمان الجُنزي بمرو أخبرنا ابو محمد عبد

الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني انا ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق/السني انا ابو يعلى(ح) وأخبرناه عالياً سعيد ابن ابي الرجاء الصيرفي بأصبهان انا ابو العباس احمد بن النعمان الفضاض (؟) وغيره قالوا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقري انا ابو يعلى احمد بن علي ابن المثني الموصلي ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا يزيد بن يوسف عن الأوزاعي عن شداد ابي عمار عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد انا ابو محمد الحسن ابن علي الجوهري انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب انا ابو محمد الحارث بن محمد التميمي انا ابو عبد الله محمد بن سعد الزهري انا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .

اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الدوري بأصبهان انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الأصبهاني وأبو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي وأبو جعفر محمد بن علي الحموشي قالوا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقري انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن سهم الأنطاكي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن ابي عمار عن واثلة بن الأسقع الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .

فصل
في نسب قريش

اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بمرو أنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني انا ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري انا ابو بكر احمدبن محمد بن اسحاق الحافظ انا ابو خليفة ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة عن مسلم بن هيصم عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من ابينا .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ببغداد انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الأسود بن عامر شاذان (قال ابو نعيم) وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هيصم [عن الأشعث ابن قيس رضي الله عنه قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من كندة لا يروني افضلهم قال فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نزعم انك منا ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النصر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من ابينا . قال الأشعث : والله لا اسمع احداً نفى قريشاً من النضر بن كنانة الا جلدته .

اخبرنا ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي بمرو أنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني انا ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري انا ابو عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن

يزيد مولي [1]] المنبعث عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايها الناس ان صريح ولد آدم [2] عليه السلام من الأولين والآخرين ابناء كلاب بن مرة بن قصي ، وزهرة لفاطمة بنت سعد بن سيل الأزدي وهو أول من جدد البيت بعد كلاب بن مرة .

اخبرنا الإمام والدي رحمه الله اجازة قال سمعت ابا المعالي ثابت ابن بندار بن ابراهيم البقال ببغداد سمعت ابا القاسم عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي سمعت ابا الحسن على بن عمر بن احمد الدارقطني يقول : وما كان من فوق بطون العرب ودون قبائلهم فهم عمارة — بكسر العين — قال الزبير ابن بكار : العرب على ست طبقات : شعب ، وقبيلة ، وعمارة ، وبطن ، وفخذ ، وفصيلة ، وما بينهما من الآباء فانما يعرفها اهلها ، فمضر شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وقصي بطن ، وهاشم فخذ ، وبنو العباس فصيلة .

فصل
في نسب العرب وأصلهم

اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي بأصبهان انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي وأبو العباس احمد بن محمد بن النعمان الفضاض قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن المقري انا ابو يعلى احمد بن علي الموصلي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو أسامة حدثني الحسن بن الحكم النخعي ثنا ابو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك الغطيفي ثم المرادي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ألا اقاتل بمن

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من ك من هنا وثبت فيها في موضع آخر خطأ .
(٢) كذا والمناسب « ابراهيم » لكن عبد الوهاب بن الضحاك كذاب وضاع .

اقبل من قومي من ادبر منهم وأبلي ؟ ثم بدا لي فقلت : يا رسول الله [صلى الله عليه وسلم [1]] لا ، بل سبأ اعز وأشد قوة ، قال : فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن لي في قتال سبأ ، فلما هاجرت من عنده انزل عليه في سبأ ما انزل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل الغطيفي ؟ فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت فردني فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته قاعداً وأصحابه ، قال : ادع القوم فمن اجابك فاقبل منهم ومن ابى فلا تعجل عليه حتى تحدث إلي ، فقال رجل من القوم : ما سبأ يا رسول الله ارض هي ام امرأة ؟ قال : ليست بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فأما ستة فتيامنوا وأما أربعة فتشاءموا ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة وغسان ، وأما الذين تيامنوا ، فالأزد وكندة وحمير والأشعريون [2] وأنمار ومذحج ، قال رجل : يا رسول الله ما انمار قال : هم الذين منهم خثعم وبجيلة .

اخبرنا ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي بمرو أنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني بهمذان انا ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني الحافظ اخبرني ابو عروبة ثنا محمد بن المصفي ثنا عثمان بن سعيد عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب حدثه عن عبد الله بن راشد عن ربيعة بن قيس سمع عليا رضي الله عنه يقول : ثلاث قبائل يقولون انهم من العرب وهم اقدم من العرب ، جرهم وهم بقيه عاد ، وثقيف وهم بقية ثمود ، قال : وأقبل ابو شمر بن ابرهة الحميري فقال : وقوم هذا وهم بقية تبع . فقال ربيعة بن قيس وإلى جنبي رجل من بني ثقيف فقلت : ما تسمع ما يقول امير المؤمنين فيكم ؟ فقال : ما تريد أن ارد عليه حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس

---

(١) من م .

(٢) في ك : « الأشعريين » .

الحيوي الضرير ببغداد اخبرنا ابو القاسم الفضل بن احمد بن محمد الزجاجي انا الحاكم ابو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني انا ابو بكر الفسوي انا ابو حاتم محمد ابن ادريس الرازي ثنا محمد بن يزيد ثنا يزيد بن سنان ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب / عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد نوح ثلاثة حام وسام ويافث ، فولد سام العرب والروم وفارس والخير فيهم ، وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم ، وولد حام القبط والبربر والسودان .

اخبرنا ابو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وأبو الفضل محمد ابن علي بن سعيد المطهري في كتابهما اليّ من بلخ وبخارا قالا اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الاسبيري [1] انا ابو عبد الله محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ انا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ثنا الفرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد حدثني عمي ثابت بن سعيد بن ابيض بن حمال عن ابيه سعيد بن ابيض ان فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه حدثه انا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ فقال : يا رسول الله ! ما سبأ أرجل ام جبل ام واد ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، بل رجل ولد عشرة فتشاءم اربعة وتيامن ستة فتشاءم لخم وجذام وعاملة وغسان وتيامن حمير ومذحج والأزد وكندة والأشعريون وأنمار التي فيها بجيلة وخثعم .

فصل
في نسب مضر

اخبرنا ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي وأبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي بمرو قالا اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد

---

(١) راجع ما تقدم في ١ / ب .

ابن الحسن الدوني انا أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري أنا أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق [السني بالدينور ثنا عبدالله بن حمد بن عبدان ثنا عبد الرحمن[1] بن ابراهيم دحيم ثنا عبدالرحمن بن بشير عن محمد بن اسحاق[2]) عن نافع وزيد بن اسلم عن بن عمر رضي الله عنهما وسعيد المقبري ومحمد بن المنكدر عن ابي هريرة وعمار بن ياسر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ايها الناس ! ما لي أوذى في اهلي والله ان شفاعتي لتنال حاء وحكم وسلهب وصداء ، تنالها يوم القيامة ، وسلهب في نسب اليمن من دوس . قال ابن اسحاق هذا مما يصدق نسابة مضر أن هذه القبائل من معد .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ببغداد انا ابو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا الحسن بن عمر ثنا على بن المديني ثنا ابي اخبرني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تغني شيئاً والذي نفسي بيده انه لترجو شفاعتي صداء وسلهب ، قال علي : سألت ابا عبيدة عن صداء وسلهب فقال : حيان من اليمن . وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نزار بن معد بن عدنان لما حضره الموت اوصى بنيه وهم اربعة مضر بن نزار وربيعة بن نزار وإياد بن نزار وأنمار بن نزار وقسم ماله بينهم في حياته فقال : يا بني هذه القبة الحمراء وما اشبهها من مال لمضر — فسمي بذلك مضر الحمراء — وهذا الخباء الأسود وما اشبهها من مال لربيعة وكان له فرس ادهم فأخذه فسمي ربيعة الفرس ، وهذه الخادم وما اشبهها لإياد — وكانت الخادم شمطاء — فأخذ الخيل البلق

---

(١) في م « عبد الرحيم » خطأ .

(٢) سقط ما بين الحاجزين من ك ، وأثبتناه من م .

وما اشبه ذلك ، وهذه البدرة والمجلس لأنمار . وذكر بعض العلماء ان نزار بن معد اوصى بهذه الوصية وقال : ان اشكل عليكم شيء فتحاكموا إلى افعى نجران ، وقالت ربيعة : لم تكن الوصية كذلك بل انما اوصى لمضر بالحمار ، ولربيعة بالفرس والبدر ، ولأنمار بالخباء والخرثي ، ولإياد بالنعم .

فصل
في العرب التي كانت باليمن منهم ولد قحطان

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ببغداد انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الأصبهاني ثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يزيد ابن خالد الرملي ثنا عيسى بن طارق البلقاني ذكره عن عيسى بن يونس انا مجالد عن الشعبي عن خفاف بن عرابة العنسي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه [عن رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)] قال : الإيمان يمان ورحي الإسلام في قحطان والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان ، حمير رأس العرب ونابها ، ومذحج هامتها وغلصمتها ، والأزد كاهلها وجمجمتها ، وهمدان غاربها وذروتها ، اللهم اعز الأنصار الذين اقام الله بهم الدين والإيمان — او قال الإسلام — هم الذين آووني ونصروني وآزروني وحموني هم اصحابي في الدنيا وشيعتي في الآخرة وأول من يدخل بحبوحة الجنة من امتي .

فصل
في نسب كهلان وسبأ

اخبرنا ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي وأبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي بمرو قالا انا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن

---

(١) ما بين الحاجزين ليس في ك .

الحسن الصيرفي انا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري انا ابو يحيى الساجي ثنا محمد بن محمد البحراني (قال الدينوري) وحدثني سالم بن معاذ ثنا حاجب بن سليمان قالا ثنا ابو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي حدثني أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم : يا رسول الله ! ما سبأ ارض هي ام امرأة ؟ قال : ليست بأرضٍ ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فأما ستة فتيامنوا وأما أربعة فتشاءموا ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة وغسان ، وأما الذين تيامنوا فالأسد وكندة وحمير والأشعريون وأنمار ومذحج ، فقال رجل : يا رسول الله ! وما انمار ؟ قال : هم الذين منهم بجيلة وخثعم .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا عبد الله بن الأجلح الكندي حدثني الحسن بن الحكم النخعي عن ابن عباس عن فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه قال : اسلمت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجلست معه يوماً واحداً فسأله رجل عن سبأ أرجل هو أم امرأة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس بامرأة ولا ارض ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة ، فأما الذين تيامنوا فكندة وأنمار — [1] وهو الذي منه [1] بجيلة وخثعم — والأزد وحمير / وعك والأشعريون ، وأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة وغسان .

(١ — ١) كان في ك و م « وهوازن و » وهو خطأ قطعاً .

فصل
في قضاعة

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن أبي سهل الوراق وأبو حفص عمر ابن عثمان بن شعيب الجنتزي بمرو قالا انا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الصوفي أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن اسحاق السني الحافظ بالدينور حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الرحمن ابن عيينة بن مالك بن سارية ثنا عبد الله بن معاوية أبو معاوية عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ قضاعة من [1] معد وكان به يكني .

فصل
في نسب جماعة من القبائل المتفرقة

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بأصبهان انا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الفضاض أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقري انا أبو يعلى أحمد بن علي التميمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : أرأيتم لو كانت جهينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ؟ — ومد بها صوته — فقالوا : يا رسول الله قد خابوا وخسروا ، قال : فانهم خير .

أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني بها أنا سبط بحرويه ابراهيم بن منصور الكراني أنا أبو بكر بن المقري أنا أبو يعلي الموصلي ثنا أبو بكر ثنا غندر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة

(١) من م ، وفي ك « بن » .

يحدث عن أبيه ان الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة ، فقال رسول الله ﷺ : أرأيت ان كان أسلم وغفار ومزينة — احسب وجهينة — خيراً من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا ؟ قالوا : نعم ، قال فو الذي نفسي بيده انهم (١) لا خير (١) منهم .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدوري بأصبهان في جامعها الكبير أنا أبو القاسم [ابراهيم بن] منصور بن ابراهيم السلمي أنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي الزاذاني الحافظ أنا أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ثنا زهير ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا أبو بشر سمع عبد الرحمن ابن أبي بكرة يحدث عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : اسلم وغفار وجهينة ومزينة خير من بني تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة أخابوا وخسروا ؟ قالوا : نعم ، قال : فو الذي نفسي بيده انهم خير منهم .

فصل
فيمن ينسب من قبائل العرب إلى اللؤم والدناءة

اخبرنا أبوطاهر محمدبن أبي بكر السنجي بمرو أنا أبو الفتح الهشامي أنا جدي أبو العباس أنا أبو العباس المعداني أنا البسطامي أبو بكر ثنا أحمد بن سيار قال قرأت على الحسن بن اسحاق عن أبي صالح سلمويه بن صالح قال كان حاتم بن النعمان الباهلي رجلاً من أهل البصرة وهو الذي ساب أبا موسى الأشعري وذلك ان أبا موسى الأشعري قال له في أمر جري بينهما : ايما الأم العرب وهل تدري أي العرب الأم ؟ قال : لا ، قال : غني وباهلة ، قال : ان شئت أخبرتك بألأم منهم ، قال : ومن ؟ قال : علك والأشعريون ، قال :

(١ — ١) في م « لخير » .

أولئك الأعمام والأخوال – وكانت أم أبي موسى عكية – فقال : يا ساب أميره ، قال أبو صالح وحدثني عبد الله بن المبارك قال قال أبو موسى الأشعري : ألا إن باهلة كانوا كراعاً فجعلناهم ذراعاً ، قال : فقال رجل من باهلة : تلك عك وأخلاطها ، فقال : أولئك آبائي يا ساب أميره ، قال : فحبس الباهلي ، قال : فجعل تغدو عليه قصعة وتروح أخرى ثم خلى سبيله .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد القصاري بمرو أنا عبيد الله بن محمد المروزي أنا اردشير بن محمد انا أحمد بن سعيد الشافسقي سمعت أبا بكر البسطامي سمعت أحمد بن سيار يقول سمعت الحسن بن اسحاق بن موسى يقول : قال قتيبة ههنا يعني بمرو لرجل : نعم الحي حيك او لا اخوالك محارب فتأذى بهم ، فقال له الرجل : جنبني غنياً وباهلة وضعني حيث شئت .

اخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب بمرو أنا أبو الفتح الهشامي أنا أبو المروزي أنا أبو العباس المعداني أخبرنا أحمد بن محمد ابن عمر ثنا أحمد بن سيار ثنا علي بن خشرم أبو الحسن سمعت سعيد بن سلم ابن قتيبة وأخبرني بعض أهله عنه قال : خرجت حاجاً فنزلت عن محملي وركبت حماراً اخرته خلف القطارات فإذا أنا بأعرابي فلما انتهيت اليه قال : يا هذا ! لمن هذه القباب والكنائس ؟ قلت : لرجل من باهلة ، قال : ما ظننت ان الله يعطي باهلياً كل ما أرى ، قال : فلما رأيت ازراءه بباهلة قلت : يا اعرابي ! أيسرك انك باهلي وأن هذه القطارات بمن عليها لك ؟ قال : لا ها الله قلت : أفيسرك أنك خليفة وأنك باهلي ؟ قال : لا ها الله ، فقلت : فيسرك انك من أهل الجنة وأنك باهلي ؟ قال : بشرط ، قلت وما ذاك الشرط ؟ قال : لا يعلم أهل الجنة اني من باهلة ؛ قال : فأعجبني ظرفه وكانت معي صرة من دراهم فقلت : يا اعرابي هذه لك ، فقال : جزاك الله خيراً لقد وافقت مني حاجة ، قال فقلت له : هذه القطارات لي وأنا

رجل من باهلة ، قال : فنثر الصرة ، قلت : ويحك ! هي لك وقد ذكرت حاجة ، قال : ما أحب ان القى الله ولباهلي عندي يد ، قال سعيد : فحدثت به أمير المؤمنين هارون فقال : يا سعيد ! انت أصبر الناس ، وأمر لي بمائة الف درهم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد أنا أبو يعلي محمد بن الحسين بن الفراء أنا أبو القاسم اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني يحيي الأحول قال قال أبو الصلت : روى لنا انه حمل إلى أمير المؤمنين مال من مال الموسات فقال : والله ! ما أدري أين أضع هذا المال إلا ان أفرقه في غنى وباهلة . وقال أبو الصلت : وروى لنا ان أمير المؤمنين خطب فقال في خطبته : يا معاشر بني أسد ! اغدوا على اعطياتكم فخذوها فو الله ان نساءكم أسرع إلى الخير من رجالكم ، يا معاشر غنى وباهلة ! اغدوا على اعطياتكم فخذوها فاني شاهد لكم غداً في المقام المحمود انكم براء من الله ورسوله . قال الكوكبي الحسين بن القاسم بن جعفر : حدثني يحيي الأحول قال قال أبو الصلت الهروي : سمعت الرضا علي بن موسى يقول : لا تركن إلى باهلة فانها لا تنجب .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد الدرغاني بمرو أنا عبيد الله بن محمد ابن اردشير بن محمد أنا جدي انا أحمد بن سعيد الفقيه سمعت الشيخ أبا عمر محمد بن أحمد بن اسماعيل الفقيه يحكي عن بعضهم قال : العرب كلها تنتسب طولاً الا باهلة فانها تنتسب عرضاً ، تقول : اخوالنا كذا وخالاتنا كذا — أو كما قال .

اخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي بمرو أنا أبو الفتح الهشامي أنا أبو العباس المروزي أنا أبو العباس المعداني أنا البسطامي أبو بكر أنا أحمد بن سيار حدثني الشاه بن عمار حدثني أبو صالح سلمويه بن صالح عن بعض رجاله قال : لقي رجل من العرب باهلياً فقال : ممن انت ؟ قال :

من باهلة ، قال : فكما أنت اخبرك ممن انت منهم ؟ قال : فلعلك من أهل الكأس والبأس ، قال : ومن هم ؟ قال : بنو قتيبة ، قال : لا ، قال : فلعلك من الأكثرين خياراً ، قال : ومن هم ؟ قال : بنو وائل ، قال : لا ، قال : فلعلك من الجور الحور (؟) الضراب بالسيوف ، قال : ومن هم ؟ قال : بنو عامر ، قال : لا ، قال : فلعلك من فرسان الصباح ، قال : ومن هم ؟ قال : بنو فراص ، قال : لا ، قال : تبالك سائر اليوم لا أراك إلا من است باهلة التي يخرؤن بها وهم بنو أود وجوه [1] لم تلد باهلة غيرها [2] . وإنما نسبت باهلة إلى باهلة وغلبت عليها لأنها كانت آخر نساء معن بن مالك ، ومعن ابوهم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد القصاري الفقيه بمرو أنا عبيد الله بن محمد بن اردشير بن محمد انا جدي أنا أحمد بن سعيد الفقيه أنا أبو بكر البسطامي أنا أحمد بن سيار سمعت الشاه بن عمار يقول : وكان أولاد معن من غيرها تسعة بنين قتيبة وقعنبا — وأمهما السوداء ابنة عمرو بن تميم — وزيداً ووائلاً والحارث وشيبان وفراصاً [3] وحرباً ووهيباً — وأمهم جميعاً ارنب بنت شمخ بن فزارة ، فكانت باهلة انما كانت ابنة صعب بن سعد العشيرة ابن مذحج وكانت أم أود وجوه ابني [4] معن بن مالك بن أعصر فكان أولاد معن هؤلاء الذين سميناهم من غيرها ، فكانت باهلة حضنتهم جميعاً فغلبت عليهم فنسبوا اليها .

---

(١) سيأتي ما يدل على أن الواو في قوله « وجوه » واو العطف والذي يليها اسم لابن آخر وانتظر .

(٢) كذا وقضية ما مر ويأتي « غيرهما » .

(٣) في جمهرة ابن حزم ص ٢٣٤ أن شيبان وفراص واحد ، شيبان اسم وفراص لقبه ، وهكذا في سبائك الذهب وغيرها .

(٤) في م « وجوه بن » و « جوه » هذا اسم لابن آخر وقع اسمه في جمهرة ابن حزم ونهاية القلقشندي « حادرة » ، وفي الاشتقاق ص ٢٧١ « جناوة » وفي بعض الكتب « جأوه » بكسر ففتح وفي بعضها جآوة ، راجع العقد الفريد طبعة الدار ٣٥٢/٣ وشرح القاموس (ج ء و) .

فصل

في ذكر جماعة لم يعرفوا الأنساب وقبحها

أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير بقراءتي عليه ببغداد عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ثنا منصور بن ربيعة الزهري بالدينور قال : سمعت بعض القضاة يحكي أن رجلاً قال : دخلت حمص وفي فمي درهم لعلي أرى شيئاً فأشتريه به فإذا رجل جالس بباب الجامع على كرسي وعلى رأسه عمامة متحنك بها وقد ترك فوقها قلنسوة وقد لبس فروة مقلوبة بلا سراويل وقد تقلد بسيف وفي حجره مصحف يقرأ منه وعنده كلب رابض وقد تمسك بمقوده فسلمت عليه فرد السلام فقلت : أترى القوم قد صلوا؟قال : أفأنت أعمى ما تراني قاعداً ؟ قلت : من أنت ؟ فقال : أنا أبو خالد إمام الجامع وكلبي أبو جعفر ، قلت : أتحفظ القرآن ؟ ؟ قال : نعم ، قلت : ما هذه الضوضاء والجلبة ؟ قال : قد ورد رجل زنديق يقرأ السبع الطوال ويشتم أبا بكر الصناديقي وعمر القواريري وعثمان بن أبي شيبة ومعاوية بن غسان الذي هو من حملة العرش وزوجة النبي ﷺ ابنته عائشة في زمن الحجاج بن يوسف فاستولدها الحسن والحسين ، فقلت : ما اسخن عينك ! ما أعرفك بالمقالات والأنساب ! قال : وما خفي عليك أكثر ، قلت : فاقرأ شيئاً من القرآن ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً وأكيد كيداً فمهل الكافرين امهلهم رويداً ، فرفعت يدي وصفعته صفعة سقطت عمامته وبقي التحنك في عنقه ، فصاح بالناس فلببوني وقال : احملوه إلى المحتسب ، فكل من لقيني قال : ما فعل ؟ قالوا : صفع امام الجامع ، قال : يا مسكين اهلكت نفسك ، فقلت : كذا حكم الله فصبراً عليه ويزمعون هم أيضاً (؟) حتى وصل بي إلى المحتسب فإذا رجل حاسر حاف قد لبس دراعة بلا سراويل فقدمت اليه فقالوا : هذا صفع امام الجامع ، فقلت : نعم ، قال : يا مسكين اهلكت نفسك ، قلت : كذا حكم الله

فصبرا عليه ، قال : إيما أحب اليك : سمل العين أو قطع اليد أو أن تدفع نصف درهم ؟ فرفعت يدي وصفعت المحتسب صفعة ثم أخرجت الدرهم من فمي وقلت : خذ يا سيدي ! نصف درهم لك ونصف درهم لإمامك ، وانصرفت .

فصل
في معرفة العرب بالأنساب وفيه ذكر نسب عدة من القبائل

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الحبري ببغداد قالت أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفضل الشاعر أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن عبد الله بن خالد الكاتب انا ابو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري أنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار القاضي حدثني أبو الحسن المدائني عن عوانة ان صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو [جد] (١) الفرزدق دخل على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : كيف علمك بمضر ؟ قال : يا رسول الله ؟ أنا أعلم الناس بها ، تميم هامتها وكاهلها الشديد الذي يوثق به ويحمل عليه، وكنانة وجهها الذي فيه السمع والبصر ، وقيس فرسانها ونجومها ، وأسد لسانها ، فقال النبي ﷺ : صدقت .

أخبرنا أبو البركات اسماعيل بن أبي سعيد الصوفي ببغداد أنا أبو روح ياسين بن سهل القاضي انا ابو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقري أخبرني عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي انا أبي ثنا عبد الكريم بن الهيثم بن زياد العاقولي وأحمد بن السري بن سنان وهذا لفظ احمد قالا ثنا اسماعيل بن مهران السكوني حدثني احمد بن محمد بن أبي نصر السكوني حدثني ابان بن عثمان الأحمر عن ابن تغلب عن عكرمة عن عبد الله بن عباس حدثني علي بن أبي طالب رضي

(١) من م .

الله عنه قال : لمـــا أمر رسول الله ﷺ بأن يعرض نفسه على القبائل من العـــرب خرج وأنا معه وأبو بكر رضي الله عنه فدفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر وكان رجلا نسابة فسلم فردوا عليه فقال: ممن القوم ؟ قالوا : من ربيعة ، قال : من هامتها أم من لهازمها ؟ قالوا : بل من هامتها العظمى ، قال : وأي هامتها العظمى انتم ؟ قالوا : ذهل الأكبر ، أفمنكم عوف الذي كان يقال لا حر بوادي عوف ؟ قالوا : لا ، [قال : أفمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها ؟ قالوا : لا [1]] قال : أفمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة ؟ قالوا : لا ، /قال : أفأنتم اخوال الملوك من كندة ؟ قالوا : لا ، قال : أفأنتم اصهار الملوك من لخم ؟ قالوا : لا . قال : فلستم ذهلاً الأكبر انتم ذهل الأصغر ، فقام اليه غلام من شيبان حين بقل وجهه يقال له دغفل فقال :

ان على سائلنا أن نسألـــــه والعبء لا تعرفه أو تحملـــه

يا هذا انك سألتنا فلم نكتمك شيئاً ، ممن الرجل ؟ قال : رجل من قريش ، قال : بخ بخ أهل الشرف والرئاسة ! فمن أي قريش انت ؟ قال : من تيم بن مرة ، قال : امكنت والله الرامي من صفاء الثغرة ، أفمنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى مجمعاً ؟ قال : لا ، قال : أفمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ؟ قال : لا ، قال : أفمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء الذي كأن وجهه قمر يضيء ليل الظلام الداجي ؟ قال : لا ، قال : أفمن المفيضين انت ؟ قال : لا ، قال : أفمن أهل الندوة انت ؟ قال : لا ، قال : أفمن أهل الرفادة انت ؟ قال : لا ، قال : أفمن أهل الحجابة انت ؟ قال : لا ، قال : أفمن أهل السقاية انت ؟ قال ؟ قال : لا ، قال : واجتذب أبو بكر زمام ناقته فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال دغفل :

---

(١) من م .

صادف درء السيل درءاً يدفعه يهيضه طوراً وطوراً يصدعه

والله لو ثبتَّ لأخبرتك انك من زمعات قريش أو ما انا بدغفل ؛ فتبسم النبي ﷺ ، قال علي رضي الله عنه فقلت له : يا أبا بكر ! لقد وقعت من الأعرابي على باقعة ، قال : أجل يا أبا الحسن ! ان لكل طامة طامة والبلاء موكل بالمنطق . قال علي رضي الله عنه : ثم دفعنا إلى مز.ـلس آخر — وذكر قصة عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور انا ابو بكر [أحمد ابن الحسين البيهقي أنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو بكر (١)] محمد بن علي بن اسماعيل الفقيه الشاشي حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي ثنا محمد بن بشر (٢) عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه من فيه قال : لما أمــر الله تبارك وتعالى رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائــل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر رضي الله عنه فدفعنا إلى مجاس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر وكان مقدماً في كل خير وكان رجلاً نسابة فسلم وقال : ممن القوم ؟ قالوا : من ربيعة ، قال : وأي ربيعة أنتم أمن هامتها أم من لهازمها ؟ فقالوا : بل من الهامة العظمى ، فقال أبو بكر : وأي هامتها العظمى انتم ؟ قالوا : من ذهل الأكبر ، قال : منكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار ومانع الجار ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم بسطام بن قيس ابو اللواء ومنتهى الأحياء قالوا : لا ، قال : فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة ؟ قالوا : لا ،

---

(١) من م .

(٢) هكذا في ك ودلائل النبوة لأبي نعيم ص ٩٦ وترجمة عبد الجبار من كتاب ابن أبي حاتم ومن لسان الميزان ، ووقع في م « بشير » وبعدها في م « التمامي » وفي ك « اليماني » ، وفي الدلائل بعد محمد بن بشر زيادة « قال ثنا ابان بن عبد الله البجلي » .

قال : فمنكم اخوال الملوك من كندة ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم أصهار الملوك من لخم ؟ قالوا : لا ، قال ابو بكر رضي الله عنه : فلستم ذهلاً الأكبر انتم ذهل الأصغر ، قال : فقام اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال :

ان على سائلنا أن نسألـــه والعبء لا تعرفه أو تحمله

يا هذا انك سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئاً ، فممن الرجل ؟ قال أبو بكر : أنا من قريش ، فقال الفتى : بخ بخ أهل الشرف والرئاسة ! فمن أي القرشيين أنت؟ قال : من ولد تيم بن مرة ، فقال الفتى : أمكنت والله من سواء الثغرة ، أفمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى في قريش مجمعاً ؟ قال : لا ، قال : فمنكم — أظنه قال — هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستتون عجاف ؟ قال : لا ، قال : فمنكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كأن القمر في وجهه يضيء في الليلة الداجية الظلماء ؟ قال : لا ، قال : فمن أهل الإفاضة بالناس انت ؟ قال : لا ، فمن أهل الحجابة انت ؟ قال : لا ، قال : فمن أهل السقاية انت ؟ قال : لا ، قال : فمن أهل الندوة انت ؟ قال : لا ، قال : فمن أهل الرفادة انت ؟ قال : لا ، قال : واجتذب ابو بكر زمام الناقة راجعاً إلى رسول الله ﷺ فقال الغلام :

صادف درء السيل درءاً يدفعه يهيضه حيناً وحيناً يصدعه

أما والله لو ثبتَّ لأخبرتك من أي قريش انت . قال : فتبسم رسول الله ﷺ ، قال علي رضي الله عنه فقلت : يا أبا بكر ! لقد وقعت من الأعرابي على باقعة ، قال : أجل يا أبا الحسن ! ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق ، قال : ثم دفعنا إلى مجلس آخر عليهم السكينة والوقار ، فتقدم أبو بكر رضي الله عنه فسلم فقال : ممن القوم ؟ قالوا : من شيبان بن ثعلبة ، فالتفت أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال : بأبي وأمي ! هؤلاء

غرر الناس ، وفيهم مفروق بن عمرو وهانيء بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمان بن شريك ، وكان مفروق قد غلبهم جمالاً ولساناً وكانت له غديرتان تسقطان على تريبته وكان أدنى القوم مجلساً فقال أبو بكر : كيف العدد فيكم ؟ فقال مفروق : أنا لنزيد على الف ولن يغلب الف من قلة ، فقال أبوبكر : وكيف المنعة فيكم؟فقال المفروق : علينا الجهد ولكل قوم جد ، فقال أبو بكر : كيف الحرب بينكم وبين عدوكم ؟ فقال مفروق : انا لأشد ما نكون غضباً حين نلقى وإنا لأشد ما نكون لقاء حين نغضب ، وإنا لنؤثر الجياد على الأولاد ، والسلاح على اللقاح ، والنصر من عند الله ، يديلنا مرة ويديل علينا أخرى ، لعلك أخو قريش ، فقال أبو بكر : قد بلغكم انه رسول الله ﷺ ألا هوذا ، فقال مفروق : بلغنا انه يذكر ذلك، فإلى م تدعويا اخاقريش ؟ فتقدم رسول الله ﷺ فجلس وقام أبو بكر رضي الله عنه يظله بثوبهفقال رسول الله ﷺ : أدعوكم إلى شهادة ان لا آله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وإلى أن تؤوني وتنصروني فان قريشاً قد ظاهرت على أمر الله وكذبت رسله واستغنت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد ، فقال مفروق بن عمرو : إلى م تدعونا يا أخا قريش فو الله ما سمعت كلاماً أحسن من هذا ، فتلا رسول الله ﷺ « قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم » إلى قوله « فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصّكم به لعلكم تتقون » ، فقال مفروق : إلى م تدعونا يا أخا قريش — زاد فيه غيره — فو الله ما هذا من كلام أهل الأرض — ثم رجعنا إلى روايتنا — (فتلا رسول الله ﷺ « ان الله يأمر بالعدل والإحسان [1]) وإيتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » ، فقال مفروق بن عمرو : دعوت والله يا أخا قريش إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال ولقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك ، وكأنه أحب أن يشركه في الكلام هانيء بن قبيصة فقال : وهذا هانيء شيخنا وصاحب ديننا/فقال

---

(١) من م .

هانيء : قد سمعت مقالتك يا أخا قريش وإني أرى ان تركنا ديننا واتبعناك على دينك لمجلس جلسته الينا له أول وآخر [1] انه زلل في الرأي وقلة نظر في العاقبة وإنما تكون الزلة مع العجلة ومن ورائنا قوم نكره أن نعقد عليهم عقداً ولكن ترجع ونرجع وتنظر وننظر ، وكأنه أحب أن يشركه المثنى بن حارثة فقال : وهذا المثنى ابن حارثة شيخنا وصاحب حربنا ، فقال المثنى بن حارثة : قد سمعت مقالتك يا أخا قريش والجواب فيه جواب هانيء بن قبيصة في تركنا ديننا ومتابعتك على دينك وإنا انما نزلنا بين ضرتي اليمامة والشامة ، فقال رسول الله ﷺ : ما هاتان الضرتان [2] ؟ فقال : انهار كسرى ومياه العرب ، فأما ما كان من انهار كسري فذنب صاحبة غير مغفور وعذره غير مقبول ، وأما ما كان مما يلي مياه العرب فذنب صاحبه مغفور وعذره مقبول ، وإنا انما نزلنا على عهد أخذه علينا ان لا نحدث حدثاً ولا نؤوي محدثاً وإني أرى ان هذا الأمر الذي تدعونا اليه يا قرشي مما تكره الملوك ، فان أحببت أن نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا ، فقال رسول الله ﷺ : ما أسأتم في الرد إذ أفصحتم بالصدق وإن دين الله لن ينصره إلا من حاطه من جميع جوانبه ، أرأيتم ان لم تلبثوا إلا قليلاً حتى يورثكم الله أرضهم وديارهم وأموالهم ويفرشكم نساءهم تسبحون الله وتقدسونه ؟ فقال النعمان بن شريك : اللهم ذاك ! قال : فتلا رسول الله ﷺ « انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً » ثم نهض رسول الله ﷺ قابضاً على يد أبي بكر وهو يقول : يا أبا بكر ! أية اخلاق في الجاهلية ما أشرفها بها يدفع الله عز وجل بأس بعضهم عن بعض وبها يتحاجزون فيما بينهم ، قال : فدفعنا إلى مجلس الأوس والخزرج فما نهضنا حتى بايعوا رسول الله ﷺ ، قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ وقد سر

---

(١) ك « ولا آخر » وفي الدلائل « ليس له أول ولا آخر » .

(٢) في الدلائل « بين صيرين أحدهما اليمامة والأخرى السمامة فقال له ... وما هذان الصيران » وذكره ابن الأثير في النهاية (ص ى ر) .

بما كان من أبي بكر ومعرفته بأنسابهم .

أخبرنا أبو اليمان[1] يحيي بن عبد الرحمن الصوفي ببغداد انا ابوروح ياسين ابن سهل بن محمد الخشاب أنا أبوالحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقي انا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ثنا ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبرالربعي أنا أبي ثنا أبو العباس أحمد بن الحسين[2] بن شهاب العكبري حدثنا أحمد بن يحيي التميمي الكوفي ثنا علقمة بن الحصين حدثني بجال بن حاجب ابن زرارة عن ابيه [3] قال : خرج يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة حاجاً قال : فبينما هو يسير في ليلة حجيل (؟) يعني المقمرة فإذا هو بركب منجدين متحلقين حول رجل يحدثهم بفصاحة لسان وحسن بيان فمال اليهم يزيد فسلم فقال : ممن القوم ؟ قالوا : قوم من مهرة من أهل الشحر بين (عدن و) عمان ، قال يزيد [4] : فضربت راحلتي منصرفاً (وقلت : [5]) قوم شطر الدار بعيدو الأرحام لا أعرفهم ولا يعرفونني ، فقال صاحبهم : من هذا الذي أتاكم فشامكم مشامة الذئب الغنم ثم انصرف عنكم كأنه لم يركم من جذم العرب ؟ عليّ به ! فقال : فلحقني غلامان مع أحدهما محجن فأهوى به إلى زمام ناقتي فإذا بي مع القوم ، فقال لي صاحبهم : مالك أتيتنا فشاممتنا مشامة الذئب الغنم ثم انصرفت عنا كأنك لم ترنا من جذم العرب ، قال فقلت : لا والله ما كان ذلك بي ولكني نسبتكم فانتسبتم إلى قوم شطر الدار بعيدي الأرحام لا أعرفهم ولا يعرفونني ، فقال : والله لئن كنت من العرب لأعرفنك ، وايم الله تعالى لأتوهنك في مثل لج البحر الليلة ، إن العرب ، بنيت على أربع دعائم : مضر وربيعة وقضاعة واليمن ، فمن ايهم

---

(١) ك « أبو اليمن » .

(٢) ك « الحسن » .

(٣) كذا ، وفي أمالي القالي ٢٩٧/٢ « أبو زرارة بجال بن حاجب العلقمي من ولد علقمة بن زرارة » .

(٤) تراجع القصة في أمالي القالي والعقد الفريد طبع دار الكتب ٣٢٨/٣ .

(٥) من م .

انت ؟ قال قلت : من مضر ، قال : أفمن الجماجم انت أم من الفرسان ؟ قال : فعرفت ان الجماجم خندف والفرسان قيس قلت : من الجماجم انا ، قال : فإذا انت امرؤ من خندف ، قال قلت : كذلك انا ، قال : أفمن الأزمة [1] انت ام من الأرحاء ؟ قال : فعرفت ان الأزمة خزيمة والأرحاء اد بن طابخة قلت : من الأرحاء انا ، قال : أفمن الصميم انت ام من الوشيظ ؟ قال : فعرفت ان الصميم تميم والوشيظ وشائظ ادّ قلت : من الصميم انا ، قال : فأنت إذا امرؤ من تميم ، قلت : كذلك انا ، قال : أفمن الأكثرين ام من الأقلين ام من اخوانهم الآخرين ؟ قال : فعرفت ان الأكثرين زيد مناة والأقلين الحارث وإخوانهم الآخرين عمرو ، قلت : من الأكثرين انا ، قال : انت اذا امرؤ من زيد مناة ، فقلت : كذلك انا ، قال : أفمن البحور انت ام من الجدود أم من الثماد ؟ قال : فعرفت ان البحور مالك والجدود سعد [2] والثماد امرؤ القيس فقلت : من البحور أنا ، قال : فأنت إذا امرؤ من بني مالك الحمق ، قلت : كذلك انا ، قال : أفمن الأنف أم اللحيين أم من القفا ؟ فعرفت ان الأنف حنظلة واللحيين الكردوسان قيس ومعاوية والقفا ربيعة الجوع فقلت : من الأنف أنا ، قال فقال : والله ما زلت منذ الليلة تنتمي إلى العلياء ، قال : فأنت إذا امرؤ من حنظلة ، فقلت : كذلك أنا ، فقال : أفمن البيوت ام من الفرسان ام من الجرائيم ؟ فعرفت ان البيوت في بني مالك والفرسان بنو يربوع والجرائيم البراجم فقلت : من البيوت انا ، قال : فأنت إذا امرؤ من بني مالك ، قلت : كذلك انا ، قال : أفمن البدور ام من النجوم ام من السحاب ؟ قال : فعرفت ان البدور بنو دارم والنجوم بنو طهية والسحاب بنو العدوية فقلت : من البدور انا ، فقال : والله انك مذ الليلة ما تألو أن تختار فأنت امرؤ من بني دارم ، قلت ، : كذلك أنا ، قال : أفمن اللباب ام من السهاب ام من الهضاب ؟ قال : فعرفت ان

---

(١) ويروى « الأرومة » ويروى « الأرنبة » .
(٢) وفي رواية تأتي عكس هذا .

اللباب بنو عبد الله والسهاب بنو نهشل والهضاب بنو مجاشع فقلت : من اللباب انا ، قال : بخ انت اذا امرؤ من بني عبد الله ، فقلت : كذلك انا ، قال : أفمن البيت ام من الزوافر ؟ فعرفت ان البيت زرارة وأن الزوافر أحلاف عبد الله فقلت : من البيت انا ، فقال : انت إذا امرؤ من ولد زرارة ، قلت : كذلك انا ، قال : فان زرارة ولد عشرة فابن ايهم انت ؟ قلت : ابن علقمة ، قال : ابن الذي قال فيه الشاعر :

قتلت به خير الضبيعات كلها　　　ضبيعة قيس لا ضبيعة أضجما

قال قلت : نعم ، قال : فان علقمة ولد شيبان ولست اظنه هلك ، قال قلت : نعم انا ابنه ، قال فان شيبان كان عنده ثلاث نسوة ابنة حاجب بن زرارة وعمرة ابنة بشر بن عمرو بن عدس ومهدد ابنة حمران (بن بشر بن عمرو ، فابن ايتهن انت ؟ قال قلت : ابن ابنة حمران [٢]) فقال : والله / ما زلت مذ الليلة تنتمي إلى العلياء وتختار لنفسك حتى زاحمك على المجد ابن بنت حاجب فزحمك وغلبك ، ولقد جهدت الليلة ان اتوّهك فما رأيت احداً اعلم منك .

اخبرنا ابو البركات اسماعيل بن احمد بن محمد النيسابوري ببغداد انا ابو روح ياسين بن سهل الصوفي انا ابو الحسن رشأ بن نظيف المقري انا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ثنا ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي انا ابي انا احمد بن الخليل بن الحارث القومسي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد ابو عثمان قال : ذكروا ان يزيد بن شيبان بن علقمة ابن زرارة بن عدس قال : خرجت (حاجا [١]) حتى اذا كنت بالمحصب اذا رجل على راحلة ومعه عشرة من الشبان ومع كل رجل محجن ينحون الناس ويوسعون له الطريق فلما رآني الرجال الذين معه قالوا لي : ادن ! فدنوت منه فقلت : ممن الرجل ؟ فقال : رجل من مهرة ممن يسكن الشحر ،

---

(١) سقط من ك وأثبتناه من م .　　　(٢) من م .

قال : فوليت عنه وكرهته قال : فناداني من ورائي ، قال قلت : لست من قومي ولست تعرفني ولا اعرفك ، قـــال : ان كنت من كرام العرب فسأعرفك ، قال : فكررت عليه راحلتي ، فقلت : اني من كرام العرب ، قال : فممن انت ؟ قلت : رجل من مضر ، قال : أفمن الفرسان انت ام من الأرحاء ؟ قال : فعلمت انه اراد بالفرسان قيساً وبالأرحاء خندفاً فقلت : انا من الارحاء ، قال : فاذا انت امرؤ من خندف ، قلت : اجل ، قال : أفمن الأزمة ام من الجماجم ، قال : فعلمت انه اراد بالأزمة اسد بن خزيمة وبالجماجم أد بن طابخة قلت : [انا من الجماجم ، قال : فأنت اذاً امرؤ من اد بن طابخة ، قلت (١) :] اجل : قال : أفمن الروابي ام من الصميم ؟ قال : فعلمت انه اراد بالروابي الرباب ومزينة وبالصميم بني تميم قلت : بل من الصميم ، قال : فأنت اذا امرؤ من بني تميم ، قلت : اجل ، قال : أفمن الأكثرين ام من الأقلين ام من اخوانهم الآخرين ؟ قال : فعلمت انه اراد بالأكثرين ولد زيد وبالأقلين ولد الحارث وبالآخرين بني عمرو بن تميم قلت : انا من الأكثرين ، قال : فأنت اذا امرؤ من ولد زيد ، قلت : اجل ، قال : من البحر ام من الذرى ام من الثماد ؟ فعلمت انه اراد بالبحر بني سعد وبالذرى بني مالك بن حنظلة بن مالك وبالثماد امرأ القيس بن زيد فقلت : انا من الذرى ، قال : فأنت اذاً امرؤ من بني مالك بن حنظلة بن مالك ، قلت : اجل ، قال : أفمن السحاب انت ام من السهاب (٢) ام من اللباب ؟ فعلمت انه اراد بالسحاب طهية وبالسهاب (٢) نهشلا وباللباب بني عبد الله بن دارم قلت : بل من اللباب ، قال : فأنت امرؤ من بني عبد الله ابن دارم ، قلت : اجل ، قال : أفمن البيوت ام من الزوافر ؟ فعلمت انه اراد بالبيوت ولد زرارة وبالزوافر الأحلاف قلت : من البيوت ، قال فأنت يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس ، وقد كان لأبيـــك

---

(١) أضفت ما بين الحاجزين بدلالة السياق .

(٢) م « الشهاب » .

امرأتان فأيتهما املك .

اخبرتنا فاطمة بنت ابي حكيم عبد الله بن ابراهيم الخبري ببغداد بقراءتي عليها قالت انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الفضل الصيرفي [١] انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب انا ابو محمد علي بن عبد الله ابن المغيرة الجوهري انا ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي انا الزبير بن بكار قاضي مكة حدثني مصعب بن عبد الله عن بجال [٢] عن ابيه قال : خرج يزيد بن شيبان بن علقمة حاجا فاذا هو بشيخ يحفه ركب على ابل عتاق ورحال ملبسة ادما قال : فعدلت فسلمت عليهم وعليه ثم قلت : ممن الرجل وممن القوم ؟ فقال الشيخ : من مهرة بن حيدان ، فقلت : حياكم الله ، وانصرفت فقال لي : قف ايها الرجل نسبتنا فلما انتسبنا انصرفت عنا ، قال : ظننتكم من قومي او تعرفون قومي ، فقلت : اناسبهم ويناسبوني فلما انتسبتم قلت : لا اعرفهم ولا يعرفوني ، فحدر الشيخ لثامه عن فمه وحسر عن رأسه ثم قال : لعمري لئن كنت من جـــذم من اجذام العرب لأعرفنك ، قلت : فاني من جذم من اجذام العرب ، قال : فان العرب بنيت على اربعة اركان : ربيعة ومضر وقضاعة واليمن ، فمن ايها انت ؟ قال قلت : من مضر ، قال : أفمن الأرحاء ام من الفرسان ؟ قال : فعرفت ان الأرحاء خندف وأن الفرسان قيس فقلت : من الأرحاء ، قال : فأنت اذا من خندف ، قال قلت : اجل ، قال : أفمن الأزمة ام من الجمجمة ، قال : فعرفت ان الأزمة مدركة وأن الجمجمة طابخة قال قلت : من الجمجمة ، قال : فأنت اذاً من طابخة ، قال قلت : اجل ، [قال : أفمن الصميم انت ام من الوشيظ ؟ فعرفت ان الصميم تميم وأن الوشيظ الرباب فقلت : من الصميم ، قال : فأنت اذاً من تميم ، قال قلت : اجل ، [٣]] قال : أفمن الأكثرين ام من

(١) في ك « الصري » ، وفي م « الصوفي » .

(٢) تقدم نسبه .

(٣) سقط ما بين الحاجزين من ك ، وأثبتناه من م .

الأقلين ام من الأحملين [1] ؟ قال : فعرفت ان الأكثرين زيد [2] مناة وأن الأحملين [1] عمرو بن تميم وأن الأقلين الحارث بن تميم فقلت : من الأكثرين قال : فأنت اذاً من زيد مناة : اجل ، قال : أفمن الجدود ام من البحور ام من الثماد ؟ قال : فعرفت ان الجدود مالك وأن البحور سعد وأن الثماد امرؤ القيس قال قلت : من الجدود ، قال : فأنت اذاً من بني مالك بن زيد مناة ، قال قلت : اجل ، قال : أفمن الذرى ام من الجرائيم ؟ قال : فعرفت ان الذرى حنظلة وأن الجرائيم ربيعة ومعاوية وقيس قال فقلت : من الذرى ، قال : فأنت اذاً من بني حنظلة ، قال قلت : اجل ، قال : أفمن البدور ام من الفرسان ام من الجرائيم ؟ قال : فعرفت ان البدور مالك وأن الفرسان يربوع وأن الجرائيم البراجم قال قلت : من البدور ، قال : فأنت اذاً امرؤ من بني مالك بن حنظلة ، قال قلت: اجل قال: أفمن الأرنبة[3] ام من اللحيين ام من القفا ؟ قال : فعرفت ان الأرنبة دارم والقفا ربيعة واللحيين طهية والعدوية قال قلت : من الأرنبة ، قال : فأنت اذاً من بني دارم ، قال قلت : اجل ، قال : أفمن اللباب ام من السهاب [4] ام الهضاب ؟ فعرفت ان اللباب عبد الله وأن السهاب [4] نهشل وأن الهضاب مجاشع قال قلت : من اللباب ، قال : فأنت اذاً من بني عبد الله ، قال قلت : اجل ، قال : أفمن البيت ام من الزوافر ؟ فعرفت ان البيت عدس بن زيد وأن الزوافر الأحلاف ، قال فقلت : من البيت ، قال : فأنت اذاً من بني زرارة بن عدس ، قلت : اجل قال : فان زرارة ولد عشرة : حاجبا ولقيطا وعلقمة ومعبدا وخزيمة والحارث ولبيدا وعمرا وعبد مناة ومالكا ، فمن أيهم انت ؟ قلت : من علقمة ، قال : فان علقمة ولد رجلا واحداً يقال له شيبان بن

---

(١) من م ، وفي ك « الأحلمين » ومثله في الأمالي .
(٢) زاد في ك : بن .
(٣) ويروى « الأزمة » و « الأرومة » كما مر .
(٤) م « الشهاب » .

علقمة فتزوج شيبان ثلاث نسوة : مهدد ابنة حمران بن بشر بن عمرو بن مرثد فولدت له يزيد ، وعكرشة ابنة حاجب بن زرارة فولدت له حنظلة المامون ، وعمرة بنت بشر بن عمرو بن عدس فولدت له المقعد ، فلأيتهن انت ؟ قال قلت : لمهدد ، قال : يا ابن اخي ! ما افترقت / فرقتان بعد طابخة الا كنت في افضلهما حتى زاحمك اخوالك ، قال : فان اميهما احب الي ان تلداني من املك ، يا ابن اخي ! أترى اني عرفتك ؟ قلت : نعم معرفة العم العالم .

اخبرنا ابو اليمان [١] يحيى بن عبد الرحمن الناجي (؟) ببغداد انا ابو روح ياسين بن سهل المدائني قدم علينا من بيت المقدس انا ابو الحسن رشأ ابن نظيف بن ما شاء الله المقري انا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني انا ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الدمشقي الربعي انا ابي انا الحسن بن عُليل العنزي ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابو قرة بن خالد عن قتادة عن مضارب العجلي قال : التقى رجلان من بكر بن وائل احدهما من بني شيبان ابن ثعلبة والآخر من بني ذهل بن ثعلبة فقال الشيباني : انا افضل منك [وقال الذهلي : بل انا افضل منك [٢]] فتحاكما إلى رجل من همدان فقال : لست مفضلا واحداً منكما على صاحبه ولكن اسمعا ما اقول لكما ، من ايكما كان عمران بن مرة الذي ساد في الجاهلية والإسلام ؟ قال الشيباني : كان مني ، قال : فمن ايكما كان عوف بن النعمان الذي كان يأخذ في الإسلام الفين وخمسمائة ؟ قال الشيباني : كان مني ، قال : فمن ايكما كان المثنى ابن حارثة الذي كان فتح[٣] الكوفة وخطب على منبرها؟ قال الشيباني : كان مني ، قال : فمن ايكما كان مصقلة بن هبيرة الذي اعتق خمسمائة اهل بيت من بني ناجية ؟ قال الشيباني : كان مني ، قال : فمن ايكما كان يزيد

(١) ك « أبو اليمن » .
(٢) سقط ما بين الحاجزين من ك ، وأثبتاه من م .
(٣) لم يفتح المثنى الكوفة ولم يخطب على منبرها فان سعد بن أبي وقاص هو الذي بنى الكوفة وخطب على منبرها .

ابن رويم الذي كان يقود الجيش ؟ قال الشيباني : كان مني ، قال : فمن ايكما كان بشير بن الخصاصية الذي هاجر إلى رسول الله ﷺ وكان اسمه زحما فسماه رسول الله بشيراً ؟ قال الذهـلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان عبد الله بن الأسود الذي هاجر إلى رسول الله ﷺ ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان مرثد بن ظبيان الذي اتى رسول الله ﷺ فوهب له سبي بكر بن وائل وأسلمت بكر بن وائل على يديه وكتب معه رسول الله ﷺ إلى بكر بن وائل أن « اسلموا تسلموا » فلم يجدوا من يقرأه لهم حتى قرأه رجل من بني ضبيعة بن ربيعة ؟ قال قتادة : فولده اليوم يسمون بني الكاتب ، قال الهمداني : وكساه رسول الله ﷺ بردين — يعني مرثدا ، قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان قطبة بن قتادة الذي كان اول من بصر البصرة وفتح الأبلّة ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان مجزأة بن ثور الذي شرى نفسه يوم تستّر ودخل السرب ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان علباء بن الهيثم الذي قتل يوم الجمل وهو سيد ربيعة وكان يأخذ في الإسلام الفين وخمسمائة ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان حسان بن محدوج الذي قتل يوم الجمل وهو سيد ربيعة وكندة فنزع منه [1] الأشعث بن قيس ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان خالد بن معمر الذي بايعته ربيعة بصفين على الموت حتى اعتقد لأهل الوبر منها ولأهل المدر ونجى الله تعالى به اهل اليمامة؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان حضين بن منذر صاحب الراية السوداء الذي قيل فيه :

لمن راية سوداء يخفق ظلهـا ... اذا قيل قدمها حضين تقدما
ويدنو بها للموت حتى يزيرها ... جمام المنايا تمطر الموت والدما
جزى الله صدراً من ربيعة صابروا ... لدى البأس خيراً ما أعف وأكرما

قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان القعقاع بن شور الذي

(١) ك « عنه » وانظر الرواية الآتية .

كان احسن الناس وجهاً وأكرمه طروقة ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان شقيق بن ثور الذي ساد قومه اربعين سنة وكان اول وافد قوم يوفد به ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال : فمن ايكما كان سويد بن منجوف الذي كان خير شريف قوم قط رأيناه ليتيم قومه وأرملتهم ؟ قال الذهلي : كان مني ، قال قرة : قتادة هو الذي انشد البيت يعني شعر حضين ابن المنذر .

[قال ابن زبر :] هكذا حدثنا العنزي بهذا الخبر ولم يتممه ولم يسم الهمداني الذي تحاكما اليه فأخبرني احمد بن عبد الله ابو علي العبدي عن ابي العلاء المنقري حدثني معمر بن المثنى قال : حدثني رجل من اهل الطائف من بني سدوس وكان عالماً عن ابيه قال : حضرت اعشى همدان وتنافر اليه رجلان رجل من ذهل بن ثعلبة ورجل من بني شيبان فقال : لست منفرا احداً منكما على صاحبه ولكني سائلكما فقولا لي في ذلك ما يبين لكما ، من ايكما كان المثنى بن حارثة الذي افتتح من السواد ما افتتح وساد في الجاهلية فوصلها بالإسلام وبلغ عطاؤه الفين وخمسمائة ؟ قال الشيباني : مني ، قال : فمن ايكما كان عوف بن النعمان الذي كان يدعى الخيار في الجاهلية لوفائه ثم ساد في الإسلام وبلغ عطاؤه الفين وخمسمائة ؟ قال الشيباني مني ، قال : فمن ايكما كان مصقلة بن هبيرة الذي اعتق في غداة واحدة سبعمائة اهل بيت من بني ناجية ؟ قال الشيباني : مني ، قال : فمن ايكما كان قطبة بن قتادة الذي اغار على البصرة والأبلّة ووليهما ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن ايكما كان علباء بن الهيثم صاحب لواء ربيعة وكندة يوم الجمل وعزل عنه الأشعث بن قيس ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن ايكما حسان بن محدوج الذي قتل يوم الجمل ومعه لواء ربيعة وكندة ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن ايكما كان مجزأة بن ثور الذي شري للمسلمين بنفسه وفتح الله على وجهه الأهواز ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن ايكما شقيق ابن ثور الذي ساد قومه ورأسهم اربعين سنه ؟ قال الذهلي : مني ، قال :

فمن ايكما كان سويد بن منجوف الذي كان اعظم الناس وفادة وأكثرهم شفاعة وخير شريف قوم ليتيم وأرملة ؟ قال الذهلي : مني ، [قال : فمن ايكما [1]] كان بشير بن الخصاصية الذي هاجر إلى رسول الله ﷺ ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن ايكما كان مرثد بن ظبيان الذي هاجر إلى رسول الله ﷺ فوهب له اسرى بكر بن وائل وكتب معه إلى بكر بن وائل كتاباً ان اسلموا تسلموا ؟ قال الذهلي: مني : قال: فمن ايكما كان الحضين ابن المنذر صاحب راية ربيعة يوم صفين؟ قال الذهلي: مني، قال: فمن ايكما كان عبد الله بن الأسود الذي هاجر إلى رسول الله ﷺ صاحب القرون باليمامة ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فمن ايكما القعقاع بن شور الذي كان اكرم العرب مجالسة وأفصحهم لساناً وأحسنهم وجهاً وأكرمهم طروقة ؟ قال الذهلي : مني ، قال : فهذا الذي اقول لكما ، فضج الشيباني وقال : حفت علي ، قال : فان كنت حفت عليك / فأخرجوا صاحبكم من حيث طرحه صاحبهم – يعني الحارث بن وعلة وقيس بن مسعود ، كان كسرى اطعم قيسا السواد على ان يكفيه بكر بن وائل فأتاه الحارث بن وعلة فاستجداه فلم يعطه شيئاً فأغار على شيء من بعض السواد فانتهبه ، فكتب كسرى إلى قيس : زعمت انك تكفيني العرب جئني بهذا الرجل ، فلم يقدر عليه ، فألقاه كسرى في السجن .

اخبرتنا فاطمة بنت ابي حكيم عبد الله بن ابراهيم الحبري ببغداد قالت انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الفضل الصيرفي انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب انا ابو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري انا ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي انا ابو عبد الله الزبير بن بكار القاضي حدثني علي بن المغيرة عن معمر بن المثني ابي عبيدة حدثني ابو جعفر الكوفي وغيره : ان حمادا [2] الراوية كان ذات يوم قاعداً في نفر من بكر وتميم

---

(١) من م .

(٢) ك « حمال » .

فتنازعوا الحديث ، فقال : هؤلاء قتلنا منكم ، وقال : هؤلاء قتلنا ، فأطرق حماد ثم قال لبني تميم : أتجيئون بقتل [1] ثلاثة اسميهم لكم من فرسان مضر قتلتهم بكر بن وائل منهم زيد الفوارس الضبي قتيل التيمليين [2] من بني تيم الله بن ثعلبة ، والثاني طريف ابن تميم العنبري قتله حمصيصة الشيباني ، والثالث علقمة بن زرارة قتله اشيم بن شراحيل اخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة ، قال : وكان من حديث طريف بن تميم العنبري فيما ذكره ابو عبيدة ان فرسان العرب كانت تضع بسوق عكاظ فكان اول من وضع قناعه طريف وكان فارساً شاعراً وكان اتاه حمصيصة فجعل يتأمله فقال له طريف : ما لك شديد النظر اليّ ؟ قال : اني ارجو أن اقتلك ، وكانت العرب لا تقتل في الشهر الحرام فتعاهدا انالتقيا بعد يومهما في غير اشهر الحرم ان لا يفترقا حتى يقتل احدهما صاحبه او يقتل دونه ، فالتقيا يوم منابض فقتله حمصيصة ، وليوم منابض حديث طويل في كتاب ربيعة فقال طريف يوم عكاظ :

أو كلما وردت عكاظ قبيلـــة بعثوا إليّ عريفهم يتوسم [3]

وهي طويلة ولها نقيضة بعد قتل طريف .

وأما زيد فهو زيد بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة فانة غزا بكر بن وائل في الرباب وسعد ومعه فدكي بن اعبد .

قال : وكان من حديث علقمة بن زرارة انه غزا بكر بن وائل فغلبوه وهزموا جيشه فقتله اشيم بن شراحيل اخو بني عوف بن مالك وقتل معه يومئذ [4] خماص و [4] رجل من بني ضبة ثم مر اشيم ببني تميم في اشهر الحرم

---

(١) لعله « بمثل » .
(٢) في ك و م « المسلمين » .
(٣) ك « يتوسموا » .
(٤ – ٤) من م ، وفي ك « بما صار » .

حاجا فقتلوه ، فقال لقيط في ذلك :

إن تقتلوا منا كريماً فاننا أبأنا به مأوى الصعاليك أشيما
قتلت به خير الضبيعات كلها ضبيعة قيس لا ضبيعة أضجما
وآليت لا آسي على رزء هالك ولا فقد مال بعدك الدهر علقما

فأجابه عمرو بن شراحيل — وذكر ابياتاً على الوزن والروي .

اخبرتنا فاطمة بنت ابي حكيم عبد الله بن ابراهيم المعلم ببغداد قالت انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الفضل الشاعر انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن خالد الكاتب انا ابو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري انا احمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار سمعت ابا الحسن المدائني يقول قال جويرية — يعني ابن اسماء — عن هشام بن عبد الأعلى قال : ارسل الي عبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان عندنا رجلا يفخر علينا فأتنا ، فأتيته فاذا عنده رجل عليه مقطعات خز وهو يفخر ويقول : عدد[1] نزار في مضر ومن مضر في خندف ومن خندف في تميم ومن تميم في سعد ومن سعد في منقر ومن منقر فينا ففينا عدد العرب وشوكة العرب وبأس العرب ، فقلت له : أتعرف طلبة بن قيس بن عاصم ؟ قال : نعم ! كان سيدنا ، قلت : فان طلبة (بن[2]) قيس بن عاصم قال لقومه : البسوا جياد حللكم واركبوا خيار ابلكم واخرجوا حتى نقف موقفاً تسمع بنا العرب ، فرحلوا المهارى برحال الميس ولبسوا الحلل وركبوا رواحلهم وساروا حتى وقفوا بذي قار فلقيهم دغفل فقال : ممن القوم قالوا : سادة مضر : قال : أفمن اهل النبوة والحرم والخلافة والكرم قريش ؟ قالوا : لا ، قال : أفمن احسنها خدودا وأعظمها جدودا وأكرمهم وفودا حنظلة ؟ قالوا : لا ، قال : أفمن اوسعها مجالس وأكرمها محابس عامر بن صعصعة ؟ قالوا : لا ، قال : أفمن فرسان عراضها وسداد فراضها وذادة حياضها

(١) ك « عود » .
(٢) سقط من ك .

سليم ؟ قالوا : لا ، قال : فمن انتم ؟ قالوا : سعد بن زيد مناة ، قال : ضع ، بأسفل الرمل عدد كثير ليس بشيء . قال ابو عبد الله الزبير : العدد من تميم في بني سعد ، والبيت في بني دارم ، والفرسان في بني يربوع ، والبيت من قيس في غطفان ثم في بني فزارة ثم في بني بدر ، والعدد في بني عامر ، والفرسان في بني سليم ، و العدد من ربيعة والبيت والفرسان في بني شيبان . قال : ابو عبد الله الزبير بن بكار : وسأل معاوية دغفل النسابة اخو بني شيبان بن ذهل ثم من بني عمرو بن شيبان : كم بيتاً في غطفان ؟ فقال معاوية : فيها بيتان ، فقال النسابة : فيهم بيتان وبيتان [وبيتان] ، يعني بيت آل زبان ابن منظور وبيت حذيفة بن بدر فزاريان ، وبيت سنان ابن ابي حارثة وبيت الحارث بن ظالم مريان ، وبيت الربيع بن زياد وبيت زهير بن حذيفة عبسيان ، قال : وبعد هؤلاء بيت مروان بن زنباع ، قال : وكان لمروان ثلاثة اسماء : مروان الحجاز ومروان القرظ ومروان بن زنباع ، وسمي مروان الحجاز لأنه اكرم اهل الحجاز ، وسمي مروان القرظ لأنه سيد من دبغ بالقرظ .

اخبرنا ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي بجامع دمشق انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد الإسفرائني انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الطفيل بمصر انا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري انا ابو بكر يموت بن المزرع البصري ثنا رفيع بن سلمة ودماذ عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال : جاء قوم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم إلى دغفل النسابة فسلموا عليه وهو مولّي ظهره الشمس في مشرقة له فرد عليهم من غير ان يلتفت اليهم ثم قال لهم : من القوم ؟ قالوا : نحن سادة مضر ، قال : انتم اذاً قريش الحرم اهل العز والقدم والفضل والكرم والرأي في البهم ، قالوا : لسنا منهم ، قال : لا ؟ قالوا : لا ، قال : فأنتم اذاً [1] سليم فوارس عضاضها ومناع اعراضها[1]

(١ – ١) من م ، ووقع في ك بدله « هوازن أجرؤها فوارساً / وأحلمها مجلساً » .

قالوا ، لسنا بهم ، قال : لا ؟ قالوا : لا ، قال : فأنتم اذاً غطفان اعظمها احلاماً وأسرعها اقداماً ، قالوا : لسنا بهم ، قال : لا ؟ قالوا : لا : قال : فأنتم اذاً بنو حنظلة اكرمها جدودا وأسهلها خدودا وألينها جلودا ، قالوا : لسنا بهم ، قال : لا ؟ قالوا : لا ، قال : فلا أراكم الا من زمعات مضر وأنتم تأبون الا ان ترقوا في الغلاصم منهم اذهبوا لا كثر الله بكم من قلة ولا اعز بكم من ذلة .

اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بقرأتي عليه في داره ثنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله الهاشمي انا ابو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي ثنا ابو بكر محمد بن القاسم ابن بشار الأنباري املاء قال حدثني ابي ثنا احمد بن عبيد عن الزيادي والهيثم ابن عدي قالا : نزلا بامرأة رجل من العرب والمرأة من بني عامر فأكرمته وأحسنت قراه فلما اراد الرحيل تمثل ببيت يهجوها فيه :

لعمرك ما تبلي سرابيل عـــامـر　　من اللؤم ما دامت عليها جلودها

فلما انشد قالت لجاريتها : قولي له : ألم نحسن اليك ونفعل ونفعل ؟ هل رأيت تقصيراً بأمرك ؟ قال : لا ، قالت : فما حملك على البيت ؟ قال : جرى على لساني ، فأبداه وأعاده مراراً ، فخرجت اليه جارية من بعض الأخبية فحدثته حتى أنس واطمأن ثم قالت : ممن انت يا ابن عم ؟ قال رجل من بني تميم ، قالت : أتعرف الذي يقول :

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا　　ولو سلكت سبل المكارم ضلت
أرى الليل يجلوه النهار ولا أرى　　خلال المخازي عن تميم تجلت
تميم كجحش السوء يرضع أمه　　ويتبعها ينزو اذا هي ولـــت
ولو أن برغوثاً على ظهر قملة　　يكر على صفي تميم لولـــت
ذبحنا فسمينا على ما ذبيحنا　　وما ذبحت يوماً تميم فسمت

(١) ك « لدى » .

قال : لا والله ما أنا من تميم ، قالت : ما أقبح الكذب بأهله ، فممن أنت ؟ قال : رجل من بني ضبة ، قالت : أتعرف الذي يقول :

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر كما كل ضبي من اللؤم أزرق

قال : لا والله ما أنا من بني ضبة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني عجل ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

أرى الناس يعطون الجزيل وإنما عطاء بني عجل ثلاث وأربـع
إذا مات عجلي بأرض فانما يخط له فيها ذراع وأصبع

قال : لا والله ما أنا من بني عجل ، قالت : فممن أنت ؟ قال : من الأزد ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

فما جزعت أزدية من ختانها ولا أكلت لحم القنيص المعقب
ولا جاءها القناص بالصيد في الحبا ولا شربت في جلد خور معلب

قال : لا والله ما أنا من الأزد ، قالت : فممن أنت؟ قال : رجل من بني عبس ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

إذا عبسيـــة ولدت غلامـــاً فبشرهـــا بلؤم مستفـــاد

قال : لا والله ما أنا من بني عبس ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني فزارة ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

لا تأمنن فزارياً خلوت بـــه على قلوصك ، واكتبها بأسيار

قال : لا والله ما أنا من بني فزارة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بجيلة ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

سألنا عن بجيلة حين جاءت لنخبر أين قر بها القـــرار
فما تدري بجيلة اذ سألنا أقحطان أبوهـــا أم نـــزار
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلع العـــذار

قال : لا والله ما أنا من بجيلة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني نمير ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعباً بلغت ولا كلابا
فلو وضعت فقاح بني نمير ... على خبث الحديد اذا لذابا

قال : فوالله ما أنا من نمير ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من باهلة ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

إذا نص الكرام إلى المعالي ... تنحّى الباهلي عن الزحـــام
إذا ولدت حليلة باهـــلي ... غلاماً زيد في عدد اللئام
ولو كان الخليفة باهليـــاً ... لقصر عن مساماة الكـــرام
وعرض الباهلي وإن توقى ... عليه مثل منديل الطعـــام

قال : لا والله ما أنا من باهلة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ثقيف ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

أضل الناسبون أبـــا ثقيف ... فما لهم أب إلا الضلال
فان نسبت أو انتسبت ثقيف ... إلى أحد فذاك هو المحـــال
خنازيـــر الحشوش فقتّلوهم ... فان دماءهم لك حـــلال

فقال : لا والله ما أنا من ثقيف ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من سليح ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

فان سليحـــاً شتت الله شملهـــا ... تنيك بأيديها وتعفي أيورهـــا

قال : لا والله ما أنا من سليح ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من خزاعة ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

اذا فخرت خزاعة في نـــدى ... وجدنا فخرها شرب الخمور
وباعت كعبة الرحمـــن جهـــلا ... بزق بئس مفتخر الفخور

قال : لا والله ما أنا من خزاعة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني يشكر ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

ويشكر لا تستطيع الوفـــاء ولو رامت الغدر لم تقـــدر
قُبيليّة عيشها في الكرى لئـــام المناخر والعنصر

قال : لا والله ما أنا من يشكر ، قالت : فممن أنت؟ قال : رجل من بني أمية ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

وهـــى بأميـــة بنيانها فهان على الناس فقدانهـــا
وكـــانت أمية فيما مضى جرياً على الله سلطانهـــا
فلا آل حرب أطاعوا الإله ولم يتـــق الله مروانهـــا

قال : لا والله ما أنا من بني أمية ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من عنزة ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

ما كنت أخشى وإن كان الزمان لنا زمان سوء بأن تغتابني عنـــزه
فلست من وائل ان كنت ذا حذر ممن يضل كما قد ضلت الحرزه

قال : لا والله ما أنا من عنزة ، قالت : فممن أنت؟ قال : رجل من كندة ، قالت : أفتعرف الذي يقول :

إذا مـــا افتخر الكنـــديّ ذو البهجة بالطره
وبالنيـــزك والخـــف وبالأشبـــاح والحفره (؟)
فـــدع كنـــدة للشيخ فأعلى فخرهـــا عُـــرّه

قال : لا والله ما أنا من كندة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني أسد ، قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا أسدية بلغت ذراعـــــاً فزوجها ولا تأمن زناهـــا
وإن أسديـــة خضت يديهـــا ولما تزن أشرك والداهـــا

قال : لا والله ما أنا من بني أسد ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل

من همدان ، قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا همدان دارت يوم حـــرب رحاها فوق هامات الرجال
رأيتهـــــم يحثـــون المطايـــا سراعاً هاربين من القتـــال

قال : لا والله ما أنا من همدان ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من نهد ، قالت : أتعرف الذي يقول :

نهد لئام إذا ما حل ضيفهـــم سود وجوههم كالزفت والقـــار
والمستغيث بنهـــــد عند كربته كالمستغيث من الرمضاء بالنـــار

قال : لا والله ما أنا من نهد ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من قضاعة ، قالت : أتعرف الذي يقول :

لا يفخـــرن قضاعـــي بأسرتـــه فليس من يمن محضاً ولا مضر
مذبذبين فلا قحطان والدهـــم ولا نزار فَسَيِّبْهُمْ إلى سقر

قال : لا والله ما أنا من قضاعة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني شيبان ، قالت : أتعرف الذي يقول :

شيبـــان رهـــــط لهم عديـــد وكلهـــم معـــرق لئـــيم
شربهـــم من فضـــــول مـــاء يفضل عن أسره [1] الصميم

قال : لا والله ما أنا من شيبان ؟ قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من تنوخ ، قالت : أتعرف الذي يقول :

إذا تنـــوخ قطعـــت منهـــلا في طلب الغارات والثار
أتت بخزى من آلـــــه العلى وشهرة في الأهل والجـــار

قال : لا والله ما أنا من تنوخ ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ذهل ، قالت : أتعرف الذي يقول :

---

(١) كذا وكأن المعنى « يعاف من شربه » . (٢) هنا سقط (٣) من م .

ان ذهلاً لا يسعد الله ذهـــلا　　شر خيل تظل تحت السماء
طيبهم في الشتاء ما يبعر الإبـــل　　وفي صيفهم عجاج الفســـاء

قال : (لا والله ما أنا من ..... [1] مزينة ، قالت : أتعرف الذي يقول :

وهل مزينـــة إلا مـــن قبيلـــة　　لا يرتجى كرم فيها ولا دين

فقال : [2] لا والله ما أنا من مزينة ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من النخع ، قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا النخع اللئام غدوا جميعـــاً　　تدكدكت الجبال من الزحـــام
وما تغنى اذا صدقت فتيـــلا　　ولا هي في الصميم من الكرام

قال : لا والله ما أنا من النخع ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من طيىء ، قالت : أتعرف الذي يقول :

وما طيىء إلا نبيط تجمعـــت　　فقالوا طياناً كلْمة فاستمرت
ولو أن عصفوراً يمد جنـــاحـه　　على دور طيّ كلها لاستظلت

قال : لا والله ما أنا من طي ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من عك ، قالت : أتعرف الذي يقول :

عك لئـــام كلهـــم أنكّ　　ليس لهم من الملام فكّ

قال : لا والله ما أنا من عكّ ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من لخم ، قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا ما اجتبى قوم لفضل قديمهـــم　　تباعد فخر الجود عن لخم أجمعا

قال : لا والله ما أنا من لخم ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من جذام ، قالت : أتعرف الذي يقول :

---

(١) هنا سقط .　　(٢) من م .

اذا كأس المـــدام أدير يوماً لمكرمة تنحى عن جــذام

قال : لا والله ما أنا من جذام ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من كلب ، قالت : أتعرِف الذي يقول :

فلا يقرين كلباً ولا باب [1] دارهـا ولا يطمعن سار يرى ضوء نارها

قال : لا والله ما أنا من كلب ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بلقين ، قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا ما سألت اللؤم أين محلـــه يُصَبْ عند بلقين له طرفـــان

قال : لا والله ما أنا من بلقين ، قالت : فممن أنت؟ قال : (رجل[2] من بني الحارث بن كعب ، قالت : أتعرف الذي يقول :

حار بن كعب الا أحلام تحجزكم عنا وأنتم من الجوف الجماخــير
لا عيب في القوم من طول ومن عظم جســم البغـــال وأحلام العصافير

قال : لا والله ما أنا من بني الحارث بن كعب ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني سليم ، قالت : أتعرف الذي يقول :

(اذا ما سليم جئتهـــا في ملمّـــة رجعت كما قد جئت خزيان نادما

قال : لا والله ما أنا من سليم ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من أهل فارس ، قالت : أتعرف الذي يقول [1]) :

ألا قل لمعترّ وطالب حاجـــة يريد لنجح نفعها وقضاءها
فلا يقرب الفرس اللئام فانهـــم يردون مولاهم بخبث جزاءها [3]

قال : لا والله ما أنا من أهل فارس ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل

---

(١) من م ، وفي ك « تات » .
(٢) ما بين الحاجزين سقط من ك وأثبتناه من م .
(٣) كذا ، وفي م « كادهاء » .

من الموالي ، قالت : أتعرف الذي يقول :

ألا من أراد اللؤم والفحش والخنـا فعند الموالي الجيد والكتفان

قال : لا والله ما أنا من الموالي ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ولد حام بن نوح ، قالت : أتعرف الذي يقول :

ولا تنكحوا أولاد حام فانهـــم
مشاويه خلق الله حاشى ابن أكوع

قال : لا والله ما أنا من ولد حام ، قالت : فممن أنت ؟ قال : (رجل) [1] من ولد الشيطان الرجيم ، قالت : فعليك لعنة الله وعلى الشيطان الرجيم أتعرف الذي يقول :

ألا يا عباد الله هذا عدوكـــم وذا ابن عدو الله ابليس خاسئا

قال : الله الله ! اقيليني العثرة وانعشيني من الصرعة ! فوالله ما ابتليت بمثلك قط ، قالت : انطلق إلى بعيرك لاصحبك الله ! فاذا نزلت بعدها بقوم فلا تعجل بانشاد الشعر حتى تعلم من هم ، اذهب لا في حفظ الله ولا في كنفه . قال ابو بكر قال ابي قال احمد بن عبيد وزادني غير الزيادي والهيثم بن عدي قال : انا رجل من بني هاشم ، قالت : أتعرف الذي يقول :

بني هاشم عودوا إلى نخلاتكم فقد قام سعر التمر صاعا بدرهم
فان قلتم رهـــط النبي صدقتـــم كذاك النصارى رهط عيسى بن مريم

قال : انا من جرم ، قالت : أتعرف الذي يقول :

اذا ما اتقى الله الفتى وأطاعـــه فليس به بأس وإن كان من جرم

قال : انا من تيم ، قالت : أتعرف الذي يقول :

ترى التيمي يزحف كالقرنبي إلى تيمية كعصـا المليـــل

---

(١) من م .

باب الألفين وما يثلثهما [1]

الآبَجيّ [2] : بفتح [الألف الممدودة وفتح الباء[3]] الموحدة ثم جيم (هذه النسبة إلى آبج [4]) موضع بـ (بلادْ) العجم ، منه ابو عبد الله محمد ابن محمويه [الآبجي[5]] روى عن ابيه وعنه ابوالنضر [محمد بن محمد بن يوسف [5]] الفقيه ، أخرج حديثه الحاكم في اماليه .

* * *

الآبُرِيّ : بفتح الألف الممدودة وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى آبُر وهي قرية من قرى سجستان ، والمشهور بالانتساب اليها أبو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم بن عبد الله الآبري السجستاني ،رحل وطوّف في الحديث إلى خراسان والجبال والعراق والجزيرة والشام ومصر ، وحدث عن أبي العباس السراج وأبي بكر ابن

---

(١) م « حرف الألف فصل الهمزة » .

(٢) الرسم الآتي ليس في ك ، وكان في م مؤخراً عن الرسم الآتي ، وهذا موضعه ، ولم يقع في مخطوطتي مكتبة الحرم من اللباب ، وثبت في مطبوعته مصرحاً بأنه فات السمعاني .

(٣) من زيادتي وفاء بعادة المؤلف .

(٤) من اللباب وعادة المؤلف تقتضي ذلك ، ولم تذكر آبج في معجم البلدان ، وأحسب أن أصل هذا الاسم بالفارسية (آبه) آخره هاء ساكنة فأبدلت هذه الهاء جيماً على قاعدة التعريب ، وقد ذكر ياقوت (آبه) ومن نسب إليها بصيغة (الآبى) لكن لم يذكر هذا الرجل .

(٥) من اللباب .

خزيمة النيسابوريّين [1] وأبي نعيم بن عدي الأستراباذي وأحمد بن محمد ابن الأزهر (الأزهري [2]) السجزي ومحمد بن يوسف بن النضر الهروي وأبي عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي [3] ومكحول البيروتي ومحمد ابن سهل القهستاني [4] ، وله كتاب كبير مصنف في مناقب الشافعي وأخباره ، روى عنه علي بن بشرى [5] الليثي ابو الحسن ، ولي اجازة عالية بكتاب المناقب عن أبي عبد الله عيسى [6] بن شعيب السجزي إلا جزءاً واحداً فاته ، وهو يرويه عن الليثي عن الآبُري .

* * *

الآبُسكُوني : بفتح الألف الممدودة وضم الباء الموحدة [7] وسكون السين المهملة وضم الكاف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى قرية أو بليدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان وإليها ينسب بحر آبسكون ، اشتهر بهذه النسبة أبو العلاء احمد بن صالح بن محمد التميمي الآبسكوني كان ينزل بصور — بلدة على ساحل بحر الروم مما يلي الشام — وكان بنى بها محرساً ، سمع محمد بن حميد وأبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازيّين ، وكان كثير الحديث ، روى عنه ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ في معجم شيوخه * وأبو علي الحسين بن محمد الآبسكوني يروى عن أبي عبد الله بن بندار السباك صاحب احمد بن أبي طيبة ، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ على سبيل الإجازة والكتابة * وموسى بن يوسف بن موسى الآبسكوني المؤذن المعروف بولي من أهل جرجان سكن آبسكون فنسب اليها ، يروى عن عمار بن محمد الدينوري [8] *

---

(١) م : النيسابوري. (٢) مما يأتي في رسم (السجزي) وغيره .

(٣) م : الخيري ، خطأ . (٤) م : القهساني ، خطأ . (٥) م : بشير ، خطأ .

(٦) م : عن أبي عبد الله بن عيسى ، خطأ ، راجع تذكرة الحفاظ ص ١٢٥٠ .

(٧) زعم ياقوت أن الباء مفتوحة ، ذكرها ممدودة ثم ذكرها مقصورة وذكر فتح الباء .

(٨) يستدرك (١ — الآبلي) بكسر الباء ، و (٢ — الآبلي) بضمها ، راجع التعليق على تاريخ البخاري ١ / ١٤٠ .

الآبَنْدُونْي : بفتح الألف الممدودة والبـــاء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آبندون وهي قرية من قرى جرجان ، منها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن سعيد الجرجاني الآبندوني ، قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الأستراباذي وعبد الله بن محمد (بن مسلم [1]) الجوربذي [2] ومحمد بن قارن [3] الرازي وإسحاق بن إبراهيم البحري وغيرهم ، روى عنه القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وأبو القاسم عبيد الله بن احمد الأزهري ، وقال الأزهري : قدم علينا الآبندوني في سنة ثمانين وثلاثمائة فسمعنا منه وسمع معنا ابو الحسن الدارقطني * وأبو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الآبندوني الجرجاني كان اماماً حافظاً زاهداً ثقة مأموناً ورعاً مكثراً من الحديث وكان من أقران أبي بكر الإسماعيلي وأبي أحمد بن عدي الحافظ ورفيقهما إن شاء الله ، سمع بجرجان عمران بن موسى وببغداد أبا عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وبالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وبمصر أبا عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وبالموصل ابا يعلي أحمد بن علي (بن [4]) المثني التميمي

---

(١) من م والمراجع .
(٢) بهذا الشكل في النسخ هنا وفي تاريخ جرجان رقم ٩٢ مع اختلاف في النقط ، ويأتي هذا الرجل في رسم (الجوربكي) وقال هناك « بضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء والباء بعدها وفي آخرها الكاف » ذكره بعد (الجوربي) وتبعه اللباب لكن جعل بدل الباء زاياً (الجورزكي) وقال « ... وفتح الراء والزاي وفي آخرها الكاف » وفيه قبل (الجوربي) ما لفظه « قلت فاته (الجوربذي) بضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء والباء الموحدة بعدها ذال معجمة ... » وذكر هذا الرجل عينه الذي ذكره في (الجورزكي) وذكره أبو سعد المؤلف في (الجوربكي) وهو صاحبنا هذا ، ولم يتنبه ابن الأثير لذلك مع تقارب الموضعين ، وعلى كل فالنسبة إلى قرية من قرى اسفراين اختلف في اسمها ، واقتصر ياقوت على (جوربذ) وذكر هذا الرجل ، فالراجح (الجوربذي) .
(٣) ضبطه ابن نقطة ووقع في م « قارون » كذا .
(٤) من م .

روى عنه الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر الإسماعيلي وأبو بكر الشالنجي القاضي وأبو بكر البرقاني الخوارزمي ، وذكره الحاكم في التاريخ فقال : ابو القاسم الآبندوني نزل نيسابور في كهولته غير مرة وسكنها وكان مع أبي عبد الله وأبي نصر أيضاً لما أقام [1] بنيسابور وهو كهل ثم جاءنا فأقام بنيسابور في سنة سبع أو ثمان وأربعين وثلاثمائة وحدث ثم خرج إلى جرجان وخرج إلى بغداد سنة خمسين وثلاثمائة وسكنها ولم يخرج منها إلى ان مات بها ، فاني دخلت بغداد في الكرة الثالثة سنة سبع وستين وثلاثمائة وهو بها وقد ضعف وهو ابن أربع وسبعين سنة ، وكان ابو الحسن الحافظ الدارقطني ينتقي عليه من مسند الحسن بن سفيان ولا يقرأ إلا له وحده ، ولغيره بعد الجهد فقرأت عليه شيئاً من كتاب المجروحين لأبي بشر الدولابي وعرضت عليه الباقي بحضرة شيخنا أبي الحسن ، وكان أبو القاسم أحد أركان الحديث ورفيق أبي احمد بن عدي الحافظ بالشام ومصر وكثير السماع ، فارقته في رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة وجاءنا نعيه في كتب اصحابنا (سنة [2]) تسع وستين وثلاثمائة . وقال غيره [3] : الآبندوني سكن الحربية ببغداد وحدث بجرجان وبغداد عن جماعة من أهل العراق والشام ومصر . وقال ابو بكر البرقاني : كنت اختلف إلى أبي قاسم الآبندوني الجرجاني مع أبي منصور الكرجي [4] وكان لا يحدثنا جميعاً وكان يجلس أحدنا على باب داره ويدخل الآخر ويسمع منه ما أحب ثم إذا خرج دخل الآخر ، فكان سماعنا منه على هذا ، وقد كان حلف أن لا يحدث الا واحداً واحداً وكان في خلقه شيء ، ومات ببغداد في سنة ثمان أو سبع [5] وستين وثلاثمائة قال حمزة السهمي : وسمعت أبا بكر الإسماعيلي حين بلغه نعيه ترحم

---

(١) ك « أقاما » .

(٢) من م .

(٣) كذا ولعله « وقال حمزة » راجع تاريخ جرجان رقم ٤٤٤ .

(٤) هكذا في ك وتاريخ جرجان ، ووقع في م « الكرخي » .

(٥) هكذا في ك وتاريخ جرجان ، ووقع في م « تسع » وكلاهما وهم والصحيح سنة ثماني وستين وثلاثمائة ، راجع تاريخ بغداد ٤٠٨/٩ وتاريخ جرجان .

عليه وأثنى عليه خيراً * وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني يروى عن عمران بن موسى السختياني ،/ روى عنه ابو بكر الآبندوني وأبو بكر بن السباك وغيرهما ، وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة * .

* * *

الآبنوسي : بمد الألف وفتح الباء الموحدة أو سكونها وضم النون وفي آخرها السين المهملة بعد الواو ، هذه النسبة إلى آبنوس وهو نوع من الخشب البحري يعمل منه أشياء ، وانتسبت جماعة إلى تجارتها ونجارتها ، منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبنوسي الصيرفي من أهل بغداد ، سمع أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبا حفص عمر بن احمد بن شاهين وأبا القاسم عبيد الله بن محمد بن حامد المتولي وأبا حفص عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وأبا بكر احمد بن عبيد بن بيري الواسطي وأبا الحسن محمد بن جعفر بن النجار الكوفي ، سمع منه ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ فقال : كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً ، وكانت ولادته في سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب * وأخوه أبو الحسن علي بن احمد ابن الآبنوسي ، سمع ابا عبد الله بن العسكري وأبا حفص بن الزيات والحسين ابن أحمد بن فهد الموصلي وأبا بكر بن شاذان ، سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ وقال : كتبت عنه أحاديث عن الدارقطني خاصة وكان يتمنع من التحديث ويأباه فألححت عليه حتى حدثني ولا أحسب سمع منه غيري ، وكانت ولادته في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلاثمائة وأول سماعه في سنة أربع وسبعين ، ومات في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربعمائة * .

* * *

الآبي : بالألف الممدودة بعدها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى آبه وهي قرية من قرى اصبهان ، هكذا ذكره أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وسمعت غيره ان آبه قرية من ساوة ، خرج منها جماعة من المشاهير ، منهم ابو (عبد الله) جرير بن عبد الحميد الآبي الضبي سكن الري وكان يقول : ولدت بآبه قرية من قرى اصبهان ، وكان أحد ايمة الدنيا ، سمع منصور بن المعتمر والأعمش * .

* * *

الآجُري : بفتح الألف وضم الجيم وتشديد الراء المهملة ، هذه النسبة إلى عمل الآجر وبيعه ، ونسبة إلى درب الآجر أيضاً ، والمشهور بهذا الانتساب من القدماء أبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الآجري ، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين وسعيد بن داود الزنبري وسريج بن النعمان وعفان ، روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو عمرو بن السماك وأبو سهل بن زياد وكان ثقة ، وربما سماه ابو بكر الشافعي احمد بن خالد * وإبراهيم الآجري ، يعد في الزهاد وله كرامات مأثورة * وأبو بكر محمد بن الحسين ابن عبد الله الآجري ساكن مكة ، له مصنفات كثيرة وروايات عن أبي شعيب الحراني وأحمد بن يحيى الحلواني وغيرهما ، روى عنه ابو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقري والأخوان أبو الحسين علي وأبو القاسم عبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران السكري وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني ، وكان الآجري ثقة صدوقاً دينا وله تصانيف كثيرة ، وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها في المحرم سنة ستين وثلاثمائة * وأبو حفص عمر بن أحمد بن هارون بن الفرج بن الربيع المقري المعروف بابن الآجري من أهل بغداد ، سمع أبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأبا نصر محمد بن حمدويه المروزي وأبا [1] عبد الله بن المحاملي وابن مخلد وغيرهم ، روى عنه الأزهري والخلال والتنوخي وغيرهم ،

---

(١) ك « وأبوي» .

وكان ثقة صالحاً ديناً أميناً ، ومات في رجب سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة * وأبو حفص عمر بن أحمد بن هارون (ابن [1]) الآجري المقري [2] ، روى عنه عبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي وجماعة سواه * وأبو حفص عمر بن احمد بن عبد الله الآجري البصري ، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وزكريا بن يحيى الساجي ومحمد بن الحسين بن مكرم وأقرانهم ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال : كان سمع معنا من الشيوخ ، سكن نيسابور سنين ثم خرج على أن ينصرف إلى العراق فجاءنا نعيه من الري سنة أربع وأربعين وثلاثمائة * وأما أبو الحسن محمد بن محمد بن احمد [3] ابن الروز بهان الآجري البغدادي كان ينزل درب الآجر ناحية نهر طابق كان صدوقاً ، سمع ابا عمر وعثمان بن أحمد بن السماك وأبا بكر أحمد بن سلمان النجاد وأبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي وعلي بن الفضل السامري وغيرهم ، روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وكان ابو القاسم اللالكائي يثني عليه إذا ذكره ، ومات في رجب سنة ثمان عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة باب الدير بالقرب من قبر معروف الكرخي * ومحمد بن خالد الآجري شيخ يحكي عنه جعفر بن محمد الخلدي كثيراً ، وكان عبداً صالحاً متصوفاً ، وحكي عنه انه قال : كنت أعمل الآجر فبينما أنا أمشي بين أشراج الآجر المضروبة إذ سمعت شرجاً يقول لشرج : عليك السلام ، الليلة أدخل النار ، قال : فنهيت الاجراء أن يطرحوه في النار وصارت الكتل باقية على حالها وما عملت يعني طبخ الآجر بعد ذلك [4] * .

* * *

(١) من م .

(٢) هو الذي قبله ، راجع تاريخ بغداد ١١/٢٦٤ .

(٣) م « محمد بن أحمد بن محمد » خطأ ، راجع تاريخ بغداد ج ٣ رقم ١٣٠١ .

(٤) بهامش ك : قال ابن الغراب مات محمد بن خالد الآجري أبو بكر سنة تسعين ومائتين من أقران سهل بن عبد الله ومن كبار مشايخهم .

الآجِنقاني : بالألف الممدودة وكسر الجيم وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آجنقان وهي قرية من قرى سرخس يقال لها آجنكان ، منها أبو الفضل محمد بن عبد الواحد الآجنقاني ، كان من المناظرين المبرزين ، تفقه على جماعة من العلماء وتخرجوا عليه * .

* * *

الآخرى : بفتح الألف الممدودة وضم الخاء المعجمة وفي آخرها الراء المهملة هذه النسبة إلى آخر وهي قصبة دهستان بين جرجان / وبلاد خراسان هكذا ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في كتاب المؤتنف وأظن أني قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصبهاني ان آخر قرية بدهستان وهو دخل تلك البلاد وعرف المواضع ؛ فحصل من القولين ان آخر اسم قصبة دهستان أو قرية بها ، والمشهور بهذا الانتساب ابو القاسم اسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن عمر الآخري ، كانت له رحلة ، حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الخواص سمع منه بآمد ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وأثنى عليه وقال : كان ثقة ، وقال الأمير ابن ماكولا : أبو القاسم الآخري من أهل آخر وهي قصبة دهستان يروى عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد الخواص بربض آمد عن الحسن بن الصباح الزعفراني حديثاً منكراً الحمل فيه على الخواص لأن رجاله ثقات ، وروى عن أحمد بن بهزاذ السيرافي وأبي الفوارس الصابوني وأبي الفضل الدهان المصري * وأبو الفضل خزيمة بن علي بن عبد الرحمن الآخري أديب فاضل من أهل دهستان، اسمه محمد وعرف بخزيمة ، سمع من أبي الفتيان عمر بن عبد الكريم الرؤاسي بدهستان ، كتبت عنه احاديث يسيرة بمرو ، وكان معتزلياً مصرحاً به ، وتوفي بمرو في (صفر سنة ثمان [1]) وأربعين وخمسمائة وصلى عليه بالمصلى ودفن بباب فيروزي * ومن القدماء أبو

---

(١) من استدراك ابن نقطة عن المؤلف ، راجع التعليق على ص ١٣٤ من الجزء الأول من اكمال ابن ماكولا .

الفضل العباس بن أحمد بن الفضل الزاهد الآخري كان إمام المسجد العتيق برباط دهستان ، يروى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبي بكر الشعراني وموسى بن العباس الآزاذواري وغيرهم ، روى عنه حمزة بن يوسف السهمي * وأبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن عمر الآخري [1] من رباط دهستان ، كانت له رحلة إلى مصر ، كان يروى عن أحمد بن بهزاذ السيرافي وأبي الفوارس الصابوني وأبي الفضل الدهـــان المصري وغيرهم ، روى عنه أبو القاسم حمـــزة بن يوسف السهمي [2] .

* * *

(الآدَمي) : بمد الألف وفتحها وفتح الدال المهملة وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى آدم وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه وإن كانت هذه النسبة لجميع ولد آدم عليه السلام عامة ولكن اختص بهذه النسبة رجل وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن آدم بن عبد الله الآدمي الشاشي من أهل الشاش ، نسب إلى جده آدم ، كانت له رحلة إلى العراق والحجاز ، سمع حبيب ابن المغيرة وحامد بن داود الشاشيين وعبيد الله بن واصل البخاري وأبا حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقري وغيرهم ، روى عنه أبو الفضل محمد بن محمد الشاشي وأبو جعفر محمد بن علي بن سعدان الغزال وأبو بكر محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني وطبقتهم ، حدث بالشاش ونواحيها [3] * .

* * *

---

(١) هو المتقدم أول الفصل فلا معنى لإعادته .

(٢) قال ابن نقطة « وأبو عمر ومحمد بن علي » ... راجع التعليق على الإكمال .

(٣) في اللباب « فاته نسب أبي القاسم على بن عمر بن اسحاق يلقب بآدم ويعرف بالآدمي ، وهو أسداباذي ، ويقـــال له الهمذاني أيضاً ، رحل في طلب الحديث فسمـــع فاروقاً الخطابي وأبا بكر القطيعي وغيرهما » وذكره صاحب التوضيح وقال « الأسداباذي المهراني نزيل أصبهان ... حدث عن ابن عدي وابن السني » .

(الآذَرْمي) : بمد الألف وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى آذرم ، وظني انها من قرى أذنة بلدة من الثغر (۱) ، منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الآذرمي ، سمع سفيان بن عيينة وغندرا وعبيدة بن حميد [وأبا خالد الأحمر وزياد بن عبد الله البكائي (۲)] وهشيم بن بشير وإسماعيل بن علية وإسحاق بن يوسف الأزرق وقاسم بن يزيد الجرمي وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم الرازي وأثنى عليه قال : وكان ثقة ، وأبو داود السجستاني ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ، وكان الواثق أشخص شيخاً من أهل اذنة للمحنة (۳) وناظر ابن أبي دؤاد (۳) بحضرته واستعلى عليه الشيخ بالحجة فأطلقه الواثق ورده إلى وطنه ، ويقال : انه كان أبا عبد الرحمن الآذرمي وأثنى عليه أبو عبد الرحمن النسائي فقال : عبد الله بن محمد بن اسحاق اذرمي ثقة * .

* * *

(الآذِيني) : بالألف الممدودة والذال المعجمة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف الساكنة والنون ، هذه النسبة إلى آذينوه وهو اسم لجد أحمد ابن الحسن بن آذينوه الأصبهاني الآذيني من أهل أصبهان ، نزل نصيبين ، يروى عن أبي بكر أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي الخشاب التنيسي ، روى عنه إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ الأصبهاني وكتب عنه في رحلته إلى نصيبين * .

* * *

---

(۱) في معجم البلدان بعد حكاية ما هنا « هذا سهو منه رحمه الله في ضبط الاسم ومكانه وسنذكره في (أذرمة) على الصحيح ، وقال في (أذرمة) » بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والميم » ... راجعه .

(۲) ليس في ك ، وأثبتناه من م .

(۳ - ۳) في ك « ناظر بن داود » .

(الآذِيوخاني) : بمد الألف وكسر الذال المعجمة وسكون الياء [المنقوطة[1]] باثنتين من تحتها وسكون الواو[2] وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آذيوخان ، وظني انها من قرى نهاوند ، منها أبو سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف الآذيوخاني كان شيخاً ثقة صدوقاً ، له أصول حسنة مضبوطة مقيدة بخط أبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وغيره من أهل الحديث والحفاظ ، وكان من مشاهير المحدثين ، سمع ببغداد أبا القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ وأبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله وأبا منصور محمد ابن محمد [بن السواق وأبا محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال الحافظ وأبا طالب محمد بن محمد[3]] بن إبراهيم بن غيلان البزاز وأبا الطيب طاهر عبد الله الطبري وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهم ، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ بنهاوند ، وتوفي ببغداد سنة سبعين وأربعمائة *[4] .

* * *

---

(١) من م .
(٢) في اللباب « ... وضم الياء ... وسكون الواو ... » وفي معجم البلدان « ... وياء ساكنة وواو مفتوحة » .
(٣) من م .
(٤) يستدرك (٣ – الآرمي) بهامش مخطوطة من اللباب ما صورته « الآرمي (شكل بكسر الراء) قال ياقوت : آرم (شكل بكسر الراء) موضعان هكذا ضبط عن السمعاني ، قال آرم بليدة عند سار [ية مازندران] منها أبو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرين ابن أبي جعفر بن الحسين بن المحسن المؤدب الشيباني الآرمي أصله من قزوين ، سكن آرم ، ذكره في التحبير قال : وآرم برات » والذي في معجم البلدان « ارم بضم أوله وفتح ثانيه ، ورواه بعضهم بسكون ثانيه .... وقال أبو سعد : أبو الفتح خسرو الآرمي القزويني سكن آرم بلدة عند سارية ماندران له معرفة بالأدب » نعم في القاموس وشرحه ما لفظه « (وآرم كصاحب) وضبطه أبو سعد في التحبير ، قال ياقوت كذا في بعض نسخه كأفعل بضم العين (بلد بمازندران) عند سارية (منه) أبو الفتح (خسرو بن حمزة) .... وقال أبو سعد في التحبير : هو ساكن ارم – كزفر » والظاهر أن الكلمة لم تضبط في التحبير بالألفاظ وأن النسخ اختلفت في شكلها .

(الآرْهَني) : بمد الألف وسكون الراء أو كسرها وفتح الهاء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آرهن وهي من مدن طخارستان بلخ ، خرج منها جماعة من العلماء ، منهم أبو .... [1] الآرهني كان إماماً مفتياً مناظراً وصار شيخ الإسلام ببلخ وكان له بها التقدم على العلماء * .

* * *

(الآزاذاني) : بالألف الممدودة والزاى المفتوحة والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آزاذان وهي قرية من قرى أصبهان ان شاء الله ، منها أبو عبد الرحمن قتيبة بن مهران الآزاذاني المقرىء كبير الشأن في علم القراءات والقرآن ، يروى عن علي بن حمزة الكسائي وقرأ عليه القرآن وسمع الليث بن سعد وشعبة وأبا معشر وشريك بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم ، وكان يقول : قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره [على الكسائي وقرأ عليّ الكسائي القرآن من أوله إلى آخره [2] ،] وروى عنه أبو بشر يونس بن حبيب ثم قال : وما رأيت خيراً منه * .

* * *

(الآزاذواري) : بمد الألف وفتح الزاى وسكون الذال المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى آزاذوار وهي قرية معروفة من قرى جوين من نواحي نيسابور ، منها إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الآزاذواري [3] ، يروى عن أبي حذافة السهمي * وأبو موسى هارون بن محمد الآزاذواري الجويني كان أديباً فقيهاً ، سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد ابن إبراهيم البوشنجي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الآزاذواري وغيرهما

---

(١) بياض وكذا في اللباب وبمعناه في معجم البلدان .
(٢) سقط من ك ما بين الحاجزين وهو صحيح ، راجع طبقات القراء رقم ٢٦١٢ .
(٣) زاد في اللباب « أبو موسى » وفي معجم البلدان « يكنى أبا موسى » ولم يذكر الآتي وهو أبو موسى هارون بن محمد – فالله أعلم .

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : أبو موسى الآزاذواري الجويني الفقيه الأديب سمـــع بنيسابور وكتب بالري وبغداد قبل العشر والثلاثمائة وكان إذا ورد البلد يهش مشايخنا بوروده * وأبو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشعراني الآزاذواري شيخ ثقة ، سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وأبا كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزهري وعبد الجبار بن العلاء ، روى عنه يحيى بن منصور القاضي وأبو علي الحافظ ، وذكر أبو أحمد التميمي انهم انصرفوا من قريته سنة اثنتي عشرة وتوفي هو سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة [1] * .

* * *

(١) ذكر ياقوت في الألف الممدودة (آزاذوار) وذكر فيها ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل ثم ذكرها في الألف مع الزاي – بغير مد ، وذكر محمد بن حفص الشعراني ، وزاد « وأبو العباس محمود بن محمد بن محمود الأزاذواري روى عن محمد بن حفص عن (في النسخة بن) محمد بن قراد البغدادي عن مالك كتب عنه أبو سعد الماليني وروى عنه بأماليه بمصر ، كذا هو بخط أبي طاهر السلفي سواء . وأبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الأزاذواري روى عن محمد بن المسيب الأرغياني روى عنه أبو سعد الماليني وكان قد كتب عنه بأزاذوار » والمد هو الأصل والراجح . هذا وقد يستدرك (٤ – الآزاذاياري) بالتحتية بدل الواو ففي تاريخ جرجان رقم ٩٣٨ « أبو عمران موسى بن العبـــاس الآزاذياري ... » أخبرنا أبو أحمد بن عدي حدثنا أبو عمران موسى بن العباس الآزاذياي ... » ويستدرك (٥ – الآزرمي) ففي استدراك ابن نقطة « باب الأذرمي والآزرمي – أما الأول بفتح الهمزة والذال الساكنة المعجمة وفتح الراء وكسر الميم فهو ... ، وأما الثاني بفتح الهمزة ومدها وبعدها زاي والباقي مثله (يظهر من هذا فتح الراء ولكنها شكلت في النسخة بالسكون) فهو أبو أحمد محمد بن عبد الملك بن يعقوب الآزرمي – هكذا نقلته من خط الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، وقال يروى عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الصفار وأبي بكر الإسماعيلي وأبي بكر محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا عنه الشيخ أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني » وذكره صاحب التوضيح وذكر أن أباه شيخ للادريسي . وعبد الملك مترجم في تاريخ جرجان رقم ٤٧٤ و ١١٢٠ ، ويؤخذ من عبارة التوضيح ان الراء ساكنة . وقد يستدرك هنا (الآسجي) على ما في التبصير أنه بالمد وذكر معه (الأشجي) ولم يصرح بمده ولا قصره ، وهما في القبس بدون مد وسأذكرهما هناك ان شاء الله .

(الآسى) : بمد الألف وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى الآس وهو أبو محمد علي[1] بن عبد القاهر بن الخضر بن علي بن محمد الفرضي الآسي المعروف بابن آسة [2] وإنما عرف بهذا لأن جده ولد تحت آسة يعني شجرة الآس فنسب إلى ذلك ، وهو من أهل بغداد كان يعرف الفرائض والحساب معرفة تامة وكان شيخاً صالحاً لازماً بيته ، سمع الشريفين أبا الحسين [3] محمد بن علي بن المهتدي بالله الهاشمي وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وغيرهم، روى لنا عنه جماعة من أصحابنا وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته ، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة [4] ببغداد [5] * .

* * *

(الآغَزُوْني) : بمد الألف وفتح الغين المعجمة وضم الزاى وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آغزون [6] وهي قرية من قرى بخارا ، منها

---

(١) هكذا في ك والمنتظم ١٣/١٠ رقم ٧٠ واستدراك ابن نقطة والتوضيح والتبصير ، ووقع في م واللباب « وهو محمد بن علي » وسماه في المنتظم « علي بن الخضر » نسبة إلى جده .

(٢) في المنتظم والتوضيح والتبصير « اسا » وفي نسخة الاستدراك « آسا » وعبارته لا تدل على المد ونص في التبصير على عدم المد وكذا في التوضيح لكن قال « وقيده بعضهم بمد أوله » .

(٣) م « الحسن » .

(٤) في المنتظم والاستدراك أنه توفي يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وخمسمائة .

(٥) يستدرك (٦ – الآشى) في بغية الوعاة ص ١٧ ما لفظه « محمد بن أحمد بن محمد بن زكريا المعافري الأندلسي الآشي النحوي المقري... ولد سنة احدى وتسعين وخمسمائة »...

(٦) اضطرب كلام المؤلف في اسم القرية فسيذكرها بلفظ (الأغزوني) بدون مد وبلفظ (الأغذوني) بدون مد وبالذال المعجمة بدل الزاي وذكر في التي بالذال حفيد عبد الواحد هذا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد ونبه صاحب اللباب على هذا الاضطراب وكذا ياقوت ولم يبينا ما هو الصواب .

ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ايمن بن عبد الله بن مرة بن الأحنف بن قيس [1] التميمي الآغزوني من الأئمة القدماء ، سمع سفيان بن عينية وشريك بن عبد الله النخعي ويزيد بن عطاء ومحمد بن مسلم الطائفي وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع وغيرهم ، روى عنه محمد بن سلام البيكندي وكعب بن سعيد القاضي [2] وغيرهما * .

* * *

الآفُراني : بمد الألف وضم الفاء والراء وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى قرية بنسف يقال لها آفران على فرسخ منها ، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً ، فمنهم ابو موسى الوثير بن المنذر بن جنك ابن زمانة الآفراني النسفي ، كان يروى كلام الزهاد ، هكذا ذكره ابو كامل البصيري في المضافات * ووثير بن منير الآفراني هو الأول ، وظني ان هذا من تصحيفات ابي كامل البصيري فقال : وثير بن المنذر (؟) يحكى حكايات لحاتم بن عنوان الأصم البلخي حكاها عنه ابو جعفر محمد بن محمد الذهبي [3] السمرقندي * وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن سمعان الآفراني الفقيه كان مقيماً ببخارا ، سمع ابا بكر احمد بن سعد الستمني [4] وأبا صالح خلف بن محمد الخيام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر وغيرهم ، مات ببخارا في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وقد جاوز الثمانين سنة * وأبو أحمد محمد بن

---

(١) اعترضه ابن الأثير وياقوت بأن المدائني ذكر ان عقب الأحنف انقرض البتة — أنظر فيما يأتي (الأحنفي) . هذا ومن هنا شرعت المقابلة على نسخة س .

(٢) هكذا يأتي في رسم (الأغزوني) بلا مد ، ووقع هنا في م « كعب بن سعد بن القاضي » وفي ك و س « كعب بن سعيد العاص » وكعب هذا يلقب (كعبان) وقد ذكر في نزهة الألقاب قال « كعبان هو كعب بن سعيد العامري (؟) من أهل بخارا روى عن الفضيل بن عياض وكان عابداً » والنسخة ليست بالجيدة ، وفي رسم (كعبان) من اكمال ابن ماكولا « مقاتل بن سعيد أخو كعبان » فالظاهر انه كعب بن سعيد ، ولعله القاص .

(٣) هكذا في م و س ، ووقع في ك « محمد بن أحمد الدهني » كذا .

(٤) كذا في م ، ووقع في ك « الشميتني » وفي س « السمتني » .

احمد بن عمرو بن نصر بن حامد الآفراني ، سمع الليث بن نصر الكاجري وروى عنه الموطا ، مات بآفران سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة * وأبو الفضل الشعبي بن عبد الله بن منصور بن نصر بن فارس الآفراني الملقب بالشاه ، يروى عن ابي يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عتيق ومحمد بن زكريا بن الحسين وأبي الحسن محمد بن عمرو بن محمد بن بجير الهمداني وكان جماعاً للعلم بندارا من البنادرة مكثراً من الحديث،روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري وغيره ، مات في غرة المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة * ومن القدماء ابو محمد جبرئيل بن عون الآفراني يروى عن قتيبة بن سعيد والأجلة ، وكان رفيق محمد بن اسماعيل البخاري ووراقه ايام مقامه بنسف ، روى عنه عبد العزيز بن حاتم الآفراني * وأبو الطيب عبد الملك بن اسحاق بن المهتدي الآفراني الأديب الشاعر ، سمع أحمد بن حامد المقري وأبا الفوارس احمد بن محمد بن جمعة والليث بن نصر الكاجري النسفيين ، وكان ارتحل إلى مرو وتفقه بها ، وسمع ابا العباس المعداني وأبا الحسن المحمودي وأبا زيد الفقيه المروزي وغيرهم ، ومات في العشر الأواسط من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة * وأخوه ابو تمام عبد السلام بن اسحاق بن المهتدي الحامدي الآفراني الفقيه الأديب الشاعر . سمع شيوخ اخيه الثلاثة السابق ذكرهم وكان فقيهاً شافعي المذهب ادرك اصحابه وتفقه عليهم ، ومات في شوال سنة اربعمائة *

* * *

(الآلَوُزاني) : بفتح الألف واللام وضم الواو[١] وفتح الزاي وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آلوزان وهي قرية من قرى سرخس ، منها سورة بن الحسن الآلوزاني ، كان يروى عن محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة رحمهما الله [٢] *

* * *

---

(١) مثله في اللباب وقال ياقوت « بضم اللام وسكون الواو » .
(٢) قد يستدرك (الآلوسي) وسيأتي في (الألوسي) بغير مد .

(الآليني) : بمد الألف وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى آلين وهي احدى قرى مرو من اسفل نهر خارقان ، منها فرات بن النضر الآليني ، كان يلزم عبد الله بن المبارك وكان له سن وقدم وفضل * ومن القدماء من هذه القرية احد النقباء الاثني عشر ابو منصور طلحة بن رزيق بن اسد الآليني مولي طلحة الطلحات * وأخوه مصعب بن رزيق وأبو الطاهرية / اخوه وكان ابو مسلم يستشيره في الأمور فحكى عنه انه قال لأبي مسلم : اجعل سوطك السيف وسجنك القبر ، ولما مات طلحة جاء ابو مسلم إلى آلين معزيا لمصعب به وكان طلحة يتولى قراءة كتب محمد بن علي الإمام ثم كتب إبراهيم بن محمد ويتولى الجواب عنها ، ويقال : انه مولى طلحة الطلحات وإنه سمي طلحة به ، وينكر كثير من الطاهرية ذلك ، وولاه ابو مسلم خراج هراة فقتلته الخوارج بها ، وكتب ابو مسلم إلى شبل بن طهمان بأن اقتل بأبي منصور سبعين رجلا من الخوارج ، ويقال : ان رزيقا هو الذي تولى عمارة نهر رزيق فنسب اليه بعد اشرافه على الخراب في ايام الفتن * وطاهر بن محمد بن سليمان الآليني كان [شاعرا [1]] كثير الأدب وكان ابو واثلة اذا شك في حرف سأله ، هكذا ذكره ابو زرعة السنجي *

* * *

(الآمِدي) : بمد الألف وكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى آمد وهي بليدة قديمة حصينة حسنة البناء من الجزيرة من ديار بكر ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ، منهم ابو بكر محمد بن عثمان الآمدي ، حدث عن عثمان بن الخطاب المعروف بابي الدنيا ، حدث عنه ابو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي وذكر انه سمع منه ببغداد في سوق الجلود حديثاً واحداً * وأبو عبد الله محمد بن احمد بن تغلب بن ابراهيم الآمدي شاب فاضل له معرفة باللغة ، لقيته ببغداد وكان يسمع معنا بها عن

(١) من م .

ابي منصور بن خيرون وأبي منصور بن الجواليقي وسعد الخير بن محمد الأندلسي وغيرهم وكان سمع قبلنا ببغداد عن ابي القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز وقدم دمشق وكنت بها فحمل اليّ جزءاً من حديثه عن ابن بيان فكتبت عنه احاديث وخرجنا صحبة واحدة إلى فلسطين فلما وصلنا إلى بلاد الغور خرج هو إلى عسقلان وأنا إلى عكّا وبلاد الساحل وكان آخر عهدي به ، وسمعت انه رجع إلى بغداد بعد سنة اربعين وخمسمائة ولقيته وقت خروجه إلى عسقلان وديار مصر بجامع دمشق وأنشدني لبعضهم في حسب الحال :

ومضى وخلف في فؤادي لوعــة تركته موقوفاً على اوجاعــه
لم استمّ عنــاقه لقــــدومــه حتّى ابتدأت عنــاقه لوداعه

* * *

(الآمري) : بفتح الهمزة ومدها وكسر الميم وفي آخرها الراء على وزن العامري ، هذه اللفظة تشبه النسبة وهو الآمري بن مهرة بن حيدان بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة من ولده المهلب بن العبيثر من بني القمر بن يلطوي ابن الآمري ، قاله ابن ماكولا ، وقال : قائد لأبي جعفر نقلت ذلك من كتاب احمد بن محمد بن سعيد بجمهرة حمير *

* * *

(الآملي) : بمد الألف المفتوحة وضم الميم، هذه النسبة إلى موضعين، احدهما آمل طبرستان وهي القصبة للناحية ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن وأكثر من ينسب اليها يعرف بالطبري وطبرستان اسم للناحية وأكثر اهل العلم من اهل طبرستان من آمل ، والثاني آمل جيحون ويقول لها الناس : آمويه ، ويقال لها : آمل الشط ايضاً ، وآمل المفازة لأنها على طرف البرية حتّى قال قائلهم :

قطعت من آمــل المفــــازه قطعا به آمل المفـــــازه

فالمنسوب إلى الأول جماعة من اهل العلم قديماً وحديثاً ، دخلتها وأقمت

بها قريباً من اربعين يوماً فكتبت الحديث بها عن جماعة * والثانية بليدة فيها حصن حصين على جيحون اقمت بها ليلتين منصرفي من بخارا ، والمشهور بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الآملي ، روى عن يحيى بن معين وسليمان ابن عبد الرحمن وغيرهما وكان من العلماء الثقات، روى عنه البخاري في صحيحه * وأحمد بن عبدة الآملي ، يروى عن عبدان عبد الله بن عثمان ، روى عنه أبو داود السجستاني وأبو عمران موسى بن الحسن بن هابيل بن هشام الآملي الضرير ، يروى عن قتيبة بن سعيد وعبد الله بن محمود المروزي وعبد الله بن محمد البغوي (١) وأبي بكر بن أبي الدنيا (١) ، روى عنه عمرو بن اسحاق البخاري ، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين * وأبو محمد عبيد الله (٢) بن علي الآملي ذكر ابو القاسم ابن الثلاج انه حدثهم ببغداد * وأبو سعيد محمد بن احمد بن علويه الآملي * وأحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون الآملي * وأبو نصر الليث بن جعفر بن الليث البخاري الآملي سكن آمل ، روى عن علي بن خشرم وأبي عبد الرحمن الفرياناني ، روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام * وأبو العباس الفضل بن احمد ابن سهل بن سعيد بن تميم الآملي من آمل جيحون ، حدث ببخارا ، يروى عن ابي نعيم الفضل بن دكين وعلى بن عبد الحميد الغضائري وعبدان بن عثمان ، روى عنه ابو عمرو سعيد بن محمد بن الأحنف البخاري *

* * *

(الآمُوي) : بالألف الممدودة والميم المضمومة والياء المعجمة بنقطتين من تحتها ، بلدة على طرف جيحون مما يلي مرو واشتهر هذا الاسم والصحيح انها آمل جيحون ، والنسبة اليها املي على ما ذكرنا غير اني رأيت في تصنيف الحافظ البصيري المسمى بكتاب المضاهات(٣) ذكرها مكرراً ورتبها(٤) الأموي

(١ – ١) ك « وأبي بكر بن أبي داود » .

(٢) م « عبد الله » .

(٣) تقديم المضافات .

(٤) بلا نقط في م و س ، وبدلها في ك « مكرور منها » .

المنسوب إلى بني امية ، فذكرتها ههنا وذكر [1] فئة منهم [1] قال : شيخ فاضل ورد بخارا وأملى علينا بدار حنش يقال له ابو نصر احمد بن علي الحنفي ، يروى عن مشايخ مرو كأبي العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري حاكم مرو ومشايخ بخارا خلف بن محمد الخيام ، هو أيضاً من اهل هذه البلدة كذا وجدت بخط جدي الإمام ابي الحسن البوزجاني ان خلف ابن محمد الخيام من آمل جيحون * وجماعة اخرى من الثقات * [2]

* * *

(١ – ١) في ك « فيه منهم » وفي م « فيه مهم » وفي س « قيامهم » .

(٢) راجع تعليق الإكمال ١٤٤/١ ، ويستدرك (٧ – الآملي) راجع تعليق الإكمال ١٣٢/١

باب الألف والباء

(الإباحي) : بالباء الموحدة المفتوحة بين الألفين وفتح الحاء المهملة وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى طائفة من الكفرة الملعونة لأن هذه النسبة إلى اباحة الأشياء التي حرمها الشرع ، ويقولون : اعملوا ما شئتم ولا جناح عليكم ، واعتقادهم الخبيث ان الدنيا كانت لآدم عليه السلام وآدم تركها ميراثاً لأولاده فمن الذي شرع الحلال والحرام وحلل شيئاً وحرم شيئاً ؟ الأشياء كلها لأولاد آدم ، والغنم والخنزير ولحمهما سواء ، واستدلوا بهذه الآية وحملوا معناها على رأيهم الخبيث « قل من / حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق » والأم والزوجة في اباحة الوطء سواء ، « وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر » [حتى [1]] قال بعضهم :

قامر ولط واشرب جهاراً واحتجج
في كل مسألة بقول امـــــام

رد في هذا البيت على أئمة المسلمين يعني ان الشافعي يجوز اللعب بالشطرنج ، ومالكاً يجوز اتيان النساء في ادبارهن ، وأبا حنيفة يجوز شرب النبيذ — رحمة الله عليهم أجمعين ، وحالهم كما قال الله تعالى « والذين كفروا

(١) من م .

يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم » والبهائم خير منهم فان لها غيرة على اناثها [1] وليس لهؤلاء غيرة ، نعوذ بالله من الخذلان » .

* * *

٢٧ — (**الأبّار**) : بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى عمل الإبر وهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثياب ، سمعت استاذي الإمام اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان يقول : كنت استفيد من أبي سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ وأتردد اليه في صغري فلما كبرت وسافرت علمت ان بعض ما استفدت وتعلمت من أبي سهل كان خطأ ، منها اني سألته عن نسبة أحمد بن علي الأبار الذي يروى عنه دعلج بن احمد السجزي ، فقال لي : هذه النسبة إلى ابار النخل فانه كان يؤبر النخل ، ثم عرفت بعد ذلك انه كان ينسب إلى عمل الإبر ، فالمنتسب إلى هذا العمل أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار القرشي من أهل الكوفة ، يروى عن الأعمش وابن أبي خالد وحميد الطويل ومنصور بن المعتمر وليث بن أبي سليم ومحمد بن جحادة ، روى عنه يحيى ابن معين وأبو الربيع الزهراني وسريج بن يونس والحسن بن عرفة ، وكان قد انتقل عن الكوفة فسكن بغداد وحدث بها إلى حين وفاته ، قال يحيى بن معين : كان له غلمان يعملون الإبر ويبيعونها فنسب إلى الإبر ، وقيل ليحيى ابن معين : لم سمى الأبار ؟ قال : كان يعمل الإبر يضرب بمطرقته وكان كوفياً وعمي بعد ، وكان ثقة اثنى عليه يحيى بن معين [2] » .

* * *

---

(١) ك « انثاها » (٢) وأحمد بن علي الأبار الذي ذكره اسماعيل ، وهو حافظ توفي سنة ٢٩٠ ترجمته في تذكرة الحفاظ ص ٦٣٩ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي الإشبيلي المعروف بابن الأبار الأديب توفي سنة ٤٢٣ . وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي يعرف بابن الأبار وربما قيل : الأبار توفي سنة ٦٥٨ .

[الإباضي] : بكسر الألف وفتح الباء الموحدة وفي آخره الضاد المعجمة ، هذه النسبة إلى جماعة من الخوارج يقال لهم الإباضية ، وهم أصحاب الحارث [1] الإباضي ويقال لهذه الفرقة الحارثية أيضاً، وخالف [1] الإباضية في قوله[2] بالقدر على مذهب المعتزلة وفي دعواه ان الاستطاعة قبل الفعل ، واكفرته الإباضية في ذلك ، والإباضية جماعة وفرق مختلفة العقائد يكفر بعضهم بعضاً * .

* * *

(الأباوَرْدي) : بفتح الباء الموحدة بين الألفين بعدها الواو المفتوحة وسكون الراء وفي آخرها الدال ، هذه النسبة إلى بليدة بخراسان يقال لها باورد ويلحق في أولها الألف ، ويقال لها : أبيورد أيضاً وهو الأشهر وقد ذكر على الوجوه الثلاثة ، واشتهر بهذه النسبة التي وضعنا الترجمة له وهو أبو طاهر محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن موسى بن إبراهيم الوراق الأباوردي المعروف بابن أبي القطري وقيل : يكنى أبا بكر ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن خلاد القطان البصري ، روى عنه أبو الفتح [3] عبد الواحد بن (محمد بن [4]) مسرور فذكر انه سمع منه بقصر وضاح قريباً من الشرقية ، قال : وكان ثقة * .

* * *

(الأبح) : بفتح الألف والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الحاء المشددة المهملة [5] والبحح تغير [5] في الصوت ، وعرف بهذه الصفة عمر حماد بن سعيد الأبح عداده في أهل البصرة ، يروى عن سعيد بن أبي

---

(١) هم أتباع عبد الله بن إباض .

(٢) أي الحارث كما في كتب المقالات ، ووقع في النسخ « قالت » خطأ .

(٣) في النسخ « قولك » خطأ .

(٤) م و س « أبو القاسم » خطأ .

(٥) من م .

(٦-٦) ك « والابح يغتر » .

عروبة ، روى عنه (١) أهل البصرة ، كان ممن يخطىء ولم يكثر خطأه حتى استحق الترك ولا اقتصر منه على ما لم ينج منه البشر حتى لا يعدل به عن العدالة ، قاله ابو حاتم بن حبان ثم قال : فهو عندي ساقط الاحتجاج فيما انفرد به ، وقد روى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه نسخة لم يتابع عليها » (٢) .

---

(١) زاد في م و س « أبو » كذا .

(٢) وحماد بن يحيى الأبح من رجال التهذيب . والحسن بن علي الخزاز الأبح قارئ روى القراءة عن اسحاق بن يوسف الأزرق كما في غاية النهاية رقم ١٠٢٦ . والحسن بن ابراهيم البغدادي الأبح رياضي في عهد المأمون كما في فهرس ابن النديم ص ٣٨٤ وفي اللباب « قلت فاته (٨ — الأبدي) بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى أبدة مدينة بالأندلس من كورة جيان بناها عبد الرحمن بن الحكم وجددها ابنه محمد ، ينسب اليها أبو العباس أحمد بن البني الأبدي روى عنه أبو محمد عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد الأموي شيخ الحافظ أبي طاهر السلفي » وذكرها ياقوت وقال « قال السلفي أنشدني أبو محمد عبد الحميد .... قدم علينا الإسكندرية حاجاً قال أنشدني أبو العباس أحمد بن النبي الأبدي بجزيرة ميورقة.....»وفي استدراك ابن نقطة «باب الأندي والأبدي ،أما الأول بضم الهمزة وسكون النون وكسر الدال المهملة فهو ..... وأما الأبدي بضم الهمزة وبعدها ياء معجمة بواحدة مشددة فقال أبو طاهر السلفي ....» وظاهره ان الدال مهملة أو مسكوت عنها على الأقل وذلك معنى قول التوضيح ان ابن نقطة أطلقها لكن في تكملة ابن الصابوني ص ١٢ ما لفظه «وذكر [ابن نقطة]....باب الأندي والأبذي فقال.... وأما الأبذي بضم الهمزة وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة مشددة وكسر الذال المعجمة (؟) — وذكر رجلا واحداً ، قلت فاته في باب الأبذي الشيخ أبو إبراهيم اسماعيل بن محمد بن يوسف بن عبد الأنصاري الأبذي الأندلسي رجل فاضل صالح سمع أبا حفص بن طبرزذ بدمشق وبمكة جماعة وسكن البيت المقدس مدة وأم بالصخرة الشريفة اجتمعت به بحرم المسجد الأقصى وكتبت عنه شيئاً من نظمه وتوفي في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة بالبيت المقدس ... » قال المعلمي : يبعد أن يخطىء في نسبة شيخه . وأطلق الذهبي ، وحكى صاحب التوضيح الخلاف ، وجزم ابن حجر في التبصير بالإعجام ، وجزم صاحب القاموس بالإهمال ، وفي شرحه أن جماعة منهم ابن رافع والدماميني نصوا على الإعجام وراجع اعلام الزركلي ٢١٨/١ ، وقد مضى رجلان ولهما ثالث توفي في رجب سنة ٦٠٨ سمي في بغية الوعاة المطبوعة ص ٣٥٢ (علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخشني الأبـذي» وص ٤٢٦ « علي بن محمد بن علي الكتامي الأندي» وفي مخطوطة بمكتبة الحرم المكي في الموضع الأول «علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخشني الأبذي»=

الأَبْذَوي : بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى بذَي وهو بطن من تجيب ان شاء الله ، والمشهور بهذه النسبة حيوة [1] بن مرثد ثم الأبذوي شهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس وقال : لا أعلم له رواية » [2] .

* * *

الأبرجي : بفتح الألف وسكون الباء الموحدة والراء المفتوحة [3] وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى ابرجه [4] وهو اسم لجد [5] أحمد بن إبراهيم ابن أبي يحيى [6] ابرجة [4] بن [7] المديني الأبرجي [8] من أهل

= وفي الثاني « علي بن محمد بن محمد بن علي الكتامي - ورابع مات سنة ٨٦٠ وقيل في التي تليها وهو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد البجائي الأبدي – أو الأبذي ، له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٨٠ ، وخامس وهو يوسف بن عبد العزيز بن عبد الله أبو الحجاج الخزرجي الأبذي (ضبط بالذال المعجمة) مقرىء ذكر في غاية النهاية رقم ٣٩٢٤.

(١) م و س « حبويه » خطأ .

(٢) يستدرك (٩ – الا برادي) راجع تعليق الإكمال ١٤٧/١ ، و (١٠ – الإبراهيمي) استدركه اللباب وقال « نسبة إلى الجد وعرف بها أبو محمد عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن أبي منصور بن الحسن بن إبراهيم الإبراهيمي الخباز الهروي الواعظ سمع شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري وأبا الحسن الداودي وغيرهما . روى عنه زاهر بن طاهر النيسابوري وشيرويه الديلمي وغيرهما وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة » .

(٣) اتفقت النسخ هنا والمراجع على سكون الثاني وفتح الثالث ، واختلفت النسخ في لفظ (الافرجي) كما يأتي في رسمه ففي ك والمراجع كما هنا ، وفي م و س بفتح الثاني وسكون الثالث ، مع أن أبرجه وأفرجه كلمة واحدة كما يأتي .

(٤) ويقال (أفرجه) كما يأتي . (٥) بل لوالد كما يأتي .

(٦) في تاريخ أصبهان ١٧٥/١ في ترجمة ابراهيم والد أحمد هذا « واسم أبي يحيى يزيد بن عبد الله الباهلي » وكذا فيه ١١٤/١ في ترجمة الابن أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن أبي يحيى .

(٧) في رسم « ابرجه » من التوضيح « أحمد بن ابراهيم بن أبي يحيى بن (وشكلت بضم النون على أنها من وصف أحمد) أبرجه » وهو الصواب ، وفي ترجمة الأب من تاريخ أصبهان « ابراهيم بن أبي يحيى المكتب يعرف بأفرجه » وذكر فيمن يلقب (أفرجه) من النزهة ، ويظهر أن أصل الكلمة (اپرجه) وهذا الحرف يعرب تارة باء صريحة وتارة فاء صريحة ، قالوا : أصبهان وأصفهان .

(٨) الثابت أن يقال للملقب (أبرجه) و (أفرجه) ولابنه (ابن أبرجه) أو (ابن أفرجه) فأما النسبة فكأنها من استنباط أبي سعد .

أصبهان ، يروى عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقريء * (١) .

* * *

الأبردي (٢) : بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وضم الراء وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى الأبرد وهو بطن من الصدف ، والمشهور به أحمد بن يونس بن سويد الصدفي الأبردي (٢) له ذكر في الأخبار

---

(١) أحمد هذا الذي ذكره المؤلف يكنى أبا العباس وتوفي سنة ٣٠٤ كما في تاريخ أصبهان ١٤/١ وقد عرفت نسبه ، وثم آخر يقال له « ابن أبرجه) و (ابن أفرجه) وهو أبو علي محمد بن ابراهيم بن يوسف الأصبهاني ، ذكر أبوه فيمن لقبه (أبرجه) بالباء الموحدة من النزهة والتبصير والتوضيح وقالوا « روى عنه ابنه أبو علي » زاد في التوضيح « محمد بن أبرجه » ثم قال « وبفاء بدل الموحدة أبو علي محمد بن ابراهيم بن يوسف بن أفرجه الأصبهاني ...» فأوهم انه آخر ، والصواب انه الذي سبق أنه يروى عن أبيه وليس في تاريخ أصبهان من يقال له أبو علي محمد بن ابراهيم بن يوسف الأصبهاني إلا واحد ترجمته فيه ٢٦٥/٢ قال « محمد بن ابراهيم بن يوسف أبو علي الحافظ يعرف بابن أفرجه ... » ثم ذكر وفاته سنة ٣٠٧ ، ولا يبعد أن يكون أخا أبي العباس أحمد المتقدم ، ويظهر أن أصل الكلمة (اپرجه) وهذا الحرف يعرب تارة باء صريحة وتارة فاء صريحة كما في (أصبهان) و (أصفهان) وسيأتي ذكر أبي علي في رسم (الأفرجي) قال هناك « النسبة إلى افرجه وهو لقب بعض أجداد أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار التيمي (في تاريخ أصبهان : التيمي) .... وأخوه أبو علي بن أفرجه كان من الحفاظ .... أخوه أبو علي محمد بن ابراهيم بن يوسف ... » قال المعلمي لأبي جعفر ترجمة في تاريخ أصبهان ١٥٠/١ رفع نسبه كما مر وفيها أنه توفي سنة ٣٥٣ وأن (افرجه) لقب والده ابراهيم ، وذكر والده فيمن لقبه (افرجه) من النزهة ، وفي قول أبي سعد ان أبا علي أخو أبي جعفر وقفة وأقرب منه أن يكون أبو علي أخا أبي العباس كما مر . هذا وفي النزهة والتوضيح والتبصير ان أبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون الأصبهاني المعروف بابن نائلة وهي أمه يلقب (ابرجه) بالموحدة وترجمته في تاريخ أصبهان ١٨٨/١ ولم يذكر هذا اللقب ، وفي النزهة ممن يلقب (افرجه) بالفاء اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفي نزيل مصر سمع منه ابن أبي حاتم » .

(٢) هذه النسبة خطأ وستأتي نسبة أخرى (الأبوذي) وذكر فيها الرجل المذكور في هذه ويأتي أن الصواب (الأبودي) بعد الموحدة واو فدال مهملة .

ولم تقع إليّ له رواية قاله أبو سعيد بن يونس المصري * .

* * *

الأبرص : بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وفي آخرها الصاد المهملة ، عرف بها عبد الرحيم بن سعيد الأبرص الشامي أخو محمد بن سعيد المصلوب ، قدم بغداد وحدث بها عن ابن شهاب الزهري ، سمع منه يحيى بن معين وأخوه محمد بن سعيد كان صلباً [1] في الزندقة ولكنه منكر الحديث[2] * وأبو بكر محمد بن أحمد بن قريش بن يحيى الكاتب الأبرص النيسابوري من أهل نيسابور كان من أهل الصدق ، سمع محمد بن يحيى الذهلي وأبا الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي ، روى عنه الحاكم أبو أحمد الحافظ ، وتوفي في المحرم سنة ثماني عشرة وثلاثمائة * .

* * *

الأبرقوهي : بفتح الألف والباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الهاء ، هذه النسبة إلى ابرقوه وهي بليدة بنواحي اصبهان على عشرين فرسخا منها [3] ، والمشهور بالانتساب اليها أبو الحسن هبة الله بن الحسن بن محمد الأبرقوهي الفقيه كان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة ، سمع الحديث الكثير من الشيوخ وتفقه علي عبد الله بن محمد الكروني وسمع الحديث بافادة عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ من أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وغيره ، سمع منه والدي رحمه الله وروى لي عنه أبو طاهر السنجي وغيره ، وذكره يحيى بن أبي عمرو بن منده الحافظ في تاريخ اصبهان وقال : أبو الحسن الأبرقوهي الفقيه قدم اصبهان لطلب الحديث ونزل دارنا مع عبد العزيز النخشبي وصحبه سنين

---

(١) الظاهر « صلب » .

(٢) كذا وتأمل .

(٣) اعترضه ياقوت بأن أبرقوه المعروفة من كورة اصطخر قرب يزد ، قال « وإلى ابرقوه هذه ينسب الوزير أبو القاسم علي بن أحمد الأبرقوهي وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة ابن بويه » .

ثم خرج عبد العزيز وهو عندنا اياماً ، ثم ترك الحديث واشتغل بالفقه وأخذه عن الكروني / وآخر قدمة نزل في دار أبي الفتح السقاء العميد بأصبهان ، وجاء نعيه يوم الجمعة السادس عشر من شعبان سنة ثمان وخمسمائة * وأبو بكر [1] محمد بن أحمد [1] الأبرقوهي خرج إلى مكة وجاور بها وحدث عن أبي علي[2] بن أحمد بن علي التستري وأبي الخير محمد بن احمد بن هارون بن ررا الإمام وغيرهما ، روى لي عنه أبو العز محمد بن أبي الحسن البستي ، وكانت وفاته في حدود سنة عشر وخمسمائة * وأبو نصر [3] الحسين بن محمد الأبرقوهي ، حدث بقرية تيمْ عن أبي علي الحسن بن العباس ، روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى الصوفي شيخ أبي القاسم الشيرازي ، نقلت من معجم شيوخه * [4] .

* * *

الأبْرِيسمي : بفتح الألف وسكون البـاء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين وفي آخرها الميم ، هذه اللفظة لمن يعمل الأبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها وفيهم كثرة ، منهم أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسين [5] الأبريسمي هو ابن أبي بكر من أهل نيسابور وكان ابوه من أثرى التجار عندنا وأبو نصر كان مولعاً بصحبة الصالحين ، سمع مكي بن عبدان وأبا حامد الشرقي وأقرانهما ، وقد كان كتب أيضاً ببغداد في خرجاته اليها : خرج إلى الحج – وهي حجته الرابعة – فحج وانصرف إلى بغداد فتوفي بها في شهر ربيع الأول من سنة احدى وسبعين وثلاثمائة * [6]

(١ – ١) م و س « أحمد بن محمد » .

(٢) سقط من م و س .

(٣) م و س « أبو نصير » .

(٤) وأبو الفضل محمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ثم المصري من شيوخ الدمياطي مات سنة ٦٥١ . وأبو الفتوح أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الطاوسي الأبرقوهي الأصل فقيه شافعي مات حوالى سنة ٨٧٠ . هذا و (الإبري) يأتي .

(٥) في اللباب بنسخة والقبس « الحسن » .

(٦) يستدرك (١١ – الابريقي) راجع الإكمال ١/١٤٩ .

الإبرينقي : بكسر الألف وسكون البـاء المنقوطة بواحدة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى ابرينق وهي قرية من قرى مرو يقال لها ابرينه [1] ، خرج منها جماعة ، منهم أبو الحسن علي بن محمد .... [2] الدهان الإبرينقي كان فقيهاً صالحاً مليح الشيبة كثير المحفوظ حسن المحاورة ، سمع أبا بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي وأبا الحسن عبـد الوهاب بن محمد الكسائي وأبا عبد الله عبد الرحمن بن أبي بكر القفال وغـيرهم ، لقيته غـير مرة وما وجدت لي عنه شيئاً وأرجـو أن يظهر (لي [3]) شيء وأجاز لي جميع مسموعاته ، وكانت ولادته في حـدود سنة اربعين وأربعمائة أو قبلها ، وتوفي بالقرينين ويقال لها برقدن [4] بليدة على طرف وادي مرو في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة * ومن القدماء أبو [5] علي الحسن ابن أحمد الطائي الإبرينقي ، قال أبو زرعة السنجي : أبو علي الطائي صاحب عربية ونحو وفصاحة من قرية ابرينه *وأبو عبد الرحمن الحصين بن المثنى الإبرينقي المروزي ، سمع المعتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد والفضل ابن موسى السيناني وغيرهم ، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي في كتابه * .

* * *

الإبري : بكسر الألف وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى بيع الإبر وعملها وهي جمع ابرة وهي التي يخاط بها ، والمشهور بهذا الانتساب أبو القاسم عمر بن منصور بن محمد بن

---

(١) بهاء ساكنة جعلت في التعريب قافاً ،راجع المقدمة (٢) في ك هنا بياض قدر كلمتين ، وسمى هذا الرجل في اللباب والقبس ومعجم البلدان « علي بن محمد الدهان » .

(٣) من م و س .

(٤) كذا يظهر من م و س ، وفي ك : تركدر ، وفي رسم (القرينين) من القبس : بركديز ، وشكل بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الكاف .

(٥) سقط من م و س .

بُريد الإبري[1] بغدادي ، سمع أبا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهما * وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن بندار المعبر الأصبهاني المعروف بالإبري ، حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهل الغزال ، سمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وأثنى عليه قال : وكان ثقة * وأبو نصر أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري الإبري كان من مشاهير بغداد ومحدثيها ، روى عن أبي يعلي محمد بن الحسين بن الفراء وأبي الحسين ابن المهتدي بالله وأبي الغنائم بن المأمون الهاشميين وأبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب الحافظ وغيرهم ، روى لي عنه أبو طاهر السنجي وعبد الله ابن أحمد الحلواني ، وسمع منه والدي اجزاء من تاريخ الخطيب ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وخمسمائة ، ودفن بباب أبرز * وأما ابنته شهدة بنت الإبري فهي صاحبة الخط الحسن وكانت لها قربة إلى امير المؤمنين المقتفي لأمر الله وكان يقال لها الكاتبة ، سمعت أباها وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وغيرهما ، كتبت عنها أوراقاً يسيرة في دارها برحبة الجامع [2] * .

* * *

الأبزاري : بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاى وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى شيئين احدهما إلى بيع الأبزار وهي أشياء تتعلق بالقدر ، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي ابن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد الأبزاري مولى معاوية بن اسحاق الأنصاري من أهل بغداد ، يروى عن عبد الله بن محمد بن ناجية وعبد الله ابن الصقر وأحمد بن الممتنع القرشي وأبي حازم إبراهيم بن محمد الحضرمي

---

(١) ومده بعضهم ، راجع تعليق الإكمال ١٢٣/١ .
(٢) راجع الإكمال بتعليقه ١٢٣/١ - ١٢٤ .

وأحمد بن عمر بن زنجويه وحامد بن محمد بن [1] شعيب البلخي [2] ومحمد ابن محمد ابن عقبة الشيباني ومحمد بن الحسين الأشناني وانتقى عليه الدارقطني ببغداد ، روى عنه محمد بن الفرج بن علي البزار [2] وأبو الفرج الطناجيري وأبو القاسم الأزهري[3] وعلي بن المحسن التنوخي والحسن بن علي الجوهري، وسئل أبو بكر البرقاني عنه فقال : ثقة نبيل ، وسألته مرة أخرى فقال : ثقة أمين ، وقال أبو القاسم الأزهري [3] : قدم علينا أبو عبد الله بن مروان بغداد وحدث بها وكان ثقة جميل الظاهر ، ومولده ومنشأه ببغداد ثم خرج إلى الكوفة وأقام بها ، واتصل بنا انه توفي في صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة * ومثل هذه النسبة إلى قرية بالقرب من نيسابور على فرسخين منها يقال لها ابزار ، خرج منها حامد بن موسى الأبزاري ، يروى عن اسحاق ابن راهويه ، روى عنه محمد بن صالح بن هانيء * وأبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد بن موسى بن منصور المذكر الأبزاري كرامي المذهب وكان من مذكريهم ، يروي عن السري بن خزيمة ومحمد بن أشرس ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ (ابن) البيع ولم يرضه ، وتوفي في صفر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة * وأبو عبد الله[4] الحسين بن عبيد الله[4] بن الخصيب الأبزاري يلقب بمنقار من أهل بغداد لعله ينسب إلى غير القرية التي بنيسابور ، وحدث عن داود بن رشيد الخوارزمي وعبيد الله بن عمر القواريري وهناد بن السري التميمي وأحمد بن إبراهيم الموصلي وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، روى عنه جعفر بن محمد الخلدي وإسماعيل بن علي الخطبي وجعفر

---

(١) سقط من م .

(٢ – ٢) سقط من م وس .

(٣ – ٣) سقط من م وس ، وقوله « وسألته » من قول الخطيب ، راجع تاريخ بغداد ٥/٢٨٩ .

(٤ – ٤) سقط من م و س ، ووقع في ك « الحسين بن عبد الله » وكذا وقع في استدراك ابن نقطة وعنه في تعليق الإكمال ، وللحسين ترجمة في تاريخ بغداد ٨/٥٦ والميزان واللسان وفيها كلها « عبيد الله » .

ابن محمد بن الحكم المؤدب ، وذكره القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف فقال : كان الأبزاري ماجناً نادراً كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء/ قال : ولم أكتبها عنه لهذه العلة ،وقال غيره : مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين ، كتب عنه فريق من الناس وأبى ذلك الأكثرون * وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبزاري الوراق من أهل نيسابور من هذه القرية التي يقال لها ابزار ، وكان شيخاً صالحاً سديد السيرة مكثراً من الحديث ، له رحلة إلى العراق والشام وعرف بالبزاري وسأذكره في حرف الباء * (١) .

* * *

الأبْغَري : بفتح الألف وسكون البـاء المعجمة بواحدة وفتح الغين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى ابغر وهي ناحية بسمرقند فيها قرى متصلة ، منها أبو يزيد خالد بن كردة الأبغري السمرقندي من قرية من قراها يقال لها تخسيج ، قلت وذكرته في حرف التاء * .

* * *

الأبُلي : هذه النسبة إلى الأُبُلّة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم من البصرة ، أقمت بها ساعة في انصرافي من البصرة ، وقيل : انها من جنان الدنيا ، وممن اشتهر بالانتساب اليها أبو هاشم كثير بن سليم الأبلي من أهلها ، وهو الذي يقال له : كثير بن عبد الله ، يروى عن

---

(١) راجع تعليق الإكمال ١/١٤٥ – ١٤٦ ، وفي غاية النهاية رقم ٥٩ « ابراهيم بن سليمان ابن عبد الحميد أبو إسحاق الأبزاري يعرف بابن الفراني مقرئ حاذق عرض على عبيد الله بن موسى العبسي بحرف حمزة .... » .
ويستدرك (١٢ – الأبطحي) وهو محمد بن زنبور المكي روى عنه ابن الباغندي فسماه مرة : محمد بن جعفر الأبطحي ، ومرة : محمد بن ميمون بن زنبور الأبطحي . راجع الموضح ٢/٢٧٠ . و (١٣ – الابطليشي) قال ابن الفرضي في تاريخه رقم ٣٨٨ « حكيم ابن حفص بن حكيم شيخ كان بقرية ابطليش يكنى أبا العاصي روى عن عبد البصير بن ابراهيم وعن أبي مروان عبيد الله بن يحيى وكان فاضلا » .

انس رضي الله عنه ، روى عنه قتيبة بن سعيد ، كان يروى عن أنس ما ليس من حديثــه من غير روايته ويضع عليه ثم يحدث به ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار * وأبو محمد شيبان بن أبي شيبة الأبلي الحبطي —واسم أبي شيبة فروخ— من ثقات أهل الأبلة ، يروى عن حماد ابن سلمة وداود بن أبي الفرات وأبي هلال الراسبي ، ورأى شعبة بن الحجاج روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو عيسى الترمذي وأبو يعلى الموصلي وأبو بكر بن الباغندي وأبو القاسم البغوي والحسن بن سفيان وغيرهم ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين * وأبو الحسن (أحمد بن الحسن [١]) بن أبان المضري [٢] الأبلي ، قال أبو حاتم بن حبان : كذاب دجال يضع الحديث على الثقات وضعا ، كتب عنه اصحابنا ، كان قد مات قبل دخولي الأبلة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، يروى عن أبي عاصم النبيل وغيره * وأبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأبلي سكن جنديسابور إحدى كور الأهواز قال أبو حاتم بن حبان : ابو بكر الأبلي سكن قرية من قرى جنديسابور يقال لها نوكول فكتبت عنه شبيهاً بخمسمائة حديث كلها موضوعة يضعها نسخة (نسخة [٣]) على الثقات ، كان يروى عن نصر بن علي الجهضمي * وأبو عبد الله محمد بن علي بن اسماعيل بن الفضل الأبلي الحافظ سكن بغداد وله رحلة إلى مصر ، حدث عن عبد الله بن روح المدائني ويحيى بن نافع ابن خالد ويحيى بن عثمان بن صالح ويحيى بن ايوب العلاف وأزهر بن زفر الحضرمي المصريين وبكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن إبراهيم البسري ، روى عنه أبو عمر بن حيويه وأبو الحسن الدارقطني وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين وأبو حفص الكتاني ، وكان ثقة ، ومات في شوال من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة [٤] * .

---

(١) سقط من ك .

(٢) ضبطه ابن ماكولا وغيره . (٣) من م و س .

(٤) راجع تعليق الإكمال ١ / ١٣٠ – ١٣١ .

ويستدرك (١٤ الأبلي) بفتح الهمزة وفتح الموحدة ، راجع تعليق الإكمال ١٣٢/١ .

٤٢ — **الأبناوي** [١] : يقال في التعريف : فلان من الأبناء ، والنسبة اليه ابناوي ، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس [٢] بعربي يسمونهم [٢] الأبناء ، هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، وقال أبو علي الغساني : الأبناوي منسوب إلى الأبناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الأبناء ، ومن جملتهم أبو يوسف محمد بن وهب اليماني الأبناوي ، روى عنه أحمد بن حنبل ، مات قريباً من سنة ثمانين وكان قد رأى همام بن منبه ولم يسمع منه * ووهب ابن منبه الأبناوي * وأخوه همام بن منبه ابناوي أيضاً * وأبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الهمداني اليماني الأبناوي الخولاني[٣] ، أمه من ابناء فارس وأبوه من النمر بن قاسط ، يروى عن ابن عمر وابن عباس ، وكان من عباد أهل اليمن وفقهائهم ومن سادات التابعين ، روى عنه عمرو بن دينار ، مرض بمنى ومات بمكة سنة إحدى ومائة قبل مجاهد بسنتين ، وصلى عليه هشام بن عبد الملك بين الركن والمقام ، وقد قيل : انه مات سنة ست ومائة * وليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي من الأبناء أصله من أبناء فارس ، واسم أبي سليم انس ، كان مولده بالكوفة وكان معلماً بها ، يروى عن مجاهد وطاوس ، روى عنه الثوري وأهل الكوفة ، وكان من العباد ولكنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، كل ذلك كان منه في اختلاطه ، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، ومات ليث سنة ثلاث وأربعين ومائة ، قال عيسى بن يونس : ليث بن أبي سليم كان قد اختلط ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن ، ذكر محمد بن خلف العسقلاني انه رأى مجاهداً في النوم فقال له : يا ابا

---

(١) ك « الابنا » .

(٢ — ٢) من م و س ، ووقع في ك بدله « من العرب يسمونه » .

(٣) لعل الصواب الجندي كما في تهذيب التهذيب .

الحجاج ! أي شيء حال ليث بن أبي سليم عندكم ؟ قال : مثل حاله عندكم * وأبو وائل عوف بن عيسى بن يَنْفَرن بن يَرْت بن شفردان الفرغاني من الأبناء [1] مولى بني هاشم من سكان بغداد قدم مصر وكان يتفقه ويناظر على مذهب الشافعي ، وذكر أنه جالس ابن سريج وكتب الحديث وكتب عنه عن أبي مسلم الكجي وطبقة بعده ، وتوفي بمصر وله بها عقب * وأبو (محمد [2]) عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبد الله الأبناوي من أهل صنعاء اليمن ، يروى عن عبد الرزاق ابن همام وهو من أقران الدبري ، روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن عبد الأعلى الأبناوي * وابنه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الأعلى الأبناوي روى [3] عنه حفيده أبو الحسن وهو القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبد الله الأبناوي ، يروى عن جده أبي عبد الله ، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ، وذكره في معجم شيوخه فقال : أنا القاضي أبو الحسن الأبناوي من لفظه وحفظه بصنعاء اليمن في جامعها حديث ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله الكلابي ، رأيت رسول الله ﷺ على ناقة صهباء [4] * .

* * *

(١) الأبناء هنا من كان بالعراق من أبناء الخراسانيين الناهضين بدعوة بني العباس ، ومنهم شعيب بن حرب المدائني ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٢٣٩ وفيها أنه « من أبناء خراسان » وأن الرشيد سأله ممن هو ؟ فقال « من الأبناء » وفي تاريخ ابن جرير في أخبار سنة ١٩٥ ما لفظه « وفي هذه السنة وجه المخلوع (الأمين) عبد الرحمن بن جبلة الأبناوي.... وجه عبد الرحمن الأبناوي في عشرين ألف رجل من الأبناء » .

(٢) سقط من ك .

(٣) م « وروى » .

(٤) في اللباب ما ملخصه : والأبناء أيضاً عوانة وجشم وعبشمس ومالك وعوف والحارث وهبيرة ونجدة بنو سعد بن زيد مناة بن تميم ،وقيل الخمسة الأولون فقط . ومنهم اياس بن=

الأبُوذي : بضم الألف والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى أبوذ وهو بطن من الصدف ، منهم احمد ابن يونس بن سويد الأبوذي له ذكر في الأخبار ، قال ابن يونس : ولم يقع اليّ له رواية (١) .

* * *

الأبْهَرِي : بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء المهملة ، هـــذه النسبة إلى موضعين احدهمـــا إلى ابهر وهي بلدة بالقرب من زنجان ، خرج منها جماعة كثيرة من الفقهاء المالكية

= قتادة ، وعبدة بن الطبيب ، والأبناء أيضاً بطن من بني سعد بن بكر أباهم فيما قيل عنى عبدة بن الطبيب بقوله :

لو أن حياً من الأبناء اذا فزعوا ... رأوا سبيلا إلى طيرورة طـــاروا

والظاهر أنه عنى قومه . قال المعلمي : البيت يحتمل المدح ويحتمل الهجو . والأبناء أيضاً أبناء الخراسانيين بالعراق كما مر .

ويستدرك (١٥ – الأبوابي) ذكرها في القبس وقال « .... إلى باب الأبواب ... قالوا في النسبة إلى باب الأبواب : أبوابي خوف اللبس .... » ثم ذكر ما يتحصل منه ومن ترجمة أم شهاب الغنوية في الإصابة أن أبا سعد الماليني ذكر هذه النسبة في المؤتلف والمختلف وذكر منها : عبد الله بن أحمد الأبوابي ، ساق الماليني بسنده اليه قال « حدثتنا ماوية بنت ماجد حدثتني مولاتي أم حكيم قالت قالت مولاتي أم شهاب الغنوية : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم....» في القبس اجحاف وفي الإصابة تحريف، والأكثر في النسبة إلى باب (الأبواب (بابي) كما يأتي ، وقد يستدرك (الأبوتيجي) وفي غاية النهايـــة ١٧٤/١ « الأبوتيجي : سليمان شيخ الصعيد » والمعروف في اسم البلدة (بوتيج) .

(١) في اللباب بعد حكاية ما هنا « قلت هذا أحمد بن يونس جعفر المذكور في (الابردي) ... وأحدهما تصحيف ... والصحيح بالواو والدال المهملة » وفي القبس « (الأبودي ضبطه في نسخة الأصل (أنساب الرشاطي) بفتح الهمزة بالخط ، وقال قال الأمير : أبود بضم الباء وتشديدها أحمد بن محمد بن عمر بن الأشتر الصدفي روى عن جده عمر بن الأشتر ، ومنهم أحمد بن يونس بن سويد الصدفي ، ذكرهما الأمير عن ابن يونس » قال المعلمي : أما أحمد بن يونس ففي الإكمال ١٠/١ في رسم (أبود) وأما أحمد بن محمد بن عمر بن الأشتر ففي الإكمال ٨١/١ في رسم (الأشتر) ذكره بعد ذكر جده عمر ، وشكلت النسبة هناك بضم الهمزة والموحدة تبعاً لما ذكر من الأصل – والله أعلم .

والمحدثين والصوفية والأدباء وفيهم كثرة ، منهم الإمام ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير ابن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو ابن كعب (ابن سعد) بن زيد مناة بن تميم المالكي الأبهري صاحب التصانيف على مذهب مالك بن انس ، مكثر من الحديث ، فقيه فاضل ، له تصانيف في شرح مذهب مالك بن انس والاحتجاج له والرد على من خالفه ، وكان امام اصحابه في وقته ، سمع بحران ابا عروبة الحسين بن ابي معشر السلمي وببغداد ابا بكر محمد بن محمد بن الباغندي وأبا بكر عبد الله بن ابي داود السجستاني وبالكوفة عبد الله بن زيدان الكوفي وأبا جعفر محمد بن الحسين الأشناني وخلقا سواهم من البغداديين والغرباء وله تصانيف ، روى عنه ابراهيم بن مخلد وابنه اسحاق بن ابراهيم وأحمد بن علي البادا وأبو بكر احمد ابن محمد البرقاني ومحمد بن المؤمل الأنباري والقاضي ابو القاسم التنوخي وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري [1] وغيرهم ، وذكره محمد بن ابي الفوارس الحافظ فقال : كان ثقة امينا مستورا وانتهت اليه الرئاسة في مذهب مالك ، وقال القاضي ابو العلاء الواسطي : [2] كان ابو بكر الأبهري معظماً عند سائر علماء وقته لا يشهد محضراً الا كان هو المقدم فيه ، وإذا جلس قاضي القضاة الحسن ابن ام شيبان [2] اقعده عن يمينه والخلق كلهم من القضاة والشهود والفقهاء وغيرهم دونه ، وسئل ان يلي القضاء فامتنع ، واستشير فيمن يصلح لذلك فقال : ابو بكر احمد بن علي الرازي – وكانت تزيد حالة الرازي على منزلة الرهبان في العبادة – فأريد للقضاء فامتنع وأشار بأن يولى الأبهري ، فلما لم يجب (واحد [3]) منهما إلى القضاء ولي غيرهما ، وكانت ولادته في سنة تسع وثمانين ومائتين ، ومات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ببغداد . وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري

---

(١) راجع تاريخ بغداد ٤٦٢/٥ .

(٢ – ٢) سقط من م و س .

(٣) من م و س .

القاضي كان على قضاء الشاش ، روى عن احمد بن محمد بن غالب البصري غلام الخليل وعبد الصمد بن الفضل البلخي ، وحدث بأحاديث منا كير عن اسماعيل بن احمد والي خراسان وكان يتهم بوضعها ، ذكره غنجار فقال : الأبهري سكن بخارا وكان يتولى عمل المظالم بخراسان وكان كذاباً ومات على باب الشاش في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة * وأبو المكارم عبد الوارث بن عبد المنعم الأبهري احد الأدباء الفضلاء ، تلمذ لأبي العلاء المعري وقرأ عليه الأدب ، روى لنا عنه ابو عبد الله الخلال الأديب بأصبهان وقرامز ابن ميشه (١) بن فيروز الديلمي بآمل * (٢) والثاني منسوب إلى قرية من قرى اصبهان اسمها ابهر خرج منها جماعة من المحدثين ، منهم ابراهيم بن [الحجاج الأبهري جد محمد بن يونس الأبهري الغزال ، سمع من ابي داود * وإبراهيم بن (٣)] عثمان بن عمير الأبهري منها ، روى عن ابي سلمة التبوذكي * والحسن بن محمد بن اسيد الأبهري منها سمع لوين وعمرو ابن علي [وعن (٤)] الرازيين ايضاً * وإبراهيم بن يحيى بن الحزور الأبهري مولى السائب بن الأقرع والد محمد بن ابراهيم ، روى عن ابي داود وبكر ابن بكار ، روى عنه ابنه * وأبو علي احمد بن عثمان بن احمد الأبهري

---

(١) هكذا يظهر من ك هنا وفي موضع آخر يأتي قريباً ، وفي بقية النسخ هنا « فرامون بن مبسه » وفي الموضع الآتي « فراموز بن مبشر » .

(٢) وفي معجم البلدان ممن ينسب إلى أبهر زنجان : أبو بكر عبد الله – ويقال محمد – بن طاهر صوفي في أيام الشبلي . وسعيد بن جابر صوفي صحب الجنيد . ومحمد بن عيسى أبو عبد الله الصفار صوفي صحب الزرّاد . قال « وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف المقرئ الأبهري أبو نصر روى عن الدارقطني ، قال يحيى بن منده : قدم أصبهان سنة ٤٤٣ كتب عنه جماعة من أهل بلدنا . وأبو علي الحسين بن عبد الرزاق بن الحسين الأبهري القاضي سمع أبا الفرج عبد الحميد بن الحسن بن محمد حدث عنه شيوخنا » .

(٣) سقط من ك .

(٤) من استدراك ابن نقطة ، راجع تعليق الإكمال ١/٦٦ والرازيان أبو زرعة وأبو حاتم فأما لوين وعمرو بن علي فمصيصي وبصري.

الخصيب [1] من ابهر اصبهان كثير الحديث عن العراقيين والأصبهانيين ، له مصنفات وهو من ولد ابي الشعثاء جابر بن زيد ، حدث عن ابراهيم بن اسباط بن السكن ، روى عنه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، ومات في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة * وأبو الحسن سهل بن احمد [2] ابن العباس الأبهري من قرية ابهر اصبهان ، يروى عن عبد الله بن محمد بن النعمان ، روى عنه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ * وأبو المظفر قرامز بن ميشه [3] بن [4] فيروز لشكوسا [4] الأبهري من ابهر زنجان فقيه فاضل ، قرأ الأدب بأبهر على الأديب ابي المكارم عبد الوارث بن عبد المنعم الأبهري ، وتفقه ببغداد على اسعد بن ابي نصر المِيهْنَيِ ، رأيته بآمل طبرستان وكتبت عنه من شعره وشعر غيره ، [وكان كثير المحفوظ [5]] تركته حياً سنة سبع وثلاثين وخمسمائه * وأبو الشيخ محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن عجلان الأصبهاني الأبهري ابهري الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى الحرشي وأبي بكر الأثرم والحسن بن محمد الزعفراني ، روى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي غير أنه قال : حدثنا محمد بن الحسن ابو جعفر ويعرف بأبي الشيخ ، وقال غيره : (مات [6]) في سنة تسعين ومائتين * وأبو يعقوب يوسف بن محمد بن سعيد بن موسى المنادي الأبهري كان يسكن قرية ابهر اصبهان ، ويروى عن ابي الشيخ الأبهري ، روى عنه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ * [7]

* * *

---

(١) في معجم البلدان (أبهر) « محمد بن عثمان بن أحمد بن الخصيب أبو سهل ... » .
(٢) كذا في ك و س ، ووقع في معجم البلدان « محمد » .
(٣) تقدم ما فيه .
(٤ — ٤) من م و س ، أما في ك « فيروز بن لشكوستان » .
(٥) ليس في ك .
(٦) ليس في ك .
(٧) في معجم البلدان ٩٨/١ سطر ١٢ — ٩٩ سطر ٢١ عدد آخر . ويستدرك (١٦ — =

الآبِيْوَرْدي : بفتح الألف وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى ابيورد وهي بلدة من بلاد خراسان ، وقد ينسب اليها الباوردي وسأذكرها في الباء ايضاً [1] ، والمشهور بهذه النسبة وهي الصحيحة ابــو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد الأبيوردي احد الفقهاء الشافعيين من اصحاب ابي حامد الإسفرائني ، سكن بغداد وولي بها القضاء على الجانب الشرقي بأسره ومدينة المنصور في ايام ابن الأكفاني ثم عزل ورد ابن الأكفاني إلى عمله وكان يدرس في قطيعة الربيع وله حلقة للفتوى في جامع المنصور ذكره ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخه وقال : ابو العباس الأبيوردي الفقيه ذكر لي انه سمع الحديث ببلاد خراسان ولم يكن معه من مسموعاته غير شيء يسير كتبه بالري وبهمذان عن علي بن القاسم بن شاذان القاضي وجعفر بن عبد الله الفنّاكي وصالح بن احمد بن محمد التميمي ، وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة ثابت القدم / في العلم

= الأبياري) استدركه اللباب وراجع تعليق الإكال ١٤٣/١ ويزاد عليه علي بن الياس بن يغمور التركاني المصري الابياري المقري من رجال القرن الثامن ذكر في غاية النهاية رقم ٢١٧٩ . و (١٧ – الإبياني) بكسر الهمزة وسكون الموحدة تليها تحتية وبعد الألف نون نسبة إلى ابيان موضع من عمل الري ينسب إليه أبو بكر محمد بن أحمد المعلم الإبياني . قال في القبس « روى له الماليني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بك يا عويمر اذا قيل لك أعلمت أم جهلت؟... » وذكره في التبصير . و (١٨ – الأبيني) وأبين أرض باليمن معروفة تضاف اليها عدن يقال : عدن أبين ، نسب اليها الأديب أحمد بن محمد العيذي (أو العيدي يأتي في موضعه) الأبيني أديب شاعر عمي بأخرة وكان مقيماً بعدن . والفقيه نعيم بن محمد اليمني الأبيني الطروي ، يلقب بالعشري أو عشري اليمن لاضطلاعه بعشرة فنون توفي بعد الستمائة تقريباً .

(١) وينسب اليها (الأباوردي) أيضاً تقدمت في موضعها ؛ وعلى هامش ك : تقدمت هذه النسبة قبل هذه بورقتين وكلاهما نسبة إلى محل واحد غير أن الباء هناك مفتوحة وهنا مكسورة ، واشتهر بفتحها ابن القطري وبكسرها أبو العباس المذكور هنا ، وإلا فالبلد واحدة بالفتح والكسر .

فصيح اللسان يقول الشعر ، وذكر لي عبيد الله بن احمد الصيرفي عمن حدثه ان القاضي ابا العباس الأبيوردي كان يصوم الدهر وأن غالب افطاره كان على الخبز والملح وكان فقيراً يظهر المروءة ، قال : ومكث شتوة كاملة لا يملك جبة يلبسها ، وكان يقول لأصحابه : بي علة تمنعني عن لبس المحشو ، فكانوا يظنونه يعني المرض وإنما كان يعني بذلك الفقر ولا يظهره تصونا ومروءة ، وكانت ولادته في سنة تسع [1] وخمسين وثلاثمائة ، ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب *

* * *

(الأبيّ) : بفتح الألف[2] والباء الموحدة مشددة، هذه النسبة إلى ابّ وهي مدينة باليمن ، منها ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض بن [3] على ابن محمد بن الفياض الأبي الهاشمي ، كان من الفضلاء ، قرأت بخط ابي (القاسم [4]) هبة الله بن عبد الوارث بن علي الشيرازي في معجم شيوخه ، انشدني عبد الله بن الحسن بن الفياض لنفسه بمدينة ابّ باليمن :

وعد الكريم رهينة بمقاله فاذا تأخر عقه [5] بمطاله
ولقد وعدت بما وعدت فجد به فالمال ينفد والثناء بحاله

اظن ان الصواب : عدة الكريم رهينة * [6]

* * *

---

(١) في تاريخ بغداد ٥/٥١ « سبع » .
(٢) بل بكسره قال السلفي وغيره وإياه يعرف أهل اليمن .
(٣) سقط من م و س .
(٤) سقط من ك .
(٥) م و س « عنقه » كذا .
(٦) وعمر بن عبد الخالق الأبي ذكر في معجم البلدان . وفي اللباب « فاته (١٩ - الأبي) بضم الهمزة وتشديد الباء نسبة إلى أبة قرية من أعمال تونس بافريقية منها أبو القاسم عبد

....

الرحمن بن عبد المعطي الأنصاري الأبي روى عن عمر بن اسماعيل البرقي وغيره ضبطه السلفي » وذكره ياقوت (ابة) وزاد « كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي بمصر . وأبو العباس أحمد بن محمد الأبي أديب شاعر سافر إلى اليمن ولقي الوزير العيدي(؟) ورجع إلى مصر فأقام بها إلى أن مات في سنة ٥٩٨ » وعقد لأحمد هذا ترجمة في معجم الأدباء ٥/٥٥ ووقع في النسخة « الآبي . من أهل آبة من ناحية برقة » وبعل بها المعلق فراجعه ، وفيه « واجتمع بأبي بكر السعيدي(؟) بعدن » وفي التبصير من المنسوبين إلى أبة هذه محمد بن عبد الله بن سليمان الكلبي القيرواني المغربي الأبي مات سنة عشرين وأربعمائة » وراجع طبقات القراء لابن الجزري رقم ٣١٥٧ . وفي التبصير « وعصرينا بالمغرب محمد بن خلف الأبي الأصولي عالم المغرب بالمعقول سكن تونس » والذي وقفت عليه : محمد بن خلفة – بكسر فسكون وبعد اللام فاء فهاء تأنيث – بن عمر الأبي من أهل تونس توفي سنة ٨٢٧ أو في تاليتها وهو مؤلف شرح صحيح مسلم (إكمال اكمال المعلم) راجع أعلام الزركلي ٣٤٩/٦ . وذكر في التبصير (٢٠ – الأبيي) قال « بضم الهمزة وفتح الموحدة وقبل ياء النسب ياء أخرى ثقيلة : عبد الرحمن بن عبد المعطي الأنصاري الأبيي نسب إلى جده » قال المعلمي : تقدم هذا الرجل فيمن يقال له « الأبي » نسبة إلى أبة – فالله أعلم .

باب الألف والتاء [1]

(الأتْشُنْدِيّ): بضم الألف وسكون التاء المنقوطة من فوقها باثنتين [وضم الشين المعجمة [2]] وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى اتْشُنْد وهي قرية من اعمال نسف ، منها ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن حامد بن نعيم بن الفضل بن سهل بن فرخان [3] الكاتب الأتشندي النسفي ، ولي عمل البريد على كس ونسف ، وكان مشهوراً بالفصاحة والبيان والشعر والأدب ، وكان كتب الحديث عن ابي بكر وأبي الفضل العاصميين ببخارا ، وذكر صاحب المذيل انه كان يتفقه لأبي حنيفة ويتكلم للاعتزال وهو صاحب حديث الرباعيات ، ما رواه احد غيره * وأبو بكر محمد بن جعفر الأتشندي النسفي ، يروى عن ابي سعيد محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفاريابي احاديث مناكير من موضوعات محمد بن تميم الفاريابي وأحمد بن عبد الله الجويباري ونحوهما ، روى عنه احمد بن [4]

---

(١) يستدرك (٢١ – الأتراري) بضم الهمزة وسكون الفوقية وراءين مهملتين بينهما الألف ، راجع تعليق الإكال ١/١٤٧ .
(٢) سقط من ك ، وفي نسخ اللباب « بضم الشين » ووقع في معجم البلدان « وفتح الشين » .
(٣) ك « فرحار » كذا .
(٤) زاد في ك « أحمد بن » .

الربيع بن شافع السنكباثي * (1)

* * *

(1) بهامش ك « (٢٢ – الاتقاني) هو الإمام العلامة قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر العميد بن الفارابي (بهامش ك : النايابي) أبو حنيفة قدم دمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم انتقل إلى مصر ودرس بجامع المارداني وانتفع به الطلبة ووضع شرحاً نفيساً طويلا على الهداية وأتقن فيه ، وله غير ذلك ، مات في الحادي والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، ومولده في التاسع عشر من شوال سنة خمس وثمانين وستمائة باتقان وهي قصبة من قصبات فاراب (بهامش ك : كاوات) – انتهى . من طبقات الحنفية لعبد القادر في كتاب الأنساب » .

باب الألف والثاء

(الأثاربي) : بفتح الألف والثاء المثلثة وكسر الراء في آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى اثارب وهي قلعة حصينة بين حلب وأنطاكية كان يستولي عليها الأفرنج ، والمسلمون يستردون منهم ، بينها وبين حلب ثلاثة ايام ، وفيها يقول محمد بن نصر القيسراني :

عرّجا بالأثارب ... كي اقضّي مآربي
واسرقا نوم مقلتّي ... من جفون الكواعب
واعجبا من ضلالتّي ... بين عين وحاجب
رب كأس حبابها ... من ثغور الحبائب
أسكرتني فبتّ ملقى ... [بأعلى الترائب

لي اجازة وسماع من ابي عبد الله القيسراني قائل الأبيات [1]] منها ابو المعالي محمد بن هياج بن مبادر بن علي الأثاربي الأنصاري التاجر ، كان شاباً كيسا خفيفا خدم العلماء واختلط بهم وكان كثير المحفوظ ، سافر الكثير ودخل ديار مصر والعراق والسواحل ودخل خراسان ووصل إلى اقصى بلاد الهند ، لقيته ببغداد اولا ثم بنيسابور ثم [2] بمرو و [2] هراة

(١) سقط من ك .
(٢-٢) موضعه في م بياض .

وبلخ وكتبت عنه اقطاعاً من الشعر ، ومما انشدني املاء من حفظه ببلخ قال : انشدني هبة الله بن ابي نصر الشيرازي الواعظ بدمشق لغيره :

ولما غرد الحادي ... وناخو (؟) جانب الوادي
وراح القلب يتبعهم ... بلا ماء ولا زاد
رأيت قتيل بينهم ... صريعا ماله فادي

وأنشدني محمد بن هياج الأثاربي ببلخ انشدنا [1] ابو معتمر [1] بن ابي الحسن بن ابي الفضل الجوهري الواعظ بتنيس لبعضهم :

عكفت على البرحاء من أشجانها ... فطوى عنان الشوق في كتمانها
نفس على مضض السقام شحيحة ... من شأنها ان لا تبوح بشأنها

ومات بهراة في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة * ومن القدماء ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم الأثاربي ، يروى عن محمد بن دليل ، روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن عجيف الرسعني وذكر انه سمع منه بالأثارب * [2]

* * *

(الأثرم): بفتح الألف وسكون الثاء المثلثة وفتح الراء وفي آخرها الميم ، هذه النسبة لمن كانت سنة مفتتة ، وعرف به بعض اجداد المنتسب وهو أبو العباس محمد [3] بن احمد [3] بن احمد بن حماد بن ابراهيم بن تغلب بن الشد الأثرم من اهل البصرة ومن ساكنيها ، سمع الحسن بن عرفة وحميد بن [الربيع وعمر ابن شبة وبشر بن مطر وعلي بن [4]] حرب الطائي وسعدان بن يزيد وأحمد بن منصور الرمادي وعباس بن عبد الله الترقفي وعباس بن محمد الدوري وأحمد

(١ – ١) ك « ابراهيم » .
(٢) ويستدرك (٢٣ – الأثبج) و (٢٤ – الأثبجي) راجع التعليق على الإكمال ١٧/١ .
(٣ – ٣) كذا في ك ، وفي تاريخ بغداد : ان بعضهم أثبت ذلك وبعضهم أسقطه .
(٤) سقط من ك .

ابن يحيى السوسي وعلي بن داود القنطري ، كتب الناس عنه بانتقاء عمر البصري ، وحدث عنه محمد بن المظفر وأحمد بن ابراهيم بن شاذان وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وعمر بن ابراهيم الكتاني وغيرهم ، انتقل إلى البصرة وسكنها حتى مات بها ، روى عنه من البصريين القاضي ابو عمر القاسم (١) بن جعفر الهاشمي وأبو الحسن علي بن القاسم النجاد المعدل وأبو محمد الحسن بن علي بن بشار السابوري وغيرهم ، ذكره ابو علي المحسن ابن محمد (١) التنوخي فقال : ثنا ابو العباس الأثرم بالبصرة في سنة خمس وثلاثين [وثلاثمائة] ، ومولده بسر من رأى سنة اربعين ومائتين ، اثنى عليه ابو الحسن الدارقطني وقال : الأثرم الخياط المقرىء شيخ ثقة فاضل ، وقال غيره : توفي بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة * وأبو سعيد محمد ابن سعيد بن زياد القرشي البصري الأثرم المعروف بالكريزي من اهل البصرة سكن بغداد ، وحدث عن حماد بن سلمة وهمام بن يحيى وأبان العطار وربيعة بن كلثوم وأبي هلال الراسبي وأبي الأشهب وأبي عوانة وغيرهم ، روى عنه عبد الرحمن بن الأزهر ويعقوب بن سفيان ومحمد بن غالب التمتام ، قال ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي : سمع منه ابي ولم يحدث عنه ، سمعته يقول : هو منكر الحديث مضطرب الحديث ضعيف ، كان عفان اتكأ عليه ، (٢) وقال ابن ابي حاتم ايضاً : سألت ابا زرعة عن محمد ابن سعيد بن زياد البصري فقال : ضعيف الحديث كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه (٢) ابو حاتم ببغداد وليس بشيء ، وترك حديثه ولم يقرأ علينا ، قال ابو الحسن بن قانع : مات الأثرم محمد بن سعيد البصري بالبصرة/في سنة احدى وثلاثين ومائتين * وأبو الحسن علي بن مغيرة الأثرم صاحب النحو والغريب واللغة ، سمع ابا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعي ، روى عنه الزبير بن بكار والحسن بن مكرم وأحمد بن أبي خيثمة وأبو العباس

(١ – ١) سقط من م و س .

(٢ – ٢) سقط من م .

احمد بن يحيى ثعلب وغيرهم ، قال ابو بكر ابن الأنباري : كان ببغداد من رواة اللغة اللحياني والأصمعي والأثرم ، ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين *

* * *

(الأثري): بفتح الألف والثاء المثلثة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الأثر يعني الحديث وطلبه واتباعه ، واشتهر بهذه النسبة أبو بكر سعد بن عبد الله بن علي الأثري الطوسي من اهل طوس كان رجلاً سنياً حسن السيرة مواظباً على العبادات وحضور مجالس الخير ، سمع بنيسابور ابا سعيد عبد الرحمن بن حمدان النصروي وأبا حسان محمد بن احمد بن جعفر المزكي وأبا سعيد فضل الله بن ابي الخير الميهني وببغداد ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وغيرهم ، روى لنا عنه ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان ، وكانت ولادته في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة تسعين وأربعمائة بنيسابور ، وكانت اصابته سقطة في آخر عمره واختل بعض اعضائه حتى كان يمشي بجهد ويتعارج *

* * *

(الأثط): بفتح الألف والثاء المثلثة والطاء المهملة المشددة في آخرها ، هذه النسبة إلى الصف [1] ، والمشهور بها ابو العلاء احمد بن صالح الأثط الصوري من اهل صور ، يروى عن الحسن بن علي المناطقي وغيره ، روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرىء الأصبهاني *

* * *

(الاثنا عشرى): بالألف المكسورة وسكون الثاء المثلثة والنون المفتوحة بعدها الألف والعين المهملة والشين المعجمة المفتوحتين والراء المهملة المكسورة وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى طائفة يقال لهم الاثنا عشرية من الرافضة

---

(١) ك « الصفر » لعله « الصفة » يقال رجل اثط أي كوسج .

وهم يعتقدون في اثني عشر اماما كما ان السَبْعية[١] يبنون قاعدتهم على السبعة[١] يتمسكون في اثبات اثني عشر اماما ويستدلون بالآية قال الله تعالى «وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً» وقال عز من قائل «وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما» وقال عز وجل « ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله » وقالوا : السنة اثنا عشر شهراً ، وكلمة لا اله الا الله اثنا عشر حرفاً ، ومحمد رسول الله اثنا عشر حرفاً ، وعلي بن ابي طالب اثنا عشر حرفاً ، وأمير المؤمنين اثنا عشر حرفاً ؛ فليرد عليهم على هذا اللفظ لم لا يقولون : عمر بن الخطاب اثنا عشر حرفاً وعثمان بن عفان اثنا عشر حرفاً ويزيد بن معاوية اثنا عشر حرفاً والحجاج بن يوسف اثنا عشر حرفاً ! فيدل هذا على انهم ائمة ايضاً ، فالأئمة الاثنا عشر الذين يعتقدون فيهم : علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا وابنه محمد بن علي بن موسى وابنه ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى المعروف بالعسكري وابنه الحسن بن علي والمهدي المنتظر ، وهم على اعتقاد الواقفية [الكفرة [٢]] وبعضهم يقولون : هو الله ، ويقولون : ان المهدي المنتظر اذا خرج فمن لم يؤمن به قبل خروجه اذا آمن وقت خروجه لا يقبل منه ويتلون على هذا كتاب الله تعالى « يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل » *

* * *

(١ – ١) سقط من م .

(٢) سقط من ك .

باب الألف والجيم[1]

الأجير : بفتح الألف وكسر الجيم بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء ، ما عرفت بهذا الوصف احدا الا في تاريخ نسف من جمع ابي العباس المستغفري قال : احيد الأجير غير منسوب أراه انه كان

(١) يستدرك (٢٥ – الأجدابي) بفتح فسكون ذكره في القبس وقال « اجدابية بينها وبين برقة أربع مراحل ، منها علي بن عبدالله بن عبد الرحمن [الأجدابي] أحد فقهاء القيروان الجلة ، قال أبو الحسن القيرواني في كتاب التعبير له : حدثني عن ابن قتيبة في كتاب فضائل العرب – فذكر حكاية » وفي معجم البلدان (اجدابية) « ينسب اليها أبو إسحاق ابراهيم ابن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي يعرف بابن الأجدابي كان أديباً فاضلا له تصانيف حسنة منها (كفاية المتحفظ) وهو مختصر في اللغة مشهور ومستعمل جيد ، و (كتاب الأنواء) وغير ذلك » و (٢٦ – الأجداري) بفتح فسكون وهو كما في القبس وغيره نسبة إلى عامر الأجدار وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رحيدة بن ثوب بن كلب ، وذكر عن الآمدي شاعراً هو في مؤتلف الآمدي ص ٤٢ رقم ٨٦ « عمرو بن أسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار » ... وفي معجم المرزباني ص ٢٣٨ « عمرو بن الأسود الكلبي الأجداري جاهلي .. » و (٢٧ – الأجدومي – أو الأجذومي) أورده في القبس بالمهملة وقال « في حضرموت (نسبة) إلى جـ (دام) بالدال المهملة كذا قيده الهمداني – ابن مالك (...) الصدف منهم عبد الله ابن حبان بن يوسف الصدفي كان جليساً لعبد الله بن عمرو بن العاص بمصر روى عنه أبو قبيل ذكره الأمير عن ابن يونس . ووقع في النسخة : الأجذومي بالذال المعجمة » قال المعلمي قال الأمير ابن ماكولا في باب خذام وجذام وحذام و « أما جذام بجيم مضمومة وذال معجمة فهو جذام بن الصدف بن سهل بن عمرو بن دعمي بن زيد بن =

اجير طفيل بن زيد التميمي في بيته ادرك محمد بن اسماعيل البخاري حين قدم نسف ، روى عنه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف حكايات عن طفيل بن زيد ، منها ما وجدت بخط ابي يعلى على ظهر كتاب الجامع الذي كان عنده بخط حماد بن شاكر ، سمعت احيد الأجير يقول : سمعت جدك طفيل ابن زيد يقول قلت لمحمد بن اسماعيل كان البيكندي محمد بن سلام يقول : ينبغي ثلاث تسبيحات في الصلاة – يعني في الركوع والسجود ، فقال محمد : عندي حديث : اذا وضع رأسه للسجود واستمكن جاز *

* * *

= حضرموت ويقال انه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت الأكبر » وذكر حبان بن يوسف في غير موضع وانه من (الأجذوم) وذكر في رسم (حبان) عبد الله بن حبان بن يوسف الصدفي ثم الأجذومي ...» فهو عند الأمير بذال معجمة نصاً ، ويأتي تمام البحث في رسم (الجذامي) ان شاء الله . وفي اللباب (٢٨ – الأجذمي) بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الذال المعجمة وبعدها ميم نسبة إلى الأجذم بن ثعلبة بن مازن بن مر بن أبي عزم بن عوكلان بن الزهد بن الحارث بن عدي بطن من عاملة منهم ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو بن الأجذم ولي الأردن » و (الأجذومي) مر . و (٢٩ – الأجري) راجع تعليق الإكمال ١/١٣٤ و (٣٠ – الأجعري) ذكره في القبس وقال « قال الهمداني من بطون حمير باليمن ولم ألق منهم أحداً ، نسبهم إلى الأجعر ، منهم حماد الشاعر صاحب الكلمة الزايية – انتهى » . ومنهم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف له شعر في قتل معن بن زائدة . و (٣١ – الأجئي) أورده في القبس وقال نقلا عن ابن الكلبي « ولد عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء أماناً وهم الأجئيون » قال « وقال أيضاً : ولد عمرو بن أبي بن نمارة بن لخم أماناً وأمياً وهم الأجئيون الذين في طيىء » . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام « ولد عمرو بن ربيعة ابن جرول بن ثعل أماناً واليه ينتهي نسب الأجئيين . ومن الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون خبيب بن عمرو ، قال علي بن حرب العراقي في كتاب التيجان له : وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لخبيب بن عمرو أحد بني أجأ ولمن أسلم من قومه وأقام الصلاة وآتى الزكاة ان له ماءه وما له وما عليه حاضر وباد له على ذلك عهد الله وميثاقه » كذا في النسخة (خبيب) بالمعجمة وشكل في الموضع الأول بضم دوله ، وذكره ابن حجر في الإصابة بلفظ « حبيب » بفتح المهملة وحكى القصة عن الرشاطي .

باب الألف والحاء

الاحتياطي : بكسر الألف وسكون الحاء المهملة وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة عرف بها ابو علي [1] الحسن [2] بن عبد الرحمن ابن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ، حدث عن جرير بن عبد الحميد ويوسف بن اسباط وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وغيرهم ، روى عنه الهيثم بن خلف الدوري والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمي وغيرهما وكان ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني يقول : الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي يسرق الحديث منكر عن الثقات ولا يشبه حديثه حديث اهل الصدق ، وقال ابو بكر الخطيب : روى عنه غير واحد فسماه الحسين *

* * *

الأحجني : بفتح الألف والحاء المهملة الساكنة وفتح الجيم وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى احجن وهو بطن من الأزد ، قال احمد بن الحباب لهب بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد *

* * *

---

(١) مثله في اللباب والقبس وتاريخ بغداد وغيرها ، ووقع في ك « أبو يعلى » .
(٢) في م و س « الحسين » وقد قيل ذا وذا كما يأتي .

الأحدب : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة ايضاً وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، اشتهر به ابو محمد الربيع بن عبد الله ابن خطاف الأحدب لحدب في ظهره وهو الانحناء والنتو من اهل البصرة ، يروى عن الحسن وابن سيرين ، روى عنه موسى بن اسماعيل * وعبد ربه ابن موسى الأحدب من اهل اليمامة ، يروى عن امه، روى عنه [1] عكرمة ابن عمار * وأبو العباس عمر بن عبد الله بن محمد الأرغياني الأحدب / كان شيخاً حسن السيرة كثير العبادة تفقه على ابي المعالي الجويني وكان اكبر من اخيه ابي نصر الأرغياني ، سمع ابا الحسن علي بن احمد الواحدي وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور ابن رامش وغيرهم ، سمعت منه بنيسابور وتوفي * وأبو الحسن علي بن احمد ابن محمد [2] القرشي [3] المؤدب الأحدب من اهل بغداد كان شيخاً صالحاً حسن السيرة وله معرفة بالأدب، سمع ابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وغيرهما ، سمعت منه ، وكانت ولادته في صفر سنة اربع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ودفن بالحديدة * [4]

* * *

الأحْدُبي : بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وضم الدال المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى احدُب – بالضم – وهو بطن من غافق ، والمنتسب اليه ولاء ابو موسى عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن مثرود الأحدبي مولى غافق ، ثم لبطن منهم يقال له احدب – بضم الدال ،

---

(١) هكذا في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم ، ووقع في نسخ الأنساب « عن أبيه روى عن » .

(٢) زاد في ك « بن محمد » .

(٣) ك « المقري» .

(٤) ومنصور بن الخير بن يعقوب بن يملى المغراوي المالقي مقرىء مشهور يعرف بالأحدب توفي سنة ٥٢٦ كما في غاية النهاية رقم ٣٦٥٣ .

هكذا ذكره ابن ما كولا ، يروى عن رشدين بن سعد وعبد الله بن وهب وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن القاسم وحجاج بن سليمان وغيرهم ، توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة احدى وستين ومائتين ، كان مولده سنة سبعين ومائة ، كذلك وجدته بخط الصوري مخففاً بضم الدال وسكون الحاء مجودا *

* * *

الأحْدُوثي : بضم الألف وسكون الحاء وضم الدال المهملتين وفي آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة إلى الأحدوث وهو بطن من ناهض من حضرموت ، والمنتسب اليه ابو نعيم خير بن [(١)] نعيم بن [(١)] مرة بن كريب الحضرمي الأحدوثي ، وقد قيل يكنى ابا اسماعيل ، قاضي مصر ولي القضاء والقصص في آخر خلافة بني امية وأول خلافة بني هاشم ، وقبل ان يلي القضاء بمصر لبني امية كان ولي قضاء برقة ، روى عنه يزيد بن ابي حبيب وبكر بن عمرو [(٢)] وعمرو [(٢)] بن الحارث وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة ، وكان يزيد بن ابي حبيب يقول : ما ادركت من قضاة مصر افقه من خير بن نعيم ، وكان يقضي بين المسلمين في المسجد ، فاذا كان بعد العصر خرج على باب المسجد فقعد على المعاريج يقضي بين النصاري ، توفي سنة سبع وثلاثين ومائة *

* * *

الأحْرُوجي : بضم الألف وسكون الحاء المهملة وضم الراء وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى الأحروج وهو بطن من همدان ، والمنتسب اليه ابو علي ثمامة بن شفي الأحروجي الهمداني ، يحدث عن فضالة بن عبيد وعقبة بن عامر وغيرهما وهو من اهل مصر ، روى عنه يزيد بن ابي حبيب والحارث بن يعقوب وعبد الرحمن بن حرملة وبكر بن عمرو [(١)] وعمرو [(١)]

(١ – ١) سقط من م .
(٢ – ٢) سقط من م و س .

ابن الحارث ومحمد بن اسحاق وغيرهم ، توفي في خلافة هشام بن عبد الملك قبل العشرين والمائة * [1]

* * *

الأحْسَبَيْني : بفتح الألف والسين المهملة بينهما الحاء الساكنة المهملة والباء الموحدة المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى الأحسبين وهي قبيلة من حضرموت ، منها سَلَمة بن كهيل ابن الحصين بن تمارح(؟) بن اسد بن مالك بن احسبين وهو عقبة بن اسد ابن دهنة بن اكلب بن خزيمة بن عمرو بن ربيعة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن كعب الأحسبيني [2] من حضرموت [2] ، ويقال : ان احسبين هو عقبة بن شهاب بن نمر بن كلب بن ضمعج [3] الشاعر والله اعلم ، قال ذلك كله محمد بن حبيب عن ابن الكلبي ، قال ايضاً : ولد محمد بن سلمة بن كهيل خمسة نفر وخمس نسوة : سلمة والحصين وقيسا والقاسم ويزيد وخمس بنات *

* * *

الأحْصبي : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة ان شاء الله او الخاء المعجمة وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى الأحصبين وهو موضع ببلاد اليمن ، منها ابو الفتح احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الأحصبي الوراق من الأحصبين ، قرأت بخط ابي القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ في معجم شيوخه : انشدنا ابو الفتح الوراق بالأحصبين باليمن قال : انشدنا ابو عبد الله الحسين بن علي الفقيه لنفسه :

---

(١) يستدرك (٣٢ – الأحسائي) نسبة إلى الأحساء وكانت تعرف بهجر ممن ينسب اليها الشاعر المشهور علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الربيعي العيوني البحراني الأحسائي ولد سنة ٥٧٢ ومات سنة ٦٢٩ راجع تاريخ الأحساء ص ٢٧٥ .

(٢ – ٢) ليس في م و س .

(٣) في اللباب « عقبة بن شهاب بن نمر بن نمير بن ضمعج » .

مال اليــه بالهــوى قلبي المعنى وصبــا
فبت القى فيه مــن حر اشتياقي وصبــا
اعاد لي ميعــــاده احلام نوم وهبــا
أليس هذا عجبــا يرجع فيما وهبــا
فلم تذق عيني الكرى مذ صدعني وأبي
بذلت في فدائــــه نفساً وأمّا وأباً
لما بدا في قرطـــق يختال فيه وقبــا
عوذتــه بربــــه غاسق ليل وقبا [1]

* * *

(الأحمدي): بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها الدال المهملة [2] ، والمشهور بهذه النسبة ابو عيسى العباس بن احمد ابن مطروح بن سراج بن محمد بن عبد الله الأزدي النحوي[3] الخصيب الأحمدي من اهل مصر ، كان ثقة ثبتا ، حدث وسمع منه (وتوفي [4]) في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة *

* * *

(الأحمر) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة (وفتح الميم [4]) وفي آخرها الراء ، هذه اللفظة صفة للرجل الذي فيه الحمرة وهي من الألوان ، واشتهر بها جماعة ، منهم ابو خالد الأحمر * وأبو عبد الله جعفر بن زياد الأحمر

---

(١) يستدرك (٣٣ – الأحصى) بفتح الهمزة والحاء المهملة وتشديد الصاد المهملة نسبة الأحص من بلاد الشام نسب اليها شاعر في عهد سيف الدولة يقال له الناشىء الأصغر له قصة في معجم البلدان (الأحص) والمعروف بالناشىء الأصغر هو علي بن عبد الله بن وصيف الحلاء .

(٢) في ك هنا بياض قدر خمس كلمات كأنه ترك لبيان هذه النسبة إلى ماذا ؟

(٣) كأنها نسبة إلى بني نحو من الأزد ، ولم يذكره ابن القفطي في الانباه وذكره السيوطي في البغية ولم يذكر ما يدل على علمه بالنحو .

(٤) سقط من ك .

من اهل الكوفة ، يروى عن بيان بن بشر ومنصور بن المعتمر ، روى عنه ابن عيينة وعبد الرزاق اكثر الرواية عن الضعفاء ، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء مقلوبة ، مات سنة سبع وستين ومائة * وأبو اسحاق سلمة ابن صالح الأحمر الجعفي قاضي واسط ، يروى عن حماد بن ابي سليمان ومحمد بن المنكدر ، روى عنه علي بن حجر ، كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعة لا يحل ذكر احاديثـه خاصة ولا كتبها الا على جهة التعجب * و عيسى بن مسلم الصفار يعرف بالأحمر من اهل سر من رأى ، حدث عن مالك بن انس وحماد بن زيد وإسماعيل بن عياش احاديث منكرة يروى عنه ابنه مسلم ومطيّن الكوفي * وعلي بن المبارك الأحمر النحوي صاحب علي بن حمزة الكسائي كان مؤدب الأمين بن الرشيد وهو أحد من اشتهر بالتقدم في النحو واتساع الحفظ وجرت بينه وبين سيبويه مناظرة لما قدم بغداد ، وقال ثعلب : كان على الأحمر مؤدب الأمين يحفظ اربعين الف بيت شاهد في النحو / سوى ما كان يحفظ من القصائد وأبيات الغريب ، ومناظرته مع سيبويه بحضرة الكسائي مذكورة في تاريخ بغداد [1] *

* * *

الأحمري : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى احمر وظني انه بطن من الأزد ، والمشهور بالانتساب اليه ابو ظلال هلال بن ابي مالك الأعمى الأحمري القسملي من اهل البصرة واسم ابيه سويد الأزدي الأحمري ، وقد قيل : انه هلال بن ابي هلال ، يروى عن انس بن مالك رضي الله عنه ، روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي ومروان بن معاوية وسلام بن مسكين كان شيخاً مغفلا ، يروى عن انس ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وسئل يحيى بن معين عن

---

(١) وعنبسة بن النضر ، ويقال عنبسة بن عمرو الأحمر أبو عبد الرحمن اليشكري المقرىء النحوي ذكر في غاية النهاية رقم ٢٤٧٦ قال « وهذا غير جعفر بن عنبسة وقد وهم من جعلهما واحداً » ، وخلف الأحمر مشهور .

ابي ظلال فقال : اسمه هلال ، لا شيء * وأبو بشر عبد الرحمن بن الجارود ابن عبد الله بن زاذان الأحمري من أهل الكوفة سكن مصر وحدث بها عن خلف بن تميم ومحمد بن الحجاج المصفر وسعيد بن عفير ويحيى بن عبد الله ابن بكير المصريين ، روى عنه ابو غسان عبد الله بن محمد القلزمي وجماعة من اهل مصر في ذي القعدة سنة احدى وستين ومائتين * وأبو محمد أحمد ابن محمد بن احمر الأحمري المروزي ينسب إلى جده من أهل مرو ، ذكره ابو زرعة السنجي في تاريخ مرو قال : كان نحوياً حافظاً لمعاني القرآن من السنج .

* * *

الأحمسي : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى احمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة ، وقيل : ان احمس بميم [1] هو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان من ولده جماعة من العلماء ، وفي اليمن احمس بن الغوث[2] ابن انمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان روى ان رسول الله ﷺ بارك على خيل احمس ورجالها ، والمنتسب اليها جماعة منهم حكيم ابن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي ، يروى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ، روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ، مات في آخر امارة الحجاج بن يوسف * وأبو عمرو حصين بن عمر الأحمسي من اهل الكوفة ، يروى عن اسماعيل بن ابي خالد ، روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل ، يروى الموضوعات عن الأثبات ، وسئل يحيى بن

---

(١) في النسخ « تميم » خطأ ، وسقطت الكلمة من اللباب وهو أولى ، وفي الإكمال ٤١/١ « أما أحمس بميم بعدها سين مهملة فهو أحمس بن ضبيعة ...»

(٢) أحمس اثنان أحدهما في اليمن ثم في بجيلة وهو أحمس بن الغوث – الخ ، والثاني في عدنان ثم في ربيعة وهو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة ، وفي عبارة أبي سعد ارتباك شنع عليه ابن الأثير .

معين عنه فقال : ليس بشيء * والصباح بن محمد بن ابي حازم البجلي الأحمسي من اهل الكوفة ، قال ابو حاتم بن حبان : وأحسبه ابن اخي قيس ابن ابي حازم ، يروى عن مرة الهمداني والكوفيين ، روى عند ابان بن اسحاق وأهل الكوفة ، وكان ممن يروى عن الثقات الموضوعات ، وهو الذي روى عن مرة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : استحيوا من الله حق الحياء [1] *

* * *

الأحْنَف : بفتح الألف والنون بينهما الحاء المهملة الساكنة وفي آخرها الفاء ، هذا لقب جماعة من المحدثين لحنف بهم ، منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود الأحنف من اهـل نيسابور كثير الحديث والتصنيف معروف بالطلب الا ان المشايخ سكتوا عنه ، سمع السري ابن خزيمة والحسين بن الفضل ومحمد بن اشرس ، روى عنه الحاكم ابو أحمد الحافظ وكان يوثقه ويذكر فضله ومعرفته ، قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ : سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانىء الثقة المأمون — وكان الأحنف هذا جاره في سكة واحدة — قال : رافقني ابو أحمد في السماع والطلب فما رأيت منه الا كل ما يحمد ، وقد تكلم فيه جماعة من مشايخنا ووجدت له عن الثقات حديثاً منكراً ، وتوفي في صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة *

* * *

---

(١) راجع الإكمال ١/٤١ – ٤٤ و ١٣٦ – ١٣٧ . وفي القبس « (٣٤ – الأحموسي) بضم الهمزة ، في حمير الأحموس بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن سدد بن زرعة – وهو حمير الأصغر – كذا لابن الكلبي والهمداني ، ينسب كذلك أبو حفص عمر بن عمرو بن عبد الشامي عن أبي بسر عبد الله بن بسر السلمي وابن أبي البركات الشامي وعنه الجراح بن يحيى أبو يحيى المؤذن الحمصي وكعب بن حامد الحلبي والد يعقوب وأحمد بن علي الشامي ، ذكره أبو أحمد الحاكم » .

الأحنفي : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح النون وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى الأحنف وهو اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ، منهم ابو اسحاق [١] ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق [١] الأحنفي الجوزجاني من ولد الأحنف بن قيس التميمي [٢] فنسب اليه ، كان جوالا في الآفاق دخل ما وراء النهر وحدث في بلادها وهو صاحب كتاب الامارات ، يروى عن جعفر بن عون وأبي نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وأبي عتاب سهل بن حماد وعثمان بن عمر بن فارس وغيرهم ، روى عنه ابراهيم بن معقل ومحمود بن عنبر [وأحمد بن هارون ابن حبش [٣]] ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الماستيني وعبد الله بن محمود السعدي المروزي وغيرهم ، وانصرف إلى العراق والشام ، ومات بدمشق في سنة ست وخمسين ومائتين *

* * *

الأحوصي : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وبعده الصاد المهملة ، هذه النسبة إلى الأحوص وهو اسم لوالد المنتسب اليه وهو أبو محمد عبد الله بن الأحوص بن عمار بن عبد الله الأحوصي الدبوسي من اهل الدبوسية ، كان عالماً مشهوراً مذكوراً بالخير والعلم ، سمع ابا بكر محمد ابن اسحاق الصنعاني [٤] وأبا محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي وأبا الفضل العباس بن محمد الدوري وأبا حاتم محمد بن ادريس الرازي والحسن بن علي ابن عفان العامري وأبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري القتبي وروى عنه عامة مصنفاته ، روى عنه محمد بن زكريا النسفي وغيره *

* * *

(١ – ١) سقط من م .

(٢) في معجم البلدان (آغزون) ما لفظه « قال المدائني ان الأحنف لم يكن له ولد الا بحر ، وبه كان يكنى ، وبنت ، فولد بحر ولداً ذكراً ودرج ولم يعقب ، وانقرض عقبه من ابنته أيضاً » ونحوه في رسم (الأغنوني) من اللباب .

(٣) ليس في ك .

(٤) لعل الصواب الصاغاني .

الأحول : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة ، هذا من الحول في العين واشتهر به جماعة ، منهم عامر بن عبد الواحد الأحول من اهل البصرة ، يروى عن عطاء ونافع وابن بريدة وعمرو بن شعيب ، روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وابن شوذب ، مات سنة ثلاثين ومائة * وأبو العباس محمد ابن الحسن بن دينار الأحول ، حدث عن محمد بن زياد الأعرابي ، روى عنه نفطويه النحوي وغيره ، وكان ثقة اديبا عالماً بالعربية وله مصنفات منها كتاب الدواهي وكتاب الأشباه وغيرهما * وأبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول البصري مولى بني تميم ، ويقال : مولي عثمان بن عفان ، ويقال : مولى آل زياد ، سمع انس بن مالك وعبد الله بن سرجس وصفوان ابن محرز وأبا عثمان النهدي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وأبا المتوكل الناجي ، روى عنه قتادة وسليمان وداود بن ابي هند وخالد الحذاء وليث ابن ابي سليم والثوري وشعبة وأبو عوانة وابن المبارك ويزيد بن هارون / وكان قد ولى القضاء بالمدائن في خلافة المنصور وحمل عنه حديث كثير ، قال يحيى بن معين : عاصم الأحول كوفي وكان بالمدائن على الموازين والمكاييل – يعني يحيى – كأنه كان محتسبا ، وإنما قال يحيى بن معين : كوفي – يعني كونه من الكوفة وأما اصله فكان بصريا وكان من الحفاظ ، وقيل له : ان ايوب السختياني يروى عنك ، فقال : ما زال اصحابي لي مكرمين ، ومات عاصم سنة اثنتين او ثلاث وأربعين ومائة * وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن يحيى الأحول من اهل بغداد ، سمع ابا نعيم الكوفي وعفان ابن مسلم وأحمد بن يونس ومحمد بن ابي بكر المقدمي وقتيبة بن سعيد وسأل يحيى بن معين ، وروى عنه ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، ومات في سنة خمس وستين ومائتين * (١)

(١) والخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان كان أحول ، ولأبي النجم الراجز معه قصة تتعلق بذلك ، وكثيراً ما يذكره خصومه بهذا الوصف (الأحول) . وحمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول المقري من أصحاب حمزة أحد السبعة .

الأحلافي : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفي آخرها فاء ، هذه النسبة إلى الأحلاف وهي بطن من كلب فاني سمعت جماعة من الكلبيين في برية السماوة وكنت اذا سألتهم عن انسابهم يقول كل واحد منهم : فلان الأحلافي ، وهم كانوا من كلب ، والمشهور بهذه النسبة يعقوب الأحلافي المؤذن العجلي من اهل الكوفة ، يروى عن عطاء بن ابي رباح ، روى عنه سفيان الثوري * وأبو سلامة الفرات بن مليك الأحلافي كان دليلنا في برية السماوة وخفيرنا من كلب صحبته في تلك البرية ذات الطول والعرض فرأيت منه أشياء اعجبتني منها حسن اخلاقه وخدمته لنا ولأصحابه وكان يقطع تلك البرية في الليلة المظلمة ونزلنا يوما في موضع فقام ومضى إلى رمال قريبة منا وكان يرجع وفي حجره شيء فاذا هو أمناء من الشعير فسألناه عنها فقال : اجتزت بهذا الموضع عام اول او شهر كذا فثقل على الشعير لفرسي فخبأته ههنا ، سمعت ابا سلامة ينشد لبعضهم ونحن في السماوة :

قُدْ كيف شئت وسر على مهــل ... كل الجمال عليــك يا جمل
ولو أن ناقـــة صالح حملــت ... ما قد حملت لفاتها الأجل
وعليّ ان لا اشتكي كلـــلا ... ما دام فوقي ذلك الكلل [1]

* * *

(١) في اللباب ما حاصله أن في قريش الأحلاف أيضاً وهم عبد الدار ومخزوم وسهم وجمح وعدي ، وكذا في ثقيف الأحلاف وهم ولد عوف منهم عروة بن مسعود والمغيرة بن شعبة والحجاج . قال غيره : والأحلاف في قول زهير : (تداركتما الأحلاف) أســد وغطفـــان .

باب الألف والخاء

الأخباري : بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الأخبار ويقال لمن يروى الحكايات والقصص والنوادر الأخباري ، اشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم ابو عبد الرحمن الهيثم ابن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي الأخباري ، هكذا ذكره ابو سعيد ابن يونس في تاريخ الغرباء وقال : قدم مصر وحدث بها عن حيوة بن شريح ويونس بن يزيد الإيلي وغيرهما وخرج عنها فتوفي بفم الصلح سنة ست ومائتين * وأبو بكر يموت بن المزرع بن يموت البصري الأخباري ، ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء وقال : بصري قدم مصر مراراً آخر قدومه في سنة ثلاث وثلاثمائة وخرج في سنة اربع وثلاثمائة وسار إلى دمشق فتوفي بها وكان مليح الأخبار وحسن الآداب [1] * وأبو بكر احمد بن حجر ابن الحسن بن مؤمل الأخباري ، حدث عن قاسم بن محمد الأنباري ، روى عنه ابو الفتح بن مسرور البلخي وقال : حدثنا في جامع مدينة المنصور وما علمت من امره الا خيرا * وأبو الحسين احمد بن محمد بن العباس بن عبيد الله بن حفص بن عمر بن بيان الأخباري من اهل بغداد ، حدث عن عبد الملك بن احمد الزيات وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي وأبي بكر

---

(١) ك « الأدب » .

محمد بن القاسم بن الأنباري ونصر بن احمد الخبز أرزي ومحمد بن يحيى الصولي ، روى عنه القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، وحدث في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فتكون وفاته بعد هذه السنة * وأبو الحسين علي بن احمد بن اسد التميمي الأخباري من اهل شهرزور نزل نيسابور ، كان من الأدباء الحفاظ الشعراء المتقدمين والمتأخرين ، ومن العلماء بأيام الناس وأنساب العرب ، قد كان سكن قديماً بنيسابور ثم دخل بلاد خراسان وانصرف إلى نيسابور وسكنها ، مولده بشهر زور ، وسمع الحديث بالعراق من القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل الشيباني وأبي عبد الله [محمد[1]] ابن مخلد الدوري وأقرانهما * وأبو الحسن محمد بن احمد بن طالب الأخباري سكن الشام وحدث بطرابلس الشام عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر عبد الله بن ابي داود وحرمي بن ابي العلاء وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد وإبراهيم بن محمد بن عرفة وأبي علي الحسين بن القاسم الكوكبي ومحمد بن القاسم بن الأنباري ، روى عنه عبيد الله بن القاسم الأطرابلسي ، وتوفي بعد سنة سبعين وثلاثمائة * وأبو محمد عبد الله بن ابي سعد وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الأنصاري الوراق البلخي الأخباري ، بلخي الأصل سكن بغداد ، وكان ثقة اخباريا صاحب ادب[2] وملح وطرف ، سمع الحسين بن محمد المروزي ومعاوية ابن عمرو وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب وسريج بن النعمان وهوذة ابن خليفة وعلي بن الجعد وغيرهم ، روى عنه عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي ومحمد بن خلف بن المرزبان وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري والحسين بن القاسم الكوكبي والقاضي ابو عبد الله المحاملي وجماعة آخرهم ابو عمرو بن السماك ، وكانت ولادته سنة سبع وتسعين ومائة ، ومات بسامراء سنة اربع وسبعين ومائتين في جمادى الآخرة *

* * *

(١) ليس في ك .
(٢) ك « آداب » .

اخدري : هذا اسم يشبه النسبة وهو أسامة بن اخدري له صحبة وفد على رسول الله ﷺ مسلما ، هكذا ذكره ابو حاتم البستي *

* * *

الأخسيكثي : بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة إلى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة وكانت من انزه بلادها وأحسنها ، خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً ، منهم الأخوان ابو الوفاء محمد بن محمد بن القاسم بن خذيو [1] الأخسيكثي ، كان اماما في اللغة متقناً حسن الشعر متينه وكان ورعاً وقوراً حسن السيرة ، صنف التصانيف وكانت له يد باسطة في التواريخ ومعرفتها ، سمع بأخسيكث ابا القاسم محمود بن محمد الصوفي ، لقيته غير مرة ولم يتفق لي السماع منه ، وتوفي [سنة نيف[2]] وعشرين وخمسمائة بأقصى سحدان [3] * / وأخوه ابو رشاد احمد بن محمد بن القاسم الأخسيكثي كان اديباً فاضلا حسن الشعر مليح القول تلمذ له أكثر الفضلاء بخراسان وتخرجوا عليه ، سمع الحديث من ابي القاسم محمود بن محمد الأخسيكثي الصوفي وجدي الأمام ابي المظفر السمعاني ، سمعت منه كتاب الآداب للخليل بن احمد بروايته عن الصوفي عن ابي عبيد الفرغاني عنه وكتبت عنه من شعره ، وتوفي [سنة نيف[4]] وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بجنب اخيه * ونوح ابن ابي زينب واسمه نصر الفرغاني الأخسيكثي ، قال ابو العباس المستغفري : هو شاب فرغاني دخل نسف مرارا فكتب عني وأنا حرضته على طلب الحديث حتى رحل إلى ابي الفضل السليماني فكتب عنه وعن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الحافظ وعن شيوخ

---

(١) هكذا نقط في ك ، ومثله في بغية الوعاة ، وفي بعض الكتب « خديو » بكسر أوله وثانيه ، وفي م و س « حدثو » كذا .

(٢) من م و س ، وفي ك بياض .

(٣) س « سجذان » والله أعلم .

(٤) من س ، وفي ك وم هنا بياض .

بخارا ثم ارتحل عنها ودخل العراق في طلب الحديث ولم اقف على خبره بعد ذلك *

* * *

الأخفش : بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وفتح الفاء في آخرها شين معجمة ، ومعناه صغير العين مع سوء بصر فيها ، والمشهور بهذه الصفة احمد بن عمران بن سلامة الأخفش المعروف بالألهاني من اهل العراق سكن مكة ، يروى عن يزيد بن هارون وزيد بن الحباب ، روى عنه عبد الله بن محمود السعدي وجماعة من الحجازيين ، وذكره ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل فزعم انه بغدادي نزل مكــة وروى عن ابن علية ووكيع بن الجراح وعبد الله بن بكر السهمي ، وقال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول : كتبت عنه بمكة وهو صدوق * وأبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل الأخفش النحوي ، سمع ابا العباس ثعلبا والمبرد وفضلا اليزيدي وأبا العينـــاء الضرير ، روى عنه علي بن هارون القرميسيني وأبو عبيد الله المرزباني والمعافى بن زكريا الجريري وكان ثقة ، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة * (١)

* * *

(١) في بغية الوعاة ص ٤٣٦ « الأخفش أحد عشر ، أشهرهم ثلاثة ، [١ – الأكبر] عبد الحميد بن عبد المجيد [أبو الخطاب] و (٢) الأوسط سعيد بن مسعدة ، و (٣) الأصغر علي بن سليمان و – ٤ – أحمد بن عمران (بن سلامة الألهاني) ، و ـ ٥ – أحمد ابن محمد الموصلي ، و ـ ٦ ـ خلف بن عمر [الشقري البلنسي] ، و ـ ٧ ـ عبد الله بن محمد (البغدادي . أبو محمد ، وهو غير عبد الله بن محمد بن هانىء أبي عبد الرحمن النيسابوري صاحب الأخفش) و ـ ٨ ـ عبد العزيز بن أحمد [أبو الأصبغ الأندلسي] و ـ ٩ ـ علي بن محمد المغربي الشاعر (أبو الحسن الشريف الإدريسي) و ـ ١٠ ـ علي بن اسماعيل بن رجاء أبو الحسن الشريف الفاطمي (؟) و ـ ١١ ـ هارون بن موسى بن شريك » ، وفي غاية النهاية رقم ٢٩٩٦ « محمد بن الخليل أبو بكر الأخفش الصغير الدمشقي مقرىء ضابط ... » وهو من أهل القرن الرابع ، وفي المتأخرين من أهل اليمن وغيرهم جماعة .

الأخموري : بضم الألف وسكون الخاء المنقوطة وضم الميم وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الأخمور وهم بطن من المعافر [1] نزلت مصر ، وزين ابن شعيب بن كليب الأخموري يقال له الخامري وهو منسوب إلى هذا البطن من المصريين *

* * *

الإخميمي : بكسر الألف وسكون الخاء المعجمة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين ، هذه النسبة إلى اخميم وهي بلدة من ديار مصر من الصعيد على طريق الحاج ، منها ابو الفيض ذو النون بن ابراهيم الإخميمي الزاهد ، كان زاهداً صاحب كرامات وآيات وكان فصيحاً ذا حكمة ولسان ، توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين وكلماته وأحواله مدونة في الكتب * وأبو زيد [2] سهل بن الربيع بن سليمان الإخميمي مولى جهينة كان مقبولا عند القضاة وكانت في لسانه تمتمة ، حدث عنه ابنه احمد بن سهل ويحيى بن عثمان بن صالح ، توفي بمصر في المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين * وأبو جعفر احمد بن يحيى [بن [3]] الحارث الإخميمي ينسب إلى ولاء الحسن بن ابان مولى بني سعد بن تميم ، حدث وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمانين ومائتين * وأحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الإخميمي مولى جهينة كان مقبولا عند القضاة بكار بن قتيبة وغيره وكان ابوه ايضاً مقبولا عند هارون الزهري ، يروى عن ابراهيم بن عمر [4] بن يحيى بن بكير وزيد بن بِشْر ويحيى بن سليمان الحنفي وغيرهم ، قال ابو سعيد بن يونس المصري : وقد كتبت عنه الحديث ، وتوفي سنة احدى وثمانين ومائتين * وأبو الحسن علي بن سليمان بن بشر [5] الإخميمي نسبوه

---

(١) بهامش ك « المعافر : القرافة الصغرى بمصر — هـ » ، ومعجم البلدان (القرافة) « .... وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي اليوم مقبرة أهل مصر — الخ » .

(٢) ك « أبو يزيد » .

(٣) من م و س .

(٤) م « العمر » .

(٥) في رسم (الرقاع) من الإكمال « بشير » .

في موالي مراد يعرف بابن ابي الرقاع من اهل مصر ، كان قد رحل وكتب عن عبد الرزاق وغيره ، وآخر من حدث عنه بمصر احمد بن حماد زغبة ، توفي يوم الثلاثاء لست خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين * وأبو المؤمل محمد بن عيسى ابن عيسى بن تميم المصيصي ثم الإخميمي ، ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر [وقال : كان من سكان المصيصة قدم مصر [1]] وخرج إلى اخميم من صعيد مصر ، يروى عن لوين وابن ناصح وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء وكان عند اصحاب الحديث يكذب ، كتبنا عنه سنة تسع وتسعين [2] ومائتين ، ورجع إلى اخميم فبلغني انه توفي سنة ثلاثمائة * وأبو الفيض ذو النون [بن [1]] ابراهيم المصري الإخميمي النوبي [3] كان اصله من النوبة وكان من قرية اخميم فنزل مصر وكان حكيماً فصيحاً زاهدا ، وجه اليه جعفر المتوكل على الله فحمل إلى حضرته بسر من رأى حتى رآه وسمع كلامه ثم انحدر إلى بغداد فأقام بها مديدة وعاد إلى مصر ، وقيل : ان اسمه ثوبان وذو النون لقب له ، وقد اسند عنه احاديث غير ثابته والحمل فيها على من دونه ، وحكى عنه من البغداديين سعيد [بن عثمان] بن عياش الخياط وأبو العباس بن مسروق الطوسي ، قال ابو الحسن الدارقطني : ذو النون المصري روى عنه عن مالك احاديث في اسانيدها نظر فكان واعظاً ، وقال في موضع آخر : اذا صح السند اليه فأحاديثه مستقيمة وهو ثقة ، وقال ابن الجلاء : لقيت ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثل اربعة احدهم ذو النون ؛ ومات ذو النون في سنة خمس وأربعين ومائتين بالجيزة وحمل في مركب حتى عدى به إلى الفسطاط خوفاً عليه من زحمة الناس على الجسر ، ودفن في مقابر اهل المعافر وذلك في يوم الاثنين لليلتين خلتا من ذي القعدة من سنة ست وأربعين ومائتين *

* * *

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من م و س .

(٣) قد سبق ذكره .

الأخنسي : بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ، هذه النسبة إلى الأخنس بن شريق وهو من ثقيف ، [منهم] ابو يسار عبد الله بن ابي نجيح واسمه يسار الثقفي الأخنس هو مولى لآل الأخنسي ، يروى عن عطاء وطاوس ، روى عنه ورقاء بن عمر اليشكري وأهل الحجاز ، مات سنة احدى او اثنتين وثلاثين ومائة ، قال يحيى القطان : لم يسمع ابن ابي نجيح التفسير من مجاهد ، [1] وقال ابو حاتم بن حبان : ابن ابي نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن ابي بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد [1] من غير سماع * وعبد الله بن ابي لبابة الثقفي الأخنسي منسوب إلى ولاء الأخنس بن شريق * [وعمر بن عبد الرحمن بن مهرب بن دريه الأخنسي مولى الأخنس بن شريق [2]] حليف لقريش عداده في اهل اليمن ، يروى عن وهب بن منبه ، وروى عنه ابن المبارك وعبد الرزاق * / وعثمان ابن محمد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي الأخنسي منسوب إلى الجد الأعلى ، يروى عن سعيد المقبري والزهري ، روى عنه محمد بن عمرو ابن علقمة وعبد الله بن جعفر المخرمي يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه * وسليمان بن اسيد بن عبد الله بن اسيد بن الأخنس بن شريق الأخنسي هو من ثقيف ، روى عنه هشام بن عروة ، روى عنه اسحاق بن محمد الخطمي الأنصاري * وأبو عبد الله — وقيل : ابو جعفر — احمد بن عمران ابن عبد الملك الأخنسي كوفي ، سكن بغداد وحدث بها عن ابي بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب وأبي خالد الأحمر ويحيى بن يمان وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل ، روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني وأبو بكر ابن ابي خيثمة وعبد الله بن محمد بن ابي الدنيا وأبو القاسم عبد الله بن محمد

(١ — ١) سقط من م .

(٢) من م لكن فيها « وعمرو بن عبد الرحمن بن مهذب من ذرية — الخ » والتصحيح من تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم ، ولم يقولا « الأخنسي » بل ذكر انه يعرف بابن الدريه ، وكان دريه عمه مولى للأخنس — فتدبر .

البغوي وغيرهم، ومن الناس من يسميه محمدا ، وقال محمد بن اسماعيل البخاري : محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد ، يتكلم فيه ، منكر الحديث عن ابي بكر بن عياش ، وقال البغوي : مات ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائتين [1] * وأبو عبد الله محمد بن عمران الأخنسي من اهل الكوفة نزل بغداد ، وقد قيل : اسمه احمد بن عمران ، وذلك اشهر وقد سبق ذكره *

وأما الأخنسية فهم طائفة من الخوارج انتسبوا إلى رجل اسمه أخنس ، وهم كانوا من جملة الثعالبة اصحاب ثعلبة الذي قال في الأطفال بغير حكم ولاية ولا عداوة حتى يدركوا ويدعوا فان قبلوا فذاك وإن انكروا كفروا ، فالأخنسية خالفوا جمهور الثعالبة *

* * *

(١) من م و س ، ووقع في ك « مائة » .

باب الألف والدال[1]

الأدرعي : بفتح الألف وسكون الدال المهملة وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة لجماعة من العلويين ينسبون إلى الأدرع وهو لقب ابي جعفر محمد بن الأمير عبيد الله الكوفي المعروف بالطبيب بن عبد الله ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قال ابن ماكولا : منهم نقيب خجندة ابو أحمد محمد بن ابي عبد الله الحسين[2] المعروف بالشعراني ابن ابي عبد الله محمد الواعظ بخراسان بن ابي محمد القاسم يعرف بابن ناحل بن الأدرع والأدرعي وجماعة بمرو من الأدرعيين ، فممن سمعت منه الحديث وهو منهم السيد ...[3] *[4]

* * *

(١) ذكر ابن نقطة (الأدبي) وبيض وحكى ذلك في التبصير فلم يتحقق .

(٢) م « بن الحسين » واللباب « بن الحسن » .

(٣) ينبغي أن يكون هنا بياض .

(٤) في اللباب « فاته (٣٥ – الأدرمي) بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبعدها ميم ، هذه النسبة إلى الأدرم وهو تيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة ، وإنما قيل له الأدرم لأنه كان ناقص الذقن ، ويقال في النسبة اليه : أدرمي ، لا تيمي ، وهم من قريش الظواهر ، منهم ابن خطل واسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن غالب ، قتل يوم فتح مكة كافراً .... كذا سماه ابن الكلبي ، وسماه محمد بن اسحاق : عبد الله بن خطل .

الإدريسي : بكسر الألف وسكون الدال المهملة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى ادريس وهو اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ، والمشهور بهذه النسبة ابو سعد عبد الرحمن بن محمد [(١)] بن محمد [(١)] بن عبد الله بن ادريس بن الحسن ابن مَتّويه الأستراباذي من اهل استراباذ ، سكن سمرقند إلى حين وفاته وهو صاحب تاريخهما اعني سمرقند وأستراباذ ، كان حافظاً جليل القدر كثير الحديث ، طلب العلم بنفسه إلى خراسان والعراق وشاهد الحفاظ وارتضوه وكتب الحديث الكثير على اتقان ومعرفة تامة وصنف الكتب ، سمع بجرجان ابا بكر احمد بن ابراهيم الإسماعيلي وأبا احمد عبد الله بن عدي الحافظ وببغداد ابا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ وبنيسابور ابا العباس محمد ابن يعقوب الأصم وبمرو ابا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علك الجوهري وأبا الحارث علي بن القاسم الخطابي وجماعة كثيرة سواهم ، روى عنه ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب المقرىء الواسطي وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي وأبو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي وأبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الأزهري البغداديون وأبو سعد احمد بن محمد بن احمد الماليني وأبو بشر عبد الله بن محمد بن هارون الوراق في جماعة كثيرة ، آخرهم ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي ، وتوفي في سلخ ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة بسمرقند * وأبو القاسم محمود بن اسماعيل الإدريسي الطرابلسي ، امام فاضل مفتّي مناظر اصولي حسن السيرة ، افنى عمره في الوحدة والقنوع ونشر العلم وطلبه ، تفقه على والدي رحمه الله ، وسمع الحديث من ابي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروى وغيره ، كتبت عنـــه شيئاً يسيراً بمرو ونيسابور ، وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة ، وتوفي ..... [(٢)] * [(٣)]

(١-١) سقط من م و س .　　　(٢) بيــاض .

(٣) يستدرك (٣٦ – الأدفوي) في معجم البلدان «أدفو – بضم الهمزة وسكون الدال وضم =

(الأدَمي) : بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم ، هـذه النسبة إلى من يبيع الأدم وفيهم كثرة ، منهم أبو علي الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل الأدمي * وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي الدمشقي من أهل دمشق ، كان شيخاً صالحاً ، سمع أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار بن الكريدي الدمشقي وأبا الفضل أحمد بن علي ابن الفضل بن طاهر بن الفرات ، كتبت عنه جزءاً بدمشق ، وتوفي ....(1) * ومن القدماء أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل بن الفضل الأدمي ، نزل مصر وحدث بها عن محمد بن يونس الكديمي وأبي علي المعمري وموسى بن هارون ومحمد بن حبان البصري وجعفر الفريابي وإبراهيم بن هاشم البغوي وهارون بن يوسف (2) بن زياد ، روى عنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري ، ومات سلخ ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة بمصر * وأبو منصور محمدبن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن محمد السرقسطي الأدمي ، شيخ يبيع الأدم ببغداد عند باب النوبي من أولاد المحدثين ، سمع اباه ابا الربيع ، سمعت منه أحاديث، وكانت ولادته في سنة وستين وأربعمائة،

= وضم الفاء وسكون الواو اسم قرية بصعيد مصر الأعلى.... منها أبوبكر محمد بن علي الأدفوي الأديب المقرئ صاحب النحاس له كتاب في تفسير القرآن ....استوفيت خبره في كتاب معجم الأدباء » وله ترجمة في غاية النهاية رقم ٣٢٤٠ وقال « .... الأذفوي.... وأذفو بضم الهمزة وسكون الدال المعجمة وفاء مدينة حسنة بالقرب من أسوان رأيتها ...» وله ترجمة في الطالع السعيد تأليف بلديه الكمال أبي الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي ، المتوفى سنة ٧٤٨ وهي رقم ٤٥٦ وذكر (أدفو) وإن بعضهم قال (اذفو) وبعضهم قال (اتفو) قال هو « وأدفو بدال مهملة لا يعرف غير هذا تلقيته من أهلها قاطبة ورأيته كذا في مكاتباتهم الحديثة والقديمة جداً والمتوسطة ....» وفي الطالع عدد كثير من أهل ادفو .

(1) بياض .

(2) هكذا في ك وفي تاريخ بغداد ١٤٩/٩ في ترجمة سلم هذا و ٢٩/١٤ و ٣٠٧ في ترجمتَي هارون وأبيه يوسف ، ووقع في م و س « يونس » خطأ .

وتوفي .... [1] * وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك الأدمي من أهل بغداد ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد وقال : أبو الحسن الأدمي حدثنا أبو بكر البرقاني عنه عن محمد بن علي بن أبي داود بكتاب العلل لزكريا الساجي ، وقال لي أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق : لم يكن الأدمي هذا صدوقاً في الحديث ، كان يسمع لنفسه في كتب لم يسمعها ، فسألت البرقاني عن الأدمي فقال : ما علمت منه إلا خيراً ، وكان شيخاً قديماً ، اظن سماعه من اسماعيل الصفار ونحوه غير انه كان يطلق لسانه في الناس يتكلم في ابن مظفر الدار قطني ، / وقال لي البرقاني أيضاً : كان القاضي الجراحي رجلاً كريماً سخياً يدعو أصحاب الحديث وينفق عليهم ويبرهم وإذا لم يكن معه شيء باع ثيابه وأنفق عليهم ، فكان أبو بكر البقال وغيره من كتبة الحديث يحضرون عنده لذلك ويسمعون منه وينتخبون عليه وكان محمد بن أحمد بن عبد الملك الأدمي يذكرهم ويقول : سماعون للكذب اكالون للسحت ، وقال : وحدثني عبد العزيز الأزجي عن الأدمي عن أبي سهل بن زياد * وأبو الحسين أحمد بن يحي بن عثمان الأدمي العطشي سأذكره في العين * وأبو بكر محمد بن جعفر (بن محمد [2]) ابن فضالة بن يزيد بن عبد الملك الأدمي القاري الشاهد من أهل بغداد صاحب الألحان ، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن وأجهرهم بالقراءة ، وحدث عن أحمد بن عبيد بن ناصح وعبد الله بن الحسن الهاشمي ومحمد بن يوسف ابن الطباع وأحمد بن عبيد الله النرسي وأحمد بن موسى الشطوي والحارث ابن محمد بن أبي اسامة وعبد الله بن أحمد الدورقي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز وغيرهم ، وحكى القاضي أبو محمد بن الأكفاني سمعت أبي يقول :

(١) بيــاض .　　　(٢) سقط من ك .

حججت في بعض السنين وحج في تلك السنة أبو القاسم البغوي وأبو بكر الأدمي القاريء فلما صرنا بمدينة الرسول ﷺ جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي : يا أبا بكر ! ههنا رجل ضرير قد جمع حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وقعد يقص ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة والأخبار المفتعلة فان رأيت أن تمضي بنا اليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه ، فقلت : يا أبا القاسم ! ان كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير والخلق العظيم ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا ونتزل منازلنا ولكن ههنا أمرآخر هو الصواب ، وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت له : استعذ واقرأ ، فما هو إلا ان ابتدأ بالقراءة حتى انفلت الحلقة وانفض الناس جميعاً فأحاطوا بنا يسمعون قراءة أبي بكر وتركوا الضرير وحده فسمعته يقول لقائده : خذ بيدي ! فهكذا تزول النعم ، وحكى ذرة الصوفي قال : كنت بت ليلة بكلواذا على سطح عال فلما هدأ الليل قمت لأصلي فسمعت صوتاً ضعيفاً فاذا هو صوت أبي بكر[1] الأدمي القاري فبكرت من الغد إلى بغداد فرأيته خارجاً من دار أبي عبد الله الموسائي فقلت له : قرأت البارحة ؟ فقال : بلى ! فقلت[1] : سمعت صوتك بكلواذا ولو لا انك اخبرتني الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت ، وحكى أبو جعفر بن بريه الهاشمي الإمام يقول : رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمديدة فقلت له : ما فعل الله بك : ؟ فقال اوقفني بين يديه وقاسيت شدائد وأموراً صعبة ، فقلت له : فتلك الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضر علي منها لأنها كانت للدنيا ، فقلت له : فإلى أي شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لي تعالى : آليت على نفسي ان لا اعذب ابناء الثمانين ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة *
وأبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم بن يحيى بن زكريا الأدمي ، سمع عبيد الله بن عثمان العثماني وعبد الله بن اسحاق المدائني ومحمد بن محمد بن الباغندي والحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وأبا القاسم البغوي وأبا بكر عبدالله

(١-١) سقط من م و س ، وراجع القصة مبسوطة في تاريخ بغداد ١٤٨/٢ .

ابن أبي داود السجستاني ويحي بن محمد بن صاعد وغيرهم ، روى عنه أبو الحسن العتيقي ومحمد بن الحسين بن سعدون وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران وأبو الحسين محمد بن أبي نصر بن النرسي والحسين بن محمد بن طاهر الدقاق ، وآخر من روى عنه أبو جعفر ابن المسلمة وكان ثقة ، ووفاته قبل سنة تسعين وثلاثمائة * [1] .

* * *

(الأدَوي) : بضم الألف وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى أدى وهو بطن من الخزرج من الأنصار وهو أدى بن سعد ابن علي ابن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ، منها معاذ بن جبل ابن عمرو بن عوف [2] بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد الأدوي الأنصاري الخزرجي من علماء الصحابة اسند الحديث عن رسول الله ﷺ * .

* * *

(الأديمي) : بفتح الألف وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى الأديم وهو بطن من خولان ، والمنتسب اليه أبو القاسم[3] سعيد بن عبد العزيز بن ابان بن أبي حيان الأديمي ، يروى عن عثمان بن الحكم [4] الجذامي ، روى عنه عمرو بن خالد وابن عفير ، وكان قاسم أهل مصر في أيامه وكان مقبولاً عند العمري القاضي ، توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ثمان

---

(١) في اللباب « فاته (٣٧ – الأدومي) بفتح الهمزة ودال مهملة وواو وميم ، هذه النسبة إلى الأدوم بن السكسك ، منهم معاوية بن عبد الأعلى كان أشد العرب أيام مروان الحمار » وقع في اللباب بين الأدرمي والإدريسي .

(٢) كذا « عوف » والمشهور « أوس » راجع تعليق الإكمال ١/٤٥ .

(٣) سقط من م و س .

(٤) ك « الحاكم » .

وثمانين ومائتين * وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي رفاعة الإسكندراني الأديمي الخولاني مولى خولان ثم لبطن منهم يقال له الأديم واسم أبي رفاعة راشد وكان روميا وكان من أفاضل الناس من أهل الإسكندرية ويقال ولد هو وعبد الرحمن بن القاسم الفقيه في سنة واحـــدة سنة المسودة وهي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، يروى عن سليمان بن القاسم والليث بن سعد ، روى عنه محمد بن داود بن أبي ناجية وابن أبي رومان ، وفي حديثه مناكير ، والظن ان ذلك من قبل ابن أبي رومان ، وتوفي بالإسكندرية سنة مائتين * .

* * *

باب الألف والذال [المعجمة[٤]]

الأذرعي : بفتح الألف وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى اذرعات وهي ناحية بالشام ولها ذكر في الشعر . اخبرنا يوسف بن أيوب الهمذاني الإمام بمرو وعبد الله بن يوسف الحربي ببغداد قالا ثنا محمد بن علي الهاشمي ثنا ....[١] :

ألا أيها البرق الذي بات يرتقي ويجلو دجى الظلماء ذكرتني نجدا
وهيجتني من أذرعات على الحمى[٢] بنجد على ذي حاجة طرب بعدا
ألم تر أن الليل يقصر طوله ينجد وتزداد الرياح به بردا

والمشهور بالنسبة اليها محمد بن أبي الزعيزعة الأذرعي ، قال أبو حاتم ابن حبان : هو من أهل اذرعات من ناحية الشام، يروى عن نافع وابن المنكدر ، / روى عنه أهل الشام محمد بن عيسى بن سُمَيع وغيره ، وكان ممن يروى المناكير عن المشاهير حتّى إذا سمعها من الحديث صناعته علم انها مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به * وإسحاق بن إبراهيم الأذرعي ، حدث عن محمد بن الخضر بن علي الرافقي ، قال ابن ماكولا : اظنه نسبة إلى

---

(٤) من م و س .
(١) في لك بياض ، وفي معجم البلدان (أذرعات) « قال بعض الأعراب » .
(٢) في المعجم « ... أذرعات وما أرى » وهو الظاهر .

اذرعات الشام * [1] .

* * *

الأذَني : بفتح الألف والذال المعجمة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى أذنة وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس ، وكان جماعة من العلماء انتقلوا اليها للمرابطة بها طلباً للأجر والثواب ، منها أبو بكر محمد ابن علي بن أحمد بن داود الكتاني الأذني ، يروى عن محمد بن سليمان لوين المصيصي ولوين هذا هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي وكان ممن سكن أذنة مرابطاً ، روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي ابن المقري * وأبو المجاهد محمد بن يونس بن خالد الأذني ، يروى عن علي ابن صدقة ، روى عنه أبو بكر بن المقري * وأبو محمد مضاء بن عبد الباقي الأزدي الأذني من أهل أذنة ، يروى عن لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ، روى عنه أبو بكر بن المقري * [2] .

* * *

---

(١) راجع تعليق الإكمال ١٣٧/١ ، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمران الأذرعي — أو ابن الأذرعي — سأذكره في رسم (الجبان) ان شاء الله والصدر سليمان بن أبي العز وهيب بن عطاء الأذرعي فقيه حنفي تولى القضاء بمصر توفي سنة ٦٧٧ وابنه محمد مثله توفي سنة ٦٩٩ وقريبهم علي بن محمد بن أبي العز صاحب الشرح السلفي على عقيدة الطحاوي توفي سنة ٧٢٦ وآخرون وقد يستدرك (الأذرمي) و (الأذفوي) راجع في المتن رقم ١١ وفي التعليق رقم ٣٦ .

(٢) وفي استدراك ابن نقطة « ويحيى بن عبد الباقي الأذني حدث عن محمد بن مصفى وأبي أحمد الخشاب التميمي ولوين حدث عنه أبو القاسم الطبراني . وطالب بن قرة الأذني حدث عن محمد بن عيسى بن الطباع حدث عنه سليمان بن أحمد الطبراني » ، وفي معجم البلدان : « وعدي بن أحمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله أبو عمير الأذني حدث عن عمه أبي القاسم يحيى بن عبد الباقي الأذني وأبي عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محمد الفزاري روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وأبو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المغربي وأبو حفص عمر بن علي بن=

....

= الحسن الأنطاكي مات في سنة ٣٣٧ . والقاضي علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر أبو الحسن الأذني قاضي أذنة سمع بدمشق أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الأرنس وغيره وبغيرها أبا عروبة الحراني وعلي بن عبد الرحيم الغضائري ومكحولا البيروتي وسمع بحران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه عبد الغني بن سعيد وغيره وقال الجباني (؟) مات سنة ٣٨٥ » و في غاية النهاية رقم ٥٣٥ « أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الأذني روى القراءة عن ... وإسماعيل القاضي... » . ويستدرك (٣٨ – الأذوني) في معجم البلدان « أذون بالفتح ثم الضم وسكون الواو وآخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري ينسب اليها أبو العباس أحمد بن الحسين بن بابا الزيدي سمع منه أبو سعد » . و (٣٩ – الأذيني) ذكره في القبس وقال « في طيء أذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء منهم محمد بن غانم ، كان من ذوي الفصاحة والعلم باللغة والقرض للشعر من أهل شذونة بالأندلس » .

باب الألف والراء[1]

الأَرْبِنْجَنِي : بفتح الألف وسكون الراء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الأخيرة ، هذه النسبة إلى

---

(١) في القبس « (٤٠ – الأراشي) في بلي أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلي ، قال ابن الكلبي : هذا بطن لهم شرف بالبلقاء ؛ وذكر منهم سعداً وقال هو رهط وحوح ابن ثابت المصري– انتهى . منهم من الصحابة رضي الله عنهم سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف بن جشم بن تميم بن عوذ مناة بن تاج بن تيم بن أراشة ؛ كذا لابن الكلبي ؛ وقال فيه : صاحب الصاع؛ ورفع أبو عمر [ابن عبد البر] نسبه إلى أنيف ثم قال : الأنصاري ، وإنما هو أنصاري بالحلف ، حالف بني عمرو بن عوف ؛ وقال أبو عمر : صاحب الصاع ، ويقال صاحب الصاعين ، الذي لمزه المنافقون لما أتى بصاعي تمر زكاة ماله وفيه نزل (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين) ؛ ثم قال : ولا أدري هذا الذي قبله أم لا ؟ وذكر قبله سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهيل وهما اليتيمان صاحبا المربد الذي بنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ؛ ولا محالة انهما اثنان لكنه لما رأى : صاحب الصاع الأنصاري ، ورأى هذا أنصارياً داخله الشك ؛ وقال في باب الكنى : أبو عقيل صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون اسمه جثجاث ، سماه قتادة ؛ قال : وقال ابن اسحاق : أبو عقيل صاحب الصاع أخو بني أنيف – انتهى . فاذا تأملت أمر أبي عقيل هذا رأيت أنه سهل بن رافع وجعلهما أبو عمر اثنين ؛ فان قيل عادته = اذا ذكر قوماً بأسمائهم لم يذكرهم بكناهم ، قلنا : نعم ، لكنه ينبه عليه وهذا مع تقدم شكه في سهل . قلت (القائل البلبيسي) الظاهر أنهما اثنان لاختلاف الاسم – والله أعلم . انتهى . ومنهم طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن ثعلبة

بليدة من بليدات السغد بسمرقند يقال لها اربنجن وبعضهم يسقطون الألف ويقولون : ربنجن ، وقد ذكرتها في الألف والراء لهذا المعنى ، أقمت بها يوماً في توجهي إلى سمرقند من بخارا وسمعت من خطيبها الحديث ، والمشهور بالانتساب اليها جماعة ، منهم أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى ابن رجاء بن حنش الأربنجني من سغد سمرقند ، يروى عن أبيه ، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد * وأبو العباس عطاء بن أحمد بن ادريس

(كذا في النسخة والذي في الاستيعاب : سلمة) بن أنيف ، إلى هنا رفع أبو عمر نسبه وقال : الأنصاري من بني عمرو بن عوف ؛ وهو وهم ، بين ابن الكلبي انه بالحلف » وفي السيرة ذكر الإراشي الذي استوفى له النبي صلى الله عليه وسلم حقه من أبي جهل ، قال ابن اسحاق : هو من أراش ، وقال ابن هشام : ويقال أراشة ، قال السهيلي في الروض ٢٣٨/١ « أراش هو ابن الغوث أو ابن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن ابن زيد بن كهلان بن سبأ وهو والد انمار الذي ولد بجيلة وخثعم » قال المعلمي وفي لخم أراش بن جزيلة بن لخم ذكر في الإكمال ١١٤/١ – ١١٥ وسقط هناك من التعليق « ابن جزيلة » قال السهيلي « وإراشة – الذي ذكر ابن هشام – بطن من خثعم (؟) وإراشة مذكورة في العماليق في نسب فرعون صاحب مصر ، وفي بلي أيضاً بنو إراشة » قال المعلمي والذين في بلي هم المشهورون ، تقدم ذكرهم عن الرشاطي . وفي التبصير ما لفظه « الإراشي بالكسر كثير ، وبواو بدل الراء والسين مهملة أبو محمد الأواسي الراجز حكى عنه أبو علي القالي في أماليه ، وبالضم في الأزد وفي قضاعة » قال عبد الرحمن سيأتي رسم الأواسي ووهم شارح القاموس فنقل عن التبصير « أبو محمد الإراشي » ذكره في (أرش) . ويستدرك أيضاً (٤١ – الأراني) قال ياقوت « أران – بالفتح وتشديد الراء وألف ونون ... » ذكر أنها ولاية مجاورة لأذربيجان ، قال « وينسب إلى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد الأراني الشافعي قدم الموصل وتفقه على أبي حامد بن يونس .....». وفي التوضيح « (٤٢ – الأربسي) بضم (الهمزة) وسكون الراء ثم موحدة مضمومة نسبة إلى الأربس مدينة بافريقية ..... بينها وبين القيروان من جهة الغرب ثلاثة أيام ، منها يعلى بن ابراهيم الأربسي الشاعر توفي بمصر سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، ذكره ابن رشيق [في الأنموذج] . وأبو طاهر الأربسي المصري شاعر أيضاً . وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الأربسي سمع بتونس من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن جابر الوادياشي » وانظر معجم البلدان (اربس) ويأتي (الأربقي) والإربلي) ...

الأربنجني ، كان على قضاء اربنجن لا بأس به وبروايته ، كان فقيهاً من أصحاب الرأي ، يروى عن هارون بن صاحب الأربنجني ، روى عنه أبو سعد الإدريسي ، ومات في سنة تسع وستين وثلاثمائة في شهر ربيع الآخر * وأبو مسلم عـــامر بن مكامل بن محمـــد بن قطن بن عثمان بن عبد الله بن عاصم بن خالد بن قرة بن مشرف الهمداني الأربنجني ، يروى عن أبي سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي وهاشم بن القاسم الحراني وهارون بن موسى الفروي وسلمة بن شبيب وغيرهم ، روى عنه محمد بن أحمد بن هاشم الذهبي وعبد الرحمن بن الفتح السراج ومحمد بن زكريا بن الحسين النسفي ، وكان فاضلاً خيراً حسن الرواية كتب الكثير ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين * .

* * *

الأربنجي : بفتح الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وسكون النون والجيم في آخرها ، رأيت هذه النسبة في تاريخ مدينة السلام بغداد ، وظني انه اسقط النون من آخرها وهي اربنجن بليدة من بـــلاد السغـــد بسمرقند [2] وإن لم يكن ذلك فالله أعلم ، وهو بن جميل [3] بن الفضل الأربنجي ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي ، روى عنه أبو الحسن بن الجندي * وأبو موسى هارون بن صاحب الأربنجي ذكره في التاريخ لبغداد أيضاً ، حدث عن محمد بن موسى صاحب يحيى ابن أكثم القاضي ، روى عنه أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي * .

* * *

---

(١) يظن أبو سعد ان ما رآه في تاريخ بغداد بشكل (الأربنجي) أصله (الأربنجني) نسبة إلى تلك البلدة فسقطت النون الأخيرة خطأً ، والذيوقع في تاريخ بغداد المطبوع ٣٥٨/١٣ و ٣٢/١٤ (الآرينجي) بالمد والتحتية بدل الموحدة .

(٢) وقع في تاريخ بغداد « حميل » باهمال أوله ، وكذلك ذكر أثناء الترجمة مع شكله بضم ففتح فسكون – كذا .

(الأَربقي) : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى أربق وهي قرية من قرى رامهر مز فيما أظن إحدى كور الأهواز وبلاد الحوز ، منها أبو طاهر علي بن أحمد بن الفضل الرامهرمزي الأربقي ، ورد بخارا وحدث بها عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن اسحاق الأهوازي وأبي الحسن محمد بن محفوظ الجهني وغيرهما ، روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري * [1] .

* * *

(الإربِلي) : بكسر الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى اربل وهي قلعة على مرحلة [2] من الموصل ، كان منها جماعة من العلماء ، منهم أبو أحمد القاسم بن المظفر الشهرزوري [الشيباني الإربلي [3]] * وأبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن أبي خالد الإربلي الموصلي ، شاب فاضل ورد مرو متفقهاً ونزل المدرسة الحورانية في حدود العشرين والخمسمائة وكان يشتغل بالحديث وطلبه سمع معنا حديث الحارث ابن أبي اسامة من أبي منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي وخرج إلى ما وراء النهر بعد أن أقام عندنا مدة ثم رأيت جزءاً مع الحسن بن شافع الدمشقي — شاب سمع معنا الحديث بمرو وسمرقند — أنه كتب عنه شيئاً يسيراً في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة بحدود الموصل * [4] .

* * *

---

(١) والقاضي أبو الحسن أحمد بن الحسن الأربقي قاضيها وخطيبها وإمامها حكى عنه أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب في كتاب المفاوضة له — راجع معجم البلدان (اربق) .

(٢) في اللباب « مرحلتين » .

(٣) ما بعد « القاسم » سقط من ك ، وما بين الحاجزين سقط من النسخ كلها الا أن في م بياضاً ، وأكلته من معجم البلدان .

(٤) يستدرك (٤٣ — الأرتاحي) في معجم البلدان « ارتاح بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان وحاء مهملة اسم حصن منيع كان من العواصم من أعمال حلب....ينسب اليه =

(الأَرْتِيَاني): بفتح الألف وسكون الراء وكسر التاء ثالث الحروف وفتح الياء آخر الحروف بعدها الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ارتيان وهي قرية من قرى استوا بنواحي نيسابور ، منها أبو عبد الله الحسين [1] بن اسماعيل بن علي الأرتياني النيسابوري كانت له رحلة إلى العراق ، سمع بالبصرة أبا بكر محمد بن بشار بندار وأبا موسى محمد بن المثنى الزمن ونصر بن علي الجهضمي البصريين وغيرهم ، روى عنه أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي والحسن بن محمد بن اسحاق النيسابوريان ، وتوفي بعد العشر والثلاثمائة * [2] .

* * *

(الأَرجاني) : بفتح الألف وسكون الراء[3] وفتح الجيم وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ارجان وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان ويقال لها ارغان بالغين وهي ارجان ، وكان الصاحب اسماعيل بن عباد ينزل بها في بعض الأوقات ، وقال أبو بكر الخوارزمي في أول شعر له :

= الحسين بن عبد الله الأرتاحي روى عن عبد الله بن خبيق . وأبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس الكناني المقرئ أصله من ارتاح ... حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف ابن القاسم الميانجي وأبي العباس أحمد بن محمد البرذعي روى عنه أبو علي الأهوازي وهو من أقرانه وغيره مات سنة ٤٣٩ . وفي تاريخ دمشق : علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس أبو الحسن بن أبي الفضل بن أبي علي ، أصلهم من ارتاح ، سمع أبا العباس بن قبيس وأبا القاسم بن أبي العلاء والفقيه أبا الفتح نصر بن ابراهيم ، وكان أميناً على المواريث ووقف الأشراف وكان ذا مروءة ، قال سمعت منه وكان ثقة ، ولم يكن الحديث من صناعته « توفي في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٥٢٣ . وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي .... روى بالإجازة عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر الفراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا مات سنة ٦٠١ » .

(١) في المراجع « الحسن » .

(٢) يستدرك (٤٤ – الأرجالشي) في تاريخ ابن الفرضي رقم ١٤١٢ « محفوظ بن سعيد بن نمر من أهل أرجالش يكنى أبا مروان حج مع أبيه فيسمع بمصر من ابن رشيق وبمكة من البلخي وكان فقيهاً حافظاً للمسائل توفي يوم السبت في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة » .

(٣) الأصل تشديد الراء وفتحها – راجع معجم البلدان .

فلو أبصرت في أرجان نفسي عليها من أبي يحيى ذمام

والمشهور بالانتساب اليها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن يزيد الأرجاني ، سمع ببلاده عبد الله بن محمد بن عبدان العسكري وبمكة أبا محمد عبد الرحمن [ابن محمد[1]] بن عبد الله بن يزيد المقري وبالجزيرة أبا علي محمد بن سعيد الحراني وغيرهم ، حدث بأرجان وبشيراز ، وروى عنه جماعة / من أهل فارس ومات بأرجان * وأبو بكر أحمد بن [محمد بن [2]] الحسين الأرجاني القاضي بتستّر من أفاضل عصره ، وكان مليح الشعر رقيق الطبع سار ديوان شعره في الآفاق ، وسمع الحديث بأصبهان من أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، كتب إليّ الإجازة بجميع مسموعاته ومقولاته ، وتوفي بتستّر في حدود سنة أربعين وخمسمائة * وجده من قبل امه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ماسك الأرجاني أحد المشايخ المشهورين بالزهد والورع ودقائق الحقائق ، سمع أبا بكر محمد بن الحسن البغدادي ، روى عنه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي وغيره ، وتوفي بعد سنة اربعمائة أو في حدودها والله أعلم * وأبو بكر محمد ابن القاسم بن زهير الأرجاني ، حدث عن أبي علي محمد بن سليمان بن علي ابن أيوب المالكي البصري ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ * وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عقبة بن المضرس الأرجاني هو ابن أخي عبيد الله [3] بن أحمد بن عقبة ، كان مقيماً بأرجان مدة بعد أن رحل إلى بغداد وسمع بها أبا صالح عبد الرحمن بن سعيد ابن هارون الأصبهاني ثم رجع إلى أرجان بعد أن أقام بأصبهان مدة وحدث بها ، سمع منه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ * وحسن ابن محمد بن الحسن بن يزداد بن مهران الأرجاني ، سمع أباه محمد بن الحسن ، ومحمد سمع أباه الحسن ، والحسن يروى عن يحيى بن معين

---

(١) سقط من ك .

(٢) من عدة مراجع .

(٣) م « عبد الله » .

[والحسن الثاني[1]] ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقري [2] *

* * *

(١) ليس في ك ولكن فيها آخر الترجمة « أي عن الحسن الثاني » .

(٢) وفي استدراك ابن نقطة « أبو سهل أحمد بن سهل الأرجاني ، حدث عن أبي محمد زهير ابن محمد البغدادي حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الإصطخري . وأبو عبد الله محمد بن الحسن الأرجاني ، حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي . (في غاية النهاية رقم ٢٩٣٣ : محمد بن الحسن ابن عمران أبو عبد الله الأرجاني الأدمي .... ، لعله هذا) وأبو سعيد (في معجم البلدان : أبو سعد) أحمد بن محمد بن أبي نصر الضرير الأرجاني الجلكي الأصبهاني سمع من فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية ، وكان متيقظاً يذكر سماعه منها ، وتوفي ونحن بأصبهان في صفر أو في ربيع الأول من سنة ست وستمائة ، سمعت منه ووجدت سماعه من فاطمة جميع المعجم الصغير للطبراني وكتاب الفتن سوى الجزء الرابع فانه ضاع الأصل ولم يقع إلي وكان سماعه صحيحاً – رحمه الله » . ويستدرك (٤٥ – الأرجائي) في في التبصير بهذا الضبط علي بن عمر بن محمد بن الحسن الأرجائي منسوب إلى أرجاء موضع بأصبهان . و (٤٦ – الأرجذوني) قال ياقوت « أرجذونة – بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهاء مدينة بالأندلس .... منها كان عمرو ابن حفصويه الخارج على بني أمية » وفي تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٤٣ « سعدان بن ابراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد ... وهو أبو قاسم بن سعدان ، من أهل رية من ساكني أرجذونة .... توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة ....» وترجمة ابنه قاسم بن سعدان عنده رقم ١٠٧٢ و (٤٧ – الأرجني) في التبصير ما لفظه الأرحبي بحاء [مهملة] وموحدة جماعة ، و (الأرجني) بجيم ونون نسبة إلى قرية بأسفراين أبو الفضل محمد بن محمد بن عيسى الأرجني عن أبي العباس بن سريج وعنه ابن أخيه أخيه محمد بن أحمد الأرجني . وإسماعيل بن محمد بن يوسف الأرجني شيخ لأبي سعد الماليني » . و (٤٨ – الأرجوني) قال ياقوت « أرجونة بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية جيان بالأندلس منها شعيب بن سهيل الأرجوني يكنى أبا محمد عني بالحديث والرأي ورحل إلى المشرق فلقي جماعة من أئمة العلماء وكان من أهل الفهم في الفقه والرأي » . و (٤٩ – الأرجيشي) قال ياقوت « أرجيش بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة وشين معجمة مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى قرب خلاط .... ينسب اليها الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي مولده في خانقاه أبي اسحاق من أعمال أرجيش تفقه للشافعي وأقام بحلب معيداً بمدرسة الزجاجين قانعاً باليسير من الرزق فاذا زادوه عليه لم يقبله ويقول : في =

(الأرحبي): بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء المهملة أيضاً وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى بني أرحب وهو بطن من همدان ، وأرحب ومرهبة اخوان ابنا دعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ، والمشهور بهذه النسبة أبو حذيفة سلمة بن صهيبة الأرحبي من التابعين ، يروى عن حذيفة بن اليمان ، روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن ، حديثه في صحيح مسلم في كتاب الأطعمة * [1] .

* * *

(الأُرْخسي): بضم [2] الألف والراء وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ، هذه النسبة إلى أرخس من قرى سمرقند من ناحية شاوذار عند الجبال على أربعة فراسخ من سمرقند ، ويقال في النسبة اليها الرخسي أيضاً ، ومنها العباس بن عبد الله (الأرخسي ، ويقال :) الرخسي ، قال أبو سعد الإدريسي الحافظ : من قرية أرخس ، يروى عن بشر بن عبيد الدارسي ومحمد بن عبيد بن حساب وغيرهما ، روى عنه إبراهيم [3] بن حمدويه [4] * .

= الواصل إلى كفاية ، وكان مقداره اثني عشر درهماً لقيته وأقمت معه في المدرسة فوجدته كثير العبادة ملازماً للصمت » . و (٥٠ – الأرحائي) في استدراك ابن نقطة بعد الأرجائي « وأما الأرحائي مثله الا أنه بالحاء المهملة والياء المكررة فهو أبو السعادات علي ابن أبي الكرم بن علي الأرحائي الضرير سمع صحيح البخاري ببغداد من عبد الأول ، وهو منسوب إلى الأرحاء قرية قريبة من واسط سمعت منه بواسط وتوفي رحمه الله في يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة من سنة تسع وستمائة ، وسماعه صحيح » واستدركه اللبـــاب .

(١) راجع لنسب أرحب والأرحبيين الإكليل ١٠/١٥٨ فما بعدها .

(٢) مثله في اللباب وغيره ، ووقع في م « بفتح » .

(٣) م و س « أبو هشيم » .

(٤) في الأصول هنا كلمة لم تتضح ففي م كأنها (الأشجى) وفي ك وس كأنها (الأستبحني) وستأتي نسبة (الأشتيخني) .

الأردبيلي : بفتح الألف وسكون الراء وضم الدال المهملة [1] وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى بلدة يقال لها اردبيل مما يلي اذربيجان لعله بناهـــا أردبيل بن ارميني بن لنطي بن يونان فنسبت اليه، خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء، منهم أبو الحسين يعقوب ابن موسى الأردبيلي، سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي عن سعيد بن عمرو البرذعي سؤالات وتعاليق عن أبي زرعة الرازي ولم يكن عنده شيء يرويه غير ذلك ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر البرقاني، وكان ثقة اميناً فاضلاً فقيهاً على مذهب الشافعي وثقه البرقاني ، ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة * ومنهم أبو زرعة عبد الوهاب بن محمد بن أيوب الأردبيلي ، كان شيخاً زاهداً ، مات بفارس يوم الأحد الخامس من رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة * وأبو محمد جعفر بن محمد بن جعفر الأردبيلي ، حدث عن نصر الأردبيلي الحافظ معيداً ببغداد وقدم اصبهان طالباً للحديث سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، وكتب عنه في هذه الرحلة أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ * .

* * *

الأردَستاني : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال [2] وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اردستان وهي بليدة قريبة من أصبهان على طرف البرية عند ازوارة بينهما وهي على ثمانية عشر فرسخا من اصبهان ، ورأيت بخط والدي رحمه الله وكان ضبطها عن الحافظ الدقاق [3] بكسر الألف والدال ، خرج منها جماعة من المحدثين ، منهم أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد

---

(١) في معجم البلدان انه بفتح الدال .

(٢) وقال ياقوت بكسر الدال .

(٣) في م و س « البرقاني » خطأ .

ابن ماموية الأردستاني المعروف بالأصبهاني نزيل نيسابور ، كان أحد الثقات المكثرين ، رحل إلى العراق والحجاز وأدرك الشيوخ ، وكان له قدم ثابت في التصوف ، صحب بمكة أبا سعيد ابن الأعرابي وبنيسابور ابا الحسن البوشنجي ، وعاش حتى صارت اليه الرحلة ، وانتخب عليه الحفاظ مثل [1] ابن بكير [1] البغدادي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وروى عنه ، وآخر من روى عنه في الدنيا أبو بكر بن علي بن خلف الشيرازي الأديب ، وكانت ولادته سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، ووفاته في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب [2] معمر بنيسابور * وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن داود بن سليمان الأديب الأردستاني ، كانت له رحلة إلى العراق والحجاز والشام ، سمع ابا الشيخ الحافظ وأحمد بن عبيد الله النهرديري البصري وابن فنّاكي الرازي وأبا القاسم ابن حبابة البزاز وأبا بكر أحمد بن عبـــد الرحمن بن غيلان [3] الشيرازي وأبا بكر بن جشنس وأبا الحسين الكلابي الدمشقي وطبقتهم ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده وأبو الفتح الحداد الأصبهانيان ، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة * وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الأردستاني الحافظ ، كان حافظاً متديناً مكثراً من الحديث ، رحل إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر وخرج إلى خراسان وبلغ إلى ما وراء النهر وكتب الكثير ، سمع أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبا الحسين أحمد بن محمد ابن عمر الخفاف وأبا بكر أحمد بن عبدان الشيرازي وأبا حفص بن ابن شاهين وأبا الفتح القواس وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وغيرهم ، ذكره أحمد بن محمد بن[2] ماما/الحافظ وقال : شاب مفيد حسن العشرة كان جهد في تتبع الآثار وجد في جمع الأخبار بالعراق وبخراسان وما وراء النهر ، وأقام ببخارا سنين يكتب معنا فحصل أكثر حديث بخارا ثم رجع فوجدت خبره في سنة أربع وأربعمائة عند الحافظ الجليل أبي عبيد الله [4]

(١-١) م و س « أبي بكر » كذا .
(٢) سقط من م و س .
(٣) ك « عبدان » .
(٤) ك « أبي عبد الله » هذا هو الصواب .

ابن البيع بنيسابور ثم خرج إلى مصر فلم اسمع بخبره بعد ذلك ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد فقال : أبو بكر الأردستاني ساكن اصبهان كان رجلاً صالحاً يكثر السفر إلى مكة ويحج ماشياً ، كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث ؛ وذكره أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده في كتاب اصبهان فقال : أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني أحد الحفاظ كان متقياً متديناً سافر إلى خراسان وبغداد ومات بهمذان يوم عاشوراء سنة سبع وعشرين وأربعمائة يوم الثلاثاء * وأبو الفتح الجبار ابن عبد الله بن إبراهيم ابن بُرزة الأردستاني الجوهري ثم الرازي ، كان من الثقات سافر إلى العراق والشام وحدث بهما ، سمع بالري أبا الحسن [1] علي بن عمر القصار وبنيسابور أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وبحران أبا القاسم علي بن محمد ابن علي العلوي وطبقتهم ، سمع منه من الحفاظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وروى لي عنه أبو منصور محمود بن أحمد بن ماشاذه الواعظ بأصبهان وأبو سعد احمد بن محمد بن أحمد البغدادي بالحجاز وجماعة سواهما ، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ومات في المحرم من سنة ثمان وستين وأربعمائة بأصبهان * وأبو الحسن [2] علي بن محمد بن الحسين الأردستاني الفقيه ، كان سمع أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم بخراسان وغيره ، هكذا ذكره أبو بكر بن مردويه الحافظ في تاريخه لأصبهان * وعبد الله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران الأردستاني التاجر ، يروى عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، روى عنه أبو بكر ابن موسى الحافظ الأصبهاني * وأبو عبدالله عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار الأردستاني التاجر من أهل أصبهان ، حدث عن الرازيين ، يروى عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمائة * وكثير بن زرّ [3]

---

(1) ك « أبا الحسين » .
(2) ك « أبو الحسين » .
(3) م « در » والله أعلم .

الأردستاني ، يروى عن اسماعيل بن آدم الجرجاني عن فرج بن فضالة عن لقمان عن أبي الدرداء رضي الله عنه انه كان يشتري العصافير من الصبيان فيرسلها ، روى عنه ابنه يحيى بن كثير الأردستاني * .

* * *

الأُرْدُنّي : هذه النسبة إلى اردن بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم الدال المهملة وتشديد النون في آخرها ، وهي من بلاد الغور قريبة من ساحل الشام وبها نهر كبير من بحيرة طبرية ، وطبرية من الأردن ، خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً ، والساعة هي في يد الفرنج ، فمنهم أبو سلمة الحكم بن عبدالله بن خطاف الأردني ، يروى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري * ويحيى بن عبد العزيز الأردني ، روى عنه الوليد بن مسلم * وعبادة [1] بن نسيّ الأردني * ومحمد بن سعيد الأردني المصلوب * وإبراهيم ابن سليمان بن رزين الشامي الأردني المؤدب كنيته أبو إسماعيل مؤدب آل أبي عبيد الله أصله من الأردن سكن العراق ، يروى عن عبد الملك بن عمير وعاصم الأحول ، روى عنه العراقيون أبو عمر الدوري وغيره ، وقد قيل إبراهيم بن اسماعيل بن رزين * وأما محمد بن سعيد بن أبي قيس الشامي الأردني من أهل الأردن قتل في الزندقة وصلب [2] قتله أبو جعفر وهو الذي يروى عنه ابن عجلان وسعيد بن أبي هلال ، ويقال له : أبو عبد الرحمن الشامي الأردني ، كان يضع الحديث على الثقات ويروى عن الأثبات ما لا أصل له لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه بحال من الأحوال * [3] .

* * *

---

(١) ك « عباد » .

(٢) هذا هو المتقدم ذكره محمد بن سعيد الأردني المصلوب .

(٣) راجع الإكمال بتعليقه ١٣٨/١ – ١٣٩ . ويستدرك (٥١ – الأردي) بفتح الهمزة ، و (٥٢ – الأردي) بضم الهمزة راجع تعليق الإكمال ١٣٩/١ . و (الأرزكاني) يأتي بلفظ الأزركاني بتقديم الزاي على الراء ويأتي ما فيه .

الأرزكياني : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الزاى وكسر الكاف بعدها الياء آخر الحروف [١] ، وهو اسم جد المنتسب اليه وهو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن نصر بن باباج بن الأرزكيان الأرزكياني البخاري من أهل بخارا ، خرج الأرزكيان إلى الصين ومنها ركب البحر إلى البصرة وأسلم على يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبو عبد الله هذا رحل إلى خراسان والعراق وأدرك الشيوخ ، سمع ببخارا سهل بن المتوكل وسهل بن بشر الكندي وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل وبشر بن موسى الأسدي [٢] وبالري أبا عبد الله محمد بن أيوب الرازي وغيرهم ، روى عنه ابنه [٣] ، وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة * .

* * *

الأرزناني : بفتح الألف وسكون الراء وضم الزاي والألف بين النونين وهذه النسبة إلى ارزنان وهي من قرى اصبهان هكذا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ بأصبهان يقول : ارزنان قرية على باب بلدنا ، والمنتسب بهذه النسبة ابو القاسم الحسن بن احمد بن محمد بن دلّير [٤] الأرزناني المعلم الأعمى الربضي ، ذكره يحيى بن ابي عمرو بن منده في كتاب اصبهان وقال : نزيل شميكان — محلة بأصبهان — كثير السماع قليل

---

(١) يأتي في باب الألف والزاي رسم (الأزركياني) بتقديم الزاي على الراء وذكر هذا الرجل بتفصيل آخر يدل على اختلاف المصدر ، وقد ذكر هذا الرجل في الإكمال ١٨٠/١ في رسم (باباج) وهو هناك بتقديم الزاي تبعاً للأصول ومنها النسخة المقابلة على نسخة ابن عساكر ، وهكذا هو في زيادات المستغفري نسخة قرئت على الحافظ أبي الفضل بن ناصر السلامي وعليها خطه ، ولم يشكل في الإكمال وشكل في الزيادات بضم الزاي وسكون الراء ، وذكر في اللباب والقبس في الموضعين ، ونبه في الثاني على الأول ، وقال « لا شك أن أحدهما تصحيف » .

(٢) سقط من م و س .

(٣) زاد في م و س « محمد » والمعروف « أحمد » كما في الإكمال والزيادات .

(٤) ك « دكد » كذا بلا نقط .

الرواية ، مات في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة * ومن القدماء ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني الأرزناني الحافظ من الحفاظ الأثبات الجوالين في طلب الحديث إلى الشام ومصر وخراسان ، وكان حافظاً عالما ، سمع ببلده احمد بن مهران بن خالد وإسماعيل بن عبد الله سمويه وإبراهيم بن معدان وبالأهواز عبد الوارث بن ابراهيم والسري بن سهل وبالري الحسن بن علي بن زياد وبالبصرة هشام بن علي ومحمد بن يحيى القزاز وببغداد محمد بن غالب بن حرب وأحمد بن علي الأبّار وبالكوفة مطين — محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وبالحجاز علي بن عبد العزيز / وبمصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل الدمياطي وغيرهم ، روى عنه الحاكم ابو أحمد الحافظ وأبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ ، وذكر الحاكم ابو أحمد وروده نيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة ووصف حفظه وإتقانه ومعرفته وحسن حديثه وأخرج إليّ [1] انتخابه عليه بنيسابور خمسة اجزاء وفيها غرائبه ثم خرج من نيسابور إلى هراة ، وكان ابو عبد الله محمد [2] بن العباس الشهيد يقول : ما قدم علينا هراة مثل ابي جعفر الأرزناني زهدا وورعا وحفظاً وإتقاناً ، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة [3] وهو ابن نيف وستين سنة ؛ وذكره ابو بكر بن مردويه الحافظ فقال : ابو جعفر الأرزناني كان يحفظ ويذاكر ؛ وقال عبد الله بن ابي [2] القاسم : رأيت الأرزناني في المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال اعطاني مناي اعطاني مناي ، فقال : توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة * [5]

* * *

---

(١) الظاهر أن قائل هذا هو الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور ، نقل المؤلف عبارته ، ولذلك نظائر في كتابه .

(٢) سقط من م و س .

(٣) بل تأخر إلى سنة ٣٢٢ كما يأتي ، ومثله عن طبقات الأصبهانيين لأبي الشيخ وراجع تاريخ أصبهـــان .

(٤) ويستدرك (٥٣ – الأرزنجاني) قال ياقوت «أرزنجان بالفتح ثم السكون وفتح الزاي=

الأَرزني : بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ارزن وهو موضع [بديار بكر مدينة[1]] ، والمشهور بهذه النسبة ابو غسان عياش بن ابراهيم الأرزني ، حدث عن الهيثم بن عدي ومنصور بن اسماعيل الحراني وعبد الله بن نمير وحماد بن عمرو النصيبي وعبد الخالق بن عبد الواحد الدمشقي ، حدث عنه ابراهيم بن موسى الخوزي * وأبو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله الأرزني شاعر متأدب مليح الخط كثير النسخ هكذا قاله ابن ماكولا[2] * وأبو القاسم عبد الوارث بن موسى الأرزني ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري ، روى عنه ابو الفتح يوسف بن عمر القواس *[3]

* * *

الأَرُزّي بفتح الألف وبضم الراء وكسر الزاي وتشديدها ، والمشهور بهذه النسبة محمد بن عبد الله الأرزي — وبعضهم يقول الرزي بحذف الهمزة — وهو منسوب إلى طبخ الرز أو الأرز ، ورأيت في كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الغساني : محمد بن عبد الله الأرزي والرزي — لأنه يقال له ارز ورز — من شيوخ مسلم بن الحجاج ، حدث عنه في غير موضع من كتابه تفرد به وقد حدث عنه ابو داود السجستاني ، سمع عبد الوهاب بن عطاء وخالد بن الحارث ، ومات ببغداد في سنة احدى وثلاثين

= وسكون النون وجيم وألف ونون .... من بلاد أرمينية .... قريبة من ارزن الروم .... ولا أعرف من نسب اليها » قال المعلمي نسب اليها جماعة متأخرون منهم ابراهيم بن الحسين الأرزنجاني المتصوف مؤلف سراج السائرين ، ذكره صاحب معجم المؤلفين وأرخ وفاته سنة ٧٢٤ .

(١) سقط من ك .

(٢) راجع الإكمال بتعليقه ١/١٥٢ .

(٣) ويستدرك (٥٤ – الأرزوني) قال ياقوت « أرزونا من قرى دمشق خرج منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحكم الحجوري الأرزوني ، حكى عن أهل بيته حكاية حكى عنه أبو بكر محمد ، قاله الحافظ أبو القاسم » .

ومائتين * وأبو عبد الله محمد بن الحسين الأرزي الزاغولي ، فقيه فاضل حسن السيرة سكن مرو وذكرته في حرف الزاي * [1]

* * *

الأرسابندي : ارسابند بالفتح ثم السكون وسين مهملة وألف وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة من قرى مرو على فرسخين منها ، كان بها جماعة من المحدثين والعلماء قديماً وحديثاً ، فمن القدماء محمد بن عمران الأرسابندي ، سمع علي بن حجر وهو ثقة مستقيم الحديث * وأبو الفضل محمد بن الفضل الأرسابندي ، روى عن ابي عمرو القنطري حدثنا عنه شيوخنا * والقاضي ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندي كان منها ، وهو إمام فاضل مناظر انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة رحمه الله بمرو ، وكان كريماً سخياً حسن الأخلاق متواضعاً ، أملى وحدث عن ابي عبد الله البرقي وأبي بكر بن خنب البخاري وأبي الحسن السغدي والسيد ابي بكر بن حيدر الجعفري وغيرهم ، وروى لنا عنه ابو الفضل عبد الرحمن ابن محمد الكرماني بمرو وأبو عبد الله محمد بن الحسين[2] السرفقاني الأزهري وأبو القاسم سعد بن الحسين النسفي بترمذ وغيرهم ، وأذكر وفاته وأنا صغير في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة حصين [3] * ومن القدماء ابو عبد الله محمد بن عمران بن جعفر بن موسى ابن فيروز الأرسابندي ، يروى عن علي بن حجر ومحمد بن يحيى القصري وغيرهما ، روى عنه عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الأنماطي وهو راوي كتاب السنن للحسن بن علي الحلواني عنه * وهديّة بن عبد الوهاب الأرسابندي جاور بمكة أكثر من ثلاثين سنة ، سمع الفضل بن موسى والنضر ابن شميل وغيرهما ، هكذا ذكره ابو زرعة السنجي *

* * *

---

(١) راجع الإكمال بتعليقه ١/١٥٠ - ١٥١ .

(٢) ك « الحسن » .

(٣) ك « بخعدين » كذا .

الأُرسوفي : هذه النسبة إلى ارسوف بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم السين المهملة في آخرها فاء ، وهي مدينة على ساحل بحر الشام وبها كان جماعة من العلماء والمرابطين ، منهم ابو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي يروى عن سفيان بن عيينة وعباد بن عباد ، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي * [1]

* * *

الأرغياني : بفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ارغيان وهي

---

(١) يستدرك (٥٥ – الأرضيطي) قال ياقوت « أرضيط بالفتح ثم السكون والضاد معجمة مكسورة وياء ساكنة وطا – كذا وجدته بخط الأندلسيين ، وأنا من الضاد في ريب لأنها ليست من لغة غير العرب ، وهي من قرى مالقة ولد بها أبو الحسن سليمان ابن محمد بن الطراوة السبأي النحوي المالقي الأرضيطي شيخ الأندلسيين في زمانه » أرخ وفاته في البغية سنة ٥٢٨ . و (٥٦ – الأرطباني) ذكره في القبس وذكر عبد الله بن عون ابن أرطبان المزني مولاهم وهو مشهور لكن لم يذكر أنه قيل له (الأرطباني) وذكر عبد الله بن حفص الأرطباني الذي روى عن عاصم الجحدري وعنه حسين بن محمد المروزي وغيره ، وذكر أنه طائي ثم قال « في نسب هذين الرجلين تخالف ...» ، قال المعلمي : ترجمة عبد الله بن حفص الأرطباني في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب ، ولم يذكر أحد منهم أنه طائي ، وهناك عبد الله بن حفص الطائي آخر له ترجمة عندهم . و (٥٧ – الأرطوي) ذكره في القبس وقال « في قيس عيلان أرطاة بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب ... أنشد أبو علي الهجري لعطية بن العلج الأرطوي :

أجرنا العقيلي الذي جاء خائفاً ... فخان وعند الله علم السرائر
فما ضرنا والحمد لله طعنة ... تبارى بها في قتل أقمر خادر

وقال ابن الكلبي : أرطاة هو صبير . قلت (القائل البلبيسي) ضبطه في نسخة الأصل [لأنساب الرشاطي] بضم الصاد وهو بفتحها » . و (٥٨ – الأرعنزي) قال ياقوت « أرعنز بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة ونون ساكنة وزاي ، أظنه موضعاً بديار بكر ينسب اليه أحمد بن أحمد بن أحمد أبو العباس أحد طلاب الحديث ببغداد مع أبي الحسن علي بن أحمد العلوي الزيدي.... من جماعة وافرة وخرج من بغداد وغاب خبره » .

اسم لناحية من نواحي نيسابور بها عدة من قرى مثل نسح [1] وبان وراونير وغيرها اجتزت بها منصرفي من العراق ، خرج من قراها جماعة من اهل العلم عرفوا بهذه النسبة ، منهم الحاكم ابو الفتح سهل بن احمد بن علي بن احمد [بن علي بن احمد [2]] بن الحسن الأرغياني من قرية بان ، امام فاضل حسن السيرة ، وتفقه على القاضي الحسين بن محمد المروزي وأقام عنده حتى حصل طريقته ، وذكر انه ما علق شيئاً من المذهب الا على الطهارة ودخل طوس وحصل التفسير والأصول من شهفور الأسفرايني ، ثم دخل نيسابور وقرأ الكلام على ابي المعالي الجويني وعاد إلى ناحيته وولى القضاء بها وحمدت سيرته في ولايته ، ثم ترك القضاء وانزوى بعد ان حج واشتغل بالعبادة ، سمع بنيسابور ابا عثمان الصابوني وأبا حفص بن مسرور وأبا سعد بن الكنجرودي وطبقتهم وأكثر من الحديث وببوشنج ابا الحسن الداودي وبهراة ابا عمر المليحي ، روى لنا عنه ابو طاهر السنجي ، وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي أول يوم من المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ببان ، وأوصى ان يدفن في الصحراء * وأما ابنه احمد ابن سهل فقد ذكرته في حرف الباء فيما بعد * وأبو نصر محمد بن عبد الله الأرغياني * وأخوه ابو العباس عمر ذكرتهما في حرف الراء في ترجمة راونير [3] وجميعهم من ارغيان وعرفوا بهذه النسبة * ومن القدماء ابو عمرو محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن سيار المؤذن الأرغياني ، كان فاضلا ثقة في الحديث صحيح السماعات ، سكن سمرقند / وحدث بها عن ابي العباس محمد بن اسحاق السراج وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي وغيرهما ، روى عنه ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي ، قال : ومات بسمرقند في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة * وأبو عمرو

---

(١) كذا في النسخ بلا نقط ، وفي ك « سبنج » .
(٢) ليس في ك وانظر ما يأتي في رسم (الباني) .
(٣) يعني (الراونيري) .

المسيب[(1)] بن محمد بن المسيب بن محمد بن المسيب [(1)] بن اسحاق الأرغياني ، شيخ صالح عفيف متدين من بيت العلم ، رحل إلىالعراق وسمع ببغداد ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وبالبصرة ابا عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وغيرهما ، روى لنا عنه ابو القاسم زاهر ابن طاهر الشحامي ، وكانت ولادته في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي في سنة احدى وستين وأربعمائة * وجده ابو عمرو المسيب بن ابي عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله بن اسماعيل ابن ادريس الأرغياني ، كان ابوه محمد بن المسيب محدث عصره وزاهد وقته ، وأبو عمرو مكاتب (؟) الناحية ، سمع اباه وأقرانه من الشيوخ ، وتوفي قبل سنة اربعمائة بمدة ، وسمع ابا العباس محمــــد بن اسحاق السراج وأحمد بن محمد بن الأزهر وغيرهما ؛ وأما أبو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله بن اسماعيل ابن ادريس الأرغياني النيسابوري كان من العباد المجتهدين ومن الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع ، سمع بخراسان محمد بن رافع وإسحاق بن منصور وبالبصرة بندار بن بشار وبالكوفة أبا سعيد الأشج وبالحجاز عبد الجبار بن العلاء العطار وبمصر يونس بن عبد الأعلى وبالشام محمد بن هاشم البعلبكي وغيرهم ، روى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وغيرهما ، وكان يقول : ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي عليّ لم أدخله لسماع الحديث ، وحكى أبو علي الحافظ قال : كان محمد بن المسيب الأرغياني يمشي بمصر وفي كمه مائة الف حديث ، فقيل لأبي علي : فكيف كان يمكن هذا ؟ قال : كانت أجزاؤه صغاراً بخط دقيق في كل جزئه الف حديث معدودة ، وكان يحمل معه مائة جزء فصار هذا كالمشهور من شأنه ، وكان اذا قرأ الحديث وقال : قال رسول ال ﷺ بكى حتى نرحمه وعمى من كثرة البكاء ، وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات في جمادى الأولى سنة

(1-1) سقط من م .

خمس عشرة وثلاثمائة .[1]

* * *

الأرفودي : بفتح الألف وسكون الراء وضم الفاء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى ارفود وهي قرية من قرى كرمينية[2] بالقرب منها ، منها أبو أحمد احمد بن محمد[3] بن محفوظ الأرفودي ، كان شيخاً فاضلاً ، قال ابو سعد الإدريسي الحافظ : ابو أحمد الأرفودي كان رحل إلى ابي حفص البجيري بخُشُوفَغَنْ سنة عشر وثلاثمائة وكان شيخاً فاضلاً ، سمعنا منه كتاب التاريخ الأوسط لمحمد بن اسماعيل البخاري حدثنا به عن جعفر بن نذير[4] الكرميني عنه ولم تكن الرواية من صنعته ، كان شيخاً فاضلا الا اني لم ارض بعض اصوله ولم يكن به في نفسه وديانته بأس ، مات بقرب الثمانين والثلاثمائة .

* * *

الأرقَمي : بفتح الألف وسكون الراء والقاف المفتوحة وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى الأرقم وهو اسم رجل ، والمشهور بهذه النسبة غُرير ابن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم الأرقمي من اهل مكة ، يروى عن الزبير بن موسى بن عبد الله المخزومي، روى عنه اسحاق بن ابراهيم،

---

(١) يستدرك (٥٩ – الأرفادي) قال ياقوت « ارفاد بالفتح ثم السكون وفاء وألف ودال مهملة كأنه جمع رفد قرية كبيرة من نواحي حلب ثم من نواحي عزاز ينسب اليها قوم ، منهم في عصرنا أبو الحسن علي بن الحسن الأرفادي أحد فقهاء الشيعة في زعمه ، مقيم بمصر » .

(٢) نحوه في اللباب والقبس ومعجم البلدان ، لكن بهامش ك ما لفظه « والصحيح (ارقود) بضم الألف وسكون الراء المهملة وضم القاف ، وقرية أرقود معروفة بكرمينية » .

(٣) هكذا في م و س والمراجع ، ووقع في ك « محمود » .

(٤) ضبطه ابن نقطة وغيره بنون مفتوحة وذال معجمة مكسورة وتحتية ساكنة يليها راء مهملة ، ووقع في ك بهذه الصورة لكن مشكولا بضم ففتح ، وفي بقية النسخ « يزيد » خطـأ .

وروى غرير الأرقمي قال انشدنا عطاء بن ابي رباح :

عوجي علينا ربّة الهودج انك ان لم تفعلي تحرجي
نلبث حولا كاملا كله ما نلتقي الا على منهج
في الحج ان حجت وماذا منى وأهله ان هي لم تحجج

فقال عطاء : كثير طيب اذا غيب الله وجهها عن الحجاج[1] * [2]

* * *

الأرمنازي : ارمناز قرية من قرى بلدة صور[3] من بلاد ساحل الشام، ومن هذه القرية ابو الحسن علي بن عبد السلام الأرمنازي من الفضلاء المشهورين والشعراء * وابنه ابو الفرج غيث ممن سمع الحديث الكثير وجمع وأنس به، سمع ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ من ابي الحسن الأرمنازي بصور ، وروى لنا عن ابنه غيث صاحبنا ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ * [4]

* * *

(١) ك « الحج » .

(٢) في اللباب « فاته الأرقمي – نسبة إلى الأراقم وهم جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحارث أولاد بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل فيهم يقول مهلهل :

زوجها فقدها الأراقم في جنب وكان الحباء من أدم

.... وهي أيضاً نسبة إلى الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين – بطن من كندة ، منهم عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم » ويذكر هنا (الأرقودي) ان صح ما في هامش ك الذي تقدم بيانه في التعليق على(الأرفودي) . ويستدرك (٦٠ ـ الأركشي) أركش بفتح فسكون فضم بلد بالأندلس ينسب اليها أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الأركشي ثم المالقي عالم ذو فنون توفي سنة ٧٢٣ ، مترجم في الديباج والدرر الكامنة وغيرهما ، وراجع اعلام الزركلي ١٧٥/٧ .

(٣) هذا خطأ قال ياقوت بليدة قديمة من نواحي حلب ، راجع ياقوت .

(٤) ويستدرك (٦١ – الأرمنّي) في التبصير بعد ذكر الأرمني والأرميني ما لفظه « وبفتح الميم بعدها نون ثم مثناة : محمد بن حمير الأرمنّي عن أبيه وعنه اليمان بن يزيد ، ضبطه الرشاطي وقال: انه منسوب إلى أرمنت من قرى الجانب الشرقي من النيل » وعبارة نسخة=

الأرمني : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بلاد الأرمن وهي طائفة من الروم ، خرج منها جماعة من الموالي وسمعوا مع ساداتهم الحديث وحمل عنهم ، منهم ابو النجم بدر بن عبد الله الشيحي الأرمني غلام عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر نشأ ببغداد وتوفي بها ، وسمع الحديث الكثير مع سيده من ابي الغنائم عبد الصمد بن علي [بن[1]] المامون الهاشمي وأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وأبي الحسين احمد بن محمد بن أحمد[2] بن النقور البزاز وأبي محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصريفيني الخطيب وطبقتهم ، سمعت منه ببغداد وكان قد جاوز الثمانين سنة ، وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة * وأبو عبد الله لؤلؤ بن عبد الله الأرمني مولى ابن مساور من اهل بغداد ، سمع ابا محمد عبد الله بن هزار مرد الصريفيني ، روى لنا عنه ابو المعمر الأنصاري الحافظ وأبو الحسن الدقاق المقري وغيرهما *

* * *

الأرموي : بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى اُرْمِيَة وهي من بلاد اذربيجان ، والمشهور بالنسبة اليها جماعة من اهل العلم ، منهم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الشويخ[3] الاُرموي الشافعي من اهل ارمية نزل مصر وسكنها وحدث بها ، سمع ببغداد ابا محمد عبد الله بن عبيد الله

= القبس التي عندي مقطوعة ، وفي الباقي منها أنها « مدينة » وفي معجم البلدان انها كورة بصعيد مصر ، وفي كتاب (الطالع السعيد) وهو مطبوع تراجم عدد كثير من أهلها ، ومحمد بن حمير هذا ذكر في الإكمال في رسم (حمير) .

(١) من م و س .

(٢-٢) سقط من م و س .

(٣) في النسخ اضطراب في هذا النسب واقتصر في اللباب والقبس ومعجم البلدان على « أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن الشويخ » .

ابن يحيى [بن [1]] البيع وبالبصرة ابا عمرو محمد بن محمد بن (محمد بن [1]) بكر الهزاني [3] وغيرهما ، روى عنه الحافظان ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي ، وتوفي بمصر بعد سنة ستين وأربعمائة * وأبو بكر محمد بن الحسين بن (عمر ابو بكر [4]) الأرموي ، فقيه فاضل سديد السيرة ، تفقه على الإمام ابي اسحاق الشيرازي وحفظ المذهب وعمر ودرس الفقه في النظامية ببغداد ، سمع ابا الحسين / ابن المهتدي بالله وأبا الحسين بن النقور وأستاذه وجماعة غير أنه تحرج عن الرواية لأنه كان معه بلدي له يقال له «ابو بكر محمد بن الحسن [5] الأرموي واختلط اسمه باسمه فلم يكن يروى شيئاً ، كتبت عنه بيتين من انشاد الإمام ابي اسحاق الشيرازي انشدناهما من حفظه املاء بداره بدرب السلسلة انشدني استاذي ابو إسحاق لنفسه :

سألت الناس عن خـــل وفيّ فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حـــر فان الحر في الدنيــا قليل

وتوفي أبو بكر الأرموي في سنة ست [5] وثلاثين وخمسمائة ببغداد * وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي من اهل ارمية ايضاً ، تفقه على الإمام ابي اسحاق الشيرازي ببغداد وكان قدمها مع والده وبقي ببغداد إلى ان توفي وأخذ الفقه وكان يناظر ويحفظ المذهب ، ولي القضاء بدير العاقول مدة ، وسمع الحديث من ابي الحسين محمد بن علي بن [6] المهتدي بالله وأبي الغنائم عبدالصمد بن علي بن [6] المأمون الهاشميين وأبي جعفر بن

---

(١) من م و س . (٢) م « الهذاني » .
(٣) من المنتظم ١٠/١٥٠ وطبقات الشافعية ٦٧/٤ وتأتي الكنية ، وفي مكان هذه الزيادة بياض في ك .
(٤) في ك والمنتظم « الحسين » .
(٥) في المنتظم والطبقات ان وفاته « في محرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة » .
(٦) سقط من م و س .

المسلمة [1] المعدل وأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وطبقتهم، وعمر العمر الطويل حتى مات اقرانه وصار آخر من روى عن هؤلاء الشيوخ، سمعت منه الكثير ببغداد، وكانت ولادته سنة سبع [2] وخمسين وأربعمائة، وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة * وجماعة من اهل هذه البلدة سمعوا معنا [3] الحديث، منهم ابو الفتح نصر بن احمد بن سناط (؟) الأرموي، كان فقيهاً فاضلاً ورد مرو وسمع معنا [3] الكثير من يوسف ابن ايوب الهمذاني وأبي منصور الكراعي ومن دونهما، وخرج إلى بلاده وولي القضاء بها ولا أدري متى توفي، سمعت منه اقطاعاً من الشعر كتبها لي بخطه * وأبو الروح الفرج بن ابي بكر بن الفرج الأرموي من اهل ارمية، فقيه فاضل صالح سديد السيرة، تفقه بنوقان طوس على شيخنا محمد بن ابي العباس ولقيته بها، وسمع معي التفسير للثعالبي [4] عن ابي سعد ناصر بن سهل البغدادي ومحمد بن ابي سعد بن حفص نوقاني بروايتهما عن ابي سعيد الفرّخزاذي عن المصنف، ثم قدم مرو وأنا غائب عنها في رحلة العراق وبقي عندنا إلى الساعة وأسكنته خانقاه [عن [5]] (!) عبد الله بن الحلواني، كتب عني الكثير في الإملاء والسماع وكتبت عنه اقطاعاً من الشعر * وأبو عبد الله محمد بن قحطان بن ابي عبد الله الأرموي، شيخ صالح ذو ثروة وجدة، ركب البحر في التجارة وكسر به المركب، ثم جمع بعد ذلك شيئاً كثيراً، ذهب عنه في غارة الغز بنيسابور، سمع مني الكثير ومعي ببخارا ومرو وسرخس وهو مقيم عندنا، وهو سديد السيرة كثير التلاوة والتهجد ولنا به انس * ومن القدماء ابو الطيب نعيم بن مسافر بن جعفر الأرموي

---

(١) كذا أطلق في المنتظم ١٠/١٤٩ وطبقات الشافعية ٤/٩٢، ووقع في م و س «أبي جعفر أحمد بن المسلمة» وفي ك «أبي جعفر أحمد بن عمر بن المسلمة» كذا، والمعروف من بني المسلمة بأبي جعفر هو محمد بن احمد بن محمد بن عمر.

(٢) في المنتظم والطبقات «تسع» وكذا في معجم البلدان لكن بالرقم.

(٣-٣) سقط من م و س.

(٤) الصواب للثعلبي.

(٥) من م و س.

قاضي ارمية ، ورد بغداد وسمع بها ابا القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد ابن شاهين ، سمع منه ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الرواسي بأرمية ، وكانت وفاته بعد سنة ستين وأربعمائة ان شاء الله . * [1]

* * *

(الأرميني): بفتح الألف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها الياء، المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ارمينية وهي من بلاد الروم ويضرب بحسنها وطيب هوائها وكثرة مائها وشجرها المثل ، منها ابو عبد الله عيسى بن مالك بن بشر الأرميني اصله من ارمينية ان شاء الله قال ابو سعيد بن يونس الصدفي : قدم ابو عبد الله الأرميني مصر وكتب بها (الحديث (وسافر) إلى القيروان وكتب بها [2]) ، وكتبت عنه نسخة من حديث شجرة بن عيسى سمعها بالمغرب * [3]

* * *

(الأرنبوي): بفتح الألف والراء وسكون النون وضم الباء الموحدة والواو ، هذه النسبة رأيتها في تاريخ نيسابور للحاكم في الطبقة الأخيرة،وظني انها إلى بعض قرى نيسابور [4] وهو أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن نصر الأرنبوي

---

(١) وفي معجم البلدان « ومظفر بن يوسف الأرموي المؤدب حدث عن أبي القاسم بن الحصين وأمثاله . وابنه يونس كان كاتباً فاضلا من حذاق كتاب الديوان وولى أشراف الديوان ببغداد للناصر لدين الله » وممن ينسب هكذا من أهل القرن السابع التاج أبو الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الله مؤلف حاصل المحصول . والسراج محمود بن أبي بكر بن حامد مؤلف لوامع الأسرار . ومن أهل القرن الثامن الصفي محمد بن عبد الرحيم المشهور بالصفي الهندي. والصفي محمود بن أبي بكر بن محمد له ذيل على نهاية ابن الأثير . وقد يستدرك (الأرمي) و (الآدمي) راجع تعليق الإكمال ١/١٤٠ .

(٢) من م و س .

(٣) يستدرك (٦٢ - الأرميوني) أرميون من قرى غربية مصر ينسب إليها الجمال يوسف ابن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني الشافعي توفي سنة ٩٥١ - راجع معجم المؤلفين ١٣/٣١٢ .

(٤) قال ياقوت « أرنبويه بفتح أوله وثانيه وسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو=

نزيل نيسابور رأى ابا احمد الدرسيني (؟) بالري وأبا بكر الشبلي ببغداد ، وذكره الحاكم ابو عبد الله فقال : ابو عبد الله الأرنبوي نزيل نيسابور كان من احفظ الناس للأخبار وأيام الناس ، سكن نيسابور إلى ان توفي بها ، وكان يكثر الكون بحضرة السيد ابي جعفر الموسائي ، سمع محمد بن ايوب الرازي وأقرانه ولم يحدث قط بعد ان سألته غير مرة ، وتوفي بنيسابور سنة ستين وثلاثمائة *

* * *

الأروائي : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى اروى وهي قرية من قرى مرو على فرسخين منها ، والمشهور بالنسبة اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عميرة بن عمر (١) بن يحيى بن سليم الأروائي المروزي ، كان ينزل سكة هاروناباذ وكان له حظ من الأدب واللغة ، وكان فاضلا عالماً حسن الخط صاحب اخبار ونوادر وطرف وملح وحكايات ، صنف الكتب منها كتاب السمير (٢) والنديم ، وكان عريض الدعوى في الطب ، قيل انه عالج نفسه بطبه فكان في ذلك حتفه ، رحل إلى العراق والحجاز وكتب الحديث الكثير ، سمع سعيد بن مسعود السلمي ومحمد بن عبدة ومحمد بن حاتم بن المظفر المروزيين وعبد المجيد بن ابراهيم البوشنجي ومحمد بن اسحاق بن راهويه وأبا يحيى محمد بن يحيى بن خالد الميرماهاني وببغداد ابا بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي وأبا محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامة التميمي وعبد الله ابن مسلم بن قتيبة الدينوري وبمكة ابا الحسن علي بن عبد العزيز المكي وغيرهم

= وياء مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع ، وليس كنفطويه وسيبويه ، من قرى الري مات بها أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي المقرئ ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب أبي حنيفة ... ويقال لهذه القرية : رنبويه » ..

(١) مثله في اللباب والقبس ، ووقع في ك « عمرو » ومثله في معجم البلدان .

(٢) ك « السمر » .

سمع منه ابو العباس احمد بن [سعد[1]] المعداني وقال : لم اكتب عنه إلا حديثاً واحداً في الوراقين ، قال : وبلغني انه كان يقول : كل يوم ما لم اعمل بدرهم لا اخرج من الدار [2] * وأبو الفضل احمد بن محمد بن يعقوب الأروائي ، سمع عثمان بن سعيد ذكره ابو زرعة السنجي في تاريخ مرو * [3]

* * *

(١) من م و س .

(٢) كذا في ك ، ووقع في م و س « كل يوم ما لم أعلم أعمل بدرهم ألا أخرج من الدار » كذا .

(٣) ويستدرك (٦٣ – الأروشي) ذكره في القبس وقال « بفتح الهمزة والراء وبعد الواو شين معجمة ، أروش مدينة بكورة باجة ... غرب الأندلس ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن حيان بن فرحون بن عمر بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري نزيل بلنسية ولد سنة تسع وأربعمائة ، روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر والصدفي وأبي القاسم الافليلي ، وكانت له همة عالية في اقتناء الكتب ، ذكر ابن علقمة في تاريخه ان ابن ذي النون صاحب بلنسية أخذ كتب الأروشي وكانت مائة وثلاثة وأربعين عدلا من أعدال الجمالين يقدر كل عدل منها بعشرة أرباع وكان قد اخفى منها مقداراً وتوفي في نصف شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة رحمه الله » . و (٦٤ – الأريسي) ذكر في التوضيح وقال « بفتح أوله وكسر الراء وسكون المثناة تحت وكسر السين المهملة ، نسبة إلى عبد الله بن اريس ، قيل كان نبياً بعثه الله في الزمن الأول فخالفه قومه ، وقد فسر عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه إلى هرقل : فان توليت فان عليك اثم الأريسيين » . و (٦٥ – الأريولي) قال ياقوت « أريول بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة ولام مدينة بشرقي الأندلس من ناحية تدمير ينسب إليها عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الأندلسي الأريولي قدم الإسكندرية ولقيه بها أبو طاهر أحمد بن سلفة الحافظ ثم مضى إلى مكة فجاور بها سنين يؤذن للمالكية ثم رجع إلى المغرب وكان آخر العهد به » .

باب الألف والزاي [1]

الأزجاهي : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الجيم وفي آخرها الهاء ، هذه النسبة إلى ازجاه وهي احدى قرى خابران من خراسان وهي بليدة حسنة دخلتها غير مرة وأقمت بها اياماً ، خرج منها جماعة من الأئمة قديماً وحديثاً ، منهم ابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن المنصور الأزجاهي ، امام فاضل ورع متقن حافظ لمذهب الشافعي رحمة الله عليه متصرف فيه ، تفقه اولا بنيسابور على ابي محمد الجويني ثم بمرو على ابي طاهر السنجي وبمرو الروذ على القاضي حسين بن محمد ، وسمع الحديث وأملى ، روى لي عنه ابو الفتح محمد بن احمد بن معاوية الأزجاهي الخطيب امام جامع ازجاه بها وأبو بكر محمد بن احمد بن الجنيد الخطيب / بميهنة ، وتوفي في سنة ست وثمانين وأربعمائة وزرت قبره بأزجاه * وأبو بكر عبد الجبار بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد بن احمد بن حرب بن احمد بن حرب الأزجاهي الحربي تلميذ عبد الكريم السابق ذكره ، امام فاضل وسأذكره في (الحربي) مع ابنه ابي الفضائل محمد بن عبد الجبار الأزجاهي سمعت منه بسرخس [2] *

* * *

(١) و (الأزاذواري) تقدم التنبيه عليه في التعليق على (الآزاذواري) بالمد .

(٢) وفي معجم البلدان « أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم الأزجاهي المقرئ كان صالحاً =

الأزجي : بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد ، قيل كان بها اربعة آلاف طاحونة ، وكان منها جماعة كثيرة من العلماء والزهاد والصالحين وكلهم الا ما شاء الله على مذهب احمد بن حنبل رحمة الله ، وكتبت عن جماعة كثيرة منهم ، والمشهور بهذه النسبة ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل بن شكر بن بكران الأزجي الخياط من اهل باب الأزج ، كان ثقة صدوقاً مكثراً صاحب كتاب ، سمع اباه وأبا الحسن علي بن محمد بن كيسان النحوي وعبد الله بن ابراهيم الزبيبي وأبا عبد الله الحسين بن علي بن العسكري وأبا حفص عمر بن احمد بن الزيات وأبا بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجرائي ، سمع منه جماعة كثيرة منهم ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري وكانت ولادته في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، ومات في المحرم سنة اربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب *

* * *

الأزْدي : هذه النسبة إلى ازدشنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ ، والمشهور بهذا الانتساب ابو معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي ، يروى عن ابن مسعود وخباب ، عداده في اهل الكوفة ، روى عنه ابراهيم النخعي * وأبو حوالة عبد الله بن حوالة الأزدي من الأزد بن غوث له

= ورعاً ، سمع الحديث من أبي طاهر أحمد بن محمد بن علي المالكي وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود سنة ٤٧٠ . وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد ابن معاوية الأزجاهي الخطيب إمام جامع أزجاه كان فقيهاً صالحاً عفيفاً مكثراً من الحديث تفقه بمرو على أبي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي سمع بأزجاه أبا حامد وأبا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاهي ، وبمرو أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد الرازي السرخسي كتب عنه أبو سعد بأزجاه وتوفي بها في صفر سنة ٥٤٣ ذكره أبو سعد في شيوخه وقال : مات في رجب سنة سبع وأربعين بقرية أزجاه » .

صحبة * والمهلب بن ابي صفرة الأزدي امير خراسان وأولاده ، منسوب إلى الأزد بن عمران ابن عمرو بن عامر [1] ، والنسبة اليها بالسين اكثر [2] * وأبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الفقيه الطحاوي الأزدي ، وطحا مدينة من ديار مصر ، وهو منسوب إلى ازد الحجر [3] ، صنف الآثار والسنن ، كان على مذهب الشافعي فانتقل إلى مذهب ابي حنيفة رحمهما الله، وتوفي بمصر في سنة نيف وثلاثمائة [4] * وأبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأزدي الحَجْري ثم العامري الحافظ المعدل [5] ، قال ابو عبد الله الصوري : وما رأت عيناي مثله ، صنف التصانيف ، يروى عنه جماعة ، وتوفي سنة نيف عشرة وأربعمائة [6] بمصر * وأبو الفتح محمد بن الحسين [7] بن احمد بن حسين [7] بن عبد الله ابن يزيد بن النعمان الأزدي الموصلي ، كان من اهل العلم والفضل من اهل الموصل ، سكن بغداد وبها حدث وانتشرت الروايات عنه ، حدث عن ابي يعلى احمد بن علي الموصلي والهيثم بن خلف الدوري وعلي بن سراج المصري ومحمد بن جرير الطبري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبي عروبة الحراني وأبي بكر ابن الباغندي ، روى عنه محمد بن جعفر بن علان الشروطي وعبد الغفار بن محمد المؤدب وأبو طالب محمد بن الحسين ابن بكير وإبراهيم بن عمر البرمكي وغيرهم ، ذكره ابو بكر الخطيب في

---

(١) وهو من ذرية أزد بن الغوث الذي تقدم .

(٢) بل المعروف ان النسبة هي إلى أزد بن الغوث ، والأسد لغة فيه قليلة ، راجع الإكمال ١/٨٥ و ١٥٣ .

(٣) هو الحجر بن عمران بن عامر وعمران من ذرية الأزد بن الغوث كما مر . وأزد شنوءة وأزد عمان كلاهما من ذرية أزد بن الغوث ، والنسبة اليه ، وفي نسب العمانيين أزد ابن عمرو بن عامر لكن النسبة ليست اليه بل إلى الجد الأعلى أزد بن الغوث .

(٤) سنة ٣٢١ كما يأتي في رسم (الطحاوي) .

(٥) في م و س « المعداني » كذا .

(٦) بل سنة تسع وأربعمائة في سابع صفر .

(٧-٧) سقط من م و س .

التاريخ فقال : ابو الفتح الأزدي في حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظاً صنف كتابا في علوم الحديث ، وسألت محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى اليه ، قال ابو النجيب الأرموي : رأيت أهل الموصل يوهنون ابا الفتح الأزدي جداً ولا يعدونه شيئاً ، قال : وحدثني محمد بن صدقة الموصلي ان ابا الفتح قدم بغداد على الأمير يعني ابن بويه ووضع له حديثاً ان جبرئيل عليه السلام كان ينزل على النبي ﷺ في صورته ، قال : فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة ، قال : وسألت ابا بكر البرقاني عن ابي الفتح الأزدي فأشار إليّ انه كان ضعيفاً وقال : رأيته في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسـاً ويتجنبونه ، ومات بالموصل في سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وقيل : سنة اربع وسبعين وثلاثمائة *

* * *

الأزرق : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ، هذه الصفة كان يعرف بها الإمام ابو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي البصري المعروف بالأزرق ، هكذا رأيت في كتاب الثقات لأبي حاتم البستي [1] ، قال : وهو مولى [2] آل جرير بن حازم الجهضمي من اهل البصرة ، يروى عن ثابت البناني ، روى عنه اهل البصرة ، وكان مولده في ولاية سليمان بن عبد الملك سنة ثمان [3] وتسعين ، ومات يوم الجمعة في شهر رمضان لتسع عشرة مضت من سنة سبع [3] وسبعين ومائة ، وقد قيل [سنة[4]] تسع وسبعين ، ودفن بعد العصر يوم الجمعة ، وكان ضريراً [5] يحفظ حديثه كله وكان درهم جده من سبي سجستان ، وما كان

---

(١) وسبقه البخاري في التاريخ وغيره .

(٢) في م و س « من » خطأ .

(٣ – ٣) سقط من م . (٤) من م و س .

(٥) كذا قال ابن حبان وتبعه ابن منجويه والمؤلف ، ونقل في التهذيب أنه كان يكتب ثم قال « فهذا يدل أن العمى طرأ عليه » قال المعلمي : إذا ثبت أنه لم يذكره أحد بالعمى قبل ابن حبان وثبت خلاف ذلك في الجملة ففي الاعتداد بقول ابن حبان وقفة .

حماد بن زيد يحدث الا من حفظه ، وقد وهم من زعم ان بينهما – يعني بينه وبين ابن سلمة بن دينار – كما بين الدينار والدرهم لأن حماد بن زيد كان احفظ وأتقن وأضبط من حماد بن سلمة اللهم الا ان يكون القائل بهذا اراد فضل ما بينهما مثل الدينار والدرهم في الفضل والدين لأن حماد بن سلمة كان افضل وأدين وأورع من حماد بن زيد ولسنا ممن يطلق الكلام على احد بالجزاف بل نعطي كل شيخ [1] قسطه وكل راو حظه والله الموفق لذلك والمانّ بما يحب من القول والفعل معاً * وعبد الملك بن وهيب [2] الازرق مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، يروى المراسيل ، روى عنه عبد الرحمن بن ابي الموال * ومن التابعين إسماعيل بن سلمان [3] بن ابي المغيرة الأزرق ، يروى عن انس بن مالك رضي الله عنه ، [4] روى عنه [4] وكيع وعبيد الله [5] بن موسى والتبوذكي ، يخطىء * وعبد الصمد بن سليمان الأزرق ، يروى عن خصيب بن جَحْدر ، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي ، منكر الحديث جداً لا يحتج بخبر رواه الا من غير رواية خصيب ابن جحدر ،وكذلك التنكب عما انفرد بما لم يتابع عليه * وأبو بكر يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان الأزرق التنوخي الكاتب الأنباري ، سمع جده اسحاق بن البهلول ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي والزبير بن بكار والحسن بن عرفة وحميد بن الربيع ، روى عنه محمد بن المظفر والدارقطني وابن شاهين ، وآخر من روى عنه / ابو الحسين بن المتيم وكان ثقة ، وولد بالأنبار في رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وكان ازرق العين وكان كاتباً جليلا قديم التصرف مع السلطان عفيفاً فيما تصرف فيه وكان عريض النعمة متخشنا في دينه كثير الصدقة امّارا بالمعروف ، ومات

---

(١) م و س « شيء » .
(٢) م و ك « وهب » خطأ .
(٣) هكذا في ك وهو الصواب ، وفي بقية النسخ « سليمان » خطأ .
(٤–٤) سقط من م . (٥) م « عبد الله » خطأ .

عن اثنتين وتسعين سنة في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بباب الكوفة *

* * *

الأزرقي : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى الجد الأعلى وهو أبو محمد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني المكي المعروف بالأزرقي ، يروى عن داود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة ، روى عنه حفيده ويعقوب بن سفيان ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين * وحفيده هو أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد الأزرقي صاحب كتاب اخبار مكة وقد احسن في تصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان ، روى عن جده ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني وغيرهما ، روى عنه ابو محمد اسحاق بن احمد بن نافع الخزاعي ، مات ..... [1] ومائتين * وجماعة من الخوارج يقال لهم الأزارقة النافعية فهم اصحاب نافع بن الأزرق الذين خرجوا مع نافع من البصرة إلى الأهواز فغلبوا عليها وعلى كورها وما وراءها من بلدان فارس وكرمان في ايام عبد الله بن الزبير وقتلوا عماله بهذه النواحي ، وكان مع نافع من امراء الخوارج عطية بن الأسود الحنفي وعبيد الله وعثمان والزبير اولاد ماحوز [2] وعمرو بن عبيد [2] العنبري وقطري بن فجاءة المازني وعبد ربه الكبير وعبد ربه الصغير في زهاء ثلاثين الفاً ممن يرى رأيهم وأنفذ اليهم والى البصرة عبد الله بن الحارث النوفلي صاحب جيشه مسلم بن عبيس بن كريز بن حبيب فقتلوه وهزموا اصحابه فأخرج اليهم ايضاً عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي فهزموه ، فأخرج اليهم حارثة بن بدر الغداني في جيش كثيف فهزموه ايضاً وخشى اهل البصرة على بلدهم من الخوارج ، فأخرجوا اليهم المهلب بن ابي صفرة فبقي

---

(١) بياض ، وراجع مقدمة تاريخ مكة للأزرقي .

(٢ - ٢) م « وعمر بن عمير » .

في حرب الأزرافقة تسع عشرة سنة إلى ان فرغ من امرهم في ايام الحجاج ؛ ومات نافع قبل وقائع المهلب مع الأزارقة وبايعوا بعده قطري بن الفجاءة وسموه امير المؤمنين ، وكان نافع اول من احدث الخلاف بين الخوارج وذلك انه اظهر البراءة من القعدة عن اللحوق بعسكره وإن كان موافقاً له على دينه وأكفر من لم يهاجر اليه وأوجب على أصحابه امتحان من قصد عسكره ، وقيل : انه اخذ هذا القول عن رجل من اصحابه يقال له عبد الله ابن الوضين وكان نافع قد خالفه وبرىء منه ، فلما مات ابن الوضين صار نافع إلى قوله وزعم ان الحق كان معه ولم يكفر نفسه بخلافه اياه حين خالفه وأكفر من يخالفه فيما بعده وهذا من اعجب بدع الأزارقة ان يكون قول في وقت كفرا وفي وقت آخر لم يكن كفرا ، ولما انتشرت الأزارقة اظهرت في اتباعها ان عليا رضي الله عنه هو الذي انزل الله فيه « ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام » وان ابن ملجم هو الذي انزل الله فيه « ومن الناس من يشري نفسه ابتغـاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد » وقال عمران بن حطان وهو مفتي الخوارج وزاهدها وشاعرها الأكبر في ضربته عليا رضي الله عنه هذين البيتين :

يا ضربة من منيب ما اراد بهـا ... الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
اني لأذكره يومـاً فأحسبـه ... اوفى البرية عند الله ميزانـا

وعلى هذه العقيدة مضى اسلاف الأزارقة .(1)

* * *

الأزركاني : .... (2) ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر الأزركاني ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ في تاريخ فارس

(1) راجع الإكمال بتعليقه ١/١٥٢ - ١٥٣ .
(2) بياض في ك ، وذكر هذا الرسم في اللباب والقبس بدون ضبط بالألفاظ ولكنه جار على هذا الترتيب . أما في معجم البلدان ففي الهمزة مع الراء فالزاي « ارزكان ... » كما يـأتي .

وقال يروى عن شاذان والزياد اباذي ، روى عنه جماعة من اهل شيراز ابو بكر بن اسحاق وأبو عبد الله بن خفيف وأبو بكر العلاف وأحمد بن جعفر الصوفي وأحمد بن عبدان الحافظ ، وتوفي لسبع ليال خلت من ذي الحجة سنة احدى عشرة وثلاثمائة * [1]

* * *

الأَزْرَكْيَاني : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وسكون الكاف وفتح الياء آخر الحروف ثم الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ازركيان وهو اسم مجوسي من أهل بخارا كان تاجراً خرج بخارا في التجارة إلى الصين ثم خرج من الصين إلى البصرة ثم ذهب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأسلم على يديه ، ومن أولاده أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن علي بن الحسن بن باباج بن الأزركيان من أهل بخارا ، له رحلة إلى العراق ، سمع ببخارا سهل بن المتوكل وأبا سهيل سهل بن بشر الكندي وأحمد بن رضوان الخشاب وسعيد بن ذاكر الأسدي وموسى بن أفلح والليث بن حبرويه وببغداد معاذ بن المثنى العنبري وبشر بن موسى الأسدي وغيرهم ، وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة * .

* * *

الأُزُرِي : بضم الألف والزاى وكسر الراء ، هذه النسبة إلى الأزر وهي جمع ازار ، ولعل هذا الرجل كان يبيعها ، والمنتسب اليه أبو الحسين سعد الله [2] بن علي بن محمد الأزري الحنفي من أهل بغداد ، حدث عن أبي الفضل عبد الملك بن إبراهيم الفرضي وأبي يوسف عبد السلام بن محمد بن

---

(١) عبارة ياقوت « أرزكان بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وكاف وألف ونون من قرى فارس على ساحل البحر فيما أحسب ينسب اليها أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر الأرزكاني سمع يعقوب بن سفيان وشاذان والزياداباذي وكان من الثقات الزهاد مات سنة ٣١٤ » .

(٢) مثله في اللباب وغيره ، ووقع في ك والدراري المضية « سعد » فقط .

يوسف القزويني وأبي القاسم علي بن [محمد [1]] السمناني وغيرهم ، سمع منه صاحبنا ورفيقنا ابو حفص عمر [2] بن المبارك بن سهلان النعالي ، ذكر انه كان شروطياً بالجانب الغربي وكان به طرش وما كان له كثير معرفة * [3]

* * *

الأَزَمي : بفتح الألف والزاى وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى الأزم ، والمنتسب اليها أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس ابن مهران البصري يعرف بالأزمي ، سكن بغداد وحدث بها عن صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب وبحر بن الحكم الكسائي وغيرهما ، روى عنه محمد ابن مخلد وأبو بكر بن الجعابي ومحمد بن حميد المخرمي ومحمد بن المظفر وعلي بن عمر السكري ، ومات بواسط في آخر جمعة من رجب سنة ثمان وثلاثمائة * [5] .

* * *

الأَزْناوي : بفتح الألف وسكون الزاء وفتح النون وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى ازناوة وهي قلعة من ناحية الأجم بهمذان ، منها أبو الفضل عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي الأزناوي / المعروف بالبيارى ، فقيه صالح سديد السيرة مشتغل بالعلم ، سكن بغداد وتفقه على أسعد بن أبي نصر الميهني ثم خرج إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج وعلق

---

(١) ليس في ك .

(٢) م « عمران » .

(٣) ويستدرك (٦٦ – الأزموري) قال منصور بن سليم بعد ذكر الأرمور ما لفظه « الثاني نسبة إلى أزمور بزاي وقبل الياء (يعني ياء النسب) راء من قبائل المغرب منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأزموري قدم علينا بغداد وسمع معنا الحديث وتوفي بالموصل في سنة تسع وثلاثين وستمائة » وفي معجم البلدان « أزمورة بثلاث ضمات متواليات وتشديد الميم والواو ساكنة وراء مهملة بلد بالمغرب في جبال البربر » ومن عادتهم تسمية البلدة باسم القوم الذين يسكنونها .

(٤) راجع الإكمال بتعليقه ١/١٣٩ – ١٤٠ .

المذهب عليه ، وسمع ببغداد أبا القاسم علي بن أُحمد بن بيان الرزاز وأبا وأبا طالب الحسين بن محمد بن علي الذهبي وبالموصل أبا البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني وغيرهم ، كتبت عنه شيئاً يسيراً ببغداد ، وكانت ولادته بأزناوة في ذي الحجة سنة ست وسبعين وأربعمائة » [1] .

* * *

الأزهري : بفتح الألف وسكون الزاى وفتح الهاء وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الأزهر وهو اسم لجد المنتسب اليه ، واشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق بن الأزهر الإسفرايني الأزهري ابن اخت أبي عوانة الحافظ من أهل اسفراين ، كان محدث عصره وكان من أحسن الناس سماعاً وأصولاً بفائدة خاله فانه رحل به سنة سبع وثمانين ومائتين بعد أن سمعه باسفراين عن أبي بكر بن رجاء وأحمد بن سهل ابن مالك وبنسا عن الحسن بن سفيان والفرهاذاني وسمع بالري محمد بن ايوب وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وبالبصرة الحسن بن سهل [2] المجوز وبالاهواز أحمد بن سهل [2] بن أيوب والحسين بن داود الصواف وجماعة كثيرة سواهم مثل أبي خليفة القاضي

---

(١) يستدرك (٦٧ – الأزنري) قال ياقوت « أزنري بالفتح ثم السكون وفتح النون وكسر الراء من قرى نهاوند ، قال أبو طاهر بن سلفة : محمد بن ابراهيم الأزنري النهاوندي رأيته بأزنرى من قرى نهاوند ، علقنا عنه حكايات » . و (٦٨ – الأزنمي) في القبس « الأزنمي : في بني سعد أزنم بن جشم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزنم ، شهد القادسية .... وعاش حتى قتله .... الخارجي بسوق حكمة مع عتاب بن ورقاء (أيام الحجاج في القتال مع شبيب الخارجي) وذكره (الرشاطي أيضاً) في (الاعرجي) فقال : قال الدارقطني – حوية بفتح الحاء وكسر الواو – قاله سيف ، وقال ابن اسحاق : وقال ابن اسحاق : جوية – بضم الجيم وفتح الواو ، وقال الدارقطني قول سيف أصح ، وزاد انه قتل أيام الحجاج ، قاله سيف وابن الكلبي والطبري والدارقطني وابن حبيب وغيرهم ؛ هذا بعد انكاره قول من قال انه قتل بالقادسية – والله أعلم .

(٢–٢) سقط من م و س .

وعبدان الأهوازي ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ وقال : أبو محمد الإسفرايني جمع [1] له خاله حديث مالك بن انس وغيره ، كتبنا عنه من سنة خمس وثلاثين إلى نيف وأربعين ، كان يقدم البلد — يعني نيسابور [1] — في كل سنة قدمة لا تخطئه ويحمل الينا من اصوله ما نستفيده ، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وأبو القاسم عبيد الله ابن أحمد ابن عثمان بن الفرج بن الأزهر الأزهري المعروف بابن السوادي سأذكره في السين لأنه عرف بذلك وأخوه أبو طالب محمد بن أحمد الأزهري المعروف بابن السوادي أخو أبي القاسم وكان الأصغر ، سمع أبا حفص عمر ابن محمد الزيات وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ومحمد بن اسحاق القطيعي ومحمد بن المظفر الحافظ وأبا بكر أحمد بن شاذان البزاز ، ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ وسمع منه وحدث وقال : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، وقال أبو القاسم الأزهري : ولد أخي أبو طالب في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وأنا أكبر منه بثمان سنين — ولدت في سنة خمس وخمسين ، وقال أبو طالب : ولدت في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين ، وتوفي بواسط في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

* * *

(١) في النسخ « أحمد » خطأ .

(٢) زاد في ك « وكنت اذ ذاك بمكة » وهي من كلام الخطيب ، والمؤلف لم يلتزم نقل عبارته بنصهـــا .

باب الألف والسين

الأُسامي : بضم الألف وفتح السين المهملة بعدها الألف وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى أسامة بن زيد حِبِّ رسول الله ﷺ ، والمشهور بالانتساب اليه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد ابن اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الأسامي [1] مولى رسول الله ﷺ من أهل المدينة ، سكن بغداد مدة ثم انتقل إلى خراسان وسكن بخارا وحدث بها عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وعطاف بن خالد وأبي الأحوص سلام [2] ابن سليم وهشيم [بن [3]] بشير وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن المبارك وغيرهم ، روى عنه محمد بن عثمان بن اسحاق السمسار [4] وإسحاق بن محمود الخزاعي البخاريان ، ولما قدم عبد الله الأسامي المديني بخارا كنا [5]

---

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد ج١٠ رقم٥١٤٧ والميزان ولسان الميزان ج٣ رقم ١٢٧٢ وقد راجعتها للتصحيح .

(٢) م و س « سالم » خطأ .

(٣) سقط من ك .

(٤) ك « السمار » خطأ .

(٥) القصة في تاريخ بغداد من طريق « حمدويه بن الخطاب يقول سمعت محمد بن اسماعيل ومحمد بن يوسف بن الحكم يقولان لما قدم عبد الله بن عبد الرحمن الأسامي المديني بخارا كنا نختلف اليه ....» وسياق المؤلف يوهم أنه يخبر عن نفسه بقوله « كنا » ولهذا نظائر في الكتاب يلخص أبو سعد كلام غيره ويختصر على وجه يقع به مثل هذا الإيهام .

نختلف اليه وهو يحدثنا فحدثنا يوماً بحديث النبي ﷺ انه كان يحتجم يوم السبت [(1)] ثم قال : رأيت سفيان بن عيينة يحتجم يوم السبت [(1)] غير مرة ، قال محمد بن يوسف بن الحكم : فأتينا ابا جعفر المسندي فذكرنا له ذلك فقال : أقيموني اقيموني سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما احتجمت قط إلا مرة واحدة ، فغشي عليّ قال : فعلمنا حينئذ انه كذاب ، وكان يأخذ كتاب القعنبي [(2)] وكتاب قتيبة بن سعيد فينظر فيه فيروي لهم عن الليث بن سعد وغيره . وقال صالح بن محمد جزرة : عبد الله بن عبد الرحمن الأسامي زعم انه من ولد اسامة بن زيد ، من أكذب خلق الله دخل بخارا وحدث بها . وقال : عامة أحاديثه بواطيل . وكانت وفاته بعد سنة خمس وعشرين ومائتين * ومحمد بن عبد الملك الأسامي البصري من ولد اسامة بن زيد ، يروى عن بقية بن الوليد ، روى عنه أبو سعيد الحسن بن خلف بن سليمان الحلقاني [(3)] الأستراباذي ، ذكره في تاريخ جرجان في ترجمة الحسن بن خلف * .

* * *

الأسباري : بفتح الألف ان شاء الله وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها الألف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى قرية على باب مدينة أصبهان التي يقال لها جيّ . وهذه القرية يقال لها أسبار ديس ، منها أبو طاهر بن عبد الله بن الفرخان الأسباري الزاهد كان مستجاب الدعوة من عباد الله الصالحين ، يروى عن سليمان بن شرحبيل وعمرو بن عثمان وغيرهما ، روى عنه أحمد بن محمد بن نصر [(4)] المديني وعبد الله بن محمد بن عيسى

(1-1) سقط من م و س .

(2) هكذا في تاريخ بغداد ولسان الميزان وهو الصواب والكلمة في ك مشتبهة كأنها « القمعيني » وفي بقية النسخ « القمني » .

(3) مثله في تاريخ جرجان رقم ٢٤٧ وهكذا ضبطه المؤلف في رسمه (الحلقاني) ووقع هنا في ك « الحاقاني » .

(4) م و س « نصير » .

وأحمد بن إبراهيم بن بندار الأصبهانيون، قيل ان أبا طاهر بن الفرخان دخل خلوة الحمام يوماً ليتنور فدخل عليه رجل فجاءة فاغتمّ لذلك فلما خرج دعا الله فقال : اللهم ! انك قادر على أن تكفيني أمر الحمام ، فلم ينبت له شعربعد ذلك ، توفي سنة ست وسبعين ومائتين * .

* * *

الأَسباطي : بفتح الألف وسكون السين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى أسباط وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، والمشهور بهذه النسبة القاضي أبو القاسم عيسى بن علي ابن عيسى الأسباطي البروجردي من أهل بروجرد ، كان فاضلاً عالماً فهما زاهداً متعبداً متقللاً من الدنيا ، خرج من الدنيا كما دخلها فقيراً ، وأجبر على تقلد القضاء ببروجرد من قبل الأمير فرهاد بن مرداويج وأملى الحديث ، سمع أبا سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي وأبا عبد الله محمد بن الحسين الكرابيسي ، روى عنه أبو القاسم بن عباد البروجردي وأبو عمرو أحمد بن محمد القاضي وجماعة ، وكانت وفاته [1] في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة * .

* * *

الأُسبانيكثي : بضم [2] الألف وسكون السين المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر النون وسكون / الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة إلى اسبانيكث وهي من مدن اسبيجاب على مرحلة كبيرة ، منها أبو نصر أحمد بن زاهر بن حاتم بن رستم الأديب الأسبانيكثي ، كان فاضلاً ثقة مائلاً إلى الخيرات ، يروى

---

(١) هكذا في ك ووقع في م و س « ولادته » وفي اللباب « مولده » ويظهر أن الصواب ما في ك فان مرداويج وكان ملك تلك الجهة هلك سنة ٣٢٣ وقد تقدم ان ابنه فرهاد بن مرداويج أكره صاحبنا على القضاء فكيف يعيش من هلك أبوه سنة ٣٢٣ حتى يكره على القضاء من يولد سنة ٤٢٣ .

(٢) مثله في اللباب ومعجم البلدان ووقع في م و س « بفتح » .

عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الأستاذ ، روى عنه أبو سعد الإدريسي الحافظ ، وقال : سكن سمرقند ومات بها بعد الستين والثلاثمائة * وأبو علي الحسين بن محمد بن زاهر بن حاتم الفقيه الأسبانيكثي هو ابن أخي أبي نصر السابق ذكره ، تفقه بسمرقند وانصرف إلى اسبانيكث [1] وكان فقيهاً [1] وكان يتجر إلى سمرقند — قاله أبو سعد الإدريسي ، ثم قال : وكان يختلف إلينا ويكتب عنا ، وكان فاضلاً حاذقاً بالحساب والفرائض ، وانصرف من سمرقند إلى اسبانيكث ومات بها بأخرة بعد التسعين والثلاثمائة ، كان كتب بباراب [2] عن صديق بن سعيد الصوناخي وباسفيجاب [3] عن أبي أحمد الحزام (؟) المروزي وغيرهما ، كتبنا عنه بسمرقند * وأبو الحسن سعيد بن حاتم بن عدي الفقيه الأسبانيكثي ، من ساكني سمرقند ، الشيخ الفاضل الورع ، سكن سمرقند مدة طويلة وتفقه بها علي أبي الحسن الرحبي الفقيه الشافعي وولد بها ابنه الحسن ثم خرج إلى بلاد الترك قبل الثمانين والثلاثمائة وانصرف منها إلى اسبانيكث ومات بها في تلك الأيام ، وكان يروى عن عبد الله بن محمد بن محمود السمرقندي شيخ من ساكني اسبيجاب ، سمع منه أبو سعد [4] عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ * وظفر بن الليث بن فلّ الثغري الأسبانيكثي من بلاد اسفيجاب ، يروى عن محمد بن أسلم القاضي ، كان فقيهاً لا بأس بروايته عن الثقات ، مات بعد العشرين والثلاثمائة * وأبو بكر محمد بن سفيان الأسبانيكثي الفقيه الشافعي ، كان على حكومة نسف مدة وكان من أورع الحكام وأفضلهم وأنزههم ، هكذا ذكره أبو العباس المستغفري في تاريخ نسف وقال : كان درس الفقه على أبي بكر أحمد بن الحسن الفارسي وكان من أجلة اصحاب الشافعي رحمه

(١–١) ثبت في الأصل (ك) فقط .

(٢) م وس « بياران » خطأ ، ويقال باراب وفاراب وفارياب وغير ذلك .

(٣) م وس « باسبيجاب » وهو صحيح أيضاً .

(٤) م و س « أبو سعيد » خطأ .

الله وكان قليل الحديث لم يحدث ببلدنا ، وقال : سمعت الحاكم أبا محمد [1] عبد الله بن أبي شجاع الأسبانيكثي يقول : سمعت أبا الحسن علي بن زكريا الفقيه المفتي بالشاش وكان من أصحاب أبي بكر الفارسي [2] يقول : لم يكن أحد من أصحاب أبي بكر الفارسي [2] أخذ منه فقهه وكلامه وتدقيقه كما أخذ أبو بكر الأسبانيكثي ولو أن إنساناً [3] سمعه يتكلم من وراء جدار ما شك انه أبو بكر الفارسي ، مات في سنة خمس أو ست وسبعين وثلاثمائة بالسُغد ؛ سمعت عبد الله بن أبي شجاع الأسبانيكثي يقول : ذكر هذا كله أبو العباس المستغفري الحافظ فيما أنا أبو الفضائل محمد بن عبد الله الكسي بسمرقند أنا أبو علي الحسن بن عبد الملك السنفي كتابة المستغفري يقوله * .

* * *

الأَسبذي : بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الباء المعجمة بواحدة وفي آخرها الذال المعجمة المكسورة ، والمشهور بهذه النسبة عبد الله ابن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم الأسبذي ، قال هشام بن الكلبي : انما قيل لهم — يعني لولده : اسبذيون انهم كانوا يعبدون فرساً ، ويقال بل هي مدينة يقال لها اسبذ كان نزلها فنسب اليها ، وقال الهيثم بن عدي : انما قيل لهم الأسبذيون أي الجمّاع وهم من بني زيد بن عبد الله بن دارم ، ومنهم المنذر بن ساوي صاحب هجر كتب اليه رسول الله ﷺ ، قال ذلك ابن الكلبي [4] * .

* * *

الاسبسكثي : بكسر الألف والباء المكسورة المنقوطة بواحدة من تحتها بين السينين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة

---

(١) ثبت في ك ويأتي ما يوافقه ، وسقط من بقية النسخ ومن طبقات الشافعية ٢/١٦٠ حيث نقل هذه العبارة .

(٢-٢) سقط من م وس خطأ . (٣) وقع في ك « أبانا » .

(٤) راجع الإكمال مع التعليق ١/١٢٠ ومعجم البلدان (اسبذ) .

إلى اسبسكث وهي قرية على فرسخين من سمرقند ، منها أبو حامد أحمد ابن حامد بن بكر الإسبسكثي ، يروى عن الفتح بن محمد الجوهري ، روى عنه محمد بن إبراهيم التوذي * .

* * *

الأُستاذ : بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف بعدها الألف وفي آخرها الذال المعجمة ، هذا لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل البخاري السبذموني من أهل بخارا ، عرف بالأستاذ لأنه كان يختص بدار الأمير الجليل اسماعيل بن أحمد الساماني ويسألونه فيها عن أشياء فيجيب ، عرف بالأستاذ ولم يكن موثوقاً به فيما ينقله ، وله رحلة إلى العراق وخراسان ، ثم خرج اليها على كبر السن ، وذكره الحفاظ في تواريخهم ووصفوه برواية المناكير والأباطيل ، روى عنه علي بن موسى القمي في كتاب أحكام القرآن وأبو بكر المنكدري وأبو العباس بن عقدة الحافظ ، وكانت ولادته ليلة الأربعاء غرة ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات ليلة الجمعة لخمس مضين من شوال سنة أربعين وثلاثمائة ببخارى * .

* * *

الأُستاذ بَرَاني : بضم الألف إن شاء الله وسكون السين المهملة والتاء المفتوحة ثالث الحروف وبعدها الذال المعجمة والباء المفتوحة والراء المفتوحة وبعدها الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى استاذبران وهي قرية من قرى أصبهان ، منها أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الأستاذ براني ، يروى عن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ (١) * .

* * *

(١) يستدرك هنا (٦٩ – الاستارقيني) في معجم البلدان « (استارقين) أظنه من قرى همذان ، قال شيرويه: أحمد بن العباس بن فارس أبو جعفر الاستارقيني روى عن=

الإستاني : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى إستا [1] وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ، كان من هذه القرية أبو شعيب صالح ابن [2] عمر بن [2] العباس بن حمـــزة بن عمرو [3] بن اعين الخزاعي الإستاني ، وهو أخو عيسى بن عمر الإستاني وهو أصغر منه ، يروى عن اسحاق بن إبراهيم الدبري وأبي يحي زكريا بن يحي الناقد ومحمد بن نصر المروزي الإمام وغيرهم ، روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين الخياطي الجرجاني الحافظ [4] * .

* * *

= ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن هاشم البعلبكي – وذكر جماعة من أهل الشام ومصر – وروى عنه القاسم بن أبي صالح والفضل بن الفضل الكندي وغيرهما » .

(١) وزيدت نوناً في النسبة – قاله ياقوت ، ووقع في م « ستان » خطأ .

(٢–٢) سقط من م .

(٣) في م و س « عمر » .

(٤) في اللباب (قلت فاته (٧٠ – الأستاني) مثل ما قبله الا انه بضم الهمزة ، وهو نسبة إلى استان من قرى بغداد منها أبو السعادات هبة الله بن عبد الصمد بن عبد المحسن الأستاني حدث عن علي بن أحمد البسري ولقي أبا اسحاق الشيرازي روى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي ، وهو ضبطه » وفي استدراك ابن نقطة « باب الأشناني والأستاني » فذكرهما ولم يضبط الهمزة لكن شكلت همزة الأستاني في النسخة بالضم . لكن حكى منصور ما في كتاب ابن نقطة ملخصاً كعادته فقال في الأشناني « بضم الهمزة » وقال في الأستاني « بفتح الهمزة » وجرى عليه الذهبي في المشتبه . وذكر ابن نقطة هبة الله المذكور في اللباب وزاد « خرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخزاز في معجمه ، وقال الحافظ أبو طاهر السلفي : أنشدنا أبو السعادات هبة الله بن عبد الصمد بن عبد المحسن الأستاني ببغداد قال أنشدنا أبو إسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي لنفسه :

مررت ببغداد فأنكرت أهلهـــا وسكانها تحت التراب رميم
كأن لم تكن بغداد في الأرض بلـــدة ولم يك فيها ساكن ومقـــيم

وأبو محمد مكي بن هبة الله بن عبد الصمد الأستاني ذكره السمعاني في تاريخه وقال : وأستان احدى قرى بغداد ، حدث عن اسماعيل بن محمد بن ملة الأصبهاني . وأبو الحسن =

الإسترَاباذي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى استرّاباذ وقد يلحقون فيه الفا أخرى بين التاء والراء فيقولون استاراباذ إلا ان الأشهر / هذا وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان أقمت بها قريباً من عشرة أيام فكتبت بها عن جماعة منهم وكتبت تاريخ استرّاباذ من تصنيف أبي سعد عبد الرحمن ابن محمد [1] بن محمد [1] الإسترَاباذي المعروف بالإدريسي ، وقد ذكرته في الألف مع الدال وفي هذا التاريخ جماعة كثيرة من محدثي هذه البلدة استغنينا عن ذكرهم ، ومن مشاهيرهم أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستراباذي ، أحد

= الحسن علي بن الأسعد بن رمضان الأستاني المقرئ الخياط حدث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، ذكره لي أبو عبد الله محمد بن النفيس بن منجيب الرزاز لما سألته عنه ، توفي علي بن أسعد في ربيع الأول من سنة اثنتين وستمائة » وفي معجم البلدان عدة مواضع بلفظ (استان) وموضع بلفظ (استانه) ولم يضبط الهمزة في شيء منها وأنا شكلت في النسخة بالكسر وقال عقبها « وإلى أحد هذه الاستانات ينسب ...» ذكر الذين ذكرهم ابن نقطة ، وفي التوضيح ، وذكر ياقوت في المعجم استان بضم أوله عدة مواضع ...» ولم يصرح ياقوت بالضم نعم في القاموس التصريح بأنها بالضم – والله أعلم .

(الأستبي) يأتي في (الأسطبي) (٧١ – الإستجي) في معجم البلدان « استجة بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالأندلس ..... ينسب اليها محمد بن ليث الإستجي محدث ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه مات سنة ٣٢٨ » وفي القبس « الإستجي كورة استجة من كور الأندلس .... منها سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون أبو عثمان سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم ، وبمكة من ابن الأعرابي ، وببغداد من أبي علي اسماعيل بن محمد الصفار وأبي علي الصواف وسمع الكثير من كتب صاحبه أبي محمد بن الزيات وتوفي ببغداد نحو الخمسين (بياض) أو بعدها بيسير رحمه الله » وهو في الجذوة رقم ٤٨٤ وفيها « سعيد بن نصر بن عمر بن خلف » ولم يذكر أنه استجي وذكر وفاته سنة خمسين وثلاثمائة . هذا وفي الجذوة وتاريخ ابن تراجم جماعة من أهل استجة .

(١ – ١) ثبت في ك فقط .

أئمة المسلمين ، رحل إلى العراق والشام وديار مصر وأكثر عن الشيوخ وانصرف إلى بلاده وكثرت الرحلة اليه وكتبوا عنه ودخل بلاد ما وراء النهر وسكن جرجان ، وكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه في أيامه ، وحدث عن عمار بن رجاء وإسحاق بن إبراهيم الطلقي وعمر ابن شبة والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن منصور الرمادي وعلي بن حرب الطائي والربيع بن سليمان ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني وابنه نعيم [1] بن أبي نعيم [1] وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وكان من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ ، وكان أبو علي الحافظ النيسابوري يقول : أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة ، ما رأيت بخراسان بعد أبي بكر [2] بن خزيمة مثله أو أفضل منه ، كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد ؛ توفي أبو نعيم في ذي الحجة سنة [3] ثلاث و [3] عشرين وثلاثمائة وكان ابن ثلاث وثمانين سنة * وأبو حاجب محمد بن اسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن كبير [4] الإستراباذي ، كان إماماً فاضلاً مفتياً مناظراً ورعاً تقياً صدوقاً ثقة ، سمع ببلده استراباذ أبا الحسن بن [5] محمد بن أبي نعيم [6] بن أحمد بن أبي نعيم [6] الإستراباذي ، وأبا الحسن علي ابن الحسن بن بندار بن المثنى الإستراباذي وأبا عبد الله محمد بن سعيد [7]

(١-١) ثبت في ك فقط .

(٢) من هنا يبتدىء الموجود من نسخة الجامعة العثمانية ورمزها (ع) .

(٣-٣) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .

(٤) كذا في ك ، والذي في بقية النسخ « كثير » وصنيع كتب المشتبه يقتضي أنه كثير - والله أعلم .

(٥) ثبت في ك فقط - والله أعلم .

(٦-٦) ثبت في ك فقط وربما يكون هذا الرجل أبا الحسين أحمد بن أبي نعيم محمد بن الحسن بن حمويه الآتي فيما بعد .

(٧) وقع في ك بعد هذا « عامر بن محمد البسطامي » وهذه القطعة طائشة هنا وستأتي في موضعها قريباً .

الإستراباذي ، وبجرجان أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، وببسطام أبا سعيد عامر بن محمد البسطامي ، وببغداد أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر والقاضي أبا محمد عبد الله بن محمد ابن الأكفاني وأبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وطبقتهم ؛ سمع منه جدي الإمام أبو المظفر منصور ابن محمد السمعاني رحمه الله وجماعة من القدماء ، روى لنا عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الإستراباذي القاضي بالري ولم يحدثنا أحد عنه سواه ؛ وتوفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة باستراباذ * وأبو سهل هارون ابن أحمد بن هارون بن بندار بن حريش بن الحكم [٢] الإستراباذي — وقال الحاكم ابو عبد الله في نسبه : بندار بن خداش ، ولم يزد على هذا ، كان شيخاً فاضلاً صالحاً مكثراً من الحديث له رحلة إلى العراق والحجاز ، سمع بالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وأبا زكريا يحيى بن محمد الساجي [١] ، وبواسط محمود بن محمد الواسطي ، وببغداد أبا القاسم عبد الله ابن محمد البغوي ، وبمكة المفضل بن محمد الجندي وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، وبالري أبا العباس الطهراني وطبقتهم ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الغنجار البخاري [٢] وأبو العباس جعفر بن محمد الحافظ المستغفري لأنه حدث في بلاد ما وراء النهر ، قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : أبو سهل الإستراباذي المحدث كان صحيح الأصول كثير الحديث ورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين وأقام بها سنين [٤] ثم جاءنا إلى بخارا وأنا بها فحدث بها سنين [٤] فرأيت له بها مجالس حسنة . وقال

---

(١) في النسخ هنا « حكيم » وفيها في ذكر أخي هذا الرجل كما يأتي « الحكم » وفي تاريخ جرجان في الموضعين « الحكم » وهو الصواب إن شاء الله .

(٢) كذا وفي تاريخ جرجان رقم ٥٧٥ « روى عن أبي خليفة وزكريا الساجي » والمعروف بهذا الاسم ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي وهو حافظ مشهور من أقران أبي خليفة وكلاهما من أهل البصرة .

(٣) م و س و ع « ببخارى » كذا .

(٤) م و س و ع « سنتين » .

المستغفري في تاريخ نسف : [1] هارون الإستراباذي دخل نسف [1] في رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وعقد له مجلس الإملاء على بـــاب المقصورة كل يوم بعد صلاة الظهر وكان يشهد مجلسه عامة أهل العلم من الفريقين وأولاد أرباب النعم شهدت انا مجالسه وأنا يومئذ ابن عشر سنين مع أخوي وعمي عبد الملك بن المعتز ومع غلماننا ومؤدبنا أبي علي منصور بن محمد بن اسماعيل وهو أول شيخ سمعت منه الحديث ، شهدت من مجالسه أكثر من عشرة مجالس ولا أروي منها إلا ثلاثة مجالس التي [2] أحفظ تلك الأحاديث التي أملاها بأعيانها وتركت باقي المجالس لأنها ضاعت من عمي ومن المؤدب ، فقرىء عليه أحاديث أبي خليفة عن أبي الوليد الطيالسي وإبراهيم بن بشار وغيرهما وأخبار مكة وشيء كثير من فوائده في المسجد الجامع وفي دار أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن ادريس فهو الذي حمله من بخارا من أجل ابنه أبي نصر ثم احترق عامة ما سمعوا وحصلوا من سماعاته في خان البزارين [3] في الفتنة في صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ولم يبق من المسموعات منه إلا القليل في أيدي الناس ، ومات هارون ببخارا وقت الظهر يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وستين وثلاثمائة •

وأخوه أبو أحمد محمد بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش بن الحكم الإستراباذي أخو هارون كان أكبر منه سناً ، روى عن أبي شعيب الحراني ، روى عنه ابنه أحمد بن محمد ؛ ومات في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة • وأبو نعيم محمد ابن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى الإستراباذي الفقيه من أهل استراباذ ، جمع بين الفقه ومعرفة الحديث ، كان رفيق أبي أحمد بن عدي الحافظ إلى الشام ومصر ، روى عن أبي خليفة الفضل بن الحباب وعبدان بن أحمد بن موسى الجواليقي وغيرهما ، روى عنه عبدوس بن علي الجرجاني بسمرقند •

(١-١) ثبت في ك فقط وسقط من بقية النسخ .

(٢) كذا في ك وله وجه ، وفي بقية النسخ « لأني » .

(٣) م و س و ع « البزازين » .

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسن بن حمويه بن ابران [1] الإستراباذي المعروف بابن أبي نعيم، كان مولده بجرجان في محلة مسجد دينار في سكة الفرس ثم انتقل إلى بخارا وكان يتجر من بخارا إلى مصر، روى عن أبيه وأبي النضر محمد بن عبدالله بن المنذر وبكر بن محمد بن حمدان وأبي جعفر محمد بن محمد بن جميل وأبي بكر محمد بن أحمد بن خنب ؛ ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وله نيف وستون سنة * وأبو نعيم عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستراباذي حفيد أبي نعيم السابق ذكره ، / ولي قضاء جرجان سنة أربعمائة ، ولاه الأمير قابوس بن وشمكير وكان يحكم إلى سلخ ذي الحجة سنة إحدى وأربعمائة [2] ثم استأذن في الرجوع إلى استراباذ فأذن له وأمره أن يخلف عليه ابنه أبا الحسن ثم جاءنا نعيه انه توفي في الخامس من ذي الحجة سنة إحدى وأربعمائة [2] — هكذا ذكره حمزة بن يوسف ، روى عن جده نعيم بن أبي نعيم الإستراباذي وأبي أحمد بن عدي الحافظ وابن ماجه القزويني * وجده أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستراباذي ، سكن جرجان وله بها عقار ، وقف على أولاده من بعده في محلة دينار ، يروى عن بكر بن سهل الدمياطي المصري سمع منه بمكة وعن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد إبراهيم بن ملحان وطبقتهم ، روى عنه جماعة ؛ ومات عن اثنين وثمانين سنة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة باستراباذ * [3] .

* * *

(١) كذا ، وأحمد هذا في تاريخ جرجان رقم ١٠٠ وأبوه فيه رقم ٧٣١ و ١١٤٤ ، ووقع في الموضع الأول « أبرار » وفي الأخيرين « ايراز » وكأنه أشبه .

(٢-٢) سقط من م وهو ثابت في بقية النسخ وتاريخ جرجان رقم ٤٦٧ .

(٣) (٧٢ — الأسترسني) في معجم البلدان « أسترسن بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وسكون الراء وفتح السين الأخرى ونون ، بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك ينسب اليها أبو نصر أحمد بن محمد بن علي الأسترسني البازكندي قدم بغداد في سنة ٤٩٨ فيما ذكر=

الأُسْتُغْدَاديزي : بضم الألف وسكون السين المهملة وضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الغين المعجمة والألف بين الدالين المهملتين وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الزاى ، هذه النسبة إلى استغداديزة وهي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها ، اجتزت بها في توجهي إلى بخارا من نسف ، خرج منها جماعة ، منهم أبوبكر محمد (١) ابن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح بن (٢) كاسمانه الأستغداديزي الفقيه من أهل نسف ، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً ، سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن خنب وأبا صالح خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام وأبا عبد الله محمد بن موسى الضرير الرازي وأبا بكر أحمد بن سعد (٣) بن بكار السمتي (٤) حدث بشيء يسير ، سمع منه أبو طاهر النسفي وابنه ، ومات في النصف من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة * وابنه أبو جعفر محمد بن محمد بن عاصم الاستغداديزي ، سمع أباه وأبا محمد اسماعيل بن الحسين الزاهد وجماعة من البخاريين ، روى عنه ابنه عبد العزيز ، ومات في سنة خمس وعشرين وأربعمائة شاباً * وابنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد الاستغداديزي المعروف بالنخشبي ، كان أحد الحفاظ ممن رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وأدرك الأسانيد ونسخ بخطه الكثير وبقي في الرحلة مدة وانصرف إلى وطنه ولم يحدث إلا بالقليل وكان قد أكثر المقام بأصبهان ، سمع بنسف أباه وأبا العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ، وبسمرقند أبا طاهر محمد بن أحمد(٥) بن محمد(٥) بن مهران الجرجاني ،وببخارا أبا بكر محمد بن أحمد(٦) بن محمد(٦) بن صالح بن خلف الوراق ،وبأصبهان أبا بكر

= القاضي أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي ، قال وحدث بها عن أحمد بن عيسى ابن عبيد الله الدلفي وذكر أنه سمع منه بإستراباذ سمع منه جماعة منهم ابو الرضا أحمد بن مسعود الناقد » .

(١) ثبت في ك فقط ويأتي ما يوافقه .
(٢) ثبت في ك فقط .
(٣) كذا في ك ووقع في بقية النسخ « سعيد » .
(٤) كذا ، وفي م « السمتي » .
(٥-٥) ثبت في ك فقط .
(٦-٦) سقط من م .

محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي ، وبمرو أبا القاسم الحسن بن اسماعيل المحمودي ، وبالدندانقان أبا طاهر محمد بن عبد الملك الدندانقاني ، وببلخ أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن أبي القصر السجزي ، وبنيسابور أبا عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي ، وبسرخس أبا الفضل محمد بن أحمد الحارثي ، وبمكة أبا الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي ، وبالبصرة أبا اسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان الحافظ ، وبالكوفة السيد ابا عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني (١) ، وببغداد أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، وبشيراز أبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الليث الصفار ، وبالرملة أبا الحسن (٢) محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان الغزي (٣) ، وببيت المقدس أبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عمر البيهقي ، وبصور أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزال ، وبمصر أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، وبالإسكندرية أبا علي الحسن بن القاسم بن عيسى الغساني ، وبتنيس أبا الحسين عبد الوهاب بن علي ابن أحمد السيرافي (٤) ؛ روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد البلدي وجماعة ؛ ولد سنة ثمان وأربعمائة ، وتوفي بنخشب سنة ست وخمسين وأربعمائة ، هكذا قال أبو عبد الله الكشي (٥) الهروي ، وقال أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده الأصبهاني ؛ مات عبد العزيز النخشبي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وأربعمائة *
وأبو أحمد محمد بن أحمد بن أبي النضر (٦) أحمد بن أبي القاسم (٧)

---

(١) س و ع « الحسيني » .
(٢) وقع في ك « أبا الحسين » والصواب « أبا الحسن » كما في بقية النسخ وكما يأتي في رسم الترجماني وهكذا في اللباب وغيره .
(٣) في م و س وع « المغربي » خطأ ، راجع رسم (الترجماني) .
(٤) راجع رسم (السيرافي) ووقع في م و س وع « الشدائي » . كذا .
(٥) في م و س « الكسي » .
(٦) م و س « أبي نصر » .
(٧) كذا في ك ، ووقع في بقية النسخ « أبي الهيثم » .

حمدان الاستغداديزي هو خال الحاكم الأديب أبي نصر أحمد بن إبراهيم ابن عبد العزيز ، كان شيخاً صالحاً صامتاً عالماً بالأدب ، خرج إلى غزنة وكان يؤدب بعض ولد السلطان محمود بن سبكتكين ثم انصرف إلى وطنه وبقي بها منزوياً ليس له شغل إلا العبادة ، سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل البخاري وأبا اسحاق إبراهيم [1] بن أبي بكر الرازي وجماعة سواهما ، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن أبي بكر النخشبي ؛ ومات في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وشهد جنازته عدد كثير من قرى نسف وقصبتها * .

* * *

الأُسْتوائي : بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين أو ضمها وبعدها الواو والألف وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى استوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى والخير وتقرن بخوجان فيقال استوا وخوجان وهي من عيون ناحية نيسابور وأكثرها قرى ورجالاً وحدودها متصلة بحدود نسا ، خرج منها جماعة كثيرة ، منهم أبو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الأستوائي ، كان أديباً فاضلاً ، سمع عمران بن موسى السختياني والحسن بن سفيان الشيباني وأقرانهما ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ذكره في التاريخ فقال : كان من الأدباء * والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأستوائي من أهل استوا ، كان من أهل العلم والفضل وولي القضاء بنيسابور مدة ثم صرف عنها وولي مكانه أبو الهيثم عتبة بن خيثمة وكان أحد شيوخه ، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن [علي بن [2]] زياد وأبا عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي وأبا سهل بشر بن أحمد الإسفرايني وأبا الحسن علي بن عبد

---

(١) ثبت في ك فقط .

(٢) ليس في ك .

الرحمن البكائي الكوفي [١] وجماعة ، روى عنه جماعة من العلماء وحدثني عنه أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشعري (؟) ولم يحدثنا عنه سواه ، والقضاء بنيسابور إلى الساعة في أولاده والصاعدية بنيسابور ؛ ومات بنيسابور في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة * وأبو أحمد محمد بن روح الأستوائي ، قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : شيخ لنا قديم من الزهاد من رستاق [٢] استوا ، سمع بنيسابور محمد بن يحيى فطبقته وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن اسماعيل الأحمسي ، روى عنه أبو الفضل الحسن بن يعقوب / العدل وأبو بكر بن أحمد بن بالويه وأبو سعيد عمرو بن محمد النيسابوري * وأبو موسى هارون بن هشام الأستوائي ، سمع بخراسان عبد الله بن الجراح والحسن بن عيسى وأبا معمر [٣] القطيعي وأبا كريب الكوفي ، روى عنه مكي بن عبدان ومحمد بن الحسين بن الخليل القطان * وأبو الفضل داود بن عبد الله [٤] بن الفضل الأستوائي ، سمع أبا الأشعث أحمد بن المقدام العجلي وعمر بن شبة النميري ، روى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي * وعمرويه بن عصام الأستوائي ، سمع عبيد الله [٥] بن موسى وأبا نعيم ، سمع منه أبو عمرو المستملي وروى عنه أبو الفضل سفيان بن محمد الجوهري ؛ وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين ومائتين [٦] * .

* * *

---

(١) ثبت في ك فقط .

(٢) وقع في ك « روستاق » كذا .

(٣) م و س و ع « أبا محمد » خطأ .

(٤) م و س « عبيد الله » .

(٥) ك « عبد الله » خطأ .

(٦) وفي معجم البلدان « وعمر بن عقبة الأستوائي النيسابوري من أصحاب عبد الله بن المبارك وقد روى عن أصحاب ابن المبارك مثل وهب بن زمعة وسلمة بن سليمان حدث عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن أشرس السلمي ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور » . وفي التبصير « (٧٣ – الأستوى) كالأول (يعني الأستوائي) لكن =

الإسحاقي : بكسر الألف وسكون السين وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى اسحاق وهو اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ، والمشهور بهذه النسبة ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الدهان الإسحاق الحافظ ، من اهل هراة ، وكان حافظا متقناً مكثراً من الحديث ، رحل إلى العراق والحجاز وحدث بها ، وكان سمع ابا [1] سعيد عبد الرحمن بن ابي عاصم الأحنفي وأبا اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري وأبا الحسن علي بن فضأل [2] المجاشعي وغيرهم ، كتب اليّ الإجازة بجميع مسموعاته وحدثني عنه ابو بكر عبيد الله بن ابراهيم التفتازاني بنسا وأبو محمد المبارك بن احمد البرداني ببغداد وأبو المعالي عبد الملك بن عمر الراونيري [3] بنيسابور وأبو طاهر احمد بن حامد الثقفي بأصبهان وأبو القاسم محمود بن اسماعيل الطريثيثي [4] بمرو وأبو جعفر محمد بن ابراهيم الزبيري بترنجة [5] وأبو بكر محمد بن الحسين الطبري بأهلم وجماعة سواهم ؛ وتوفي في ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة وكان منصرفاً من جنازة جابر

= بكسر الواو عمران بن موسى الأستوي ومحمد بن روح بن نصر أبو أحمد السلمي الأستوي- كلاهما من شيوخ أبي أحمد بن عدي» . وفي القبس » (٦٤ – الأسجي) قرية بمرو منها أبو سعيد محمد بن عون بن اسحاق بن صالح روى له أبو سعد الماليني (حديثاً) عن أنس .... » كذا في القبس ذكر هذه النسبة قبيل الإسحاقي ووقع في التبصير « الآسجي بالمد وكسر المهملة بعدها جيم أبو سعيد محمد بن عون بن صالح عن محمد بن مضر الرباطي وعنه أبو الحسن محمد بن أحمد البصري شيخ الماليني » .

(١) م و س وع « أباه » خطأ .

(٢) هكذا في ترجمة علي في عدة مراجع وضبط بفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة راجع انباه الرواة رقم ٤٧٩ ووقع في ك « فصال » .

(٣) اضطربت النسخ في هذه الكلمة ويأتي رسم (الراونيري) في موضعه وفيه ذكر عبد الملك هذا .

(٤) الكلمة في م وس وع مشتبهة كأنها « الطرشى » ويأتي رسم (الطريثيثي) في موضعه .

(٥) اضطربت النسخ في هذه الكلمة وفي معجم البلدان ذكر (ترنجة) وأن منها محمد بن ابراهيم .

ابن عبد الله الأنصاري من كازياركاه فمات بغورج قرية على الطريق *

وجماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الإسحاقية نسبوا إلى اسحاق بن محمد النخعي الأحمر الكوفي وهؤلاء الملاعين يعتقدون في علي رضي الله عنه الإلهية *

* * *

الأَسَداباذي : بفتح الألف والسين والدال المهملتين والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال ، هذه النسبة إلى أسداباذ (١) وهي بليدة على منزل من همذان اذا خرجت إلى العراق ، وطئتها نوبتين وأقمت بها ليالي ، خرج منها جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين ، منهم (٢) ابو عبد الله الزبير بن (٢) عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الأسداباذي الحافظ ، كان حافظاً عالماً متقناً مكثرا رحالا إلى العراق والشام وديار مصر ، سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب والحسن بن سفيان النسوي وعمران بن موسى السختياني ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وعبد الله بن شيرويه وعبدان الأهوازي وأبا يعلى الموصلي وعلان (٣) ابن احمد المصري وغيرهم ، روى عنه ابو عبد الله محمد بن مخلد (٤) العطار الدوري وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ وأبو الحسن (٥) محمد ابن الحسين الآبري السجزي وغيرهم ، قال صالح بن احمد الحافظ : (٦) الزبير بن (٦) عبد الواحد عني بهذا الشأن وجمع وعاجله الموت ، كتبت عنه وكان صدوقاً ؛ وقال ابو بكر الخطيب : سمع منه ببغداد محمد بن

---

(١) وقع في ك « استاباد » وكذا تقع النسبة فيها في بعض المواضع الآتية « الأستابادي » وهو خطأ .

(٢-٢) مثله في اللباب ومعجم البلدان وتاريخ بغداد ج ٨ رقم ٤٥٨٨ وتذكرة الحفاظ رقم ٨٦٧ ، ووقع في ك « أبو عبيد الله الزبيري » .

(٣) م و س و ع « علاب » خطأ .

(٤) ك « محمد » خطأ .

(٥) ك « أبو الحسين » خطأ .

(٦-٦) ك « الزبيري» خطأ .

مخلد الدوري وكان الزبير [١] اذ ذاك حدثنا وقال الحاكم ابو عبد الله الحافظ : زبير بن عبد الواحد كان من الصالحين المستورين [٢] الثقات الحفاظ صنف الشيوخ والأبواب كتبت عنه في سنة احدى او اثنتين وأربعين وثلاثمائة ثم دخلت اسداباذ في سنة سبع وستين وثلاثمائة فحضرني اخوه عثمان بن عبد الواحد فسألته عن وفاة الزبير فذكر انه توفي بأسداباذ في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة * والقاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن [عبد الجبار بن احمد بن [٣]] الخليل بن عبد الله الأسداباذي المعروف بالهمذاني صاحب مذهب المعتزلة وله التصانيف المشهورة ، سمع الحديث وعمر العمر الطويل حتى ظهر له الأصحاب ، سمع عبد الرحمن بن حمدان الجلاب [٤] وعلي بن ابراهيم بن سلمة القزويني [٥] وعبد الله بن جعفر بن احمد الأصبهاني والقاسم [٦] بن ابي صالح الهمذاني والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي ، روى عنه القاضي ابو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني وأبو عبد الله الحسين [٧] بن علي الصيمري [٨] وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي وغيرهم ، ذكره ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ في تاريخه وقال : عبد الجبار بن احمد الأسداباذي كان ينتحل مذهب الشافعي في الفروع ومذاهب المعتزلة في الأصول ، وله في ذلك مصنفات ، وولي قضاء القضاة بالري : ومات قبل دخولي الري في رحلتي إلى خراسان وذلك في سنة [٨] خمس عشرة [٨] وأربعمائة وأحسب ان وفاته كانت في

---

(١) ك « الزبيري » خطأ .

(٢) م و س و ع « المشهورين » .

(٣) من م و س وهو صحيح والترجمة في تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٥٨٠٦ .

(٤) هكذا في ك وتاريخ بغداد والكلمة في بقية النسخ محرفة .

(٥) ثبت في ك فقط وهو صحيح .

(٦) في النسخ « الحسن » خطأ والتصحيح من تاريخ بغداد وغيره .

(٧) هكذا في تاريخ بغداد ويأتي ضبطه هكذا في حرف الصاد من هذا الكتاب وتحرفت الكلمة هنا في النسخ .

(٨-٨) مثله في تاريخ بغداد ووقع في م و س و ع « عشر » كذا .

اول السنة — هكذا ذكره الخطيب ، وقال عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني : توفي القاضي عبد الجبار في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة بالري ودفن في داره * وأبو القاسم علي بن عمر بن اسحاق بن ابراهيم بن معمر الأسداباذي الأدمي الهمذاني ، رحل إلى خراسان وما وراء النهر ، وسمع ببغداد ابا بكر احمد بن [جعفر بن حمدان وبجرجان ابا بكر احمد ابن ابراهيم الإسماعيلي وبالدينور ابا بكر احمد بن محمد[1]] السني وبأصبهان ابا بكر محمد بن ابراهيم ابن المقرىء وبهراة ابا الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه[2] وطبقتهم ، روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله ابن منده وأبو الحسين احمد بن عبد الرحمن الذكواني وجماعة سواهما ؛ توفي في حدود سنة اربعمائة * وأبو العباس احمد بن محمد بن احمد بن محمد الاسداباذى الحافظ ، كان حافظاً مكثراً من الحديث ، حدث عن ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي وأخيه طراد بن محمد وغيرهما ولم يرضه جماعة من شيوخنا ؛ وتوفي قبل دخولي اسداباذ بأشهر[3] ولم اسمع منه ، وكانت وفاته في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة * [4] وأسداباذ قرية ببيهق بناها اسد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز القسْري في حدود سنة عشرين ومائة[4] .

* * *

الأسْدي : بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي ، والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن مالك بن القشب[5] ويعرف بابن بحينة الأسدي * وابن اللُتبيّة * وأبو معمر عبد الله بن سخبرة[6] الأسدي[7] وغيرهم ، وقليلا / ما تجيء نسبتهم

(١) سقط من ك .
(٢) يأتي ضبطه في رسم (الخميروي) حيث نسب إلى جده ووقع هنا في م وس وع « حمير » .
(٣) م و س و ع « بشهر » .
(٤–٤) ثبت في ك فقط ووقع فيها تحريف في الأسماء والنسبة صححتها من معجم البلدان وترجمة أسد وهو مشهور .
(٥) م و س « العشب » خطأ .
(٦) هكذا في ك وهو الصواب وتحرف الاسم في بقية النسخ .
(٧) ثبت في ك فقط .

كذاك ، هكذا ذكره الأمير ابن ماكولا في كتاب الإكمال ، وقال ابو علي الغساني : الأسديون جماعة ينسبون إلى الأسد وهي جرثومة من جرائيم قحطان وهو الأزد بن غوث بن نبت [١] بن مالك [٢] بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، قال ابو عبيد القاسم بن سلام ويعقوب ابن السكيت يقال لهم الأسد بالسين والأزد بالزاي وهم ازد شنوءة وهي افصح من الأزد ، ذكر ابو بكر بن ابي خيثمة عن وهب بن جرير أنه قلما ذكر الأزد الا قال : الأسد ــ بالسين ، وكان فصيحاً ، قال يحيى بن معين : الأزد والأسد سواء ، قال ابن الكلبي : كان الأزد بن الغوث واسمه دِراء ــ بكسر الدال والمد ــ رجلا كثير المعروف وكان الرجل يلقى الرجل فيقول : أسدي اليّ دراء يدا وأزدي اليّ يدا ــ مبدل ، فكثر هذا حتى سمى به فقالوا : الأسد والأزد * [٣]

* * *

الأسَدي : بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى اسد وهو اسم عدة من القبائل ، منهم اسد بن عبد العزي بن قصي [بن كلاب بن مرة بن كعب[٤]] بن لؤي بن غالب من قريش ، وإلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وإلى اسد بن ربيعة بن نزار ، وإلى اسد بن دودان [٥] ؛ وفي الأزد بطن يقال لهم بنو أسد ــ محرك السين ــ وهو أسد بن شريك ــ بضم الشين المعجمة ــ بن مالك بن عمرو

---

(١) زاد في النسخ هنا « بن زيد » وسقط من بعضها نظيره الآتي – وتقدم على الصواب في (الأزدي) .

(٢) هذا هو المعروف ووقع في القبس « ملكان » وكذا وقع فيه في نسب الأزد في (الأزدي) .

(٣) هذا تخرص بارد . وفي هذا الرسم من القبس ذكر سلمة بن عياض وأنه صحابي وذكر قصة وشعراً تجد بعض ذلك في الإصابة .

(٤) من م ولا بد منها .

(٥) هذا وهم كما في اللباب ، انما ذكر لدودان ولدان غنم وثعلبة ، وإنما أسد أبوه فهو دودان ابن أسد بن خزيمة وقد مر .

ابن مالك بن فهم لهم خطة بالبصرة يقال لها خطة بني اسد ، وليست بالبصرة خطة لبني اسد بن خزيمة * [1] وأبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الأسدي القرشي ، من الصحابة عداده في اهل الحجاز عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ؛ ومات سنة خمسين وقبيل سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة ، وقد قيل مات سنة اربع وخمسين ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، دخلت امه الكعبة فمخضت به فولدت حكيم بن حزام في جوف الكعبة — هكذا ذكره ابو حاتم بن حبان في كتاب الثقات * [2] جابر بن قبيصة [3] الأسدي من التابعين ، قال ابو حاتم بن حبان : هو من بني اسد بن خزيمة ، يروى عن [عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عنه محمد بن عبيد الله العرزمي * وأبو وهب عبيد الله بن عمرو الأسدي من اهل الرقة ، يروى عن [4]] اسماعيل بن ابي خالد والأعمش ، روى عنه حكيم بن سيف وأهل الجزيرة ؛ مات سنة ثمانين ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة * [ومن اسد قريش ايضاً [4]] عباس بن عبد الله بن عثمان بن حميد الأسدي القرشي من اسد ابن عبد العزي بن قصي من اهل مكة ، يروى عن عمرو بن دينار ، روى عنه ابو عاصم النبيل * [ومن اسد بن خزيمة [4]] عكاشة بن محصن الأسدي من اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهو أخو كنانة بن خزيمة * وكذلك اهل بيته * وزر بن حبيش الأسدي منهم * وسهل بن ابي أمامة اسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الأسدي الأنصاري مديني منسوب إلى

(١) العبارة الآتية « وأبو خالد .... الأنصار » وقعت هنا في ك وتأخرت في سائر النسخ وسنشير إلى موضعها فيها .

(٢) زاد في م وس وع هنا « ومن أسد قريش أيضاً » وجزم في اللباب بخلافها وانتظر .

(٣) كذا في النسخ واللباب وأراه مقلوباً انما المعروف قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي تابعي يروى عن عمر وهو من أسد بن خزيمة قطعاً .

(٤) ليس في ك .

اسد الأنصار * [١] ومن بني اسد بن شريك ابو الحسن مسدد بن مسرهد الأسدي [٢] المحدث بالبصرة ، قاله عمرو بن علي وكذلك ابو بكر بن دريد هو من بني اسد بن شريك وهو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن ماسك بن جَرْو بن يزيد بن شبيب بن الصلت بن مالك بن اسد بن شريك ، كذا نسبه ابو بكر ، ورأيت بعضهم ينسبه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن شرندل بن عرندل بن ماسك بن مستورد الأسدي البصري ، قاله ابو علي الحسين بن محمد الغساني الحافظ وقال : لست من هذا النسب الثاني على ثقة ، وكان يحيى بن معين اذا ذكر نسب مسدد قال : هذه رقية العقرب [٣] * ومن اسد قريش ابن عمة رسول الله ﷺ ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الأسدي ، امه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم ، وكان رجلاً ليس بالقصير ولا بالطويل نحيف الجسم خفيف اللحية اسمر اللون اشعر ، شهد بدرا وهو ابن تسع وعشرين سنة ، وقال النبي ﷺ : لكل نبي حواري وحواري الزبير ؛ قال عبد الله بن الزبير قلت لأبي يوم الأحزاب : قد رأيتك يا ابة وأنت تحمل على فرس لك اشقر ، فقال : يا بني رأيتني ؟ فقلت : نعم ، فقال قال لي رسول الله ﷺ حينئذ فجمع لي ابويه يقول : فداك ابي وأمي ! وكان علي رضي الله عنه يقول : بليت بأطوع الناس وأشجع

---

(١) في م وس وع متصلا بهذا « محرك السين ومنهم وهو أسدي بسكونها وهو أزدي من شيوخ البخاري حدث عنه في الجامع كثيراً تفرد به » وهذه صفة مسدد الآتي عقب هذا ولكنها في النسخ بعيدة عنه ويليها قوله « معقل بن أبي معقل » كما يأتي .

(٢) راجع التعليقة السابقة .

(٣) راجع الإكمال بتعليقه ١/١٥٣ – ١٥٤ ، وفي القبس « وفي الأزد أسد بن الحارث بن العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقيا من ولده عمرو بن الأشرف بن الحميري بن ذهل بن زيد بن كعب بن عكيث بن أسد قتل مع عائشة رضي الله عنها – كذا نسبه في الشجرة » .

الناس ، اراد بالأول عائشة رضي الله عنها وبالثاني الزبير ، وقتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين سنة قتله عمرو بن جرموز بوادي السباع من البصرة وزرت قبره بها * وابنه ابو عبد الله عروة بن الزبير الأسدي اخو أبي خبيب عبد الله بن الزبير وأمهما كانت ذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم ، وكان عروة من فقهاء اهل المدينة وأفاضل التابعين وعباد قريش ، كان يقرأ كل يوم ربع القرآن في المصحف نظراً بالتدبر والتفكر حتّى يذهب عامة يومه به ، ثم يقوم تلك الليلة بذلك الربع من القرآن على التدبر والتفكر حتّى يذهب عامة ليلته به ، وما ترك ورده من الليل الا ليلة قطعت رجله ، وذلك ان الآكلة وقعت فيها فنشرت فما زاد على ان قال : الحمد الله ، ورجع من الشام ، فلما دخل عليه الناس قال : « لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً » ؛ وتوفي بالمدينة سنة تسع وتسعين ، وقيل مات سنة خمس وتسعين ، وقيل سنة اربع وتسعين وقيل مات سنة مائة ، وقيل سنة احدى ومائة * وابنه ابو المنذر هشام بن عروة الأسدي وقيل ابو بكر ، جالس عمه ابن الزبير ورأى جابرا وابن عمر ، وكان من حفاظ اهل المدينة ومتقنيهم وفقهاء اهلها ومتورعيهم ، روى عنه حديث قبض العلم ستون شيخاً من مشايخ اهل العلم من اهل المدينة وغيرها ؛ وكانت ولادته بالمدينة سنة ستين او إحدى وستين ، ووفاته ببغداد سنة خمس أو ست وأربعين ومائة * (١) / ومعقل بن ابي معقل الأسدي من اسد خزيمة وزر بن حبيش الأسدي اسد خزيمة من انفسهم * ومخرمة ابن سليمان الأسدي اسد خزيمة * وصالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الحافظ ابو الفضل الأسدي مولي اسد بن خزيمة ،(٢) احد اركان الحديث وحفاظه ممن يرجع اليه في علمه * وإسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي من

---

(١) في م وس وع هنا « وأبو خالد حكيم بن حزام ..... أسد الأنصار » وهي العبارة التي أثبتناها فيما تقدم قبل ورقة تقريباً ونبهنا هناك على أننا قدمناها تبعاً لنسخة ك .

(٢-٢) ثبت في ك فقط .

بني اسد بن خزيمة [٢] * وجماعة غير من ذكرنا * [١] وممن انتسب إلى جده الأعلى ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن اسد الأعرج الأسدي ينسب إلى جده الأعلى * وأبو القاسم عبد الملك بن عبد القاهر بن اسد بن مسلم الأسدي صاحب ابي بكر بن هشام من اهل بغداد ، سمع ابا طاهر المخلص وأبا المفضل [٢] الشيباني ، سمع منه ابو بكر الخطيب الحافظ وقال : كتبت عنه وكان صدوقاً ينزل نهر القلائين وسألته عن مولده فقال : ولدت بنصيبين في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ؛ ومات في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزي وابنه ابو سعد [٣] محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن اسد بن مسلم المؤدب الأسدي من اهل بغداد ، شيخ فيه لين وضعف ، حدث عن ابي علي الحسن ابن احمد بن شاذان البزاز ، سمع منه والدي وروى لي عنه ابوطاهر السنجي بمرو وأبو المظفر البغدادي ببلخ وعبد الخالق بن يوسف ببغداد ؛ وتوفي [في شهر رمضان سنة .... بمرو [٤]] * وابنه ابو نصر احمد

---

(١) منهم من الصحابة كما في القبس عبد الله بن جحش وأخته أم المؤمنين زينب . ووهب أخو عكاشة وطليحة بن خويلد . ووابصة بن معبد . والمسور بن يزيد المالكي. وبشر بن معاذ الكوفي . وأبو مكعت واسمه عرفطة بن نضلة وقيل الحارث بن عمرو . ومن التابعين يحيى بن وثاب. وسالم وعمرو ابنا وابصة بن معبد. وممن بعدهم من ذرية وابصة عبد الرحمن ابن صخر قاضي الرقة أيام الرشيد .

(٢) هكذا في ك وهو الصواب وترجمة أبي المفضل هذا في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٣٠١٠ وفيها رواية عبد الملك هذا عنه وكنيته هذه ثابتة في موضعها من كنى اللسان . ووقع في بقية النسخ « أبا الفضل » وكذا في ترجمة عبد الملك من تاريخ بغداد وهو خطأ .

(٣) هكذا في ك ومثله في الشذرات ٣/٤ ، وفي أكثر النسخ « أبو سعيد » ومثله في الميزان واللسان .

(٤) ليس في ك ووقع في م وس وع موضع النقاط رقم صورته هكذا (ا ع ع) وفي اصطلاح النسخة صورة العين تعني خمسة فالرقم إذاً أحد وخمسون وخمسمائة ، والذي في لسان الميزان ج٥ رقم ٩١٩ « سنة احدى وخمسمائة » وفي وفيات هذه السنة ٥٠١ ذكر في الشذرات .

ابن محمد الأسدي ، شيخ مشهور ، سمع ابا بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب وابا الفرج احمد بن عثمان المخبري ، دخلت عليه داره ببغداد وكان مريضاً ولم يكن اصل فأقرأ عليه منه فاستجزت منه؛ وتوفي في رجب[1] سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

* * *

الإسرائيلي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الراء بعدها الألف ثم اليائين آخر الحروف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى اسرائيل وهو اسم الجد ابي الحسن علي بن محمد[2] بن محمد[2] بن احمد بن اسرائيل الإسرائيلي من اهل جرجان سكن بكراباذ احدى محال جرجان ، يروى عن موسى ابن العباس وجعفر بن حِبّان [3] وجعفر بن محمد بن عبد الكريم وغيرهم *

* * *

الأُسْروشني : بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى « اسروشنة [4] » وهي بلدة كبيرة وراء سمرقند دون سيحون [5] وقد يزاد فيها التاء فنسب اليها بالأسروشنتي غير ان الصحيح هو الأول [5] ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن وكان يتردد اليّ من اهلها ببخارا فقيهان فاضلان وسمعا وكتبا الكثير ، ومن القدماء منها ابو طلحة [6] حكيم بن نصر [6] بن خانج [7]

---

(١) ثبت في ك فقط .

(٢-٢) ثبت في ك ، وهو ثابت في تاريخ جرجان رقم ٥٣٤ .

(٣) بكسر المهملة وتشديد الموحدة ضبطه ابن ماكولا ، ووقع في بعض الكتب «حيان» خطأ .

(٤) في معجم البلدان ان المشهور (اشروسنة) ثانيه معجمة وخامسه مهملة .

(٥-٥) ثبت في ك فقط .

(٦-٦) ك « حليم بن نضر » كذا ، وفي سائر النسخ كما أثبتناه ومثله في اللباب مطبوعة ومخطوطة والقبس ومعجم البلدان ، وصنيع أصحاب المشتبه يقتضيه .

(٧) هكذا في ك لكن بدون نقط في الحرفين الأخيرين ، وهكذا بالنقط في اللباب المطبوعة والمخطوطة والقبس ، وفي سائر النسخ كأنه « خريج » .

ابن خندبك (١) وقد قيل ايضاً ابن خندلك الأسروشني من اهل اسروشنة ، يروى عن محمد بن الفضل بن حراش (٢) البلخي وهلال بن العلاء الرقي ومحمد بن مسلمة (٣) الواسطي والقاسم بن عباد الترمذي وابن ذهل عبيد بن الغاز العسقلاني وعبيد الله (٤) بن محمد البرقي (٥) وأبي زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي وغيرهم ، روى عنه عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي وعبد الله بن زاهر بن عبد الله المُغْكاني وأبو ذر عمار بن محمد التميمي البغدادي (٦) وغيرهم * وأبو سعيد يونس بن الفضل الفقيه الأسروشني ، يقال انه كان فاضلاً خيرا وله عقب افاضل بأسروشنة ، دخل سمرقند وحدث بها عن عبد الله بن ايوب المخرمي ، روى عنه ابو نصر محمد بن عبيد الله (٧) الفقيه السمرقندي * وأبو جعفر محمد بن عمرو ابن الشعبي (٨) بن سليمان (٨) الأسروشني ، كان على قضاء بخارا وكان عالماً مميزاً ، روى عن عمه لقمان بن الشعبي الأسروشني وأبي سهل هارون بن احمد الاستراباذي وأبي عمرو (٨) بن محمد بن (٨) محمد بن صابر وأبي سعيد الخليل بن احمد السجزي وأبي عمرو محمد بن احمد بن [حمدان الحيري وأبي الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادي وأبي العباس احمد بن (٩)] سعيد المعداني وأبي علي زاهر بن احمد السرخسي وجماعة من هذه الطبقة ، روى عنه ابو ذر محمد بن جعفر بن محمد المستغفري الخطيب ، وولى القضاء بسمرقند ومات بها وهو على القضاء في صفر سنة اربع وأربعمائة * وأبو بكر مطرف بن جمهور بن الفضل الأسروشني ، قدم بغداد حاجا وحدث

---

(١) هكذا في ك واللباب والقبس ، ووقع في سائر النسخ « خندبل » .
(٢) كذا في ك ، وفي سائر النسخ « خلاش » والظاهر « خراش » أو « خداش » .
(٣) م و س وع « سلمة » خطأ .
(٤) هكذا في أكثر النسخ والإكمال ٤٨١/١ ، ووقع في ك « عبد الله » كذا .
(٥) هكذا في ك والإكمال ، ووقع في سائر النسخ « البرتي » .
(٦) ثبت في ك فقط .
(٧) في م و س وع « عبد الله » .
(٨-٨) ثبت في ك فقط .
(٩) سقط من ك .

بها عن حمدان بن ذي النون وعبد الصمد بن الفضل البلخيين ، روى عنه ابو الحسن علي بن عمر الحربي السكري * وحامد بن ابي حامد الأسروشني ، ورد خراسان حاجا ، وحدث بنيسابور عن عبد العزيز بن حاتم ، روى عنه ابو إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري *

* * *

الأسْعدي : بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى اسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهم جماعة كثيرة لهم الآن بقية صالحة ، منهم الغضبان بن القبعثري بن هودة بن عباد بن عمرو ابن ثعلبة بن اسيد بن همام * ومنهم الحوار بن سويد بن خالد بن عباد بن عمرو بن ثعلبة بن اسعد * ومنهم ذو الكعب وهو النعمان بن عمرو بن ثعلبة ابن اسعد كان شريفاً * ومنهم ابو ثبيت وهو يزيد بن مسهر بن اصرم بن ثعلبة بن اسعد ، هو الذي يقول فيه الأعشي يهجوه :

ابلغ يزيد بني شيبان مالكـــة ابا ثبيت أما تنفك يا رجـــل

وله :

يزيد يغض الطرف دوني كأنما زوى بين عينيه عليّ المحاجم

قاله ابن ماكولا في الإكمال ، ثم قال : والأسعدي لا اعلم إلى من ينسب وهو أحمد بن علي بن اسماعيل الرازي الأسعدي [1] ، روى عن ابراهيم بن موسى الفراء ، روى عنه ابو القاسم الطبراني [1] *

* * *

(١) راجع التعليق على الإكمال ١/١٥٦ . ويستدرك (٧٥ – الإسعردي– ويقال : الإسعرتي) راجع التعليق على الإكمال ١/١٥٤ – ١٥٥ وفي اللباب « قلت فاته (٧٦ – الأسفاطي) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الألف الساكنة طاء مهملة – هذه النسبة إلى بيع الأسفاط وعملها ، ينسب اليها العباس بن الفضل الأسفاطي البصري سمع أبا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني وغيرهما روى عنه أبو القاسم الطبراني » .

الإسفذني : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والذال المعجمة وفي آخرها النون [1] ، هذه النسبة إلى اسفذن وهي من قرى الري ، ومن هذه القرية علي بن ابي بكر الإسفذني ، يروى عن همام بن يحيى العوذي ومحمد بن اسحاق بن يسار ، روى عنه محمد بن عبيد الهمداني ومحمد ابن حميد الرازي ومخلد بن مالك ، قال ابو حاتم بن حبان : علي بن ابي بكر الإسفذني من اهل الري * وأبو العباس احمد بن علي بن اسماعيل [2] بن علي بن ابي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله الكندي مولاهم يعـرف بالإسفذني من اهل الري ، ذكره ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ في تاريخه وقال : قدم بغداد حاجا ، وحدث عن عم ابيه / عمر بن علي بن ابي بكر و [3] محمد بن مهران الجمال وسهل بن عثمان وإبراهيم بن موسى الرازيين ، روى عنه عبد الرحمن بن سيما المجبر وأبو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني وغيرهما ، وكان ثقة ؛ وذكر ابو العباس بن سعيد أن ابا العباس الإسفذني توفي ببغداد راجعاً من الحج في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين *

* * *

الإسفراييني : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى اسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان ، وقيل ان نسا وأبيورد وإسفريين عرائس ينشزن على المبتدعين ، وقيل لها المهرجان وذكرت قصتها في حرف الميم ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديماً وحديثاً ، فمن مشاهير المحدثين ابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الإسفراييني الحافظ ، احد حفاظ الدنيا ومن رحل في طلب الحديث وعني

---

(١) راجع التعليق على الإكمال ١٥٦/١ .
(٢) هو الذي مر قريباً في (الأسعدي) راجع التعليق على الإكمال .
(٣) زاد في ك « هو » ولا وجه لها .

بجمعه وتعب في كتابته ، وكانت له رحل عدة إلى العراق والشام والحجاز وديار مصر وفارس [واليمن [1]] ، وصنف المسند الصحيح على صحيح مسلم بن الحجاج القشيري وأحسن ، وكان زاهدا عفيفاً متعبداً متقللا ، ذكره الحاكم في التاريخ فقال : ابو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم ومن الرحالة في اقطار الأرض لطلب الحديث . قلت : سمع بمرو محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ، وبنيسابور محمد بن يحيى الذهلي ، وبالري ابا زرعة وأبا حاتم الرازيين ، وبفارس يعقوب بن سفيان الفسوي ، وببغداد سعدان بن نصر البزاز ، وبالبصرة عمر بن شبة النميري ، وبالكوفة محمد بن اسماعيل الأحمسي ، وبمكة محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ، وبمصر يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، وبالرملة موهب بن يزيد الرملي ، وبدمشق شعيب بن عمرو ، وبالمصيصة [2] يوسف بن سعيد [2] بن مسلم ، وبحمص عطية بن بقية بن الوليد ، وبالرها عبد السلام بن ابي فروة الرهاوي، وبالموصل علي ابن حرب الطائي ، وبصنعاء اليمن ابراهيم بن برة الصنعاني وإسحاق بن ابراهيم الدبري [3] ، وبواسط احمد بن سنان [4] القطان ، وبالأهواز موسى بن سفيان الجنديسابوري ، وبأصبهان يونس بن حبيب ، وبجرجان احمد بن يحيى السابري [5] وجماعة كثيرة وفيمن ذكرنا غنية ؛ روى عنه ابو بكر احمد بن ابراهيم الإسماعيلي وأبو علي الحسين ابن علي الحافظ وأبو بكر احمد بن علي بن منجويه الأصبهاني الحافظ وجماعة كثيرة آخرهم ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري ؛ وكانت وفاته سنة ست [6] عشرة وثلاثمائة * وحفيده ...[7] [سمع جده ابا عوانة وأبا عبد الله[8]] ......[7]

---

(١) ليس في ك .

(٢-٢) م وس وع « سعيد بن يوسف » خطأ .

(٣) ك « الزبيري» خطأ .

(٤) ك « سنبار » خطأ .

(٥) م وس وع « السامري» خطأ .

(٦) ثبت في ك واللباب وغيره ، وسقط من م وس وع .

(٧) بياض .

(٨) سقط من ك .

وأبا الحسين بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر وأحمد بن عبد الوارث المصري ، ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ فقال : رأيت سماعاته التي نظرت فيها صحيحة وقد خرجت عنه في الصحيح ، قلت : وآخر من روى عنه ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي * ومن الأئمة ابو إسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الإسفراييني الأستاذ الإمام ، احد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء المتبحرة في العلوم واستجماعه شرائط الإمامة من العربية والفقه والكلام والأصول ومعرفة الكتاب والسنة ، رحل إلى العـــراق في طلب العلم وحصل ما لم يحصل غيره وأخذ في التصنيف والإفادة والتدريس مدة مديدة ، سمع ابا بكر احمد بن ابراهيم الإسماعيلي وأبا بكر محمد بن يزداد بن مسعود وأبا جعفر محمد بن علي الجوسقاني [1] وأبا احمد محمد بن احمد الغطريفي وأبا محمد دعلج بن احمد السجزي وطبقتهم ، انتخب عليه الحاكم ابو عبد الله الحافظ عشرة اجزاء ، وخرج له ابو بكر بن منجويه [2] الحافظ الأصبهاني الف حديث ، وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور بمسجد عقيل وكان يقول : أشتهي ان يكون موتي بنيسابور حتى يصلي عليّ جميع نيسابور ، فتوفي بعد هذا الكلام بنحو من خمسة اشهر يوم عاشورا سنة ثمان عشرة وأربعمائة وكان يوماً مطيرا ثم طلعت الشمس بعد الظهر وحمل إلى المقبرة الحرة [3] ، ودفن في مشهد ابي بكر الطرسوسي ، ثم ورد ابنه في خلق عظيم من اهل اسفرايين ونقلوه بعد ثلاث ، وصلوا عليه في ميدان الحسين وحملوه إلى اسفرايين ، ودفن في مشهده وهو اليوم ظاهر ، والناس يتبركون به ويزورونه ويستجاب عنده الدعوة ، زرت قبره باسفرايين وذكرته في (الأصولي) [4] * وأبو حامد

---

(١) م و س وع « الجرسقاني » خطأ .

(٢) م وس وع « فنجويه » خطأ .

(٣) م « إلى مقبرة الخيرة » لعلها مقبرة « الحيرة » والحيرة محلة كبيرة بنيسابور .

(٤) يعني في رسم (الأصولي) = الآتي في هذا الكتاب رقم (١٩٥) ووقع في بعض النسخ = = « في أصولي » خطأ .

احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد الفقيه الإسفراييني ساكن بغداد ، قدمها وهو حدث فدرس فقه الشافعي على [1] ابي الحسن بن المرزبان ثم على [1] ابي القاسم الداركي وأقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار اوحد وقته ، وانتهت اليه الرياسة ، وعظم جاهه عند الملوك والعوام ، وحدث بشيء يسير عن ابي بكر احمد بن ابراهيم الإسماعيلي وأبي احمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجانيين وإبراهيم بن محمد بن عبدك الإسفراييني ، روى عنه ابو محمد الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي وأبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني وأبو الحسين احمد بن محمد [2] ابن احمد [2] بن النقور ، قال ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب : وقد رأيته غير مرة وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وسمعت من يذكر انه كان يحضر درسه سبعمائة متفقه ، وكان الناس يقولون : لو رآه الشافعي لفرح به ، وكان ابو الحسين ابن القدوري يقول : ما رأيت في الشافعيين افقه من ابي حامد ، وقال ابو اسحاق الشيرازي : سألت ابا عبد الله الصميري : من انظر من رأيت من الفقهاء ؟ فقال : ابو حامد الإسفراييني ؛ ومرض ابو الفرج الدارمي فعاده ابو حامد فقال فيه :

مرضت فارتحت إلى عائد فعادني العالم في واحد
ذاك الإمام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

ولد ابو حامد الإسفراييني بها في سنة اربع وأربعين وثلاثمائة ، وقدم بغداد سنة اربع وستين وثلاثمائة ، ودرس الفقه من سنة سبعين إلى ان مات ببغداد في شوال سنة ست وأربعمائة ، ودفن في داره ثم نقل إلى باب حرب في سنة عشر وأربعمائة ، وكان يوم جنازته يوما مشهوداً بكثرة الناس وعظم

(١) زاد في ك « بن » خطأ ، « على » هذه هي حرف الجر .
(٢-٢) ثبت في ك .

الحزن وشدة البكاء * أبو سهل بشر بن احمد الإسفراييني ، [1] سأذكره في (الدهقان) * وأبو بكر محمد بن ابي سعيد بن سختويه الإسفراييني [1] ، اقام بجرجان مدة وحدث / بها عن ابي سهل بشر بن احمد الإسفراييني ثم خرج منها إلى مكة وأقام بها *

* * *

الإسْفَرَنجي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وسكون النون وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى اسفرنج احدى قرى السغد من نواحي سمرقند ، منها ابو زيد [2] محمد بن محمد [3] بن اسماعيل الإسفرنجي ، كان شاباً فاضلاً عالماً فقيهاً عارفاً بالفقه من بيت العلم ، ورد علينا سمرقند وزارني وصادفته فاضلا حسن المحاورة كثير المحفوظ مليح الشعر ، دخل عليّ واعتذر عن تأخره ببيتين انشدناهما لنفسه :

من حق عبدك ان يمشي اليك كما ... يمشي العبيد إلى ابواب سادات
لكنني خائف ان لا اعوقك عـــن ... ورد العبادات او ورد الإفادات

وكان اجتماعي معه في سنة خمسين وخمسمائة ، وانصرف إلى ناحيته بعد أن اقام بسمرقند اياماً قلائل .

* * *

الإسْفِزاري : بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وفتح الزاي وفي آخرها الراء بعد الألف ، هذه النسبة إلى اسفزار وهي مدينة بين هراة وسجستان ، خرج منها جماعة من اهل العلم ، منهم ابو القاسم منصور ابن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزاري ، كان فقيهاً

(١–١) سقط من أكثر النسخ وثبت في ك ، وأبو بكر هذا في تاريخ جرجان رقم ٩١٦ بمعنى ما هنـــا .

(٢) مثله في اللباب المطبوعة ومخطوطتين والقبس ، ووقع في معجم البلدان « أبو قيد » .

(٣) زاد في ك « بن محمد » أخرى وليست في بقية النسخ ولا المراجع .

ورعا حسن السيرة ، من اصحاب جدي الإمام ابي المظفر السمعاني ، خرج إلى العراق وسكن بناحية الجبال عند همذان وظهر له القبول التام وازدحم الناس عليه وكثر اصحابه لديه ، سمع ببغشور ابا سعيد محمد بن علي بن ابي صالح القاضي البغوي ، ورأيت سماعاته في جميع الجامع لأبي عيسى الترمذي برواية ابي سعيد عن الجراحي عن المحبوبي عنه ، وقتل على باب جامع همذان فتكا في سنة نيف عشرة وخمسمائة * وأبو العز محمد بن علي بن محمد الإسفزاري المعروف بالبستّي ابن ابي الحسن ، ولد باسفزار ونشأ ببلاد خراسان ؛ وكان احد المشاهير فصيح اللهجة حلو الكلام ، لم يكن في مقدمي الصوفية احسن وجها ولا أحلى كلاماً منه ، وكان جواد النفس بذولا لما يملك ، سافر إلى العراق والحجاز ولقي الخفض والرفع ، سكن في آخر عمره بنج ديه وتوفي بها ، سمع بنيسابور ابا المظفر موسى بن عمران الأنصاري وببغداد ابا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وبمكة ابا الحسن علي بن عطية القيرواني وبميافارقين ابا طاهر احمد بن سلفة الأصبهاني وغيرهم ، سمعت منه بنيسابور ثم ببنج ديه ؛ وتوفي ...... (١) وأربعين وخمسمائة ببنج ديه *

* * *

الإسْفَسِي : بكسر الألف وفتح الفاء بين السينين المهملتين ، وهذه النسبة إلى قرية اسفس وهي قرية بأعلى بلدة مرو عند فاز يقال لها سبس (٢) والقن منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الذهلي الإسفسي ، كان اديباً شاعراً فاضلا كاتبا عالما ، روى عن ابيـــه رقاد بن ابراهيم ، وقال رقاد : مرض الحجاج بن يوسف مرضاً شديداً اشرف منه على الموت فدخل عليه يعلى بن مملك فقال : كيف ترى نفسك يا حجاج ؟ فقال : جهد جهيد ، ونزع شديد ، وزاد غير سديد ، وسفر بعيد ، فويل لي ان لم تنلني رحمة

---

(١) بياض في النسخ .

(٢) لعل أصله بالفارسية « سپس » بسكون أوله ، وبالباء الفارسية فعربت إلى (إسفس) .

ربي ! فقال يعلى : ما ابعدها منك بل هي للرحماء الكرماء ، فقال : انها ليست بيدك انها بيد رؤف رحيم ، ثم انشد :

رب ان العباد قد أيسوني

ـ الأبيات *

* * *

الإسْفَنْجِي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والنون الساكنة وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى اسفنج وهي قرية من ارغيان بناحية نيسابور يقال لها سبنج (1) ، منها عامر بن شعيب الإسفنجي ، يروى عن سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وعيسى بن يونس ومحمد بن اسماعيل ابن ابي فديك وغيرهم من طبقتهم احاديث منكرة بل أكثرها موضوعة ، روى عنه محمد بن المسيب بن اسحاق الأرغياني الزاهد ومحمد بن حفص الجويني وأبو عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفراييني *

* * *

الإسفيجابي : بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الجيم وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى اسفيجاب وهي بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك ، منها جماعة كثيرة من المحدثين والعلماء ، منهم ابو علي الحسن بن منصور بن عبد الله بن احمد المؤدب المقرىء الإسفيجابي ، حدث عن الحسن بن علي الميداني ومحمد بن يوسف الفقيه الشافعي السمرقنديين ، وقال ابو سعد الإدريسي : كان الحسن بن منصور هذا راغباً في طلب الحديث كتب الكثير وأخبرني اصحابنا انه كان يزيد في الرقم ويسرق الأحاديث ويحدث عمن لم يرهم ، كان يروى عن ظفر بن الليث الإسفيجابي ومجاهد بن اعين الفرغاني وجماعة من اهل العراق وخراسان ؛ مات بعد الثمانين والثلاثمائة فيما اظن رحمه الله *

---

(1) يعني (سپنج) بسكون السين تليها باء فارسية .

الاسفيذباني : بفتح الألف وسكون السين المهملة وكسر الفاء بعدها الياء آخر الحروف ثم الذال المعجمة والباء الموحدة المفتوحة وفي آخرها الألف والنون ، هذه النسبة إلى اسفيذبان وهي قرية من قرى اصبهان ، هو عبد الله ابن الوليد القسام الأسفيذباني ، يروى عن محمد بن بكر وعلي بن قرين ، روى عنه ابنه ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن الوليد الأسفيذباني *

* * *

الإسفيذدَشْتي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر الفاء بعدها الياء آخر الحروف ثم الذال المعجمة بعدها الدال المهملة المفتوحة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى اسفيذدشت وهي قرية من قرى اصبهان ، [منها ابو حامد احمد بن موسى بن الصباح الخزاعي الإسفيذدشتي من اهل اصبهان (١) ،] يروى عن ابن ابي بزة وعبد الله بن هاشم الطوسي ، روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب الأصفهاني ، ومات في سنة سبع وتسعين ومائتين * (٢)

* * *

الإسفينقاني : بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون النون وفتح القاف وبعدها الألف والنون ، هذه النسبة إلى اسفينقان وهي بليدة بناحية نيسابور ، منها ابو الفتح مسعود بن احمد الإسفينقاني ، روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله ابن ريذة الضبي وأبي الحسن الليث بن الحسن بن ابي عبد الله الليثي وغيرهما ، روى عنه ابو القاسم علي بن محمد بن اردشير الصدفي * وأبو علي الحسين ابن يحيى (٣) بن زكريا بن يحي (٣) الواعظ الإسفينقاني الشافعي ، من اهل اسفينقان الا ان منشأه ومستقره كان بنيسابور وردها سنة احدى وأربعين متفقهاً

---

(١) سقط من ك .

(٢) (الإسفيذني) تقدم (الإسفذني) وهي نسبة إلى اسفيذن ويقال (سفذن) .

(٣-٣) ليس في م .

وملازماً لمدرسة الأستاذ أبي الوليد – هكذا ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ ثم قال : إلى ان خرج معنا سنة خمس وأربعين إلى بغداد وحج معنا فولع به الشيخ جعفر بن محمد بن نصير رضي الله عنه حتى كان لا يصبر عنه ساعة وأقام عنده ببغداد ، وتقدم في الوعظ والذكر حتى صار اوحد وقته ، وأقام على الشيخ إلى ان توفي (بمصر [1]) ثم انصرف إلى اصبهان مدة يعظ بها ثم انصرف إلى نيسابور بعد الخمسين وهو أوحد المزكيين (؟) في صفته واجتمع عليه الخلق إلى ان اقتنى ضيعة بشعبان [2] وقصده زعيم الناحية ، وكان يرمى بالإلحاد فقتله صبراً ، قال فحدثني من كان معه انهم كبسوا عليه الدار وقد افطر في تلك الساعة وهو يصلي وهو ساجد فلما سمعت امه صوت السلاح عدت اليه وطرحت نفسها عليه فأدخل واحد منهم يده تحت امه وشق بطنه ، واستشهد رضي الله عنه ولعن قاتله . ثم قال : استشهد انار الله برهانه وأخزى قاتله ليلة الجمعة الرابع عشر من ربيع الأول سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن خمسين سنة * وأبو منصور محمد بن ابراهيم بن محمود الإسفينقاني ، نزل جرجان وحدث بها عن ابي بكر محمد بن خريم [3] الدمشقي وجماعة سواه من اهل العراق والشام * [4]

* * *

الإسكارَني : بكسر الألف وسكون السين وفتح الكاف والراء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى إسكارن وهي قرية من سغد سمرقند بقرب

(١) ليس في ك ولا أدري ما صحته ؟

(٢) كذا في ك والكلمة في بقية النسخ مشتبهة والظاهر أنه اسم موضع أو ناحية .

(٣) ضبطه ابن ماكولا وغيره ، ووقع في ك « حريم » وفي بقية النسخ « خزيم » .

(٤) ويستدرك (٧٧ – الأسقبي) في معجم البلدان « اسقب بالضم ثم السكون وضم القاف والباء موحدة خفيفة بلدة من عمل برقة ينسب اليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي الأسقبي كتب عنه السلفي حكايات وأخباراً عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر بن الجوهري الواعظ وغيره ، وقال مات في رمضان سنة ٥٣٥ وله ثمانون سنة » .

الدبوسية على فرسخ او على فرسخين منها وهي من قرى كشانية ، منها بكر بن حنظلة بن انو مرد الإسكارني السغدي ، يروى عن شعيب بن الليث الكاغذي وعبد بن سهل الزاهد السمرقندي ويحيى بن بدر القرشي وأبي حفص عمرو [1] بن اسلم البخاري ، روى عنه ابنه محمد بن بكر بن حنظلة الإسكارني وسمع ابو سعد الإدريسي الحافظ من محمد بن بكر بن حنظلة الإسكارني بها قال : وكان يروى عن ابيه وأبي القاسم احمد بن حم الفقيه البلخي ؛ ومات بعد السبعين وثلاثمائة * ويوسف بن خلف بن هارون ابن حاتم الإسكارني [السغدي ، يروى عن عبد بن سهل الزاهد ، روى عنه حافده ابو حنيفة محمد بن زكريا الإسكارني [2]] وغيره *

* * *

الإسكاف : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء ، هذه لمن يعمل اللوالك والشمشكات [3] ، والمشهور بهذه النسبة جماعة ، منهم سعد بن طريف الإسكاف من اهل الكوفة ، يروى عن الأصبغ بن نباتة وعكرمة ، روى عنه اهل الكوفة ، كان يضع الحديث على الفور ، روى عنه مروان بن معاوية * وصدقة بن رستم الإسكاف ، يروى عن المسيب بن رافع ، عداده في اهل الكوفة ، روى عنه عبيد بن اسحاق العطار والكوفيون ، يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات توهما لا تعمداً * وأبو خالد مطر [4] بن ميمون الإسكاف المحاربي ، يروى عن انس بن مالك رضي الله عنه وعكرمة ، روى عنه [يونس] بن بكير وعبيد الله بن موسى ، كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات * وأبو الفتح عبد السلام بن احمد

(١) كذا في ك ، وفي سائر النسخ « عمر » وهو الظاهر .
(٢) سقط من ك .
(٣) اللولك ضرب من الخفاف التي تلبس في الرجال وكذا الشمشك وكلاهما غير عربي .
(٤) ك « بطر » بلا نقط وفي سائر النسخ « قطر » وكلاهما خطأ .

ابن اسماعيل الإسكاف المقري من اهل هراة ، كان صالحاً صدوقاً سديد السيرة كثير الرغبة إلى الخير من اهل القرآن والدين ، سمع ابا عبد الله محمد ابن عبد العزيز الفارسي وأبا القاسم الفضيل بن .... [1] الفضيلي وأبـــا المظفر عبد الله بن عطاء البغاورداني [2] ، كتبت عنه احاديث يحيى بن صاعد بهراة في عشرة اجزاء وقرأت عليه في النوبتين جميعاً ، وكان قد اناف على الثمانين وكف بصره في آخر عمره ؛ وتوفي في سنـــة ..... [1] وأربعين وخمسمائة بهراة *

* * *

الإسكافي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى اسكاف وهي ناحية ببغداد على صوب النهروان وهي من سواد العراق [3] ، والمشهور بالانتساب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن احمد ابن مالك الإسكافي ، سمع موسى بن سهل الوشاء وجعفر بن محمد الصائغ والحارث بن ابي اسامة وأبا قلابة الرقاشي وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي وعبيد بن شريك البزار ، وكان ثقة ، حدث ببغداد ، وكتب عنه الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر الحافظ وأبو الحسن محمد بن احمد بن رزق وأبو علي الحسن بن احمد بن شاذان وأبو عبد الله احمد بن عبد الله ابن الحسين المحاملي وغيرهم ؛ مات باسكاف في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، ومولده سنة ثلاث وستين ومائتين وكان ثقة * وأبو جعفر محمد بن عبد الله الإسكافي ، احد المتكلمين من معتزلة البغداديين ، له تصانيف معروفة [4] ، وكان الحسين بن علي الكرابيسي يتكلم معه ويناظره وبلغني انه مات في سنة اربعين ومائتين * وأبو اسحاق محمد بن عبد المؤمن

---

(١) بياض .
(٢) كذا ولم أجد هذا الرجل ولا هذه النسبة فلعله (البغاوزجاني) .
(٣) نزلها قوم يقال لهم (بنو الجنيد) فأضيفت اليهم فيقال لها (اسكاف بني الجنيد) .
(٤) يأتي بعض مقالاته آخر هذا الرسم .

ابن احمد الإسكافي ، كان خطيب اسكاف بني الجنيد وقاضيها ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المظفر وأبي بكر الأبهري ذكره ابو بكر الخطيب وقال : كتب عنه اصحابنا باسكاف وببغداد، وكان ثقة، يتفقه على مذهب مالك بن انس؛ وكانت ولادته في النصف من رجب سنة ستين وثلاثمائة ، ومات باسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة * وأبو الحسن[1] علي بن ابي علي بن ابي الحسين بن شيرويه الخياط الإسكافي ، من اهل اسكاف سكن البصلية ببغداد ، كان شيخاً صالحاً خيراً ، سمع ابا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الحافظ ، قرأت عليه كتاب العلم لأبي العباس المرهبي * وأبو القاسم عبد الله بن محمد ابن سعدان الإسكافي ، حدث عن احمد بن هشام بن بهرام المدائني ، روى عنه ابو الحسن الدارقطني وذكر أنه سمع منه باسكاف *[2] وأما الإسكافية فهم طائفة من المعتزلة وهم اصحاب ابي جعفر الإسكافي الذي زعم ان الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء وإنما يقدر على ظلم المجانين والأطفال ، وهذا تدقيق منه في الكفر بديع *[2]

* * *

(١) كذا في ك ، ووقع في بقية النسخ « أبو الحسين » .

(٢) وفي معجم البلدان (اسكاف) آخرون ثم قال « وغير هؤلاء مذكورون في تاريخ بغداد ، وفي اللباب « قلت فاته (الإسكافي) نسبة إلى الإسكفة منهم جماعة من الأصبهانيين منهم أحمد بن محمد بن جعفر بن علي أبو العباس – وقيل أبو بكر – الإسكافي روى عن ابن المقري وغيره روى عنه سعيد بن محمد ومحمد بن خالد الخباز وغيرهما ومات في صفر سنة أربع وعشرين وأربعمائة . وأبو الحسين محمد بن أحمد الإسكافي وهو ابن أخي علي بن الحسين الإسكاف . وأخوه أبو ذر سمعا وحدثا، وغيرهم » قال المعلمي كأنه أراد بقوله (الإسكفة) حرفة الإسكاف ، وفيه أمور الأول أن الصواب في اسم الصنعة (السكافة) ، الثاني أن المنسوب اليها هو الصانع وهو (اسكاف) ، الثالث ان هذين اللذين ذكرهما ومن أشبههما منسوبون إلى (اسكاف) كأن يكون جد الرجل منهم اسكافاً فينسب إليه (الإسكافي) هذا هو الظاهر وفي آخر عبارته ما يشير اليه . هذا ويستدرك هنا (٧٨ – الأسكري) أنظر الإكمال ١٥٧/١ .

الإسكلكندي : بكسر الألف وسكون السين المهملة واللام بين الكافين وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى اسكلكند وهي مدينة صغيرة من مدن طخارستان بلخ وهي كثيرة الخير ولها رساتيق وبها منبر ، وقد يسقط الألف عنها فيقال : سكلكند ، وقد ذكرتها في حرف السين *

* * *

الإسكندراني : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الكاف و / سكون النون وفتح الدال والراء المهملتين [١] في آخرها النون ، هذه النسبة إلى الإسكندرية وهي بلدة على طرف بحر المغرب من آخر حد ديار مصر ، بناها ذو القرنين الإسكندر وإليه نسب البلدة ، خرج منها جماعة من العلماء وسكنها جماعة ايضاً ، والمشهور بالنسبة اليها بسكناها ابو [يوسف[٢]] يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري الإسكندراني حليف بني زهرة ، اصله من المدينة سكن الإسكندرية ، وهو الذي يقال له يعقوب الإسكندراني ، يروى عن ابي حازم وأبي سهيل بن مالك ، روى عنه قتيبة بن سعيد وأهل مصر * وأبو هاشم هانىء بن المتوكل الإسكندراني ، يروى عن حيوة بن شريح والمصريين ، روى عنه اهل مصر والغرباء ، يعقوب بن سفيان وغيره كان يدخل عليه لما كبر فيجيب [٣] فكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال * وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، بغدادي الأصل سكن الإسكندرية فنسب اليها وليس منها ، سمع الوليد بن مسلم وغيره ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وجماعة [٤] وأبو بكر محمد بن دليل بن بشر بن سابق الإسكندراني ، كان ثقة ، قدم

---

(١) ثبت في ك فقط .
(٢) موضعه بياض في ك .
(٣) يعني يقبل ما يدخله عليه الفجار من الحديث وليس من حديثه فيحدث به على أنه من حديثه .
(٤) سيعاد آخر الرسم .

العراق وحدث بها عن عبد الله بن خُبيق [1] الأنطاكي ومحمد بن سنجر ، روى عنه عبد الرحمن بن العباس المخلص وأبو الحسن احمد بن الفرج بن الحلال ومحمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي وغيرهم * وأما ابو بكر احمد بن المختار بن منتشر [2] بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر الإسكندراني [3] ، من اهل قرية يقال لها الإسكندرية على الدجلة بازاء الجامدة بينها وبين واسط العراق خمسة عشر فرسخاً ، وأبو بكر هذا كان اديباً فاضلاً شاعراً مفلقاً ، ورد بغداد متظلما ، وروى لنا عنه ابو الفضل محمد ابن ناصر السلامي الحافظ اقطاعاً من شعره * ونزلت بقرية بين حلب وحماة يقال لها الإسكندرية ، وكتبت بها عن شيخ اسمه المنذر الحلبي [4] شيئاً يسيرا * وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني [5] ، بغدادي الأصل سكن الإسكندرية فنسب اليها ، وحدث عن الوليد بن مسلم وسلم ابن ميمون الخواص ومؤمل [6] بن عبد الرحمن الثقفي ، روى عنه محمد بن هارون بن المجدر ويحيى بن محمد [7] بن صاعد [7] وأبو بكر بن ابي داود ، وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم : كتبت عنه بالإسكندرية وهو صدوق ثقة ؛ وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين [8] ومائتين *

* * *

(١) هكذا ضبطه ابن نقطة وغيره ، ووقع في ك « حنق » وفي بقية النسخ « خنف » وكلاهما خطـأ .

(٢) كذا في ك والذي في بقية النسخ « مبشر » ومثله في اللباب ومعجم البلدان .

(٣) زاد في معجم البلدان (اسكندرية) عن الفيصل للحازمي « من ولد الهادي بالله أمير المؤمنين تفقه على مذهب الشافعي » .

(٤) هكذا في ك واللباب وغيره ، ووقع في بقية النسخ « الحلي » .

(٥) وقد تقدم قبل ثلاثة أسماء .

(٦) مثله في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٩٣٨ ، ووقع في م وس وع « محمد » .

(٧-٧) ثبت في ك والتاريخ .

(٨) هكذا في ك والتاريخ ، ووقع في بقية النسخ « وسبعين » .

الاسلمي : بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم ، هذه النسبة إلى اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو [(١)] وهما اخوان خزاعة[(١)] وأسلم ، ومنها [(٢)] ابو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي ، له صحبة * وحمزة ابن عمرو الأسلمي * وأبو برزة الأسلمي * وعطاء بن ابي مروان الأسلمي من [(٣)] اسلم بن جمح وإليه ينسب * وأما ابو محمد القاسم بن محمد بن الحسين ابن زياد بن اسلم الأسلمي النيسابوري نسب إلى جده الأعلى من اهل نيسابور سمع ابا الأزهر العبدي [(٤)] ومحمد بن يزيد السلمي ، روى عنه ابو الطيب المذكر ؛ ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بنيسابور [(٤)] * [(٥)]

* * *

الاسماعيلي : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وكسر العين المهملة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم اسماعيل ، منهم ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس ابن مرداس الإسماعيلي – وليس بالسلمي – امام اهل جرجان والمرجوع اليه في الحديث والفقه ، رحل إلى العراق والحجاز ، وصنف التصانيف ، وهو أشهر من ان يذكر وكذلك اولاده وأحفاده ، وله وجوه في المذهب

(١–١) سقط من م و س وع .
(٢) كذا في ك كأنه يعني من القبيلة ، وفي سائر النسخ « ومنهم » .
(٣) م وس وع « بن » كذا ، وفي القبس « وممن ينسب : الأسلمي ، إلى أسلم بن جمح عطاء أبي مروان ذكره ابن (في : النسخة : أبو ؛ وكذا في التاج – س ل – م) طاهر المقدسي في كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعاً » .
(٤) ثبت في ك فقط .
(٥) استدراك ، في القبس (٧٩ – الأسلي) جبل أسل بخراسان ينسب كذلك محمد بن يزيد قال ابن أبي حاتم : نزل طرسوس روى عن الأسود بن عامر وعبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه أبي وقال كتب حديثاً كثيراً ثم خلط » أنظر كتاب ابن أبي حاتم ج ٤ ق ١ رقم ٥٨٠ ووقع هناك « الأسلمي » وفي التعليق أن في الأصل الآخر « الأسلي » وفي الميزان واللسان « الأسدي » .

مذكورة مسطورة ، سمع بجرجان عمران بن موسى السختياني ، وبنسا الحسن بن سفيان الشيباني ، وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي ، وبالبصرة ابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وبالكوفة ابا جعفر محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي ، وبالجزيرة ابا يعلى احمد بن [1] علي بن المثني الموصلي ، وبالأهواز عبدان بن احمد العسكري وطبقتهم ؛ روى عنه الأئمة والحفاظ مثل ابي الحسين [1] محمد بن محمد الحجاجي وأبي علي محمد بن علي بن سهل الماسرجسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبي بكر احمد بن محمد ابن غالب البرقاني فمن بعدهم ، ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال : الإمام ابو بكر [2] الإسماعيلي واحد عصره وشيخ الفقهاء والمحدثين وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء بلا خلاف بين عقلاء الفريقين من اهل العلم فيه ، وقد كان اقام بنيسابور لسماع الحديث غير مرة وقدمها وهو رئيس جرجان سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ثم قدم علينا في ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة على صاحب الجيش ابي نصر منصور ابن قراتكين فسأله الإمام ابو بكر احمد بن اسحاق — يعني الصبغي — النزول عنده [3] في منزله مراسلة وهو في الطريق فأجابه إلى ذلك ، ثم ان الشيخ ابا نصر العبدوسي استقبله بنفسه وسأله النزول عنده [3] فنزل عنده ايثارا للتخفيف عن الإمام ابي بكر ، فعقد له المجالس بالعشيات كل يوم الا يوم الجمعة يومين للاملاء ويوماً للنظر ويومين للقراءة ويوماً للكلام ، وكان لا يتخلف عن مجلسه كل يوم من المذكورين في هذه العلوم احد الا لعذر . وقال ابراهيم بن موسى جد حمزة السهمي : كان ابو بكر الإسماعيلي [برا بوالديه فلحقته بركة دعائهما وقال: [4]] لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي

---

(1) م و س و ع « أبي جعفر » خطأ .
(2) ثبت في ك فقط .
(3-3) سقط من م و س و ع .
(4) سقط من ك .

دخلت الدار وبكيت وخرجت [1] ومزقت على نفسي القميص ووضعت التراب على رأسي فاستجمع عليّ اهلي ومن في منزلي وقالوا : ما اصابك ؟ فقلت : منعتموني الارتحال إلى محمد بن ايوب فسلوا قلبي وأذنوا لي بالخروج عند ذلك وأصحبوني خالي إلى نسا إلى الحسن بن سفيان — وأشار إلى وجهه وقال : لم يكن لي ههنا طاقة — فقدمت عليه وسألته أن أقرأ عليه المسند فأذن لي وقرأت عليه جميع المسند وغيره من الكتب وكان ذلك اول رحلتي في طلب الحديث ورجعت إلى وطني ثم خرجت إلى بغداد في سنة ست وتسعين ومائتين . وحكى حمزة بن يوسف السهمي عن ابي الحسن الدارقطني قال : كنت عزمت غير مرة ان ارحل إلى ابي بكر الإسماعيلي فلم ارزق . وكان الحسن بن علي الحافظ المعروف بابن غلام الزهري بالبصرة يقول : كان من الواجب للشيخ ابي بكر / ان يصنف لنفسه شيئاً ويختار على حسب اجتهاده فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان له ان يتبع كتاب البخاري فانه كان اجل من ان يتبع غيره . قال السهمي : وكان ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ يحكي جودة قراءته وقال : كان مقدماً في جميع المجالس وكان اذا حضر مجلساً لا يقرأ غيره . وكان ابو القاسم البغوي يقول : ما رأيت اقرأ من ابي بكر الجرجاني . وقال السهمي : ما من يوم يمر الا وكان يحضر الإسماعيلي من الغرباء الجوالين ممن يفهم ويحفظ مقدار اربعين او خمسين . توفي ابو بكر الإسماعيلي بجرجان يوم السبت غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الأحد ، وصلى عليه ابنه ابو نصر ، وهو ابن اربع وتسعين سنة وأشهر . قلت : وزرت قبره وقبور اولاده بجرجان في حظيرة لهم * ومن اولاد الإمام ابي بكر الإسماعيل الجرجاني جماعة ، منهم ابو نصر محمد بن احمد ابن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الإسماعيلي ، ترأس في حياة والده ابي بكر

---

(١) م و س و ع « صرخت » .

وبعد وفاته إلى ان توفي ، وكان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان ويحل بكتابه العقد ، وكان كتب الحديث الكثير عن ابي يعقوب النحوي وأبي العباس الأصم وبالعراق ومكة والري وهمذان ، روى عنه حمزة بن يوسف السهمي ، وكان يعرف الحديث ويدري ، وأول ما جلس للاملاء في حياة والده ابي بكر الإسماعيلي في سنة ست وستين في مسجد الصفارين إلى ان توفي والده ثم انتقل إلى المسجد الذي كان يملي والده فيه ويملي كل سبت إلى ان توفي لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعمائة ، وصلى عليه ابو معمر الإسماعيلي * وابن اخيه ابو معمر المفضل ابن اسماعيل بن احمد الإسماعيلي ، كان فقيهاً فاضلاً ، سمع جده وبمكة ابا زرعة محمد بن يوسف الكشي وببغداد ابا الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبا حفص عمر بن احمد بن شاهين وغيرهم ، روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وأبو القاسم ابراهيم بن عثمان الخلالي ، وروى عن جده الكتب الكثيرة وسمع كتابه الجامع المخرج على الصحيح وغيره من المجموعات والتصانيف والمشايخ والأمالي، وقد ضبط له والده الإمام أبو سعد وحمله إلى بغداد ومكة في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وبقي هناك إلى ان حج في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ورجع في سنة ست وثمانين إلى جرجان ، وكان سمع بمكة من يوسف بن الدخيل وجماعة ، وجلس للاملاء بعد موت عمه ابي نصر . قال حمزة السهمي : سمعت ابا بكر الإسماعيلي يقول : ابني هذا ابو معمر له سبع سنين يحفظ القرآن ويعلم الفرائض وأصاب في مسألة اخطأ فيها بعض قضاتنا . وقد كان وهب له ما كان عنده من مسند [1] محمد ابن عثمان بن ابي شيبة لم يقرأ بعد ذلك لأحد وآخر ما حدث به سمع ابو معمر وأبو العلاء ثم لم يقدر احد على جميعه الا احاديث اخرجها في مواضع ، وكان اليه الفتيا منذ مات والده ، وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وأربعمائة ، وصلى عليه اخوه ابو الفضل * وأخوه ابو

---

(١) لفظ حمزة في تاريخ جرجان « ما كان عنده عن » .

الفضل مسعدة بن اسماعيل بن احمد الإسماعيلي وهو الرابع من اولاد ابي سعد [1] ، وأخوه ابو الحسن مبشر ، سمعا جميعاً ابا يعقوب يوسف بن ابراهيم السهمي سنة اربع وثمانين قبل خروج والده [2] إلى مكة ، وسمع [3] من ابي بكر الآبندوني وأبي العباس احمد بن موسى الباغشي ومن عمهما ابي نصر الإسماعيلي وغيرهم من المشايخ * ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة بن ابي بكر الإسماعيلي ، سمع حمزة بن يوسف السهمي وغيره ، روى لي عنه جماعة كثيرة ؛ وتوفي سنة نيف وسبعين وأربعمائة * وأبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن اسرائيل الإسماعيلي ، من اهل بخارا من بيت مشهور ، وكان فقيهاً عالماً ، سمع ابا نعيم [4] عبد الملك بن محمد بن عدي الإسترابادي وأبا بكر المنكدري ومحمد بن يوسف بن عاصم وغيرهم ؛ وكانت ولادته في سنة احدى وثلاثمائة ووفاته في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ، والأئمة الإسماعيلية ببخارا معروفة ، حدث ابو بكر عن جماعة ، وروى عنه العلماء ، وقبورهم زرتها بمقبرة على طريق خراسان * وحفيده الرئيس ابو طاهر محمد بن [علي بن احمد بن محمد الإسماعيلي ، يروى عن ابي علي اسماعيل بن محمد [5]] صاحب الكسائي ، سمع منه المتأخرون ، ومن القدماء ابو العباس المستغفري * [ابو حامد احمد ابن محمد بن اسماعيل بن نعيم الإسماعيلي الطوسي صاحب ابي العباس ابن سريج ، سمع ابا عبد الله البوشنجي وأبا خليفة البصري وأبا يعلى الموصلي * وابنه اسماعيل بن احمد الإسماعيلي حدث ايضاً ، ونسبا إلى جدهما [6] *]

---

(١) أنظر تاريخ جرجان ص ١٠٨ .
(٢) الصواب « والدهما » راجع تاريخ جرجان رقم ٩٢٨ و ١٧٠ .
(٣) الصواب « وسمعا » راجع تاريخ جرجان رقم ٩٢٨ و ٩٢٩ .
(٤) ثبت في ك فقط .
(٥) سقط من ك .
(٦) ليس في ك هنا وسيأتي مبسوطاً .

وأما ابو عبد الله احمد بن المبارك الإسماعيلي سكن الرقة وهو بغدادي حدث عن عبيد الله بن عمر القواريري فانما قيل له الإسماعيلي لأنه كان يعتني بجمع حديث اسماعيل بن ابي خالد * وأما ابو الحسن علي بن احمد بن محمد ابن اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن اسرائيل القاضي الإسماعيلي البخاري ابن السابق ذكره وأبو الذي يليه سمع اباه وأبا بكر محمد بن احمد بن خنب[1] وأبا بكر محمد بن عبد الله بن يزداذ الرازي وأبا بكر احمد بن سعد الزاهد وأبا صالح خلف بن محمد الخيام وغيرهم ، عقد له مجلس الإملاء على باب داره عشيات [2] الجمعة ، روى عنه جماعة منهم ابو ذر محمد بن جعفر ابن محمد الخطيب؛ وتوفي في شعبان سنة احدى وأربعمائة ، وذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال : ابو الحسن بن ابي بكر بن اسماعيل البخاري – يعني الإسماعيلي – كان ابوه شيخ عصره بما وراء النهر وصارت الرياسة والحكم بها بعد التسعين وثلاثمائة إلى ابي الحسن وكان يستأهل ذلك لعقله وفضله ، سمع ابا بكر بن خنب وأقرانه ببخارا وحدث بها وبالعراق والجبال سنة حج وهي سنة خمس وتسعين ، وقد كتبت عن ابيه [3] وجده من قبل امه ابي بكر بن سعد الزاهد رضي الله عنهم اجمعين * وأبو الحسن احمد بن ابي بكر [4] محمد بن اسماعيل بن مهران الإسماعيلي الشاهد من اهل نيسابور ، كان ابوه ابو بكر الإسماعيلي محدث عصره بنيسابور ، وأبو الحسن كان كثير السماع من ابيه ، سمع اباه وأبا عبد الله البوشنجي وأقرانهما ، سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ ولم يذكر وفاته ، لعله مات قبل الأربعمائة * وأبو حامد احمد بن محمد بن اسماعيل بن نعيم الفقيه الطوسي الإسماعيلي صاحب ابي العباس بن سريج من اهل طوس ، كان

---

(١) ضبطه ابن ماكولا وغيره . ووقع في ك « حبيب » خطأ .
(٢) م و س وع « غداة » .
(٣) ك « ابنه » خطأ .
(٤) زاد في م وس وع « بن » خطأ .

اماما ورعاً مفتياً مصيباً زاهداً ، رحل إلى العراق وأدرك الأسانيد ، / سمع بنيسابور ابا عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ، وبالري محمد بن ايوب الرازي ، وبالبصرة ابا خليفة الجمحي ، وبالموصل ابا يعلى احمد بن علي ابن المثنى الموصلي ، وبالكوفة ابا جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وبالأهواز ابا محمد عبد الله بن احمد بن موسى العسكري عبدان وطبقتهم ؛ سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال : ابو حامد الطوسي الإسماعيلي صاحب ابي العباس بن سريج ومفتي الناحية وزاهدها كان يرد نيسابور قديماً [1] ويحدث بها ، فأما انا فانما كتبت عنه بالطابران . ثم قال : سألت اسماعيل بن ابي حامد الإسماعيلي ونحن ببخارا [1] عن وفاة ابيه [2] فذكر أنه توفي في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وابنه ابو محمد اسماعيل [بن احمد [3]] بن محمد الإسماعيلي الطوسي ، سمع اباه وأبا الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري ، سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال : اسماعيل الاسماعيلي سمع الحديث قبلنا أو معنا وتقلد القضاء بخراسان غير مرة ، وكان اكثر مقامه وسماعاته بنيسابور ؛ وتوفي ببخارا سنة سبع وستين وثلاثمائة [4] ونسباً إلى جدهما [4] .

والفرقة الإسماعيلية جماعة من الباطنية ينتسبون إلى محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق لانتساب زعيمهم المغربي إلى محمد بن اسماعيل وفي كتاب الشجرة انه لم يعقب .

* * *

الأُسْمَنْدي : بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى أُسْمَنْد وهي قرية من قرى سمرقند ، منها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة

(١–١) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .
(٢) ك « ابنه » خطأ .
(٣) سقط من ك .
(٤–٤) سقط في ك فقط .

الأسمندي يعرف بالعلاء العالم من اهل سمرقند ، كان فقيهاً فاضلاً ومناظراً فحلا ، تفقه على السيد الإمام اشرف العلوي ، وكانت له عبارة حسنة ، وصنف تصنيفاً في الخلاف ، سمع ابا الحسن علي بن عمر الخراط ، لقيته بسمرقند غير مرة وقال لي : وردت مرو قاصداً إلى القاضي الأرسابندي ولم يكن حاضراً فحضرت درس والدك رحمه الله وعلقت عنه مسألة بيع اللحم بالشاة وانصرفت من مرو ، ولم اسمع منه شيئاً من الحديث لأنه كان متظاهراً بشرب الخمر ، وسمع ولدي ابو المظفر منه احاديث ، ولما وافى مرو منصرفاً من الحجاز والحج [والزيارة [1]] سنة ثلاث وخمسين قرأت عليه احاديث بقرية سيد (؟) على طرف البرية *

* * *

الإسميثني : بكسر الألف وسكون السين المهملة وبعدها الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والثاء المثلثة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اسميثن وهي من قرى الكشانية ، والمشهور بهذه النسبة منها ابو بكر محمد ابن النضر الإسميثني ، يروى عن عيسى بن احمد العسقلاني البلخي وأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما ، كأنه مات قديماً قبل سنة عشرين وثلاثمائة * [2]

* * *

---

(١) ليس في ك .

(٢) ويستدرك (٨٠ – الإسناني) بكسر الهمزة فيما يظهر وسكون السين المهملة بعدها نونان بينهما الألف ، في التبصير « أحمد بن أبي عدنان بن الليث الإسناني الهروي شيخ لأبي سعد الماليني » . و (٨١ – الاسنائي – والاسنوي) كلاهما نسبة إلى اسنا بكسر الهمزة وقد تفتح وسكون السين المهملة فنون تليها ألف مقصورة مدينة بصعيد مصر ، في المشتبه « الاسنائي وكيل بيت المال بحلب رأيته بدمشق » قال في التبصير « اسمه عبد الله بن اسماعيل ابن علي مات سنة سبعمائة .... وجمال الدين عبد الرحيم بن الحسين الأموي الاسنائي (المشهور : الاسنوي) صاحب التصانيف في الفقه والأصول . وأخوه وأهل بيتهم » وفي كتاب (الطالع السعيد) عدد كثير منهم .

الاسواري : بفتح الألف وسكون السين وفتح الواو وبعدها الألف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى اسوارى [1] وهي قرية من قرى اصبهان ، [خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين ، منهم ابو علي الحسين بن علي ابن زيد الأسواري من اهل اصبهان ،[2]] يروى عن ابي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين ، يروى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الأصبهاني * وأبو عبد الله الحسين بن علي الأسواري القماط من اهل اصبهان سمع ابن اخي ابي زرعة وأحمد بن موسى بن اسحاق وغيرهما * وأبو الحسن علي بن محمد بن المرزبان الأسواري من اهل اصبهان ، كان احد الزهاد المشهورين بالصلاح والزهد والعفاف ، وكان الناس يعتقدون فيه وحق له ذلك ، سمع احمد بن مهدي وأبا بكر بن النعمان الأصبهانيين ، ولم يخرج من حديثه شيء ؛ وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بأصبهان وزرت قبره بها * وأبو بكر محمد بن سهل بن المرزبان بن منده الأسواري من اهل اصبهان ، يروى عن احمد بن يونس الضبي وغيره ؛ وتوفي في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة * وأبو الحسين محمد بن [3] احمد بن محمد بن [3] علي ابن شابور الأسواري من اهل اصبهان ، كان ثقة مأمونا صاحب اصول كثير الحديث عن العراقيين ، يروى عن ابن [4] ابي مسرة وأبي اسماعيل الترمذي وعلي بن عبد العزيز وأبي حاتم الرازي وغيرهم حدث عنه ابو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وأبو الشيخ وأبو بكر محمد بن ابراهيم المقرىء وأبو بكر احمد بن موسى الحافظ ؛ وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بأصبهان * [5] وأما الأسوارية فهم طائفة من المعتزلة وهم

---

(١) مثله في اللباب والذي في معجم البلدان « اسوارية » وقال في ضبطها « .... وراء مكسورة وياء مشددة وهاء » .

(٢) ما بين الحاجزين سقط من ك .

(٣-٣) ثبت في ك فقط .

(٤) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .

(٥) في معجم البلدان في المنسوبين إلى أسوارية أصبهان «أبو المظفر سهل بن محمد بن أحمد=

اصحاب الأسواري ، وكان في اول امره على قول النظام في ان الله . عز

= الأسواري حدث عن أبي عبد الله محمد بن اسحاق وأبي بكر الطلحي وأبي اسحاق ابن ابراهيم النيلي وغيرهم . ومنها أبو بكر شهريار بن محمد بن أحمد بن شهريار أبو بكر الأسواري سافر إلى مكة والبصرة وحدث عن أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي (في النسخة : النجيري) وأبي قلابة محمد بن أحمد بن حمدان امام الجامع بالبصرة ، وسمع بمكة أبا علي الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري ، سمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن قاذويه وعبد الرحمن بن محمد ابن اسحاق ومحمد بن علي الجوزداني . وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يحيى الأسواري أبو القاسم الأصبهاني حدث عن أبي الشيخ الحافظ روى عنه قتيبة بن سعيد المعداني قاله يحيى بن منده . وعمر بن عبد العزيز بن محمد بن علي الأسواري أبو بكر من أهل أصبهان حدث عن أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله وأبي زفر الهذيل (في النسخة : الذهلي) بن عبد الله الجيراني سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره . وأبو بكر محمد بن الحسين الأسواري الأصبهاني حدث عن أحمد بن عبيد الله بن القاسم النهرديري روى عنه يحيى ابن منده اجازة في تاريخه . وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي الأسواري حدث عن أبيه عن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الغزال الأصبهاني بالبصرة كتب عنه أبو نصر محمد بن عمر البقال — وأبو الحسين علي بن محمد بن بابويه الأسواري الأصبهاني أحد الأغنياء ، ذو ورع ودين ، روى عن أبي عمران موسى بن بيان روى عنه أبو أحمد الكرجي قاله يحيى . وأبو الحسن علي بن محمد بن الهيثم الأسواري الزاهد الصوفي مات في سنة ٤٣٧ كان كثير الحديث سمع أحمد بن عبيد الله النهرديري وغيره روى عنه عبد الرحمن بن محمد وإسحاق بن عبد الوهاب بن منده . وأحمد بن علي الأسواري روى عنه الحافظ أبو موسى الأصبهاني » . وفي اللباب ان هذه النسبة تكون أيضاً « إلى بطن من تميم يقال لهم الأساورة ينسب اليهم جماعة منهم عمرو بن فائد أبو علي الأسواري التميمي المقري روى عن مطر الوراق وغيره ، تكلم فيه . وحماد بن عثمان الأسواري روى عن يونس بن عبيد وغيره روى عنه حيوة بن شريح وغيره » وفي معجم البلدان بعد ما مر عنه « وقد نسب بهذا اللفظ إلى الأسوار واحد الأساورة من الفرس كانوا نزلوا في بني تميم بالبصرة واختطوا بها خطة وانتموا اليهم . وقد خلط فيهم أحد المتأخرين وجعلهم في بني تميم — وسنذكرهم في نهر الأساورة » وذكر في (نهر الأساورة) قصتهم ، وفي المشتبه « الأسواري بالضم نسبة إلى الأساورة من تميم منهم أبو عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري » قال في التوضيح « حكى الحازمي الكسر أيضاً في الهمزة » وفي كتب اللغة ان الأسوار بالضم ويكسر أحد أساورة الفرس فعلى هذا فالنسبة إلى هؤلاء الأساورة الذين نزلوا البصرة وانتموا إلى تميم هي « الأسواري» بالضم أو الكسر فاذا هي النسبة الآتية رقم (١٦١) .

وجل يأمر احداً الا بالإرادة ولم ينه الا عنها ، وزاد الأسواري على النظام بفضيحة لم يسبق اليها فزعم ان الله تعالى غير قادر ان يفعل ما قد علم انه لا يفعله ولا يقدر ان يفعل ما اخبر انه لا يفعله (١) هذا مع قوله ان الإنسان قادر على فعل ما علم انه لا يفعله (١) لأن قدرة الإنسان عنده صالحة للضدين فالإنسان عنده اقدر من ربه عز وجل *

* * *

الاسواري : بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى ...... (٢) والمشهور بهذه النسبة ابو عيسى الأسواري ، يروى عن ابي سعيد الخدري ، يروى عنه قتادة ، لا يوقف على اسمه قاله ابو علي الغساني * وموسى بن سنان الأسواري ، يروى عن عطية ، روى عنه عبد الواحد بن واصل ، منكر الحديث عن عطية فلست ادري وقع المناكير في حديثه منه او من عطية ، فاذا اجتمع في اسناد خبر رواية من لا يعرف بالعدالة عن انسان ضعيف لا يتهيأ الزاق الوهن بأحدهما دون الآخر ولا يجوز القدح في هذا الراوي الا بعد السبر والاعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف ، فان وجد في روايته المناكير ويرويها عن الثقات الزق الوهن به لمخالفته الأثبات في الروايات ، هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الأخبار * (٣)

* * *

(١-١) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .

(٢) بياض في النسخ يسع في ك خمس عشرة كلمة والظاهر أن أبا سعد كان يريد أن يذكر قصة الأساورة الذين نزلوا البصرة وانتموا إلى بني تميم كما مرت الإشارة اليه ، وبهذا مع ما تقدم اتجه أن يكون عمرو بن فائد وحماد بن عثمان من هذا الرسم (الأسواري) بالضم أو الكسر وهكذا ذكر صاحب التوضيح ، أما التبصير فتتبع المشتبه وزاد قوله « وفي القدماء بالفتح أيضاً حماد بن عثمان » والمعتمد الأول ، فالأصبهانيون بالفتح وغيرهم بالضم وقد يكسر — والله أعلم .

(٣) المؤلف ينقل أمثال هذا الكلام عن ابن حبان فتارة يصرح بذلك وتارة يسكت اتكالا على ما عرف من عادته .

الأسواني : بفتح الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اسوان وهي بلدة بصعيد مصر (١) ، والمنتسبون اليها ابو يعقوب اسحاق بن ادريس الأسواني من اهل البصرة ، يروى عن همام بن يحيى والكوفيين والبصريين ، روى عنه نصر بن علي الجهضمي وأهل البصرة ، وكان يسرق الحديث ، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب * وأبو بكر (٢) احمد بن معاوية بن عبد الله الأسواني (٣) ؛ توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائتين (٤) * وأبو بكر احمد (٥) بن عبد الوارث بن حرير (٦) بن عيسى الأسواني العسال ، من اهل مصر ، دعوتهم في موالي عثمان بن عفان ، وكان آخر من حدث عن محمد بن رمح بمصر ؛ وتوفي في جمادي الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة احترقت كتبه وبقي منها / اربعة اجزاء وعاش بعد احتراقها نحو سنة واحدة (٧) * وأبو

---

(١) بياض بقدر كلمتين .

(٢) ترجمته في الطالع السعيد رقم ٧٥ وفيها ان ابن يونس كناه بأبي عبد الله وأن ابن زبر كناه بأبي بكر .

(٣) زاد في الطالع « مولى بني أمية قال أبو عمر محمد بن يوسف الكندي في كتابه في الموالي : كان من أصحاب الحارث بن مسكين وبكار بن قتيبة روى عنه ابن قديد » .

(٤) كذا ، وفي الطالع « توفي يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائتين .... وقال ابن زبر : في رمضان سنة أربع وسبعين » وكلمة « وعشرين » في النسخ خطأ حتماً فان الحارث بن مسكين ولي القضاء سنة ٢٣٧ واستعفى منه فوليه بكار سنة ٢٤٥ ووفاتهما بعد ذلك بمدة وتوفي ابن قديد سنة ٣١٢ .

(٥) هكذا في ك ، ووقع في بقية النسخ « محمد » وهما اخوان لكن الصفة الآتية صفة أحمد كما في ترجمته في الطالع رقم ٤٩ أما محمد فسأذكره بعد ان شاء الله .

(٦) هكذا في ك وهو الظاهر ، ووقع في بقية النسخ « جرين » وفي الطالع « حريز ؛ » كذا .

(٧) أما أخوه ففي الطالع رقم ٤٤٥ « محمد بن عبد الوارث بن حربز (كذا) بن عيسى الأسواني مولى بني أمية يكنى أبا عبد الله حدث عن عبد الله المنكدري ومحمد بن رمح وغيرهما سمع منه ابن يونس وذكره في تاريخه وقال توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين . وذكره الشيخ عبد الكريم الحلبي وقال روى عنه الطحاوي» .

حنيفة قحزم [1] بن عبد الله بن قحزم [1] الأسواني ، يروى عن الشافعي ، قال ابو رجاء الأسواني : توفي ابو حنيفة الأسواني في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائتين * وأبو الحسن فقير بن موسى بن فقير الأسواني المصري ، يروى عن محمد بن سليمان بن ابي فاطمة المصري وأبي حنيفة قحزم [1] بن عبد الله بن قحزم [1] المصري ، روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن المقري * [2]

* * *

الاسِيْدي : هذه النسبة بفتح الألف وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحت وبعدها الدال المهملة ، فهي إلى اسيد وهم آل اسيد بن أبي العيص من ولد عتاب وخالد ، منهم أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن امية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن أبي العيص الأسيدي ، روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل البصريين وغيرهما ، روى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو علي الصفار وأبو جعفر الرزاز البغداديون * وعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد الأسيدي ، من أهل مكة ومن امرائها ، ولّى رسول الله ﷺ اباه مكة على صغر سنة وكان عليها لما توفي رسول الله ﷺ ، وقتل عبد الرحمن هذا يوم الجمل مع طلحة والزبير رضي

(١-١) ثالثه زاي ضبطه ابن ماكولا وغيره ، ووقع في النسخ « قحذم » بالذال خطأ .

(٢) في معجم البلدان « أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن أبي حاتم الأسواني حدث عن محمد ابن المتوكل بن أبي السري روى عنه أبو عوانة الإسفراييني ، ... والقاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير الغساني (في الطالع رقم ٥٢ : القرشي الأسدي) الأسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف ولي ثغر الإسكندرية وقتل ظلماً في سنة ٥٦٣ كذا نسبه السلفي وكتب عنه . وأخوه المهذب أبو محمد الحسن بن علي كان أشعر من أخيه وهو مصنف كتاب النسب مات سنة ٥٦١ » وترجمته في الطالع رقم ١٢٨ « الحسن بن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير » كذا وقال في نسب الرشيد « أحمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن الزبير » وفي الطالع جمع كثير من الأسوانيين .

الله عنهم ، فقيل إن ابا لبابة السلمي مر يوم الجمل بعبد الرحمن في يد أعلاج يدفنونه فبكى وقال : يرحمك الله ابن عتاب لكم بمكة باك وباكية ، ثم قال :

كأن عتيقاً من مهارة تغلب
بأيدي الرجال الدافنين ابن عتاب
فما زودوه زاد من كان مثله
سوى أحجر سود وأدراس أثواب

* * *

الأُسَيِّدِي : بضم الألف وفتح السين المهملة وكسر الياء المشددة المنقوطة بنقطتين من تحتها والدال المهملة بعدها ، هذه النسبة إلى اسيّد وهو بطن من تميم يقال له اسيّد بن عمرو بن تميم ، منها حنظلة بن الربيع الكاتب وأخوه رباح لهما صحبة * وهارون بن رئاب الأسيّدي * ويزيد بن عمير الأسيّدي * [1] وسيف بن عمر الأسيّدي التميمي صاحب كتاب الفتوح * وأبو محمد قيس بن حفص الدارمي الأسيّدي البصري حدث عن عبد الوارث بن سعيد وفضل بن سليمان ، روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ويعقوب بن سفيان الفسوي ومحمد بن غالب بن حرب التمتام * ومن المتقدمين اكثم بن صيفي الأسيّدي [1] حكيم العرب [2] *

* * *

الأُسْيُوْطي : بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت في آخرها طاء مهملة بعد الواو ، وهذه النسبة إلى اسيوط وهي بليدة بديار مصر من الريف الأعلى بالصعيد ، ومنهم من يسقط الألف

(١–١) سقط من أكثر النسخ ، ثبت في ك فقط .
(٢) راجع الإكمال ١/٧٣ – ٧٤ و ١١٨ – ١٢٠ .

ويقول : سيوط ، والمشهور بهذه النسبة أبو علي الحسن بن علي بن الخضر (١)
ابن عبد الله الأسيوطي ، يروى عن اسحاق بن إبراهيم بن يونس المصري ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، ومنهم من يخففه ويقول : السيوطي ؛ توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة (٢) حدث بمكة (٢) * وبقاء بن الأسيوطي (٣) ، كان امام مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة ، حدث وسمع منه أبو علي حسان بن سعيد المنيعي وأبو محمد عبد العزيز بن محمد (٢) بن محمد (٢) النخشبي الحافظ وغيرهما * وأبو بشر أحمد ابن الوليد بن عيسى الأسيوطي ، يروى عن أبي الزنباع ؛ توفي بسيوط سنة خمس وثلاثين أو أول سنة ست وثلاثين * وأبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن ميمون الأسيوطي قاضي اسيوط ، حدث عن عبد الرحمن بن داود الإسكندراني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبكير (٤) ابن يحيي وعلي ابن عبد العزيز ومحمد بن إدريس وراق الحميدي وغيرهم؛ توفي بسيوط في المحرم سنة سبع (٥) عشرة وثلاثمائة ، وكان مولده بسيوط سنة خمس وعشرين ومائتين * .

* * *

(١) في حسن المحاضرة ١٧٤/١ « أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي عن النسائي والمنجنيقي مات في ربيع الأول سنة احدى وستين وثلاثمائة » وأشار إلى هذا في القبس نقلا عن ابن خلكان عن ابن الفرات وتردد فيه ابن خلكان أهذا هو أم أبوه .

(٢-٢) ثبت في ك فقط .

(٣) بهامش ك « هو أبو القاسم بقاء بن موسى بن بقاء الأسيوطي »

(٤) لم أجد بكير بن يحيى ، وفي رسم (زكير) من الإكمال ما لفظه « زكير بن يحيى الأسيوطي كان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس روى عن يحيى بن بكير وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهما ، توفي بأسيوط بعد سنة سبعين ومائتين قاله ابن يونس » .

(٥) ثبت في ك فقط .

باب الألف والشين[1]

الاشْبِيلي : بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأندلس من المغرب يقال لها اشبيلية وهي من امهات البلدان بالأندلس ، منها سيد ابيه [2] الزاهد الإشبيلي نسبه في مراد اندلسي من أهل اشبيلية ، يروى عن ابن وضاح ؛ توفي بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة * وعبد الله بن عمر بن الخطاب الإشبيلي الأندلسي قاضي اشبيلية

---

(١) يستدرك هنا (٨٢–الأشبوني) في معجم البلدان « اشبونة .... (بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة ونون وهاء) وهي مدينة بالأندلس أيضاً يقال لها شبونة .... وينسب اليها جماعة منهم أبو إسحاق ابراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الأشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ وغيرهما وكان ضابطاً لما كتب ثقة توفي سنة ٣٦– » قال المعلمي تذكر هذه البلدة في تاريخ ابن الفرضي والجذوة باسم (الأشبونة) بالتعريف وفي تاريخ ابن الفرضي رقم ٧٧٧ والجذوة رقم ٦٠٨ عبد الرحمن بن عبيد الله الأشبوني كان قد سمع من مالك . وفي الجذوة رقم ٧١١ « علي بن اسماعيل القرشي يلقب بطيطن اشبوني من أهل الأشبونة شاعر أديب ذكره لي أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني وأنشدني له يصف قملة ....» ....

(٢) في النسخ « سيد الله » خطأ ، والتصويب من تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٧٩ والجذوة رقم ٥٠٠ ولفظ ابن الفرضي « سيد أبيه بن العاصي المرادي الزاهد من أهل اشبيلية يكنى أبا عمر » .....

معروف ببلده ؛ توفي سنة ست وسبعين ومائتين * ويحي بن معمر بن عمران ابن منير بن عبيد [1] بن انيف الألهاني الإشبيلي ، قال أبو سعيد بن يونس هو اندلسي ، يروى عن اشهب بن عبد العزيز ذكره الخشني في أهل أشبيلية وقال : ولي قضاء الجماعة بالأندلس زمن عبد الرحمن بن الحكم * .

* * *

الأَشْتي [2] : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى أشتة وهو اسم لجد المنتسب اليه وهم جماعة ، منهم أبو مسلم عبد الرحمن بن بشير [3] بن نمير بن اشتة المؤدب الأشتي من أهل أصبهان ، نسب إلى جده الأعلى وهو شيخ ثقة صاحب اصول كتب بخراسان وسجستان ، كان يروى عن القاضي أبي محمد اسحاق ابن إبراهيم بن اسماعيل البستي ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ .

* * *

الأُشْتابَنْدِيزْكي : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الباء المنقوطة بواحدة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الزاى والكاف ، هذه النسبة إلى اشتابديزه محلة متصلة بباب دستان وهي محلة كبيرة من حائط سمرقند ، منها أبو محمد سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب السمرقندي الأشتابديزكي ، يروى عن أبي عوسجة توبة بن قتيبة الأعرابي ، روى عن أبو جعفر محمد بن عيسى ابن الشعبي الوراق ، قال أبو سعد الإدريسي الحافظ : حدثنا أبو محمد الباهلي عن أبي جعفر الوراق عن سيحان بن الحسين

---

(١) هكذا في ك وتاريخ ابن الفرضي رقم ١٥٥٥ والجذوة رقم ٩٠٤ ، ووقع في م « عبد الله » وفي س و ع « عبيد الله » .

(٢) كذا وقع هذا الرسم هنا والترتيب يقتضي تأخيره وسننبه عليه في الموضع اللائق به .

(٣) في اللباب المطبوعة ومخطوطتين والقبس « بشر ؟ » ...

عن أبي عوسجة بحديث منكر مع قصة طويلة يسبق إلى القلب انه وضعها ولا أثق به يعني بالباهلي * وصالح بن محمود [1] بن الهيثم الأشتابديزكي والد محمد ابن صالح ، كتب عن عبد الرحيم بن حبيب البغدادي وأبي الليث عبيد الله [2] ابن سريج [3] البخاري الشيباني ، / روى محمد بن صالح بن محمود الأشتابديزكي من كتاب ابيه بالوجادة * وأبو بكر محمد بن جعفر بن يونس الدارمي السمرقندي الأشتابديزكي ، يروى عن عبد الله بن حماد الآملي وحاتم بن منصور الشاشي ، روى عنه عبد الواحد بن محمد الكاغذي وغيره * وأبو الفضل محمد بن صالح بن محمود بن الهيثم الكرابيسي الأشتابديزكي من أهل سمرقند ، كان فاضلاً ثقة كثير الحديث ، يروى عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبي حفص عمر بن حذيفة الكرابيسي الباهلي وشعيب بن الليث الكاغذي ويعقوب بن يوسف اللؤلؤي وعلى ابن داود القنطري والعباس بن محمد الدوري ومحمد بن اسحاق الصغاني وغيرهم من أهل سمرقند والعراق يكثر عددهم ، روى عنه جماعة كثيرة ؛ وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة * .

* * *

الأُشْتاخوَسْتي : بضم الألف وسكون الشين المعجمة والتاء المفتوحة ثالث الحروف بعدها الألف والخاء المعجمة والواو المفتوحة والسين المهملة الساكنة ثم التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى اشتاخوست وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ ، منها أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأشتاخوستي كان صاحب صلاح وعبادة * .

* * *

---

(١) في اللباب ومعجم البلدان « محمد » .
(٢) مثله في رسم (سر يج) من اكمال ابن ماكولا وغيره ، ووقع في ك « عبيد » .
(٣) ضبطه ابن ماكولا وغيره ، ووقع في النسخ « شريح » .

الأَشْتَري [1] : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح التاء ثالث الحروف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى رجل اسمه الأشتر وأشتر بلدة من بلاد الجبل عند همذان ونهاوند يقال ليشتر ورأيت منها جماعة كثيرة من الفقهاء والصوفية ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد بن أحمد بن مهران الأشتري البصري ، هكذا ذكره أبو بكر بن مردويه في تاريخ أصبهان ، وروى عنه حديثاً من حفظه عن محمد بن أحمد بن أبي رسالة البصري . قلت : ومن الممكن انه اشتري من البلدة ثم صار بصرياً ، أو جده اسمه اشتر — والله أعلم * .

* * *

الأُشْتُرجي : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الراء وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى اشترج وهي قرية بمرو من أعاليها : اشترج بالا ، منها أبو القاسم شاه بن النزال بن الشاه السَعْدي [2] الأشترجي ، وقيل : انه ابن النزال بن عبدة ابن حذيفة الأشترجي ، كان أعقب بها ، يروى عن علي بن حجر السَعْدي [2] وغيره ، روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد الأنماطي ؛ وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة * وأبو نعيم عمير [3] بن محمد بن سختويه الأشترجي ، كان حافظاً ، ذكره أبو زرعة السنجي * وأبو الحسن الفضل ابن عمير بن عثم بن المنتجع بن عمرو السَعْدي [3] المروزي العَثْمي من اشترج بالا من مرو ، رحل إلى العراق والحجاز ، وكان ثقة صدوقاً صاحب أدب وبلاغة ، سمع أبا الوليد الطيالسي وإسماعيل بن أبي اويس ، وسأذكره في العثمي * [4] .

---

(١) حق هذا الرسم أن يتأخر وسأنبه عليه في موضعه ان شاء الله .

(٢) ك « السغدي» خطأ .

(٣) كذا في م ، ووقع في ك « عمرو » وفي بقية النسخ كأنه « عمر » .

(٤) يستدرك هنا (٨٣ – الأشتركوني) بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح القوفية =

الإشتيخني : بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اشتيخن وهي قرية من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتّ الإشتيخني ، كان من فقهاء أصحاب الشافعي رحمه الله وحدث بالحديث أيضاً ، ومن جملة ما حدث الجامع الصحيح لمحمد بن اسماعيل البخاري رواه عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري ، روى عنه أبو نصر الداودي ؛ وتوفي في رجب سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، قال أبو كامل البصري : سمعت الفقيه أبا نصر الداودي يقول : دخلت إلى الشيخ أبي بكر بن مت إلى اشتيخن للسماع فقال لي : أسمعت جامع البخاري ؟ قلت : سمعت ، فقال : ممن ؟ فقلت : من اسماعيل الحاجبي ، فقال : اسمعه مني فانه اثبت لك فاني كنت أدرس المتفقهة وكنت فقيهاً كبيراً حين سمعته من الفربري وإسماعيل الحاجبي كان صغيراً يحمل على العاتق ولا يقدر على المشي فسماعي وسماعه يستويان ؟ فابتدأت الكتاب وسمعت منه ، قال : وصدق الشيخ أبو بكر بن مت كان سماع الحاجبي في وقت صغره وسماعنا من الحاجبي كان في وقت كبره وضعفه ، كان ضعيفاً وقت السماع وضعيفاً وقت الإسماع . قلت : يريد ضعف البدن لا انه ضعيف السماع [1] ، وأبو بكر بن مت ذكره أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند وقال : أبو بكر بن مت الإشتيخني الشيخ الفاضل الزاهد

وضم الكاف بعدها واو ونون ، في الأعلام ٢٢/٨ « محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف التميمي المازني السرقسطي الأندلسي أبو الطاهر المعروف بابن الأشتركوني » ... وذكر وفاته سنة ٥٣٨ وله ترجمة في بغية الوعاة ص ١٢٠ . وتقدم في الأصل (الأشتري) رقم ١٧٠ و (الأشتى) رقم (١٦٧) .

(١) أما الضعف المطلق فلا وأما الضعف النسبي فلا مفر منه فان ضعف البدن على الوجه المذكور يقتضي ضعفاً ما في السماع .

كان من أئمة أصحاب الشافعي رحمه الله في الفقه ، كتبنا عنه باشتيخن مرات ، يروى عن محمد بن يوسف الفربري والحسن بن صاحب الشاشي وغيرهما ؛ مات باشتيخن غـرة رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة * وأبو الليث نصر بن الفتح بن أحمد الإشتيخني ، يروى عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبي موسى عمران بن ادريس الخثعمي وغيرهما ، روى عنه أبو نصر الملاحمي * .

* * *

الأَشَج : بفتح الألف والشين المعجمة وفي آخرها الجيم ، هذا اللقب عرف به أبو عمرو عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي الأشج المغربي المعروف بأبي الدنيا هو من مدينة بالمغرب يقال لها : رندة [1] ، كان يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعاش دهراً طويلاً ، والعلماء من أهل النقل لا يثبتون قوله ولا يحتجون بحديثه ، وقيل : انه قدم بغداد بعد سنة ثلاثمائة وحدث بالبواطيل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، روى عنه الحسن بن محمد بن ابن أخـي طاهر العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد وغيرهما ، وكان يقول : انه ولد في أول خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فلما كان في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرجت أنا وأبي نريد لقاءه فلما صرنا قريباً من الكوفة لحقنا عطش شديد وكان أبي شيخاً كبيراً فقلت له : اجلس حتى أدور أنا في الصحراء فلعلى أقدر على ماء ، فجلس ومضيت أطلب فلما كنت منه غير بعيد لاح لي ماء فصرت اليه فإذا أنا بعين ماء وبين يديها شبيه بالبركة أو الوادي من مائها فنزعت ثيابي واغتسلت من ذلك الماء وشربت ثم قلت : أمضي وأجيء بأبي فهو غير بعيد ، فجئت وقلت له : قم ! فقام ومضينا نحو العين والماء فلم نر شيئاً فلم يقدر أبي على النهوض فلم يزل يضطرب حتى

---

(١) مثله في تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٦٠٨١ ، ووقع في ك « مرندة » وراجع لسان الميزان ج ٤ رقم ٣١٠ .

مات ، فواريته وجئت ولقيت أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه وهو خارج إلى صفين وقد أسرجت له بغلة فجئت وتمسكت بالركاب ليركب وانكببت أقبل فخذه فنفحني بالركاب فشجني في وجهي شجة ، قال أبو بكر المفيد : ورأيت الشجة في وجهه واضحة ، قال : / ثم أخبرته بقصتي وقصة أبي والعين فقال : هذه عين لم يشرب منها أحد إلا عمّر عمراً طويلاً فأبشر فانك تعمر عمراً طويلاً ، قال المفيد : فحدثنا عن علي رضي الله عنه بأحاديث ثم لم أزل أتبعه في الأوقات وألحّ عليه حتى يملي عليّ حديثاً بعد حديث حتى جمعت خمسة عشر حديثاً ، وكان معه شيوخ من بلده فسألتهم عنه فقالوا : هو مشهور عندنا بطول العمر ، حتى حدثنا بذلك آباؤنا عن آبائهم عن أجدادهم وأن قوله في لقيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه معلوم عندهم انه كذلك. وقيل: ان الأشج هذا مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو راجع إلى بلده * وأبو سعيد عبد الله بن سعيد (١) الكوفي الأشج ، أحد أئمة الكوفة وكان من الثقات المتقنين (٢) * .

* * *

الأشجعي : هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع ، وجعفر بن ميسرة الأشجعي ، يروى عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ قال أبو حاتم بن حبان: احسب اباه [ميسرة مولى (٣)] موسى بن باذان من أهل مكة،روى عن ميسرة هذا عطاء وحميد بن قيس، أبوه مستقيم الحديث وأما ابنهجعفر هذا فعنده مناكير كثيرة لا تشبه حديث الثقات عن ابيه * والمنتسب اليها ولاء(٤) أبو يحيي معن بن عيسى بن دينار القزاز الأشجعي مولى أشجع من أهل المدينة، يروى عن ابن أبي ذئب ومالك بن انس، وكان يتولى القراءة على

---

(١) زاد في ك « بن » خطأ .
(٢) هذا هو المعروف ، ووقع في ك « المتقين » .
(٣) سقط من الأصول .
(٤) ثبت في ك فقط .

مالك ، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ؛ مات سنة ثمان وتسعين ومائة * وجعفر بن أبي جعفر الأشجعي الرازي ، يروى عن ابيه عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد والعجائب عن العباد ، وكان صاحب رقائق وفضل ، لا أعلم له حديثاً مسنداً ، روى عنه محمد بن يحيى الأزدي وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه * وعبد العزيز بن عاصم [1] [2] بن عبد العزيز بن عاصم [2] الأشجعي من أهل المدينة ، يروى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب [3] ، روى عنه العراقيون وأهل المدينة ، كان ممن يخطىء كثيراً فبطل الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عنه اسحاق بن موسى الأنصاري * وأبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي — وقيل ابن عبد الرحمن — سمع اسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة ومالك ابن مغول وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وهارون بن عنترة ، روى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم وقراد أبو نوح ويحيى بن معين ويحيى الحماني وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو كريب الهمداني ويعقوب الدورقي والوليد ابن شجاع السكوني ، وكان من أهل الكوفة سكن بغداد وبها حدث ، وكان ثقة صالحاً ، وكان من أعلم أهل الكوفة بحديث سفيان الثوري وروى كتبه على وجهها وروى عنه الجامع ؛ وببغداد مات * [4] .

* * *

---

(١) لم أجد عبد العزيز هذا ووجدت أباه عاصم بن عبد العزيز بن عاصم والصفة الآتية تنطبق عليه وترجمته في التهذيب ج ٤ رقم ٧٨ وفيها ان كنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد العزيز فتأمل وراجع ثقات ابن حبان .

(٢-٢) ثبت في ك فقط .

(٣) ك « حباب » خطأ .

(٤) يستدرك هنا (٨٤ — الأشجي) ذكر في القبس وقال « بالشين المكسورة و (هي نسبة إلى قرية) يقال لها : يشك نو بمرو منها أبو عبد الله محمد بن أيوب (الأشجي) روى له الماليني حديثاً طويلا في فضل الصحابة » وفي التبصير بعد ذكر الأسجي أو الآسجي الذي تقدم في موضعه ما لفظه « وبالشين المعجمة من عمل مرو محمد بن أيوب الأشجي سمع أبا علي=

الأَشْعَثي : هذه النسبة إلى الأشعث بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث ، والمشهور بهذه النسبة وهي إلى الجد الأعلى أبو (عثمان [1]) سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن محمد [2] بن الأشعث الكوفي الأشعثي من أهل الكوفة يروى عن أبي زبيد عبثر وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ، روى عنه محمد بن عثمان بن كرامة ؛ مات سنة ثلاث ومائتين * [3] .

= الزعفراني وعنه أحمد بن محمد بن القاسم الكرابيسي . قال الماليني : هو بكسر الشين المعجمة منسوب إلى قرية يقال لها .... (بياض) على غير قياس » . و (٨٥ الاشراقي) في معجم المؤلفين ١١/٣٢٠ « محمد بن محمود الشهرزوري الاشراقي حكيم من آثاره مدينة الحكماء ، نزهة الأرواح وروضة الأفراح ....» وذكر أنه كان حياً سنة ٦٨٧ . و (٨٦ – الأشرقي) في معجم البلدان « ذو أشرق بالقاف ... بلدة باليمن ... منها أحمد بن محمد الأشرقي الشاعر ... ، و .... الفقيه القاضي مسعود بن علي بن مسعود الأشرقي ...» . و (٨٧ – الأشروسني) أبو سعد يقول : الأسروشني ثانيه سين مهملة وخامسه معجمة، وقد ذكره في موضعه كما تقدم وغيره يقوله بعكس ذلك فيكون موضعه هنا وهنا ذكر في القبس وقال عزير بن أبي نمر راه بن الليث أبو نصر روى عن عبد الرحمن بن أبي بكر البغدادي وعلي بن اسماعيل الخجندي روى عنه علي بن عمر الختلي ذكره الأمير » قال المعلمي هو في الإكمال في رسم (عزير) لكن لفظه « عزير بن نصر بن الليث الأشروسني روى عن بكران بن عبد الرحمن البغدادي ... » ويوافقه ما في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٥٦٩ في ترجمة بكران لكن وقع فيها عزيز والصواب عزير آخره راء . و (٨٨ – الأشروسي) ذكره في القبس وقال « أشروسان بينها وبين قرية سليمان التي هي فرضة من جاء من خراسان يريد السند والهند ثمانية وعشرون فرسخاً منها أبو الفضل رستم بن عبد الله بن ختش – بخاء معجمة وتاء بنقطتين فوق مضمومتين – مصري روى عن محمد بن غالب الأنطاكي وعنه أبو محمد بن ضراب ، ذكره الأمير » قال المعلمي هو في الإكمال في رسم (ختش) هكذا وقع فيه وفي غيره بنقط الشين فراجعه هناك ووقع هناك في النسبة (الأشروسني) .

(١) سقط من الأصول وموضعه في ك بياض . (٢) زاد في ك « بن محمد » أخرى ، كذا .

(٣) وفي اللباب « اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عقيل بن الأشعث الأشعثي السمرقندي روى عن الإمام أبي علي اللامشي (في النسخة : الدومشي) روى عنه أبو سعد ولم يذكره . وأبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الأشعثي أحد المكثرين من المتأخرين .... » .

الأَشْعَرِيُّ : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء ، هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن ، وقال رسول الله ﷺ : اني لأعرف منزل الأشعريين بالليل لقراءتهم القرآن . والأشعر هو نبت بن ادد ، قال ابن الكلبي : انما سمّي نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ [الأشعر] لأن امه ولدته وهو أشعر ، والشعر على كل شيء منه فسمي الأشعر ؛ منهم أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري ، من فقهاء الصحابة وقرائهم * ومن التابعين بلال بن سعد بن تميم السكوني(١) الأشعري العابد من أهل الشام ، يروى عن أبيه وله صحبة ، روى عنه الأوزاعي وعمرو ابن شراحيل ، وكان عابداً زاهداً يقص ، وكان أهل الشام يكتبون كلامه كما يفعل أهل العراق بكلام الحسن البصري ؛ توفي بلال في ولاية هشام بن عبد الملك * وتميم (٢) بن اوس الأشعري ، يروى عن عبد الله بن بسر ، روى عنه أهل الشام ؛ مات في خلافة هشام بن عبد الملك * وجماعة نسبوا إلى مذهب أبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري المتكلم البصري ، منهم القاضي أبو بكر أحمد (٣) بن الطيب الأشعري المتكلم البغدادي ، وحيد عصره وفريد دهره في الذكاء والحفظ وقهر الخصوم ، وسأذكر القاضي أبا بكر في حرف الميم * فأما أبو الحسن إنما قيل له الأشعري لأنه من ولد أبي موسى رضي الله عنه ، وهو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر ، واسمه اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري المتكلم ، صاحب الكتب والتصانيف في الرد على مخالفيه ، وهو بصري سكن بغداد إلى أن توفي بها ، وكان يجلس أيام

---

(١) السكون من كندة وهم غير الأشعريين وفي تهذيب التهذيب في ترجمة بلال بن سعد الأشعري وقيل الكندي .

(٢) كذا ولم أجده وإنما الموجود نمير بن أوس الأشعري وهو من رجال التهذيب .

(٣) كذا والمعروف « محمد » وسيعيده المؤلف في (الباقلاني) وفي (المتكلم) حيث وعد وسماه فيهما محمداً كما هو المعروف .

الجمعات في حلقة أبي اسحاق المروزي [1] الفقيه من جامع المنصور ، وقيل : انه كان يأكل من غلة ضيعة وقفها جده بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري [1] على عقبه وكانت نفقته في كل سنة سبعة عشر درهماً . وكان بكر الصيرفي يقول : كانت المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى أظهر الله الأشعري فحجزهم في اقماع السمسم ، وكانت له خمسة وخمسون مصنفاً في الأصول ؛ وكانت ولادته في سنة ستين ومائتين ، ومات سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل : مات ببغداد بعد سنة عشرين ، وقيل : سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ودفن في مشرعة الروايا * .

* * *

الأُشْفَنْدي : بضم الألف ان شاء الله وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى اشفند وهي ناحية كبيرة بنيسابور عامرة كثيرة القرى والخير أول حدودها مرج الغضا إلى حدود الزوزن والبوزجان ، ونزل بها عبد الله بن عامر في توجهه إلى هراة وكان قد كلب الشتاء فأشار عليهم منقذ بن عمرو [2] رضي الله عنه وهو من الصحابة بالانصراف إلى نيسابور لخروج الشتاء وانقضائه ففعلوا فقال شاعرهم :

/ بالمرج إذ مرجوا وارتجّ أمرهم
حتى إذا أنقذوها منقذاً نقذوا [3] *

* * *

(١-١) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .

(٢) ك « عمر » خطأ .

(٣) يستدرك هنا (٨٩ – الأشفورقاني) في معجم البلدان « اشفورقان من قرى مرو الروذ والطالقان فيما أحسب منها عثمان بن أحمد بن أبي الفضل أبو عمر الأشفورقاني كان إماماً فاضلا حسن السيرة جميل الأمر وكان امام جامع اشفورقان سمع أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر الخطيب السجزي وأبا جعفر محمد بن الحسين =

الأَشقر : بالشين المعجمة المسكونة (؟) بعدها قاف وفي آخرها راء مهملة ، والمشهور بهذه الصفة [1] أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر من أهل البصرة ، يروى عن زهير بن معاوية وعبد الله بن عون وغيرهما ، روى عنه محمد بن المثنى البصري الزمن ؛ مات سنة ثمان وثمانين ومائة * وأحمد [2] بن عبد الله الأزدي الأشقر ، يروى عن عبيد الله بن موسى ويونس بن بكير ، روى عنه الحضرمي * وأبو سليمان داود بن نوح الأشقر السمسار من أهل بغداد ، حدث عن عبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد ، روى عنه محمد بن اسحاق الصغاني والحارث بن محمد بن أبي اسامة ؛ ومات ببغداد في شعبان سنة ثمان وعشرين ومائتين * وأبو الطيب محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان الكاتب الأشقر من أهل بغداد ، حدث عن عمير بن مرداس الدونقي [3] ، روى عنه أبو حفص بن شاهين وأبو القاسم بن الثلاج * وأبو حامد أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الصوفي المعروف بالأشقر من أهل نيسابور ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فقال : أحد الفقراء المجردين ممن صحب المشايخ القدماء بخراسان والعراق وكان يكثر الجوار بمكة وطالت عشرتنا له وآخر ما فارقته ببخارا فانا اجتمعنا بها سنة خمس أو ست وخمسين ثم خرج منها إلى الحج سنة سبع وخمسين وأنا بها ، أدرك أبا عثمان سعيد بن اسماعيل وصحب زكريا السختياني ورافق شيخنا أبا عمرو بن نجيد [4] ، ورأيته يجله ويعظم حقه ، وسمع الحديث من

= السمنجاني الفقيه وأبا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشرابي قال أبو سعد قرأت عليه بأشفورقان عند منصرفي من بلخ وكانت ولادته تقديراً سنة ٤٧١ ووفاته في سنة ٥٤٩ » .

(١) هكذا في ك ، ووقع في غيرها « النسبة » .

(٢) ثبت في ك وسقط من غيرها .

(٣) م و س « أبو أحمد » ع « أبو محمد » .

(٤) هكذا يأتي في رسمه من هذا الكتاب والكلمة مشتبهة هنا .

(٥) هكذا في س وهو الصواب ضبطه أهل المشتبه وغيرهم ، ووقع في ك « يحنه » وفي م وع « بخيل » .

الحسن بن سفيان بخراسان وبالعراق من عبد الله بن محمد بن ناجية وأقرانهما ؛ وتوفي بمكة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة * والقاضي أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل الأشقر ، كان شيخاً صالحاً من أهل بغداد ، راوية التاريخ الصغير عن البخاري ، سمع لوينا محمد بن سليمان والحسين ابن مهدي الأُبُلي وزيد بن اخزم الطائي والحسن بن عرفة ويوسف بن موسى ورجاء بن مرجي ومحمد بن عثمان بن كرامة وغيرهم ، روى عنه محمد بن المظفر وأبو عمر بن حَيُّويه وأبو حفص بن شاهين ، وقال أبو نعيم الحافظ : عبد الله بن الأشقر (١) بغدادي ، حدث بأصبهان وكان اليه قضاء الكرخ ، وقال صالح بن أحمد الحافظ : عبد الله بن الأشقر (١) أدركته ولم يقض لي السماع منه ويدل حديثه على الصدق * (٢) .

* * *

الأَشقري : بالشين والقاف والراء ، والمنتسب بهذه النسبة أحمد ابن يحيى الأحول الكوفي الأشقري مولى الأشقريين ، يروى عن مالك بن انس ، روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين ، هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات * (٣) .

* * *

الإشْكَرْبي : بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الباء ، هذه النسبة إلى اشكرب وهي مدينة من شرقي بلاد الأندلس من المغرب ، منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو

(١-١) ثبت في ك ، سقط من بقية النسخ .

(٢) راجع الإكمال ٩٣/١ - ٩٦ .

(٣) راجع الإكمال ١٥٤/١ . ويستدرك (٩٠ - الإشكابي) قال في اللباب « بكسر الهمزة وسكون الشين وفتح الكاف وبعد الألف باء بوحدة هذه النسبة إلى اشكاب البخاري ، ينسب اليه جماعة من ولده وهم ببغداد وبخارا . وإلى اشكاب وهو جد أبي عثمان سعيد ابن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب الإشكابي المعروف بالعيار راوية كتاب صحيح البخاري » .

الأندلسي الإشكربي ، شاب صالح فاضل حسن السيرة عارف بالحديث واللغة وشيء من الفقه ، ولد باشكرب ونشأ بجيان وانتسب اليها ، خرج في طلب العلم من بلاد المغرب وورد العراق ، وسمع ببغداد ممن سمعنا منه وممن لم نسمع ، وورد نيسابور ومرو وهراة وسمع الحديث الكثير ، وسكن في آخر عمره ببلخ وفوض اليه الإمامة بمسجد راعوم ، سمع بقراءتي الكثير وسمعت بقراءته أيضاً وكتبت عني وكتبت عنه ؛ وتوفي ببلخ سلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة » [1] .

* * *

الأُشْمُوسي : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وفي آخرها السين المهملة [2] ، هذه النسبة إلى أشموس وهي قرية من صعيد مصر ، منها هجنع بن قيس بن الحارث [3] الأشموسي هو من ناحية الكوفة سكن الأشموس، يروى عن حوثرة بن مسهر ، روى عنه سعيد بن راشد[4]

---

(١) ويستدرك (٩١ – الأشكوراني) راجع معجم البلدان (اشكوران) . و (٩٢ – الإشكيذباني) في معجم البلدان « اشكيذبان بكسر أوله والكاف وياء ساكنة وفتح الذال المعجمـة وباء موحدة وألف ونون قرية بـين هراة وبوشنج ينسب اليها الإمام أبو العباس الإشكيذباني ؛ وأبو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسين الإشكيذباني سمع بهمذان من أبي الفضل أحمد بن سعد بن حمان ومن أبي الوقت عبد الأول السجزي ومات بمكة في حدود سنة ٥٩٠ » . و (٩٣ – الأشكيشاني) في معجم البلدان « اشكيشان بالفتح وكسر الكاف وياء ساكنة وشين أخرى معجمة وألف ونون من قرى أصبهان منها أبو محمد محمود بن الحسن بن حامد الأشكيشاني حدث عن أبي بكر بن رندة وغيره » .

(٢) تبعه في اللباب واعترضه ياقوت في معجم البلدان بأن الصواب « الأشموني » ونقل شاهد ذلك من تاريخ ابن يونس .

(٣) في معجم البلدان عن ابن يونس (هجنع بن قيس الحارثي) وذكر أنه يروى عن حوثرة بن مسهر عن حذيفة بن اليمان ، ولهجنع بن قيس الحارثي ترجمة في تاريخ البخاري فيها انه يروى عن ابراهيم النخعي وعنه محمد بن طلحة بن مصرف ، وذكره ابن أبي حاتم وزاد انه أرسل عن علي رضي الله عنه .

(٤) مثله في معجم البلدان ووقع في م و س و ع « أسد » .

وعبد العزيز ابن صالح المصريان * [1] .

* * *

الأَشْمُوني : بفتح الألف [2] وسكون الشين المعجمة وضم الميم وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى أشمون [3] وهي بليدة من صعيد مصر ، منها أبو إسماعيل ضمام بن اسماعيل بن مالك المعافري ثم الناشري الأشموني ، ولد بأشمون [3] سنة سبع وتسعين [4] ؛ وتوفي بالإسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة * .

* * *

الأُشْميُوني : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى قرية اشميون وهي من قرى بخارا وقيل : انها محلة بها ، منها أبو عبد الله حاتم بن قديد البخاري الأشميوني ، يروى عن الحسن بن جعفر بن غزوان وإبراهيم بن الأشعث وغيرهما ، روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري وعبيد الله بن واصل البخاري * وأبو أحمد نوح بن منصور الأشميوني البخاري ، يروى عن المكي بن إبراهيم وإبراهيم بن سليمان الزيات ، روى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن يوسف البخاري * [5] .

* * *

---

(١) زاد في معجم البلدان « وعبد الرحمن بن رزين وخلاد بن سليمان » . وقد يستدرك (٩٤ — الأشمومي) وقد ذكرت أشموم في معجم البلدان وأنها اسم لبلدتين بمصر ولم يذكر من ينسب اليها ، وفي الرواة أحمد بن صالح الشمومي مصري سكن مكة ترجمته في لسان الميزان وغيره وأحسب (الشمومي) مخففاً عن (الأشمومي) والله أعلم .

(٢) في اللباب « بضم الألف » .

(٣-٣) سقط من م وس و ع .

(٤) في م وس وع « وستين » خطأ .

(٥) يستدرك هنا (٩٥ — الأشناذجردي) في معجم البلدان « اشناذ جرد نون وألف وذال =

الاَشْناسي : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح النون وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى اشناس وهو غلام المتوكل ، والمنتسب اليه أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن اشناس ابن الحمامي البزار [1] مولى جعفر المتوكل ، سمع أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري وعمر ابن محمد بن سبنك وعبيد الله بن محمد بن عابد الخلال وخلقاً من هذه الطبقة ، ذكره أبو بكر الخطيب وقال : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، كان سماعه صحيحاً إلا انه كان رافضياً خبيث المذهب ، وكان له مجلس في داره بالكرخ يحضره الشيعة ويقرأ عليهم مثالب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين والطعن على السلف ، سألته عن مولده فقال : في شوال سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ؛ ومات في الثالث من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب الكناس * [2] .

* * *

= معجمة ساكنة وجيم مكسورة وراء ودال مهملة قرية نسب اليها السلفي أبا العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الأشناذجردي وقال أنشدني بنهاوند :

فؤادي منك منصـــدع جريـــح ونفسي لا تموت فتستريـــح
وفي الأحشـــاء نار ليس تطفـــى كأن وقودها قصب وريح » .

(١) كذا وقضية المشتبه انه (البزاز) .

(٢) ويستدرك هنا (٩٦ – الأشنابرتي) في معجم البلدان « اشتانبرت ، الألف ، والنون الثانية ساكنتان وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من قرى بغداد منها أبو طاهر اسحاق بن هبة الله بن الحسن الأشنابرتي الضرير حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الغنوي الرقي بالحطب النباتية وعن غيره وسكن دمشق إلى حين وفاته روى عنه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي الدمشقي في معجمه وكان حياً في سنة ٥٩٢ » . و (٩٧ – الأشناندانى) استدركه اللباب وقال « بضم الهمزة وسكون الشين وبعد الألف نون ساكنة ودال مهملة وبعد الألف نون أخرى ، هذه النسبة إلى اشناندان ومعناه بالفارسية موضع الأشنان عرف.بهذه النسبة أبو عثمان (سعيد بن هارون) الأشنانداني صاحب كتاب المعاني أخذ العلم عن أبي محمد التوزي روى عنه أبو بكر بن دريـــد » .

الأُشناني : بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية ، هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه ، والمشهور بهذه النسبة اليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني ، حدث عن علي ابن الجعد وإسحاق بن راهويه ويحيي بن معين وأحمد بن حنبل وهشام بن عمار وغيرهم أحاديث باطلة ، كان يضع الحديث ولم يكن يحسن الوضع ، روى عنه أبو عمرو بن السماك / الدقاق والقاضي أبو الحسن الجراحي وأبو بكر بن شاذان البزاز ، وذكره الدارقطني فقال : كذاب دجال * وأبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الأشناني الخثعمي الكوفي ، ثقة صالح مأمون ، قيل : انه مولى الأشناني ، سمع عباد بن يعقوب الرواجني وعباد بن أحمد العرزمي وأبا كريب محمد بن العلاء وموسى بن عبد الرحمن المسروقي وغيرهم ، روى عنه أبو عبد الله [محمد بن جعفر النجار النحوي وأبو بكر محمد بن محمد الباغندي وأبو عبد الله [1]] بن المحاملي وأبو عمرو ابن السماك وأبو بكر بن الجعابي ومحمد بن المظفر وأبو الحسين بن البواب وغيرهم ، وكان تقوم به الحجة ؛ وكانت ولادته سنة إحدى وعشرين ومائتين ، ووفاته في صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة * وأبو الحسن يوسف ابن محمد بن عبد الله بن يزداذ الأشناني ، سمع جماعة من النيسابوريين ، روى عنه أبو سعد الصفار الرازي ، وكان قدم عليهم الري * وأبو محمد الحسن ابن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب الشيباني المعروف بالأشناني من أهل بغداد ، حدث عن عمرو بن عون ويحيي بن معين ومؤمل ابن الفضل الحراني وسويد بن سعيد الحدثاني وغيرهم ، روى عنه أبنه عمر ومحمد بن مخلد ومحمد بن أحمد الحكيمي وأحمد بن الفضل بن خزيمة *[2] و [ابنه] محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب الشيباني يعرف بابن الأشناني ، حدث عن علي بن سهل بن المغيرة البزاز ،

---

(١) ليس في ك .

(٢) راجع ترجمته في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٨٨٨ .

روى عنه أخوه القاضي أبو الحسين الأشناني * وأخوه أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب الشيباني المعروف بابن الأشناني من أهل بغداد ، كان صاحب حديث مجوداً حسن العلم به ، حدث بالكثير وأخذوا عنه ، سمع أباه ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني وموسى بن سهل الوشاء ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن مسلمة الواسطي وأبا بكر بن أبي الدنيا وغيرهم ، روى عنه أبو العباس بن عقدة الحافظ وأبو عمرو بن السماك ومحمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص ابن شاهين وأبو القاسم بن حبابة والمعافى بن زكريا وغيرهم من المتقدمين ومن بعدهم ، ولي القضاء بنواحي الشام مدة وولي قضاء بغداد ثلاثة أيام ثم عزل ، صرفه المقتدر بالله وذلك ان المقتدر صرف أبا جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة عن القضاء بمدينة المنصور واستقضى في هذا اليوم أبا الحسين ابن الأشناني وخلع عليه ثم جلس يوم السبت لثمان بقين من هذا الشهر للحكم وصرف من غد في يوم الأحد وكانت ولايته ثلاثة .... وهذا رجل من جلة الناس ومن أصحاب الحديث المجودين وأحد الحفاظ له وحسن المذاكرة بالأخبار وكان قبل هذا يتولى القضاء بنواحي الشام ويستخلف الكفاة ولم يخرج عن الحضرة ، وتقلد الحسبة ببغداد وقد حدث حديثاً كثيراً وحمل الناس عنه قديماً وحديثاً ، تكلم فيه الدارقطني وغيره بما يقتضي ضعفه ؛ وتوفي آخر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة * (١) .

* * *

---

(١) في اللباب « فاته (الأشناني) ينسب إلى قنطرة الأشنان موضع ببغداد وهو محمد بن يحيى الأشناني روى عن يحيى بن معين روى عنه سعيد بن أحمد الأنماطي وغيره وهو في عداد المجهولين » وانظر ما يأتي في (الأشنهي) . ويستدرك هنا (٩٨ – الأشنائي) يأتي في (الأشنهي) . و (٩٩ – الأشندي) راجع الإكمال ١/١٢٠ .

الأُشْنُهِي : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء ، هذه النسبة إلى قرية اشنه وظني انها بليدة بأذربيجان وأبو جعفر محمد ابن حفص الأشناني[1] ، روى عنه أبو عبد الله الغنجار ، قال محمد بن طاهر المقدسي : هو من قرية اشنه ورأيتهم يكتبون في النسبة إلى هذه القرية الأشنهي ولكن هكذا نسبه أبو سعد [2] الماليني في بعض تخاريجه ، قال وربما قرىء بالهمز أيضاً الأشنائي كما ينسب إلى قرية انس الأنسائي على غير قياس * [3] .

* * *

الأَشهَبي : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها باء منقوطة بواحدة ، هو أبو المكارم محمد بن عمر بن اميرجه بن أبي القاسم ابن أبي سهل بن أبي سعد [4] المهاد [5] الأشهبي نزيل بلخ ، كان فاضلاً حافظاً ، سافر إلى بلاد الهند وجال في أطراف خراسان وأكثر من سماع الحديث وركب البحر وكان ظريف الجملة والتفصيل ، اشتهر بهذه النسبة لأنه بات ليلة في شبيبته مع جماعة في دار السيد شرف الدين البلخي العلوي وكانوا يلعبون ووضعوا كلمات مشكلة يسردها كل واحد ممن اجتمع فمن لم يقدر على أن يذكرها على الهذرمة وتلعثم أو غلط فكان يلزمه غرامة

---

(١) يأتي ما فيه .

(٢) م و س و ع « أبو سعيد » خطأ .

(٣) يظهر مما هنا ان ابن طاهر متردد ، وفي القبس والتبصير عن الرشاطي الجزم بأنه بالهمزة وهو أخذ من الماليني . هذا وفي معجم البلدان « وإليها ينسب الفقيه عبد العزيز بن علي الأشنهي الشافعي تفقه على أبي اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزابادي وسمع الحديث من أبي جعفر بن مسلمة وصنف مختصراً في الفرائض جوده » .

(٤) مثله في اللباب والقبس ، ووقع في م وس و ع « سعيد » .

(٥) كذا في ك ، ووقع في بقية النسخ « المياد » والله أعلم .

وكان في هذه الألفاظ : اسب أشهب درراه نخشب ، [1] بالعجمية فغلط الأشهي في هذه اللفظة ولزمته الغرامة فبقي طول ليلته يكرر هذه اللفظة : اسب أشهب درراه نخشب ، [1] فلقبوه بالأشهي وبقي هذا الاسم عليه واشتهر بذلك ، سمع الأشهي بهراة أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد [بن عمير] العميري وأبا عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي وبنيسابور أبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وأبا الحسين [2] المبارك بن عبد الله [3] [ابن محمد [4]] الواسطي وببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد [5] الخليلي [6] وأبا إسحاق إبراهيم بن أبي نصر محمد بن إبراهيم التاجر [5] الأصبهاني وطبقتهم ، وأكثر عمن دون هؤلاء ونسخ بخطه شيئاً خارجاً عن الحد ؛ وكانت ولادته في سنة ست وستين وأربعمائة ببلخ ، ووفاته في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بمقربة باب نوبهار * ومن القدماء أبو إبراهيم محمد بن الحسين بن صالح بن غزوان بن أشهب الأشهبي البخاري ، نسب إلى جده الأعلى من أهل بخارا والد إبراهيم وعمر ابني محمد بن الحسين ، سمع محمد بن الفضل وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي وأبا خزيمة [7] خازم بن خزيمة [8] ومحمد بن زياد بن مروان وعيسى بن موسى وقتيبة بن كج وأشرف ابن محمد الأردي ، روى عنه ابناه * .

* * *

الأشهلي : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى بني عبد الأشهل من الأنصار أسلم منهم جماعة كثيرة ، من جملتهم أسيد بن حضير بن سماك بن عبيد بن رافع بن امريء

(١-١) ثبت في ك ، سقط من بقية النسخ . (٢) م وس وع « الحسن » .
(٣) م و س وع « عبيد الله » . (٤) ليس في ك .
(٥) ثبت في ك فقط . (٦) م و س وع « الجليل » خطأ .
(٧) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (خازم) ، ووقع في ك « أبا حرب » .
(٨) في الإكمال أنه خازم بن عبد الله بن خزيمة ، وقد ينسب إلى جده .

القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلي عداده في أهل المدينة وكنيته أبو يحيى ، وقد قيل : أبو عتيق، ويقال : أبو حضير ، من الأنصار ؛ مات في خلافة عمر رضي الله عنه في سنة عشرين ، وكان نقيباً قد شهد العقبة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ودفن بالبقيع ، هكذا ذكره حاتم في كتاب الثقات في الصحابة * والمنتسب اليها ولاء إبراهيم بن اسماعيل ابن أبي حبيبة الأشهلي / مولى بني عبد الأشهل من الأنصار من أهل المدينة ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، يروى عن داود بن الحصين وعمر بن سعيد ابن شريح ، روى عنه أبو عامر العقدي وابن أبي اويس ؛ مات سنة ستين ومائة * وأبو سعد محمد بن سعد الأنصاري الأشهلي من أهل المدينة ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عجلان ، روى عنه محمد بن عبد الله المخرمي ، وكان ثقة ؛ مات قبل المائتين * وأبو عبد الرحمن محمد (١) بن عبد الرحمن(١) بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي المديني ، وخليفة صاحب رسول الله ﷺ ، والأشهلي هذا سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك وعبد الله بن نمير وغيرهما، روى عنه ابنه العباس وابو العباس بن مسروق في كتاب أخبار عقلاء المجانين (٢) * .

* * *

(١–١) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ ، وهو ثابت في الترجمة في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٧٩١ .

(٢) يستدرك هنا (١٠٠ – الأشوقي) في معجم البلدان « أشوقة بالضم ثم الضم وسكون الواو وقاف وهاء بلدة بالأندلس ينسب اليها أحمد بن محمد بن مرحب أبو بكر الأشوقي فقيه مفت وله سماع من أبي عبد الله بن دليم وأحمد بن سعيد (هكذا في تاريخ ابن الفرضي – ووقع في نسخة المعجم : سعد) ومات سنة ٣٧٠ قاله أبو الوليد بن الفرضي » قال المعلمي الترجمة في تاريخ ابن الفرضي رقم ١٦٨ ولم يصرح بالنسبة وقال « من أهل أشونة » كذا بالنون لا بالقاف وانظر ما يأتي . و(١٠١ – الأشوني) في معجم البلدان عقب ما مر عنه « أشونة بالنون مكان القاف حصن بالأندلس من نواحي استجة، وعن السلفي:=

الأَشْيَب : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها / باثنتين وفي آخرها الباء الموحدة ، هذا لقب لأبي علي الحسن بن موسى الأشيب ، كان خراساني الأصل أقام ببغداد ، وولي القضاء بعدة من بلاد الشام [1] والجزيرة [1] ومات بالرى ، سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب وشعبة بن الحجاج وورقاء بن عمر وحماد بن سلمة وعبد الله بن لهيعة ، روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وأحمد بن منيع والرمادي وبشر بن موسى الأسدي ، حدث ببغداد بحديث

= أشونة حصن من نظر قرطبة . منه الأديب غانم بن الوليد المخزومي الأشوني وهو الذي يقول فيما ذكر السلفي :

ومن عجب اني أحن اليهم　　　وأسأل عنهم من لقيت وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها　　　ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي »

قال المعلمي لغانم هذا ترجمة في الجذوة رقم ٧٥٤ قال « غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي أبو محمد المالقي » وفي القبس « الأشوني – أشونة من كورة استجة بالأندلس منها أبو مروان سكتان – بسين مهملة مضمومة وكاف ساكنة وتاء مثناة فوقها وآخره نون – ابن مروان بن خبيب – خاء معجمة مضمومة – (وقع في التاريخ : حبيب) بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكتان المصمودي سمع محمد ابن عمر بن لبابة وعبد الله (في تاريخ ابن الفرضي : وعبيد الله) بن يحيى وكان فاضلا (في التاريخ : حافظاً) عالماً باللغة حافظاً للفرائض متواضعاً ومولده سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة ذكره ابن الفرضي رحمه الله » قال المعلمي كذا ولم يذكر تطبيق النسبة ، والترجمة في تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٨٨ ، وفيها « المصمودي من أهل شذونة » نعم فيه عدة تراجم يقول فيها « من أهل اشونة » منها رقم (١١٣) « أحمد بن موسى بن أسود من أهل أشونة ....» ورقم (١٦٨) « أحمد بن محمد بن مرحب » أنظر الرسم السابق . ورقم (٣٣٠) « حامد بن ابي صلة من أهل أشونة ...» ورقم (٥٩١) « شعيب بن أبي شعيب أبيض بن شعيب .... من أهل أشونة ... » ورقم (٧٤١) « عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب من أهل اشونة ....» ورقم (٧٥٥) « عبد الله بن شعيب بن أبي شعيب من أهل اشونة ... سمع من أبي حفص بن التيم بأشونة ... توفي رحمه الله بحاضرة أشونة ....» ورقم (١٢٢٠) « محمد بن أحمد بن ثامل بن أحمد الكندي من أهل اشونة ....» ورقم (١٦١٩) « يوسف بن مرحب من أهل اشونة ...» .

(١–١) ثبت في ك فقط .

كثير ، وولي القضاء بالموصل وبحمص لهارون ثم قدم بغداد في خلافة المأمون فلم يزل بها إلى ان ولاه المأمون قضاء طبرستان فتوجه اليها فمات بالري في شهر ربيع سنة تسع ومائتين ، ضعفه علي بن المديني (١) ووثقه يحيى بن معين وغيره * وحفيد ابنه أبو عمران موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن ابن موسى بن الأشيب البغدادي ، سمع عباس بن محمد الدوري ومحمد بن خلف ابن عبد السلام المروزي وأبا بكر بن أبي الدنيا وطبقتهم ، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وكان ابن الأشيب قد نزل في آخر عمره انطاكية ومات بها ، ويقال بطرطوس ، وكان ثقة ؛ توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة * (٢) .

* * *

---

(١) كلا لم يضعفه وإنما توهمه ابنه وقد ثبت عنه أنه وثقه راجع ترجمة الحسن في مقدمة فتح البـــاري.

(٢) واستدرك هنا (١٠٢ - الأشيري) استدركه اللباب وقال « بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها راء هذه النسبة إلى أشير حصن بالمغرب ينسب اليه عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الصنهاجي المغربي المعروف بابن الأشيري سمع بالأندلس أبا جعفر بن غزلون وأبا بكر محمد بن عبد الله بن العربي الإشبيلي وغيرهما وقدم الشام بأهله وكان أديباً فاضلا توفي بالشام في سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن ببعلبك » وذكره ياقوت في معجم البلدان وقال « امام أهل الحديث بحلب خاصة وبالشام عامة .... » .

باب الألف والصاد

الاَصْبَحي : بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة ، هذه النسبة إلى اصبح واسمه الحارث بن عوف ابن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة (١) وهو من يعرب بن قحطان ، وأصبح صارت قبيلة ، والمشهور بهذه النسبة امام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان (٢) بن جثيل (٣) ابن عمرو بن الحارث الأصبحي ، أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ، ولم يكن يروى إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك ، ضربه سليمان بن جعفر بن سليمان ابن علي سبعين سوطاً وكان على المدينة لفتياه في يمين المكره فمسح مالك ظهره عن الدم ودخل المسجد وصلى وقال : لما ضرب سعيد بن المسيب فعل مثل ذلك . ويروى عن الزهري ونافع وعبد الله بن دينار ، روى عنه شعبة والثوري والأوزاعي والليث بن سعد والحمادان بن زيد وابن سلمة وابن عيينة وعالمَ لا يحصى ؛ كان مولده سنة ثلاث أو أربع وتسعين ، ومات

---

(١) وقيل غير ذلك راجع التعليق على الإكمال ١/٩٨ .

(٢) بغين معجمة مفتوحة فتحتية ساكنة .

(٣) اختلف في أوله فقيل جيم وقيل خاء معجمة وثانيه مثلثة اتفاقاً .

سنة تسع وسبعين ومائة * وأبو أنس مالك بن أبي عامر الأصبحي جد مالك أنس هو حليف عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي من أهل المدينة ، يروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ، روى عنه سليمان بن يسار وابنه نافع ابن مالك * وأبو علي ثمامة بن شفي الهمداني الأصبحي [١] ، يروى عن عقبة بن عامر وفضالة [٢] بن عبيد ، عداده في أهل مصر ، روى عنه ابن إسحاق وعبد الرحمن بن حرملة * وأبو مالك الربيع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي منهم [٢] وهو عم مالك بن أنس الفقيه ، يروى عن المدنيين روى عنه أهلها ، وكان قليل الحديث ؛ مات سنة ستين [٣] ومائة * وكان أكبر ولد مالك بن أبي عامر انس والد [٤] مالك بن أنس ثم اويس جد اسماعيل ابن أبي اويس ثم نافع وهو أبو سهيل بن مالك ثم الربيع * وابن أخيه الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس [٤] ذكرته في الورقة الأخرى * وأبو أويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن أبي عامر الأصبحي المدني حليف بني تيم من قريش ، يروى عن الزهري ، روى عنه ابنه اسماعيل بن أبي اويس ؛ مات سنة تسع وستين ومائة ، كان ممن يخطىء كثيراً لم يفحش خطاؤه حتى استحق الترك ولا هو سلك سنن الثقات فيسلك به مسلكهم ، والذي أرى في امره تنكب ما خالف الثقات في أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها [٥] ، وكان يحيى بن معين يوثقه مرة ويضعفه مرة * وأبو خالد يزيد بن سعيد بن يزيد الأصبحي الإسكندراني منسوب إلى أصبح ؛ يروي عن الليث بن سعد ومالك بن أنس ، روى عنه عمر بن محمد بن بجير [٦]

---

(١) لفظ البخاري في التاريخ « الهمداني ويقال الأصبحي » وهو الصواب .

(٢-٢) سقط من أكثر النسخ ، ثبت في ك فقط .

(٣) مثله في تاريخ البخاري ، ووقع في ك « اثنتين » خطأ .

(٤-٤) سقط من أكثر النسخ ، ثبت في ك فقط .

(٥) كذا قال ابن حبان في الثقات .

(٦) في ك كأنه « بحر » وفي بقية النسخ « يحيى » .

وقال : سمعته يقول : حضرت الليث بن سعد في مؤخر مسجد الجامع بالإسكندرية وهو رافع صوته يقول : لا ينظر الله إلى الذين يأتون النساء في ادبارهن . وكان مولده سنة اثنتين وخمسين ومائة في أولها ، ومات وهو ابن قريب من مائة سنة. فأما البجيري فقال: سمعته يقول: أنا في سبعة وتسعين سنة وأسأل الله تعالى اتمام نعمته * .

* * *

الاصبهاني : بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة [1] والهاء وفي آخرها النون بعد الألف ، هذه النسبة إلى أشهر بلدة بالجبال ، وإنما قيل له بهذا الاسم على ما سمعت بعضهم انها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر وهان الجمع وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان وكور الأهواز والجبال فعرب وقيل أصبهان ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديماً وحديثاً وصنف في تاريخها كتب عدة قديماً وحديثاً ، والمشهور من هذه البلدة داود بن علي الأصبهاني أصحاب الظاهر وسأذكره في الظاء إن شاء الله * وعبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ليس من أهل أصبهان ونسب اليها[2] وهو من أهل الكوفة مولي لجديلة بن قيس ، عداده في أهل الكوفة ، يروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، / روى عنه شعبة ابن الحجاج ، مات في إمارة خالد على العراق * وأبو عبد الله حمزة ابن الحسين [3] المؤدب الأصبهاني يقال له حمزة الأصبهاني ، كان من فضلاء الأدباء وكان صاحب التاريخ الكبير لأصبهان ، وله مصنفات في اللغة

---

(١) وقد تجعل فاء فيقال للبلد أصفهان وفي النسبة الأصفهاني وذلك ان اسم البلدة بالعجمية (اسپهان) بباء فارسية تعرب تارة باء خالصة وتارة فاء كنظائرها .

(٢) لأن أصله منها ، وقيل لأنه كان يتجر اليها .

(٣) في انباه الرواة وغيره « الحسن » .

والأخبار ، يروى عن محمود بن محمد الواسطي وعبدان بن [1] أحمد الجواليقي وعبد الله [1] بن قحطبة الصالحي [2] وغيرهم ، روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ ؛ وتوفي قبل الستين والثلاثمائة * ومن مشاهير المحدثين بها أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج الأصبهاني ، كان من الثقات المعمرين المكثرين ، سمع هارون بن سليمان الخزاز [3] وأبا مسعود أحمد بن الفرات [4] الرازي ومحمد بن عاصم ويونس بن حبيب والخليل بن محمد وأحمد بن عصام وأحمد بن يونس ، روى عنه أبو بكر ابن المقرئ وأبو بكر بن مردويه وأبو نعيم الحافظ وغيرهم ، وقال ابن المقرئ : رأيت عبد الله بن جعفر سنة سبع وثلاثمائة بمكة يحدث والمفضل الجندي وإسحاق الخزاعي حيان . وحكى أبو جعفر الخياط المذكر قال : حضر [5] موت عبد الله بن جعفر ونحن جلوس عنده فقال : هذا ملك الموت قد جاء ، فقال بالفارسية : اقبض روحي كما تقبض روح رجل يقول تسعين سنة أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة * .

* * *

الإِصْطَخْري : بكسر الألف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى اصطخر وهي من كور فارس والقلعة التي بها معروفة ، وكان للأكاسرة بها آثار وأموال في أيام ملكهم ولها ذكر في الفتوح ، والمشهور بالانتساب اليها أبو سعيد عبد الكريم بن ثابت [6] الإصطخري ثم الجزري مولى بني امية وهو ابن

(١-١) ثبت في ك فقط ، سقط من بقية النسخ .

(٢) م و س و ع « النالحي » كذا .

(٣) س و ع « الجراز » م « الجواز » .

(٤) ك « الفراب » خطأ . (٥) ك « حضرت » .

(٦) كذا في النسخ وتبعه في اللباب ومعجم البلدان والقبس ، وإنما هو عبد الكريم بن مالك باتفاقهم وترجمته في تاريخ البخاري ج٣ ق٢ رقم ١٧٩٤ « عبد الكريم بن مالك الجزري=

خصيف [١] ، أصله من اصطخر سكن حران ، يروى عن سعيد بن جبير ومجاهد ، روى عنه الثوري ومالك وأهل بلده ؛ مات سنة سبع وعشرين ومائة ، كان صدوقاً ولكنه كان يتفرد عن الثقات بالأشياء المناكير فلا يعجبني بما انفرد من الأخبار وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير وهو ممن أستخير الله فيه — قاله أبو حاتم ابن حبان * وأبو سعيد الحسن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن يسار [٢] بن عبد الحميد بن عبد الله هانيء بن قبيصة بن عمرو [٣] بن عامر [٣] الإصطخري قاضي قم ، يروى عن سعدان بن نصر وابن أبي غرزة [٤] وحنبل ابن إسحاق ، وكان ديناً فاضلاً ورعاً متقللاً ، وكان أحد الأئمة المذكورين من شيوخ الفقهاء الشافعيين ويدل كتابه الذي الفه على سعة فقهه ومعرفته ، حدث بشيء يسير عمن ذكرنا وعن أحمد بن منصور الرمادي وعباس بن محمد الدوري وأحمد بن سعد الزهري وغيرهم ، روى عنه أبو الحسين [٥] محمد بن المظفر الحافظ وأبو الحسن [٦] [علي بن عمر الدارقطني ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين وأبو الفتح يوسف بن عمر القواس وأبو الحسن [٧]] أحمد ابن محمد بن الجندي ، وكان أبو إسحاق المروزي لا يفتي بحضرة أبي سعيد الإصطخري إلا بإذنه ؛ وكانت ولادته في سنة أربع وأربعين ومائتين ،

= أبو سعيد سمع سعيد بن جبير ومجاهداً روى عنه الثوري ومالك .... أصله من اصطخر تحـول إلى حران ابن عم خصيف لحا مات سنة سبع وعشرين ومائة » وهو مشهور ترجمته في كتب كثيرة كلها تسمي أباه مالكاً .

(١) كذا في النسخ واللباب والقبس ومعجم البلدان والصواب « وهو ابن عم خصيف » كما مر عن البخاري .

(٢) في تاريخ بغداد وطبقات الشافعية « بشار » .

(٣-٣) ثبت في ك فقط . (٤) ك « عزرة » خطأ .

(٥) م و س و ع « أبو الحسن » خطأ .

(٦) زاد في بعض النسخ « بن محمد » خطأ .

(٧) سقط من بعض النسخ وراجع الترجمة في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٧٥٣ وهي مصدر المؤلف .

ووفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد ، ودفن بباب حرب * وأبو عمرو عبيد الله بن موسى بن صالح بن راشد الإصطخري ، يروى عن الحجاج بن نصير الفساطيطي وعباد بن صهيب ، وكان خيراً فاضلاً ، وكان الشيخ أبو بكر بن عبيد الله يثني عليه خيراً ؛ مات لاثنتي عشرة خلت من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين * وأبو محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو بن عامر بن لاحق بن شهاب الأنصاري الإصطخري سكن بغداد ، حدث بأحاديث مقلوبة عن الثقات مثل أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وزكريا بن يحيى الساجي وعبدالله[1] بن آذران الشيرازي وخلق كثير من الغرباء ، وروى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم التنوخي وأبو عبد الله الصيمري وأبو الفتح قطيط العطار وأبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني ، ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ وقال : أبو محمد الأنصاري الإصطخري أكثر من يروى عنهم مجهولون لا يعرفون وأحاديثه عن أبي خليفة مقلوبة وهي بروايات ابن دريد أشبه . قال أبو عبد الله الصيمري : أبو محمد الإصطخري اظنهم تكلموا فيه وقد حدثنا عن أبي خليفة بأحاديث كأنها مقلوبة . وقال القاضي أبو القاسم التنوخي : حدثنا أبو محمد الإصطخري في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وقال : ولدت باصطخر سنة إحدى وتسعين ومائتين وسمعت من أبي خليفة وزكريا الساجي وغيرهما بالبصرة في سنتي ثلاث وأربع وثلاثمائة وسمعت بفارس وكرمان والأهواز وأرجان والساحل والبصرة واسط وبغداد والشام ومكة ودخلت مصر فسمعت بها وخلّفت أكثر كتبي السماعات بمصر مودعة هناك * ومحمد بن الأشعث الإصطخري أخو أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن ، يروى عن عصمة بن المتوكل ويحيى بن حماد ، روى عنه محمد بن أحمد بن زيرك[2] * .

---

(١) مثله في تاريخ بغداد ج ١ رقم ٥٢٧٥ ، ووقع في ك « عبيد الله » .

(٢) قد يستدرك (الأصفهاني) وهو الأصبهاني يقال بالباء وبالفاء كما تقدم .

الأَصْمَعي : بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الميم والعين المهملة في آخره ، هذه النسبة إلى الجد وهو الإمام المشهور أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي الأصمعي من أهل البصرة ، كان من أئمة أهل اللغة سلك البراري والبوادي وصحب الأعراب وأخذ الأدب من معدنه ، قال أبو حاتم بن حبان : الأصمعي يروى عن ابن عون ، روى عنه الناس ؛ مات سنة خمس عشرة ومائتين ، ليس فيما يروى من الحديث عن الثقات إذا كان دونه ثقة تخليط وإن كان ممن أكثر الحكايات عن الأعراب ، وقد روى عنه مالك ويقول : حدثني عبد العزيز بن قرير — لم يحفظ اسمه ولا اسم ابيه — هذا كلام أبي حاتم بن حبان،وظني انه وهم فيه فانه ذكر في الطبقة الثالثة من الثقات ان مالك بن أنس مات سنة تسع وسبعين ومائة قبل الأصمعي بست وثلاثين سنة ومالك ما كان يروى إلا عن الأكابر من العلماء فكيف روى عن الأصمعي وهو دون مالك في العلم والسن مع ان جماعة اختلفوا على مالك في روايته عن عبد العزيز بن قرير وقالوا : هو قريب وهو من أهل المدينة ، وقد ذكر/ الحافظ ابن عبد البر في كتابه فصلاً في ذلك . وذكرأبو حاتم السجستاني نسب الأصمعي فقال : عبد الملك قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مُظَهِّر ابن رياح بن عبد شمس ابن اعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد ابن قيس بن عيلان . قلت : وهو أبو سعيد الأصمعي البصري صاحب اللغة والنحو والعربية والأخبار والملح ، سمع عبد الله بن عون الخزاز وشعبة بن الحجاج والحمادين ويعقوب بن محمد بن طحلاء ومسعر بن كدام وسليمان ابن المغيرة وقرة بن خالد ، روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن محمد اليزيدي ونصر بن علي الجهضمي ورجاء بن الجارود ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ومحمد بن إسحاق الصغاني وبشر بن موسى الأسدي وأبو العباس الكديمي في آخرين ، وكان من أحفظ أهل عصره حتى حكى عنه

انه قال : أحفظ ستة عشر الف ارجوزة . وكان الأصمعي بحراً في اللغة وأبو عبيدة أعلم منه بالأنساب والأيام والأخبار واجتمعا في مجلس الفضل بن الربيع فسأل الفضل الأصمعي فقال : كم كتابك في الخيل ؟ قال قلت : جلد ، قال : فسأل أبا عبيدة عن ذلك فقال : خمسون جلداً ، قال : فأمر باحضار الكتابين ثم أمر باحضار فرس فقال لأبي عبيدة : اقرأ كتابك حرفاً حرفاً وضع يدك على موضع موضع ! فقال أبو عبيدة : ليس انا بيطاراً انما ذا شيء أخذته وسمعته من العرب وألفته ،فقال لي : يا أصمعي ! قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس ! فقمت فحسرت عن ذراعي وساقي ثم وثبت فأخذت بأذني الفرس ثم وضعت يدي على ناصيته فجعلت أقبض منه على شيء شيء وأقول هذا اسمه كذا وأنشد فيه حتى بلغت حافره . قال : فأمر لي بالفرس فكنت إذا أردت ان اغيظ أبا عبيدة ركبت الفرس وأتيته. وكان أحمد بن حنبل يثني على الأصمعي في السنة وعلى ابن المديني كان يثني عليه أيضاً ، وكذلك يحيى بن معين . وقد ذكرنا وفاته وقيل : انه مات سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل : سنة سبع عشرة ؛ وكان قد بلغ ثمانيا وثمانين سنة ومات بالبصرة * .

* * *

الأَصَمّ : بفتح الألف وصاد المهملة وتشديد الميم في آخر الكلمة ، هذه صفة من كان لا يسمع من الصمم ، والمشهور به في الشرق والغرب أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم المعروف بالأصم ، وإنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار ، وكان أبو العباس محدث عصره بلا مدافعة فانه حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة وسنأتي على ذكره بالتفصيل ، ولم يختلف قط في صدقه وصحة سماعه وضبط أبيه يعقوب الوراق لها ، وكان مع ذلك يرجع إلى حسن المذهب والتدين ، يصلي خمس صلوات في الجماعة ، وبلغني انه أذن سبعين سنة في مسجده وكان حسن

الخلق سخي النفس لا يبخل بكل ما يقدر عليه ، وربما كان في قديم الأيام يحتاج إلى الشيء لمعاشه فيورق ويأكل من كسب يده، وهذا الذي يعاب به انه كان يأخذ على التحديث انما يعيبه به من كان لا يعرفه فانه كان يكره ذلك أشد الكراهة ولا يناقش أحداً فيه انما كان وراقه وابنه أبو سعيد يطلبان الناس بذلك وقد كان يعلم به فيكرهه ثم لا يقدر على مخالفتهم ،سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد وأولادهم كالحسن بن الحسين بن منصور سمع منه كتاب الرسالة فسمع منه ابنه أبو الحسن بن الحسن في ذلك الكتاب ثم سمعه أبو نصر بن أبي الحسن في ذلك الكتاب ثم سمع منه عمر بن أبي نصر في ذلك الكتاب ومثل هذا كثير كفاه شرفاً أن يحدث طول تلك السنين فلا يجد أحد من الناس فيه مغمزاً بحجة . قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : ما رأينا الرحالة في بلد من بلاد الإسلام أكثر منها اليه يعني أبا العباس الأصم فقد رأيت جماعة من أهل الأندلس والقيروان وبلاد المغرب على بابه ، وكذلك رأيت جماعة من أهل طرار وإسفيجاب وأهل المشرق على بابه ، وكذلك رأيت في عرض الدنيا من أهل المنصورة ومولتان وبلاد بست وسجستان على بابه، وكذلك رأيت جماعة من أهل فارس وشيراز وخوزستان على بابه فناهيك بهذا شرفاً واشتهاراً وعلواً في الدين وقبولاً في بلاد المسلمين بطول الدنيا وعرضها . قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين ، رأى محمد بن يحيى الذهلي ولم يسمع منه ، ثم سمع من أحمد بن يوسف السلمي وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي وفقد سماعه عند منصرفه من مصر ، ثم رحل به أبوه سنة خمس وستين على طريق أصبهان فسمع هارون بن سليمان وأسيد [1] بن عاصم ولم يسمع بالأهواز ولا البصرة حرفاً واحداً ، ثم ان أباه حج به في تلك السنة وسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط ، ثم أخرجه إلى مصر فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الخولاني والربيع بن سليمان المرادي وبكار بن قتيبة

(١) م و س « أسد » خطأ .

القاضي وأقام بمصر على سماع الأمهات كتاب المبسوط للشافعي إلى ان استوفى سماعه ، ثم دخل الشام فسمع بعسقلان من أحمد بن الفضل ، وببيروت من العباس بن الوليد بن مزيد أقام عليه حتى سمع منه مسائل الأوزاعي ، ثم دخل دمشق فسمع من محمد بن هشام بن ملاس النميري أحاديث مروان بن معاوية وسمع من يزيد بن عبد الصمد وغيره ، ثم دخل دمياط فسمع من بكر بن سهل وغيره وأقام بطرسوس وسمع الكثير من أبي امية وذهب بعض سماعاته منه ، ثم انحدر إلى حمص فسمع من محمد بن عوف الطائي الكبير وذهب بعض سماعاته منه ، ثم دخل الجزيرة فكتب بالرقة عن محمد بن علي بن ميمون وهو إذ ذاك امام الجزيرة ، ودخل من الموصل على طريق الجزائر إلى الكوفة فسمع من الحسن بن علي بن عفان العامري وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي ، ثم دخل بغداد سنة تسع وستين بعد وفاة سعدان بن نصر ومحمد بن سعيد ابن غالب فسمع المسند من العباس بن محمد الدوري/ والمبسوط من محمد بن إسحاق الصغاني والتاريخ من الدوري وسمع من محمد بن سنان القزاز ، والعلل من عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعلل علي بن المديني من حنبل بن إسحاق ، ثم انصرف إلى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير ؛ ثم ذكر الحاكم في وفاته : خرج علينا أبو العباس محمد بن يعقوب رحمه الله ونحن في مسجده وقد امتلأت السكة من أولها إلى آخرها من الناس وهو عشية يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الاول من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وكان يملي عشية كل اثنين من أصوله مما ليس في الفوائد أحاديث فلما نظر إلى كثرة الناس والغرباء من كل فج عميق وقد قاموا يطرقون له ويحملونه على عواتقهم من باب داره إلى مسجده فلما بلغ المسجد جلس على جدار المسجد وبكى طويلاً ثم نظر إلى المستملي فقال : أكتب ! سمعت محمد بن اسحاق الصغاني يقول سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت عبد الله بن ادريس يقول : اتيت يوماً باب الأعمش بعد موته فدفعت الباب فقيل : من هذا ؟

فقال : ابن ادريس ، فأجابتني امرأة يقال لها بره : هاي هاي يا عبد الله ابن ادريس ! ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب ؟ ثم بكى الكثير ثم قال : كأني بهذه السكة ولا يدخلها أحد منكم فاني لا أسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الأجل . فما كان إلا بعد شهر أو أقل منـــه حتى كف بصره وانقطعت الرحلـــة وانصرف الغرباء إلى أوطانهم ورجع امر أبي العباس إلى انه كان يناول قلما فإذا أخذه بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول : حدثنا الربيع بن سليمان ، ويقرأ الأحاديث التي كان يحفظها وهي أربعة عشر حديثاً وسبع حكايات وصار بأسوأ حال إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ فتوفي أبو العباس رحمه الله ليلة الاثنين ، ودفن عشية الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وثلاثمائة فغسله أبو عمرو بن مطر ، وشهدت جنازته بشاه هنبر فتقدم أبو عمرو بن مطر للصلاة عليه ودفن في مقبرة شاه هنبر . ورئي في المنام فقيل : إلى ماذا انتهى حالك أيها الشيخ ؟ فقال : أنا مع أبي يعقوب البويطي والربيع بن سليمان في جوار أبي عبد الله الشافعي نحضر كل يوم ضيافته . قال الحاكم : وحضرت أبا العباس يوماً في مسجده فخرج ليؤذن لصلاة العصر فوقف موضع المئذنة ثم قال بصوت عال : أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ، ثم ضحك وضحك الناس ثم أذن * ومن القدماء أبو علقمة عبد الله بن عيسى الفروي الأصم من أهل المدينة ، يروى عن ابن نافع ومطرف ابن عبد الله الأصم العجائب ويقلب على الثقات الأخبار ، روى عنه محمد بن المنذر الهروي شكّر * وعقبة بن عبد الله الأصم من أهل البصرة ، يروى عن عطاء وابن بريدة ، روى عنه الهيثم بن خارجة والعراقيون ، كان ممن يتفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع * وكثير بن حمير [1] الأصم ، شيخ يروى عن الشاميين ما لم يتابع عليه ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، يروى عن سالم أبي المهاجر ،

---

(١) مثله في لسان الميزان ، ووقع في ك « خميص » .

روى عنه موسى بن أيوب * واشتهر بهذا الاسم اثنان : واحد من الصوفية ، والآخر من المحدثين ؛ أما المحدث فقد بدأنا به وهو أبو العباس الأصم ، ومن الصوفية أبو عبد الرحمن حاتم بن عنوان الأصم من أهل بلخ ، كان أحد من عرف بالزهد والتقلل واشتهر بالورع والتقشف ، وله كلام مدون في الزهد والحكم ، وأسند الحديث عن شقيق بن إبراهيم وشداد بن حكيم البلخيين وعبد الله بن المقدام ورجاء بن المقدام [1] الصغاني ، روى عنه أبو عبد الله الخواص وأبو جعفر الهروي وجماعة ، وقال رجل لحاتم الأصم : بلغني انك تجوز المفاوز من غير زاد ؟ فقال حاتم : بل اجوزها بالزاد وإنما زادي فيها أربعة أشياء ، قال : ما هي ؟ قال : أرى الدنيا كلها ملكاً لله ، وأرى الخلق كلهم عباد الله وعياله ، وأرى الأسباب والأرزاق كلها بيد الله ، وأرى قضاء الله نافذاً في كل أرض الله ؛ فقال له الرجل : نعم الزاد زادك يا حاتم ! انت تجوز به مفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدنيا . وقيــل له : من اين تأكل ؟ فقال : (ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون) . وكان أبو بكر الوراق يقول : حاتم الأصم لقمان هذه الأمة . وسئل حاتم : أي شيء رأس الزهد؟ قال : الثقة بالله واوسطه الصبر وآخره الإخلاص [2] * وأما مالك بن جناب ابن هبل الكلبي الشاعر يعرف بالأصم سمي الأصم بقوله :

أصم عن الخنا ان قيل يوماً وفي غير الخنا ألفى سميعاً * [3]

* * *

(١) في تاريخ بغداد ج ٨ رقم ٤٣٤٥ « رجاء بن محمد » .

(٢) ومن المشهورين جداً في الكلام والأصول والفقه (الأصم) وهو أبو بكر عبد الرحمن ابن كيسان .

(٣) وفي النزهة الأصم جماعة ... وعبد الله بن ربعي شاعر جاهلي . ومطرف صاحب مالك .... وإبراهيم بن حبره (؟) الأسدي قال أبو نعيم صنف له الثوري الجامع فقرأه عليه في أذنه=

الأُصُولي : بضم الألف والصاد المهملة وسكون الواو وفي آخره اللام، هذه النسبة إلى الأصول ، وإنما تقال هذه اللفظة لعلم الكلام ولمن يعرف هذا النوع من العلم الأصولي ، واشتهر بهذه النسبة [الأستاذ [1]] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الأصولي المتكلم ، كان اماماً فاضلاً عالماً ذكياً آية في هذا الفن ، سمع بخراسان أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبا [بكر محمد بن [2]] يزداذ الإسفراييني وببغداد أبا محمد دعلج بن أحمد السجزي وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي وغيرهم ، سمع منه الحاكم [3] أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في جماعة كثيرة آخرهم أبو الحسن علي بن أحمد المديني المؤدب ، وذكره الحاكم [3] في التاريخ فقال : إبراهيم بن محمد الفقيه الأصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم أبو إسحاق الإسفراييني الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد أقر له أهل العلم وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن إلى ان جرّ بعد الجهد إلى نيسابور وبني له المدرسة التي لم يبن بنيسابور مثلها ودرس فيها وحدث . وقد ذكرته في (الإسفراييني) وذكرت وفاته * [4] .

* * *

= مات سنة ٢١٠ ... وأحمد بن منيع البغوي ... وموسى بن هارون بن سعيد الأصبهاني من شيوخ ابن الشيخ . أصم باهله اسمه عبد الله بن حجاج بن كلثوم .

(١) ليس في ك .

(٢) مما تقدم في رسم (الإسفراييني) وموضعه هنا في النسخ بياض .

(٣-٣) سقط من أكثر النسخ ، ثبت في ك فقط .

(٤) استدرك صاحب اللباب هنا « (١٠٣ - الأصهبي) بفتح الهمزة وبعد الصاد هاء وباء موحدة نسبة إلى الأصهب واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد - بطن من جعفى ينسب اليه كثير منهم شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب الجعفي الأصهي من ولده قيس بن سلمة بن شراحيل له صحبة » وفي القبس (١٠٤ - الأصيلي) أصيلة قرب طنجة وهي اليوم خراب ، ويقال : ازيلة ، بالزاي وباشمام منها أبو محمد عبد الله بن ابراهيم ولي قضاء سرقسطة وكان من حفاظ رأى =

....

= مالك الا انه كان على رأي العراقيين في وضع الحجج والتكلم على الأصول وترك التقليد وكان من أعلم الناس بالحديث وأبصرهم بعلله يحض أصحابه على طلب الحديث وكتبه ، ومن عيون تواليفه (كتاب الدلائل على أمهات المسائل) وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الرصافة وصلى عليه القاضي أبو العباس ذكوان . قال المعلمي للأصيلي ترجمة في تاريخ ابن الفرضي رقم ٧٦٠ قال فيها « سمعته يقول قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين فسمعت بها من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد ومحمد بن معاوية القرشي وأبي بكر اللؤلؤي وأبي ابراهيم ورحلت إلى وادي الحجارة إلى وهب بن مسرة فسمعت منه وأقمت عنده سبعة أشهر وكانت رحلتي إلى المشرق في المحرم سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ودخلت بغداد ....، وصار إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر بالله رحمه الله فشور وقرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية أبي زيد وغير ذلك . وكان حرج الصدر ضيق الخلق ، وكان عالماً بالكلام والنظر منسوباً إلى معرفة الحديث وجمع كتاباً في اختلاف مالك والشافعي وأبي حنيفة سماه (كتاب الدلائل على أمهات المسائل) وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها وتوفي ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله وهو ابن ثمان وستين سنة فيما بلغني » .

يستروح من هذا ان ابن الفرضي لا يعترف للأصيلي بالتمكن في معرفة الحديث ، وقوله « وقد حفظت عليه أشياء » يحتمل أن تكون مما يتعلق بضيق الخلق ، وأن تكون من الخطأ في العلم ، واكتفاء ابن الفرضي بهذه الإشارة يدل على أن تلك الأشياء ليست بالشديدة . وللأصيلي ترجمة في الجذوة رقم ٥٤٢ قال فيها « عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الأموي المعروف بالأصيلي أبو محمد من كبار أصحاب الحديث والفقه رحل فدخل القيروان وسمع بها ثم رحل منها مع ابن (أو : أبي) ميمونة دراس بن اسماعيل الفاسي الفقيه الزاهد ومع أبي الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي إلى مصر ومكة فسمع من أبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني وأبي محمد الحسن بن رشيق ومحمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه .... ثم رحل إلى العراق فسمع .... وحبيب بن الحسن بن داود وأحمد بن يوسف بن خلاد .... وكان متقناً للفقه والحديث .... روى عنه أبو محمد علي بن أحمد [بن حزم] والمهلب بن أبي صفرة ... » وله ترجمة في تذكرة الحفاظ رقم ٩٥٤ قد أثبت هنا ما ليس فيها . وراجع معجم البلدان (أصيلة) وفيه وكان والد أبي محمد الأصيلي ابراهيم أديبا. شاعراً له شعر في أهل فاس ذكر في ترجمة فاس » فلينظر هناك . =

....

ألف والضاد

= يستدرك (١٠٥ – الأضاخي) في معجم البلدان « أضاخ بالضم وآخره خاء معجمة من قرى اليمامة ... وقد نسب الحافظ أبو القاسم (ابن عساكر) اليها محمد بن زكريا أبا غانم النجدي ويقال اليمامي الأضاخي من قرية من قرى اليمامة طمع محمد بن كامل العماني بعمان البلقاء والمقدام بن داود الرعيني المصري روى عنه أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر الفيروز ابا ذي المقري وأبو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن وأبو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد السلمي العباداني » وفي القبس (١٠٦ – الأضبطي) في تميم بن مر الأضبط بن قريع (في النسخة : قرثع) وقريع هو عمرو بن عوف بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، كان الأضبط سيد قومه وهو القائل :

لكل هم من الهموم سعة ... والمسى والصبح لا بقاء معه

ويروي :

لكل ضيق . . . .

. . . .

أذود عن حوضه ويدفعني ... يا قوم من عاذري من الخدعة

فصل حبال البعيد ان وصل الحبـ ... ـل وأقص القريب ان قطعه

واقنع من العيش ما أتاك به ... من قر عيناً بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير آكله ... ويأكل المال غير من جمعه »

قال المعلمي راجع للأبيات وشأنها سمط اللآلي ص ٣٢٦ .

ولم يذكر صاحب القبس أحداً ممن ينسب إلى الأضبط هذا ، على أن كلمة (الأضبط) نفسها تصلح أن تستدرك وانظر معجم البلدان (اطم الأضبط) .

باب الألف والطاء

الأَطرابُلُسي : بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم البـاء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى اطرابلس ، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين : احداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق ، والأخرى من بلاد المغرب ، وقد يسقط الألف عن التي بالشام ، قال ابو الطيب : وقصرت كل مصر عن طرابلس . والمشهور باثبات الألف فأما من كان من التي على ساحل بحر / الشام فأبو مطيع [١] معاوية بن يحيى الصدفي الأطرابلسي ، مولده بأطرابلس من سواحل دمشق ، يروى عن الزهري ، كان على بيت المال بالري انتقل اليها ، وكان كنيته ابو روح ثم غيّرها [٢] ، روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان ، منكر الحديث جداً ، كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره فجاءت رواية الرازيين عنه اسحاق بن سليمان وذويه كأنها مقلوبة ، وفي رواية الشاميين عنه الهقل بن زياد وغيره اشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات * وسعيد بن عجلان الأطرابلسي ، سمع محمد بن شعيب ابن شابور ، روى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشدين * وأبو الحسن

---

(١) المعروف « أبو روح » .
(٢) المعروف ان كنيته أولا وآخراً أبو روح وإنما ابو مطيع رجل آخر سيأتي .

خيثمة بن سليمـــان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي ، من الأئمة الثقـــات المشهورين بالرحلة والكثرة عن اهل العراق واليمن والحجاز ، سمع محمد ابن عيسى بن حيان المدائني وإسحاق بن ابراهيم الدبري وطبقتهما ، روى عنه ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الحافظ ؛ توفي في حدود سنة خمسين وثلاثمائة [1] * وأخوه محمد بن سليمان الأطرابلسي ، سمع محمد ابن يوسف بن بحر بن عبد الرحمن * وابن اخته ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابي كامل الأطرابلسي ، سمع خاله خيثمة بن سليمان ، روى عنه ابو علي الحسن بن علي الوخشي الحافظ وأبو محمد الحسن بن علي الشيرازي نزيل حلب وغيرهما * وأبو الحسين احمد بن منير بن مفلح الأطرابلسي ، شاعر مفلق فاضل مليح الشعر حسن الطبع ، ادركته حياً بالشام وكان قد نزل شيراز في آخر عمره ولم يتفق اني لقيته ؛ وتوفي في حدود سنة اربعين وخمسمائة ، ومن شعره ما انشدني الحسن بن علي بن عبد الله الحلبي في داره بباب انطاكية لأبي الحسين بن منير الأطرابلسي

أهتوف بان في سرار الوادي	هل كنت من بين على ميعاد
ام قد شجاك على قضيبك انّى	لنوى قضيب البانة الميـــاد
واراك يا غصن الاراك مرنحا	الزّم عير أم ترنح حـــادي
ما كنت أحسب ان طارقة النوي	شحذت استنهـــا لغير فؤادي
يا صاح يا صاحي الفؤاد أنخ ولو	رجع الصدى لتبلّ غلة صادي
واحبس فان وراءها تيلك الربي	أربى وفي ذاك المراد مُرادي [2]

---

(١) بل في سنة ٣٤٣ راجع تذكرة الحفاظ رقم ٨٣٤ ومعجم البلدان (اطرابلس) .

(٢) في معجم البلدان « وإسماعيل بن الحارث الأطرابلسي روى عن يحيى بن صالح الوحاظي روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ . وعبد الله بن اسحاق الأطرابلسي سمع علي بن عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن منده وجماعة .... وحمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي القاسم بن الشام الأطرابلسي الفقيه الأديب الشاهد قدم دمشق وحدث بها وبطرابلس عن أبي بكر يوسف بن القاسم=

وأما المنسوب إلى اطرابلس المغرب فخرج منها جماعة ايضاً ، منهم عبد الله بن ميمون الأطرابلسي ، روى عن سليمان بن داود بن سلمون القيرواني ، روى عنه ابو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن المروزي ، وكان سليمان قدم مدينة مرو وحدث بها * والقاضي ابو الأسود موسى بن عبد الرحمن بن حبيب العطار الأطرابلسي قاضي اطرابلس ، روى عن محمد ابن سحنون وشجرة بن عيسى وغيرهما * وعبد الله بن احمد بن عبد الله ابن صالح العجلي ، كان ابوه من اهل الكوفة ، نزل اطرابلس المغرب فنسب اليها ، وولد عبد الله وأخوه صالح بأطرابلس فنسبا اليها * وأبو الحسن احمد ابن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، كوفي الأصل ، نشأ ببغداد وسمع بها وبالكوفة والبصرة ، وحدث عن شبابة بن سوار ومحمد بن جعفر غندر والحسين بن علي الجعفي وأبي داود الحفري وأبي عامر العقدي ومحمد ويعلى ابني عبيد وجماعة نحوهم ؛ وكان حافظاً ديناً صالحاً ، انتقل إلى بلاد المغرب فسكن اطرابلس — يعني المغرب — وانتشر حديثه هناك ، روى عنه ابنه ابو مسلم صالح وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وخمسين ومائتين وكان يشبه بأحمد بن حنبل ، وكان خروجه إلى المغرب ايام محنة احمد بن حنبل ؛ وكانت ولادته بالكوفة سنة اثنتين وثمانين [ومائة[1]] ، ومات في سنة احدى وستين ومائتين ؛ وقبره على الساحل بأطرابلس وقبر ابنه صالح إلى جنبه * وأبو مطيع معاوية بن يحيى[2] الأطرابلسي وليس بالصدفي[3] *[4]

* * *

= الميانجي وأبي القاسم عبد الوهاب بن عبيد الله البغدادي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وغيرهم .....» .

(١) سقط من ك .

(٢) مثله في المراجع ، ووقع في م و س و ع « مطيع » خطأ .

(٣) هذا صحيح ولكنه ليس من اطرابلس الغرب بل هو من اطرابلس الشام أيضاً ترى ايضاح ذلك في اللباب ومعجم البلدان .

(٤) وقع في النسخ بعد هذا ما لفظه « وسعيد بن عجلان .... وأبو الحسن خيثمة بن سليمان ....=

الأُطْروش : بضم الألف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه اللفظة لمن بأذنه ادنى صمم ، واشتهر بها جماعة منهم ابو جعفر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي الكوفي الأطروش من اهل الكوفة ، نزل بغداد وحدث بها عن[(١)] سعيد بن يحيى[(١)] الأموي وغيره ، روى عنه ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ[(٢)] * وأبو بكر محمد بن عثمان بن محمد البناء المعروف بابن السقاء[(٣)] الأطروش من اهل بغداد ، حدث عن محمد بن اسماعيل الوراق ومحمد بن الحسن بن جعفر بن حفص الكاتب ، سمع منه ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون الأمين ، وكان رجلاً صالحاً ، مات سنة ثلاثين وأربعمائة ، هكذا ذكره الخطيب في التاريخ عن ابن خيرون *[(٤)]

* * *

= وأبو عبد الله الحسن بن عبد الله .... سمع خاله خيثمة ....» وفي ك بعد ذلك زيادة « والثاني منسوب إلى اطرابلس من بلاد المغرب خرج منها عبد الله بن ميمون .... وأبو الأسود .... وعبد الله بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ....» وهذا كله تكرار محض قد تقدم بتمامه وأتم منه فلا داعي إلى اثباته .
وفي معجم البلدان ممن ينسب إلى اطرابلس الغرب « أبو سليمان محمد بن معاوية الأطرابلسي سمع مالك بن أنس رضي الله عنه وغيره روى عنه حبيب بن محمد الأطرابلسي . وحبيب بن محمد الأطرابلسي رجل صالح فهم سمع جماعة من أهل بلده روى عنه أبو مسلم العجلي ووثقه، ....، وأبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب المعروف بابن زكرون الأطرابلسي الهاشمي سمع أبا مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي روى عنه الوليد بن بكر الأندلسي وغيره . وإبراهيم بن محمد الغافقي الأطرابلسي قاضي اطرابلس توفي سنة ٢٥٣ بالمغرب – عن ابن يونس . وابراهيم بن القاسم الأطرابلسي روى عن أبي جعفر الفروي وغيره روى عنه أبو محمد بن حزم قاله الحميدي» . وقد يستدرك (الأطراري) نسبة إلى اطرار وهي التي يقال لها (اترار) وقد تقدم (الأتراري).

(١–١) في تاريخ بغداد ج ٣ رقم ٩٤٥ « يحيى بن سعيد » .
(٢) ثبت في ك فقط . (٣) ك « النقا » خطأ .
(٤) والناصر الأطروش أحد أئمة آل الحسين وهو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ولد سنة ٢٣٠ وتوفي سنة ٣٠٤ .

الأَطْهري : بفتح الألف وسكون الطاء المهملة وفتح الهاء وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى اطهر وهو بعض السادة العلوية ببغداد ، نسب اليه حاجب له وهو أبو الحسن علي بن مقلد بن عبد الله بن كرامة البواب الحاجب الأطهري من اهل بغداد ، كان شيخاً صالحاً صدوقاً مأموناً ، سمع محمد ابن محمد بن احمد بن الروزبهان وأبا عبد الله (1) الحسين بن الحسن (1) العصاري (2) وغيرهما ، روى لنا عنه ابو القاسم اسماعيل بن احمد ابن السمرقندي وأبو القاسم علي بن هبة الله (3) الكاتب ، وكان مقللا من الحديث وكان ولادته في محرم سنة أربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة *

* * *

(1-1) م و س « الحسن بن الحسين » خطأ .
(2) كذا وأرى الصواب « النعمانري » على ما يأتي في رسمه .
(3) ك « عبد الله » خطأ .

باب الألف والعين[1]

الأَعْجَمي : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الجيم وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى العجم ، والمشهور بهذه النسبة عبد العزيز بن سويد التجيبي ثم الأعجمي من الموالي فقيل له الأعجمي ، كان على شرط مصر وكان شريفاً ، ذكره يحيى بن عثمان بن صالح ؛ وتوفي في شوال سنة اربع ومائتين * وعبد رب بن خالد بن ابي عودة التجيبي الأعجمي من موالي بني الأعجم من اهل مصر ، يروى عن ابن وهب وابن عفير ؛ توفي يوم النصف من جمادى الأولى [2] سنة تسع وخمسين ومائتين *

* * *

الأُعْدُولي : بضم الألف وسكون العين [3] وضم الدال والواو المهملتين [3] وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى اعدول وهو بطن من الحضارمة ، منهم ابو [4] عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان

---

(١) استدرك اللباب « (١٠٧ - الأعبودي) بضم الهمزة وسكون العين [وضم الموحدة] وبعد الواو دال مهملة نسبة إلى الأعبود بن السكسك ، منهم القيل ذو عبدان وغيره » .

(٢) م و س « الآخرة » .

(٣-٣) وفي اللباب : وضم الدال المهملتين وسكون الواو :

(٤) سقط من م و س .

ابن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي من انفسهم قاضي مصر ، روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعثمان بن الحكم الجذامي (١) وعبد الله ابن المبارك ، وكان ابن لهيعة يقول : كنت اذا اتيت يزيد بن ابي حبيب يقول لي : كأني بك قد قعدت على الوسادة — يعني وسادة القضاء ، فما مات ابن لهيعة حتى ولي القضاء ؛ وكانت ولادته سنة سبع وتسعين ، وكان في ديوان حضرموت في من دعي به سنة ست وعشرين ومائة في اربعين من العطاء ؛ وتوفي يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة اربع وسبعين ومائة ، وصلى عليه داود بن يزيد بن حاتم (٢) الأمير * وأبوه ابو عكرمة لهيعة بن عقبة الأعدولي ، يروى عن سفيان بن وهب . روى عنه يزيد بن ابي حبيب وزبان (٣) ابن فائد (٤) ومحمد بن عبيد الله (٥) التميمي ؛ توفي سنة مائة فيما يقال * وحافده ابو عكرمة لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الأعدولي ، يروى عن عمه عبد الله بن لهيعة ، روى عنه ابن عفير وابن بكير ؛ وتوفي يوم الأربعاء اول يوم من ذي القعدة سنة اربع ومائتين * وأما ابوه أبو محمد عيسى بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي الأعدولي ، يروى عن عكرمة ، روى عنه اخوه عبد الله وربيعة بن الوليد الحضرمي ؛ توفي في شوال سنة خمس وأربعين ومائة ، يقال اصابه سهم ليلة نزوة خالد ابن سعيد بن ربيعة بن حبيش الصدفي بمصر فمات منه * وحفيده ابو محمد عيسى بن لهيعة (٦) بن عيسى بن لهيعة (٦) بن عقبة الأعدولي من اهل مصر ، حدث ؛ وتوفي يوم الأربعاء لست خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين * وأخوه ابو عقبة عياش (٧) بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة

---

(١) م « الحزامي » خطأ .

(٢) م و س « خالد » خطأ .

(٣) م « زمان » وفي ك « زياد » والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره .

(٤) في النسخ « خالد » خطأ .

(٥) ك « عبد الله » خطأ .

(٦–٦) سقط من م و س .

(٧) م و س « عباس » .

الأعدولي الحضرمي من اهل مصر ، حدث ، وروى عنه ابن عفير ؛ وتوفي اول يوم من ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين * ومحمد بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي : توفي في المحرم سنة ثمان وسبعين ومائة *

* * *

الأعرابي : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة معروفة إلى الأعراب ، والمشهور بهذا الانتساب من بين سائر الأعراب السكن بن ابي خالد الأعرابي صاحب الغنم ، يروى عن الحسن وأبي نعامة ، روى عنه هشام بن حسان ، وقد بقي إلى ان كتب عنه قتيبة بن سعيد [1] * وشعيث بن عبد الله بن زبيب العنبري التميمي الأعرابي ، يروى عن ابيه عن جده ، روى عنه موسى بن اسماعيل وأحمد بن عبدة * وأبو سهل عوف بن ابي جميلة [2] يقال رزينة [2] الأعرابي العبدي الهجري ممن سكن البصرة ، يروى عن الحسن وابن سيرين ، روى عنه شعبة وسعيد والنضر بن شميل وأهل البصرة ؛ كان مولده سنة تسع وخمسين ، ومات سنة ست وأربعين ومائة ، وكان اكبر من قتادة بسنتين ومات اشعث قبله بقليل في تلك السنة * وأبو جعفر محمد بن الحسين ابن المبارك البغدادي ويعرف بالأعرابي ويقال : عرابي ، سمع اسود بن عامر شاذان ويونس بن محمد المؤدب وعمرو بن حماد بن طلحة وأبا غسان مالك ابن اسماعيل وجماعة من هذه الطبقة ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وغيرهما ، وكان ثقة ؛ قال ابو الحسين ابن المنادي : توفي

---

(١) هذا قول ابن حبان ، أما البخاري وغيره ففرقوا بين الأعرابي الذي روى عنه هشام بن حسان وبين أبي ابن خالد الذي أدركه قتيبة ، راجع تاريخ البخاري بتعليقه ج ٢ ق ٢ رقم ٩٤٠٨ و ٩٤٠٩ ، وقرن البخاري الترجمتين يشعر باحتمال أن يكونا واحداً .

(٢-٢) ك « وآل رزينة » م و س « أبو رزينة » وكلاهما خطأ ، انما قيل ان اسم أبي جميلة (رزينة) كذا بتقديم الراء وقيل غير ذلك راجع تاريخ البخاري بتعليقه ج ٤ ق ١ رقم ٢٦٤ .

محمد بن الحسين الأعرابي لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومائتين ، وكان كثير السماع ، كتب الناس عنه على سداد ، ثم توفي ابنه وكان شاباً نفيساً يحفظ الحديث فتغير لذلك إلى ان مات * وأبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي [1] مولي بن هاشم ، صاحب اللغة من اهل الكوفة ، وكان احد العالمين باللغة والمشار اليهم في معرفتها كثير الحفظ لها ، ويقال : لم يكن في الكوفيين اشبه برواية البصريين منه ، وكان يزعم ان الأصمعي وأبا عبيدة لا يحسنان قليلا ولا كثيراً ، وحدث بالحديث عن ابي معاوية محمد بن خازم الضرير ، روى عنه ابو إسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي وأبو العباس ثعلب وأبو عكرمة الضبي وأبو شعيب الحراني ، وكان ثقة ؛ قال ابو جعفر احمد ابن يعقوب بن يوسف الأصبهاني النحوي : فأما ابو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فكانت طرائقه طرائق الفقهاء والعلماء ومذاهب جلة شيوخ المحدثين وأحفظ الناس للغات والأيام والأنساب . وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب : قال لي ابن الأعرابي امللت عليهم قبل ان تجيئني يا احمد حِمل جَمل . وقال ثعلب : انتهى علم اللغة [2] والحفظ إلى ابن الأعرابي . وقال ثعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول في كلمة رواها الأصمعي : سمعته من الف اعرابي خلاف ما قاله الأصمعي . وقال ابو جعفر القحطبي : لما مات ابن الأعرابي ذهبنا لنشتري كتبه فوجدنا كتبه رقاقاً وأوراقاً ورقاعاً ولم ار في كتبه شكلة الا الفتحات ، قال : وما رئي في يد ابن الأعرابي كتاب قط وكان من اوثق الناس. وقال الفضل بن محمد الشعراني : كان للناس رؤسا ، كان سفيان الثوري رأساً في الحديث ، وأبو حنيفة رأساً في القياس ، والكسائي رأساً في القرآن [3] فلم يبق اليوم رأس في فن من الفنون اكبر من

---

(١) في تاريخ بغداد وغيره « يعرف بابن الأعرابي » وهذا هو الواقع الشهرة لمحمد هذا اشتهر بابن الأعرابي أما أبوه فلا يكاد يذكر .

(٢) مثله في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٧٨١ ، ووقع في م وس « العربية » .

(٣) مثله في تاريخ بغداد ، ووقع في ك « القراءة » والمعنى واحد .

ابن الأعرابي فانه رأس في كلام العرب * وأبو الحسن علي بن الحسن ابن عبيد بن محمد بن سعد بن اياس الشيباني المعروف بابن الأعرابي من اهل بغداد ، حدث / عن علي بن عمروس الأنصاري وأبي خالد يزيد بن يحيى الخزاعي وعبد الله بن الغمر البجلي وأبي العتاهية الشاعر وغيرهم ، وكان صاحب ادب ورواية للأخبار ، روى عنه عبد الله بن ابي سعد الوراق والقاضي ابو عبد الله ابن المحاملي ؛ وسعد بن اياس الذي سقنا نسبه اليه هو أبو عمرو الشيباني صاحب عبد الله بن مسعود * وأبو عمرو أحمد بن ابراهيم ابن محمد بن العباس ابن الأعرابي التميمي من اهل جرجان ، رحل إلى بغداد ، روى عن عبد الملك بن احمد الزيات ومحمد بن عبد الله بن العلاء وأبي عبد الله بن مخلد والحسين بن اسماعيل القاضي وغيرهم ، روى عنه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ وهو أخو أبي العباس ابن الأعرابي ، وكان ثقة ؛ توفي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة * [1]

* * *

الأَعْرَج : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى العرج ، والمشهور بها ابو حازم سلمة بن دينار الأعرج مولى الأسود بن سفيان المخزومي من اهل المدينة ، كان اشقر احول ، اصله من فارس وكانت امه رومية ، وكان قاصّ اهل المدينة من عبّادهم وزهادهم ، يروى عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، روى عنه مالك والثوري ؛ مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل : سنة اربعين ومائة * وأبو حازم الأعرج غير الذي تقدم نسبه اسمه سلمان [2] الأشجعي مولى عزة الأشجعية عداده في اهل الكوفة ، يروى عن ابي هريرة وسهل بن

---

(١) وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري المعروف بابن الأعرابي أحد رواة السنن عن أبي داود ، ترجمته في تذكرة الحفاظ رقم ٨٣٠ .

(٢) في النسخ « سليمان » خطأ ، وسلمان هذا كنيته أبو حازم فأما وصفه بالأعرج فلم أجده الا هنا .

سعد ، روى عنه الأعمش ومنصور ؛ توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز * وأبو حازم عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان (١) الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وقد قيل كنيته ابو داود (٢) ، يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ، روى عنه الزهري وأبو الزناد والناس ؛ مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة ، وكان يكتب المصاحف * وعبد الله بن يسار الأعرج مولى ابن عمر رضي الله عنه من اهل المدينة من الأتباع ، يروى عن سالم بن عبد الله ، روى عنه عمر بن محمد العمري وسليمان بن بلال * وأبو العباس الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج البغدادى مولى بني هاشم ، سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد والحسين بن علي الجعفي وشبابة ابن سوار وأبا النضر هاشم بن القاسم وغيرهم ، روى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما وأبو حاتم الرازي قال : وهو صدوق، وكان احمد بن الحسين الصوفي يقول : فضل الأعرج كان احد الداوهي – يعني في الذكاء والمعرفة وجودة الأحاديث والله اعلم ؛ ومات عن نيف وسبعين سنة في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين * (٣)

* * *

(١) والذي في التهذيب انه اختلف في اسم أبيه فقيل هرمز وقيل كيسان .

(٢) وهو المشهور .

(٣) في النزهة « الأعرج جماعة أشهرهم عبد الرحمن بن هرمز .... وثابت بن عياض .....، والأعرج الطائي مخضرم اسمه عدي وقيل سويد . ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان بعد الثلاثمائة ، .....، عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الذي ولي إمرة البصرة الصواب الكوفة لعمر بن عبد العزيز . وإسحاق بن الحسن شاعر في الدولة الأموية. وحميد بن قيس المكي . وحميد بن علي – أو ابن عطاء – الكوفي – وأبو يحيى مصدع ، ويقال له المعرقب ، .... ، وإسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، وأما الحكم بن الأعرج فلم يسم أبوه » . ويستدرك هنا (١٠٨ – الأعرجي) قال في القبس « الأعرجي – في تميم بن مر الأعرج وهو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسلع بن شريك التميمي .... وهم فيه أبو عمر (ابن عبد البر) فقال : التيمي – بميم واحدة ، و : الأعوجي – بواو ، وذكره خليفة والباوردي وابن =

الأَعْسَم : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح السين وفي آخرها الميم ، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن حيان الأعسم مولى بني هاشم ويعرف بالمنتوف ، سمع شبابة بن سوّار وعلي بن عاصم وروح بن عبادة وعبد العزيز بن ابان ، روى عنه احمد بن هارون البرديجي والقاضي ابو عبد الله ابن المحاملي ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة ؛ ومات في المحرم سنة اربع وستين ومائتين *

* * *

الأَعْصُري : بفتح الألف وسكون العين وضم الصاد المهملتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى اعصر وهو لقب منبه بن سعد بن قيس ابن عيلان ، قال ابن الكلبي : انما سمي اعصر لقوله :

قالت عميرة ما لرأسك بعد ما نفد الشباب اتى بلون منكر
اعمير إن ابـــاك غيّر رأسه مر الليالي واختلاف الأعصر

ويقال لبني باهلة باهلة بن اعصر ايضاً وسنذكره في حرف الباء * [1]

* * *

= السكن بميمين وبالراء ، وهو الصحيح » قال المعلمي ذكره خليفة في طبقاته مرتين في ص ٢٤ وص ٩٤ ولفظه « ومن بلعرج (أي بني الأعرج) وهو الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة الأسلع بن شريك » وفيها في ص ١٠٦ « وعمرو بن جاوان من بلعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم » قال المعلمي : عمرو – ويقال : عمر – ابن جاوان من رجال التهذيب يروى عن الأحنف ، ومن بلعرج أيضاً زهرة ابن حوية قال ابن حزم في الجمهرة ص ٢١٠ « ومن بني الحارث الأعرج (في النسخة : الحارث بن الأعرج ، خطأ ، وفيها ص ٢٠٥ سطر ١٢ : الحارث الأعرج) بن كعب بن سعد بن زيد مناة : زهرة بن حوية » في النسخة « زهرة بن جويرية » خطأ ، وقد تقدم نسب زهرة في رسم (الأزنمي) فراجعه . وقد يستدرك هنا (الأعز) لكني وجدت المؤلف أهمل كثيراً من نظائره كالأعشى والأعمش والأعمى ولم يستدركها اللباب ، وهي وأشباهها ليست أنساباً في الحقيقة وإنما هي ألقاب لها كتب خاصة عندي منها النزهة عسى أن يتيسر تحقيقها وطبعهـــا .

(١) يستدرك (١٠٩ – الأعقلي) في القبس « الأعقلي – في جشم بن معاوية بن بكر : الأعقل=

الأَعْمَشي : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى الأعمش ، والمشهور بهذا الانتساب ابو حامد [1] احمد بن حمدون بن احمد بن رستم الأعمشي النيسابوري المعروف بابن ابي صالح من اهل نيسابور ، وإنما قيل له الأعمشي لأنه كان يحفظ حديث الأعمش ابي محمد سليمان بن مهران الكاهلي المعروف بالأعمش امام اهل الكوفة ، وأبو حامد بن ابي صالح كان طاف في البلاد بخراسان ورحل إلى العراق وأدرك الناس والشيوخ وكتب عنهم ، سمع بنيسابور محمد بن رافع القشيري وإسحاق بن منصور الكوسج ، وبمرو علي بن خشرم ، وبسرخس محمد بن .... [2] ومحمد بن المهلب السرخسيين ، وبهراة محمد بن معاذ ، وبجرجان عمار بن رجاء ، وبالري ابا زرعة الرازي ، وببغداد محمد بن عثمان بن كرامة والحسن بن محمد بن الصباح ، وبالكوفة سلم بن جنادة وأبا سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، وبالبصرة يحيى بن حكيم المقوّم وأبا الخطاب زياد بن يحيى البصريين ؛ روى عنه ابو الوليد حسان بن

= ابن بكر بن علقة (بعين مهملة فلام فقاف مفتوحات ضبطه ابن ماكولا وغيره وذكره ابن حبيب وغيره – ووقع في بعض الكتب : علقمة) بن جداعة (في الأصل : جذاعة ، وفي الإكمال وكتاب ابن حبيب والإيناس وغيرها جداعة ، ووقع في بعض الكتب : خزاعة ، وقد قال ابن دريد في الاشتقاق ص ١٤٢ : وقد سمت العرب جديعاً ومجدعاً وجداعة وهو أبو بطن منهم) بن غزية بن جشم ، ذكر أبو علي الهجري صموتاً (كذا) الأعقلية وذكر لها شعراً وذكر جابر بن عباس » . و (١١٠ – الأعلمي) في معجم البلدان « الأعلم ... اسم كورة كبيرة بين همذان وزنجان ... والعجم يسمونها الر ... وقصبة هذه الكورة دركزين ينسب اليها الوزير [الأعلمي] الدركزيني ... يذكر في دركزين ان شاء الله تعالى . وينسب إلى الأعلم عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد أبو سعد الأعلمي القومساني فقيه مقيم بالموصل روى شيئاً من الحديث » .

(١) هذه كنيته ويقال له أيضاً أبو تراب كما يأتي آخر الترجمة وهو لقب له كما في ترجمته من تذكرة الحفاظ رقم ٧٩٥ وكنى النزهة .

(٢) كلمة مشتبهة كأنها في بعض النسخ « مسكان » وفي بعضها « مسكاب » وقد يكون « مشكان » أو « اشكاب » .

محمد القرشي الفقيه وأبو علي الحسين بن علي الحافظ [1] وعبد الله بن سعد الحافظ النيسابوريون [1] وغيرهم ، وكان ابو تراب كثير المزاح وكان موثوقاً به فيما سمع ، حكي عن امام الأئمة محمد بن اسحاق بن خزيمة انه قال : استقبلني ابو تراب الأعمشي وأنا منصرف من البصرة إلى بغداد وهو متوجه اليها فنظرت في مفازة واسط فاذا انا برجل في بعض الليل عريان فقلت في نفسي أجني ام انسى ؟ فجعل يقرب فاذا ابو تراب فقال لي : ما فعل بندار ؟ قلت : توفي ، قال : فأبو موسى ؟ قلت : توفي ، قال : فما فعل ابو الخطاب [2] ؟ قال : حي ، فزعق زعقة وعدا وأخذ الطريق . وذكر ابو أحمد محمد بن محمد الحافظ قال : حضرت مجلس محمد بن اسحاق بن خزيمة اذ دخل [3] ابو تراب الأعمشي فقال له ابو بكر : يا ابا حامد ! كم روى الأعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد ؟ فانحدر ابو حامد يذكر الترجمة حتى فرغ منها وأبو بكر محمد بن اسحاق يتعجب من مذاكرته . ذكر محمد بن حامد البزاز قال : دخلنا على ابي حامد الأعمشي وهو عليل فقلنا : كيف تجدك ؟ قال : انا بخير لولا هذا الجار – يعني ابا احمد الجلودي راوية احمد بن حفص [4] ، ثم قال : يدعي انه محدث عالم ولا يحفظ الا ثلاث كتب كتاب عمى القلب وكتاب النسيان وكتاب الجهل ، دخل علي امس وقد اشتدت بي العلة فقال : يا ابا حامد ! علمت[5] أن ابن زنجويه [5] قد مات ؟ فقلت : رحمه الله ! فقال : دخلت اليوم على المؤمل بن الحسن وهو في النزع ، / ثم قال لي : ابا حامد ! ابن كم انت ؟

(١-١) ثبت في ك فقط .

(٢) أراه أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني البصري ، مات سنة ٢٥٤ ، ومات بندار وأبو موسى سنة ٢٥٢ .

(٣) بياض يسير في ك وبعده ما لفظه « آخر المجلدة الأولى بخط الإمام المصنف رحمه الله » وبعده بياض يسير آخر .

(٤) ك « جعفر » خطأ .

(٥-٥) في التذكرة « أما علمت ان زنجويه » .

فقلت : انا في السادسة والثمانين ، قال : فأنت اذا اكبر من ابيك يوم مات ، فقلت : انا بحمد الله في عافية جامعت البارحة — مرتين واليوم فعلت كذا ، قال : فخجل وقام من عندي . وقال ابو حامد احمد بن محمد المقري الواعظ : جئت مع ابي تراب الأعمشي من ناحية مقبرة الحسين فاذا نحن برجل يصيح ويبكي على رأس قبر ليلـــة الخميس وهو يقولى : اي ليلة ادركت ؟ اي ليلة ادركت ؟ فتقدم اليه ابو تراب فقال : يا هذا ! اقل من صياحك هذا فان ليلة غد خير من هذه الليلة وأرجو أن لا تفوتك . وتوفي ابو حامد الأعمشي المعروف بأبي تراب في شهر ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

* * *

الأُعْمُوقي : بضم الألـــف وسكون العـــين المهملة وضم الميم وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى الأعموق وهو بطن من المعافر ، منهم ابو عبد الرحمن عقبة بن نافع المعافري الأعموقي يقال مولى بني لبوان من المعافر ثم من الأعموق ، كان ممن سكن الإسكندرية ، وكان فقيهاً ، يروى [1] عن عبد المؤمن بن عبد الله [1] بن هبيرة السبأي وربيعة بن ابي عبد الرحمن وخالد بن يزيد ، روى عنه ابن وهب ، وتوفي بالإسكندرية سنة ست وتسعين ومائة .

* * *

الأعْمَى[2] : هو عبد الله بن ام مكتوم ، وقال بعضهم : هو عمرو وهو ابن قيس من بني عامر بن لؤي وأم مكتوم — واسمها عاتكة — مخزومية ، قدم [3] المدينة بعد بدر وقد ذهب بصره وكان رسول الله ﷺ استخلفه

(١–١) م « عن عبد الموفق عبد الله » وس وع » عن عبد الموفق عبيد الله » كذا وانظر فيما يأتي رسم (اللبواني) .

(٢) الرسم الآتي بكماله ثبت في لك فقط .

(٣) في النسخة « دار » كذا وراجع الإصابة رقم ٥٧٦٤ .

على المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته ويؤذن في مسجد رسول الله في بعض اوقاته ، وقال عليه السلام : ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم ، وفيه نزل « عبس وتولى ان جاءه الأعمى » وكلما دخل على النبي ﷺ قال له رسول الله : مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ، وروى : مرحبا برجل عاتبني فيه ربي ، والقصة بتمامها مذكورة في تفسير هذه الآية ، وشهد ابن أم مكتوم القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع ثم رجع إلى المدينة فمات بها * [١]

* * *

الأعْور : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الواو وفي آخرها الراء ، هذه اللفظة انما تقال للممتع باحدى عينيه ، والمشهور به [٢] الحارث الأعور راوي امير المؤمنين علي رضي الله عنه [٢] * وأبو إسحاق ابراهيم ابن احمد بن عبد الله المستملي المقري الهمذاني الأعور ، سمع عبد الرحمن ابن حمدان الجلاّب وغيره ، روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال : ابو إسحاق الهمذاني الأعور ورد نيسابور غير مرة ثم سكنها بعد وفاة الأصم ثم انتقل في آخر عمره إلى همذان وتوفي بها سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، كتب بالعراق وخراسان بعد الثلاثين وثلاثمائة ، وكان اعور صالحاً ثبتا [٣] في الحديث * وأبو الفتح محمد بن عمر بن محمد ابن علي الشيرازي السرخسي الأعور صاحبنا ، كان ممتعاً باحدى عينيه ،

---

(١) يستدرك (١١١ - الأعناقي) ذكره في القبس ولخص ما في تاريخ ابن الفرضي رقم ٤٨٦ « سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبي مولى لهم يقال له الأعناقي من أهل قرطبة يكنى أبا عثمان سمع محمد بن وضاح وصحبه ......» ثم ذكر وفاته سنة خمس وثلاثمائة . وترجمته في الجذوة رقم ٤٧٣ قال « سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان .... يقال له الأعناقي ويقال أيضاً العناقي .

(٢-٢) ثبت في ك فقط .

(٣) كذا يظهر من ك ، ووقع في غيرها « سبقاً » .

وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً حافظاً للقرآن كثير التلاوة ، وهو ابن شيخنا عمر السرخسي ، سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق وأبا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرازي [1] وغيرهما ، كتبت عنه وسمعت عنه من شعره اشياء ؛ وقتل صبرا في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بمرو قتله الغز *

* * *

الأَعْيَن [2] : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الياء آخر الحروف وفي آخرها النون ، هذه الصفة لمن في عينيه سعة ، اشتهر بها ابو بكر محمد [3] بن ابي عتاب الحسن بن طريف الأعين [3] من اهل بغداد ، واختلف في نسبه ، حدث عن روح بن عبادة ووهب بن جرير وأسود بن عامر شاذان ومؤمل بن اسماعيل وزيد بن الحباب وعبد الصمد بن النعمان وغيرهم ، روى عنه عباس بن محمد الدوري وأبو شعيب الحراني [4] ، وكان ثقة ، وسئل يحيى بن معين عنه فقال : ليس من اصحاب الحديث ، قال ابو بكر بن ثابت الخطيب الحافظ : عقبه عنى يحيى بذلك انه لم يكن من الحفاظ لعلله والنقاد لطرقه مثل علي بن المديني ونحوه وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعاً عنه ؛ ومات ببغداد في جمادى الأولى سنة اربعين ومائتين *

* * *

الأَعْيَنِي بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اعين وهو اسم لبعض اجداد

---

(١) بهامش ك عن نسخة « الشيرزي » وشيرز – بدون ألف من أعمال سرخس كما يأتي في موضعه والله أعلم .

(٢) م وس وع « الأعيني » خطأ .

(٣) ثبت في ك خطأ .

(٤) م و س و ع « الحرابي » خطأ .

المنتسب اليه، منهم ابو علي محمد بن علي بن احمد بن محمد الأعيني الطالقاني، ولد بمرو ونشأ بها وأدرك جدي الإمام – ووالده علي بن احمد الأعيني من اصحاب جدي – وأبو علي هذا كان فقيهاً واعظاً مناظراً، سمع جدي بمرو وأبا على نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي بنيسابور، لقيته بأصبهان وسمعت منه احاديث يسيرة وخرج بعد خروجي من اصبهان إلى كرمان؛ وتوفي بقم في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة * [1]

* * *

(١) يستدرك (١١٢ – الأعيوي) في القبس « الأعيوي : قال ابن الكلبي : في أسد بن خزيمة : أعيا – وهو الحارث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، منهم فروة بن حميضة بن فروة بن حصن بن تليد بن مسحل ابن المعارك بن الحارث بن أفلح بن برثن بن منقذ بن اعيا [بن عمرو] بن طريف [الأعيوي] شاعر .

باب الألف والغين

الأَغْذُوني [1] : بفتح الألف وسكون الغين المعجمة وضم الذال المعجمة بعدها الواو وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اغذون وهي قرية من قرى بخارا ، منها ابو عبد الرحمن حاشد بن عبد الله القصير [2] وهو ابن عبد الله [بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله] بن ايمن بن عبد الله بن مرة بن الأحنف بن قيس السعدي الأغذوني من قرية اغذون ، يروى عن عبد الله [3] بن موسى وأبي نعيم الفضل بن موسى [4] وطلق بن غنام [5] ، روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الواحد بن رفيد البخاري ؛ وتوفي سنة خمسين [6] ومائتين .

* * *

الأَغَرّ : بفتح الألف والغين المعجمة وفي آخرها راء مشددة وعرف

---

(١) تقدم رقم (١٨) الآغزوني - بالمد والزاي ، ويأتي قريباً رقم (٢١٣) الأغزوني – بالقصر والزاي فراجعهما .

(٢) س « القيصر » م و ع « النصير » .

(٣) كذا ، والمعروف « عبيد الله » .

(٤) كذا ، والمعروف « الفضل بن دكين » .

(٥) م و س و ع « عتام » خطأ .

(٦) هكذا في اللباب ومعجم البلدان كلاهما عن هذا الكتاب وهذا هو الظاهر ، ووقع في النسخ « خمس » .

به عبيد الله [1] بن ابي عبد الله الأغرّ ، واسم ابيه سلمان ، وإنما قيل له الأغر لغرة في وجهه اي بياض ، وهو من اهل المدينة وكان اصله من اصبهان ، يروى عن ابيه ، روى عنه مالك وسليمان [2] بن بلال * [3]

* * *

الأَغْزُوني [4] بفتح الألف وسكون الغين المعجمة وضم الزاي وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اغزون وهي قرية من قرى بخارا ، منها ابو عبدالله عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن ايمن بن عبدالله بن مرة بن الأحنف ابن قيس التميمي الأغزوني جد ابي عبد الرحمن حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري ، سكن قرية اغزون ، يروى عن ابراهيم بن سعد الزهري وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع ومحمد بن مسلم الطائفي وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينة وغيرهم ، روى عنه / محمد بن سلام البيكندي وكعب بن سعيد القاضي وجماعة ؛ وكانت وفاته ان شاء الله في حدود سنة مائتين * [5]

---

(١) الأغر لقب لسلمان والد عبيد الله وهو أجل وأشهر من ابنه فكان الأولى أن يذكره ثم ان شاء ذكر ابنه ، وترجمة سلمان في التهذيب ج ٤ رقم ٢٣٤ وله ابنان آخران : عبد الله ، وعبيد .

(٢) م و س وع « مالك بن سليمان » خطأ .

(٣) يستدرك (١١٣ الأغرى) في المشتبه (الأغزى) وسيأتي ، ثم قال « وبفتح الهمزة وراء مثقلة الشيخ أبو إسحاق ابراهيم بن لاجين الفقيه الأغري أحد الفضلاء سمع من الأبرقوهي ، حي بالقاهرة ، ويعرف بين القراء بالرشيدي » وفي التوضيح ان هذا الباب (الأغزى — الأغرى) ليس في نسخة المشتبه التي بخط المؤلف لكنها على طرتها بخط الحافظ أبي المعالي محمد بن رافع ، ثم قال في التوضيح من عنده ، وحافد المذكور الخطيب عبد الله بن محمد ابراهيم بن لاجين الأغري سمع من أبي الفتح (في النسخة : ابن الفتح) الميدومي وحدث » ولعبد الله ترجمة في الضوء اللامع ج ٥ رقم ١٦٣ ولم يذكر هذه النسبة وقال « أخو عبد الرحمن ووالد محمد وأحمد ... » .

(٤) تقدم رقم (١٨) الآغزوني — بالمد ، ومر قريباً رقم (٢١١) الأغذوني — بالذال فراجعهمـــا .

(٥) يستدرك (١١٤ — الأغزي) في المشتبه « الأغزي— بمعجمتين وضم الهمزة ابراهيم بن=

الأَغْماتي : بفتح الألف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، هذه النسبة إلى اغمات ، وهي بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من بحر الظلمة وهي عند سوس الأقصى ، والمشهور بالنسبة اليها ابو هارون [1] موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سنان ابن عطاء بن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحبان [2] ابن عاصم القحطاني [3] الأغماتي المغربي ، كان فاضلاً عالماً فقيهاً مناظراً ، رحل من بلاد المغرب إلى بلاد المشرق ووصل إلى سمرقند ، وتفقه على ابي نصر عبد الرحيم بن ابي القاسم القشيري بنيسابور وعبد العزيز بن عمر ابن مازة البرهان (؟) ببخارا ، ذكره ابو حفص عمر بن محمد النسفي في كتاب « القندفي ذكر علماء سمرقند » وقال : موسى بن عبد الله الأغماتي قدم علينا سنة ست عشرة وخمسمائة وهو شاب فاضل فقيه مناظر بليغ شاعر محدث محاضر ، وأخبر أنه فارق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارا ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام وبقي عندي اياماً وكتب عني الكثير ولأجله جمعت كتاباً لقبته بهذا اللقب (عجالة النخشبي

= مسعود بن اسماعيل بن علي أسد الدين بن الليث الحنفي النقيب حدثنا عن عمر بن البرادعي» وراجع ما تقدم عن التوضيح ووقع فيه هنا « ابراهيم بن اسماعيل » سقط « بن مسعود » ثم قال « قلت وابنه بدر الدولة أبو العباس أحمد بن الأمير أبي اسحاق ابراهيم بن الليث مسعود بن اسماعيل بن علي بن شبل الدولة الأغزي» فثبت مسعود ولقبه الليث . و (١١٥ — الأغلبي) أورده القبس وقال « في تميم الأغلب بن سالم بن سوادة بن ابراهيم بن عقال بن خفاجة ... » العبارة ملحقة بالحاشية وبعضها غير واضح ، وهؤلاء هم بنو الأغلب ولاة افريقية ، وفي هذه العبارة بعض المخالفة لما هو مشهور في نسبهم راجع جمهرة ابن حزم ص ٢١٠ ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة تعريب زكي محمد حسن ورفيقه ص ١٠٥ وفي معجم الأنساب منهم ابن القطاع الصقلي اللغوي المشهور تجد ترجمته ونسبه في تاريخ ابن خلكان ٣٣٩/١ ورسمه علي بن جعفر بن علي الخ .

(١) زاد في م و س و ع « بن » خطأ .

(٢) م و س و ع « سخنان » كذا .

(٣) ك « القطحاني » كذا .

لضيفه المغربي) وفيه قلت :

لقد طلع الشمس من غربهـــا على خافقيها وأوساطهـــا
فقلنا القيامة قد اقبلــــت فقد جاء اول اشراطهـــا

وأنشدني موسى الأغماتي لنفسه :

لعمر الهوى اني وإن شطت النوى لذو كبد حرّى وذو مدمع سكب
فان كنت في اقصىٰ خراساننازحا فجسمي في شرق وقلبي في غرب

توفي المغربي هذا بعد سنة ست عشرة وخمسمائة * [1]

* * *

الأغلاقي : بفتح الألف وسكون الغين المعجمة بعدها اللام الف وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى الغلق وعمله ، ولعل بعض اجداد المنتسب يعمله وهو أبو الحسين احمد بن عبيد الله [2] بن الحسين بن الآمدي المعروف بابن الأغلاقي من اهل واسط والده آمدي سكن واسط فولد الأولاد له بها ، شيخ فاضل عالم نظيف من اهل العلم والقرآن لقيته ببغداد اولا في رباط ابي النجيب السهروردي وسألته عن شيوخ واسط فذكر لي ابن الجلخت وعلو سنده وابن المغازلي وكثرته ورغبني في الانحدار إلى واسط ، وكان عارفاً بحديث اهلها ، سمع ابا الخطاب نصر بن احمد بن البطر القاري ، سمعت

---

(١) في تاريخ ابن الفرضي رقم ١٦٤٩ « يصلتن بن داود الأغماتي يكنى أبا عبد الرحمن قدم علينا قرطبة طالباً فسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز .... وجمع كتباً عظيمة وكان صائماً أكثر دهره كثير الصدقة وخرج منصرفاً إلى بلده فتوفي قبل وصوله اليه في جزيرة من جزائر الساحل سنة احدى وسبعين أو اثنتين وسبعين وثلاثمائة » يصلتن شكل في التاريخ المطبوع بفتح أوله وثانيه وقد ذكر هذا الرجل في القبس عن تاريخ ابن الفرضي وشكل بسكون ثانيه وفتح أوله وثالثه ورابعه .

(٢) في اللباب « عبد الله » .

منه ببغداد اولا ثم بواسط * وأخوه ابو الرضا المبارك [1] بن عبيد الله بن الأغلاقي ، شيخ صالح صدوق امين مشتغل بنفسه ، سمع ببغداد ابا الخطاب نصر بن احمد بن البطر القارىء وغيره ، كتبت عنه في رحلتي الأولى [2] إلى واسط * [3]

* * *

(١) في م وبعض النسخ الأخرى زيادة « بن الحسين » وقضية ما تقدم أن يكون محلها بعد « عبيد الله » .

(٢) ثبت في ك فقط .

(٣) وفي حسن المحاضرة ١/١٨٠ « ابن الأغلاقي أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري عن عبد القوي بن الجباب وابن باقا ، مات في صفر سنة ست وتسعين وستمائة » .

باب الألف والفاء[1]

الأَفْرَجيْ : بفتح الألف والراء بينهما الفاء الساكنة [2] وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى افرجه ، وهو لقب بعض اجداد ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار التميمي الأفرجي الضرير من اهل اصبهان يعرف بابن افرجه * وأخوه ابو علي بن افرجه ، كان من الحفاظ ، روى عنه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني وأبو جعفر ، حدث عن ابراهيم بن فهد وأحمد بن مهدي وأبي بكر بن النعمان وإبراهيم بن اسحاق الحربي البغدادي وغيرهم ، روى عنه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه

---

(١) في اللباب « قلت فاته (١١٦ – الأفراني) بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى افران احدى قرى نسف ينسب اليها أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن يوسف الفراوي الأفراني » وفي رسم (خجيم) من الإكمال حاتم بن خجيم الأفراني قرية من نسف عن محمد بن اسماعيل البخاري حدث عنه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وغيره » وفي رسم (الحامدي) من استدراك ابن نقطة « أبو بكر محمد بن أحمد الأفراني الحامدي – وأفران احدى قرى نخشب – حدث عنه محمد بن أحمد بن افريغون الأفراني ... » ونخشب هي نسف عينها . و (الافراهي) أنظر رقم (٢٢٢) فيما يأتي .

(٢) راجع ما تقدم في رسم (الأبرجي) .

(٣) هكذا في ك وهكذا في اللباب وغيره ، ووقع في بقية النسخ « بفتح الألف والفاء بعدها الراء الساكنة » .

الحافظ * وأخوه ابو علي محمد بن ابراهيم بن يوسف الإفرجي من اهل اصبهان ، روى عن محمد بن الحارث المخزومي المديني ، روى عنه ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني *

* * *

الأَفْرَخْشي : بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها الشين المعجمة ايضاً ، هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارا يقال لها فرخشى تخفيفاً وهي افرخش– على اربعة فراسخ، منها ابوبكر احمدبن محمدبن اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن اسرائيل بن مستاجر الأفرخشي البخاري من اهل بخارا ، كان رئيس العلماء ومقدمهم وعرف بالإسماعيلي وقد ذكرته قبل هذا ، سمع محمد بن يوسف بن عاصم ومحمد بن صابر ابن [1] كاتب وعبد الرحمن بن محمد بن حريث وأحمد بن خالد ابن الخليل ومحمد بن يوسف بن مطر الفربري وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري وأبا عثمان سعيد بن ابراهيم بن معقل وطبقتهم من اهل خراسان والعراق ، سمع منه جماعة منهم ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري ؛ ومات في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ، وكانت ولادته سنة احدى وثلاثمائة ، عاش اربعا وثمانين سنة * وأبو بكر محمد بن حاتم بن اذكر الأفرخشي المعروف بابن حيت [2] ، شيخ من شيوخ بخارا حدث *

* * *

الأَفْرِيقي : بفتح الألف وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر القاف ، هذه النسبة إلى افريقية وهي بلدة كبيرة [3] معروفة من بلاد المغرب [4] عند الأندلس [4] فتحت في زمن

---

(١) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .
(٢) كذا في ك ، ووقع في بقية النسخ « خنب » وهو قضية صنيع المشتبه .
(٣) اعترضه في اللباب بأنه اسم للقطر كله أو بلسان العصر للقارة كلها .
(٤–٤) ثبت في ك فقط .

عثمان بن عفان رضي الله عنه وقدم في فتحها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وقصة فتحها في الصحيح لأبي حفص عمر بن محمد بن بجير البجيري[1] كتبناها بنسف ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن وجنس ، منهم ابو سعيد سحنون بن سعيد التنوخي الأفريقي ، من فقهاء اصحاب مالك رحمه الله ممن جالسه مدة[2] ، وروى عنه اكثر من ثلاثين الف مسألة وحفظ مذهبه وفرع عليه ، وهو الذي اظهر مذهب مالك بالمغرب وبلادها ، وكان يروى عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب ، ودخل الشام والعراق وحمل عنه الحديث والفقه ؛ توفي يوم الثلاثاء لتسع ليال خلون من رجب سنة [3] اربعين ومائتين ، وكان مولده في شهر رمضان سنة [3] ستين أو إحدى وستين ومائة * وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني الأفريقي [من] افريقية ، يروى عن مالك بن انس وداود بن قيس وإسرائيل ونظرائهم ، وقد دخل الشام والعراق في طلب العلم ، وكان فقيهاً احد الثقات الأثبات ؛ وكان مولده سنة ثمان وعشرين ومائة ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائة * وإبراهيم بن عمار الأفريقي صاحب عبد الله ابن فروخ ؛ توفي بالمغرب سنة اربع وعشرين ومائتين * وإبراهيم بن المضعاء ابن طارق الأفريقي ، يروى عن محمد بن علي الرعيني ، روى عنه يحيى ابن محمد بن خشيش ؛ توفي بأفريقية في صفر سنة خمسين ومائتين / وقيل سنة ثلاث ، وهو رجل معروف * [4] وعبد الله بن عمر [4] ابن غانم الإفريقي قاضي افريقية ، يروى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط ، لا يحل ذكر حديثه قط ولا الرواية عنه في الكتب الا على سبيل الاعتبار .

---

(١) أنظر ما يأتي في رسم (الإيبني) رقم (٢٨٥) .
(٢) تبعه في اللباب والقبس ومعجم البلدان وهو وهم ، لم يلق سحنون مالكاً البتة .
(٣-٣) ثبت في ك ، سقط من بقية النسخ .
(٤-٤) هكذا في م وغيرها وهو الموافق لما في ترجمة هذا الرجل من الميزان والتهذيب وغيرهما ، ووقع في ك « وعبيد الله بن عمير » كذا وقد تقدم ذكر هذا الرجل آنفاً عقب سحنون وأنه « أحد الثقات الأثبات » ، وأعاده هنا وذكر خلاف ذلك ولم ينبه على ما مضى .

قال ابو حاتم بن حبان : روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال : الشيخ في بيته كالنبي في قومه . وذكر حديثاً آخر انه قال : ما من شجرة احب إلى الله من الحِنا . قال حدثنا بالحديثين علي بن محمد بن حاتم (١) القومسي ثنا عثمان بن محمد بن خشيش القيرواني ثنا (٢) عبدالله بن عمر (٢) بن غانم عن مالك في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد انا اصون البياض عن ذكرها فكيف الاشتغال بوصفها (٣) * وأبو خالد عبد الرحمن ابن زياد بن انعم الأفريقي الشعباني المعافري من اهل مصر ، يروى عن ابي عبد الرحمن الحبلي وبكر بن سوادة ، روى عنه الثوري ؛ مات سنة ست وخمسين ومائة وقد جاوز المائة ، كان يروى الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات بما ليس من احاديثهم ، وكان يدلس عن محمد بن سعيد بن ابي قيس المصلوب *

* * *

(١) م و س و ع « جابر » خطأ .

(٢-٢) ك « عبيد الله بن عمير » خطأ .

(٣) لعبد الله بن عمر بن غانم ترجمة في التهذيب ج ٥ رقم ٥٦٧ فيها توثيق جماعة له ، وذكر نحو ما تقدم عن ابن حبان ثم قال : « لعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه » وله ترجمة في الميزان ج ٢ رقم ٤٢٨ وقال « لعل الآفة من عثمان صاحبه » ولم يترجم عثمان وترجم في اللسان ج ٤ رقم ٣٥٦ اقتصر على قوله « له ذكر في ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم » وقد جاء من وجه آخر عن علي بن محمد بن حاتم القومسي شيخ ابن حبان قال « ثنا يحيى بن محمد بن خشيش القيرواني ثنا عون بن يوسف ثنا أبي ثنا سعيد بن معن المدني ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر - رفعه : لما خلق الله الجنة حفها بالريحان وحف الريحان بالحناء وما خلق شجرة أحب اليه من الحناء ... » راجع اللآلي المصنوعة ١٤٦/٢ ولسان الميزان ج ٣ رقم ١٧١ ، وفي اللسان انه « رواه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ عن ابن خشيش .... وزاد في المتن : وأن الشيخ في بيته مثل النبي في أمته » ويحيى بن محمد بن خشيش تالف له ترجمة في الميزان واللسان . ويظهر أن عثمان بن محمد بن خشيش أخ خامل ليحيى بن محمد بن خشيش قد وضع له أخوه تلك النسخة وضمنها أكاذيبه بأسانيد أخرى والله المستعان ، وعلى كل حال فعبد الله بن عمر ابن غانم بريء حتماً من تلك الأكاذيب .

الاَفْشَواني [1] : بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الشين المنقوطة في آخرها النون ، هذه النسبة إلى افشوان وهي من قرى بخارا [2] على اربعة فراسخ منها ، والمشهور منها ابو نصر احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن اسد ابن كامل بن خالد بن نَنّك بن امانة — وفي موضع آخر قال : ننك [3] بن قطيفة [4] — الأفشواني ، يروى عن ابي بكر محمد بن يوسف الغجدواني [5] نسخة دينار عن انس رضي الله عنه ، روى عنه ابو كامل البَصِيري [6] *

وأبو أحمد خال [7] ابن ابي كرامة الأفشواني البخاري ولقبه خالان ، يروى عن بحير بن النضر وعبد الله بن عثمان الدبوسي وغيرهما ، روى عنه احمد ابن حاتم بن حماد البخاري * [8]

* * *

---

(١) يأتي ما فيه .

(٢) كذا وقع هذا الرسم (الأفشواني) بالفاء في الأنساب واللباب والقبس ومعجم البلدان (افشوان) لكن في زوائد المستغفري ما لفظه « ننك بنونين في نسب شيخنا أبي نصر أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أسد بن كامل بن خالد بن ننك بن وظيفة الأقشواني — قرية من قرى بخارا » كذا في النسخة — الأقشواني — بالقاف وهي قديمة قرئت على ابن ناصر السلامي وعليها خطه ، وهكذا بالقاف في رسم (ننك) من الإكمال في نسختين قديمتين جيدتين .

(٣) ك « فنك » وقد تقدم عن المستغفري انه بنونين وضبطه في الإكمال « بنونين الثانية مشددة » .

(٤) تقدم عن المستغفري « ننك بن وظيفة » ومثله في الإكمال ، والمستغفري حجة والرجل شيخه .

(٥) يأتي في رسمه ، ووقع في ع « النجدواني » خطأ .

(٦) يأتي في رسمه ، ووقع في م وس وع « البصري » خطأ .

(٧) مثله في النزهة ، ووقع في م و س وع « خالد » .

(٨) يستدرك (١١٧ — الأفشولي) في معجم البلدان « الأفشولية بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الشين وسكون الواو وكسر اللام وياء مشددة قرية في غربي واسط .... ينسب اليها حبشي بن محمد بن شعيب (الأفشولي) أبو الغنائم النحوي الضرير متأخر مات في ذي القعدة سنة ٥٦٥ » .

الإفشيرقاني : بكسر الألف وسكون الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وبعدها الراء ثم القاف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى افشيرقان وهي قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ عند نشك من اعالي البلد ، منها ابو الفضل العباس بن عبد الرحيم الإفشيرقاني ، كان فقيهاً اديباً فاضلاً ، رحل إلى محمد بن نصر المروزي بسمرقند وإلى الحسن ابن سفيان بنسا وكتب عنهما الحديث والفقه ، ذكره ابوزرعة السنجي في التاريخ وقال : عباس بن عبد الرحيم من قرية افشيرقان ، كان فقيهاً كاتباً عالماً بأنساب العرب .

* * *

الأَفْطَس : بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة من عيوب الأنف وهو الأنف الذي لا يكون مرتفعاً مثل انوف الأتراك ، والمشهور بهذه الصفة عبد الله بن سلمة الأفطس ، وهو شيخ يروى عن يحيى بن سعيد وهشام بن عروة ، روى عنه العراقيون وأهل الحجاز : كان سيئ الحفظ فاحش الخطأ وكثير الوهم ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو يعقوب يوسف بن يونس الأفطس ، شيخ يروى عن سليمان بن بلال ماليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، روى عنه أحمد بن خليد وهو أخو أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي ، سمع مالك بن أنس وشريك بن عبد الله وهشيم بن بشير ، روى عنه أحمد بن أبي يحيى المعروف بكرنيب ومحمد بن عوف الحمصي [1] .

* * *

(١) يستدرك (١١٨ – الأفليلي) في معجم البلدان « افليلاء – بفتح الهمزة قال ابن بشكوال : قرية من قرى الشام ينسب اليها أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى ابن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص الوزير الأديب الفاضل الأندلسي شرح ديوان أبي الطيب المتنبي مات في ذي القعدة سنة ٤٤١ ومولده في شوال سنة ٣٥٢ » .

الآفواهي : بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الواو [١] بعدها الألف وفي آخرها الهاء ، هذه النسبة إلى ..... [٢] ، والمشهور بهـذه النسبة ابو جعفر بن عيسى بن ابي موسى العطار الأفواهي الأبرش من اهل بغداد ، سمع يزيد بن هارون ونصر بن حماد الوراق وإسحاق بن منصور السلولي وعبد الله بن عمرو البصري وأبا عاصم النبيل ويحيى بن ابي بكير وكثير بن هشام وعبد العزيز بن ابان ، روى عنه محمد بن مخلد الدوري ومحمد بن جعفر المطيري [٣] وإسماعيل بن محمد الصفار ، وقال الدارقطني : كان ثقة ، ومات في سنة ثمان وستين ومائتين *

* * *

---

(١) وقع هذا الرسم في اللباب المطبوع قبل (الأفطس) وفي المخطوطين بعده وفيها كلها « الافراهي .... وفتح الراء ... » وكذا وقع في القبس ولم يدر إلى أي شيء هذه النسبة . والصواب ما في الأنساب (الأفواهي) بالواو والترتيب يقتضيه وهي فيما يظهر إلى أفواه الطيب لأن صاحبها كان عطاراً كما يأتي ولهذا العطار ترجمة في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ١٩٨ ووقع فيها « الأبواهي » .

(٢) بياض في النسخ وانظر التعليقة السابقة .

(٣) م وس وع « الطيوري» « خطأ .

باب الألف والقاف

الاَقْرِيْطِشي : بفتح الألف وسكون القاف وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر الطاء المهملة وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى اقريطش وهي جزيرة ببلاد المغرب ، خرج منهـــا جماعة من العلماء ، والمشهورين منهم ابو عمر (١) شعيب بن عمر بن عيسى الأقريطشي صاحب جزيرة اقريطش ، كان تولى فتحها بعد سنة عشرين ومائتين ، وقد كان كتب قديماً بالعراق وكتب عن يونس بن عبد الأعلى وغيره بمصر (٢) *

* * *

(١) هكذا في ك ومثله في الجذوة ص ٢٨٣ نقلا عن ابن يونس وهو مصدر المؤلف ، ووقع في بقية النسخ واللباب « أبو عمرو » .

(٢) هذا قول ابن يونس كما في الجذوة رقم ٦٨٨ ذكره بعد أن نقل عن ابن حزم أن عمر بن شعيب أبا حفص المعروف بالغليظ هو الذي غزا اقريطش وافتتحها بعد الثلاثين ومائتين ، ثم أشار الحميدي إلى احتمال أن يكون الرجلان أباً وابناً اشتركا في الفتح أو يكون الاسم انقلب على أحد الحافظين . وفي معجم البلدان (اقريطش) قول آخر . وقال « ونسب اليها بعض الرواة منهم محمد بن عيسى أبو بكر الأقريطشي حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد النسائي المؤدب ، قال أبو القاسم [ابن عساكر] . وفي تاريخ ابن الفرضي ممن ذكر بأنه من ساكني اقريطش رقم ١٤١٥ مروان بن عبد الملك بن الفخار ، ورقم ١٥٨٨ يحيى بن عثمان حدث عنه مسلمة بن القاسم الزيات . =

الآقساسي : بفتح الألف وسكون القاف والألف بين السينين المهملتين، هذه النسبة إلى الأقساس وهي قرية كبيرة بالكوفة ، نزلت في صحرائها منصرفي من الكوفة في النوبة الخامسة وقرأت بها جزءاً على شيخنا ابي سعد [1] ابن البغدادي الحافظ ، انتسب اليها ابو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب العلوي الأقساسي – وعرف بهذا النسب من اهل الكوفة ، كان ثقة نبيلا ؛ سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الله القاضي الجعفي [2] ، روى لنا عنه ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وأبو الفضل محمد ابن عمر الأرموي ببغداد وأبو البركات عمر بن ابراهيم الحسيني بالكوفة ؛ وكانت ولادته في شوال سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي سنة نيف وسبعين وأربعمائة * ومن القدماء طاهر بن احمد بن محمد بن علي العلوي الأقساسي ، اظن انه قرابة هذا السابق ذكره وكان يلقب بصعوة ، وكان دينا ثقة ، يروى عن ابي علي الحسن بن محمد بن سليمان [3] السلمي عن ابي سعيد [3] العدوي عن خراش عن انس رضي الله عنه * [2]

* * *

الآقعسي : بفتح الألف وسكون القاف وفتح العين المهملة وفي آخرها السين المهملة ايضاً ، هذه النسبة إلى ابي الأقعس وهو من ولد عامر بن حنيفة ، والمنتسب اليها [5] ابو بشر [6] صالح [7] بن بشير [7] المري القاري

= وفي القبس بعد ذكر هذه النسبة والجزيرة ما لفظه « منها أبو بكر عبد الله الصقلي كان مجاوراً بمكة استجازه منها أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني المعروف بابن الحصار فأجازه » .

(١) ك « أبي سعيد » خطأ . (٢) م و س وع « الجعفري» خطأ .

(٣–٣) ثبت في ك ، وفي بقية النسخ بدلها « عربي » كذا .

(٤) (الأقشواني) راجع التعليق على (الأفشواني) رقم ٢١٩ .

(٥) م و س و ع « اليه » .

(٦) ك « أبو بشير » خطأ . (٧–٧) ثبت في ك فقط .

الأقعسي من اهل البصرة ، لم يشتهر بهذه وسأذكره في القاف والميم ، وذكرته لتعرف هذه النسبة ، واختلفوا في نسبه بعضهم قال : هو ينتسب إلى مرة ولاء ، وبعضهم قال : هو عربي عريق ، وقال عبد الله بن علي ابن المديني : وجدت في كتاب لي بخط ابي : صالح المري هو صالح بن بشير وادع بن أبيّ بن أبي الأقعس من الأقاعسة من ولد عامر بن حنيفة واعتقت صالحا المري / امرأة من بني حنيفة بن حارثة [1] بن مرة وأم صالح ميمونة امرأة خراسانية وإنما صار صالح بن بشير لأنه في كتاب رجل من كندة فكانت ميمونة ام صالح امة للمرأة المرية تزوجها بشير بن وادع وهو عربي حنفي فولدت له صالحاً فكان مملوكاً لهذه المرأة فقاتل [2] صالح وهو صبي في الكتّاب له ذؤابة فجاء ابو الصبي [3] فعقده [4] وقال لصالح : يا عبد الخبيث [5] ! فمد ذؤابته حتّى ادماها فدخل وهو يبكي فأخبر مولاته فقالت: اذهب انت وأخوك حرين لوجه الله ! فصار ولاؤه للمرأة المرية ، فقدم بشير ابوه فاشتد عليه حين صار ابنه مولى المرأة المرية وطلب ميمونة اراه قال ليشتريها فأبت المرأة اراه قال فقالت : لا يملكها احد غيري فاعتقتها فصالح مولى للمرية وأبوه بشر عربي . قال عفان بن مسلم : كنا نأتي مجلس صالح المري وهو يقص ، وكان اذا اخذ في قصصه كأنه رجل مذعور يفزعك امره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، وكان صالح شديد الخوف من الله كثير البكاء ، وسأذكر بعض احواله في القاف والميم * [6]

---

(١) في تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٨٤٥ « جارية » وفيه هذه الحكاية ، ولم يتبين لي ما فيها من الأنساب .

(٢) مثله في تاريخ بغداد وهو الصواب ، ووقع في ك « فقال » .

(٣) يعني أبو الصبي الذي قاتله صالح كما يفهم من السياق لأن قتال صبي في الكتاب انما يكون لصبي آخر .

(٤) م « فقعده » ، وفي تاريخ بغداد « يتفقده » وهو الظاهر .

(٥) م « الخبث » وفي التاريخ « يا خبيث » .

(٦) يستدرك (١١٩ — الأقلامي) في معجم البلدان « الأقلام بلفظ جمع قلم الذي يكتب به ...=

الإقْلِيدِسي : بكسر الألف وسكون القاف وكسر اللام بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وكسر الدال المهملة وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى اقليدس وهو ..... [(١)] ، المشهور بهذه النسبة ابو يوسف يعقوب ابن محمد بن يعقوب الرازي المعروف بالإقليدسي ، لعله كان يعرف هذا الكتاب أو ينسخه فنسب إلى ذلك ، وهو شيخ ثقة صدوق ، قدم اصبهان سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، وحدث عن ابي عبد الله محمد بن ايوب الرازي روى عنه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ . [(٢)]

* * *

= قال ابن رشيق في الأنموذج : محمد بن سلطان الأقلامي من جبل ببادية فاس يعرف بالأقلام وهو إلى مدينة سبتة أقرب وتأدب بالأندلس وهو شاعر مضبوط الكلام » . و (١٢٠ – الأقلوشي) في المعجم أيضاً « أقلوش بضم الهمزة وآخره شين معجمة ... قال السلفي : موضع من عمل غرناطة بالأندلس ، منه أحمد بن القاسم بن عيسى الأقلوشي أبو العباس المقري رحل إلى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح » .

(١) بياض ، وموضعه في اللباب ما لفظه « من الحكماء اليونانيين وله كتاب يعرف به وهو معروف أيضاً » .

(٢) في القبس « (١٢١ – الأقليشي) اقليش [بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة] مدينة لها حصن بثغر الأندلس الجوفي منها أبو المطرف عبد الرحمن بن خلف بن سدمون التجيبي عن أبي عثمان سعيد بن سالم المجريطي وأبي ميمونة دراس بن اسماعيل وسمع بمكة أبا بكر الآجري وبمصر أبا اسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان كتابه الزاهي ، قال ابن الفرضي كتب إلي انه ولد يوم السبت نصف ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة » قال المعلمي الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الفرضي فانظره رقم ٨١١ لكن وقع فيه في تاريخ الولادة « سنة ثلاثمائة » ففي النسخة سقط وذكر قبل ذلك ان هذا الرجل « رحل حاجاً سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فسمع بمكة .....» . وفي الجذوة رقم ٢٤٣ « أحمد بن قاسم بن عيسى أبو العباس المقري ، قال لي أبو محمد علي بن أحمد : هو المعروف بأبي العباس الأقليشي منسوب إلى اقليش بلدة من أعمال طليطلة كان يختلف معنا إلى ابن الجسور ، له رحلة دخل فيها بغداد وغيرها وهو =

....

= ثقة فاضل . قال أبو عمر بن عبد البر : وقد سمع من أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن حبابة حديث علي بن الجعد وسمعناه منه وكتبت عنه منثوراً كثيراً وكتب عني رحمه الله » .
وفي معجم البلدان (اقليش) وضبطها كما مر « وأبو العباس أحمد بن معروف بن عيسى بن وكيل التجيبي الأقليشي الأندلسي ، قال أحمد بن سلفة في معجم السفر : كان من أهل المعرفة باللغات والأنحاء والعلوم الشرعية ، ومن جملة أسانيده (لعله : أساتيذه) أبو محمد بن السيد البطليوسي وأبو الحسن بن سبيطة الداني وأبو محمد القلني وله شعر وكان قد قدم علينا الإسكندرية سنة ٥٤٦ وقرأ علي كثيراً وتوجه إلى الحجاز وبلغنا أنه توفي بمكة .
وعبد الله بن يحيى التجيبي المليشي أبو محمد يعرف بابن الوحشي أخذ بطليطلة من المقامي (صوابه المغامي) المقري القراءة وسمع بها الحديث وله كتاب حسن في شرح الشهاب واختصر كتاب مشكل القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى أحكام بلده في آخر عمره وتوفي سنة ٥٠٢ » . ويستدرك أيضاً (١٢٢ — الإقليمي) في معجم البلدان (اقليم) « والإقليم ناحية بدمشق منها ظبيان بن خلف بن نجيم — ويقال لجيم — بن عبد الوهاب المالكي الفقيه الإقليمي المتكلم ... سكن دمشق وسمع عبد العزيز الكتاني (في النسخة : الكناني) وأبا الحسن بن مكي سمع منه عمر بن أبي الحسن الدهستاني وغيث بن علي وأبو محمد بن السمرقندي وتوفي سنة ٤٩٤ » .

باب الألف والكاف

الأكارعي : بفتح الألف والكاف بعدها الألف وبعدها الراء وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى الأكارع وبيعها ، واشتهر بهذه النسبة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن شاذان بن عقيل المذكر الأكارعي الشعراني ، سمع محمد بن يحيى الذهلي ، وأحمد بن يوسف السلمي (١) ومحمد بن يزيد السلمي (١) وأبا الأزهر العبدي ومحمد بن حيويه الإسفراييني وغيرهم ، روى عنه عبد الله بن احمد العافي (٢) .

* * *

الأكّاف : بفتح الألف والكاف المشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل اكاف البهائم ولعل واحداً من اجداد المنتسب كان يعمل هذا العمل ؛ وأبو عمر (٣) حفص بن حميد الأكاف الزاهد المروزي ، كان من اصحاب عبد الله بن المبارك ، (٤) وكان له كلام واستقصاء على العلماء ، حدث عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري ، وكان حفص يتحفظ على عبد الله بن المبارك عيوبه فيخبره بها حتى يكون عبد الله منزهاً من العيب ، وكان حفص عند عبد الله بن المبارك (٤) بهذه المثابة ، وقال عبد الله بن المبارك : خرد بيش

(١-١) ثبت في ك فقط .
(٢) كذا في ك ، والذي في بقية المسخ « الفامي » وهو أشبه .
(٣) ثبت في ك ، سقط من بقية النسخ .
(٤-٤) سقطت هذه العبارة بطولها من أكثر النسخ ، ثبتت في ك فقط .

حفص باي كوازي كند . وقال حفص لابن المبارك يومـاً : لا أرى معك سواكا أتحفظ عليه ؟ فقال ابن المبارك : هذا هو السواك في حجزتي ، فأراني ذلك ، قال وقال لي ابن المبارك يوماً : هؤلاء الذين يسمعون قد آذوني فلا ادري ما اصنع ، قال حفص : تقول لي هذا ؟ فتحت بابك ووسعت دارك وألفت الكتب واختلف اليك الناس ، لو لم تحب لم يجئك احد ، ثم قلت : اجعلني بواباً لك وقل لي : لا تأذن لأحد ! فانظر متى يجيئك احد ؟ قال ابن المبارك لا يمكنني هذا ، فقال حفص : قد اخبرتك انك تريد الاختلاف اليك * وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد الأكاف من اهل نيسابور ، كان اماما زاهدا ورعا من صغره إلى حين وفاته لم تعرف له هفوة أو زلة ، رباه ابوه بالحلال ، وتفقه على ابي نصر بن القشيري وبرع في المتفق والمختلف والأصول واشتغل بالعمل ، سمع الحديث من ابي سعد علي بن عبد الله بن ابي صادق الحيري وأبي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي (١) ومن بعدهما ، سمعت منه احاديث يسيرة ، وتوفي في وقعة الغز بعد أن قبض عليه بمدينة نيسابور في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة * وأبو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر محمد (٢) بن عبد الله الأديب الأكاف مؤدبي وأول من قرأت عليه شيئاً من الأدب ، وكان يعرف الفلسفة والعلوم المهجورة ولكنه كان ساكتا وقوراً لطيفاً ، وكان ينظم الشعر المتوسط ؛ وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة ، وكان من اهل مرو * ووالده ابو بكر الأكاف حدث وكان من اصحاب ابي القاسم الفوراني الفقيه * (٣)

* * *

(١) يأتي ذكره في رسمه (الشيروي) ، ووقع هنا في م و س و ع « الشيرري » كذا .
(٢) ثبت في ك .
(٣) يستدرك (١٢٣ – الأكشوني) في معجم البلدان « اكشونية بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة مدينة بالأندلس ....» وفي تاريخ ابن الفرضي رقم ١٥٦ « أحمد بن حيون من أهل اكشونبة (كذا) سمع من محمد ابن عمر بن لبابة وكان صاحب مسائل ووثائق من كتاب محمد بن أحمد » .

الآكفاني : بفتح الألف وسكون الكاف وفتح الفاء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بيع الأكفان ، والمشهور بهذه النسبة القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن جعفر ابن عامر ابن الأكفاني الأسدي ، من اهل بغداد ولي القضاء بها ، وكان حسن السيرة محمودا في ولايته غير أنه كان ضعيفاً في الحديث ، حدث عن ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي وأحمد بن علي الجوزجاني ومحمد ابن مخلد العطار وأبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان وعبد الغافر ابن سلامة الحمصي وأبي العباس بن عقدة الحافظ وإسماعيل بن محمد الصفار ، روى عنه ابو بكر البرقاني ومحمد بن طلحة النعالي وعبد العزيز بن علي الأزجي وأبو القاسم التنوخي وعبد الكريم بن علي السني ، وقال ابو إسحاق الطبري : من قال ان احداً انفق على اهل العلم مائة الف دينار غير ابي محمد الأكفاني فقد كذب ، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ست[(١)] عشرة وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة خمس وأربعمائة ببغداد *[(٢)]

* * *

---

(١) ثبت في ك وتاريخ بغداد ، والترجمة فيه ج ١٠ رقم ٥٢٨٤ .

(٢) في اللباب (١٢٤ - الأكلبي) بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن أفتل - وهو خثعم - ابن انمار ، بطن كبير من خثعم منهم عبد الله بن عبيد الله بن الدمينة الشاعر - والدمينة أمه ، كان أول الدولة العباسية » وفي القبس « قال ابن شميل في سيرة ابن هشام نفيل بن حبيب الأكلبي كان دليل الحبشة ... (قصته في السيرة) ، منهم أنس بن مدرك بن كعب ابن عمرو بن سعد بن عوف بن عتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب أبو سفيان الشاعر قتل مع علي رضي الله عنه بصفين قال ابن فتحون ذكره الطبري ولم يبين هل له صحبة أم لا ؟ .... » أنظر الإصابة رقم ٢٨٠ . و (١٢٥ - الأكلي) في معجم البلدان « أكل من قرى ماردين ينسب اليها أبو بكر ابن قاضي أكل شاعر عصري مدح الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة أولها :

ما بال سلمى بخلت بالسلام ما ضرها لو حيت المستهام » =

....

= وفي القبس (١٢٦ – الأكيلي) في خولان القضاعية المتوكل بن يزيد بن سعد بن عمرو ابن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرطاة بن شرحبيل بن حجر بن ربيعة بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، قال الهمداني : وبالمتوكل سموا اكيلا مصغراً لأن متفعل يصير إلى فعيل محذوف الزوائد وقلبت واوه همزة لانضمامها ، وتقول خولان ان عمرو بن سعد أخا حجر هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عم يزيد بن حجر بن سعد . ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون . وممن ذكره الهمداني منهم عبد الله بن محمد بن عباد وقال هو أشعر أهل زمانه ومنه :

خليلي من جرم بن ربان أو نهد ... الا حيياً هنداً دنا البين من هند
وقولا لهند قبل أن تشحط النوى ... بنا وبهند هل من البين من بد
أبى القلب الا حب هند وقومها ... عدو فأنى للعداوة والود ؟
ولكن عداني ان ارود مزارها ... وساوس هم قد فرى ريشها جلدي
رأيت بني عمي الربيعة أجمعوا ... بأن يجعلوني للعدا الواضع الخد
وقالوا تسلم واحترث وانس ما مضى ... ومن دون ما قالوا مسيري إلى اللحد
اذا المال أدناني من الضيم وفره ... فعجله ربي لوارثه بعدي
اذا المال أضحى وافراً وفضيحتي ... تسير بها الركبان في الغور والنجد
فلا قرت العينان بالمال ساعة ... ولا عشت الا عيشة البائس الفرد
أبى الله الا ان للعز نبوة ... بصاحبه تربي على المال والولد
اذا معشر أعيت عليهم أمورهم ... فأمر اكيل بالحزامة والجد
لهم عادة ان يوري النار قدحهم ... اذا اكبيت أيدي القوادح بالزند

في أبيات » .

باب الألف واللام [1]

الالْحَي: بفتح الألف وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة، هذه اللفظة للرجل الكبير اللحية، واشتهر بها أبو الحسن علي بن أبي طالب الألحي من أهل جرجان، قدم بغداد وحدث بها عن عمار بن رجاء وإسحاق بن إبراهيم الطلقي، روى عنه أبو سهل بن زياد القطان المتوثي * .

* * *

(1) في القبس (١٢٧ – الإلبيري) إلبيرة كورة بالأندلس .... منها أبو إسحاق ابراهيم ابن خالد عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع سحنون توفي سنة ثمان وستين ومائتين ذكره ابن الفرضي » وفي معجم البلدان « البيرة – الألف فيه ألف قطع ... فهو بوزن إخريطة ... وبعضهم يقول بلبيرة وربما قالوا لبيرة .....» . قال المعلمي سيأتي في الأنساب النسبة إلى هذه البلدة بلفظ (اللبيرى) في باب اللام ، وفي معجم البلدان ذكر جماعة من الإلبيريين وفي تاريخ ابن الفرضي وجذوة الحميدي طائفة منهم يمكن الاهتداء إلى مواقعهم من الكتابين بالنظر في مواقع (البيرة) المبينة في فهرسيهما . و (١٢٨ – الألتايبي) في معجم البلدان « التاية – ألفه قطعية مفتوحة واللام ساكنة والتاء فوقها نقطتان وألف وياء مفتوحة اسم قرية من نظر دانية من اقليم الجبل بالأندلس ، منها أبو زيد عبد الرحمن ابن عامر المعافري الألتايبي النحوي كان قرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله محمد بن خلصة النحوي الكفيف الداني وسمع الحديث من أبي القاسم خلف بن فتحون الأريولي وغيره وكان أوحد في الآداب وله شعر جيد . ومن تلامذته ابن أخيه أبو جعفر عبد الله بن عامر المعافري الألتايبي ..... قرأ القرآن بالسبع على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني ، وهو يصلح للاقراء الا أن الأدب والشعر غلبا عليه » .

[الأَلُواحِيّ]: بفتح الألف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى الواح وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب[1]] ، منها أبو محمد عبد الغني بنبازل [2] بن يحيى بن الحسن بن يحيى الألواحي المصري ، شيخ فاضل متدين صالح جميل الأمر ، تفقه على مذهب الشافعي رحمه الله ، سمع ببغداد أبا إسحاق [3] إبراهيم بن عمر البرمكي[4] وأبا الحسن علي بن محمد بنحبيب الماوردي وأبا طالب محمد بن علي بن / الفتح العشاري ، وبواسط أحمد بن المظفر العطار ، [وبنيسابور أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي وغيرهم ؛ روى لنا عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرافعي ببغداد ، [5]] وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ بالحجاز ، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي [6] بأصبهان ؛ وتوفي بعد صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة . فإني رأيت خطه في هذا التاريخ * [7] .

* * *

(١) سقط ما بين الحاجزين من م و س و ع ، وهذه النسبة معترضة لأن المعروف في اسم المنسوب اليه (واح) فقط تدخل عليه أداة التعريف ، وإنما ذكره ياقوت في حرف الواو وذكر عبد الغني المذكور هنا كما يأتي لكن الذين ذكروا عبد الغني هذا قالوا (الألواحي) كما يأتي فالله أعلم .

(٢) هكذا في ك ومعجم البلدان في حرف الواو (الواحات) وهكذا ضبطه ابن نقطة ، ووقع في بقية نسخ الأنساب « نازك » وفي طبقات الشافعية ٢٣٧/٣ « نازل » وأغرب من ذلك أنه وقع في اللباب المطبوعة والمخطوطتين والقبس « ابان » .

(٣) ك « أبا الحسن » خطأ .

(٤) ك « المرمكي » خطأ .

(٥) سقط من ك .

(٦) في م وس وع « الجمامي » كذا .

(٧) في اللباب المطبوعة والمخطوطتين والقبس عنه « ومائتين وهي زلة ، وفي طبقات الشافعية عن ابن النجار « قرأت في كتاب أبي الفضل كمار بن ناصر بن نصر الحدادي المراغي انه توفي في الثالث عشر من المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة ... » .

الألُوسي : بضم الألف إن شاء الله [1] واللام بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى ألوس وهو موضع بالشام في الساحل عند طرسوس [2] ، منها أبو عبد الله محمد بن حصن الألوسي [الطرسوسي [3]] ، يروي عن [نصر بن علي [3]] الجهضمي [البصري ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري [3]] * [4] .

* * *

الألْهاني : بفتح الألف وسكون اللام وفتح الهاء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان [بن مالك [5]] ، والمشهور بهذا الانتساب [من التابعين الأزهر بن الألهاني ، يروى عن ثوبان رضي الله عنه ، روى عنه ثور بن يزيد * وأبو عبد الله رزيق الألهاني الشامي ، يروى

---

(١) اشتهرت هذه النسبة أخيراً بالمد « الآلوسي » كما تقدم التنبيه عليه في موضعه وأطلق ياقوت فلم يضبط ، ووقع في التاج انها بوزن (صبور) قال « ويقال فيها أيضاً (آلوسة) بالمـد » .

(٢) استنبط أبو سعد هذا من جمعهم النسبتين للرجل الذي ذكره قالوا « الألوسي الطرسوسي » كما يأتي ، واعترضه صاحب اللباب وصاحب معجم البلدان فذكر ان ألوس على الفرات قرب عانات والحديثة . قال في المعجم « وقد ذكرت قصتها في (عانات) » .

(٣) سقط من ك .

(٤) زاد في ك هنا « قلت هكذا ذكر السمعاني ....» ساق عبارة اللباب ، كانت حاشية فأدرجها ناسخ ك في المتن وفيها « منها المؤيد الألوسي الشاعر المشهور ومن جيد قوله في صديق له تاب عن شرب الخمر – ابتداء قصيدة :

قـامت لتوبتك الدنيـا على سـاق
والخمر قد أصبحت غضبى على الساق »

وعليها حاشية لفظها « قلت هذا المؤيد هو أبو سعيد المؤيد بن محمد بن علي بن أحمد بن الألوسي الشاعر المشهور وابنه أبو المظفر محمد شاعر أيضاً » قال المعلمي وفي المتأخرين الشهاب الآلوسي جامع التفسير الجليل (روح المعاني) وأهل بيته ترى ملخص تراجمهم في معجم المؤلفين وانظره ج ١٤ ص ٣٧ .

(٥) ليس في ك .

عن أبي امامة رضي الله عنه ، روى عنه ارطاة بن المنذر السكري [1] *
ورزيق بن عبد الله [2] الألهاني من أهل الشام ، يروى عن عمرو بن الأسود ، روى عنه ارطاة بن المنذر السكوني ، ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق * و [3]] أبو عبد الملك علي بن يزيد الألهاني الدمشقي [4] ، [يروى عن القاسم أبي عبد الرحمن ، روى عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد ، منكر الحديث جداً فلا أدري التخليط في روايته ممن هو ؟ لأن في اسناده ثلاثة ضعفاء سواه ، وأكثر روايته عن القاسم وهو ضعيف في الحديث جداً ، وأكثر ما رواه عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد وهما ضعيفان واهيان فلا يتهيأ الزاق الجرح بعلي بن يزيد وحده * وأبو سفيان محمد بن يزيد الألهاني الحمصي ، يروى عن أبي امامة الباهلي ، روى عنه عبد الله بن سالم الحمصي ، روى له البخاري في الصحيح] * .

* * *

(١) كذا ، والصواب « السكوني » أو « الشامي » .
(٢) كذا ، والصوب « أبو عبد الله » وهو الأول سها ابن حبان فذكره في الثقات وفي الضعفاء ومنه أخذ المؤلف راجع التهذيب ج ٣ رقم ٥١٩ .
(٣) زاد في ك « وغيره » اقتصر فيها على ما في اللباب .

باب الألف والميم

الإمام: بكسر الألف وألف أخرى بين الميمين، هذا إنما يقال لمن يؤم بالناس ، واشتهر بهذا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن حفص [بن عمر ابن راشد الربعي الحنفي (١)] يعرف بابن الإمام ، بغدادي سكن دمياط ، [صالح ثقة ، سمع إسماعيل بن أبي اويس وأحمد بن يونس ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني ومؤمل بن اهاب ، روى عنه البصريون ، ومن الغرباء أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ ، وثقه أبو عبد الرحمن النسائي ، وذكر أن أبا بكر ابن الإمام الدمياطي قال لأبي عبد الرحمن النسائي : ولدت في سنة أربع عشرة — يعني ومائتين ففي أي سنة ولدت يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين ؛ وذكره أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخ المصريين فقال : أبو بكر ابن الإمام مولى بني حنيفة بغدادي قدم مصر وكان تاجراً سكن دمياط وحدث وكان ثقة (١)] ؛ وتوفي فيها [يوم الأربعاء لعشر خلون من (١)] ذي الحجة سنة ثلاثمائة * .

* * *

---

(١) ليس في ك .

الإمامتي : بكسر الألف وألف أخرى بين الميمين [المفتوحين[1]] وفي آخرها [3] التاء ثالث [2] الحروف مثل الإمامي ولكن بزيادة حرف التاء ، وهم طائفة من الشيعة [3] على ما سنذكرهم [في الإمامية [4]] وبعضهم يقول لهذه الطائفة الإمامية [5] [فذكرنا لتعرف [4]] * .

* * *

الإمامي : بفتح الميم بين الألفين وألف بين الميمين ، هذه النسبة إلى (بيت بمرو الروذ نسبوا إلى [6]) الإمام (على ما سنذكر[6]) .

فأما الفرقة الإمامية – جماعة من غلاة الشيعة – فإنما لقبوا بهذا اللقب لأنهم يردن الإمامة لعلي رضي الله عنه ولأولاده من بعده (ويعتقدون إن لا بد للناس من الإمام [6]) وينتظرون [7] الإمام الذي يخرج [7] (في [6]) آخر الزمان (يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً [6]) ، [8] وقد اختلفت الشيعة في الإمام المنتظر فالكيسانية تزعم انه محمد بن الحنفية [3] [وأنه بجبل رضوى ، وقال طائفة منهم : انه توفي ويعود إلى الدنيا ويبعث معه الأموات ثم يموتون ثم يبعثون يوم القيامة ، قال شاعرهم :

إلى يوم يؤب الناس فيه   إلى دنياهـــم قبل الحساب

وطائفة تقول : انه موسى بن جعفر ، وطائفة تقول : انه إسماعيل أخوه ، وأخرى تقول : انه محمد بن الحسن بن علي الذي بمشهد سامرا ، وعلى هذه الطائفة يطلق الآن الإمامية ، واختلاف المنتظرية في المنتظر كثير [9]] ، (وفي الإمامية فِرق [10]] منهم من يميل إلى قول أصحاب الحلول أو إلى التشبيه ،

---

(1) ليس في ك و م .
(2–2) م « الياء آخر » خطأ ، تدبر .
(3) م « الروافض » .
(4) ليس في ك و م .
(5) في اللباب « الإمامتية » .
(6–6) ليس في ك و م .
(7–7) « اماماً سيخرج » .
(8–8) ثبت في ك فقط .
(9) من س ، وهي عبارة اللباب .
(10) من م .

فحكمه حكم الحلولية والمشبهة ، ومنهم من قال بالنص على الإمام وأكفر الذين تركوا بيعة على رضي الله عنه. ونحن نكفرهم لتفكير هم الصحابة الأخيار ويقال لهم : لو كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما كافرين لكان عليّ بتزويجه ام كلثوم الكبرى من عمر رضي الله عنه كافراً أو فاسقاً معرضاً بنته للزنا ، لأن وطء الكافر للمسلمة زنا محض . ثم انهم في انتظارهم الإمام الذي انتظروه مختلفون اختلافاً يلوح عليه حمق بليغ ، وذلك ان أكثر الكيسانية ينتظرون محمد بن الحنفية ويزعمون انه في جبل رضوى بين أسد ونمر يحفظانه وعنده عينان احداهما من الماء والأخرى من العسل ، وكان كُثيِّر الشاعر على هذا المذهب حتى قال في شعر له :

الا ان الأئمة من قريش ... ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه ... هم الأسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط إيمان وبرٍ ... وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى ... يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب لا يرى فيهم زماناً ... برضوى عنده عسل وماء

وكذلك السيد الحميري على هذا المذهب ولذلك قال في شعره :

ألا قل للوصي فدتك نفسي ... أطلت بذلك الجبل المقاما
اضر بمعشر والوك منا ... وسموك الخليفة والإماما
وعادوا فيك أهل الأرض طرا ... مقامك عنهم ستين عاما

وقال في الرد عليهم مروان بن أبي حفصة :

وقائلة تقول بشعب رضوى ... امام خاب ذلك من إمام
امامي من له سبعون ألفاً ... من الأتراك مشرعة اللجام

وزعم قوم من الإمامية ان محمد بن الحنفية قد مات غير أنه يرجع إلى الدنيا ويرجع الأموات معه قبل القيامة ثم يموتون بعده ثم يرجعون في

القيامة ولهذا قال شاعرهم :

إلى يوم يؤب الناس فيه إلى دنياهم قبل الحساب [1]

* * *

الأَمْدِيزي : بفتح الألف والميم الساكنة والدال المهملة المكسورة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الزاى ، هذه النسبة إلى امديزه وهي قرية من قرى بخارا ، منها أبو بشر بشار [2] بن عبد الله الأمديزي البخاري من قرية امديزه ، يروى عن محمد بن فضيل بن غزوان ووكيع ابن الجراح وعيسى بن موسى الغنجار وغيرهم ، روى عنه سهل ابن ابن شاذويه * [3] .

---

(١) في اللباب من زيادته (١٢٩ - « الأمامي) مثل ما قبله الا انه بضم الهمزة نسبة إلى أبي امامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ينسب اليه عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامي روى عن الزهري وروى عنه خالد بن مخلد القطواني وسعيد بن أبي مريم وغيرهما » . وفي القبس (١٣٠ - الأمجي) أمج بين مكة والمدينة ... وحدث مالك عن ابن شهاب قال شكا اخوة عمهم لعمر بن عبد العزيز وهو على المدينة انه أخذ مال دبيهم ومنعهم منه فقال له عمر : أنت الذي تقول :

حميد الذي امج داره أخو الخمر ذو الشيبة الأصلع
علاه المشيب على شربها وكان كريماً فما ينزع ؟

فقال : نعم ، فقال سأحدك بقولك ، فقال ألم تسمع إلى قول الله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاوون ...) » . وفي معجم البلدان « امج بالجيم وفتح أوله وثانيه ... منها حميد الأمجي دخل على عمر بن عبد العزيز وهو القائل :

شربت المدام فلم أقلع وعوتبت فيها فلم أسمع ... » .

وفي القبس (١٣١ - « الآمدي) آمد بديار ربيعة على دجلة بينها وبين ميافارقين خمسة فراسخ سميت بأول من نزلها وهو آمد بن البلندى بن مالك بن ذعر قاله أبو العباس محمد بن سهل الكاتب منها عبد الله بن عمرو عن طلحة بن زيد وعنه نصر بن داود بن طوف ، قال أبو حاتم : لا أعرفه ».

(٢) هكذا في ك واللباب والقبس ومعجم البلدان ، ووقع في م وس وع « يسار » .

(٣) ويستدرك (١٣٢ - الأمراري) في معجم البلدان «الأمرار كأنه جمع مر اسم مياه =

الأَمْشاطي : بفتح الألف وسكون الميم بعدها شين معجمة وفي آخرها طاء مهملة بعد الألف ، هذه النسبة إلى عمل الأمشاط [وبيعها وهي جمع مشط [1]] ، والمشهور بها أبو يحيى زكريا بن زياد الأمشاطي من أهل البصرة ، يروى عن أبي هلال الراسبي والبصريين ، روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي * .

* * *

الأُملوكي : بضم الألف وسكون الميم وضم اللام وفي آخرها كاف ، هذه النسبة إلى املوك وهو بطن من ردمان وردمان بطن من رعين وهو ردمان بن وائل بن رعين ، ومنها جماعة ، والمشهور بهذه النسبة الضحاك ابن زميل الأملوكي ، يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ، روى عنه عياش بن عباس القتباني * وأبو المثنى ضمضم الأملوكي الحمصي من أهل الشام ، يروى عن عتبة [2] بن عبد السلمي وهو الذي يقال له المليكي ، روى عنه صفوان بن عمرو * والضحاك بن حُمرة الأملوكي من أهل الشام ، يروى عن الشاميين ، روى عنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني * .

* * *

الإملي : بكسر [3] الألف وسكون الميم واللام المكسورة ، هذه النسبة إلى امله ، وبلغة أهل خوى يقال للتمتام امله ، واشتهر بهذه النسبة الفقيه أبو الوفاء بديل بن أبي القاسم بن بديل الإملي الخوبي ، قال : كان جدي تمتاماً ويقال له امله بلغتنا واشتهر بهذه النسبة ، حدث نحوي (حدث [4]) عن القاضي أبي الفتح ناصر بن أحمد بن بكران الخوبي ،

= بالبادية ... ينسب اليه عجرد الشاعر الأمراري... » أنظر الإكمال ١/١٤٥ .

(١) ليس في ك .

(٢) ك « عيينة » خطأ .

(٣) كذا في ك ومثله في اللباب ، ووقع في بقية النسخ « بفتح » .

(٤) من م و س .

روى لنا عنه صاحبنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ بدمشق ؛ ومات بعد سنة ثلاثين وخمسمائة * .

* * *

الأَمَوي : بفتح الهمزة والميم ، هذه النسبة إلى امة بن بجالة بن مازن ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان من ولده علقمة بن عبيد بن عبد بن فتية (١) ابن امة ؛ قال ابن حبيب قال هشام عن أبيه قول الشماخ :

ألا تلك ابنة الأموي قالت أراك اليوم جسمك كالصنيع

يريد بني امة هؤلاء . قال ابن ماكولا : ومنهم مالك بن سبيع بن عمرو بن فتية (٢) بن امة ، كان شريفاً وهو صاحب الرهن التي وضعت على يديه في حرب عبس وذبيان (٣) * .

* * *

الأُمَوي : بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو ، هذه النسبة إلى أمية ، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة ، منهم بنو (٤) أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الذين ولوا الخلافة وهم ينتسبون إلى أمية بن عبد شمس مناف ، وفيهم كثرة من الخلفاء والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ، فمنهم أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي اخو عنبسة بن سعيد ، يروى عن ابيه عن عمر رضي الله عنه ، ومن زعم ان عبد الملك بن مروان قتله بيده [ففقدوهم الذي قتله بيده (٤)] هو عمرو بن سعيد الأشدق (٥) * وسعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي

---

(١) في النسخ « قتيبة » خطأ .
(٢) راجع الإكمال ١/١٤٧ – ١٤٨ .
(٣) ثبت في ك فقط .
(٤) هو هو ، وهو عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، هو أبو أمية وهو أخو عنبسة وهو الراوي عن أبيه عن عمر ، وهو الأشدق وهو الذي قتله عبد الملك ، نعم له عم اسمه عمرو صحابي قديم الإسلام هلك أبوه مشركاً قبل الهجرة .
(٥) ليس في ك .

القرشي ، يروى عن اسماعيل بن أمية وجعفر بن محمد ، روى عنه العراقيون والشاميون ، منكر الحديث جداً فاحش الخطأ في الأخبار * (١) وأبو عثمان سعيد(١) بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص(٢) بن سعيد بن العاص(٢) الأموي ، سمع اباه وعمه عبد الملك بن سعيد وعبد الله بن المبارك وعيسى ابن يونس وأبا القاسم بن أبي الزناد (٣) وأبا بكر بن عياش وجماعة ، روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويعقوب بن سفيان وإبراهيم الحربي وصالح جزرة وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد ، وآخر من روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي ؛ وأبوه من الثقات والابن أثبت من ابيه — وكذلك عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أوثق من أبيه — ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائة * وقرابته أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف / القرشي الأموي ، كوفي سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير وهشام بن عروة وإسماعيل بن ابن أبي خالد وأبي إسحاق الشيباني وسليمان التيمي وعبد العزيز بن رفيع وغيرهم ، روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى الأموي ، (٤) وقال يحيى بن معين : بنو سعيد الأموي خمسة : عنبسة بن سعيد ويحيى بن سعيد وعبيد بن سعيد ومحمد بن سعيد وعبد الله بن سعيد (٤) كانوا ببغداد كلهم إلا عبيد بن سعيد ، وكان محمد أكبرهم ، روى عن عبد الملك بن عمير ولم يكتب عنه كثير أحد كان صاحب سلطان هو وأخوه عبد الله . قال أبو بكر الخطيب : وقد كان لهم أخ سادس يقال له ابان أخلّ بذكره يحيى بن معين ، قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني : بنو سعيد بن أبان بن سعيد

(١-١) في م وس وع « وعثمان بن سعيد » خطأ .
(٢-٢) ثبت في ك ، وهو صحيح ليس بصحيح فان ابان بن سعيد بن العاص بن أمية .
(٣) الاسم مشتبه في النسخ ، والتصحيح من تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٦٧٠ .
(٤-٤) ثبت في ك فقط ، سقط من بقية النسخ .

[الأموي ستة رووا الحديث كلهم ، أكبرهم محمد بن سعيد ويحيى بن سعيد وعبيد بن سعيد [1]] وعبد الله بن سعيد ، وكان نحوياً عالماً باللغة ، يحكي عنه أبو عبيد [2] وعنبسة بن سعيد وأبان بن سعيد ، كلهم ثقات ؛ فأما محمد بن سعيد فيحدث عن داود بن أبي هند وسليمان التيمي وإسماعيل ابن أبي خالد وهشام بن عروة وأبي إسحاق الشيباني وغيرهم ، وأما يحيى بن سعيد فيحدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو والأعمش وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق ، وأما عبيد بن سعيد فيروي عن إسرائيل ونظرائه ، وأما عبد الله بن سعيد فتحقق باللغة والشعر ، وأما عنبسة بن سعيد فيروي عن ابن المبارك ونظرائه ، وأما ابان بن سعيد فيروي عن زهير ومفضل بن صدقة ونظرائهما . وقال يحيى بن سعيد : محمد أخي أكبر مني بعشر سنين . وقال سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي : أنا أبو بكر بن عياش وجاء إلى أبي يعزيه عن أخيه محمد بن سعيد وكان أكبر منه فقال لأبي : متى ولد ؟ فقال : مقتل الجراح ، فقال أبو بكر : ذاك محتلمي . وكان الجراح بن عبد الله من الغزاة قتلته الترك بأذربيجان غازياً في سنة اثنتي عشرة ومائة . قال سعيد بن يحيى ابن سعيد : مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة [ومات عمي –يعني محمداً– قبله بسنة فكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين [3]] * وأما شعيب بن عمرو الأموي من [بني [3]] امية بن زيد الأنصاري ، يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، روى عنه عبد العزيز الدراوردي * ورافع بن عنجدة – ويقال : عنترة – الأموي الأنصاري ، شهد بدراً * وسعيد بن عبيد بن النعمان بن قيس القاري الأنصاري من بني امية بن زيد أيضاً * [4] .

* * *

(١) سقط من ك وراجع تاريخ بغداد ج ٥ رقم ١٨١٤ ومنه أصلحت خللا كان في النسخ .
(٢) هكذا في ك وتاريخ بغداد ، ووقع في بقية النسخ « أبو عبيدة » .
(٣) ليس في ك .
(٤) يستدرك (١٣٣ – الأميري) في معجم البلدان « الأميرية منسوبة إلى الأمير من قرى =

الآمين : بفتح الألف وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحت والنون في آخرها ، من الأمانة ، اشتهر بهذه الصفة جماعة من المحدثين منهم أبو سهل إسحاق بن محمد بن إسحاق الأمين المروزي ، حدث ببخارا بكتب عبد الرزاق ، قال أبو كامل البَصيري : حدثونا عنه وفاتني السماع منه * وشيخنا أبو منصور علي [1] بن علي [1] بن عبيد الله الأمين المعروف بابن سكينة ، كان أمين قاضي القضاة الزينبي على أموال الأيتام ، وكان من خير الرجال ، سمع أبا محمد بن [2] هزار مرد الصريفيني ، قرأت عليه جميع أحاديث علي بن الجعد ببغداد وكان من خمسين سنة يصوم صوم داود ؛ وتوفي في أول ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالشونيزية على باب الرباط * وأبو العباس محمد بن رجاء بن سعيد بن بشير الأمين القتى[3] من أهل نيسابور ، سمع السري [بن [4]] خزيمة الأبيوردي وغيره ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ؛ وتوفي سنة أربعين وثلاثمائة * وأبو القاسم عبيد الله [5] بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن لؤلؤ السمسار الأمين من أهل بغداد ، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ومحمد بن اسماعيل الوراق ومحمد بن الخضر بن أبي خزام وإدريس بن علي المؤدب وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن علي بن ثابت الخطيب ؛ وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة * .

* * *

= النيل من أرض بابل ينسب اليها أبو النجم بدر بن جعفر الضرير الشاعر دخل واسطاً في صباه وحفظ بها القرآن المجيد وتأدب ثم قدم بغداد فصار من شعراء الديوان وجعل له على ذلك رزق دار وأقام بها إلى أن مات في رمضان سنة ٦١١ ومن شعره ....» .

(١-١) ثبت في ك وهو صحيح . (٢) ثبت في ك فقط .

(٣) كذا لكن بلا نقط . (٤) سقط من ك .

(٥) مثله في تاريخ بغداد ج ١٠ رقم ٥٥٦٣ ، ووقع في ك « عبد الله » خطأ .

باب الألف والنون

الأنباري : بفتح الألف وسكون النون بعده وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها والراء بعد الألف ، هذه النسبة إلى بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وكان السفاح أول خليفة من بني العباس يجلس بها ويسكنها وبها مات ثم لما انتقلت الخلافة إلى أبي جعفر المنصور بنى بغداد وصارت دار الخلافة . وخرج من الأنبار جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن ورحلت اليها نوبتين وكتبت بها عن جماعة ، وقد ذكر أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني في كتاب المصاحف ان أول من وضع الخط العربي رجل من أهل الأنبار ثم تعلمت قريش منه وانتشر في البلاد ، وإنما سميت هذه البلدة الأنبار لأن كسرى كان يتخذ فيها أنابير الطعام وهي التي تسميها العرب الأهراء يعني موضعاً يجمع فيه الطعام ، وإنما نزلها جماعة من بني اسماعيل عليه السلام وبني معد بن عدنان ، والمنتسب إلى هذه البلدة أبو يعقوب [1] بن بهلول بن حسان الأنباري ، يروى عن يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان، روى عنه ابنه وجماعة من العراقيين والغرباء * وأبو الحارث سريج بن يونس بن الحارث البغدادي الأنباري ، يروى عن هشيم وإسماعيل بن جعفر ، وكان ممن جمع وصنف ، روى عنه أبو يعلى الموصلي

---

(١) م و س و ع « اسماعيل » خطأ .

وأبو القاسم البغوي ؛ مات سنة خمس وثلاثين ومائتين * وأبو الحسن أحمد ابن يوسف الازرق بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري ، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبي الليث الفرائضي ، روت عنه ابنته الطاهرة وأبو القاسم التنوخي ، وكان صحيح السماع غير أنه كان داعية إلى الاعتزال ؛ ومات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة * وأبو بكر محمد [1] بن القاسم بن محمد [1] ابن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن ابن دعامة الأنباري النحوي صاحب التصانيف ، كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً ، سمع إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز ومحمد بن يونس الكديمي وأبا العباس أحمد بن يحيي ثعلب النحوي ومحمد بن أحمد بن النضر وأباه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري وغيرهم ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو عمر بن حيويه الخزاز وأبو الحسين [2] ابن البواب وطبقتهم ، وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة ، وصنف كتباً كثيرة في علم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة ، وكان / يملي [وأبوه حي ، يملي [3]] هو في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية أخرى، وكان يحفظ ثلاثمائة الف [4] بيت شاهد في القرآن ، وكان يملي من حفظه وما كتب عنه الإملاء قط إلا من حفظه ؛ وكانت ولادته في رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وتوفي ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة [5] * وأبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله [6] بن مهدي بن سهل بن

(١-١) ثبت في ك وهو صحيح .

(٢) هكذا في ك وهو الصواب وراجع تاريخ بغداد ١٨١/٣ وفي بعض النسخ اشتباه في بعض هذه الكلمات .

(٣) ليس في ك .

(٤) مثله في تاريخ بغداد وغيره ، ووقع في م وس وع « ثلاثة آلاف » .

(٥) الاسم الآتي وقع هنا في ك وتأخر في بقية النسخ إلى آخر المادة .

(٦) هكذا في ك ومثله في تاريخ بغداد ج ٣ رقم ١٠٨٩ ، ووقع في بقية النسخ « عبيد الله » .

الفضيل [1] الأنباري ، سمع بمصر ونواحيها من أبي طاهر أحمد بن عمرو الحامي وعلي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني وأبي حفص بن الحداد ، وكان ثقة ، روى عنه أبو الفرج بن علي الطناجيري ؛ ومات في سنة اثنتين [2] وأربعمائة * وبهذه النسبة شيخ من أهل مرو يقال له أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدويه [3] الأنباري المروزي ، حدث عن أبي العباس عبد الله بن الحسين النضري [4] ، روى عنه أبو القاسم الزاهري [5] ، وكتب والدي رحمه الله عن أصحابه وليس ينسب إلى بلدة الأنبار بل بمرو سكة بأعلى البلد إذا خرجت من الباب وجاوزت ماهناباذ [6] يقال لها سكة الأنبار ، وهذا الشيخ من هذه السكة ووهم أبو كامل البَصيري في نسبة هذا الشيخ فنسبه إلى الأنبار وهي بلدة على الفرات وقال سمعت منه ببخارا * [7] .

* * *

---

(١) في تاريخ بغداد « الفضل » .

(٢) زاد في م و س و ع « وسبعين » خطأ كما يعلم من تدبر الترجمة في تاريخ بغداد .

(٣) كذا في م و س و ع واللباب بنسخة والقبس ، والاسم في ك كأنه « عتبوبه » ويأتي هذا الرجل في رسم (الزاهري) ووقع هناك في م « عنويه » ولا أدري ما في بقية النسخ هنـاك .

(٤) يأتي هذا الرسم (النضري) بالنون والضاد المعجمة الساكنة وفيها هذا الرجل ، ووقع هنا في ك « النصري » وفي سائر النسخ وتبعتها في التعليق على الإكمال ١/١٤٢ « البصري » .

(٥) هكذا في ك ويأتي رسم (الزاهري) وفيه هذا الرجل ووقع هنا في بقية النسخ وتبعتها في التعليق على الإكمال « الداهري » .

(٦) كذا في ك وهكذا ضبط في معجم البلدان لكن بالتحتية بدل النون ، ووقع في بقية النسخ « بهاباد » .

(٧) يستدرك (١٣٤ – الإنباري) كسابقه لكن بكسر الهمزة ، الإنبار بكسر الهمزة مدينة بجوزجان – ويقال جوزجانان – منها محمد بن عيسى الإنباري عن أبي شعيب الحراني ويظهر أن منها أيضاً أبا الحسن علي بن محمد بن الانباري عن أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمـد بن أحمد بن أبي الحجاج الدهستاني . راجع التعليق على الإكمال ١/١٤٢ .

الأَنْبَرْدُواني : بفتح الألف وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى انبردوان وهي قرية من قرى بخارا ، والمشهور بالنسبة اليها أبو كامل أحمد ابن محمد بن علي بن محمد بن بصير بن أحمد بن الحسين الأنبردواني المعروف بالبصيري وسنذكره في ترجمة « البَصيري » ، وأبو كامل حفدة أبي الحسن البوزجاني [1] ، كان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به ولم يرحل ، وجمع كتاباً سماه « المضاهاة والمضافاة [2] في الأسماء والأنساب » ونقل فيه تصحيفاً كثيراً من كتاب الدارقطني وعبد الغني ، رأيت ذلك الكتاب ببخارا وأصلحت فيه مواضع على الحاشية ظناً مني انه يقبل الاصلاح فلما كثر تركت الاصلاح ، وكان شديد التعصب في مذهبه متحاملاً على أصحاب الشافعي رحمهم الله ، سمع أبا بكر محمد بن ادريس الجرجرائي وأبا الحسين أحمد بن محمد بن القاسم الفارسي وأبا طاهر محمد بن يعقوب الديمسي وغيرهم ، روى عنه نفر يسير ، قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن محمد ابن محمد النخشبي الحافظ الرحال المتقن ، قال : أبو كامل الأنبردواني حفدة أبي الحسن البوزجاني رحل إلى سمرقند إلى أبي الفضل الكاغذي فلما علم انه صاحب رأي امتنع عليه في الحديث بعد ما سمع منه شيئاً ؛ مات في الوباء في أول سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، لم يكن متقناً ولا ثقة بل مجازفاً في الرواية والسماع . قرأت في كتاب المضافاة والمضاهاة [3] لأبي كامل البصيري : سمعت والدي أبا نصر محمد بن علي بن محمد بن بَصير بن محمد الأنبردواني يقول سمعت المشايخ يقول (؟) قدفي الكلام [4] كالملح في الطعام * [5] .

---

(١) يأتي رسم (البوزجاني) وفيه أبو الحسن هذا ، ووقع هنا في م و ع « البوزنجاني » . وفي س « البرزنجاني » .

(٢) كذا ، وفي كشف الظنون « والمضافات » .

(٣) ك « المضافات والمضاهات » .

(٤) م « قدر الكلام » وهو أشبه .

(٥) يستدرك (١٣٥ – الأنتقيري) في معجم البلدان « انتقيرة بفتح التاء فوقها نقطتان والقاف=

الأَنجافِرِيني [1] : بفتح الألف وسكون النون وفتح الجيم بعدها الألف ثم الفاء والراء المكسورة ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، هذه النسبة إلى انجافرين وهي قرية من قرى بخارا ، منها أبو حفص عمر بن حرير [2] ابن داود بن خيدم الأنجافريني البخاري ، يروى عن سعيد بن مسعود وأبي صفوان إسحاق بن أحمد السلمي وعبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، روى عنه أبو الفضل العباس بن أحمد [3] بن محمد [3] بن الفضل الراوادي[4] ؛ وتوفي في سنة ست وعشرين وثلاثمائة * .

* * *

الأَنْجُذاني : بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخرها النون بعد الألف ، هذه النسبة إلى الأنجذان وظني انه نوع من البزور ، والمشهور بهذه النسبة أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجذاني من أهل بغداد ، من أهل الصدق ، سمع أبا عمر [5] [6] الحوضي وعمرو [6] بن مرزوق وإبراهيم بن أبي سويد ، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي [7] والقضاة أحمد بن كامل بن خلف وعبد الباقي بن قانع

= وياء ساكنة وراء حصن بين مالقة وغرناطة ، قال أبو طاهر : منها أبو بكر يحيى بن محمد بن يحيى الأنصاري الحكيم الأنتقيري من أصحاب غانم روى عنه ابراهيم بن عبد القادر ابن شفيع انشادات ....»

(١) يأتي قريباً رسم (الأنجفاريني) وكأنهما واحد والذي في الإكمال حيث ضبط (خيدم) « من قرية انجفارين » .

(٢) كذا في النسخ هنا « حرير » وفي الإكمال « جرير » وهو قضية صنيع أرباب المشتبه ويأتي كذلك في رقم (٢٤٨) .

(٣-٣) ثبت في ك .

(٤) كذا في ك ، وفي م وس وع « النواري» والله أعلم .

(٥) ك « عمرو » خطأ ، يأتي رسم (الحوضي) في موضعه ، وفيه ذكر أبي عمر هذا وترجمة الأنجذاني في تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٦٨٣ .

(٦-٦) م وس وع « الحصي وعمر » خطأ .

(٧) في النسخ « الطيبي » خطأ ، ويأتي رسم (الطستي) في موضعه وفيه عبد الصمد هذا .

الحافظ ومكرم بن أحمد وأبو بكر الشافعي ، وقال الدار قطني لا بأس به ؛ ومات في شوال من سنة خمس وثمانين ومائتين * ويعقوب بن صالح الأنجذاني ، قال أبو بكر بن مردويه هو من محلة جوبارة ، يروى عن محمد ابن إبراهيم عن مسعر ويوسف وسعر [1] بن الحسن عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر ، حدث عن رعية [2] الإبل * .

* * *

الأنْجُفاريني [3] : بفتح الألف والنون الساكنة وضم الجيم وفتح الفاء وكسر الراء بعد الألف ثم الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى انجفارين وهي قرية من سواد بخارا ، والمشهور بهذه النسبة أبو حفص عمر بن جرير بن خيدم بن شَشْبَل [4] خُمارشير الأديب الأنجفاريني ، يروى عن أبي صفوان السلمي وسعيد بن مسعود — قاله ابن ماكولا [5] * .

* * *

الأنداقي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى انداق وهي من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ، وبمرو قرية على فرسخين منها يقال لها انداق ، وبالعجمية يقال لها انداك ، لنا بها ضيعة . ومن انداق سمرقند أبو علي الحسن بن علي بن سباع

---

(١) م وس وع « سعيد » ولم أجد ذا ولا ذاك ، وفي الطبقة « سعد بن الحسن » ذكره البخاري وغيره فالله أعلم .

(٢) م وس وع « حديث رعية » .

(٣) تقدم رقم ٢٤٦ (الأنجافريني) وذكر فيه الرجل الآتي عينه فكأن المنسوب اليه موضع واحد اختلف في اسمه وقد نبه على ذلك في معجم البلدان .

(٤) هكذا في الإكمال في رسم (خيدم) مجوداً مع تعدد النسخ ، ووقع في ك « شبل » ، أو « شنبل » ، وفي بقية النسخ « سهيل » .

(٥) يستدرك (٣٦ – الأنداري) ذكره الأمير في الإكمال ١٤٥/١ قال « وأما الأنداري بنون بعدها دال فهو صديق لنا كان يكتب معنا الحديث بمصر .....» .

ابن النضر بن مسعدة بن بحير البكري السمرقندي يعرف بابن أبي الحسن الأنداقي ويعرف بالسباعي وسأذكره في السين * وأبو منصور محمد بن الحسن (١) بن محمد (١) بن نصر بن سباع الدهقاني الأنداقي ، كان من أصحاب الحديث جيد السماعات صحيح الأصول ، يروى عن نصر ابن الفتح بن حمد بن (٢) الإشتيخني وغيره – قاله أبو سعد (٣) الإدريسي ، ثم قال : كتبنا عنه قبل السبعين والثلاثمائة ومات بعد ذلك * .

* * *

الأَنْدائي : بفتح الألف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه إلى اندا بن عدي بن تجيب وهو بطن من تجيب ، [والمنتسب اليه أبو عمرو سالم بن غيلان الأندائي مولى لبني اندا من تجيب (٤) ،] وكان يعقد له على مراكب دمياط في الغزو زمن المروانية وكان قد غزا ، حدث عنه ابن لهيعة والليث وحيوة بن شريح ، وآخر من حدث عنه ابن وهب ؛ ويقال توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل توفي سنة إحدى وخمسين ومائة * وسويد (٥) ابن قيس التجيبي الأندائي ، يروى عن ابن عمر ومعاوية بن حديج ، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة * وعبد الرحمن بن محسن الأندائي مولى بني اندا ، كان عريفاً على موالي تجيب ، وكان في شرف العطاء / في ديوان مصر وهو الذي تولى قتل ابن الزبير بيده وكان في جيش مالك بن شراحيل الخولاني حين بعث به عبد العزيز ابن مروان مددا إلى الحجاج على قتال ابن الزبير رضي الله عنهما ، وكان عبد الرحمن تولى قتل ابن الزبير بيده وأخذ سيفه – وكان عند ولده يفتخرون به ، ويقال انه كان قضيباً لم ير مثله * .

* * *

(١–١) ثبت في ك .
(٢) كذا وراجع ما تقدم في رسم (الإشتيخني) .
(٣) في النسخ « أبو سعيد » خطأ .
(٤) سقط من ك .
(٥) من رجال التهذيب ووقع في م و س و ع أبو سويد خطأ .

الأَنْدَخوذي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى اندخوذ وهي بلدة بنواحي بلخ مما يلي مرو على طرف البرية ، وينسبون اليها بالنخذي وقد ذكرتها في حرف النون * .

* * *

الأَنْدَدي : بفتح الألف وسكون النون والدالين المهملتين الأولى مفتوحة ، هذه النسبة إلى انددى وهي قرية من قرى نسف ، منها محمد بن الفضل بن عمار بن ساكن [1] بن عاصم الأنددي ، روى عن محمد بن محمود ابن عنبر النسفي وأبي علي الحافظ السمرقندي وغيرهما ، روى عنه ابنه أو حفيده * .

* * *

الأَنْدَرابي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى اندراب ويقال لها اندرابة ، وقرية بمرو ويقال لها اندرابة ينزل بها العسكر ؛ فأما اندراب بلخ [2] فهي مدينة حسنة بنواحي بلخ وبها تذاب الفضة التي تنقل من جبل الفضة ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم ابو ذر أحمد بن عبد الله ابن مالك بن إسماعيل الترمذي الأندرابي من أهل الترمذ [3] ، ولي القضاء بأندراب فنسب اليها ، له رحلة إلى العراق وسمع فيها محمد بن بشار ومحمد ابن المثني وعمرو بن علي الصيرفي ونصر بن علي الجهضمي وحوثرة بن محمد

---

(١) كذا في ك ، ووقع في سائر النسخ « ساكر » وفي اللباب ومعجم البلدان شاكر » وفي الإكمال وذيل ابن نقطة باب ساكن وشاكر ذكرا من الأول جماعة ليس هذا فيهم وقالا في الثاني انه كثير .

(٢) ثبت في ك .

(٣) كذا ، وفي م « الترمذي » وفي اللباب « ترمذ » وهو المعروف .

المنقري وزياد بن يحيى الحساني وغيرهم، روى عنه أبو علي أحمد بن إبراهيم ابن معاذ السيرواني[1] وأبو الحسين محمد بن طالب وأبو بكر محمد بن زكرياء ابن الحسين السفياني وخلف بن محمد بن إسماعيل الخيام وغيرهم ، حدث ببخارا ونسف ، روى عنه جماعة في طبقة من ذكرنا * وأما من اندرابة مرو [فهو] حمد الكرابيسي الأندرابي ، سمع أبا مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني وغيرهما ، قال أبو زرعة السنجي : حمد الكرابيسي من قرية اندراب [2] * .

* * *

الأَنْدَغْنِي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال المهملة وسكون الغين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اندغن وهي قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ بأعالي البلد، منها عباد بن أسيد[3] الأندغني كان زاهداً وجالس

---

(١) بالسين المهملة كما يأتي ضبطه في موضعه ، ووقع هنا في بعض النسخ بالمعجمة خطأ .

(٢) يستدرك (١٣٧ – الأندرشي) في الدرر الكامنة ج ١ رقم ٣٧٩ « أحمد بن سعد بن عبد الله العسكري الأندرشي النحوي ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق .... وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٥٠ » وله ترجمة في بغية الوعاة ص ١٣٣ ووقع هناك « أحمد بن سعد بن محمد » وفي غاية النهاية رقم ٢٣٩ « أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد » ووقع في الغاية « الأندلسي » وقال فيها « قرأ القراءات والعربية على الإمام أبي عبد الله محمد بن علي بن عثمان بن موسى القرشي الأندرشي » (؟) . وفي غاية النهاية رقم ٥٦٢ « أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الأنصاري المعروف بابن اليتيم الأندرشي قرأ على أبي الحسن بن غريب .... روى القراءة عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو القاسم بن بقي ، توفي بالمرية في شهر رمضان سنة أحد (؟) وثمانين وخمسمائة » ولأحمد بن محمد هذا ترجمة في لسان الميزان ج ١ رقم ٨٠٦ وفيها « يعرف بالبلنسي وابن اليتيم وبالأندرشي لسكناه بحصن أندرش من المرية .... روى عنه ابنه [أبو] عبد الله أحد الضعفاء الآتي ذكره في المحمدين » أي في اللسان ج ٥ رقم ١٧٠ « محمد بن أحمد بن محمد ....» ووقع فيها « يعرف بالأندلسي » وذكر في فصل الأنساب اللسان ج ٦ رقم ١٣٩٣ وقع هناك « الأندرسي » والصواب (الأندرشي) .

(٣) م وس وع « أسد » خطأ راجع الإكمال ٦٢/١ .

ابن المبارك [١] ذكره أبو زرعة السنجي في التاريخ وقال : عباد بن .... زاهد من اندغن جالس ابن المبارك [١] * وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأندغني ، فقيه فاضل مناظر تقي ، تفقه على منصور السرخسي وكان يدرس الفقه بالعجمية بالجامع برأس الصيارفة ويعظ ؛ قتل في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في وقعة الغز * .

* * *

الأَنْدَقي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى اندق [٢] وهي قرية من قرى بخارا على عشرة فراسخ ، منها أبو المظفر عبد الكريم بن أبي حنيفة بن العباس الأندقي ، وقيل : أبو المظفر من أهل اندق ، كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً حسن السيرة متواضعاً ، تفقه على الإمام أبي محمد [٣] عبد العزيز بن أحمد الحلواني وبرع في الفقه وسمع منه الحديث ومن أبي طاهر محمد بن علي بن أحمد الإسماعيلي وأبي إبراهيم إسماعيل بن محمد بن عبد الله المزكي وأبي نصر أحمد بن علي بن منصور السني وأبي حامد أحمد بن محمد بن عبد الله بن ماما الأصبهاني وغيرهم ، روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ببخارا ولم يحدثنا عنه سواه ؛ ولد بعد الأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة * وأما سبطه أبو محمد الحسن بن الحسين الأندقي ، شيخ وقته ، وصاحب الطريقة الحسنة في تربية المريدين ودعاء الخلق إلى الله مع ما رزقه الله تعالى من صفاء الوقت ودوام العبادة وملازمة الرياضة واتباع الأثر واستعمال السنة والآداب المنقولة عن النبي ﷺ ، صحب الإمام يوسف بن ايوب الهمداني وكان من خواص مريديه وصحبه في السفر إلى خوارزم وبغداد ، لقيتهُ أولاً بمرو في خانقاه الشيخ ولم أكن عرفته ثم

(١–١) ثبت في ك فقط .

(٢) مثله في القبس ومخطوطتي اللباب ، ووقع في مطبوعته « اندقا » وفي معجم البلدان « اندق » .

(٣) ثبتت في ك وهي صحيحة لكن سقط منها لفظ الآتي « عبد » .

لقيته ببخارا وترددت اليه وتبركت به وكان يكرمني غاية الإكرام والله تعالى يرحمه ويجريه أحسن الجزاء ، سمعت منه أحاديث يسيرة بروايته عن شيخنا يوسف الهمذاني متبركاً به ؛ وكانت ولادته سنة نيف وستين وأربعمائة ، وتوفي في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وكانت الليلة السابعة والعشرين (ليلة نزوله [١]) في المنزل المبارك [٢] جعلنا الله تعالى ممن يستعد لذلك المنزل * .

* * *

الأَنْدُكاني : بفتح الألف وسكون النون وضم الدال المهملة وفتح الكاف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اندكان وهي قرية من قرى فرغانة ، وأندكان قرية من قرى سرخس أيضاً وبها قبر الشيخ أحمد الحمادي [٣] . وأما التي من قرى فرغانة هو [٤] أبو حفص عمر بن محمد ابن طاهر الأندكاني المقرىء الفرغاني الصوفي ، شيخ صالح سديد السيرة كثير التلاوة للقرآن والدرس له ، ورد خراسان قديماً وأقام بها في ربط [٥] الصوفية وكان يخدمهم ويقوم بمصالحهم ، سمع أبا الفضل بكر بن محمد ابن علي الزرنجري وأبا الرجاء المؤمل بن مسرور الشاشي وغيرهما ، سمعت منه شيئاً يسيراً ؛ وتوفي بقرية فاشان من قرى مرو في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمسمائة وصليت عليه * .

* * *

الأَنْدَلُسي : بفتح الألف وفتح الدال المهملة وضم اللام وفي آخرها السين المهملة المخففة ، هذه النسبة إلى اندلس وهي اقليم من بلاد المغرب مشتملة على بلاد كثيرة ، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة والحفاظ في كل فن ، ووصل إلى العراق وخراسان منهم جماعة كثيرة ، منهم

---

(١) ليس في ك . (٢) م و س و ع « الجامع » .
(٣) هكذا في ك ومثله في اللباب ومعجم البلدان ، ووقع في بقية النسخ « الحادي » .
(٤) أي المنتسب اليها . (٥) م و س « رباط » .

أبو [1] الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الأندلسي الحافظ الأموي مولاهم ، كان من أهل العلم والفضل ، سمع الحديث ببلاد المغرب والمشرق سمع بمكة أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن [2] الأعرابي ، وببغداد أبا علي إسماعيل بن محمد[3] الصفار وأبا سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، وبأصبهان أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ ، وبدمشق / أبا الحسن خيثمة [بن سليمان] بن حيدرة الأطرابلسي ، وبمرو أبا علي الحسين بن محمد بن عمران الصغاني وغيرهم ؛ روى عنه أحمد بن عبد العزيز المكي وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال : أبو الأصبغ الأندلسي أحد المذكورين في الدنيا من الرحالة في طلب الحديث ، سمع بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ثم رحل في طلب الحديث فأدرك بمصر أصحاب يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وأدرك بالشام أصحاب هشام بن عمار ومحمد بن عزيز الأيلي وأكثر بها عن خيثمة بن سليمان ، ثم جاءنا من أصبهان في شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بعد أن كان وافقني بالكوفة سنة إحدى وأربعين وسألني عن أبي العباس الأصم فأخبرته بسلامته فقال : قد نعي الينا منذ أشهر ، فقلت : وبعثته على ورود خراسان فسمع من أبي العباس أكثر حديثه ، وبقي بنيسابور إلى سنة خمس وأربعين ، ثم خرج إلى مرو ، وإلى ابن خنب [4] ببخارا ، ثم إلى كشانية [5] إلى علي بن محتاج وأبي يعلي النسفي ، ودخل الشاش ، ومنها إلى اسبيجاب وكتب بها الكثير ، ثم انصرف

---

(١) ثبت في ك ، سقط من بقية النسخ .

(٢) ثبت في ك ، وهو صحيح .

(٣) زيد في ك هنا « بن جعفر بن حيان الحافظ » وهي طائشة ستأتي في موضعها قريباً .

(٤) تحرفت الكلمة في النسخ ، في بعضها « حنب » وبعضها « أجنب » وغير ذلك ، وأبو بكر بن خنب مشهور يأتي في رسم (الخنبي) .

(٥) م و س « كشاشة » خطأ .

الى بخارا واستوطنها وتسرى بها ولم يدنس نفسه بشيء قط مما يشين العلم وأهله ؛ ولد بقرطبة وهي أقصى المغرب ، وتوفي ببخارا من أرض المشرق في رجب من سنة خمس وستين وثلاثمائة [1] * .

* * *

(١) يستدرك (١٣٨ – الأندوشري) في معجم البلدان « اندوشر بالضم ثم السكون والشين المعجمة حصن بالأندلس بقرب قرطبة منه أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان اليحصبي الأندوشري كتب عنه السلفي من شعره بالإسكندرية وقال كان من أهل الأدب والنحو أقام بمكة شرفها الله مدة مديدة وقدم علينا الإسكندرية سنة ٥٤٨ ....» . و (١٣٩ – الأندي) في اللباب – الأندي – بعد الألف المضمومة نون ساكنة ودال مهملة نسبة إلى أندة مدينة بالأندلس منها أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الأندي وذكره أبو الوليد روى عن أبي عمر بن عبد البر الموطأ وروى عن غيره أيضاً » . وفي استدراك ابن نقطة « الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن ابراهيم الأندي المعروف بابن الدباغ حدث عن أبي عمران موسى بن أبي تليد وغيره له كتاب لطيف في مشتبه الأسماء ومشتبه النسبة رأيته بمصر واستفدت منه – أعني الكتاب – سمع منه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الأشيري ، نقلت نسبه من خط الأشيري ..... ، وأبو الحجاج يوسف بن علي بن محمد الأندي حدث بالإسكندرية عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وأبي القاسم علي بن أحمد بن البسري البزاز حدث عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل العثماني المعروف بابن أبي اليابس الإسكندراني في فوائده » . و (١٤٠ – الأنري – وقال بعضهم : الأنزي) راجع التعليق على الإكمال ١٢٥/١ . و (١٤١ – الانساباذي) في معجم البلدان « انساباذ بفتح أوله وثانيه قرية .... ويقال ان الوزير الدركزيني من أهلها ونذكره في دركزين » أنظر (الدركزيني) . و (١٤٢ – الأنساني) في القبس « الأنساني كثير بن عبد الله الأيلي البصري[الأنساني] سكن قرية أنس ... قيل انساني لما نسب إلى موضع أنس ليفرق بينه وبين المنسوب إلى أنس ... » قال المعلمي الظاهر أن (انسان) اسم لموضع نسب إلى أنس وفي معجم البلدان (عبادان) انها نسبة إلى عباد قال « لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سموا موضعاً أو نسبوه إلى رجل أو صفة يزيدون في آخره ألفاً ونوناً كقولهم في قرية عندهم منسوبة إلى زياد .... : زيادان ، وأخرى .... وأخرى إلى بلال .... : بلالان » . و (١٤٣ – الإنساني) بكسر فسكون ذكره في التبصير مع سابقة وقال « الإنسان ذو الشنة وهب بن خالد بن عبد بن تميم بن معاوية بن انسان بن عتوارة بن غزية بن جشم وآخرون »=

الأَنْشَمِيثْني : بفتح الألف وسكون النون وفتح الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الثاء المثلثة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى انشميثْن وهي إحدى قرى نسف ، منها أبو الحسن حميد بن نعيم الفقيه الأنشميثني ، كان رجلاً صالحاً ، سمع أسد بن حمدويه النسفي ، ذكره المستغفري وقال : شهد مجلسي حيث أجلست في مسجد الزهاد يوماً واحداً وكان أول جلوسي فيه في شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة * .

* * *

الأَنصاري : بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الأنصار ، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج ، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ قال الله تعالى : « والذين آووا ونصروا » وقال عز من قائل : « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة » — الآية ، وقال الله تعالى : « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها ابداً ذلك الفوز العظيم » . وفيهم كثرة وشهرة على اختلاف بطونها وأفخاذها ومن أولادهم إلى الساعة جماعة ينسبون اليهم * وأما عيسى بن حفص الأنصاري ، هكذا نسبه القعنبي وغيره من المحدثين وإنما هو عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وامه ميمونة بنت داود الخزرجية فنسب إلى أخواله * ومنهم محمد بن عبدالله بن

= يعني من اسم بعض أجداده انسان ، فيصح أن ينسب اليه فيقال : الإنساني . و (١٤٤ — الانسري) في القبس « الانسري أحمد بن الليث الانسري من قرية انسر » . و (١٤٥ — الأنسي) في القبس « الأنسي في الأنصار أنس بن مالك رضي الله عنه ينسب اليه أبو ثمامة محمد بن محمد .... وذكر المالِيني أيضاً أبا خالد موسى بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس ....» .

المجبر [1] الأنصاري وإنما هو محمد بن عبد الله بن مجبر [1] بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما [2] وكانت جدته عائشة بنت أسد الأنصارية فعرف بقبيلة أخواله * وأما أبو الحسين إسحاق [3] بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن علي بن حارثة [4] بن علي بن حارثة [4] ابن اسامة بن قيس بن ملك بن كعب بن حريش [5] بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك الأنصاري الأوسي ، سكن مصر وحدث بها عن الحسن بن محمد بن شعبة ، كتب عنه أبو الفتح بن مسرور [6] في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وقيل الأنصاري لأنه من أولاد الأنصار ولأنه ولد ببغداد في ربض الأنصار في شعبان سنة أربع وثمانين ومائتين ، وكان ثقة ، فيكون وفاته بعد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة [7] * .

* * *

الأَنْضناوي : بفتح الألف وسكون النون والضاد المعجمة إن شاء الله [8] بين النونين وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى انضنا وهي قرية من

---

(١) يأتي ما فيه .

(٢) المعروف في عمر رضي الله عنه (المجبر) بالجيم والموحدة المفتوحة المشددة وهو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر وذكروا من ذريته جماعة ليس فيهم من يقال له « محمد بن عبد الله » وإنما وجدت محمد بن عبد الرحمن بن المجبر ، راجع لسان الميزان ج ٥ رقم ٨٥٠ والتعجيل رقم ٩٥٣ وانظر جمهرة ابن حزم ص ١٤٦ ومحمد هذا الذي في اللسان والتعجيل واه فلعل بعضهم دلسه فقال « محمد بن عبد الله الأنصاري» أو يكون غيره ممن لم أعرفه .

(٣) له ترجمة في تاريخ بغداد ج ٦ رقم ٣٤٥٦ .

(٤) في تاريخ بغداد « جارية » وأراه خطأ .

(٥) م و س « حريس » ووقع في ك « قريش » خطأ . (٦) ك « مرور » خطأ .

(٧) (الأنصناني) و (الأنصناوي) و (الأنصنائي) تأتي في التعليق الآتي .

(٨) في اللباب « المعروف انصنا بالصاد المهملة » وضبطها ياقوت كذلك وذكر ان الصاد مكسورة ووقعت النسبة فيهما بواو قبل الياء الأخيرة كما هنا ، وكذا في بعض نسخ الإكمال في رسم (حيون) وفي بعضها « الأنصناني » بنون بدل الواو ، أو « الأنصنائي » بهمزة يائية بدل الواو .

صعيد مصر ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم أبو طاهر الحسين ابن أحمد بن حيّون الأنضناوي[1] مولى خولان من أهل مصر ، يروى عن حرملة بن يحيي وعبد الملك بن شعيب بن الليث ، وكان ثقة حسن الحديث ؛ توفي يوم الثلاثاء لثمان خلون من رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين * وأبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن حيّون الأنضناوي[1] يقال مولي خولان ، يروى عن محمد بن رمح وحرملة بن يحيي ؛ توفي في رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين وأبو العباس رجاء بن عيسى بن محمد الأنضناوي[2] ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ وقال : سمع أبا العباس أحمد بن الحسن الرازي وأبا الحسن أحمد بن محمد بن أبي التمام وحمزة بن محمد الكناني الحافظ والقاضي أبا الطاهر محمد بن أحمد الذهلي والحسن بن رشيق العسكري المصري وغيرهم من شيوخ مصر ، وقدم بغداد وحدث بها ، فسمع منه أبو عبد الله بن بكير وحدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأحمد بن محمد العتيقي ، وقال لي العتيقي : سمعت منه ببغداد بعد سنة ثمانين وثلاثمائة ؛ وقال لي محمد بن علي[3] الصوري : كان مولده في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، ومات بمصر بين[4] سنة خمس وست عشرة[5] وأربعمائة ، قال : وكان فقيهاً مالكياً فرضياً ثقة في الحديث متحرياً في الرواية مقبول الشهادة عند القضاة. قال الخطيب : ذكر إبراهيم بن سعيد الحبال المصري انه مات في سنة تسع وأربعمائة * وعلي بن محمد الأنضناوي[6] من أهل مصر ، يروى عن حرملة بن يحيي التجيبي ، روى عنه سليمان بن أحمد

---

(١) راجع التعليقة السابقة .

(٢) في تاريخ بغداد ج ٨ رقم ٤٥٢٠ « الأنصناوي » .

(٣) هكذا في م و س وتاريخ بغداد وهو الصواب ، ووقع في ك « علي بن محمد » خطأ .

(٤) سقط من م وس .

(٥) مثله في تاريخ بغداد ، ووقع في م « أو ست عشرة » خطأ .

(٦) تقدم ان الصواب بالصاد المهملة .

بن أيوب الطبراني ذكره في معجم شيوخه [1] * .

* * *

الأنطاكي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى بلدة يقال لها انطاكية وهي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيراً ، استولى عليها الأفرنج وهي في ايديهم الساعة وهي دار مملكتهم ، والدواء المسهل الذي يقال له الأنطاكي منسوب إلى هذه البلدة المعروف بالسقمونيا ولا يكون ببلدة إلا بهذه البلدة ، قيل ان هذه الآية نزلت [2] في انطاكية « واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون » . وبها قبر حبيب النجار في السوق كان بها ، ومنها جماعة من العلماء المشهورين قديماً وحديثاً ، فالمنتسب اليها أبو الوليد محمد [3] ابن أحمد [3] بن محمد بن الوليد بن برد بن يزيد بن سخت الأنطاكي من أهل انطاكية ، سمع أباه ورواد [4] بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني والهيثم ابن جميل وأبا توبة الربيع بن نافع وموسى بن داود ومحمد بن عيسى بن [5] الطباع وقدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه القاضي أبو عبد الله بن [5] المحاملي ومحمد بن أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي وأبو الحسين ابن المنادي وإسماعيل بن محمد الصفار ومكرم بن أحمد القاضي وأبو بكر الشافعي وغيرهم ، وذكره أبو عبد الرحمن النسائي فقال : أبو الوليد بن برد الأنطاكي صالح . وقال الدارقطني : هو ثقة ؛ وذكر ابن المنادي قال : جاءنا الخبر بموت أبي الوليد بن برد الأنطاكي من انطاكية مع الرحالين – يعني سنة ثمان وسبعين ومائتين . وكذا

---

(١) في معجم البلدان « وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان بن هاشم الأنصناوي المعروف بابن الطبري روى عن أبي علي هارون بن عبد العزيز الأنباري المعروف بالأوارجي روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر الناقد بمصر .

(٢) ثبت في ك فقط .

(٣–٣) سقط من م وس ، وترى الترجمة في تاريخ بغداد ج ١ رقم ٣١١ .

(٤) ك « داود » خطأ (٥) سقط من م وس .

قال أبو العباس ابن عقدة : انه توفي في سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعاً من مكة * وأبو .... [1] محمد بن [2] عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك وأبي إسحاق الفزاري وبقية بن الوليد ، روى عنه محمد بن الفضل بن جابر السقطي وعلى بن أحمد بن النضر الأزدي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وكان ثقة * وجعفر بن محمد الأنطاكي ، شيخ يروى عن زهير بن معاوية الموضوعات وعن غيره من الأثبات المقلوبات لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عنه محمد بن عبيد الحماني * ومحمد بن أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي ، كان امام الجامع بأنطاكية ، يروى عن أبي أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني ومحمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي وغيرهما ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقريء الأصبهاني وقال : ثنا محمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي أمام الجامع ، كان والله ثقيل الروح رحمه الله . قلت : ومات سنة ست عشرة وثلاثمائة * وأبو الفضل عبد الله بن إبراهيم بن العباس الأنطاكي المعدل من أهل انطاكية ، يروى عن محمد بن أحمد بن الوليد بن برد ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقريء في معجم شيوخه وقال : ثنا أبو الفضل المعدل بأنطاكية وكان قليل الرحمة رحمه الله . وأبو عبد الله مهدي ابن ميمون بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي من أهل انطاكية ، يروى عن سهل بن صالح ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقريء وذكر انه كتب عنه بافادة أبي علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري ، ثم قال أبو بكر بن المقريء : لم نسمع من مهدي غير هذا الحديث الواحد بعد جهد * وعثمان بن خرزاد [1] الأنطاكي من مشاهير المحدثين ، يروى

---

(١) لم يترك في النسخ بياض ، ولا بد منه فان اسم الرجل محمد بن عبد الرحمن وترجمته في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٧٩٢ ولم يذكر له كنية فيظهر أن أبا سعيد ترك بياضاً فأغفله النساخ .

(٢) سقطت من م .

(٣) في معجم البلدان (أنطاكية) « عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ (في النسخة :=

سعد بن محمد العوفي ، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني على سبيل الإجازة وقال : حدثنا عثمان بن خرزاذ في كتابه وقد رأيته دخلت انطاكية فدخلنا عليه وهو عليل مسبوت فلم أسمع منه وعاش بعد خروجي من انطاكية ثلاث سنين ونيفاً [1] * .

* * *

الأَنْطَرْطُوسي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الطاء وسكون الراء وضم طاء أخرى بعدها الواو وفي آخرها السين ، هذه النسبة إلى انطرطوس وهي بلدة من بلاد الشام ، منها أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن رجاء السجستاني الأنطرطوسي ، حدث عن أبي عقيل أنس بن

= خرداذ) الأنطاكي أبو عمرو محدث مشهور له رحلة سمع بدمشق محمد بن عائذ وأبا نصر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي وإبراهيم بن هشام بن يحيى ودحيماً وهشام بن عمار وسعيد ابن كثير بن عفير وأبا الوليد الطيالسي وشيبان بن فروخ وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة وعفان بن مسلم وعلي بن الجعد وجماعة سواهم روى عنه أبو حاتم الرازي وهو أكبر منه وأبو الحسن بن جوصا وأبو عوانة الأسفراييني وخيثمة بن سليمان وغيرهم ... » وهو هذا الذي ذكره أبو سعد ينسب إلى جد أبيه ، راجع تذكرة الحفاظ رقم ٦٥٠ .

(١) وفي معجم البلدان « عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن ابراهيم ن عبيد بن زهير بن مطيع ابن جرير بن عطية بن جابر بن عوف بن ذبيان بن مرثد بن عمرو بن عمير بن عمران ابن عتيك بن الأزد ، أبو حفص العتكي الأنطاكي الخطيب صاحب كتاب المقبول سمع أبا بكر الخرائطي والحسن بن علي بن روح الكفرطابي ومحمد بن خريم وأبا الحسن بن جوصا ، سمع منهم ومن غيرهم بدمشق ، وقدم مرة أخرى في سنة ٣٥٩ مستنفراً فحدث بها وبحمص عن جماعة كثيرة ، روى عنه عبد الوهاب الميداني ومسدد بن علي الأملوكي وغيرهما وكتب عنه أبو الحسين الرازي ، .... ، وإبراهيم بن عبد الرزاق أبو يحيى الأزدي — ويقال : العجلي — الأنطاكي الفقيه المقرئ قرأ القرآن بدمشق على هارون بن موسى بن شريك الأخفش وقرأ على عثمان بن خرزاذ (في النسخة : خرداذ) ومحمد بن عبد الرحمن ابن خالد المكي المعروف بقنبل وغيرهما وصنف كتاباً يشتمل على القراءات الثمان وحدث عن آخرين ، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وأبو الحسين بن جميع وغيرهما ومات بأنطاكية سنة ٣٣٨ وقيل في شعبان سنة تسع » .

سليمان – وقيل سلم [1] – الخولاني ، روى عنه القاضي أبو القاسم مزاحم ابن عميرة الأنطرطوسي * [2] هذا كان تولى القضاء بها، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ * وأبو عقيل انس بن سلم [3] الخولاني الأنطرطوسي ، يروى عن معلل بن نفيل الحراني وغيره ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وسمع منه بأنطرطوس [4] * وأبو الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث الأنطرطوسي ، يروى عن إبراهيم بن محمد بن عبيدة ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني وسمع فيها [5] *[6] .

* * *

(١) سيأتي فيما بعد « سلم » وفي تهذيب تاريخ دمشق ١٣٥/٣ « أنس بن السلم بن الحسن بن السلم » ووقع في معجم البلدان ('نطرطوس) « أنس بن السلام بن الحسن بن السلام » كذا ، وأرى أن زيادة الألف وهم من بعض الكتبة ، ووقع في المعجم الصغير للطبراني ص ٥٨ « أنس بن سليم كذا » .

(٢) كأنه سقط « وأبو القاسم مزاحم بن عميرة الأنطرطوسي » .

(٣) تقدم ما فيه ، ووقع هنا في م وس « مسلم » خطأ .

(٤) في معجم البلدان في ذكر أنس هذا « حدث بدمشق سنة ٢٧٩ عن عيسى بن سليمان الشيرازي ومخلد بن مالك الحراني وأيوب بن سليمان الرصافي المعروف بابن مطاعن وجماعة كثيرة روى عنه أبو القاسم ابن أبي العقب وأبو الحسن بن جوصا وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو أحمد بن عدي وغيرهم » .

(٥) كأنه يريد سمع منه فيها – أي في انطرطوس . وفي معجم البلدان في ذكر أبي الدرداء هذا « حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي وابراهيم بن محمد بن عبيدة المدني الحمصي روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي الأصبهاني المعروف بالأرزناني (في النسخة : بالأرزباني وسليمان بن أحمد الطبراني قاله أبو القاسم الحافظ الإمام » .

(٦) وفي معجم البلدان « عمر بن داود بن سلمون بن داود أبو حفص الأنطرطوسي قدم دمشق وحدث عن خيثمة بن سليمان والحسين بن محمد بن داود مأمون ومحمد بن عبيد الله الرفاعي وأبي بكر محمد بن الحسن بن أبي الذيال الجوازي الأصبهاني وجماعة كثيرة روى عنه أبو علي الأهوازي وأبو الحسين بن الترجمان وأحمد بن الحسن الطيان ، وكان يقول ختمت اثنتين وأربعين ألف ختمة ومولده سنة ٢٩٥ ومات [سنة] ٣٩٠ ، قال وتزوجت =

الأَنْقلْقاني : بفتح الألف وسكون النون واللام بين القافين المضمومة والمفتوحة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها انكلكان ، منها أبو عبد الله مطهر بن الحكم البيع الأنقلقاني ، كان أهل القرآن والعلم راوياً لتفسير مقاتل ولكتب علي بن الحسين بن واقد ، روى عن عبد الله بن يزيد المقريء وأضرابه [1] ، كتب عنه مسلم ابن الحجاج القشيري صاحب الصحيح ومقبل بن رجاء الطوسي وعبد الله ابن محمود السعدي وأبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن بشار المروزي[1] وغيرهم [2] * [3] .

= بمائة امرأة واشتريت ثلاثمائة جارية . وعيسى بن يزيد أبو عبد الرحمن الأنطرطوسي الأعرج حدث عن الأوزاعي وأبي علي أرطاة بن المنذر روى عنه محمد بن مصفى الحمصي وعبد الوهاب بن الضحاك وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بقائم » . ويستدرك (١٤٦ - الأنطليشي) في معجم البلدان « انطليش بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين معجمة قرية بالأندلس ينسب اليها عبد البصير بن ابراهيم أبو عبد الله الأنطليشي سمع محمد بن وضاح والخشني وغيرهما ، حدث وتوفي وأحمد ابن بقي على القضاء قاله ابن الفرضي » قال المعلمي الترجمة في تاريخ ابن الفرضي رقم ٨٧٢ ووقع هناك « من أهل قرية ابطليس » كذا وفيه رقم ٣٨٨ « حكيم بن حفص بن حكيم شيخ كان بقرية ابطليش روى عن عبد البصير بن ابراهيم .....» وفيه رقم ١٠٣١ « فرج بن الحارث بن أبي الأسد من أهل قرطبة يكنى أبا سعيد كان يسكن قرية أبطليش .... » راجع فيما تقدم (الأبطليشي) . و (١٤٧ - الأنعمي) ذكره في القبس وقال « في مراد أنعم بن عمرو بن الغوث بن طيئ - هذا أصله وانتقل إلى مراد وقيل : أنعم بن زاهر بن عمرو بن عوبثان بن زاهر بن مراد ذكره ابن الكلبي ، ينسب كذلك سالم بن عبد الواحد أبو العلاء روى عن عمرو بن هرم ، روى عنه وكيع والصباح بن محارب قال أبو حاتم : يكتب حديثه ....» . و (١٤٨ - الأنفي) بفتح فسكون أورده في القبس وقال « في تميم أنف الناقة وهو جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم المخبل الشاعر وهو ربيع بن ربيعة بن عمرو بن قتال بن أنف الناقة » . و (١٤٩ - الأنفي) ذكره التبصير مميزاً بينه وبين سابقه قال « وبفتح النون محمد بن حسن الأنفي المالكي القاضي متأخر كتب عن الذهبي وغيره » .

(١) م و س « وأخبر انه » وهو تحريف .

(٢-٢) ثبت في ك فقط .   (٣) الأنكلكاني) في الذي قبله .

الآنماري : بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى أنمار ....[1] ، والمشهور بالانتساب اليها أبو سفيان الأنماري [2] ، يروى الطامات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، يروى عن حبيب بن [عبد الله بن] أبي كبشة [3] ، روى عنه بقية بن الوليد حديث يعجبه النظر إلى الأترنج والحمام الأحمر * وأبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد بن محمد بن عبد الله[4] بن نهيك بن عبد المطلب بن منصور بن طلحة بن زهير الأنماري الشافعي الفقيه الحافظ ، وزهير الأنماري [5] صاحب رسول الله ﷺ من أهل نيسابور ، كان إماماً حافظاً فاضلاً ، سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي وأبا الحسن أحمد بن النضر بن عبد الوهاب وأبا إسحاق إبراهيم بن علي الذهلي ، روى عنه الأستاذ أبو الوليد القرشي وأبو علي الحسين بن علي الحافظ والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وكان أبو علي الحافظ يقول : ما لأحد عليّ في العلم من المنة ما لأبي الحسن الشافعي فانه حملني إلى مجلس إبراهيم بن أبي طالب وحثني على سماع الحديث ، وكان أبو بكر بن إسحاق الصبغي يقول : ما نعلم لأبي الحسن الشافعي جرماً إلا فقره ؛ وتوفي أبو الحسن الأنماري الشافعي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة [6] * .

* * *

(١) بياض في ك نحو ثلاث كلمات وفي اللباب « انمار عدة بطون من العرب منهم انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت أبو بجيلة وخثعم ... ومنهم انمار مذحج ... ومنهم انمار بن بغيض بن ريث بن غطفان .... ومنهم انمار بن مازن بن عمرو بن تميم » .

(٢) أراه من انمار التي منها أبو كبشة – وسيأتي – لإنه لاوى عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه عن جده .

(٣) هو أبو كبشة الأنماري قيل من انمار مذحج وقيل من انمار بن بغيض .

(٤) مثله في اللباب ، ووقع في م و س « عبد الملك » .

(٥) في اللباب : انه من انمار مذحج .

(٦) ومن انمار بن مازن بن عمرو بن تميم عبيد الله بن العيزار الأنماري ، قاله خليفة ونقله صاحب اللباب .

الأَنماطي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط ، والمشهور بهذه النسبة حبيب بن أبي حبيب(١) الجرمي الأنماطي صاحب الأنماط من أهل البصرة ، يروى عن الحسن وابن سيرين وهو جد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب (١) ، روى عنه موسى بن إسماعيل * وحيان بن سليمان (٢) الجعفي الأنماطي [من أهل الكوفة بياع الأنماط ، يروي عن سويد بن غفلة (٣) ، روى عنه منصور بن المعتمر والثوري * وأبو الحسين زيد بن الحسن القرشي الكوفي الأنماطي(٤)] ، صاحب الأنماط هو كوفي منكر الحديث ، حدث عن معروف بن خربوذ وعلي بن المبارك وجعفر بن محمد ابن علي ، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي ونصر بن عبد الرحمن الوشاء وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وغيرهم * وأبو العباس / محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنماطي من أهل بغداد ، سمع سعيد بن سليمان الواسطي ويحيى بن يوسف الزمي وداود بن عمرو (٥) الضبي وعبد الرحمن ابن صالح الأزدي ومحمد بن عبد الله الأزدي(٦) ويحيى بن معين وهارون بن عبد الله البزاز (٧) ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وعلي ابن محمد المصري وعبد الباقي بن قانع وإسماعيل بن علي الخطبي وأبو بكر ابن خلاد . وكان ثقة ، وقال أبو الحسين بن المنادي : أبو العباس الأنماطي حمل الناس عنه لثقته وصلاحه ؛ توفي لأيام مضت من شهر رمضان سنة

(١-١) ثبت في ك فقط .

(٢) كذا ومثله في تاريخ البخاري ، والذي في كتاب ابن أبي حاتم والثقات « سلمان » .

(٣) في النسخ « علقمة » خطأ .

(٤) من م و س و ع ، وسقط من ك .

(٥) م و س « عمر » خطأ .

(٦) في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٦٧٨ « الأرزي » وهو الصواب وقد تقدم في رسم (الأرزي) .

(٧) هكذا في ك وصنيع أصحاب المشتبه يقتضيه ، ووقع في م و س و ع « البزار » .

ثلاث وتسعين ومائتين [1] * .

* * *

الآنِيسُوني : بفتح الألف والنون المكسورة ثم الياء الساكنة آخر الحروف ثم السين المهملة المضمومة بعدها الواو وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى انيسون وهي قرية من قرى بخارا ، ومنها أبو الليث نصر بن زاهر ابن عمير بن حمزة الأنيسوني البخاري ، يروى عن أبي عبد الله بن أبي حفص وأسباط بن اليسع ، روى عنه جماعة [2] * .

* * *

(١) يستدرك (١٥٠ – الأنوفاري) هو أبونصر أحمد بن علي بن خلف بن الياس بن حموي ابن خناش بن جكان بن حيدن الأنوفاري البخاري . ذكر في الإكمال في رسم (خناش) ورسم (حموي) ورسم (حيدن) وعنه صاحب التوضيح في رسم (خناش) ولكن وقع فيه « الأنوقاري » ونسخ الإكمال أثبت . و (١٥١ – الأني) أورده صاحب القبس وقال « أنى قرية بواسط منها أبو الحسن علي بن موسى بن بابا روى له أبو سعد الماليني عن أنس وسمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قول الله تعالى (وان جندنا لهم الغالبون) قال هم أهل السنة والجماعة » أجحف في الاختصار كعادته . وفي معجم البلدان « انا بالضم والتشديد عدة مواضع بالعراق – عن نصر » فلعل هذا منها فيكون النسبة بضم الهمزة وتشديد النون ، وحذف الألف المقصورة الرابعة في النسب جائز .

(٢) يستدرك (١٥٢ – الأنيفي) أورده في القبس وقال « في أشجع أنيف بن ثعلبة بن قنفذ ابن خلاوة [بن سبيع] بن بكر بن أشجع ، منهم جبيلة بن عامر بن أنيف صاحب حلف النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابن الكلبي ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون » وانظر الإصابة رقم ١٠٩٦ . قال المعلمي ومنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف الأشجعي صحابي مشهور .

باب الألف والواو

الأَوَّابي : بفتح الهمزة وتشديد الواو وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى بني الأواب وهو بطن من تجيب ، والمشهور بهذه النسبة زياد [1] بن نافع الأوابي ، يروى عن كعب صاحب رسول الله ﷺ ، روى عنه بكر بن سوادة [2] ه .

* * *

(١) في التوضيح « أم يونس بن عبد الأعلى فليحة بنت ابان بن زياد هذا فيما ذكره ابن يونس » .

(٢) ومنهم مخيس بن ظبيان الأوابي ، راجع التعليق على الإكمال ١٢١/١ . ويستدرك (١٥٣ – الأوارجي) وهو أبو علي هارون بن عبد العزيز الأنباري المعروف بالأوارجي روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان بن هاشم الأنصناوي المعروف بابن الطبري – كما تقدم في التعليق على (الأنصناوي) رقم (٢٦٠) . و (١٥٤ – الأواسي) أورده في القبس قال « الأواسي بالضم في الأزد ، أنشد الهمذاني للشنفرى بن مالك : وفي الأرض منأى ....» ذكر ثلاثة أبيات من اللامية ولم يزد . وفي ترجمة الشنفرى من الأغاني وغيرها انه من بني الحارث بن ربيعة بن الأواس بن الحجر بن الهنْء بن الأزد . وممن ذكر ذلك البغدادي في الخزانة ١٦/٢ وقال « والاواس بفتح الهمزة والحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم والهنْء بتثليث الهاء » قال المعلمي اذا كانت الهمزة مضمومة كما في القبس فالظاهر أن الواو مخففة وإن كانت الهمزة مفتوحة كما في الخزانة فيشبه أن يكون الواو مشددة والله أعلم والظاهر انه بالضم وتخفيف الواو وقد جرى عليه في التبصير ذكر (الإراشي) وقد تقدم ثم ذكر (الإواسي) بالكسر كما =

الأَوَاني : بفتح الهمزة والواو المخففة وفي آخرها النون ، هذه النسبة هذه النسبة إلى اوانا وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة ، مضيت اليها غير مرة مجتازاً وقاصداً وبها قبر مصعب بن الزبير رضي الله عنهما ، حدث من اهلها جماعة ، منهم يحيى بن عبد الله الأواني ، يروى عن ابراهيم بن ابي يحيى وابن ابي عصمة وأبي زيد ثابت بن يزيد الأحول [١] ، روى عنه احمد بن ابي يحيى الأحول . وسماعة بن حماد ابن عبيد الله الأواني من اهل اوانا ، حدث عن عيسى بن يونس وسفيان ابن عيينة ، روى عنه موسى بن حمدون [٢] ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريان احاديث مستقيمة . وأبو الحسن علي بن محمد بن احمد الأواني الضرير المعروف بالموصلي شيخ مستور ، سمع ابا الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري ، كتبت عنه ببغداد وسألته عن ولادته فما عرف غير أنه قال : ولدت بأوانا ؛ وتوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . [٣]

* * *

الأُوبَري : بضم الألف وفتح الباء المعجمة بواحدة وفي آخرها الراء ،

= يأتي ثم قال « وبالضم في الأزد وفي قضاعة » . و (١٥٥ – الإواسي) بالكسر ذكر في التبصير (الإراشي) وقد تقدم ، ثم قال « وبواو بدل الراء ، والسين مهملة أبو محمد الإواسي الراجز حكى عنه أبو علي القالي في أماليه » .

(١) كذا وإنما في الإكمال ١٢٢/١ « يحيى بن عبد الله الأواني عن ابراهيم بن أبي يحيى روى ابن أبي عصمة عن أبيه عنه » وفي تاريخ بغداد ج ١٤ رقم ٧٤٨١ « يحيى بن عبد الله الأواني من أهل أوانا حدث عن أبي زيد ثابت بن يزيد الأحول روى عنه أحمد بن يحيى الأحول » فجعلهما أبو سعد واحداً ، وهذا قريب وجعل ابن أبي عصمة شيخاً ليحيى وإنما روى عن أبيه عن يحيى .

(٢) هكذا في ك وتاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٧٩٦ ترجمة سماعة ، وج ١٣ رقم ٧٠٢٧ ترجمة موسى ؛ ووقع في م و س و ع « هرون » .

(٣) راجع الإكمال بتعليقه ١٢١/١ – ١٢٢ وثم عن ابن نقطة « مليح بن رقبة أبو الحسن الأواني » وقد قيل فيه الأبواني كما يأتي في رسم الأيواني من التعليق على هذا الكتاب ان شاء الله ورجحه صاحب التبصير .

هذه النسبة إلى اوبر وهي احدى قرى بلخ ، والمشهور بالنسبة اليها ابو حامد احمد بن يحيى بن هشام الأوبري ، يروى عن احمد بن منصور الرمادي ومحمد بن علي بن ابي حسان وإسماعيل بن مجمع بن خالد الكلبي وغيرهم ، روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراق ؛ وتوفي في شوال سنة خمس وثلاثمائة ، وهو ابن اربع وسبعين سنة * [1]

* * *

الاَوْدَني : بفتح [2] الألف وسكون الواو وفتح الدال المهملة والنون ، هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارا يقال لها اودنه بناحية ختفر [3] وهو نهر بتلك الناحية ، والمشهور بهذه النسبة امام اصحاب الحديث ابو بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن بصير بن ورقة [4] الأودني ، امام اصحاب الشافعي في عصره ، وكان حريصاً على طلب العلم راغباً في نشره لم يترك طلبه إلى آخر عمره وما خرج من بيته الا والدفتر في كمه ، يروى عن الهيثم بن كليب الشاشي وأبي بشر [5] احمد بن محمد بن عمرو المصعبي ومحمد بن صابر

---

(١) يستدرك (١٥٦ — الأوبهي) في معجم البلدان « أوبه بالفتح ثم السكون قرية من أعمال هراة قريبة منها ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الأوبهي مات سنة ٤٢٨ . وأبو منصور الأوبهي مات سنة ٤٠٣ . وأبو عطاء اسماعيل بن محمد بن أحمد الهروي الأوبهي روى عنه أبو الحسن بشرى وذكر أنه سمع منه بفيد . وعبد المجيد بن اسماعيل بن محمد أبو سعد القيسي الهروي الحنفي قاضي بلاد الروم ولد بأوبه وتفقه بما وراء النهر على البرودي والسيد الأشرف والقاضي فخر وغيرهم وأخذ عنه جماعة أئمة وله مصنفات في الفروع والأصول وخطب ورسائل وأشعار وروايات ودرس العلم ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم ومات بقيسارية في رجب سنة ٥٣٧ » .

(٢) كذا في ك وهو مقتضى الإكمال وصرح به الحازمي وغيره ، لكن في م وس وع « بضم » وكذا في اللباب وإياه نقل ياقوت عن المؤلف غير أن المؤلف سمى القرية (أودنه) وسماها غيره (أودن) راجع معجم البلدان .

(٣) كذا في ك ، وفي م وس وع « حيفر » والله أعلم .

(٤) هكذا في ك ومثله في زيادات المستغفري وطبقات الشافعية ، ووقع في م و س و ع والإكمال عدة نسخ منه واللباب بنسخة ومعجم البلدان « ورقاء » أنظر الإكمال ١/٣٢٠ .

(٥) ك « أبي بشير » خطأ .

ابن كاتب وأبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ، روى عنه غنجار وأبو عبد الله الحليمي وأبو العباس المستغفري ؛ ومات ببخارا في شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وقبره مشهور بكلاباذ - هكذا سمعت ابا الرضى محمد بن محمود الطرازي يقوله ببخارا ومن هذه القريــة من اصحاب الرأي الفقيه ابو سليمان داود بن محمد بن موسى بن هارون الأودني ، يروى عن ابي عبد الرحمن بن ابي الليث كتبه : كتاب ذكر الصالحين ، وكتاب احداث الزمان ، وكتاب رحمة البهائم ، وكتاب فضائل القرآن وغيرها ؛ صحب صالح بن محمد البغدادي الحافظ .[1] وابناه[2] الفقيه ابو سلمة عبد الصمد والحافظ ابو سهل عبد الحميد ، سمعا من ابي الفضل بن ابي حفص الترمذي بترمذ كتب الطحاوي عنه ، وسمعا من الفقيه ابي القاسم عبد الله ابن احمد النسوي مسند الحسن بن سفيان ، وسمعا من ابي جعفر الزجاج وكيل ابي علي بن سمو حادل[3] ىرو كتاب مناقب ابي حنيفة رحمة الله كتاب جليل ، هكذا ذكره الحاكم[4] البصيري[5] في كتاب المضاهاة قال البصيري[6] : سمعت الفقيه ابا سلمة عبد الصمد بن محمد بن داود يقول سمعت جدي يقول خرج صالح بن محمد ابو علي الحافظ البغدادي الينا بقرية اودنة وجلس[6] مجلسا اذ اطلع ابنه فقال : دعوت الله ان يرزقني

---

(١) كأنه ترك هنا ذكر محمد ولد داود المذكور كما يدل عليه ما يأتي .

(٢) ظاهر أن الضمير لداود لكن يأتي فيما بعد « أبا سلمة عبد الصمد بن محمد بن داود » وهو يدل على أن هذين الابنين هما ابنا محمد بن داود فعلى هذا كأنه ترك ذكر محمد بن داود ثم توهم أنه ذكره فقال « وابناه ... » وراجع الإكمال ١٤٩/١ - ١٥٠ والجواهر المضيئة رقم ٦٠٧ وعارض بما هنا واعجب .

(٣) كذا في ك ، وفي بقية النسخ « سمحول » وربما كان « سيمجور » وأبو علي بن سيمجور كان أميراً في تلك الجهات حوالى منتصف القرن الرابع والله أعلم .

(٤) في م وس وع « الحافظ » وهو أشبه وقد مر ذكره في رسم (الأنبردواني) ويأتي في رسم (البصيري) ولم يصرح بوصفه بالحاكم ولا بالحافظ .

(٥) في م وس وع « البصري » خطأ .

(٦) ك « وجلسا » وكأنها « وجلسنا » .

ولداً فرزقني حملا — وأشار إلى ابنه علي * وأحمد بن محمد بن نصر الأودني حدث عنه غنجار الحافظ وأبو بكر احمد بن علي بن محمد اليزدي [1] ثم النيسابوري * ومن القدماء ابو منصور احمد بن محمد بن نصر الأودني ، حدث عن عبد الرحمن بن صالح المصري ويحيى بن محمد اللؤلؤي وموسى ابن قريش التميمي وسفيان بن عبد الحكيم [2] وغيرهم ، روى عنه داود ابن محمد بن موسى الأودني ؛ وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة * [3]

* * *

الأَوْدي : بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى اود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج ، والمشهور بهذه النسبة ابو إدريس ابراهيم بن ابي حديد الأودي — ويقال ابن حديد — يروى عن علي رضي الله عنه ، عداده في الكوفيين ، روى عنه اسماعيل بن سالم * وربيعة بن ناجذ [4] الأسدي الأودي من اهل الكوفة ، يروى عن علي رضي الله عنه ، [5] روى عنه [5] ابو صادق * وأبو الهذيل غالب بن الهذيـــل الأودي من اهل الكوفة ، يروى عن ابراهيم النخعي ، روى عنه سفيان الثوري * وعمرو بن ميمون الأودي الكوفي ، يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل رضوان الله عليهم * وهزيل — بالزاي — بن شرحبيل الأودي ، عن ابن

---

(١) م و س و ع « البردي» خطأ .

(٢) هكذا في ك ومثله في الإكمال وغيره ، ووقع في م وس وع « عبد الحكم » .

(٣) راجع الإكمال بتعليقه ١٤٩/١ — ١٥٠ .

(٤) م وس وع « باحيد » خطأ ، و (ناجذ) هكذا بالذال المعجمة في ك وعدة مراجع ، ووقع في بعضها بالمهملة ، راجع تاريخ البخاري بتعليقه ج ٤ ق١ رقم ١١١٧ ، وبالإهمال ضبط في الخلاصة والتاج ولا أرى ذلك مقنعاً والله أعلم — ثم وجدت في استدراك ابن نقطة ما لفظه : « باب ناجذ وماجد — أما ناجذ بفتح النون وكسر الجيم وآخره ذال معجمة فهو ربيعة بن ناجذ ....» فلله الحمد .

(٥—٥) سقط من م وس وع .

مسعود وأبي موسى / الأشعري ، روى له البخاري في الصحيح حديثاً في الفرائض * وأبو قيس الأودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان ، يروى عن هزيل الأودي * وأبو عبد الله ادريس بن يزيد الأودي والد عبد الله ابن ادريس الأودي ، فقيه اهل الكوفة في عصره * وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، من شيوخ البخاري ومسلم ، يروى عن شريح بن مسلمة وغيره ؛ توفي سنة ستين ومائتين * وعلي بن حكيم الأودي ، من شيوخ مسلم تفرد به * (١)

* * *

(١) يستدرك (١٥٧ – الأوربي) في معجم البلدان « أوربة – بالفتح ثم السكون وفتح الراء والباء الموحدة وهاء .... قال أبو طاهر الأصبهاني : أوربة من قرى دانية بالأندلس منها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن غالب الحضرمي الأوربي حج وسمع بمكة زاهر ابن طاهر الشحامي وعاد إلى الإسكندرية وحدث بها عنه ، وقد كتبت عنه أناشيد عن أبيه » . و (١٥٨ – الأوريولي) في معجم البلدان « اوريوله بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير .... منها خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأوريولي يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وأبي الوليد الباجي وغيرهما وكان فقيهاً أديباً شاعراً مفلقاً واستقضى بشاطبة ودانية وله كتاب في الشروط وتوفي سنة ٥٠٥ . وابنه محمد بن خلف .... أبو بكر روى عن أبيه وغيره وكان معنياً بالحديث ... وله كتاب الاستلحاق على أبي عمر بن عبد البر في كتاب الصحابة في سفرين وهو كتاب حسن جليل ، وكتاب آخر أيضاً في أوهام كتاب الصحابة المذكور ، وأصلح أيضاً أوهام المعجم لابن قانع في جزء ، ومات سنة ٥٢٠ وقيل سنة ٥١٩ » . وفي القبس « أوريولة احدى مدن تدمير السبعة من معاقل الأندلس كثيرة الخيرات عظيمة المغلات وهي أول أرض مس جلدي ترابها وبها قبور آبائي وأجدادي رحمهم الله وأدركت بها من العلماء الفقيه الفاضل القاضي أبا القاسم خلف ابن سليمان بن فتحون ولي قضاء شاطبة ثم دانية ثم استعفى ورجع إلى بلده وكان لا يخرج إلا إلى الجمعة أو إلى سنة وكان ورعاً زاهداً صائم الدهر حسن الأخلاق جميل العشرة كريم الصحبة باراً بإخوانه واصلا لقرابته صحب أبا الوليد سليمان بن خلف الباجي وأخذ عنه صحيح البخاري وكان درباً بالأحكام اماماً في التوثيق وله كتاب التمهيد وله شعر حسن وتوفي بأوريولة يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة خمس وخمسمائة . وابنه الحافظ أبو بكر محمد سمع من أبيه ومعه ومن الحافظ ابن علي الصدفي وذيل على كتاب =

الأوزاعي : بفتح الألف وسكون الواو وفتح الزاي في آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى الأوزاع وهي قرى متفرقة فيما اظن بالشام فجمعت ، وقيل لها الأوزاع ، [وقيل انها قرية تلي باب دمشق يقال لها الأوزاع — وهو الصحيح[1]] ينسب اليها ابو أيوب مغيث بن سمي الأوزاعي ، يقال انه ادرك زهاء الف من اصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه زيد بن واقد وأهل الشام * وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بن عمرو الأوزاعي ، قال ابو حاتم بن حبان البستي : من حمير الأوزاع التي نسب اليها قرية بدمشق خارج باب الفراديس ، يروى عن عطاء والزهري ، روى عنه مالك والثوري وأهل الشام ؛ مات سنة سبع وخمسين ومائة ، وكان محتلما في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكان من فقهاء اهل الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم ، وكان السبب ، في موته انه كان مرابطاً ببيروت ودخل الحمام فزلق فسقط وغشي عليه ولم يعلم به حتى مات فيه ، وقبره ببيروت مشهور يزار ، وكان مولده سنة ثمانين ، وقد روى عن ابن سيرين نسخة ، روى عنه بشر بن بكر التنيسي ، ولم يسمع الأوزاعي من ابن سيرين شيئاً ، قال الأوزاعي : قدمت البصرة بعد موت الحسن بنحو من اربعين يوماً ودخلت على محمد بن سيرين فاشترط علينا ان لا نجلس فسلمنا عليه قياماً * [2]

* * *

= أبي عمر قدر نصفه وله تنبيه على أوهامه وتوفي ببلده ليلة الثلثاء مستهل ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمسمائة وصلى عليه قاضي القضاة بالشرف أبو محمد بن أبي عرجون وصل قاصداً لذلك من مرسية » وفي تاريخ ابن الفرضي رقم ١٠٩٥ « مالك بن طوريل الثقفي من أهل لورقة .... توفي رحمه الله بمدينة اوريولة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة » .

(١) ليس في ك ، والمرجح انه في الأصل اسم لقوم أصلهم من حمير ودخلوا في همدان نزلوا تلك القرية فسميت باسمهم .

(٢) يستدرك (١٥٩ — الأوزكندي) في معجم البلدان « اوزكند — بالضم والواو والزاي =

الآوسي : بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى الأوس وهو بطن من الأنصار وأبو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث الأوسي الأنصاري ، بدري ؛ مات بالمدينة في عهد النبي ﷺ بعد قريظة وقال له النبي ﷺ : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ — رضي الله عنه * وأبو الحسين اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل الأنصاري الأوسي ، ذكرته في الأنصاري * وأوس اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ، منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن اوس بن اصرم البلخي الأوسي الصوفي يعرف بابن اوس ، كان من اهل بلخ كتب الكثير ، وكان ثقة متيقظاً في امر الدين والرواية ، روى عن محفوظ بن سهل الفارسي وجماعة من البلخيين ، قال ابو سعد الإدريسي : قدم سمرقند وكتب عنا وكتبنا عنه وكان يختلف معنا ببخارا إلى خلف[1] ابن محمد الخيام وسمع معنا عن مشايخها وانصرف منها إلى بلخ ومات بها بعد السبعين والثلاثمائة فيما اظن *[2]

* * *

= ساكنان — بلد بما وراء النهر ... ينسب اليها جماعة منهم علي بن سليمان بن داود الخطيبي أبو الحسن الأوزكندي ، قال شيرويه قدم همذان سنة ٤٠٥ روى عن أبي سعد عبد الرحمن ابن محمد الإدريسي وأبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي وأبي سعد الخركوشي وأبي عبد الرحمن الشامي وغيرهم » . و (١٦٠ — الأوساني) أورده القبس وقال « الأوساني في حضرموت قال الهمداني ذو أوسان بن وائل بن معاوية بن يعفر بن مرة بن حضرموت منهم محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن قيس بن عمرو بن جودان بن عمرو بن عامر ابن ذي اوسان روينا عنه » .

(١) ك « خلد » خطأ .

(٢) يستدرك (١٦١ — الأوشدي) أورده القبس وقال « اوشد موضع بساحل القيروان سكنه محمد بن سليمان [الأوشدي] شيخ من أهل الأدب والظرف ، ذكره أبو علي الحسن ابن أبي سعيد وذكر له أشعاراً توفي سنة تسع وتسعين ومائتين .

الأُوَشي : بضم الألف والشين المعجمة المكسورة ، هذه النسبة إلى اوش من بلاد فرغانة معروفة ، وعمران بن موسى الأوشي منها ، قرأت في كتاب المضاهاة من تصانيف ابي كامل البَصيري : اجاز لنا الحافظ ابو بكر الجرجرائي ، قال رأيت ابا الحسن علي بن الحسن الحافظ وبزق في ثوبه ، قال رأيت عمران بن موسى الأوشي بفرغانة بزق في ثوبه ، قال رأيت ابا عدي عبد الله بن عبد الرحمن بزق في ثوبه ، قال رأيت سويد ابن عبد العزيز بزق في ثوبه ، قال رأيت حميد بن زاذويه الطويل [1] بزق في ثوبه ، قال رأيت انس بن مالك رضي الله عنه بزق في ثوبه ، قال رأيت رسول الله ﷺ بزق في ثوبه . ومسعود بن منصور [بن مرسل[2]] الأوشي سكن سمرقند ، كان فقيهاً فاضلاً وكان يدرس في رباط حمزة ، حدث عن ابي جعفر محمد بن علي العرفي [3] السمناني [4] ، وذكر عمر ابن احمد النسفي ان مسعود بن منصور الأوشي وأهله وولده ماتوا كلهم في ليلة واحدة منتصف ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمسمائة [5] . [6]

---

(١) ثبت في ك فقط .

(٢) ليس ما بين الحاجزين في م و س و ع ، وفي ك بدله « بن منصور » ولفظ منصور من سبق القلم والصواب « مرسل » ففي كتاب ابن نقطة والتوضيح « مسعود بن منصور ابن مرسل » وقال ابن نقطة في حرف الميم « باب مرشل ومرسل – .... وأما مرسل بضم الميم وسكون الراء وفتح السين المهملة فهو مسعود بن منصور بن مرسل الأوشي تقدم ذكره في أول الكتاب » .

(٣) كذا وقع في ك ، ووقع في سائر النسخ « المغربي » ولا أدري ما هو وسيأتي هذا الاسم في رسم (السمناني) بدون هذه الكلمة فالله أعلم »

(٤) في المشتبه والتبصير ان مسعوداً هذا حدث عن عمر بن محمد الزرنجري ببغداد لما حج سنة ٦١١ وهذا وهم بعيد نبه عليه في التوضيح ويأتي ايضاحه .

(٥) في المشتبه والتبصير « سنة ٦١٩ » واعترضه في التوضيح ، وهو عجيب فان المؤلف أبا سعد السمعاني توفي سنة ٥٦٢ وعمر بن أحمد النسفي الذي نقل أبو سعد عنه وفاة مسعود وعنه حكيت في المشتبه والتبصير ونعته في المشتبه بقوله « الحافظ » أراه عمر بن محمد بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٥٣٧ مشهور وهو من شيوخ أبي سعد ، فكيف يؤرخان وفاة من مات بعدهما بدهر ؟

(٦) في استدراك ابن نقطة « ومحمد بن أحمد بن علي بن خالد الأوشي أبو عبدالله سكن بخارا –

الأَوصابي : بفتح الألف وسكون الواو وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى اوصاب وهي قبيلة من حمير ، والمنتسب اليها ام الدرداء امرأة ابي الدرداء اسمهـــا هجيمة بنت حيى الأوصابية ، قال ابو حاتم بن حبان : كانت تقيم ستة اشهر ببيت المقدس وستة اشهر بدمشق ، وليست هذه بأم الدرداء الكبرى تلك كريمة (١) بنت ابي حدرد ، والصغرى ماتت بعد سنة احدى وثمانين وهي تروي عن زوجها ابي الدرداء وكعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنهما ، وكانت من العابدات ، روى عنها اهل الشام *

* * *

الأَوفاضي : بفتح الألف وسكون الواو والفاء المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الضاد المعجمة ، ذكر ابو الحسن الدارقطني في باب الأوفاض قال : الأوفاض من اهل الصفة (كان ابو هريرة منهم ، والأوفاض الضعفاء والمرضى ، وقال ابو رافع : ان الحسن بن علي رضي الله عنه حين ولد قال رسول الله ﷺ : احلقي شعر رأسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله على الأوفاض ! ثم ولد حسين فصنعت به كذلك — فسألت عن الأوفاض

= ثم قدم بغداد حاجاً سنة احدى عشرة وستمائة وحدث بها عن أبي حفص عمر بن محمد الزرنجري سمع منه بعض أصحابنا » وذكره الذهبي في المشتبه قال « وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن علي بن خالد الأوشي درس المذهب ببخارا وحج فأخذ عنه ابن الدبيثي مات سنة ٦١٣ » ولم يذكر سنة قدومه وروايته عن الزرنجري لأنه حول ذلك إلى مسعود كما مر . وتبعه التبصير . ثم قال في المشتبه « وسراج الدين علي بن عثمان الشهيدي الأوشي عن العلامة ناصر الدين محمد بن يوسف السمرقندي أجاز للقاضي أبي نصر أحمد بن محمد الزاهدي البخاري . والقدوة الزاهد شرف الدين أبو الفتح علي بن محمد بن علي الأوشي أقام بخجند مدة ووعظ ببخارا وبعد صيته ثم قدم بغداد ورزق القبول التام ، مات ببغداد سنة ٦٧١ » وذكرهما التبصير باختصار ثم قال « ذكرهم أبو العلاء الفرضي » قال المعلمي فالتخليط من أبي العلاء وتبعه الذهبي وابن حجر بلا نقد والله المستعان .

(١) هذا قول ابن حبان والمعروف أن اسم أم الدرداء الكبرى خيرة بنت أبي حدرد .

فقيل : المرضى .[1]

* * *

الأَوْلُومي : بفتح الألف وسكون الواو وضم اللام وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى اولوم وهو بطن من الصدف ، والمشهور بهذه النسبة ابو محمد ابيض بن محمد بن ابيض الصدفي الأولومي ، يروى عن ابي عبد الرحمن المقري .

* * *

الأَوْلاسي : بالواو الساكنة بين اللام الفين وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى اولاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام ، منها ابو الحارث الأولاسي ، كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب .[2]

* * *

الأُوَيْسي : بضم الألف وفتح الواو وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى اويس وهو اسم رجل وهو أويس بن سعد بن ابي سرح العامري اخو عبد الله بن سعد شهد فتح مصر ، ومن ولده ابو

---

(١) في اللباب – المطبوعة – وإحدى مخطوطتي مكتبة الحرم « قلت فاته الأوفى » ولم يزد على ذلك . ويستدرك (١٦٢ – الأوقي) في معجم البلدان « أوه بفتحتين ، قرية بين زنجان وهمذان منها الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقي لقيته بالبيت المقدس ... وسمعته عليه جزءاً وكتبت عنه وسألته عن نسبه فقال أنا من بلد يقال لها أوه فقال لي السلفي الحافظ ينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة فلذلك قيل لي الأوقي وسمع السلفي وغيره ولقيته سنة ٦٢٤ » قال المعلمي ليست بزيادة وإنما هي إبدال الهاء الساكنة في آخر الكلمة الأعجمية قافاً كنظائره . و (١٦٣ – الأولبي) في معجم البلدان « اولب .. قال أبو طاهر السلفي أنشدني ابراهيم بن المتقن بن ابراهيم السبتي بالإسكندرية قال أنشدني أبو محمد ابراهيم بن صاحب الصلاة الأولبي بحمص الأندلس لنفسه ... » .

(٢) يستدرك (١٦٤ – الأويزي) أورده القبس وقال « اويز قرية بمروروذ منها أبو محمد جعفر بن محمد روى له الماليني عن بشر بن سحيم : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق فقال لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

جعفر الأويسي ، من ساكني مكة قدم مصر ونزل خطة جده ، وكان رجلا صالحاً / قاله ابن يونس .[1]

* * *

(١) ومن ولده أيضاً أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس بن سعد يعرف بالأويسي ، وهو من رجال التهذيب . وذكر صاحب اللباب اسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي وهو من رجال التهذيب .

باب الألف والهاء [1]

الأُهْجُوري : بضم الألف وسكون الهاء وضم الجيم وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الأهجور وهو بطن من المعافر ، منها ابو الفرج نُهد [2] ابن منصور المعافري الأهجوري ، قال ابو سعيد بن يونس : حدث في مسجد الأهجور من المعافر ، روى عنه [3] موسى بن سلمة وابن وهب

---

(١) يستدرك (١٦٥ – الأهتمي) أورده القبس وقال « في تميم الأهتم ، هو سنان بن سمي بن الأشد سنان بن خالد بن منقر سمي الأهتم لأن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه يوم الكلاب الأول وهم أهل بلاغة ، منهم خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم له رواية وهو صاحب بلاغة وحكم جلس إلى رجل بذي اللسان من بني عبد الدار فقال له [العبدري] : أنت كن هو خالد في النار وأبوك صفوان عليه تراب وأنت ابن الأهتم والصحيح خير من الأهتم ،فقال :وأنت هشمتك هاشم وأمتك أمية وخزمتك مخزوم وعزتك عبد العزى وقصتك (؟) قصي فأنت عبدها وعبد دارها تفتح لهم بابها اذا دخلوا وتغلق عليهم وراءهم اذا خرجوا ؛ فانصرف العبدري إلى منزله فمات فجأة فجعل اماؤه يصحن : واقتيل ابن صفواناه . وعمرو بن الأهتم أبو ربعي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ... ، وممن ينسب كذلك يحيى بن الحجاج المنقري البصري ..» قال المعلمي هو من رجال التهذيب والذي فيه « يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي المنقري الخاقاني أبو أيوب البصري هو يحيى بن عبد الله بن الأهتم .... » .

(٢) هكذا في ك وهكذا ضبط في الإكمال ١/٣٧٩ ، ووقع في بقية النسخ « بهد » .

(٣) نحوه في الإكمال ، وفي م و س وع « عن » خطأ .

ورأيته [1] في ديوان المعافر بمصر في بني حارف [2] ، يقال : توفي سنة ثمان وأربعين ومائة * [3]

* * *

الأَهْناسي : بفتح الألف وسكون الهاء وفتح النون وفي آخرها السين المهملة ، هذه بالنسبة إلى اهناس وهي بليدة بصعيد مصر ، نسب اليها دحية ابن المغصّب [4] بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأهناسي لأنه خرج منها ، قال ابو سعيد بن يونس : دحية بن المغصّب [4] كان قد ثار من صعيد مصر بناحية اهناس ودخل الواح من غربي مصر ؛ قتل بمصر سنة تسع وستين ومائة وله اخبار *

* * *

الأَهوازي : بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى الأهواز وهي من بلاد خوزستان ، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز [يقال لها كور الأهواز [5]] ، والبلدة هي الأهواز الساعة يقال لها سوق الأهواز وهي على قرب من اربعين فرسخاً من البصرة وكانت احدى

---

(١) أي رأيت اسمه مكتوباً – فانه لم يدركه ولا كاد .

(٢) كذا ، وفي م « حارق » والله أعلم .

(٣) يستدرك (١٦٦ – الأهلمي) في معجم البلدان « اهلم بضم اللام بليدة بساحل بحر آبسكون من نواحي طبرستان ينسب اليها ابراهيم بن أحمد الأهلمي روى عن أحمد بن يوسف روى عنه باكويه » وتقدم في رسم (الإسحاقي) « حدثني عنه ..... وأبوبكر محمد بن الحسين الطبري بأهلم » .

(٤) كذا في ك في الموضعين ، ووقع في بقية النسخ « العصب » واختلفت المراجع – العصب – الغضب – الصعب – المصعب – والذي في رسم (دحية) من اكال ابن ماكولا « المعصب » هكذا في عدة مواضع هناك باهمال العين وإثبات علامة الإهمال تحتها في نسخة دار الكتب وهي معتمدة يندر فيها الخطأ ، وهكذا (المعصب) في خطط المقريزي ٣٠٧/١ ، آخر الصفحة وهكذا في النجوم الزاهرة ٤٩/٢ وفي حاشيته انه كذلك في أصليه المخطوطين ، وأراه الصواب .

(٥) ليس في ك .

البلاد المشهورة المشحونة بالعلماء والأئمة والتجار والمتمولين من اهل البلد والغرباء وقد خربت اكثرها وبقيت التلال ، ولم يبق منها الا جماعة قليلة ، والمشهور بالنسبة اليها من القدماء الضحاك بن زيد الأهوازي ، يروى عن اسماعيل بن ابي خالد ، روى عنه عبد الملك بن مروان الأهوازي ، وكان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما اكثر * ومنها ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى ابن هارون بن الصلت الأهوازي ، سكن بغداد وحدث بها عن ابي خليفة الفضل بن حباب الجمحي ومحمد بن جعفر القتات (١) وإبراهيم بن شريك الكوفيين وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وحامد بن محمد بن شعيب البلخي وأحمد بن محمد البراثي (٢) ، روى عنــه ابنه ابو الحسن احمد وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيــد الله الحُرَفي (٣) ؛ ومات في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة * وزيد ابن الحريش الأهوازي ، يروى عن عمران بن عيينة ، روى عنه عبدان بن احمد بن موسى الأهوازي * وابنه احمد بن زيد بن الحريش الأهوازي ، روى عنه سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني * وأبو الحسين (٤) محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران الأهوازي المعروف بابن ابي عــلي الأصبهاني ، قدم بغداد من الأهواز وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن دارا وأحمد بن محمود بن خرزاذ ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد (٥)

---

(١) يأتي رسم (القتات) في موضعه وفيه هذا الرجل والكلمة في ك غير واضحة وفي بقية النسخ « القتاب » خطأ ، وترجمة أبي الطيب في تاريخ بغداد ج ١ رقم ٢٩٣ وفيها « القتات » على الصواب .

(٢) هكذا في ك وتاريخ بغداد ، وسيأتي رسم (البراثي) وفيه هذا الرجل ، ووقع في س وع « براني » » وفي م « البراتي » .

(٣) هكذا في ك ويأتي رسم (الحرفي) وفيه هذا الرجل ، ووقع في سائر النسخ «الحوفي» ، وفي تاريخ بغداد « الحربي » وفيه ج ١٠ رقم ٥٤٥١ ترجمة لعبد الرحمن هذا وفيها « الحربي من أهل الحربية » وفي رسم (الحرفي) من الإكمال « الحرفي الحربي » فصحا معاً .

(٤) مثله في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٦٦٠ ، ووقع في م و س وع « أبو الحسن » .

(٥) ثبت في ك .

الأهوازيين وعن ابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، سمع منه ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ وأبو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون الأمين وغيرهما ، ذكره الخطيب الحافظ في التاريخ وقال قدم علينا من الأهواز ، وخرج له ابو الحسن [1] النعيمي اجزاء من حديثه ، وسمع منه شيخنا ابو بكر البرقاني ، وكان قد اخرج الينا فروعاً بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه ، فظننت ان الغفلة غلبت عليه فانه لم يكن يحسن شيئاً من صناعة الحديث حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس وكان لا بأس به معروفاً بالستر والصيانة ، قال : دخلت على الأهوازي يوماً وبين يديه كتاب في اخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد سماعا فرأيت الأهوازي قد نقل منه اخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه وأنشأ لكل خبر منها اسنادا — او كما قال . وقال ابو نصر احمد بن علي بن عبدوس الحصاص[2] : كنا نسمي ابن ابي على الأصبهاني خزان [3] الكذب . اقام الأهوازي ببغداد سبع سنين ثم خرج إلى الأهواز وبلغنا وفاته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة *

* * *

---

(١) هكذا في ك وهو المعروف ، ووقع في بقية النسخ « أبو الحسين » .
(٢) كذا في ك ، والكلمة في بقية النسخ بلا نقط ، وفي تاريخ بغداد والميزان واللسان « الجصاص » وصنيع أهل المشتبه يقتضيه .
(٣) كذا ، وفي تاريخ بغداد والميزان واللسان « جراب » .

باب الألف والياء

الإيَادي : بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال ، هذه النسبة إلى اياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل ، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب [بن[1]] الزائد[2] ابن علي بن اسحاق بن زيد بن حبيب بن مالك بن عوف[3] بن عمرو بن عوف [3] بن مالك بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن الهون ابن واثلة [4] بن [5] الطمثان بن عوف بن مناة [5] بن يقدم [6] بن افصى بن دعمى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان الإيادي ، من اهل بغداد ، شيخ معروف ثقة فقيه صالح ، سمع ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأبا بكر احمد بن سلمان النجاد وحبيب بن الحسن القزاز وأبا بكر بن خلاد ، ذكره ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وقال : كتبنا عنه وكان ثقة دينا يتفقه على

---

(١) من م ومثله في تاريخ بغداد ج ١٢ رقم ٦٥٢٥ .

(٢) في تاريخ بغداد « الرائد » .

(٣-٣) ليس في تاريخ بغداد .

(٤) ك « واثاة » ومثله في تاريخ بغداد والصواب « واثلة » ضبطه ابن ماكولا وغيره وهكذا هو في كتاب ابن حبيب ص ٤٧ .

(٥-٥) كذا ومثله في تاريخ بغداد ، والمعروف « الطمثان بن عوذ مناة » كما في كتاب ابن حبيب والإكمال في رسم (واثلة) ورسم (عوكى) والقاموس مع شرحه (ط م ث) وغيرها .

(٦) مثله في الإكمال ، ووقع في م وس وع وتاريخ بغداد « مقدم » خطأ .

مذهب مالك ويسكن نهر الدجاج ؛ وولد في جمـــادى الأولى سنة سبع وثلاثين [١] ، وتوفي في ذي الحجة سنة اربع عشرة وأربعمائة ببغداد * وأبو سليمان زافر بن سليمان الإيادي القوهستاني ، ذكرته في حرف القاف مع الواو * وأبو قدامة الحارث بن عبيد الإيادي من اهل البصرة ، مؤذن مسجد البري [٢] ، يروى عن البصريين ابي عمران الجوني وغيره ، روى عنه اهلها ، كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم اذا انفردوا *

* * *

الإيَامي : بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى ايام وقيل لهؤلاء [٣] البطن : يام ، ايضاً – بغير الألف ، والمشهور بالانتساب اليها ابو عبد الرحمن زبيد بن الحارث الإيامي من اهل الكوفة ، يروى عن ابي وائل ومرة ، روى عنه منصور والثوري ؛ مات سنة اثنتين وعشرين ومائة . قال ابو حاتم بن حبان : زبيد كان من العباد الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد * وابنه عبد الله بن زبيد بن الحارث اليامي من اهل الكوفة ايضاً ، يروى عن ابيه وعبد الملك بن عمير ، روى عنه اهل الكوفة * وأبو الأشعث عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي اخوه [٤] من اهل الكوفة ايضاً ، / يروى عن ابي العالية وأبيه ، روى عنه يحيى بن عقبة بن ابي العيزار ، ومن زعم انه عبد الرحمن بن زيد بن الحارث فقد وهم ؛ مات سنة سبع وأربعين ومائة * وجحادة الإيامي والد محمد بن جحادة كوفي ، يروى عن عائشة رضي الله عنها ؛ مات في طريق مكة ، روى عنه ابنه محمد بن جحادة * وأبو عون العلاء بن عبد الكريم الإيامي من اهل الكوفة ، يروى عن مجاهد ، روى عنه الثوري ووكيع * وأبو

(١) يعني سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ووقع في تاريخ بغداد « سنة سبع وثلاثمائة » كذا .
(٢) م و س و ع « البرتي » .   (٣) م و س و ع « لهذا » .
(٤) ثبت في ك فقط .

محمد اسماعيل بن محمد بن جحادة اليامي المكفوف من اهل الكوفة وكان عطاراً بها ، يروى عن عبد الملك بن ابجر ، كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه وقد رآه ، كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد *

* * *

الإيبَسْنَي : ايبسن بكسر الألف وسكون الياء والباء والسين المفتوحة والنون ، قرية بنسف على فرسخ ، منها شيخنا المقرىء [ابو يعقوب[1]] يوسف بن ابي بكر بن احمد بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد [2] ابن وصاف الإيبسني ، ينتسب اليها وهكذا اثبتوا له في السماع ، شيخ فاضل مقرىء حسن السيرة كثير العبادة ، سمع ابا بكر محمد [2] بن محمد البلدي ، سمعت منه كتاب اخبار مكة للأزرقي بنسف ؛ وكانت ولادته في صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين [2] وخمسمائة [2] * وابن اخيه ابو [3] المعين ميمون بن احمد بن ابي بكر الإيبسني ايضاً ، سمعت منه احد عشر جزءاً من كتاب الجامع الصحيح للبجيزي [4] بروايته عن ابي بكر البلدي ايضاً * ومن القدماء ابو جعفر محمد بن غانم الإيبسني ، سمع محمد بن مسعود بن الربيع بن حسان الكسي نسخة خراش عن انس ورواها عنه ؛ مات ليلة السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة *

* * *

الإيتاخي : بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى ايتاخ وهو غلام ، والمنتسب اليه احمد بن محمد بن يزيد الوراق ويعرف

---

(١) ليس في ك .

(٢-٢) ثبت في ك وسقط من بقية النسخ .

(٣) ثبت في ك فقط .

(٤) تقدم ذكر هذا الصحيح في رسم (الأفريقي) رقم ٢١٨ .

بالإيتاخي من اهل سر من رأى قدم بغداد وحدث بها عن هانيء بن يحيى وشبابة ابن سوار ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل، روى عنه ابو بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري النحوي ومحمد بن جعفر المطيري وأحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري [1] وعلي بن الفضل الستوري وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وقال الدارقطني : هو ليس بالقوي . ووثقه غيره – وهو أبو بكر الخلال فقال : قدم علينا من سر من رأى وسمعنا منه وكان شيخاً كبيراً ثقة . [2]

* * *

الاَيْدَعاني : بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الدال والعين المهملتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ايدعان وهو بطن من تجيب وهو أيدعان بن سعد بن تجيب ، وأيدعان بطن من الصدف وهو أيدعان بن خريم بن الصدف ، وفي حضرموت [3] ايدعان بن الحارث بن زيد بن حضرموت ؛ والأشهر ايدعان تجيب . والمشهور بهذه النسبة ابو محمد وفاء بن سهيل بن عبد الرحمن [3] بن سليمان بن خيثمة بن وفاء التجيبي الأيدعاني ويكنى سهيل ابا شجرة ؛ توفي سنة ثمان وستين ومائتين ، آخر من حدث عنه بمصر ابن ابي الحديد وأبو بردة احمد بن سليمان بن برد ابن

---

(١) ثبت في ك فقط .

(٢) يستدرك (١٦٧ – الايجي) استدركه اللباب قال « الايجي بعد الهمزة الممالة ياء تحتها نقطتان ساكنة نسبة إلى ايج بلد بفارس من كورة دار ابجرد ينسب اليه أبو محمد عبد الله بن محمد الايجي النحوي روى عن ابن دريد فأكثر » قال المعلمي وفي المتأخرين جماعة ينسبون هكذا أشهرهم العضد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الايجي صاحب المواقف وشرح مختصر ابن الحاجب وغيرهما من المؤلفات الشهيرة توفي سنة ٧٥٦ مسجوناً . و (١٦٨ – الإيدجي) ذكر في التبصير (الإيذخي) كما يأتي ثم قال « و (الإيدجي) بالدال المهملة والجيم ابراهيم بن محمد الإيدجي ، نسب إلى ايدج من عمل الأهواز روى عن الحسن بن عبدان بن سعيد ، وعنه عبد الله بن موسى السلامي أحد الضعفاء ، ذكره الماليني » قال المعلمي : المعروف في بلدان الأهواز (ايذج) بالذال المعجمة كما يأتي لكن قد تكون فارسيتها بالدال المهملة وعربت بالذال المعجمة كنظائر كثيرة في ذلك .

(٣–٣) ثبت في ك ، سقط من بقية النسخ .

نجيح الأيدعاني من موالي بني ايدعان من تجيب ، كان مقبولا عند القضاة حارث بن مسكين وبكار بن قتيبة ؛ وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين في ذي الحجة * وأبو الحسن بن الرواغ [١] بن برد بن نجيح الأيدعاني ، يروى عن عمرو بن خالد ويحيى بن بكير ، وكان كريماً موثقاً ؛ توفي سنة ست وثمانين ومائتين * وأبو الربيع سليمان بن برد بن نجيح الأيدعاني في موالي بني ايدعان ، يروى عن مالك والليث وابن لهيعة والدراوردي ، وكان فقيهاً عالماً ، وكان مقدم بن داود يقول : ما رأيت احداً كان اعلم بالقضاء من سليمان بن برد ؛ وتوفي يوم الأربعاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين * وعبد الله [بن] نجي [٢] الحضرمي هو نجي بن سلمة ابن حشم [٣] بن مالك بن اسد بن نجي بن لعس بن كنهس [٤] ابن اخنش [٥] ابن ايدعان بن حريم بن الصدف وهو شهال [٦] بن دعمي بن زياد ابن حضرموت [٧] . ونجي روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، روى

---

(١) هكذا ضبطه عبد الغني في المؤتلف ص ٦٠ وابن ماكولا في الإكمال وغيرهما ، ووقع في النسخ « الرفاع » أو « الرقاع » خطأ .

(٢) في أكثر النسخ « يحيى » في المواضع كلها وهو خطأ فاش .

(٣) في النسخ « خيثم » بلا نقط أو بنقط مشتبه ، والصواب « حشم » كما يأتي في رسم (الحشمي) وهو بفتح الحاء المهملة فيما ذكره المؤلف والمعروف كسرها — وبسكون الشين المعجمة تليها الميم وسيأتي ذكره أيضاً في رسم (الحريمي) غير أنه وقع في الموضعين « حشم بن أسد » بدون بن مالك » وفي بقية النسب اختلاف يأتي قريباً .

(٤) كذا والذي في الإكمال في رسم (نجي) « كنهش » في اصلين جيدين .

(٥) كذا ، وفي م « أخش » ، والذي في الإكمال « اخشن » .

(٦) مثله في الإكمال وفي رسم (الصدفي) من اللباب ، ووقع في م و س و ع « سهال » وبهامش نسخة دار الكتب من الإكمال ما صورته « ذ : هذا تصحيف وصوابه : سهل بن عمرو ، هكذا تقدم في باب كريز » وسيأتي ما فيه .

(٧) في رسم (نجى) من الإكمال « نجى بن جابر — وقيل ابن سلمة — بن جشم (كذا) بن أسد ابن خليبة بن شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن حريم بن الصدف وهو شهال بن دعمى بن زياد بن حضرموت ، وقيل ان نجياً هو ابن سلمة بن جشم (كذا في نسخة دار الكتب وفي الأخرى: جعشم) بن مالك بن أسد بن نجي بن لعس بن كنهش بن أخشن بن =

عنه ابنه عبد الله ، وأولاد نجي : مسلم والحسين وعمران والأسقع [1] — وهو عقبة — ونعيم وعلي وحمزة [2] بنو نجي ، قتلوا كلهم مع علي رضي الله عنه بصفين وهم سبعة ، وكثير بن نجي [3] وإبراهيم بن نجي [3] درجا [4] ، من ولد عبد الله محمد بن عبد الله بن نجي *

* * *

الإيذَجي : بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى ايذج وهو موضعان احدهما بلدة من كور الأهواز وبلاد الخوز ، والمنتسب اليها جماعة وولد امير المؤمنين

= ايدعان بن حريم بن الصدف ، والأول أصح القولين عند ابن حبيب » وفي رسم (حريم) من الإكمال « فمن ولد حريم بن الصدف عبد الله بن نجي (في نسخة دار الكتب ، يحيى ، خطأ) بن سامة بن جشم (كذا) بن أسد بن خلية بن شاجي بن موهب بن أسد بن جعشم بن حريم بن الصدف » ثم قال « ومنهم جعشم الخير ابن خلية بن شاجي بن موهب ابن أسد بن جعشم بن حريم بن الصدف ، بايع جعشم الخير تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه .... » وفيه في رسم (حشم) أما حشم بكسر الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة أيضاً فهو عبد الله بن نجي بن سلمة بن حشم بن أسد بن خلية » والحاصل ان والد نجي قيل ان اسمه جابر ، والأكثر انه سلمة وجد نجي (حشم) بمهملة مكسورة ومعجمة ساكنة وميم ، وما وقع في النسخ مما يخالف هذا الضبط تحريف لا يلتفت اليه ، أما نسب حشم إلى الصدف ففيه قولان كما علمت صحح ابن حبيب الأول ، وجرى المؤلف هنا على الثاني . وفي رسمي الحريمي والحشمي على الأول وتبعه صاحب اللباب هنا وهناك الا أنه حذف بعض الأسماء هنا ، ساق النسب إلى مالك ثم قال من ايدعان ابن حريم بن الصدف » وأما نسب الصدف فقيل كما هنا وقيل « بن سهل بن عمرو بن دعمي بن زيد بن حضرموت » وقيل « بن أسلم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت » وقيل غير ذلك كما يأتي في رسم (الصدفي) .

(١) النقط في النسخ مشتبه ، وفي رسم (نجي) من الإكمال « الأسقع » هكذا في أصلين جيدين وصنيع أهل المشتبه يقتضيه .

(٢) مثله في الإكمال ، ووقع في ك « وعلى ابن وخمزة » خطأ .

(٣-٣) ثبت في ك ومثله في الإكمال في رسم (نجي) وبمعناه في رسم (حريم) .

(٤) هكذا في الإكمال في جميع نسخه في الرسمين ، ومعنى هذه الكلمة في اصطلاح النسابين : ماتا ولم يعقبا ، ووقع في ك « مرحا » وفي بقية النسخ « ورجاء » وكله خطأ .

المهدي بها (١) وهو أبو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور عبد الله بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الإيذجي ، امه ام موسى بنت منصور الحميرية ؛ ولد بايذج في سنة سبع وعشرين ومائة ، واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس ، وأتاه بالخبر منارة البريدي مولاه يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة والمهدي اذ ذاك ببغداد فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبويع بيعة العامة وذلك في سنة ثمان وخمسين مائة . وأمه بربرية يقال لها ارومي (٢) وتكنى ام موسى بنت منصور

---

(١) قوله في أول هذه الجملة « ولد » فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله يعني ان بايذج كانت ولادة المهدي كما سيعيده فيما يأتي ولولادته بها استساغ المؤلف أن يذكره هنا ويقول في نسبته « الإيذجي » كما يأتي ، وهذا واضح لكن وقع في هذا وهم عجيب لصاحب اللباب تبعه فيه صاحب معجم البلدان وغيره ففي اللباب « هذه النسبة إلى ايذج وهو موضعان أحدهما بلدة من كور الأهواز وبلاد الخوز والمنتسب اليها جماعة من ولد المهدي بن المنصور منها أبو محمد يحيى بن أحمد ....» وفي المعجم « قال أبو سعد : ايذج في موضعين أحدهما بلدة من كور الأهواز وبلاد الخوز ينسب اليها جماعة من ولد المهدي بن المنصور منهم أبو محمد يحيى بن أحمد ....» كأن الواهم الأول قرأ « وولد » في عبارة الأنساب قرأها « من ولد » اما لاشتباه الخط وإما لاستعجال القراءة أو قرأها « وولد » بفتح الواو الثانية أيضاً واللام وضم الدال ففهم منها ان بعض ولد المهدي يقيمون بايذج ثم رأى ان ما ذكره المؤلف من ترجمة المهدي استطراد لا برر له فلم يتأمله بل تخطاه بناء على أن المؤلف لا بد أن يذكر بعض أولئك الذين ذكرهم من ولد المهدي فوجد قول المؤلف فيما بعد « أبو محمد يحيى بن أحمد .....» فرأى ان هذا طلبته فذكره على أنه من ولد المهدي وعلى كل حال فهو وهم عجيب ينبهنا على وجوب احياء المؤلفات القديمة ومراجعتها للتخلص مما يقع لمن يختصرها أو ينقل عنها من الخطأ على لين هذا ليس هو بالدليل الوحيد على هذا بل نظائره كثيرة والله المستعان .

(٢) كذا وهذا مثال آخر من خطأ النقل وقع فيه المؤلف نفسه ومصدره في ما ذكره من ترجمة المهدي هو تاريخ بغداد وترجمة المهدي فيه ج ٥ رقم ٢٩٠٧ فراجعها وفيها في هذا الموضع « سنة ثمان وخمسين ومائة بها بويع المهدي .... وأمه أم موسى بنت منصور ابن عبد الله بن شهر بن .... من حمير وأمها بربرية يقال لها ارومي » فالبربرية جدة المهدي أم أمه فأما أمه فحميرية صلبية وقد ساق المؤلف نسبها كما يأتي وقال « من حمير » وهذا واضح والله المستعان .

ابن عبد الله بن شهر من حمير ، وكان طويلا اسمر جعدا بعينه اليمنى نكتة بياض ، وكان جواداً حسن السيرة عادلاً مرضياً ودخل عليه ابن الخياط المكي يوماً ومدحه بقصيدة فأمر له بخمسين الف درهم فلما قبضها فرقها على الناس وقال :

اخذت بكفي كفه ابتغي الغـنى ... ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منـه ما افـاد ذوو الغنى ... افدت وأعداني فبددت ما عندي

فنمي إلى المهدي فأعطاه بدل كل درهم ديناراً . ودخل عليه مروان بن ابي حفصة وعنده جماعة فأنشده :

صحا بعد جهل واستراحت عواذله

فقال له : ويلك كم هي ؟ قال : سبعون / بيتاً ، فأمر له بسبعين الف درهم ، قال مروان فقلت في نفسي : بالنسيئة [1] انا الله وإنا اليه راجعون ، ثم قلت : يا امير المؤمنين ! اسمع مني ابياتاً حضرت واندفعت فأنشدته [2] :

اليك قصرنا النصف من صلواتنا ... مسيرة شهر بعد شهر نواصله
فلا نحن نخشى ان يخيب رجاؤنـا ... لديك ولكن اهنأ البر عاجلـه

قال فتبسم وقال : عجلوها له ! فحملت الي من وقتها ؛ [3] توفي المهدي بقرية يقال لها الرذ من ماسبذان في المحرم سنة تسع وستين ومائة وصلى عليه الرشيد ومات وله ثلاث وأربعون سنة [3] . وأبو محمد يحيى ابن احمد [4] بن الحسن بن فُرزك [5] الإيذجي من اهل ايذج الأهواز ،

---

(١) ك « يالنسية » وفي بقية النسخ « بالنسبة » وفي تاريخ بغداد بعد قوله « سبعون بيتاً » ما لفظه « قال فان لك عندي سبعين ألفاً ، قال فقلت في نفسي : بالنسيئة » يعني أنه لم يعطه نقداً ولم يأمر باعطائه وإنما وعده وعداً نسيئة .

(٢) حذف بيتين . (٣-٣) ليس في م .

(٤) كذا هنا في النسخ والمراجع ، ويأتي في رسم (الفرزكي) « يحيى بن محمد » .

(٥) هكذا في ك هنا وهكذا يأتي ضبطه في رسم (الفرزكي) ، ووقع في بقية النسخ هنا «فرزك» =

يروى عن ابي بشر مكي بن مردك الأهوازي ، روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرىء . وأبو عبد الله احمد بن الحسين بن ما بهرام [1] الإيذجي ، يروي عن محمد بن مرزوق البصري ، روى عنه سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني وسمع منه بايذج . والثاني ينسب إلى ايذج قرية من قرى سمرقند بناحية شاوذار عند الجبل ، منها ابو الحسين محمد بن الحسين الإيذجي المذكر [2] ، كان يجالس ابا القاسم الحكيم وأخذ عنه من كلامه وحكمته الكثير وحدث عن ابيه ايضاً ، روى عنه ابو سعد الإدريسي قال : وتوفي فيما اظن سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . [3]

* * *

= بالقاف وتحرف الاسم في اللباب ومعجم البلدان .

(١) هكذا في النسخ وهكذا في المعجم الصغير للطبراني ص ١٥ ، ويأتي في التعليق عن الحازمي ذكر أحمد بن بهرام الإيذجي فالله أعلم .

(٢) يأتي ذكره في (الإيذجي) في التعليق وفي (الإيذوخي) في المتن ويأتي في كلام الحازمي في التعليقة الآتية بلفظ « المذكور » كذا .

(٣) في معجم البلدان عن الحازمي « ايذج من بلاد خوزستان ينسب اليها أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الإيذجي روى عن أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي روى عنه ابنه أبو العباس . وأحمد بن أبي حميد الإيذجي شيخ ثقة يروي عن أبي ضمرة المدني ويوسف بن الغرق (في النسخة : العرف ، خطأ) ، والفرج بن عباد الواسطي ، روى عنه جعفر بن أحمد بن فارس ، قاله أبو أحمد العسال . وأحمد بن بهرام الإيذجي حدث عن اسحاق بن زياد العطار روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . وأبو العباس أحمد بن الحسين الإيذجي روى عن أبيه وغيره روى عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وغيره ، وآخرون كثير . قال : ايذج من قرى سمرقند عند الجبل ينسب اليها محمد بن الحسين أبو الحسين الإيذجي المذكور (كذا وهو المذكر المتقدم في المتن) السمرقندي كان جالس أبا القاسم الترمذي الحكيم وأخذ عنه من كلامه وحكمته ، وقال سمعت من أبي أحاديث أحمد بن (في النسخة : من) الفضل البلخي القاضي — كذا قال الإدريسي في تاريخ سمرقند » وراجع ما تقدم في التعليق برسم (الإيدجي) بالدال المهملة وتقدم في المتن ذكر أحمد بن الحسين بن مابهرام الإيذجي ، وذكر ههنا عن الحازمي أحمد بن بهرام الإيذجي فهل هو آخر ؟ وقد يستدرك (١٦٩ — الإيذجي) في التبصير « الإيذخي — بالكسر ثم ياء ثم ذال وخاء معجمتين منسوب إلى ايذخ من قرى =

الإيذُوخي : بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الذال المعجمة وبعدها الواو وفي آخرها الخاء المعجمة (١) ، هذه النسبة إلى ايذوخ وهي قرية على ثلاث (٢) فراسخ من سمرقند بقرب جبل شاوذار ، منها [ابو (٣)] الحسين الإيذوخي الشاوذاري ، يروى عن ابي يعقوب يوسف بن علي الأبار السمرقندي وأحمد بن محمد بن الفضل البلخي القاضي بسمرقند ، قال ابو سعيد الإدريسي الحافظ : سمعت محمد بن الحسين الإيذوخي المذكر السمرقندي يقول سمعت من ابي احاديث احمد بن محمد ابن الفضل البلخي القاضي وسألته ان يخرجها الي فذكر انها غائبة عنه (٤) * (٥)

* * *

= سمرقند أبو الحسن (كذا) محمد بن الحسين الإيذخي المذكر سمع اسحاق بن محمد بن اسماعيل الحكيم السمرقندي » ثم ذكر (الإيدجي) بالدال المهملة وقد تقدم في التعليق . قال المعلمي : محمد بن الحسين المذكر هذا هو الذي ذكره أبو سعد في (الإيذجي) بالذال المعجمة والجيم وكذلك ذكره الحازمي كما مر عن معجم البلدان ، فالظاهر انه الصواب وقد أعاده أبو سعد في (الإيذوخي) كما يأتي .

(١) لم يصرح في معجم البلدان باعجام الخاء فوقع في النسخة (ايذوج) بالجيم .

(٢) كذا ، وفي اللباب ومعجم البلدان عن هذا الكتاب « ثلاثة » .

(٣) سقط من ك وهو ثابت في بقية النسخ وفي اللباب ومعجم البلدان عن هذا الكتاب ويأتي في السياق ما يوافقه .

(٤) في اللباب بعد تلخيص ما مر « قلت أبو الحسن أظنه الذي في الترجمة التي قبلها ، ويكون قد غلط في احدى الترجمتين » وفي معجم البلدان « ايذوج بزيادة الواو على الذي قبله قال أبو سعد هي قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند ، منها أبو الحسين الإيذوجي . قلت وأبو الحسين هذا هو محمد بن الحسين الذي ذكر في ايذج قبل هذا الا ان السمعاني كذا ذكر والله أعلم » .

(٥) يستدرك (١٧٠ – الإيرابادي) في معجم البلدان « ايراباذ .... قرية بينها وبين طبس خمسة عشر فرسخاً ..... فيها قبر الشيخ أبي نصر الزاهد الإيراباذي وكانت وفاته بعد الخمسمائة » . و (١٧١ – الأيغاني) في المعجم أيضاً « ايغان – آخره نون احدى قرى بنج ديه منها أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عثمان الأيغاني العثماني سمع جامع الترمذي من القاضي أبي سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي الدباس وكان مولده في حدود سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة ٦ أو ٥٤٧ . وأبو عمر الفضل بن أحمد بن متويه بن =

الأَيْلي : بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام ، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر ، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع ، وقد مات ابو بكر محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري امام اهل المدينة بنواحي ايلة بموضع يقال له بدا وشغب وهما واديان عن مرحلة من ايلة ، وممن روى عن الزهري بأيلة ابو يزيد يونس بن يزيد بن ابي النجاد الأيلي نسبوه في موالي بني امية ، يروى عن الزهري وغيره ؛ توفي بصعيد مصر سنة اثنتين وخمسين ومائة * وابن اخيه ابو عثمان عنبسة بن خالد بن يزيد بن ابي النجاد الأيلي مولى بني امية من اهل ايلة ايضاً ، روى عن عمه ، روى عنه احمد بن صالح المصري ؛ مات عنبسة بأيلة سنة سبع وتسعين ومائة ، وقيل سنة ثمان وتسعين * ومحمد ابن سلام بن عبد الله [1] بن عقيل بن خالد الأيلي ، يروى عن يونس بن يزيد الأيلي ايضاً ، روى عنه ابو بكر محمد بن يزيد الطرسوسي * وخالد بن نزار الأيلي ، يروى عن سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان ، روى عنه ابنه [2] ابو الطيب طاهر بن خالد بن نزار بن سليم الغساني الأيلي ، نزل بسر من رأى وحدث بها عن ابيه وآدم بن ابي اياس ، روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد والحسن بن محمد بن سعيد وإسماعيل بن العباس الوراق ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن جعفر المطيري ، وهو ثقة ، وقال ابن ابي حاتم : كتب عنه ابي بسامرا وهو صدوق . ومات بسامرا في شعبان سنة ثلاث وستين

= كاكويه الصوفي الأيغاني روى عن ابي عامر الحسن بن محمد بن علي القومسي روى عنه أبو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي سنة ٥٦١ بشاذياخ » . و (١٧٢ – الايكي) ذكره في التوضيح وقال « بفتح الهمزة وسكون المثناة تحت ثم كاف مكسورة محمد بن أبي بكر بن محمد القارعي الأيكي الصوفي الفقيه الشافعي توفي سنة سبع وتسعين وستمائة وله سبعون سنة » .

(١) مثله عنه ابن أبي حاتم في كتابه ج٣ ق ٢ رقم ١٥١١ وزاد « بن زياد » ، ووقع في ك « عبيد الله » خطأ .

(٢) ك « وابنه » ولو كان فيها « روى عنه ابنه . وابنه » لكان صحيحاً .

ومائتين . وأقدم منهم ابو خالد عقيل بن خالد [ابن عقيل [1]] الأيلي القرشي الأموي مولى آل [2] عثمان بن عفان رضي الله عنه ، يروى عن الزهري وعكرمة ومكحول ، روى عنه الليث بن سعد ويونس بن يزيد الأيلي ؛ مات سنة احدى [او اثنتين [1]] وأربعين ومائة ، وقال ابو سعيد ابن يونس : توفي بفسطاطا مصر فجاءة بالمعافر في قصر عمار بن يونس بن ابي سعيد سنة اربع وأربعين ومائة . [3] وأبو محمد عبد الرحمن بن هارون ابن سعيد بن الهيثم الأيلي ، حدث ؛ وتوفي في شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين [3] . [4]

* * *

---

(1) ليس في ك وهو صحيح . (2) ثبت في ك .

(3-3) ثبت في ك فقط .

(4) راجع الإكمال بتعليقه ١٢٦/١ – ١٣٠ . ويستدرك (١٧٣ – الإيواني) في التبصير بعد الأبوابي ما لفظه « و [الأيواني] بالكسر وياء وبعد الألف نون ، نسبة إلى الإيوان أظنه ايوان كسري– مليح بن رقبة الإيواني ، ذكره أبو سعد الماليني ، وأما ابن ماكولا (؟) فذكر مليح بن رقبة فيمن ينسب إلى اوانا ، وقول أبي سعد أصوب » قال المعلمي لم يذكره ابن ماكولا وإنما ذكره ابن نقطة ، راجع الإكمال بتعليقه ١٢١/١ . و (١٧٤ – الأيوبي) ذكره ابن نقطة وضبطه بما هو معروف ثم قال « فهو أبو علي الحسن بن زكريا ابن محمد بن الحسن بن زكريا بن زكويه الأيوبي من قرية باغ أيوب بأصبهان حدث عن أبي عبد الله بن منده الحافظ ، حدث عنه أبو عدنان محمد بن أحمد الأصبهاني . وأم الكرم بانويه بنت الحسن بن زكريا بن محمد بن الحسن الأيوبي حدثت عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد القرشي سمع منها أبو طاهر السلفي بقريتها باغ أيوب . وأبو نصر جابر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن وهب الأيوبي القاص حدث ، قال يحيى بن منده – ومن خطه نقلت – سمع من مشايخ أصبهان سمعت عنه أشياء قبيحة ، لا يحل لمسلم أن يروى عنه شيئاً من العلم مات في رمضان سنة أربع وستين وأربعمائة » قال المعلمي والأيوبيون الملك صلاح الدين وأهل بيته مشهورون . و (١٧٥ – الأيوني) في التبصير بعد ذكر الأيوبي السابق ما لفظه « و[الأيوني] بالنون بدل الموحدة سهل ابن الحسن (زاد في القبس : بن محمد) الأيوني روى عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ، وهو منسوب إلى قرية من قرى الري ذكره ابن نقطة» قال المعلمي الذي ذكره أبو سعد الماليني كما في القبس ، وليس في كتاب ابن نقطة .

الإيلاقي : بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى ايلاق وهي بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش وهذه الناحية من حد نوبخت [1] إلى فرغانة ، وذكر من دخلها انه لم ير بلاداً احسن ولا انزه منها ، وسقيها من واد ربما بلغ عرضه نحو فرسخين ، وجبالها فيها الذهب والفضة ، وقراها وعماراتها من المياه المطردة والخضرة ، كان منها جماعة من الأئمة ، اشهرهم ابو الربيع طاهر بن عبد الله الإيلاقي ، كان اماما في الفقه بارعاً فيه ، تفقه بمرو على ابي بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي وبنيسابور على ابي طاهر محمد ابن محمد بن محمش الزيادي وببخارا على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي وأخذ الأصول عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الإسفراييني ، تفقه عليه اهل الشاش ، وروى الحديث عن استاذيه وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري وغيرهم ؛ وتوفي عن ست وتسعين سنة في سنة خمس وستين وأربعمائة .

والفقيه ابو عبد الله محمد بن داود بن رضوان الإيلاقي من اهل ايلاق ، ورد خراسان وتفقه على الحسن بن مسعود بن الفراء بمرو الروذ وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان حسن السيرة سديداً جميل الأمر راغباً في قضاء حوائج الإخوان ، سمع الكثير بنيسابور معي عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطبقته ، قدم علينا مرو وأقام عندي في مدرستي مدة ، وسمعت منه احاديث ؛ وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . ودفن بسنجدان [2] .

ومن القدماء ابو سلمة نصر بن محمد بن غريب الشاشي القائد الصوفي الإيلاقي. كان من قواد ايلاق سكن الشاش ، كان فاضلاً خيراً ، حج وحدث وكتب عنه الناس ، يروى عن عبد الرحمن بن محمد بن سابق البخاري صاحب محمد بن اسماعيل والهيثم بن كليب الشاشي ، قال ابو سعد الإدريسي : قدم القائد الإيلاقي سمرقند حاجا ونزل رباط الأمير بباب دستان وكتب عنه

---

(١) كذا بغير نقط واضح والله أعلم .

(٢) م « بسجدان » ولم أجدها ولعله « بسنجان » .

اصحابنا بها وأنا كتبت عنه بالشاش قبل السبعين والثلاثمائة ؛ ومات بعد السبعين والثلاثمائة . [1]

* * *

(۱) يستدرك (١٧٦ - الأيبي) أورده في القبس وقال « اية من قرى الري منها عيسى بن ماهان روى له أبو سعد الماليني عن أبي هريرة ...» يعني روى الماليني من طريق عيسى بسنده إلى أبي هريرة ، هذا اصطلاحه ، ثم ذكر ما مقصوده ان أبا جعفر الرازي يقال ان اسمه عيسى بن ماهان ، وفي التبصير عبارة لم تتضح في نسختي وفيها « عيسى بن ماهان الأيبي » ذكره مع (الأبي) ونحوه .

* * * * *

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الأول من الأنساب للشيخ الإمام
الحافظ القاضي أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن ابي المظفر
المنصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي
يوم الأربعاء غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٢ هـ =
٣١/ أكتوبر سنة ١٩٦٢ م ويليه

الجزء الثاني ان شاء الله تعالى
من حرف الباء

فهرس الجزء الأول من الأنساب
لابن السمعاني

(كل نسبة معها نجمة فهي مما أضيف في التعليقات)